

جامع الترمذی

وفی آخره

شمائل الترمذی

للامام العالم ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورۃ الترمذی

الحشی

بالحوشی المفیدۃ القدیمۃ مولانا محمد احمد علی السہا نفوی

العرف الشاذلی

للعلامة محمد اکبر لانا محمد انوشا ابن معظم شاه کشمیر

دبھامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامة السید علی بن السید سلیمان الدمنی الجمعی المعرب الشاذلی المالکی

الثواب الحلی من المسک الذکی

مولانا محمد اشرف علی التھانوی

وفی اوله التقریر للترمذی شیخ الہند

قدیمی کتب خانہ قرطیبی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامع الترمذی

وفی آخره

شمائل الترمذی

للإمام العالم أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذی

المحشی

بالحوشی المفیده القدی مولانا محمد احمد علی السہا ہر نفوی

العشر الشاذی

للعلامة محمد البکیر لانا محمد انوشا ابن معظم شہا کشمیر

وبہامشہ

نفع قوت المغتذی

للعلامة السید علی بن السید سلیمان الدمنی الجمعی المغربی الشاذلی المالکی

الثواب الحلی من ملسک والذکی

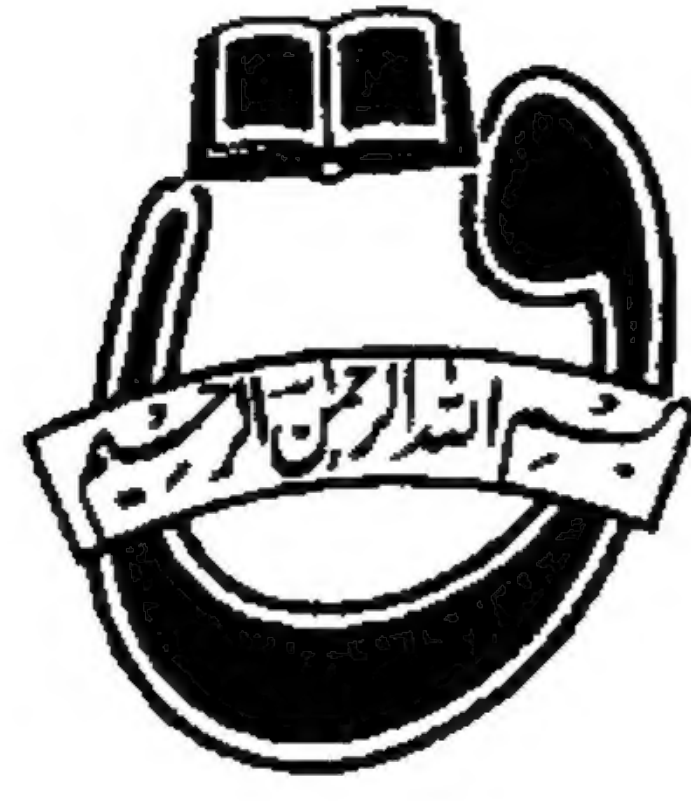
مولانا محمد اشرف علی التہانوی

وفی اوله

التقریر للترمذی

للعلامة الشهیر شیخ الہند مولانا محمد حسن بن مولانا ذوالفقار علی الدیوبند

قد سمي كُتب خانہ قرآن و تفسیر



حقوق الطبع والتصوير محفوظة

(اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق بحق قدیمی کتب خانہ محفوظ ہیں)

هذا اذا كان مرويا بطرق متعددة واما اذا كان مرويا من طريق واحد فيحتمل ان يكون كلمة او محذوفا للشك وقال البعض ان اصطلاح الامام الترمذي في الصحيح والمحسن مخالف لاصطلاح المحدثين فان عند الحسن ما يطلق على الصحيح غير ما يعنى اعلم من ان يكون فيه كمال الضبط والعدل ولا يخلاف الصحيح فانه يشترط فيه الكمال في لا محذور في جميعها فكلما وجد الخاص جازل عام من غير عكس قوله **قوله** والبهيرة اختلاف في اسمه يمكن رفع الاختلاف بان يرد ان عبد الشمس كان اسمه في الجاهلية وفي الاسلام عبد الله بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن مخرم متعلقه **قوله** مفتاح الصلوة تساك الشافعي بهذا الحديث على فرضية التكبير بلفظ الله اكبر خاصة وعلى فرضية لفظ السلام بان المصدر المضاف موضوع والخبر المعرف باللام محمول فيفيد المحصر كما هو مقرر في موضعنا التكبير ليس بمنحصر في لفظ الله اكبر خاصة بل يجوز كل لفظ يدل على عظمة الباري تعالى فتقول في جوابه ان الخبر الواحد لا يفيد الفرضية كما قال اهل الاصول وان المراد من التكبير معناه اللغوي (يعني بزرگاری) كما بيان كردن) او نقول سلمنا ان التعمير في الله اكبر والتخيل في السلام لكن على سبيل الافضية لانه لا يجوز التعمير والتخيل بغيرهما واما عدم فرضية التكبير خاصة فقد ثبت بقوله تعالى وذكر اسمره فصلى وايضا لو كان السلام فرضا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسئ اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلواتك فانه لو كان السلام فرضا فيما معنى تمامية الصلوة بدونه وايضا لو كان فرضا لعلم النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي حين علمه الصلوة فانه مقام التعليم **قوله** اذ دخل الخلاء بقعود اما لدفع ضرر الشيطان لان له دخلا في مثل هذه الامكنة اولان التلوث بالنجاسات ايضا من انواع النجوس قال مولانا رحمه الله تعالى متفق الامام البخاري كتابا في علم الحديث سماه بالادب المفرد وذكر فيه روايته اي اذا اراد الدخول وفي هذه المسئلة اختلاف فقال الجمهور اذا كان موضع الخلاء في البيت كما هو معتاد فاذا اراد الدخول فيه يتعوذ من الخبث كما في الادب المفرد وان كان محضاء فيتعوذ اذ اتى الخلاء وقرب الى الارض قال الاوزاعي ما لك رحمهما الله تعالى اذا دخل في بيت الخلاء ونسي التعوذ وقت الدخول فليقله وقت القعود الجمهور يمنعون في هذه الحالة قولاً بل يقول في القلب **قوله** في اسناده اضطراب في هذا المقام ثلث اضطرابات الاول ان السعيد ذكر في حديثه بين استاذة قتادة وبين زيد بن ارقم واسطة وهو القاسم بن عوف الشيباني ولو يذكر هشام الدستوائي فيمكن رفع هذا التعارض بان يقال ان حديث هشام الدستوائي مختصر لم يذكر فيها القاسم الاضطراب الثاني انه يعلم من رواية هشام وسعيدان استاذ قتادة هو القاسم بن عوف الشيباني ويعلم من حديث شعبة ومعمران استاذ نضر بن انس والى دفع هذا التعارض اشار البخاري في محتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا قال العيني مرجع ضمير عنهما القاسم بن عوف الشيباني ونضر بن انس والاضطراب الثالث انه علم من رواية شعبة ان استاذ نضر بن انس زيد بن ارقم علم من رواية معمران استاذ نضر بن انس هو ابو **قوله** من الخبث والخبائث الخبث جمع خبيث فيروا به المذكور من الشياطين في الخبائث جمع خبيث فيروا به الاناث من الشياطين لعنهم الله **قوله** اذا استيقظ الغائط فلا تستقبلوا ههنا ثلث وذهب مكره مطلقا وهو قول ابي حنيفة وقول المجاهد والقعقي اخذ ابعوم الحديث مع تقويته يقول ابي ايوب الانصاري نستغفر الله تعالى شانه وعند الشافعي مكره في الصمراء دون البنيان اعلم من ان يكون الاستدبار والاستقبال وهو قول الشعبي اخذ ابي داود وعمر بن مروان الاصفهاني قالوا راي ابن عمر ان اخر رحلته بال الى القبلة فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا قال بلى انه نهي عن في الصمراء دون البنيان فاذا كان بينك وبين القبلة ما ليس ترك فلا بأس وايضا بخديث ابن عمر في الصحيحين رقيت يوما على بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقف حاجته مستقبل الشام مستدبرا للقبلة وعند الامام احمد الاستقبال مكره مطلقا سواء كان في الصمراء او البنيان ففي هذه الجزم صار شريكا لابي حنيفة وفي الجزء الاخر صار شريكا للشافعي وقال الاستدبار جائز في الابنية دون الصمراء احتجوا باحاديث بوجوه الاول انه اذا اجتمع المباح والمحرّم فالترجيح للمباح كما هو مذكور في اصول الحديث والثاني ان الحديث القولي عام الفعلي خاص يحتمل الخصوصية فالعمل على الاول حوط والثالث ما قال الامام الترمذي حديث ابي ايوب **قوله** شئ في هذا الباب والاربع قول ابي ايوب الانصاري بحديث النبي صلى الله عليه وسلم قوله على هذا والخامس القياس بان المقضي للكراهة في الاستدبار والاستقبال ترك تعظيم بيت الله وهو موجود في كلا الحالين فلا وجه للتعصيص **قوله** نقد منا الشام فوجدنا ما رايض رجع محاض جائز فضل حاجت يا نخانه **قوله** فنخرج عنها ونستغفر الله تعالى فيه اربعة اوجه وجهان في نفس الانحراف يعني محتمل ان يكون الانحراف على وجه الكمال او بقدر الامكان نحن نقضي الحاجة فيها ووجهان في مرجع التعمير في عنها الاول ان يكون راجعا الى القبلة فيحتمل المعنى ما ذكرنا والثاني ان يرجع التعمير الى المراحض فيكون المعنى نخرج عنها ولا نقضي الحاجة فيها **قوله** نستغفر الله لعدم الانحراف على الكمال او لغيره هذا الواقع او نستغفر الله لباينها لان فعل نغسل شيئا لا ينبغي ان يفعل مثله **قوله** بحي بن سعيد القطان قال مولانا القطان سنة يحيى لصفه سعيد كما يروى القاهر **قوله** عن جابر بن عبد الله قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الاحناف الجواب عن حديث جابر بوجوه الاول ان الناس في الحكم بالكراهة في الاستقبال والاستدبار على فريقين كما في التوجه في الصلوة فريق لهم الكراهة في جهة الكعبة اي ثابت وهم الذين بعدوا من الكعبة وهكذا حكمهم في توجه القبلة في حالة الصلوة يعني الى جهة القبلة لا عينها ونحن منهم وفريق لهم حكم الكراهة لا في جهة الكعبة بل في عين الكعبة وهكذا حكمهم في الصلوة ان يتوجهوا الى عين بيت الله وهم سكان الكعبة وحولها فان توجهوا الى عين الكعبة في حالة البول او البراءة فيكون سواء الادب وان توجهوا الى جهة القبلة فلا يكون مكرها ونحن ان نتوجه الى جهة الكعبة فايضا لا يصح لما ان جهة الكعبة في حتمنا مثل عين الكعبة في حتمها اذا قررهذا فيمكن ان يكون المعنى صلعم في حالة البول عالما بطريق الوحي انه منكرات عن عين الكعبة فلا كراهة في حقه عليه السلام والثاني انه يمكن ان يكون الغلط في رواية الراوي اذ لا يمكن له الرؤية على الكمال لمكان الحياء والثالث ان هذا الحديث في درجة الاخطا لكونه حسنا غريبا كما قال الترمذي وحديث ابي ايوب صحيح فالعمل عندنا عليه والواجب اذا تعارض المحرم والمباح فالترجيح للمباح كما هو مقرر في اصول الحديث والخامس احتمال الخصوصية به صلى الله عليه وسلم لانه اشرف درجة من بيت الله وبيت المقدس فليس عليه تعظيم الكعبة والسادس يمكن ان يكون بعدد بيان كان القعود بدون الاستقبال متعذرا فلذا فقد مستقبل الكعبة الشريفة وبالفرض ان استقبال صحيحا فما جواب القاعدة المسلمة عندنا وعندكم واقعة حال لا عموم لها **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم في سباطة قوم قبل قائما لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عائشة لان قول عائشة محمول على بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجه لا يثبت خلاف العادة بل يكون شاذ او يقال انها لم تكن عالمة بهذه الحالة لان هذه الواقعة وقعت خارج البيت او يقال ان البول قائما كان بعد مثل تلوث الثياب بالنجاسات من السباطة اولانه كان به صلعم وجه لا يمكن به القعود وقال بعض الاطباء من المتقدمين ان الوجه الذي علمه هشام عن قتادة ثم زيد بن سعيد عن قتادة فابن عوف وشعبة ومعمر بن القصور عن زيد وعنه انس بن مالك وقال البيهقي انس خطأ عن زيد قتادة غير معروف **قوله** فعلم ان مدار التعظيم على التستران استغفر الله تعالى والا فلا ورد في باب الاستدبار في الخلاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الغائط فليستتر من فعل فقد احتج من لا فلا يخرج فعلم من ان التستر ليس بضروري فالتعظيم ايضا كذا **قوله** ان خمس فالتعظيم على التعظيم محمد وش **قوله** ان الغلط المستقيم لا يبرهن مدد عليه السلام في القبلة فانحرف بقدرها وبداي الرأي يحكم انه متوجه اليه

في الصحيحين

في الصحيحين

في الصحيحين

في الصحيحين

يظهر في قضاء الظهر علاج البول قائلًا فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى البول قائلًا بهذا المرض ان كان به او لبيان الجواز قوله وهو مولى لهما اشارة الى ان ما كان في الاصل من قوله الكاهل بل كان مولى للوالدين لا حقابهم قوله ثورته مسروق يعني كان مات ابو المهران وهو صغير فحملت امه وانت به في قوم الكاهلين فصار قهراً شيئاً فماتت امه ثورته المسروق من تركه امه وعندي حنيفة لا يرث الولد من الام مالم يقر الاب انه ولدى او مالم يثبت بينة قوله ان يسلم الرجل ذكره بميمته يعني في الاستنجاء كما في ترجمة الباب ادق حالة البول وغير ذلك قوله عن عبد الله قال مولانا اذا جاء فقط عبد الله في طبقات الصحابة مطلقاً فيراد منه سيدنا ابن مسعود قوله عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو الامام الدارمي المحدث المعروف قوله لان سماعه منه باخرة اى سمع الزهير المحدث في وقت كون استاذة يعني الى اسحق شيخنا والحديث اذا نقل عن الشيخ الثاني فلا اعتماد عليه قوله فانه زاد اخوانكم قال مولانا في ضمير انه احتمال ان يكون راجعاً الى العظام وهو القريب فيكون العظام طعاماً للجنات و يحتمل ان يكون راجعاً الى العظام الروميها فزادوا فحينئذ نسبة طعام الدوث الى الجنات مجاز لا دق ملازمة لان الروث زاد دواب الجنات لازادهم يحتمل ان يكون الدوث زادهم ايضا ولا تعجب فيه على هذا الاحتمال اعترض الطلبة وقت قراءة الترمذي بانه كيف يكون الروث زاد الجنات فان من الجنات المؤمنون والنبي المبعوث اليهم شرعنا هو شرعهم ولما كان الروث والرجيع وغيرهما من النجاسات وكان الكهمن حراماً في حقنا فكيف يجوز في حق الجنات فاجاب شيخنا على طريق الالتزام الاتمى ان شريعة الرجال النساء واحدة مع ان لبس الحرير والذهب الفضة في الرجال حرام دون النساء فيمكن ان يكون الجنات ايضا مخصوصين منافي هذا الحكم وايضا لا نقول ان الجنات ياكلون الروث على هذا الحال بل يمكن ان يغيروا فيه ويخرجوا منه خلاصته بطريق لا يمتنع فيه تاثير الروث وغيرها وايضا جاء في بعض الروايات من غير الصحاح ان الجنات اذا اخذون الدوث للاكل فينتقل ثمة لهم وكذلك اذا اخذون العظام اليا لبس البالي المغيرة للاكل فيصير وينقلب لهم ذو لحم جديد فحينئذ لا محذور في كون الروث وغيره اذا لهم فسكت السائل قوله في المذهب امامه درمي اى في المذهب واما ظوف مكان اى ابدى في موضع الذنأ اذا اراد الحاجة قوله ربنا الله لا شريك له بين ابن سيرين بقوله معنى الحديث بان النهى عن البول في المغسل للشفقة لا للكرهية التقرمية فان كان مغسلاً من المغسل بان يخرج منه البول قت اهرق الماء عليه فلا بأس به فانه لا دخل للبول في وجو الوسوسة فان الله واحد لا شريك له هو الموجد لجميع الاشياء ان شاء او جرد الوسوسة ان شاء لم يوجد لا مدخل للبول في ايجاد الوسوسة قوله لا مرتهم بالسواك عند كل صلوة مشهور في الناس ان الشافعي ابا حنيفة رحمهما الله مختلفان فيما بينهما فان الشافعي يقول لسنية السواك عند كل صلوة ابو حنيفة يمنع في هذه الحالة والحق انه لا خلاف ولا نزاع بينهما فانه لم ينقل من ابي حنيفة النفي في توله السواك عند كل صلوة اى ليست بسنة بل قال بمطلق السنية ولا ينفي كيف درويش ان صلح استعمال السواك عند الصلوة احياناً وكذلك فعل بعض الصحابة بل النفي في قوله مثل النفي في قول عائشة ان نزول المصيب ليس بسنة مع انه صلى الله عليه وسلم اصحابه نزلوا فيه فكذلك في قول ابي حنيفة ولم ينقل من الشافعي انه قال السواك عند الصلوة سنة ضرورية مؤكدة مثل السواك عند الوضوء بل غاية ما في الباب انه مستحب به يقول ابو حنيفة من اول الامر والعلة الغامضة لنفي ابي حنيفة من السواك عند الصلوة انه فيه خوف خروج الدم وفيه فوت التقرمية الاولى بالجماعة فلمثل هذا الرجل لا يقول الشافعي ايضا انه يستاك بالحاجة لان خروج الدم يفوت التقرمية والحق ان السواك عند الصلوة ليست بسنة ضرورية كيف ولو كانت لتقلت لها واقعات كثيرة من تعهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة على ذلك مع انه ما نقل ان غير زيد بن خالد ضع السواك على اذنه ولم يتجه عليه احد نقل في علم اصول الحديث والفقه ان الحديث اذا ورد في حادثة مشهورة ومارواه الا واحد عن واحد يحمل على الاستحباب ويعمل الصحابة بخلافه يستدل على ان ليست له حقيقة ضرورية وما نحن فيه كذلك وكيف يقول الشافعي ان السواك سنة ضرورية عند الصلوة مع انه لم ينقل احد من الشوافع ان السواك في الوضوء سنة ضرورية بل كلهم يقولون باستحبابه فيه وهو اشد تعاهداً من الصلوة فذكر قوله اذا استيقظ احدكم علمه من بطرية الاشارة ان وقوع النجاسة ولو كانت قليلة في الماء القليل يفتوه والا فوجه المص عن ادخال اليد في الزاوة قوله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ذهب بعض اصحاب الظواهر من جمهور الامام محمد اسحق الى ان ذلك التسمية عند افعيد الوضوء واول الشافعي بان المواد من ذكر اسم الله على الوضوء النية وثبت فرضية النية بهذا الحديث وبغيره من الاحاديث المذكورة في الصحاح وقال سيد الفقهاء امامنا ابو حنيفة لا نقول بفرضية التسمية كما قال الامام محمد اسحق لان الفرضية لا تثبت بالخبر الواحد ولا ناقل بالنية كما اول الشافعي بل يقول ان الحديث على ظاهره ومعناه ان من لم يذكر اسم الله وقت الوضوء فليس له الوضوء على الكمال لانه لا يكون مفتاحاً للصلوة وامثاله كثيرة منها قوله عليه الصلوة والسلام لا صلوة الا بقائمة الكتاب ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره في جنبه جائع وليس المسكين الذي ترويه القمرة والتمرتان واللقمة والقمطان ولا يمان لمن لا حياء له فان كل ما ذكرنا محمول على نفي الكمال بالاتفاق فكذلك في ما نحن فيه وايضا لو كانت التسمية فرضية في الوضوء فكان اولى ان تكون فرضية في التيمم ايضا لان الاهتمام في التيمم ازيد فان النية فرض فيه او نقول ان الوضوء والطهارة غير مترادفين ففي الحديث الشريف نفى الوضوء عند عدم التسمية لان نفى الطهارة والوضوء عياراً عن كرامات الله تعالى ومرضاة الحاصلة للمؤمن في يوم القيامة عوض الوضوء في الدنيا اذا ذكر التسمية ونقل الطحاوي رواية مهاجرين قنغذ انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستنحي غائباً فسلم عليه فلما فرغ عليه السلام من فعله قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كرهت ان اذكر اسم الله الاعلى طهارة ففي هذا الحديث دليل صريح على ان النبي صلى الله عليه وسلم توفاً قبل ذكر التسمية فمن اين قال الامام اسحق بفرضية التسمية قوله فانتشر اى استخرج ما في الفقه من الماء المستنشق قوله من كف واحد كان ياخذ كفاً واحداً فيمضمض ببعضه وليستنشق ببعضه ثم اخذ ثانياً ونحل ذلك ثم ثانياً هكذا وان مضمض ثلثاً بقاء كف واحد يجوز ولا يصير الماء مستعملاً وان استنشق ثلثاً بقاء كف واحد لا يجوز يكون الماء مستعملاً لا خلاط ما بقي في الكف بما خرج من الانف قوله وقال الشافعي ان جمعها الم وهذا يعني مذهب ابي حنيفة قوله اى امية كنية عبد الكريم قوله وبدا يؤخر راسه ما ثبت بروايات كثيرة انه صلى الله عليه وسلم تعامل على ما في حديث الاول من الابتداء من المقدم الى المؤخر وهو مذهب الجمهور منهم ابو حنيفة وعليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين فهذا الحديث اما ان يحمل على انه صلى الله عليه وسلم ارتكب خلاف العادة القديمة لبيان الجواز او ارتكب بوجه عذر او يؤول بان يقال الباء في قوله بدأ يؤخر راسه بمعنى الى وكذلك في قوله ثم يقعد مد بمعنى الى فالعنى حينئذ بدأ من مقدم الى مؤخر راسه ثم بدأ من مؤخر الى مقدم راسه فحينئذ يكون معنى الحديثين صحيحاً واحداً ولا يمكن ان يستدل الشافعي بهذا الحديث على تكرار المسم في الرأس كما هو مشهور من مذهبهم في كتب فقهاءنا لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك للاستيعاب لا للتكرار فذكر قوله اذنان من الرأس فيه ثلث مذاهب الاول انه يمسح مع الرأس هو قول الجمهور اى حقيقة والثاني ان يمسح مع الوجه والثالث ان

سأله اى لا يقول اما متنا انه مسنون عند كل صلوة بل يقول انه مسنون بلا قيد وكيف يقيده وثبت عن عبد السلام انه استعمل الخ ١٢

يسمح بطونهما مع الوجهة ظهورهما مع الرأس في هذا الحديث حجة على الامام الشافعي في انه قال يسمحهما بماء جديد هذا الحديث وان ضعف الترمذي بحديثه الاسناد ولكنه مؤيد
 بوجه اخر من الاحاديث والدراية فانه قد مر في باب ما جاء انه يبدأ بوضوء رأسه من مضمون الحديثين ظهورهما بطونهما وايضا ما مر في حديث ربيع بنت عفا ومن ان صلى الله
 عليه وسلم الرأس في الاذنين مرة واحدة قوله فخلل اصابع رجليك ويديك ان كان لا يصل الماء بذكر ذلك الخلال فالامر بوجوب الاقلال استحباب قوله بماء غير فضل يديه
 في باب ما جاء انه ياخذ لرأسه ما يجد انقل لفظ غير بالياء المتناهية بمعنى سوا فحينئذ مناسبة الحديث بالباب ظاهرة ونقل لفظ غير بالياء الموحد بمعنى بقي فحينئذ يكون المعنى بقا
 لترجمة الباب فلي هذا يمكن ان يقال ان روى هذا الحديث ضعيف ضعيف الترمذي في مواضع يعني ابن لهيعة او يمكن ان يقال ان رسم الخط في غير وغير سواء فخلل الكاتب خطأ
 اولاً في كتابة غير وكتب موضع غير وهكذا نقل قوله اذا توضأت فانضم التضم اعلجاً بان البرودة مسكة عن جريان البول واما المدح الوسواس قوله فذكر لكم الرباط
 هذا بالجملة الاخيرة يعني انتظار الصلوة بعد الصلوة والرباط في الاصل اسرطافة ينتظر على منتهى حد الغنيم كذا لا يستيق عن الحدود يعني انتظار الجملة للجهل فحق الحديث
 ان انتظار الصلوة بعد الصلوة من قسم الجهاد في مقابلة الغنيم والتوجيه الاخر في الحاشية قوله ان الوضوء يوزن اي الماء الذي بقي على الاعضاء بعد الوضوء ويجب به
 الجسر الماء الذي اهرق من البدن على الارض قوله علي بن مجاهد عن اي قال جبريان علي بن مجاهد قرأ هذا الحديث عني في زمان ثم ذهب ونسيت ان هذا الحديث ثم جاء
 علي بن مجاهد بعد زمان عندي وقرأ الحديث بطوله فقلت له عن اخذت هذا الحديث فقال علي بن مجاهد اخذت عنك لكن نسيت وانا لو انسه قوله ثقة عندي
 اي قال جبريان علي بن مجاهد ثقة عندي حافظ ضابط فاني وان نسيت الحديث لكن علياً اتملى في حفظه وضبطه قوله عن الحسن اي كلهم قالوا هذا الحديث
 موثوق علي الحسن ليس بمرسوخ الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله كان يتوضأ بكل صلوة في هذه المسئلة مذهبان ذهب فريق الى ان تجديد الوضوء كان فرضاً عليه
 ولكن رخص له صلح في بعض المواضع للضرورة ان يصل الصلوات بوضوء واحد كما في يوم فخم مكة وفي السفر في حالة الجمع بين الظهر والعصر اما على الامم فليس
 التجديد ضرورياً وفرضاً وقال الفريق الاخر ان تجديد الوضوء ما كان فرضاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانت له الرخصة والامتناع ايضا الا انه صلى الله عليه وسلم
 كان يتجدد عند الغريضة وكذا بعض الصحابة قوله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضله ظهور المرأة مذهب الجمهور في هذه المسئلة منهم
 ابو حنيفة ان لا بأس ان يتوضأ الرجل بفضله ظهور المرأة وقالوا ليس نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بفضله لا بصيرورته نجسا كيف ولو كان النهي لهذا الوجه فينبغي ان تمنح
 التسوان عن التوضي بفضله ايضا كما منع الرجال بل ينبغي ان تمنح هذه المرأة التي توضأت اولاً عن ان تتوضأ بفضله ظهورها ثانياً ايضاً لان النجاسة تحكها في حق
 الرجال والنساء سواء فعلم ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بفضله ظهور المرأة ليس بسبب صيرورته نجسا بل لآخر فقال اكثر الشراح ان الاحاديث التي تدل على النهي
 عن التوضي بفضله ظهور المرأة كلها منسوخة باحاديث الرخصة لكن الاولى ان لا يقال بالناسخ والمنسوخ ان دعوى النسخ في نوع من الاشكال فقال البعض ان النهي عن
 التوضي بفضله ظهور المرأة الاجنبية لما فيها من احتمال الفساد وميلان النفس الى الشهوات لكن هذا التاويل ليس بصحيح فانه جاء في رواية اخرى وليغترفا جميعاً وهذا الوجه
 وصار كمن هرب من الطرود وقت تحت الميزاب فان في الاعتراض جميعاً احتمال الفساد بالطريق الاولى فالاولى ان يقال ان النهي تنزيهي وجه النهي ان العادة كانت جارية في
 زمن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجال والنساء كانوا يتوضئون من اداء واحد والنظافة في طبيعة النساء ليست بمكررة كما في الرجال فتعطل ان تدخلن ايديهن في الادوات في غير الفصل
 او يقع رشاش الماء وقت الوضوء فيه فيختلج منه ان الماء والله اعلم نجس او طاهر فلو كانت المرأة نظيفة طاهرة فلا بأس بالتوضي بفضله ظهورها قوله فقال الماء طهور لا
 ينجسه شيء في المسئلة مثلث مذهب فذهب أصحاب الظواهر الى ان الماء لا ينجس مطلقاً ولم يفرقوا بين القليل والكثير وتغيير الاوصاف وعدمه وذهب الامم الى ان الماء القليل ينجس
 ان الماء لا ينجس الا بتغير طعمه او ريحه او لونه واما اذا لم يتغير احد المذكورات فلا ينجس ذهب ابو حنيفة والشافعي والجمهور اهل الحديث الى ان الماء القليل ينجس
 بوقوع النجاسة وقرروا بين القليل والكثير قال اهل المعاني في الاصول الاصل في اللام ان يكون للعهد ما لم تكن قرينة صادقة عنه فاللام في قوله عليه السلام الماء له العهد
 الخارج المعهود هو الماء في بير بضاعة يعني ان الماء الذي في بير بضاعة لا ينجس لان مطلق الماء لا ينجس وعدمه نجس مائه لانه كان جارياً في البساتين وحكم الجاري هو
 ما ذكره دليل الجريان ما حدثنا الواقدي انه كان جارياً في البساتين ذكرها ابن الهمام واجاب الطحاوي بان السؤال عن حكم الماء كان بعد اخراج النجاسات من بير بضاعة
 لا وقت كون النجاسة موجودة فيها فانه لو كان السؤال في حالة كون النجاسات موجودة فيها فكيف يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بطهارته لان البداهة شاهدة بان ماء البير
 تنجز اوصافها بوقوع النجاسات فيها ونظافة طبيعة النبي صلى الله عليه وسلم معلومة من قصة غسل وغيره ابل كان السؤال بعد اخراج الماء ووجه السؤال ان الناس خطي قلوبهم
 ونفوسهم بان الماء كيف طهر وقد بقي الطين وجد ان البير نجس فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجس بما خطي قلوبكم ونفوسكم لان الله تعالى لا يكلف الله
 نفساً الا وسعها ثم حديث المستيقظ من منامة حديث منع البول في الماء الواكد خيرة يدل على ان الماء ينجس بوقوع النجاسة فلهذه القرينة لا يصح ان يحمل الله امر على
 الاستغراق فبالنظر على هذه الاحاديث لا يصح مذهب اهل الظواهر ولا يصح مذهب مالك ايضا لانه لا يتغير وصف من اوصاف الماء بمجرد ادخال اليد بعد الاستيقاظ
 ونهي النبي صلى الله عليه وسلم على ان الماء يكره بعد الادخال واجاب بعض الناس في قصة بير بضاعة بان كانت عسراً في عسرة وهذا لا يصح لان هذا الجواب من قبيل توجيه
 كلام القائل بما لا يبرهن به قائله لان تقدير عسراً في عسرة لم يثبت من امامنا ابى حنيفة وما ذكره صاحب شرح الوقاية رد في الاشياء والنظائر بل ما خذ قوله محمد بن الحسن مجدي هذا
 قوله اذا كان الماء قلتيين لم يحمل الحديث امامنا ابو حنيفة والشافعي متفقان في ان الماء القليل ينجس بالكثير لا يتغير احد اوصافه ثم اختلفا في تعيين مقدار
 القليل والكثير فقال امامنا ابو حنيفة لا تقدير في هذا الباب من الشارع عليه السلام بل هو مفوض الى رأي المبتلي بدو الشافعي تعيين القليل والكثير فقال مقدار القلتيين كثير وانقص
 فهو قليل قال الاحناف لا يمكن ان معين التقدير يمثل هذا الحديث فانه ضعيف غاية الضعف لان رواية محمد بن اسحق وهو ضعيف عند اهل الحديث حق ان بعضهم قال
 اني احلف بين مقام برهيم والحجر الاسود بانه كذاب وان محققى الشوافع تركوا الحديث منذ قالوا هذا الحديث ليس يقابل للاحتجاج والثاني ان لفظ القلتيين فيمنع واتقلا
 فورد في بعض الروايات قلتيين وفي بعضها ثلث قلل وفي بعضها اربعين قلل فكيف يمكن التحديد التقدير بالقلتيين الثالث ان القلة مشترك جاز بمعنى الجوار والقربة و
 رأس القبل وقامة الرجل وما يستقله البير ولو تعين قلل الحجر خامة فهو ايضاً يكون مختلفة بالصغر والكبر فبقي وجه يثبت التقدير بالقلتيين خاصة فالاولى ان
 يقال مقدار القلتيين ما كان للتعينين مبني ما كان كثيراً في رأي المبتلي به فهو كثير وفي رأي المبتلي به لو كان مقدار القلة الواحدة كثيراً فحكمه انه لا ينجس ايضاً فبطلان القلتيين
 له وفي بعض الرواية تناولنا المنديل فقال صاحب المنية لا بأس وقال قاضي خان مكررة تنزيهي ويحمل الحديث على الجواز وعليه الاعتماد ١٢

فريق من

فريق من

فريق من

فريق من

واما جواب صاحب الهداية بان اذا بلغ الماء مقداره فليس ينجس يعني يتنجس مخالف لاصطلاح العرب فان عندهم لا يحمل الخبث يستعمل فيما اذا كان
 الغرض بيان عدم النجاسة على انه تردد في بعض الروايات فقط لا يتنجس صريحاً قوله والحل ميتة قال بعض الناس ان السكون في الماء اكثر من السكون في الارض ههنا ثلث
 مذاهب مذهب البعض الى ان ما في البحر حلال اعم من ان يكون خنزيراً او ادمياً او غيرهما لا يطلق الحديث الشريف وذهب البعض الى ان ما يشابه الحيوان البري من
 البحر فهو في حكمه فما يشابه الخنزير فهو حرام وما يشابه البقر فهو حلال وما لم يشابه فهو حلال ايضاً وذهب ابو حنيفة الى ان ما سوى السمك فهو حرام مطلقاً وليد ما روي ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل لنا ميتتان السمك والجراد والمراد من الحل الطهارة والمعنى ان الماء الكثير لا يتنجس بموت الحيوان البحري فيه لان الحيوان البحري طاهر
 فحينئذ تكون هذه الجملة جواباً لسؤال من سأل عن ما في البحر مع انه تنوت فيه الحيوانات فاجيب بان لا يتنجس لطهارة ميتته فحينئذ لا دخل لهذه الجملة في بيان حكم
 الاكل والشرب قوله فوشه عليه ذهب بعض العلماء الى التفرقة في بول الغلام الجارية فقال يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام واعتقد ان النجاسة في بول الجارية اشد
 واكثر من بول الغلام وهو مخالف للدراية والقياس اوجب بان معنى التيمم الغسل التيمم يعني لا حاجة في ازالة بول الغلام الى غسل شديد بل يزول بغسل خفيف بخلاف
 بول الجارية فانه يحتاج الى غسل شديد وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم حثيه ثم اقرصه ثم انفضه بالماء فان المواد بالنفث ههنا الغسل بالاتفاق ويجوز انضم بمعنى السيلان
 ايضاً كما قال صلى الله عليه وسلم في لا عرف مدينة ينضم البحر بما فيها يعني يسيل بجانبها مع انه ورد في رواية الحسن انه قال يغسل بول الجارية ويتبع بول الغلام وعن سعيد
 بن المسيب انه قال الرش بالرش والصب بالصب الفرق في بول الغلام الجارية باعتبار المنفذ فان منفذها واسع يخرج منه البول كثير الرطوبات ويقع على الثوب في موضع
 كثير فلذا يحتاج الى شدة الغسل واما الغلام فمتنقذ ضيق يخرج منه البول قليل الرطوبات ويقع بعيداً فلا حاجة الى غسل شديد قوله باب في بول ما يؤكل لحمه ذهب محمد
 الى ان بول ما يؤكل لحمه طاهر نظراً الى الحديث لانه صلى الله عليه وسلم شر بهم للدوا فلعلم انه حلال لانه لا شفا في الحرام كما جاء في حديث اخر وذهب ابو حنيفة والثاني و
 الجمهور الى النجاسة ومستدلهم ما روي عنه صلى الله عليه وسلم استنزها عن البول فان عامة عذاب القبر منه ولو كان البول طاهراً لما معنى التعذيب في القبر فهذا الحديث عام شامل
 لبول ما يؤكل اللحم غير ما روي الايضاً ما روي الترمذي انه صلى الله عليه وسلم مر على قبرين اياه صريح في ان البول نجس فلما تعارضت الروايتان ترجع الى القياس ليدفع التعارض والقياس مرجح
 لمذهب ابي حنيفة لانه لا فرق في بول ما يؤكل اللحم غير ما كان بول غير ما يؤكل اللحم نجساً فكذلك بول ما يؤكل لحمه ايضاً ما ذكرنا من حديث النهي استنزها عن البول حديث قولي
 لم يجرم فعلى قاعدة الامول الترجيح للمعروف لما فيه من الاحتياط واجاب البعض بانه صلى الله عليه وسلم علم حياً بان شفاءهم فيه فلذا احكم بالشرب او علم النبي صلى الله عليه وسلم
 انهم كفار في الحقيقة وان اسلموا ظاهراً كما وقع بعد بان ارتدوا فلذا احكم بهم بالشرب قوله حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً حاصلة ان يتيقن بخروج الريح بان يحصل اليقين باسم
 او الصوت او بوجوه اخر فلا يرد انما اذا لم يشم بان كان الريح قليلاً او يكون قوة الشامة ضعيفة او لم يسمع بان كان الرجل اصغر فينبغي ان لا ينقض وضوءه قوله على من نام مضطجعا
 حكمه النقض بالنوم للائمة لا لاذن صلى الله عليه وسلم كما جاء في رواية تلمع عيني ولا ينام قلبي قوله باب الوضوء مما غيرت النار فيه رواية الباب ان الوضوء مما مست النار
 ضوئي ثبت برأيه اخرى ان الوضوء ليس بضوئي مثل رواية جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على امرأة فلما تعارضت الروايات فالاصل عند ابي حنيفة ان يرفع التعارض
 ويطلب بينهما حق الامكان وان لم يكن فترجح احدهما على الاخرى وله رحمه الله تعالى ههنا تقريران الاول انه لا تعارض بين الروايات لان الامر بالوضوء مما
 مسته النار لا استحباب لا للوجوب بقربته صادقة عنه وهي فعل النبي عليه السلام خلاف قوله او يقال ان المراد من الوضوء المضمضة كما جاء ان صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
 فمضمض قال هذا الوضوء مما مسته النار او يقال ان الوضوء والسطحاة غير متراخين كما قال اهل التحقيق انه ليست في العالم الفاظ مترادفة ولا لفظ مشترك بل كل لفظ مغاير
 معناه من معنى اللفظ الاخر فحينئذ يقال ان في الحديث الامر بالوضوء مما مسته النار لا للطهارة لان الوضوء عبارة عن الاضائة والطهارة عبارة عن تطهير الاعضاء فاذا
 اكل مما مسته النار فطهارته باقية تجوز الصلوة بها وان لم يطهر مرة ثانية واما الوضوء فلم يبق وجه زوال الاضائة انها من كوامات الله تعالى وان شغل بالامر الدنيا وغفل من ذكر
 الله تعالى ولا يرد ان هذا القدر من امور الدنيا وضوئي فانه لو لم يركل ولم يشرب يموت جائعاً وفيه تهلكة النفس لاننا نقول نعم الاموكذ لك لك لما لم يفتح على ما خلق الله تعالى
 للاكل والشرب شغل بالطبخ وغيرة فلذا زالت هذه الاضائة وانوار الطهارة ولو حصلت الاحاديث على التعارض فالجواب من جهة التعارض انه اذا تعارضت الروايات فبالقياس
 ترجح قلنا اولاً ان حديث الوضوء مما مسته النار منسوخ كما قال الترمذي والقياس ايضاً يقتضي عدم الوضوء مما مسته النار لاننا رأينا ان الماء للميم اذا يتوضؤ به فلا يقول
 احد انه يجب الوضوء بالبارد فلعلم ان لا تأثير للنار في نقض الوضوء ثم عمل الاصحاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الحديث يدل على التسخيم او التاويلات التي ذكرناها فان
 ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اكل خبزاً او لحماً فغسل ولم يتوضأ حديثاً به جابروك ذلك ابن مسعود وعقبة الكلا الثريد فضلبا ولم يتوضأ وكذلك روى ان عمر بن
 الخطاب وعثمان وابن عمر والنسائي واطلحة والجابر وابن كعب كلهم اكلوا السمك ولم يتوضأ وادكل ذلك مذكور في مجازي الآثار طالع ان شئت باب الوضوء من الحور الابل
 المراد من الوضوء الوضوء للغوي يعق غسل اليدين اي اغسلوا الايدي اذا اكلتم لحوم الابل لان فيه دسومة كثيرة وبقا الدسومة على الايدي خوف الايداء من لها فارة و
 غيرها بخلاف لحوم الخنزير فان الدسومة في ثقلية باب الوضوء من مس الذكور رواية الباب ملجاء في ترك الوضوء من مس الذكور متعارضتان فان يحل على التوافق فهو اولى
 خصوصاً عند الامام بان يقال ان الامر بالوضوء من مس الذكور لا استحباب بقربته صادقة عن الوجوب هي قول النبي عليه السلام هل هو الا بفضعة منك او مضعة وقوله صلى الله
 عليه وسلم المتعلق بالجسد او كما قال عليه السلام وقول بعض الصحابة ما بالي مسست النقي او ذكوى او يقال ان المراد من مس الذكر الاستنجاء ولو حمل على التعارض فرفع يكون باقوال الصحابة
 وهي تدل على عدم الوضوء من مس الذكر ثم بعد اقول الصحابة يرجع الى القياس ايضاً يرجع مذهب امامنا ابي حنيفة لانه قال لموس الذكور يطهر اليد او بالذراع فلا
 يتنقض الوضوء فكذلك قلنا اذا مس بالكتف فلا ينقض ايضاً قال ان مس الذكر بالفتحة فلا يتنقض الوضوء والفتحة حورة فاذا الركن مسلة الحورة المذكورة فقه الوضوء
 فممارسة غير الحورة بالطريق الاولى لا تكون ناقضة للوضوء قوله ولا نعرف لبراهيم التيمي سماعاً من عائشة قال شيخنا الديوبندي مد الله تعالى ظله ان الامام الترمذي
 وثبت مذهب جرح في رواية ابراهيم قال انه مرسل ولم يتوجه الى قاعدة الامول فان اهل الامول قالوا ان مرسل الثقة معتبر بل مرسلنا قد من مسئلة عندنا و
 عند الشافعي مرسله ضعيف وابراهيم ثقة حافظ عدل ضابط عند اهل الحديث مع انه جاء في رواية اخوى عن عائشة انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة عن الفراش
 فالتسته فوكت يدي على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منهوبة فعلمت انه في الصلوة فعلم ان مس المرأة لا ينقض الوضوء ولو كان ناقضاً لمتوفناً سيدنا صلى
 الله عليه وسلم جاء في رواية اخرى انها قالت كنت نائماً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمس يدي والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح فاذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم غمز في

بني مائة

بني مائة

بني مائة

من الخواص نسبة الى حوراء قرية من الكوفة كان يحضر فيها وهم الخواص الذين قتلهم علي قول فقد كفر بما انزل على محمد الكفر ما على الحقيقة ان تحمل الاولى في هذه الحالة او
محول على التخليط لما ان جاء في رواية اخرى انه صلى الله عليه وسلم امر ان يتصدق فلو كان اتين الخائف كفر فكيف امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتصدق فان الصدقة لا يجب على الكفار
او معناه كفرون كفر كما قال البخاري قوله يتصدق بنصف دينار وروى في بعض الروايات نصف دينار وفي بعضها ثلث دينار وفي بعضها دينار قال مد ظله اختلف اهل العلم
في هذه المسئلة فقال بعضهم الامر بالوجوب قال امامنا ابو حنيفة الامر لا يستحب الا للوجوب فعلى مذهبنا لا تغرض به الروايات فان التغرض الى المتصدق ان شاء الله
دينارين وان شاء الله ثلث دينارين لما ان لا تغرض من جانب الشرع في هذا الباب كيف ولو كان التقدير من الشارع عليه السلام ضروريا فاما معنى انه جاء في رواية متعددة مقدار
متخالف لا على التبيين واستشكل على من قال ان الامر بالوجوب فتاوى في الروايات بان الامر بالتصدق بدینار فيما اذا اتى في اول حيز او وسطه اما اذا اتى في اخره - فنصف
دينار قوله عن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي الى ان التيمم ضربة للوجه واليدين الى الكفين وخالف فيه امامنا ابو حنيفة و
قال بل التيمم ضربتين الى المرفقين لا في حنيفة ان رواية عمار وان كانت صحيحة لا شك في صحته الا ان بعض الروايات معارضة لها كما في سنن ابى داود وفيها الامر
الى المرفقين فتلك الروايات وان لم تكن في الصحة مثل رواية عمار بن ياسر الا انها دويت بطرق متعددة والرواية اذا نقلت بطرق متعددة فتكون قابلا للاستدلال
فالعمل على تلك الروايات اولى لما فيه من الاحتياط بخلاف رواية عمار فانها خال عن الاحتياط وايضا التيمم خفيفة الوضوء وللخف حكم الاصل وايضا رواية عمار
مضطرب وروى في البعض انه مسح الى الاطمين وفي البعض انه مسح الى نصف الذراع وفي البعض انه مسح ظهر الكف فقط لا اليان ومن جميع الروايات المتعارضة الواردة في هذا الباب
على مذهب ابى حنيفة التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين غير متعد ورواية عمار ليست مخالفة له لان يقول ان كيفية تيمم الوضوء كانت معلومة
له ولم يكن يعلم كيفية تيمم غسل كساجه في الحديث ان الفاروق وعمار بن ياسر كانا في سفر واحتلما فتمسح عمار الخ فلما جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم اشار عليه السلام
اليها اختصارا وقال عليه السلام نعم يا كفيك هكذا اي تيمم الوضوء الذي كان لك معلوما قبل ولا حاجة الى التمسح في التراب بان لا فرق بينهما الا بالنية فلما اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى كيفية تيمم الوضوء على طريق الاختصار والتجديد فبلغ يد عليه السلام الى نصف الذراع من جانب ظهر الكف فمن رأى انه عليه السلام مسح الى نصف الذراع روى
هذا ومن رأى انه مسح على ظهر اليد فقط روى ذلك على حسب رؤيته وفي الحقيقة لا تغرض بل كيفية التيمم هي التي كانت معلومة لهم قبل واما عمار فاجتهد في كيفية
تيمم الجنابة فعلمه صلى الله عليه وسلم بان لا حاجة الى التمسح في التراب وهذا معنى قوله انه عليه السلام امر بالتيمم للوجه والكفين اي اشار النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل
الاختصار بالوجه الكف لانه امر عليه السلام بهذا قول - اهرقوا عليه سجلا من الماء مذهب ابى حنيفة ان الارض تطهرها ليس باهراق الماء عليها الا ان غده تغسل في ان الارض
ان كانت ذات مسامة فلا تطهرها هراق الماء مالم يرتبس وان لم تكن ذات مسامات بل كانت صلبة فتطهرها هراق الماء وظاهر ان مسجلا عليه السلام لم تكن ارض ذات مسامات
لكنها اجتمع الناس ومروروهم عليها وكانت صلبة فلذا امر باهراق الماء وفي رواية ابى داود انه عليه السلام امر ان يحضر التراب فعلى هذا اهرق الماء كان لزوال الرائحة الكريهة قوله
امني جبريل عليه السلام في هذه المسئلة مذاهب مذهب الشافعي واي يومئذ وقت الظهر الى كون كل شئ مثله ولما بعد المثل فلا يبقى وقت الظهر نظرا الى الحديث المذكور
في الباب وهو رواية عن ابى حنيفة ايضا واما ظاهر الرواية وهو مذهب ابى حنيفة ان وقت الظهر يبقى الى كون كل شئ مثله ما بعده وقت العصر رواية اخرى من ابى حنيفة
هي ان وقت الظهر الى المثل فقط ووقت العصر من بعد المثلين ما بينهما واسطة ثم بعد ذلك اقول انه علم من رواية امامنا جبريل ان وقت الظهر الى المثل فقط كما قال الشافعي وعلم
من روايات اخرى ان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بدوا بالظهر فان شدة الحر من فيج جهنم والابواب لا يحصل الا بعد المثل الواحد
خصوصا في العرب ومنها ما روى عن ابى ذر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فامرنا بالظهر الى ان رأينا في التلول ثم صلى فعلم من هذه الرواية بشروط الانصاف ان وقت
الظهر يبقى بعد المثل ايضا لما ان في التلول لا يرى الا اذا انتقل من اعلا الى الاسفل انتقاله من الاعلى الى الاسفل لا يكون الا بعد مدة مديدة لما ان التلول تكون قاعدته عريضا و
منها ما روى انه صلى الله عليه وسلم قال مثا لكر كمال من اخذ اجيرا من الصبح الى نصف النهار على قيراط ثم اخذ اجيرا من نصف النهار الى العصر على قيراط ثم اخذ اجيرا من العصر
الى المغرب على قيراطين فغضب الاجيران الاولان على انه ما بالنا حملنا كثيرا واعطينا قليلا وحمل الثالث قليلا واعطى كثيرا فهذا الايتاقي الا اذا اخذ وقت العصر من بعد المثلين
والا فان اخذ من بعد المثل فيزيد وقت العصر حينئذ على وقت الظهر من الزوال الى المثل وينقص من الصبح الى نصف النهار فقط كما هو معلوم بالمشاهدة فنظر الى هذه الاحاديث قال
ابو حنيفة بان وقت الظهر يبقى بعد المثل ايضا ولذا قال بعض الناس ان حديث الامامة منسوخ وهذا هو الجواب المشهور لكن قال الامام مد ظله الاول ان يا اول بتاويل تجمع
به الروايات التي رويت في مذهب ابى حنيفة ويجمع الاحاديث ولا يحتاج الى التكلف فاقول وبالله التوفيق انه لما نظر ابو حنيفة الى رواية الامامة فقال صلوة الظهر الى
المثل فلما نظر بعد ذلك الى ما ذكرنا من الروايات فقال يبقى الوقت الى المثلين ثم بعد ذلك قال ينبغي للمستيقظ الحريص على الصلوة ان يصلي الظهر قبل المثل الواحد
فيهذا اشهر انه قال وقت الظهر لا يبقى بعد المثل بل الوقت الذي هو بين المثلين واسطة وما كان غرضه في الواقع هذا بل غرضه ان الصلوة قبل المثل اولى واعلى وان لم
يصل قبل الاول لعارض فليصل قبل الثاني ولكن الافضل هو الاول وايضا العمل على الروايات التي ذكرنا في بداية العصر من المثلين اولى لان فيه احتياطا فان التقدير من الوقت ليس
له مثل في الشرع بخلاف التأخير فانه ان لم يؤد يكون قضاء وايضا الروايات المذكورة متاخرة عن رواية الامامة وظاهر ان للمؤخر ترجيحا على المتقدم قوله ان للصلوة اول
واخر هذا جهة على الشافعي في انه قال وقت المغرب مقدار ثلث ركعات وكذا قوله قبل ان يغيب الشفق المؤكدة ا قوله ان وقت المغرب حين يغيب حاجب الشمس اخره
حين يغيب الشفق قوله معنى الاسفار ان يظهر ولا شك مذهب الشافعي ان التغليس افضل ومذهب امامنا ابى حنيفة الافضل الاسفار وجميع الشافعي بين الروايات
بان قال ان معنى الاسفار ان يكون الفجر اضمالا يشك في وجوده لا انه يؤخر الصلوة وهذا التاويل ليس صحيحا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا لا تجزوا الصلوة
لا يجوز في وقت الشك فعملوا من الاجور والطي اوى بتاويلات منها ان معنى قوله فتم النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس لم يعرفن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
والتاويل الثاني للجسم بين الروايات الواردة في الغلس والاسفار يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشترع الصلوة في الغلس ونجتم في الاسفار قال مد ظله كلا التاويلين خلاف
الظاهر بل الاول ان يقال ان ما قال ابو حنيفة الاسفار افضل يعني فيه فضيلة لغيرها وهو كثرة الجماعة لانه افضل في ذاته قوله يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال مد ظله اعراض ابى عيسى على الشافعي ليس في محله لان غرض الشافعي ان الافضل في اول الوقت الا اذا عارض فيجئذ يؤخرون والعارض كثيرة مثل احتياج الاهل
من البعيد وغيرها لان الشافعي قال بالتأخير لوجه الانتياح خاصة ففي قصة السجود ان لم يكن الانتياح من البعيد لكنه يمكن ان يكون وجها اخر موجب للتأخير مثل عدم

عنه اى ضربته للوجه وضربه لليدين الى المرفقين ١٣

وجوده ممكن وسيع فيه جميع العسكريين فيه فلذا اخر عليه السلام الى الابد لان المكان الواسع وان لم يكن موجداً لكان اذا حصل البركة فحينئذ يمكن ان يصلح بذكر النفل قوله حتى رأينا في النفل وفي بعض الروايات حتى بدا في النفل وفي بعضها حتى ساوى النفل ومال الكل واحداً قال بعض من هوراسم في الحنفية بان معنى ساوى في النفل هو ان ظل النفل صار مساوياً له في الطول والعرض مثلاً لو كان النفل مقدماً رشفة اذرع في الطول فصار ظله كذلك في الارض ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ليس بسديد لانه يعنى الى انه صلى النبي صلى الله عليه وسلم قريب الغروب بل المعنى ما ذكرنا يعني بدا في النفل في قاعدته والفصل عند الارض قوله والشمس في مجرتها اي ضمن مجرتها وعلى هذا يكون الحديث مطابقاً لترجمة الباب قال بعض من هوراسم في التقليديان معناه يلزم شعاع الشمس داخل مجرتها بان كان لجرة عائشة باب صغير الى جانب الغروب فلما بلغت الشمس الافق الاسفل قربت الى الغروب قبل شعاعها داخل مجرتها من جانب الباب المقابل لها وظاهر ان هذه الحالة لا تتأق الا اذا قربت الشمس للغروب فلو صلى النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لادى الى خلاف ما في ترجمة الباب اي تعجيل العصر قوله ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وقتها الاخر مرتين استشكل بقصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب اوقات الصلوة واجيب بان معناه انه صلى الله عليه وسلم صلى باختياره وبغير عذر في اخر الوقت وما وقع في قصة امامة جبرئيل وتعليم الاعراب فهو المضرورة بوجه التعليم والتعليم وقيل في الجواب بان عائشة لم تكن عالمة بقصة جبرئيل وقوعها قبل ولادتها لكن مثل هذا التأويل ليس له مجال في كل موضع فانه لا يمكن ان يقال ان عائشة لم تكن عالمة بقصة تعليم الاعراب وقضاء الصلوات المتقدمة يومئذ في جميع الصلوات في السفر وتأخير الاولى وتقدم الاخر مع سفرها مع النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى ان يقال ان فرض عائشة بيان عادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انه صلى الله عليه وسلم كانت عادته الشريعة بان كان يصلي الصلوة مهما امكن في اول الوقت وما وقع خلاف عادته المستمرة من اللوامع المذكورة فهو شاذ ولا يثبت به خلاف العادة اذ وقع للمضرورة قال مدلل ان الاحاديث الواردة في مواقيت الصلوة متخالفة متعارضة تثبت من بعضها افضلية اول الوقت ومن بعضها اخر الوقت كما في رواية الاسفار والابدان فلذا لا بد من التأويل للجمع بين الروايات فيقال ان الافضلية في اول الوقت وما وقع خلافه فهو مخصص او يقال ان المراد من اول الوقت وقت المستحب اول الجزء من الوقت او يقال ان وجوه الافضلية كثيرة فنظر الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اول الوقت مثل تطويل القنوت والقيام في صلاة الله تعالى وامثال امره تعالى بمجرد الوجوب بذكر التأخير ونظراً الى بعض الوجوه تثبت فضيلة اخر الوقت مثل تكثير الجماعة وغيرها والترجيح في وجوه الافضلية من شأن المجتهد شأن المقلد ان يتبع امامه مقتداً فقط قوله لا في ذما وراء يكون بعد علم من هذه الاحاديث ان ترك الوقت المستحب لا يحوز فضل الجماعة لا يجوز قوله فليصلها اذا ذكرها وجا في رواية البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة في الاوقات الثلاثة فلما تعارضت الروايات فالترجيح لرواية النهي لكونها محرم للحجج على المبيح وان حديث النهي قوي من رواية الاجازة فالجواب ان الشافعي خصص واستثنى من حديث النهي الناس المستيقظ من منامه اذ ذكر الصلوة وبوخيفة خصص هذه الاحاديث بحديث النهي وقال الشافعي لا تجوز الصلوة في هذه الاوقات المكرهة الا لاهذين الرجلين وقال ابو حنيفة من نام عن صلواته ونسيها فليصلها في اى وقت ذكرها الا في هذه الاوقات المكرهة قوله واما ما صحابنا فذهبوا الى قول علي لا يصح ان يستدل الشافعي بقول علي لان معناه فليصلها اذا ذكرها في وقت الصلوة الفائتة او في عين وقتها فان استيقظ في وقتها فليؤدها والا فليقتضها قوله ما كدت اصى العصر حتى تغرب الشمس الترتيب بين الفائتة والوقتية واجب عند ابو حنيفة ما لم يؤدي الى الكثرة اعني ست صلوات وعند الشافعي مستحب هذا الحديث جهة عليه و بهذا الحديث يثبت وجوب الترتيب لان عند الشافعي وقت المغرب منحصر في ثلاث ركعات او خمس ركعات فلما كان وقت المغرب ضيقاً مقدراً ثلاث ركعات فكيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات العصر قبل المغرب لان الترتيب مستحب لفعل الاستحباب لا يجوز ارتكاب المكروه التزويج فضلاً عن التحريم وفي تغويت وقت المغرب كراهة فحرمية بل ناهية عنها لانه اذا تعارض الاستحباب الكراهة التزويجية فترك الاستحباب اولى ثلثاً يقع في الكراهة وهذا مسلم عند الشافعي ايضاً فلما كان الترتيب مستحباً فلو لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر المستحب في مقابلة الحرام اعني تغويت وقت الصلوة وعند ابو حنيفة لا حزم فيه لان الترتيب كان متزجراً بعد مسقطه يعني الكثرة او تغويت الوقتية لوسعة المغرب عنده الى الشفق قوله وصلوة الوسطى صلوة العصر هذا هو مذهب ابو حنيفة لورود المصنف من العبادة فيها قوله عن ابن عباس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عليها بعد العصر الا صلى ركعتين لا تعارض بين الروايات لان ابن عباس يبين حال خارج البيت وامر المؤمنين تبين حال داخل البيت والجواب عن حديث عائشة ان حديث النهي قوي وهذا فعل والترجيح للقول على الفعل وقال بعض اهل العلم في التأويل بان النهي من الصلوة بعد العصر ان كان محيلاً لكن من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يترك العبادة بعد اذانها مرة وقال البعض ان النهي بعد العصر عن النوافل والتي صلى النبي صلى الله عليه وسلم ما فات بعد الظهر من السنة وكلا الجوابين محذوران اما الاول فلانه لو كان الامر كما ذكرها لكان النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد طلوع الشمس لانه قضي ركعتي الفجر بعد طلوع الشمس في ليلة التكريس واما الثاني فانه وان سلم انه صلح قضي ما فات بعد الظهر لكن قضاء السنة والنفل يكون نفلاً والنفل بعد العصر ممنوع سواء كان قضاء او اداء فالاولى ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان من خصوصياته الصلوة بعد العصر ولا تجوز لغيره من الناس والعبادة تدل على انها من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لانها لو لم تكن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لما جبر عمر الناس على الصلوة بعد العصر قد نقل عنه ان كان يجتنب بالدرة على الصلوة بعد العصر قوله بين كل اذانين صلوة لمن شاء يستحب النوافل بين الاذانين الا في المغرب لانه يستلزم تاخير المغرب وهو مكروه ولو صلى قبل المغرب من غير التزام وتأخير الصلوة فلا حرج لكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل المغرب قوله ومن ادرك ركعة من الصبح فقد ادرك الصبح ذهب الامام الشافعي الى هذا الحديث وحمله في حق الناس والناسك واستثنى من رواية النهي عن الصلوة في الاوقات المكرهة هكذا واخذ امامنا ابو حنيفة بحديث النهي لترجيح يكون محذوراً وجوابه عن هذا الحديث بان يقال لما تعارضت الروايات فترجع الى القياس والقياس بنحو حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح لا العصر كما ذكره شارح الوقاية او يقال ان هذا الحديث في حق الصبي اذا بلغ والكا فزاد اسلامه والحائض والنفساء اذا طهرتا في وقت الطلوع والغروب فيجب عليهما قضاء صلوة هذا الوقت لما انهم ادركوا الجزء الاخير الذي هو موجب الصلوة او يقال ان معنى من ادرك صلوة قبل الغروب الطلوع فقد ادرك الصلوة اي ثواب الصلوة مطلقاً واما اداء الصلوة الكاملة في هذا الوقت المكره فلا بحث عنه في الحديث بل يجب عليه وقال شيخنا مولانا انور شاه سلمان من المعلومات ان الطلوع والغروب من التحسينات بان الارض كروية وكل شخص يختص باختيار الطلوع والغروب فرق كما بين في الهيئة فاذ صلى ركعة احد مثلاً في مسجد فقال شخص لا تصل الركعة الاخرى بطلوع الشمس وفي ظن المصلى انه لم يطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبين الركعة الاخرى عليها وليقبل ومن ادرك ركعة قبل الغروب فقد ادرك العصر وعلى هذا من ادرك ركعة قبل الطلوع فقد ادرك الصبح والله اعلم

عليه ان يؤدى الصلوة كيف ما امكن في الوقت الضيق ثم يقضيها في وقت اخر احترازاً لئلا يكال كما روى عن ابي يوسف انه كان مع شيخه ابي حنيفة في السفر لم يجد اول وقت
صلوة الظهر لعارض وكانت الشمس كادت ان تطلع فقدم ابو حنيفة ابا يوسف وصار لابي يوسف تلميذه مقتدياً به فضلى ابو يوسف ركعتي الظهر من غير رعاية تعديل الاذان
واقامة الحدود ورعاية الاداب السنن والواجبات بل ادى الفرائض فقط على سبيل التسهيل مخافة طلوع الشمس في الصلوة ثم ان ابو حنيفة اهاد الصلوة بنية النفل
في وقت اخر ترك الواجبات والسنن وغيرها من الاداب الا انه لم يترك هيئتها ايضاً ابتغاءاً للثواب من ههنا قال ابو حنيفة صار يعقوبنا فقيهاً قوله جبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطرو في بعض الروايات بلا مرض فيه للفقهاء فريقان قال بعضهم منهم ابو حنيفة لا يجوز
الجمع الحقيقي بحدوثه وبغيره والى في الموضعين من الجمع وقال بعضهم للجمع بعد رجاؤ ثم اختلفوا في سبب الجمع فقال الشافعي الموضع والسفر وقال مالك الموضع فقط
الحاصل انه لا يقول احد بالجمع بغيره وهذه الحديث امامتوك بالاجماع كما قال الترمذى او يحمل على الجمع المصوري كما قال الامام البخاري وقال الترمذى في كتاب العلل
في صحيحه كل حديث ادخلته في كتابي هذا فهو معقول به لاحد من اهل العلم لا محالة الا الحديثين فانهما متروكان اجماعاً مع قوة استدلالهما وصحة الاول ما ذكره
الثاني حديث القتل وهو ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق شارب الخمر فان قتلوه فاعلم منه ان الحديث الصحيح القوي قد يترك بوجه يعمل
على الضعيف لان وجوه الترجيح منصوصة في القوة والصحة قوله ولا تبعثون رجلاً ينادى بالصلوة اى يقول في السوق والسكك الصلوة جامعة خاصة وغير ذلك قوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنادى بالصلوة هذه العبارة تحتل معنيين احدهما انه اذا اتفقوا على رأى عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعزياً بلال ونادى في السوق والسكك الصلوة جامعة
بصوت اندى واما وثانيهما ان ينادى بالصلوة الاذان يعنى رأى بعد هذا المشورة عبد الله بن زيد بن عبد ربه كيفية الاذان في الرواية فقص على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعزياً بلال فنادى بالصلوة اى بالاذان قوله باب ما جاء ان الاقامة مثني مثني الاختلاف بين ابي حنيفة والشافعي انه يقول بالترجيع
في الاذان وهو يكره ان يقول الاقامة فنادى فنادى وهو يقول هي مثل الاذان في الاولوية وعدمها لاني نفس الجواز ان عند ابي حنيفة الاولى بدون الترجيع ومع تكرار
الاقامة وعند الشافعي الاولى الترجيع والافراد في الاقامة فتسلك ابو حنيفة في هذا الباب بما هو الاصل والاساس في قصة الاذان يعنى من عبد الله بن زيد بن عبد ربه
فانه لم ينقل فيه الترجيع ولا افراد كلمات الاقامة فالعمل على حديث عبد الله اصح وادنى من حديث ابي مخذرة لان الحال اليه اكشف بالنسبة الى ابي مخذرة وايضاً
لا ترجيع في اذان بلال ولو فرضنا ان بلالاً كان يرجع في الاذان ثم ترك الترجيع فنقول لئلا يامر النبي صلى الله عليه وسلم بالترجيع على تقدير ترك الترجيع منكم
وعدم امر النبي صلى الله عليه وسلم ببلال على ما قال امامنا ابو حنيفة واما حديث ابي مخذرة فاجاب ان النبي صلى الله عليه وسلم ما امره بالترجيع بل فهو الترجيع من
تكرار كلمات الاذان عليه للتعليم والقصة ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اذن يوماً في السفر فتسخر الصبيان بالاذان وكان منهم يومئذ مرة وكان اليوم كما قرا
وكان اندى صوتاً فلما تسخر بالاذان بلغت صوته النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم وسلم ان يحضر فلما جله مجلس النبي صلى الله عليه وسلم امره النبي صلى الله عليه وسلم
بان قل الله اكبر الله اكبر فقال ثم قال عليه السلام قل اشهد ان لا اله الا الله فقال بصوت خفي لما ان ابا مخذرة كان مشركاً والمشركون لا يعترفون بوحدانية الله
تعالى بل يقولون هو اكبر الالهة ثم قال عليه السلام قل اشهد ان محمداً رسول الله فقال بصوت خفي لان المشركين لا يعترفون برسالة الله عليه السلام وهو منهم زهدة
النبي صلى الله عليه وسلم قال قل بصوت اندى فكرر عليه الشهادتين ثم علمه عليه السلام بقية كلمات الاذان فهداه الله وشوق بالاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله فوضني هذا الاصر فقال عليه السلام اذهب الى مكة وكن فيها مؤزناً انتهى فقهر ابو مخذرة من هذه القصة الترجيع مع انه لا يقضيه الذهن السليم والفهم المستقيم
وايضاً الخلاف بيننا وبين الشافعي في اذان الصلوة وظاهر ان اذان ابي مخذرة ما كان للصلوة بل اذان الصلوة قد كان اذن ثم بعد ذلك وقعت هذه القصة ونحن ايضاً
نقول ان رجلاً لو ذكر الله من الصبح الى العشاء ومن العشاء الى الصبح ويكبر الله وليشهد بالشهادتين مراراً بل الاقلام لا يسهل عليه بل هو حرج اولى وايضاً ابو مخذرة كان مشركاً
في تلك الايام والكل في المسلمين فان ابا مخذرة لم يسمع بعد تعليم الاذان فقال بعضهم التثويب ان يقول في اذان الفجر الصلوة خير من النوم وقال الشافعي للتثويب معنى اخر
لا يخالف في هذين القولين لان من قال التثويب هو الصلوة خير من النوم فمراده التثويب المستون وهو جائز بل ريب من يقول بين الاذان والاقامة فمراده الحديث و
البدعة وهو ليس بجائز اتفاقاً قد يرقى قوله ما جاء في الاذان بالليل غرض الترمذى من ههنا اثبات مذهب يعنى يجوز اذان الصبح بالليل واستدل بحديث سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلال يؤذن بالليل اه وكان رواية حماد بن سلمة موافقاً لمذهب ابي حنيفة فتعنه بانه غير محفوظ وكان اثره موافقاً لمذهب الامام فضعه
بانه منقطع ثم بعد ذلك منعت حديث حماد بن سلمة من جهة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لكن مذهب ابي حنيفة كالشمس بين النجوم موافق بالرواية و
الدراية والقياس ولا يحتاج فيه الى ترك الحديث ويجمع جميع الروايات فقال رئيس الحديثين امامنا مذهب الترمذى فلا يثبت من هذا الحديث اصلاً الى يوم القيمة
فان الخلاف بين الشافعي وابي حنيفة في ان اذان الليل هل يكفي بصلوة الصبح ام لا بد من الاعادة فقال الشافعي يكفي اذان الليل ولا ضرورة الى الاعادة والظاهر ان هذا
المذهب لا يثبت من هذا الحديث اى من حديث سالم لان اذان بلال لم يكن في الليل بصلوة الصبح كيف ولو كان بصلوة الصبح فاي ضرورة الى تأذين ابن ام مكتوم
بعد الصبح فان تكرار الاذان في الوقت محدث شنيع فعلم من قرينة تأذين ابن ام مكتوم بعد الصبح ان اذان بلال لم يكن بصلوة وايضاً جاء في روايات اخرى ان اذان
بلال ليرجع قائمكم ولينتبه فائكم فهذه اصرح في ان اذان بلال لم يكن بصلوة وايضاً لو كان اذان الصبح مشروغاً في الليل فبأي وجه اذا سئل سفيان بن سعيد عن
الاذان قبل الفجر قال لا حق ينفي الفجر وبأي وجه اذا سئل علقمة مؤذناً في طريق مكة يؤذن قبل اذان الليل قال اما هذا فتدخلك عليه السلام فجميع هذا يدل على ان
الاذان قبل الصبح ليس بشرع وان اذان بلال لم يكن بصلوة بل لينتبه للنائم ويرجع القائم واما مذهب ابي حنيفة فوافق للقياس والروايات اما القياس فلان الشافعي
وغيرهما اتفقوا على انه لا يجوز تأذين الصلوة قبل اذانها في المغرب والعصر والعشاء والظهر الا انها تختلف في الصبح فقط وجوزوا قبل الصبح وبو حنيفة يقتضيه
على اخوانه بانه لا يجوز فيه ايضاً واما الرواية فمما ذكرنا من انكار الصبحية على التأذين قبل الفجر وبينا ان عليه السلام ان اذان بلال لينتبه قائمكم لا للصلوة فعلى
مذهب ابي حنيفة لا تعارض بين الروايات واما تضعيف الترمذى حديث حماد بن سلمة المعنى بقوله لم يكن لهذا الحديث معنى لا يصح لان معنى حديث حماد

روى الترمذى

روى الترمذى

روى الترمذى

له وقال شيخنا الشافعي مد ظله يمينه في نفس حديث ابي مخذرة في ترجيع الاذان وابتداء الاقامة الترجيع في النفس في الاذان والابتداء في النفس في الاقامة يعنى يؤذن ويشهد لنفسه ثم يشهد
في نفس اخرى ويقدر ويشهد الشهادتين الاوليين في نفس ويشهد الشهادتين الاخيريين في نفس ١٢ ترجيع زوج شفعه مراد وتفرط طاق مرادون ١٢ ١٢ ١٢

واضح وليس بمعارض لقوله عليه السلام كما قال الترمذي بل قصته انه كان يؤذن في الصبح في زمانه عليه السلام اذ ان كان قبل الصبح لينتبه الناس ويخرج القائم و
اذان بعد الصبح للصلاة والتؤذن كان بلا ولا ابن المكنون اعني فكان بلال يؤذن قبل الصبح اعني بعد الصبح وهذه احوال عليه السلام ان بلا لا يؤذن بليل فكلوا شربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم وبقي الامر عليه الى مدة ثم عكس الترتيب بان الاعني كان يؤذن قبل الصبح لينتبه الناس ويخرج القائم وكان بلال يؤذن بعد الصبح للصلاة ففي هذه المدة اخطأ
بلال يومئذ من دقته واذن قبل الصبح خطأ فقال عليه السلام يا بلال ان اذان العبد نام نكلا يقع الناس من اذانك في الخط والظنون ان الصبح قد بدت فعلى هذا لا
حاجة الى قول الترمذي بانه لم يكن لهذا الحديث معنى ما قال الترمذي ان اثره منقطع لا يصح الاحتجاج به فليس بمحتمل لان الشافعي ربما يستدل بمنقطعات نافع
فما وجه القاء ههنا عن النظر ونقول انه يجوز اذان الصبح قبل النهي لكنه للشارع عليه السلام لا لنا فان الشارح صلى الله عليه وسلم يجوز ان يخص امرأ فلا قال مد ظله الى ههنا
سأل جند بعض الطلبة بانه علم من جميع ما ذكرتم ان اذان بلال لم يكن للفرقة بل للتهجد النوافل ففي زمانها اهل يجوز التاذين للنوافل ام لا فقال الاستاذ ببساطة
المقام بان كلامه من الاثمة والمجتهدين يرغب الى ان يعمل بالحديث ولا يخطئ لافلا لكان الرواية اذا تعارضت ولا يمكن العمل على الجميع فيسلك كل واحد مسلكه ويكفي وجهه هو موثوقا
فمسلك الامام مالك انه اذا تعارضت الروايات يرجح قول اهل المدينة لانه منهم والشافعي يرجح قول اهل مكة لانه منهم ومسلك احمد بن حنبل انه يساوي ويقول ان على هذا
فيجوز وان عمل على ذلك فيجوز ايضا ومسلك ركني المجتهدين الشافعي والكنفي ابى حنيفة رحمه الله تعالى شانه ان يلاحظ القواعد الكلية والعناوين الشرعية فما هو موافق للقواعد
الكلية الشرعية فيرجح على ما ليس كذلك فنظر ابو حنيفة الى القواعد الكلية الشرعية بانه لم يكن التاذين جائزا للصلاة الواجبة مثل العيدين والمسنة مثل الكسوف فالاولى ان لا يكون
التاذين في الصلاة النافلة جائزا قوله لا يبدل القول لدى وان لك بهذا الخمس خمسين له معنيان احدهما ان يقال ان ما كان في علمي ان لك ثواب خمسين صلاة فهو
لا يبدل بل لك ثواب خمسين صلاة وان تعقدت تعداد الصلوات من الخمسين الى الخمسة او يقال ما يبدل القول لدى لانه كان في علمي ان القرض عليك خمسة صلوات
في يوم وليلة لكنه كان في علمي ان اقترض عليك خمسين صلاة اولاً ثم انك تشفع لامتك فبقى خمس صلوات على ما كان في علمي من اول الامر قوله كنارات لها بينهن ما
لم يخش الكبار مذهب المعتزلة ان الاجتناب عن الكبار شرط لغفران الصغائر وليعلم قوله تعالى ان تجتنبوا الكبار ما تهون عنه تكفروا عنكم سيئاً فكم لا يؤمنون وهذا الحديث
يشير الى مذهب اهل السنة والجماعة ان غفران الصغائر ليس بشرط واجتناب الكبار بل غفران الصغائر بطاعات وغفران الكبار بالتوبة ثم اختلف اهل السنة في ما
يعتبر في ان الكبار هل يقضوا بطاعت ام لا والجواب عن الحديث بانه ليس معنى الحديث كخلاف معتز من تعليق غفران الصغائر على اجتناب الكبار بل معناه ان اجتناب عن الكبار
يفقر جميع ما بين المجتهدين من الصغائر وان لم يجتنب من الكبار فلا نقول انه يفقر جميع الصغائر بل نرجح غفران البعض وان شاء الله تعالى يفقر جميعا ان غفران جميع قوله بسبع
وعشرين درجة وفي رواية بخمس وخمسين درجة فلا تعارض بين الروايتين كما قال اهل الاموال لا تعارض في اختلاف العدد لوجود الاصل في الاكثر ويقال ان القواعد باعتبار تفاوت
حال المسلمين فلبعض خمس وعشرين للبعض سبع وعشرين هذا على تقدير ان يقال ان العدد ليس للتحديد قوله لقد هممت ان امر فتيتي ان
يجب مزم الحطب علم من هذا الحديث ثلثة قواعد الاول تأكيد الجماعة وهذا اقل الاحناف بتأكيدها وبسنتها قريبا من الواجب بل بوجوبها عند البعض الثاني كراهة الجماعة
الثانية فان الجماعة الثانية لو كانت مشروعة لما شد النبي صلى الله عليه وسلم في اول الجماعة الثالث ان ترك الامر العظيم مثل الجماعة لمصلحة المسلمين جائز لما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قصد على ترك الجماعة وان لم يترك قوله فاذا هو برحيلين في اخرى القوم لم يصليها ذهب الشافعي الى هذا الحديث وجوز عادة الصلوات بعد الاذان والصلوة وحده
بالامامة اما ابو حنيفة فنظر الى قاعدة كلية يعني النهي عن الصلاة بعد العصر الفجر فلم يجوز فيها وما جاز في دار قطن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في اهانتك ثم اردت
الصلاة قبلها الا العصر المغرب يؤيد وجوه ترويج مذهب امامنا من حيث الرواية قدمت مرارا قوله ما جاز في الجماعة في المسجد قد صلى فيه جماعة الثانية ثلث صورا الاول
بالاذان والاقامة وهو مكره تحريفا بالاتفاق والثاني بلا اذان وبلا اقامة وهو مكره تنزيها والثالث ان يصلي فردا في فردا وهو اولى كما نقل في الغنية انه سئل ابو حنيفة
عن رجل يصلي في مسجد قد صلى فيه مرة بالجماعة فقال في الجواب يصلي فردا فردا فان قيل في هذا الحديث اشارة الى جواز الجماعة الثانية بدون الكراهة لما انه عليه السلام امر
وقال من يجز على هذا قلنا انه عليه السلام امر ببيان الجواز وان كانت مكرهه تنزيها وان هذه القصة خارجة عما نحن فيه فان كلامنا في اقتداء الفقهاء خلف المفترض بالجماعة
الثانية وفي هذه القصة اقتداء المتفكر خلف المفترض وهو جاز عند ابى حنيفة الا في الفجر والعصر المغرب تحقيق هذه المسألة على وجه التعميل في الرسالة التي منتهى ما رانا
رشيد احمد صاحب الكنكوهي غفر الله له ان شئت فارجع اليها قوله اوليما لعن الله بين وجوهكم اما في الدنيا بالمسيح واما في الآخرة واما كناية عن الخلف في القلوب كما
ورد في رواية اخرى اوليما لعن الله بين قلوبكم وتغليب الاحتمال الاول بان المسيح معنونه ام محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بسيد بل لان العفو هو المسيح الكلي كما
كان في الامم الماضية واما الجزئي فليس بمنوع قوله دايما كرهه وحيث ان الاسواق يعني في المساجد او معناه دايما كرهه والمشى الى الاسواق يعني الضرورة قوله هذا من معناه بالافادة
كشف دونه يعني ما كان حاله يفعل فعل الخذاة الا انه نسب اليه لجنوسه عند الخذاة قوله يوم القوم اقرأهم بكتاب الله تعالى هذا الحديث بظاهرة مخالف بمذهب ابى حنيفة
واجاب عنه صاحب الهداية فليطالع وقال مد ظله معنى الاقرأ ان يكون عالما بتفاصيل القرآن وباحكامه وما هو اوجب به وقراءته واقفا وامره ونواهيته من هو هذا شأنه
فهو عالم بالآلة فثبت حقيقة تقديم العالم وليس معناه ان يكون حافظا للالفاظ القرآن فقط من غير فهم المعنى كما في زماننا كيف وقد نقل ان امير المؤمنين عمن الخطاب
كان من سورة البقرة في سنين ولو كان الحفظ عبارة عما في زماننا فاي حاجة الى سنين قوله فيصل كيف شاء هذه الجملة وقعت بصورة المناظرة للامامة المنفردة يعني اذا كان اماما
فليصنف ان كان حلا فليصل كيف شاء بطول القراءة او بتخفيفها وليس معناه انه يصلي كيف شئت في الاوقات المكرهه والمنهي عنها وغير ذلك والشافعي موافق لابي حنيفة في هذا القدر
طعنا على انه يخالفنا في موضع اخر لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحد ام الكعبة لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى في اي وقت شاء فالشافعي يستنبط من هذا القول جواز
الصلاة بمكة في الاوقات المكرهه والحال ان هذا القول ايضا ورد في ضوابط حذام الكعبة بل معناه انتم لا تمنعوا من طاف وصلى في اي وقت شاء بعد اخراج الاوقات المكرهه لحديث
ورد بها فعني قوله عليه السلام فليصل كيف شاء يعني بعد اخراج الاوقات المكرهه فليصل كيف شاء قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الاختلاف بين ابى حنيفة
والشافعي في المسئلتين الاول ان الفاتحة قوامتها فريضة او سنة او واجب فقال ابو حنيفة بوجوبها والشافعي بفرقيتها نظرا الى الحديث وقال ابو حنيفة الحديث من اخبار
الاحادد ومثله لا يزداد على الكتاب الشريف والثاني في ان قراءتها واجب على الكل ام من ان يكون اماما او مأمورا او منفردا فقال الشافعي بالعموم واجب قراءتها على المعتدي نظرا
الى كلمة من في الحديث لانها عامة شاملة للامام المأمور ففهم سيدنا ابو حنيفة المعتدي نظرا الى القرائن المفروضة الوعيدتها ما ورد في قوله تعالى اذ قرأ القرآن فاستمعوا له

في رواية

في رواية

في رواية

في رواية

وانتهوا كما قال الشافعي ان الآية وردت في القراءة خلف الامام ونسخت بعدما كانت جائزة وهذا الرجح الاقوال وقيل وردت في الخطبة وقيل في غيرها لكن الواجب ما ذكرناه
ومنها ما قال عليه السلام من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام ومنها ما قال ابن مسعود ليت الذي يقرأ خلف الامام بان في فيه ترابا فجميع ما
ذكرنا تدل على خصوصية المقتدي من الحديث وايضا ورد في رواية ابي سعيد الصلوة لمن لم يقرأ بقائمه وسورة معها والحال ان الشافعي لا يقول بقرينة ضم السورة بل يقول
باستصحابها وحمل دخول كلمة لا على قوله سورة معها النقي الكمال فما هو وجه الشافعي في عدم فرضية ضم السورة فهو ليلنا في عدم فرضية الفاتحة وقال ابو حنيفة ان الفاتحة واجبة
قراءتها فلما دخل كلمة لا على نفي الكمال بترك السنة كما قال الشافعي فالاولى ان تدخل لا على الكمال بترك الواجب كما قال ابو حنيفة وايضا ورد في رواية اخرى ان صلى الله عليه وسلم قال
من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلواته خدام خدام غير تمام فهذا الحديث مروي في ان ترك الفاتحة موجب لنقص الصلوة لا لعدم ادائها والوجه في ايضا قال ان ترك الفاتحة موجب لنقص
الصلوة لما انها واجبة عندنا ومختلفة من هذا الحديث ان قراءة الامام قراءة المقتدي فلا يصدق في حق المأموم ان صلواته خدام غير تمام لان المقتدي قارئ حكما فالخامس ان قراءة
الفاتحة كانت فرضية على المقتدي ثم نسخت وتحقق هذه المسئلة الخلافة في الرسالة التي صنفها مولانا رشيد احمد الكوكبي في القراءة خلف الامام قوله وقال ابن مدين ومذهبها صوت
مذهب الترمذي ان الجهر بالتأمين ادنى ومؤيدنا رواية مخالفة لمذهب الترمذي فنعنفه بوجه الاول ان قال شعبة في رواية عن حماد بن العنبر انما الرواية عن الجهر بن العنبر و
كنية جهر بن السكن قال مذهب التضعيف ليس بصحيح لانه يمكن ان يكون ابو العنبر كنية جهر ايضا بان يكون اسرودا والد واحد فيكون للجهر كنيستان ابو السكن ابو العنبر و
قد ثبت من الشارح ثبوت الكنيته في التضعيف الثاني انه نادى بعلقة وليس فيه علقمة وهذا لا يصح لانه يمكن رواية سفيان التي لم يذكر فيها علقمة غير متصلة ولا يترجم من
عدم ذكره علقمة في رواية عدم وجوه في الاصل وكيف لا يكون موجودا ومذكورا في السند فانه مذكور في رواية شعبة وهو اقوى واصح لان شعبة في حفظ الحديث زائد من
سفيان والسفيان زائد عنه في الاجتهاد كما قال بعض المحققين ان الشعبة امير المؤمنين في الحديث والتضعيف الثالث ان الشعبة قال خفض بها صوته وانما هو مذهبها صوت
ليس بسديد فانا ذكرنا زيادة حفظ شعبة على سفيان فلروايتا معا ايضا نقول ان قوله مذهبها صوت لا يدل على رفع الصوت بالتأمين اذ معناه ما الصوت بأمين ولم يقر وقوله
صوت لا يدل على السماع بالجهر لان السماع يمكن بالسراية لان ادنى السراية سمع نفسه وايضا جاز في رواية اخرى ان عليه السلام مذهبها صوت وسمع من يليه من الصف الاول
فالوكان المد بالصوت عبارة عن الجهر قما وجه سماع من يليه وعدم سماع الآخرين ولو كان الجهر لسمع في الصفوف الاخر والتأمين بالسراية سمع من يليه الامام من الصف الاول على ما
رأينا وسنعمنا ايضا قال ابن الهمام روى احمد بن حنبل في رواية ابو علي والدارقطني والحاكم في المستدرک في حديث شعبة عن علقمة بن وائل عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ
ولا الضالين خفي صوته قال مدخله الحق ما قال ابن القيم في كتابه الا اختلاف بين الأئمة في التأمين بالجهر ورفع اليدين ليس نزاعا كما في قراءة خلف الامام بل النزاع في الاستحباب
الاولوية وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر السر والعلانية والروايات واقوال الصحابة موجودة في الجانبين ثم المجتهدون وهو في الاحاديث وسلك كل واحد مسلكه الا انهم والاحتجاج
على احد لا يصح فالوجه في جانب السر ان التأمين دعاء كما ورد في الحديث والاختفاء اولى في الدعاء كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وان الامين ليس من القرآن و
لهذا لا يكتب في القرآن عقيب الحمد لهذا اجماع على اخفاء التعوذ فالاولى ان لا يجهر بها كما بالتعوذ قوله ثم قال بعد ذلك واذا قرأوا الضالين اه هذه العبارة تحتل ان تكون بيانا و
تفسير لقوله وبعد الفراغ من القراءة يعني المراء من القراءة ختم الفاتحة وتحتل ان تكون بيانا لسكتة ثالثة فيكون ثلث سكيات الاول اذا دخل في الصلوة والثاني بعد الفراغ من الحمد
والثالث بعد ختم السورة قوله حتى يتراد اليه نفسه نقل عن الامام الشافعي انه يقول اذا ختم الفاتحة فعليه بالسكينة حتى يفرغ المقتدي من قراءة الفاتحة ويقرأ حينئذ ثم بعد ذلك
يفهم السورة وهذا الحديث حجة عليه فانه لما كانت السكينة قد رما يتراد اليه نفسه فقط فمن اين قال الشافعي بقراءة الفاتحة للمقتدي فيها فانه لا بد لقراءتها من ساعة طويلة على
ما يتعارفه الناس يا اي رفح اليدين عند الركوع وما الذي يرسل ولا يرفع الا في الافتتاح وعند ايضا كالشافعي ذهب الشافعي الى حديث ابن عمر وقال برفع اليدين عند الركوع
وعند القيام منه وقال امامنا ابو حنيفة لا رفع الا في الافتتاح ولا يرفع عند الركوع والقيام منه ولا بين السجدين لمان رفع اليدين كان مشروعا في اول الاسلام ثم نسخ شيئا
فشيئا الا في الافتتاح فنقول في مقابلة الشافعي انه اخذ بالرفع في الركوع والرفع منه وترك الباقى فما وجه ترك الباقى فان الشوافع يقولون نحن نعمل على حديث ابن
عمر لقوة سندها مع انه ذكر في البخاري رواية ابن عمر ورواية صحيحة فيها ثبوت الرفع عند القيام عن العقدة الاولى وجاء في رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع عنده كل خفقى ورفح وعلى كل انتقال مع انه ترك الشافعي جميع الاحاديث فما هو وجهه وجوابه في ترك هذه الاحاديث فهو جوابنا في ترك رفع اليدين عند الركوع
والرفع منه مع انه نقل مجاهد عن ابن عمر انه لم يرفع يديه سوى الافتتاح وقال الامام الطحاوي وكل من روى عنه حديث رفع اليدين فقد نقل عنه رواية عدم الرفع ايضا و
مؤيد ابي حنيفة حديث ابن مسعود فانه لم يرفع يديه سوى الافتتاح الى ان مات فلو كان رفع اليدين جائزا لرفع ابن مسعود بعد عليه السلام مرة او مرتين فترك ابن مسعود
رواية الرفع مع كونه حافظا ومجتهدا حتى فضل بعض الناس على الشيخين في العلم والاجتهاد ايضا دليل مذهب ابي حنيفة نقل في مناقب ابن مسعود انه كان رجلا ذا احتياط وكان
لا يترك الحديث الا اذا تحقق عنده كمالها فاستغنى فلا يترك التطبيق في الركوع الى ان مات فانه كان راى عليه السلام انه وضع يديه على ركبتيه وروى الصحابة عليه السلام
انهم كانوا يضعون ايديهم على ركبتيهم ومع هذا لم يترك التطبيق فانه كان يقول كيف اترك ما امرني به عليه السلام يعني التطبيق واما فعله عليه السلام في احبابه فخلات
امره لا يدل على شتم التطبيق غاية ما في الباب ان يكون كلا الامرين جائزا فعلم ان الاحتياط كان في طبيعة ابن مسعود فلما ترك بعد عليه السلام ترك ابن عمر بعد ما فعل فقال قول عليه
السلام وفعلنا وترك وتركنا يستدل به على شتم رفع اليدين ونقل عن سفيان بن عيينة في المحيط ان الامام الاوزاعي ناظر ابا حنيفة لم لا ترفع يديك فاجاب لم يثبت عندي فقال الاوزاعي
وكيف لم يثبت فانه حدثني ابن شهاب الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فقال ابو حنيفة حدثني حماد عن ابراهيم النخعي
عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرفع فقال الاوزاعي بينك وبين ابن مسعود ثلث وسائط وبيني وبين ابن عمر استبان فقال ابو حنيفة
نعم ولكن رجال سندا اقوى من رجال سندكم فان حماد افضل عن الزهري وابراهيم النخعي عن سالم واما ابن عمر فلو لم تكن للحماية فضيلة فحجة النبي صلى الله عليه وسلم
لقلت ان علقمة زائد عنه واما ابن مسعود فهو رجل يعرفه كل واحد حتى فضل الناس على الشيخين وقال عمرو بن الخطاب في حقه هو بيت العلم وقال ابي ما دام هذا الخبر
موجودا فيكم فلا تسلموني وكان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم في كل حال مفرد حضوره فلا ينكشف عليه زائد عن ابن عمر فسكت الاوزاعي وتحير فهداهود ليل في
قوة رواية ابن مسعود قوله ولم يثبت حديث ابن مسعود رواية ابن عمر حسن صحيح رواية ابن مسعود ادنى درجة من رواية ابن عمر لكنها ليست من الروايات
التي لا نحتاج بها ههنا لانها رويت بطرق متعددة والرواية اذا رويت بطرق متعددة فمبهم صحيحا غيرها وايضا قال بعض العلماء تقوية رواية ابن مسعود اقرب

رواية شعبة

رواية شعبة

رواية شعبة

روى في

روى في

روى في

روى في

روى في

قوله استحب للامام ان يسبح خمس تسبيحات لكي يدرك من خلفه مذهب ابي حنيفة ان المؤمن اذا سبى مع الامام في السجود وقام ولم يقم المؤمن وسبح بعدد قدم الامام فلا يعتبر وهو فعل شنيع يحذر عنه في مذهب ابن المبارك اشارة الى مذهب امامنا انه لو كان فعل للمقتدي معتبرا سوى الامام فاي حاجته الى ان يقول الامام خمس تسبيحا بل يتم المأمور بعدد قدم الامام واسه وهذا في السنن واما في الواجبات فيقول ابو حنيفة ان يتم فعله وان تقدم الامام مثلاً قام الامام عن القعدة الاولى ففعل المأمور من غنم الشهيد ولا يقوم الا بعد الاختتام **قوله** لم يمن رجل منا ظهرا حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مذهب امامنا انه يجب متابعة الامام على المأمور على سبيل الاتصال من غير مكث كثير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ركع فادعوا اليه فمعنى الحديث ان هذا وقع احيانا للضرورة وهي ان الامام اذا كان شيخا والمأمور شابا قويا فعلى المأمور ان ينتظر الامام حتى يقرب الى السجود ثم بعد ذلك ينحني المأمور ويسجد والا فيسبغ المأمور الشاب قبل الامام الشيخ في السجود وفيه وعيد فلهذا كان ينتظر الصلابة لانه صلى الله عليه وسلم كان في اخر عمره جسيما واما لو كان المأمور شيخا والامام شابا فعلى المأمور ان يتابعه متصلا مع امامه الا قربا يقع ان يقوم الامام الشاب من السجود والمأمور لم يسجد الى الان او معنى قوله حتى يسجد عليه السلام يعني قرب الى السجود **قوله** بل هي سنة نبكم عليه السلام لاقعاء على تسعين احدهما ان يقعد على اليتيم ليا ربكته لاقعاء الكلب ثانياهما ان ينصب قدميه كما في السجود ملصقا بكنيته بالارض واضعا اليتيم على قدميه فلما تعارض قول ابن عباس مع منى النبي عليه السلام عن الاقعاء قال بعض العلماء بان الاقعاء للكوكة هو الاول كاقعاء الكلب السنة هو الثاني الاقعاء على القدمين لكنه ليس بسديد لان اقعاء الكلب مكره اتفاقا والخلاف في الثاني فقط لان الاقعاء يفعل للحصول الاستراحة بين السجدين وهي بالاقعاء على القدمين لا باقعاء الكلب فالاولى ان يقال الاقعاء على القدمين ايضا ليس باولى سوى الضرورة واما للضرورة فاجازة وهذا هو معنى قول ابن عباس سنة نبكم اي جائز في الضرورة تحتل انه عليه السلام فعله للضرورة اوليان الجواز **قوله** باب ما جاء في التشهد اخذ ابو حنيفة بتشهاد ابن مسعود لكون حديثه من الاحاديث في هذا الباب معنى قوله التحيات لله والصلوات والطيبات ان العبادات القولية والبدنية والمالية كلها لله وروى النسائي في هذا التشهد شاهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فعليك ان تتأمل بازياد الكلمات بعد قوله اشهد ان لا اله الا الله في حالتي الامامة والا ففرد **قوله** تسليمة واحدة من تلقاء وجهه معنى ان احدهما ان يشروع السلام من تلقاء وجهه ويحول الى الايمن ويختمه والثاني انه عليه السلام كان يدور بعد التسليم الى الجانب الايمن كثير اولى الى اليسر قليلا فعلى هذا المعنى لا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن مسعود وان حمل على التعارض فالأخذ بحديث ابن مسعود اولى لكونه اقربى من حديث عائشة كما قال الامام الترمذي وان لم يحمل على التعارض فيمكن التطبيق بينهما بان في حديث عائشة ليس نفي السلام الثاني لان فيه كيفية السلام الاول بان كان يشروع من تلقاء وجهه ويختار الجانب الايمن واما السلام الثاني فمكسوت عنه في الحديث وابتداء من الايمن واختتامه في اليسر قال احمد في تاويل حديث عائشة يعني انه عليه السلام كان يسلم بالجهر في الجانب الايمن فقط **قوله** ولا ينفع ذا الجند منك الجند له معنيان احدهما ذكره المحققون فانظروا والثاني يعني لا ينفع منك لصاحب النسيب بل صاحب النسيب الشريف والخميس سوادان عندك والرحم العسل فمن عمل صالحا فليقتضه من اساء فعليه والله الواحد الصمد سبحانه لا اله الا هو **قوله** اذا اخذت ذلك فقد تمت صلاتك فهو سيدنا ابو حنيفة معنى قوله عليه السلام فارجع فصل فانك لم تصل من اول الامر ما فهو الصلابة بعد بيان انه عليه السلام يعني انك لم تصل على وجه الكمال فهو الشافعي من قوله عليه السلام فارجع فصل الى ما فهو الصلابة قبل تفسيره عليه السلام يعني عدم جواز الصلوة فليكن بالانصاف في فرق الذهانة بين امامنا والشافعي والى يوسف في فهو معنى قوله عليه السلام نقلا لان التعديل من اركان الصلوة ولا تجوز الصلوة بدون التعديل وايضا استدلالا بقوله عليه السلام لا تجزى صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود **قوله** وفتح ما بعد رجليه اي وجدا ما بعد رجليه الى القبلة **قوله** لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب مؤيد مذهب الشافعي في الصحاح حديثان فقط الاول مأمور من رواية عبادة يعني لا صلوة لمن لم يقرأ بآي القرآن والثاني ما ذكر في هذا الباب يعني رواية عبادة بن الصامت لا يعم الاحتجاج بكلا الحديثين اما رواية عبادة التي مروت في باب الصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فانها ان كانت قوية لكنها ليست بغير محتملة في المقتدي لانا نحن من كلمة من المأمور بقرآن واما رواية الباب فانها وان كانت صحيحة في حق المقتدي الذي هو محل الخلاف بين الامامين لكنها ليست بقوية بل ضعيفة غاية الضعف والحاصل ان ما هو مصرح لمقصود الشافعي فهو ضعيف وما هو قوي فهو غير مصرح فاستدل الشوا نعم برواية الباب على فرضية الفاتحة لا يعم بوجهين الاول انا نكلم في استاد الحديث واستاد رواية لان في اسادة محمد بن اسحاق فهو ضعيف غاية الضعف حتى قال بعضهم بان حديثه ان كان في فضائل الاموال فيقبل وان كان في الاحكام من الحرام والحلال فلا يقبل وهما في الاحكام فلا يقبل وقال البعض ان كان حديثه معنفا فلا يقبل ان كان بقوله حدثنا واخبرنا فمقبول رواية الباب معنفة والثاني ان استدلال الشوا نعم على فرضية الفاتحة بالاستثناء بعد النهي والاستثناء بعد النهي يفيد الاباحة لا الوجوب والغرضية الا بقرينة واي قرينة عند الشوا نعم على ان الاستثناء لفرضية **قوله** قال اني اقول مالي انا زرع القرآن هذا الحديث مصرح لجزء من دعوى ابي حنيفة يعني عدم القراءة خلف الامام في الصلوة الجهرية ثم نقول ان العاقل المنصف يعلم من هذا ان القراءة ممنوعة مطلقا خلف الامام فان علة المنع النزاع مع القرآن وهو كما يتحقق في الجهرية يتحقق في السرية ايضا بل في السرية زائد من الجهرية فان الامام ان تكلم بالجهر لا يضره تكلم غيره لما انه مشغول بفعله اما ان يقول سرا فيضوه تكلم غيره لانه ليس بشاغل حينئذ كما لا حتى يشغل عن سماع صوت غيره مع ان عموم قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا يدل على ما ذكرنا وكذا يدل عليه قوله عليه السلام اذا قرأ فانهبوا **قوله** وليس في هذا الحديث ما يدخل على من راي القراءة خلف الامام ولما كانت رواية ابي هريرة مخالفة لما ذهب اليه الامام الشافعي ففقد الترمذي تخليص نفسه من الحديث وتأييد مذهبه وقال ليس في هذا الحديث الى اخره وحاصل قول الترمذي ان رواية ابي هريرة التي ذكرت في اول الباب ليست بمعتبرة لان ابا هريرة افق خلافا مرويه وروى عنه عليه السلام ان من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصلوته خداج غير تمام وقال للتلميذه في الجواب احترا بها في نفسك والعجب من الشافعي انه يترك الحديث المرفوع في مقابلة رأى الصحابي ولم يعمل بالحديث والله دراي تخفيفه لم يترك الحديث ولا قول الصحابي فقال ان ما روى ابو هريرة واستدل به الترمذي على فرضية الفاتحة يعني خداج غير تمام فيه دليل على ان الفاتحة ليست بغير تمام ولم يفهم الترمذي ان قوله خداج غير تمام لا يصح الا اذا انتقص وصفت من اوصاف الصلوة فان نقصان الركن يبطل الصلوة وحينئذ ينبغي ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم منى باطلة فاسدة او غيرها ثم قوله قرأ بها في نفسك لا يفهم ان يستدل به الامام الترمذي لان المراد من قوله قرأ بها في نفسك القراءة النفسى لا العقلية وكيف تكون عقلية فان الجواب يجب ان يكون مطابقا للسؤال والتطبيق لا يعم الا بالقراءة النفسى لان قول المسائل انا نكون احيانا وراء الامام لا يفهم ان يحمل على السؤال عن القراءة بالجهر لانه لا يجوز كل عاقل وقد منع بقول النبي عليه السلام على انا زرع القرآن اول بل يحمل على القراءة السرية خلف الامام فلو حمل جواب ابي هريرة على القراءة العقلية انعدم التطابق فلما سأل التلميذ من اوقات القراءة وقال

انما يكون وراء الامام وانت تاملوا استاذ بقراءتها مطلقا فقال الاستاذ اقرا بها في نفسك ففهم التلميذ ان حلال الاستاذ التدبر والقراءة لنفسه فلذا اسكت في قول ابي هريرة
قريبة على ان المراد باقرا التدبر وان كان الاصل في القراءة التلخيص وهي قوله في نفسك فان قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الى انازع القرآن المراد بالقول التحليل في القلب بالاتفاق
مع انه ليس هناك قرينة في ما نحن فيه بعد وجوه قرينة كيف لا يكون التحليل مراداً قوله وروى عن عبد الله بن المبارك انه قال انا قرأ خلف الامام الناس يقولون ليس بمؤيد للترمذي
لانه لا يعلم ان قراءة عبد الله والناس خلف الامام كانت على سبيل الوجوب الفرضية او الاباحة وذهب الترمذي الى الفرضية وتصرح الترمذي بمذهب الفقهاء بقوله يقول احمد وابن
المبارك ومالك والشافعي ليس الا قول الشافعي فقط وما سواه فقال بعضهم بالكراهة القرينية وبعضهم بالوجوب الكوفي وقال بعضهم بالقراءة في السرية في
الجمهورية ومنهم المالك وقال بعضهم بالاباحة في الجمهورية والسرية ومنهم احمد فالحق بالتحقيق الاول بالنظر المتدقيق مذهبنا في حذيفة الذي هو موافق للدراية والرواية فان
الصلوة كانت فيها وسعة في اول الاسلام ثم تنحصر فيها التكلم بقوله صلى الله عليه وسلم هذه صلوة لا يصح فيها شيء من كلام الناس انما هي التيسير والتحليل لكن القراءة بقيت مشروعة مطلقا خلف
الامام ثم بعد ذلك نسخت في الجمهورية بقوله صلى الله عليه وسلم اقول الى انازع القرآن بقيت القراءة مشروعة في الصلوة السرية ثم نسخت بعد الايام لقوله صلى الله عليه وسلم من كان له
امام فقرأه الامام قراة له لكن لما كان فكريا حذيفة صائبا وهذه سلما ففهم من اقل الامران مقصود الشارع عليه السلام ان المأموم تابع للامام صلوة الامام والمأموم واحدة وقد ثبت
فرضه بعد الايام بفضل الله تعالى فحكم من اول الامر بنهي القراءة للمأموم والائمة الباقية لما لم يكن له صلاوة طويلة في مثل ابي حذيفة فحكم البعض بالفرضية مطلقا وحكم البعض
بالمنع في الصلوة الجمهورية وحكم البعض بالاباحة في السرية والجمهورية وغير ذلك فاما الدراية فحكمهم اتفقوا على ان سهوا الامام سهوا للمأموم فلو كانت صلوة كل واحدة عليحدة فاما
وجه وجوب سهو الغير على الغير وكذلك قالوا ان الامام لو تلا آية السجدة فعلى المأموم ان يسجد معها ان سجدة التلاوة لا تجب الاعلى من تلا او سمع آية السجدة فلو كان صلوة كل
واحدة عليحدة فواجب وجوب سجدة التلاوة على من لم يقرأ ولم يسمع في الصلوة السرية واما على طرزي حذيفة فلا اشكال لان عنده رحمه الله تعالى صلوة الامام والمأموم واحدة
فيصدق في حق المقتدى انه قرأ بقرينة قوله عليه السلام من كان له امام فقرأه الامام قراة له وهكذا اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون الامام عالما
متمنيا وقرأ وانفق فلو كان صلوة كل واحد عليحدة فاي حاجة الى تقوى الامام وحفظه واما على طرزي حذيفة فلا اشكال فانه يقول بالافادة من الامام والاستفادة من
المأموم فيكون عليه اتقائه وحفظه ازيد ههنا خلفه ومنها ما قال عليه السلام الامام ضامن والضمانة لا تتحقق الا بالاتحاد والافادة والاستفادة واثباتها كثيرة نظرياً بالتبع
سنداً في موضع انشاء الله تعالى فانه نظري في ان الامام الاداعي وغيره قالوا لا في حذيفة لانه لا تقرأ خلف الامام فقال ابو حذيفة لم يثبت عندي فقالوا لا في حذيفة تعالى انما ظنمك
في هذه المسئلة فقال نعم ولكن عني امكم رجلا واحداً عالماً مقتدى لكل لا نأمره فانه لا يمكن المعارضة والمناخلة بالجميع في ان واحد فقالوا عني فقال ابو حذيفة لو ائتمرت
في هذا المبحث فالزام الزامكم فلو انعموا غلب على في المسئلة فغلبت عليه لكم فقالوا انعم فقال ابو حذيفة عجبت منك فاذنكم قلت ان الزام الواحد وغلبته الزام للجميع وغلبته
لجميع ولا تحسبوا ان يتكلم كل واحد فكيف في سلطان السلاطين والاملاك خالق الافلاك يتكلم كل واحد ولا يسمع عن غيره وتقدر رغبة الحركات المشورة الى سوء الادب
واوجبه القراءة على المأموم في حضرة الله تعالى مع كبر الامامة قليلا لكل فسكتا قوله اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين سوى الاوقات المنهي عنها والمكروهة
قوله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير حديث رخصة في انشاء الشعر لا تعارض بين ما مر من رواية الباب في المنهي عن تشد الاشعار في المساجد وبين ما ثبت
برواية اخرى جواز التماسد في المساجد لان المنهي عند التماسد فهو عيادة ان يقول الرجلان والرجال في المحفل والمجلس الاشعار ويعرض كل واحد شعراً على الآخر
كما يقال في عرفنا بيت بازي ومشاعره واما تعليم كتب الادب والاشعار فحاشا ان ليس كل واحد عاقل الشعر في المسجد فلتان نبيين معني الشعر
وقال البعض معني التماسد شعر كوفي باخوش الحاني ونغم كوفي وهو غير عاقل والجاهل انما يبيتنا قوله باب ما جاء في المسجد الذي اسس على التقوى
قوله تعالى وفيه رجال يحبون ان يتظاهروا انزلت الآية المذكورة في تعريف سكان مسجد القياد وقصته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه الآية ذهب الى اهل المسجد
القباء وقال لهم اتي طهارة اخترتموها فان الله وصف في كلامه عليكم فقالوا اخترنا الاستنجاء بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا فهذا امر يخرج في ان شأن نزول الآية في
اهل مسجد القبا وهو ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في جواب السائل فقال هو هذا يعني مسجداً فانه مشعربان شأن نزول الآية المذكورة هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فاجاب بعض الشارح لدفع التعارض بان الآية نزلت مرتين مرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم واخرى في شأن مسجد القياد وقال الاستاذ هذا الله ظله هذه التاويل بعيد غاية
البعد فالاولى ان يحمل معارضة الصحابين في معنى اخر وهو ان يقال انه كان يقول ان اهل القياد مختصون في هذه الفضيلة وكان يقول الخدي الآية وان نزلت في حق
اهل القياد الا ان اصحاب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اخلون فيها لان العبرة لعموم الالفاظ لا لغرض من الموائمة فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المصير الادعائي والمبا لغت
هو هذا يعني اهل مسجدى داخلون فيها بطريق الاولى وان نزلت الآية في شأن القبا قوله زياد مديني لاكثر في النسبة الى المدينة الطيبة مدني وقد يقال في النسبة الى الدائن
الدائني والى المدين مديني قوله لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد بعبور النبي استدل البعض الى منع شد الرحال الى القبور وقال الاخرون لا يصح الاستدلال
على منع شد الرحال الى القبور بهذا الحديث لان المستثنى منه لا بد ان يكون من جنس المستثنى فيكون المستثنى منه لفظ مساجد والمعنى لا تشد الرحال الى مسجد من المساجد
الا الى ثلثة مساجد فثبت من الحديث نفى شد الرحال الى مساجد لا الى القبور وان توسع ويقال ان مستثنى منه عام مثل لفظ موضع او مكان او غيرها فلا يثبت
ايها ما ادعوه لانه ليس المقصود في شد الرحال الى القبور زيارتها ولا رؤية الموضع والمكان بل المقبور والمكين ومع قطع النظر عن الاستدلال بالحديث هل يجوز شد الرحال
الى القبور ام لا فقال الجمهور بالجواز وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي طاب الله ثراه وجعل الجنة مثواه الاولى عندي ان يمنع شد الرحال الى القبور في زماننا
هذا فان فيه تفصيل الدين وترويج المبدعة فان الجهال يقولون زيادة مزار خواجة معين الدين چشتي الاجميري رحمه الله تعالى شأنه مرة تصد حجج
في الثواب وغيرها معاذ الله تعالى قوله اذا جعلت المغرب عن يمينك هذا اذا كان مقيماً في جانب الشمال واما اذا يقوم الرجل وهو مقيم في الجنوب فحينئذ
يقع المغرب في اليسار والمشرق في اليمين قوله قال ابن المبارك ما بين المغرب المشرق قبلة هذا اهل المشرق ظاهراً مخالف لاشهاد لان وقوع القبلة بين المشرقين
لاهل المدينة لانهم اقعون في جانب الشمال من الكعبة واما في حق اهل المشرق فدامهم فقال الاكثرون ان المراد من اهل المشرق هم سكان المدينة المقدسة
وقال البعض ان المراد من وقوع قبلة اهل المشرق في المشرقين مشرق الشتاء ومغرب الصيف بحضرة الصبرة والحق ما قال الديوبندي رحمه الله تعالى مد الله
ظله انك اذا كنت بين الشيئين احدهما من يمينك والاخر من يسارك فيصدق حينئذ انك بينهما وكذلك اذا كنت بين الشيئين احدهما قد املك والاخر خلفك فحينئذ يصدق

انك تقيها على هذا الاشك في كون قبلة اهل المشرق بين المشرقين وان كان اهل المشرق في جانب المشرق من القبلة الشرقية قوله اذ اصبلى قاعدا فاصلا فتوراه هذه الجملة
منسوخة عند الجمهور بحديث امامتنا الذي عليه السلام في مرض الوفات قاعدا والناس كانوا قائلين وهذه قصة خرملة عليه السلام وتاقل البعض بان المداود صلا فتوراه في
التشهد وهو بعيد لما لفت بظاهرها الحديث يعني فصلينا معه فتوراه الخ قوله روى عن عائشة انها قالت صلى رسول الله عليه وسلم خلف ابى بكر في مرضه الذي
مات فيه قاعدا هذا الحديث ههنا مختصر والتفصيل ما سياتي بعد ان شاء الله تعالى من حديثها بقولها وابوبكر يصلى بالناس الخ فلا تعارض بين روايتيها لان معنى الرواية الاولى
انه عليه السلام خرج من بيته في مرض الوفات وتعدا الى جنب ابى بكر ليا توبه فلما علم ابوبكر بمجيئ النبي عليه السلام فدعا من الله تعالى وصار متاخرا وصار النبي صلى الله عليه
وسلم اماما فكان ابوبكر ياتر النبي عليه السلام والناس يأتون بالصديق قوله قال ان زاد على ركعتين فعليه سجدة السهو الخ هذا هو مذهب سيدنا ابى حنيفة روى عنه
انه رأى عليه السلام في المنام فقال له عليه السلام وانت توجب سجدة السهو بالصلاة على فقال ابو حنيفة نعم لكن لا للصلاة عليك يا رسول الله بل لانه ليس من فعلك فاني حدثت
بانك قمت من الركعتين كانت على الرضف وقيل انه قال له عليه السلام في الجواب لا للصلاة عليك بل للنسيان في الصلاة عليك قوله ومن صلاها نائما فله
نصف اجر القاعد الى ظاهر الحديث ذهب الحسن قال يجوز صلوة التطوع نائما وقال الجمهور لا يجوز النافلة نائما ومضطجعا من غير عذر واستشكل في حمل الحديث لانه
ان كان حمل الصحيح فلا يصح لان النافلة لا تجوز نائما فقلنا من ان يثاب بنصف الثواب وان كان حمل المريض فلا يصح تصفيف ثوابه لان تعود المريض مثل قيام الصحيح
فقال البعض بان حمل الحديث الذي هو بين بين لا يصح تاما ولا مريضا كاملا اي هو مريض بقدر ليس يريح بالعود مع هذا ان يقيم فيمكن له القيام بالكسفة لكن يتحمل
التكليف وصلى قاعدا فاجرة نصف اجر القائل يعني قيام المريض لا قيام الصحيح لان اجر قيام الصحيح والقعود للمريض سواء واجر قيام المريض الذي يجوز له القعود شرعا
تتضاعف على اجر قيام الصحيح فان على المريض قاعدا مع امكان القدرة على القيام ولو بالمشقة فاجرة يتنصف من اجر قيام المريض ويمكن ان يقال ان الغرض من الحديث
بيان ثواب الصلوة مع قطع النظر عن الصحيح والمريض والمفرائض والنوافل يعني اجر القائل تزيد على اجر القاعد واجرة نصف اجر القائل في حد ذاته مع
قطع النظر عن المرض والصحة ففي المعذور يحكم القياس بتنصيف الثواب لكن حصول زيادة الاجر من كرامات الله تعالى وانعامه واما الجواز وعدمه فلا
تعارض له في الحديث بل الحديث ساكت عنهما قوله واختلف اهل العلم في المنع في الصلوة في مذهب ابى حنيفة ههنا تفصيل بانه ان حصلت العزوبة بالفتنة
تفسد صلوة وان لم تحصل العزوبة فلا تفسد الصلوة قوله باب ما جاء في سجدة السهو قبل السلام وبعد السلام يجوز عند ابى حنيفة سجدة السهو قبل السلام و
بعده لكن الاولى بعد السلام الاقل وقبل الثاني فجميع الروايات معمولية بها عندنا واما الامام الشافعي فقال ان ما روى من حديث ابن جحينة فهو نائم لما قبلها من
سجدة السهو بعد السلام لكن دعوى النهر لا يصح بدون علم التاريخ بالتقديم والتأخير وبدونه خوط القتاد ورويت الروايات في الجانبين من قوله وفعل عليه السلام لكن
ابا حنيفة رحمه جانب البعدية من السلام بقاعدة كلية عامة روى في منن ابى داود وكل سهو سجدة تان بعد السلام فما ورد من الجزئيات خلافها فتاقل مثل بيان الجواز
وغيرها قوله من صلى الظهر خمسا فصلوته جائزة اليه ذهب بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا يجوز اذا لم يقعد في الرابعة مقدارا للتشهد فبني
الخلاف بينهم على فرضية القعدة الاخرى فمن قال بفرضية فاعلم يجوز الصلوة بدونها ومن لم يقل بفرضية فاعلم الصلوة عند يدونها فذهب الثوري وابو حنيفة واهل
الكوفة الى الفرضية بدليل قوله عليه السلام لا ينسج اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد تمت صلوتك فان الخبر الواحد يثبت به الفرائض العملية وان لم يثبت الاعتقادي وايضا
لانقول بثبوت فرضية القعدة الاخرى بالحديث بل بالنص القرآني الذي هو يحمل وبينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا ينسج قوله باب ما جاء في الرجل يسلم على
الركعتين في الظهر والعصر اختلف الامامان اهما مان ابو حنيفة والشافعي ان السلام ناسيا يفسد الصلوة ام لا فقال ابو حنيفة يفسد وقال الشافعي لا بأس
ولا فساد واستدل الشافعي بهذا الحديث وقال ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كان ناسيا وحمل ان هذه القصة وقعت بعد نسخ الكلام في الصلوة
واستدل بان ابا هريرة راو حديث ذي اليمين وابو هريرة متاخرا لا سلام قد سلم بعد غزوة خيبر وقعت هذه الغزوة سنة سابعة من الهجرة النبوية والحكم
بنسخ الكلام كان ورد بعد الهجرة سنة ثمانية مائتا فلا يخاف ان نسخ الكلام مقدم ولم يكن مؤخر البان ابا هريرة قال في رواية اخرى صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ
وقال في رواية اخرى ضليت بصيغة التكلم فلا مجال لتأويل فيه انتهى ودليل الامام ما روى ان زيد بن ارقم قال كنا نتكلم خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة حتى
نزل قوله تعالى قوموا لله قائلين فنهينا عن التكلم في الصلوة فهذا امر غير في نسخ الكلام في المدينة الطيبة على الاطلاق ولا خصوصية لها بالسهو والنسيان واما جواب حديث
فهو ان قد استدل الشافعي على ان ذا اليمين وذو الشمالين رجلين وثبت لقابى هريرة بذي اليمين وقتل ذو الشمالين في غزوة بدر وهذا لا يصح لان ما علم من
التتبع والنظر في الكتب المعتمدة فهو الاتحاد كما علم من رواية الشافعي وقرن الزهري واسماء الرجال ومن كلام صاحب القاموس الذي هو من متعصبى الشوا فخر
ثبت انهما رجل واحد وشهادة ذي اليمين في غزوة بدر ولهم يثبت لقابى هريرة به ايضا لانهم كانا كلام النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام من الركعتين مع ذي اليمين كان
نسيانا بل كان عمدا فانه جاء في رواية اخرى انه عليه السلام بعد السلام من ركعتين دخل في حجرته ودخل عليه ذو اليمين فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الصلوة فقال عليه
السلام كل ذلك لو يكن فقال ذو اليمين بلى قد كان بعض ذلك يابى الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليه السلام ومشى الى اسطوانة في المسجد وقام بها متمشكا فحمل هذا
الكلام على النسيان اخص من الاضمار وبعد عن الانصاف فان كل احد يعلم ان مثل هذه المناظرة والجواب السوال لا يكون الا بالعرض جاء في رواية اخرى انه عليه السلام قال
لا صحابة ابى بشر النسي كما تنسبون فاذا نسيت فعلوا في هذه امان للنسيان فينبغي ان تفسد صلوة عليه السلام وذو اليمين او لا ثم بعد لما مشى عليه السلام الى حجرته وخرج منها
وذهب الى الاسطوانة فهدأ فحول من القبلة وهو مضطرب ثم قال عليه السلام لا صحابة اصدق وذو اليمين ام كذب فقالوا نعم صدق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى هذا
ينبغي ان يفسد صلوة جميع الصحابة والشواتر والاحداث كلهم متفقون في انه اذا قال المعلى نعلم في جواب السائل فيفسد صلوته فالتذكير والسؤال والجواب والتعبد بى
والمشى والافعال من القبلة لا يحصل الا بمدة مديدة والحمل على النسيان لا يقبله ذهن سليم وفهم مستقيم فلا بد ان يحمل على العمد ويقال ان قصة ذي اليمين
كانت قبل نسخ الكلام وايضا قال العيني ان في هذه القصة كان سيد المؤمنين ممرين الخطاب داخل حاضرا فيها ووقع مثل هذه القصة في زمان خلافة فامر بالاستيناف
فهذا دليل مريح في ان قصة ذي اليمين كانت قبل نسخ الكلام فمذهبنا موافق للروايات والنصوص منها ان هذه الصلوة لا يفسد فيها شيء من كلام الناس وغيرها
من الدراية والله اعلم بالصواب قوله وهو على راحته واقام وتقدم على راحته فضلى بهما ظاهر الحديث مشعر بانه عليه السلام امرهم في هذه الحالة وهو مذهب

الجمهور وعند أبي حنيفة لا تصح الجماعة لا اشتراط الاتحاد والمكان عنده فيه والجواب قولهم وتقدم ان المتقدم ليس للإمامة بل لتعليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كيف صلى قوله
 ثريكون سائرهم على ذلك له معنيان احدهما ان حال جميع العبادات مثل حال الصلوة بان يكمل الغرض بالنقل مثلا يكمل ما نقص من قرض الزكاة فيكمل بالصلاة التولية
 وكذلك الحج والصوم والثاني ان جميع العبادات على الصلوة فان صلحت صلوة فاصح وافصح في جميع العبادات وان خاب خسرت في الصلوة فقد خاب في جميع العبادات فكانت
 الصلوة كاملة لجميع العبادات وموقوفة عليها ولا تعلم كيفية التكميل قوله اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضبط على يمينه الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند
 الجمهور لا استحباب لمن استيقظ ليلة في عبادة الله تعالى ليرتفع عنه التكاسل وليصل الفريضة بعدة بالطائفة لئلا ينسى ان يصلي الامر للوجوب عند البعض من اصحاب الظواهر وعند
 الدينية فله ان يضبطه مليا ليصل الفريضة بالتسكين والاطمينان قوله اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة الا في المكتوبة للعهد اي الصلوة التي اقيمت لها وعقد
 في قوله عليه السلام ركعتي الفجر لكيدهما بقوله عليه السلام انهما خير من الدنيا وما فيها وما جاء من قوله عليه السلام لا تتركوها ولو طردكم الخيل فلا يترك حتى يطعن على وجوب
 الركعة الواحدة من فرض الصبح وان خاف على المكتوبة فيتركها قوله فلا اذ هذه العبارة تحتمل معنيين احدهما ان لا يصلي الا في المكتوبة والثاني لا يقبل اذا اخذ الشافعي
 بالعقبة الاولى وخص قضاء ركعتي الفجر عن النبي من الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وقال امامنا لما استوى الاحتمال ان لا يجال الى ان يقال انه عليه السلام غضب عليه بانه
 يعيد الفريضة لان الاحناف لما اجابوا في قصة امامة معاذ بتكرار الفريضة لم يسلمه الشافعي ولو فرضنا انه عليه السلام غضب بالاحادة فتكرار الفرائض يكون لمصلحة واع كما
 في امامة معاذ وهما لما كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة فادعى الى التكرار فتعين الثاني اي لا يقبل اذا ومن المعنيين المذكورين الاول مبني والثاني محرم وقال
 علماء الاصول للنهي والتعريض ترجيح على المبيح فان قلت ورد في رواية سنن ابى داود فسكت النبي السكوت تقرير وتولية الوضوء ما لم يدل امر على خلاف قلنا في ما نحن فيه
 استقام النبي عليه السلام على سبيل الانكار بقوله صلاتان معايدل على انه سكت غضبا لارضاءه صلى فعله كما ان سكوت عائشة في مقابلة قول النبي صلى الله عليه وسلم تخافين
 ان يخيف الله تعالى عليك ورسوله لها لا يدل على رضاها وتقدير قوله عليه السلام وكما ان سكوت عمر بن الخطاب في قصة الجمعة وتهديده رجلا على ركعتين في موضع صلوة
 بدون التقدير والتأخير لا يدل على رضا عمر بن الخطاب قوله عن ابن عمر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد هارواية ابن عمر
 مخالفة لرواية عائشة وامر حبيبة وعلى وغيرهم حيث قالوا انه عليه السلام كان يصلي اربعين ركعة قبل الظهر فالتطبيق ان ما قالت عائشة هو ما رأت في بيتها انه صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي اربع ركعات وما قال ابن عمر فهو ما رأى في المسجد انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مكن اربع ركعات احيانا بيانا لتعليم الجواز وان كانت السنة هي اربع ركعات
 قبل الظهر ويجوز التأويل الثاني بين قول عائشة قوله فاوتر بواحدة ام اى اجعل اخر صلوتك وترايا لركعة الواحدة ما صليت من شفعة كان الوتر ركعة واحدة
 بالاستقلال قال الشافعي لا احب التطوع بعد الوتر يقول صلى الله عليه وسلم اجعل اخر صلوتك وترا وقال ابو حنيفة لا يكره لثبوت الركعتين من النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الوتر جالسا والمراد من الاخرية الاضافة لا الحقيقة لثبات الروايات ولو اريد بالاخرية الحقيقية فحينئذ المواد من الصلوة العشاء فبعضنا حينئذ اجعل اخر صلوتك
 العشاء وترا ولا تقدم الوتر على العشاء قوله كان عليه السلام يصلي من الليل ثلث عشرة ركعات ثمانية ركعات للهجه وثلث ركعات للوتر وركعتين بعد الوتر على وجه
 عاده وقيل ركعتي الفجر قوله باب ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى مذهب المتقدمين ان ما وقع من ثبوت صفات الاجسام مثل الوجه واليد والبرص هو من
 متشابهات لا يعلم تأويله الا الله وتناول المتأخرون ثلث يقع الناس في الخط لكن التأويل معنى مجازي لا حقيقي قوله الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ويقول شيخنا وامامنا
 ابو حنيفة فان ورجة الواجب عنده اذ في من الفرائض فلا يكون الحديث حجة على أبي حنيفة قوله فاوتر وايا اهل القرآن ان يريدوا بوتر صلوة التهجد فحينئذ يراى باهل القرآن
 الحفاظ للقرآن وان اريد بالوتر حقيقة الوتر فحينئذ المراد باهل القرآن المؤمنون العاملون على القرآن المجيد قوله عن ابى هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت من عادة
 النبي صلى الله عليه وسلم ومن امره هو ان يوتر في اخر الليل الا في الضرورة وهي ان ايا هريرة كان شاعرا بالعلم وخادما وجامعا للاحاديث وكان القيار على
 اخر الليل متعذرا فلذا امره عليه السلام بالوتر قبل النوم الا في الغفلة في التأخير قوله عن عائشة قالت كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
 في شئ منهن الا في اخرهن فقد اتفق من لدن زمان الاصحاب الى ساعتنا على ترك الوتر بثمان وسبع وتسع واحدى عشر وثلث عشرة وذهب الجمهور الى وجوب الوتر بثلث ركعات لا
 بركعة واحدة وذهب السفيان الى جواز وتر بركعة وثلث وخمس ولم يذهب الى جواز الوتر بخمس ركعات احد سوى السفيان لكن كلهم اتفقوا على الجمهور والشافعي والسفيان
 على افضلية الوتر بثلث ركعات حتى ان الامام احمد نقل الاجماع على افضلية الوتر بثلث ركعات فالأخذ بالمجمع عليه في الفضيلة اولى واصوب فلذا قال ابو حنيفة ان الوتر ثلث
 ركعات ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي في التسليمة والتسليمتين فقال بواحدة وقال باتين وقال الامام الطحاوي رواية عائشة لا يفهم معناها لانه ان كان جميع ثلث عشرة ركعات
 وتر الزم نفي صلوة التهجد عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انها ثبتت برواية معتبرة ومخالفة للرواية الاخرى لابن عباس وعلى وعائشة فلذا انكرها ولا يعمل عليها فان بيان عائشة عادة
 النبي صلى الله عليه وسلم يقولها حتى لقي الله تعالى يدل على نسخ ما سوى الثلث وهذا الطريق هو الاسهل ويسكن التأويل بان المواد يوتر بخمس يعني كان يوتر بثلث مع الركعتين بعدها
 ومعنى قولها لا يجلس في شئ منهن الا في اخرهن يعني كان لا يصلي التهجد الا الركعتين الا الركعتين الا الركعتين قوله من نام عن الوتر او نسي فليصل اذا ذكرها مؤيدا بحقيقة
 لان عليه السلام لما امر بقضاء الوتر والامر للوجوب لم تعرف قرينة صادقة وظاهر ان الفضل على حسب الاداء فيكون اداء الوتر واجبا وهو مشرب امامنا قوله ليس لك في
 النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلة الخ المخلدات في جواز صلوة الوتر على الراحلة وعدم الجواز مبني على خلافه وهو ان
 الوتر واجب ام لا فمن قال بالوجوب فقال بعدم الجواز ومن قال بعدم الوجوب ذهب الى الجواز فقال ابو حنيفة بالوجوب لا يجوز على الراحلة والجواب عن الحديث انه اخبر
 الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلة ويوتر على الارض فلما تعارضت روايتان عنهما بفعله فآخذ بفعله لان فعل الراوي بيان الحديث كما هو في الاصول
 وتبين معنى الحديث بان المراد بالوتر صلوة الليل وهي التهجد لا خلاف في جوازها على الدابة والطلاق الوتر على صلوة الليل كثيرا ونقول ان المراد بالوتر على الحقيقة فحينئذ
 قول ابن عمر يحمل على مكان الضرورة وعند الضرورة يجوز الفريضة ايضا ونقول ان هذه القصة قبل وجوب الوتر قوله التمسوا الساعة التي ترحي في يوم الجمعة بعد
 العصر الى غيبوبة الشمس هذه الساعة اما دائرة وسائرة كما هو في ليلة القدر وهو المشهور من المذهب فحينئذ لا اشكال في الاحاديث المتعارضة واما ان تكون شعبة
 فحينئذ يقال ان ما قيل في الاحاديث بعد العصر الى غيبوبة الشمس واقامة الصلوة الى الانصراف منها او غير ذلك فعلى احتمال غلبة الظن لا اليقين قوله من اغتسل
 يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية الخ ومراد في هذه الروايات خمس ساعات ورد في رواية النسائي ست ساعات ورد

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

البواب الوتر

السيرة قال نافع فتعجبت انه كيف يتغمض عن الصلوة مع كونه جليل المناقب من المثل في اتباع السنة فنزل ثم صلى المغرب قال احضر الطعام قال نافع فاحضر الطعام فاكل فلما فرغ من الاكل اشتغل بالحوار الضرورية وانظروا قليلا حتى غاب الشفق فبقي العشاء ثم ارتحل فهدا صريحا في ان ابن عمر صلى قبل غيبوبة الشفق صلوة المغرب فكيف يمكن استدلال الشافعي باثر ابن عمر قوله باب ما جاء في صلوة الاستسقاء الاصل في الاستسقاء الدعاء عند امامنا اعم من ان يكون في من الصلوة او سواها لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وايضا كان عليه السلام قائما يخطب الجمعة وجاء اعرابي فقال يا رسول الله عليه السلام ضاع المال وهلك العيال فاستغفر عليه السلام ربه قائما فاطبق الغمام وامطر السماء حتى سال الماء على لحية عليه السلام ثم صلى الجمعة فعد مما ذكرنا ان الجماعة في الاستسقاء ليست بضرورية ولو كانت ضرورية لما ترك عليه السلام ان صلى بالجماعة جازوا ان صلى واحدا جاز عند ابي حنيفة ولا يخرج في الوجهين اما الشافعي فقال بالجماعة واجاب بما ذكرنا من القصة بان صلوة الجمعة قامت صلوة الاستسقاء ولم يبق الجماعة الى صلوة الاستسقاء على وجهه ورد بان المطر اذا انزل فاي حاجة الى الصلوة وايضا ثبت برواية اخرى ان النبي عليه السلام دعا على الكفار فحصل القطط ومنع المطر فجاء يوسفيا الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هللك الناس فادع لنا ربك فدعا عليه السلام فمطر السماء مع انه لا يمكن هناك صلوة الجمعة ولا غيرها فلا يخرج في وجه الشافعي في مقامنا هذا فثبت ان الحق ما قال ابو حنيفة قوله باب في صلوة الكسوف المؤددة في الروايات من ركوع الى ستة ركوعات واختلفت الامامان الهامان ابو حنيفة والشافعي فقال امامنا ابو حنيفة بركوع واحد قال الشافعي بركوعين وترك كل من الامامين الروايات الباقية فالشافعي والوحيفة سوا ان في الترك الا ان ابا حنيفة سبق عليه فضيلة لم يثبتها الشافعي وهي القاعدة الكلية الشرعية اعني ركوعا واحدا في ركعة واحدة واستدل الشافعي في الاخذ بركوعين برواية ابن عباس مائشة انها رواها ربيعة في ركعة واحدة لا يصح استدلاله بروايتهم كيف وقد روى عنهما خلاف ما استدل به الشافعي فانه روى عن عائشة ثلث ركوعات وكذا عن ابن عباس حديث حسن صحيح فالجواب ان الشافعي كيف رجع احدهما ويهمل الآخر مع ان كلا الحديثين حسن صحيح والله دأبنا الى حنيفة حيث ناول في الروايات المختلفة المتعارضة واجتهد اجتهادا ابلغا ثم حكم بنظره على القاعدة الكلية الشرعية وقاسا على ما سواها بركوع واحد وقال اما الروايات المختلفة المتعارضة وقع فيها اضطراب ورواية تعدد الركوع كلهم اطفالون ونساء هم الا في مرتبة من مرتبة من مرتبة الرجال ولم يروا احدهم من الرجال البتة تعدد الركوع وايضا ليس يحصل ما فيهما شائبة تعدد الركوع والاختلاف في الروايات على تعدد القصة لان الكسوف وقع في زمن النبي عليه السلام مرة واحدة يوم مات سيدنا ابراهيم بن محمدا عليهما الصلوة والسلام ووجه الاضطراب ان صلحهم كان اطال القيام يومئذ على خلاف عادة الشريعة عليه السلام وكان النهار قد اظلمت الشمس وكان الحر في درجة الكمال واعني اكثر الناس من الحر الظلمة واطالة قيام النبي عليه السلام وكانت قد حضرت الجنة والنار عند وجه النبي عليه السلام وكان عليه السلام في حالة عجيبة وقصة غريبة كما هي مذكورة في الاحاديث وكان عليه السلام يقول مرة الله اكبر مرة سبحان الله ومرة لا اله الا الله وغيرها وكل ذلك ثبت بالحدِيث فلما سمع المتأخرون الله اكبر من النبي عليه السلام فظنوا انه ركع فركعوا حتى زعموا ثم لما قال عليه السلام سبحان الله او غيرها ظن المتأخرون انه قال سمع الله لمن حمد فقاموا ثم لما قال عليه السلام بظنا اخر فظنوا انه ركع ثانيا وهكذا مع انه لم يكن سوى ركوع واحد لذا لم يرو المتأخرون المتصلون بالنبي عليه السلام تعدد الركوع ولا يروا ان يعلمون انه عليه السلام ما ركع وما خرج من الالفاظ مثل الله اكبر وغيره فخرج قائما لاركانه او يقال في تاويل تعدد الركوع ان النبي عليه السلام لما اطال الركوع تعذر ذلك على الاطفال والنساء الذين هم قليل الهمم فقاموا ورفعوا رؤوسهم لينظروا ما اذ احوال المتقدمين اهم في القيام في الركوع فلما راوا واحدا وبعضا من المتقدمين انما يرفع راسه لينظر سابقا فلما رأى الناظر انهم في الركوع ركع هو ايضا فلما انظر المتأخرون اليه انتقل من القيام الى الركوع ظن انه ركع ثانيا ومن رأى ثالثا ومن رأى رابعا ظن انهم ركعوا رابعا مع انه لم يكن شئ منها وان قول النبي عليه السلام بعد الحمد الشمس ان الشمس القمر ايتان من آيات الله تعالى لا تخسفان لموت احد لا الحياة فاذا رأيت ذلك فصلوا لا قصر صلواتكم يعني فريضة الصبح يدل بشرط الانصات على مذهب امامنا ابي حنيفة فان المقصود من التشبيه ان يكون افعال المشبه مثل افعال المشبه به والاصل ان لا تسلم تعدد الركوع ولو سلم فلا يمكن العمل الا اذا تعين مقدار واحد وهو لم يتعين فانه قد روى من الركوع الى خمس ركوعات ولو سلم تعيين المقدار الواحد فنقول انه عليه السلام امر بعد تمام الصلوة اذا رأيتهم مثل هذا فصلوا لا قصر صلواتكم يعني الصبح فامر بركوع واحد فترجح قوله وامر على فعله قوله واختلف اهل العلم في القراءة في صلوة الكسوف اتفق الامامان السعيدان ابو حنيفة والشافعي على ترك القراءة بالجهر في الكسوف ولا يسمع له صوتا هذا ما استدل به ابو حنيفة والشافعي في عدم الجهر في الكسوف واستدل المالك واحمد اسحق على الجهر في صلوة الكسوف وقالوا في جواب حديث سمرة بن جندب ان عدم سماع سمرة لا يدل على عدم القراءة في الواقع لاحتمال ان لم يسمع لبعده والعجب انهم كيف قالوا في الجواب لو كان عدم سماع سمرة بوجه بعده فيلزم ان لا يسمع عائشة بطريق اولي لبعدها عن سمرة ايضا ونقول في الجواب من حديث عائشة انها لم تسمع في الحقيقة بل وقعت في الغرور من الفاظ النبي عليه السلام فانه عليه السلام لما قال الله اكبر وسبحان الله وغيره بالجهر كما ذكرت في باب الكسوف فسمعت فظننت انه يقول بالجهر والدليل عليه انه ما روى عنها انها قالت قلت قيام النبي عليه السلام في صلوة الخسوف قد روى في سورة البقرة تحميها فهذا دليل قوي على انها لم تسمع كيف لم تسمع في الحقيقة ونقلت صريحا انه عليه السلام قرأ سورة كذا وكذا قوله باب ما جاء في صلوة الخسوف ثبت في ترتيب صلوة الخسوف ستة عشر سورة غالبا واكثر الروايات فيما روايتان رواية ابن عمر وسهل بن ابي حنيفة برواية ابن عمر واخذ الشافعي برواية ابن ابي حنيفة وكل وجه هو مويلهما ورجح سيد الفقهاء ابو حنيفة رواية ابن عمر لما انها موافقة للنص القرآني ولما في اختياره اجتناب عن مفاسد في رواية ابن ابي حنيفة منها الكيفية التي في رواية ابن ابي حنيفة لا يتأتى الا اذا كان العد وجانب الكيفية ومنها انه على حسب رواية يكثر خلاف وضع الامام يعني اتباع الامام لما مومر بان يقعد الامام بنظره الى تمام هذه الطائفة صلواتها ومبني الطائفة الاخرى ومنها فراغ المأمور قبل امامه وهو منهي عند لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني في الركوع والسجود قوله سمعت وكيعا يقول لم يكن يركب ربي بن ... خراش في الاسلام كذبة ونقل في فضائله انه رحمه الله تعالى كان دائم الصحة عذبه الضحك متباكيا متحسرا ومتبذلا وسئل عنه وجه عدم الضحك فقال كيف يصنعك من هو غريق في غمه فاني لا اعلم مسكني في الجنان ام في النيران وسأضحك في يوم اليقين اني من اهل الجنان فانه ياتي عمره الى ان ضحكك وقت الترحم قوله عن ابي هريرة قال سجدت نامة عليه السلام في اذا السجاء انشقت واقرأ يا سمر ربك وهذا الحديث حجة على الامام مالك حيث لم يقل بالسجود في المقبلات قال ان السجود في المقبلات كانت مشروعة في مكة ثم فسخ بالمدينة ووجه الحجة ان ابا هريرة متأخر الاسلام اسلم بالمدينة وانه يبين سجوده مع النبي عليه السلام في المقبلات بالمدينة قوله فقال انما ترك النبي

رواية ابن عمر

صلوة الكسوف

رواية ابن عمر

باب في صلوة الخسوف

رواية ابن عمر

في القيمة فان زاد درهم على ذمة خليفه فلان يرجع على صاحبه حتى يستوفي حقه. واما عندنا في صورة الخيطان عند مثل حصول لهما ستون ابلا بالشراء والارث الهبة
 فترتيب التراجيح عندنا اذ اجاء المصدق في اخذ من صاحب شئ من ابلا اربع شياه ومن الاخر بيت لبون لا كما قال انه يأخذ زكوة مجموع التصابيل لا يحفظ الاملاك فالتوزيع
 يقوم اربع شياه فكانت قيمتها مثل ثلثين درهما فيقسم القيمة على املاكها فيعطي لصاحب بيتين ابلا عشر درهما ثم بعد ذلك يقوم بنت لبون مثلا كانت قيمتها ستين
 درهما فيقسم القيمة اثلا ثانيا يعطى لصاحب بيتين ابلا عشر درهما وبقي عند المالك اربعون درهما والتقسيم على هذا الترتيب انما يحتاج اليه لا نهما شريكان في كل جزء من المال
قوله فان هم اطا عواذك الخ علم من اشارة الحديث ان الكفار ليسوا بما موردين بالفروعات والعبادات بل بالايان فقط كما هو مذهبنا قوله ليس في ما دون
 خمسة ذود صدقة الخ لفظ الصدقة مشترك بين العشر والزكوة فعين الشافعي ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة العشر وافقه صاحب ابني حنيفة وقال ابو حنيفة لا مجال
 الى المعنى الذي ذهب اليه الشافعي لخالفة النص الصريح يعني كل ما اخرجت الارض ففيه العشر فانه يعومر يقتضي ثبوت العشر في الكل قليل وكثير وايضا المعنى ابني حنيفة قرأ من
 منها الحديثان الاوليان من الحديث يعني خمسة ذود صدقة وخمسة اواق صدقة فان المراد فيهما الزكوة بالاتفاق فكذا انهما نحن فيه والمعنى على هذا ما ذكره المحشون **قوله**
 من استفاد ما لا فلا زكوة عليه حتى يحول عليه الحول المان المستند لثلاثة اقسام قسم يحصل للرجل ابتداء من غير ان يكون عنده مال قبله وقسم يحصل بعد ان يكون
 للرجل مال عند حقه قبل حصوله فهذا المال لا يتحول امانا ان يكون ربح المال المستفاد الحاصل قبله ولا يكون ربحا بل حصل بطريق آخر مثل الارث والهبة وغيرها فالقسم
 الاول يشترط عليه حولان الحول للزكوة اتفاقا وفي القسم الثاني لم يشترط حولان الحول اتفاقا والثالث مختلف فيقال اما ابو حنيفة بعدم اشتراط الحولان وقال الاخرون
 باشتراطه والحديث سلق فلا ينفق حتى حجة على ابني حنيفة ونعم ما قال شيخنا من قوله في تأييد مذهب الامام يعني ان يتأمل في حكمة وجوب الشارع الزكوة بشروطين الاول التصاب
 مائتي درهم والثاني حولان الحول اما الاول فلان التكليف لا يقع الا عند وجود القدرة على الامثال فلو لم يكن الرجل غنيا فكيف يحكم عليه بوجوب الزكوة فكذا امر الشارع
 عليه السلام بوجوب الزكوة بعد وجود مائتي درهم فانها قدر معتد بها يكفي لتفناء حاجة الانسان متوسطا واما الشرط الثاني فهو لا يهرف الرجل من مائتي درهم في حاجته
 الضرورية في مدة الحول لانها مدة مديدة ويختلف فيها الفصول والايام الواسعة بعد الاتفاق وقضاء حاجة في مدة معتد بها بقي عنده مائتا درهم فعلم انها زائدة من
 حاجاته فامر الشارع حينئذ بانها اذا قضيت حاجته واستغنيت فانفق ما تجب في سبيل الله كي يصيب جميل الثواب فاقول في انشاء الحول لما حصل له مال وكان عنده
 مال قبل الحصول على قدر معتد بها وكان زائدا من حاجاته فلهذا المال المستفاد يكون زائدا بطريق الاولى فلما لم يبق الحاجة الى حولان الحول وعلمنا ان المال المستفاد زائد عن حاجته
 فلم لا نوجب الزكوة والتجيب من الشافعي انه من المال المستفاد في حق النصاب بالمال الاول وفي حق حولان الحول جعله مستقلا واما ابو حنيفة فضمه الى المال المستفاد في حق
 النصاب حولان الحول **قوله** الا من ولي يتيم له مال فليتجر في ماله ولا يتركه حتى ياكله الصدقة الخ ظاهر الحديث ذهب الشافعي واحمد واسحق ومالك واوجبوا الزكوة
 في مال اليتيم وذهب ابو حنيفة وعبد الله بن المبارك الى عدم وجوب الزكوة في اموال اليتامى واجاب بان المراد من الصدقة غير الزكوة يعني نفقة كما قال عليه السلام نفقة
 المود على نفسه صدقة ونفقة الزوجة وصدقة الفطر والاضحية والعشر لكلهم قال عليه السلام لانها صدقة والا ليعارضه النص الصريح يعني رفع القلم عن ثلثة الخ او يقال ان
 الحديث ضعيف ولو يعمل به الشافعي في كثير من المواضع او يقال ان المراد باليتيم البالغ وتسميته يتيما باعتبار ما كان فان اليتيم يبقى في ولاية الولى عند ابني حنيفة الى
 خمس وعشرين سنة ولعل منشأ الخلاف في وجوب الزكوة وعدم وجوبه في اموال اليتيمى مبني على خلاف اخوين اما ابني حنيفة والشافعي فترأى ابو حنيفة انها من
 العبادات المعصية واليتيم برئى من العبادات المعصية بصغره ورأى الشافعي من المؤنات المسلمة فقال بالوجوب **قوله** وفي الركاز الخمس الخ عند الشافعي الركاز
 غير المعدن يعني دينة الجاهلية ففيه الخمس عنده واما في المعدن فجزء من اربعين جزءا وعند ابني حنيفة المعدن داخل في الركاز ففي كل واحد منهما الخمس
 والا فخلافا بينهما داخر على اللغة واللغة والسياق يؤيدان ابا حنيفة لان صاحب قاموس من متعصبى الشوايع وقال في كتابه الركاز المعدن قال صاحب منتهى الارب في مذهب
 الركاز الجبال ما ليك حق تعالى دركانها بيدا ساخته ومال پنهان كرده اهل جاهليت در زمين انتهي. واما السياق فهو لما قال عليه السلام المعدن جبار قلنا منه الوهر انه
 جبار في حق النفس العتاف دفعه عليه السلام بقوله وفي الركاز الخمس سلمان النبي صلى الله عليه وسلم كان افهم العرب وابلف فلا بد ان يكون بين كلامة تناسب وهذا حصل وتم
 والله اعلم بالصواب **قوله** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخوض كرومهم وثمارهم الخ في الزناعات كما هو مروج في زماننا يعني كن كرونا لا يجوز لان مال
 الزناع مشترك بمال المالك وتقسيم الاموال المشتركة عند ابنا حنيفة معاوضة وعقد المعاوضة في الاموال المتحدة للاجتناس لا يجوز بطريق الخمر لشبه الربوا و
 اما الخمر في البساتين والثمار الغير المشتركة فيجوز فان بيت المال ليس بشريك لصاحب الثمار حتى يتحقق العقد والمعاوضة فان زاد من صاحب الثمار الى بيت المال شئ فهو صدقة
قوله خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك الخ في الحال واما بعد قدرة المشتري على اداء الثمن فيجب عليه الاداء للتقريب وعلم من الحديث مسئلتان جواز بيع الثمار قبل بدو
 الصلاح ووجوب الثمن على ذمة المشتري ان هلك المبيع في يده لان صلى الله عليه وسلم امر الناس بالتصدق على المشتري ثم باء الثمن الى البائع قوله عن صفوان قال
 اعطاني عليه السلام يوم حنين وانه لا يقضى الخلق الى اعطاء المؤلفة القلوب ليس بجائز عند الجمهور لانه كان قبل غلبة الاسلام واذ رفع العلة رفع الحكم عليه فان
 الله غلب الاسلام واما الشافعي فيجوز **قوله** فاراد ان يشترطها فقال عليه السلام لا تعد في صدقاتك الخ هذا محمول على الاولوية والاستحباب مثلا يلزم عوده في بعض
 صدقاته لان الظاهر ان البائع يبيع من المتصدق يادى من ثمن المبيع فيكون الرجوع صورة بالهر ياخذ البائع ثمنه كما حقه **قوله** ان ابي توفيت هل تنفعها ان تصدقت
 عندها الخ خلافا في وصول ثواب العبادات المالية الى الميت من اهل السنة والجماعة واما العبادات البدنية في ايصاها ثوابها خلافا بين اهل السنة فقال ابو حنيفة بالايضا

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

على ذكر البخاري في كتاب من مات وعليه صوم صام عنه وليه وقال المحشي اختلافوا فيه على احوال اجدنا جواز الصيام عن الميت كما هو ظاهر
 الحديث اجماعا لا يغيره الثاني وهو ان يطعم الولى عن الميت كل يوم مسكينا وهو قول الزهري ومالك والشافعي في الجديد وانه لا يصوم احد عن احد انما يطعم عنه المالك اذا اوصى به وهم البيهقي والنوى قول القدير
 لعنه الا حديثه في قوله ان الشافعي قال ان اشهرها لا يصوم عنه وقال احمد بن حنبل وقال اكثرهم لا يصوم احد عن احد وشبهوه بالصلاة واولوا الحديث بانهم يكفرونها بالطعام فيقوم ذلك مقام الصيام والثالث
 يطعم عنه كل يوم نصف صاع من بزاز صاعا من غيره وهو قول البخاري حنيفة وهذا اذا اوصى به فان لم يوصى فلا يطعم عنه وحجة اصحابنا الحنفية ما رواه الشافعي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم احد عن احد
 يطعم عنه وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم شهرا فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا ولنا قاعدة في مثل هذا الباب هي ان الصحابي اذا روى شيئا ثم اختلفت في خلافه فلا اعتبار لما اختلفا به لان تنواه بخلاف
 ما رواه انما يكون لظهور نسبه عنه ولا يمكن ان يخالف ما رواه من النبي لا اجل اجتماعه لانه معهما وللمتنس وذال يقال في حق الصحابي وقدر روى الطحاوي بسند صحيح عن عمر قلت لعائشة ان ابي توفيت
 ايصم ان اقضى منها فقالت لا وان تصدق عنها مكان كل يوم على مسكين خير من صيامك انتهى وقد اجمعت على انه لا يصلي احد عن احد فوجب ان يرد ما اختلف فيه الى ما اجمع عليه ١٢ عيني.

يقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم قوله ولا يصوم احد يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده قيل في وجه كراهية صوم يوم الجمعة لوجوبه النقصان في الاهتمام بالجمعة وهذا ليس بسديد لان موجود فيما اذا اصام يوم قبله وبعده فالاولى ان يقال ان الشارع لم يخص الجمعة من بين الايام للصوم فليس لنا ان نخصصه بفضيلة فان هذا هو البعد ودرج النبوة والتاويل الاول واجاب عن الاعتراض بان الله يقويه ببركة الصوم في هذه الايام على اهتمام الجمعة فاذا احتمل الجمعة وهذا معنى قول ابن عمر لا يصوم ولا امر ولا انى قوله باب في كراهية صوم عرفة بعرفة علم من جميع الاحاديث ان الصوم في عرفة ليس فيه قباحة صلبية بل القباحة عارضية يعنى الضعف بسبب الصوم عن الاجتهاد في الدعاء فلو كان رجل قوى لم ينعف عن الاجتهاد في اداء الشك والدعاء فلا يباس ان يصوم وقال شيخنا ما ظله في وجه كراهية الصوم بعرفة ان في الصوم استغناء لانه شبه بافعال الله تعالى وفي اركان الحج ذلة معلومة بالمشاهدة من عريان الراس والرجلين والسعي وغيرها فلا يجتمعان قوله عن عائشة كانت عاشوراء يوم تصومه القرشي في الجاهلية الخلف بين ابي حنيفة والشافعي في ان ابا حنيفة يقول ان صوم عاشوراء كان فريضة ثم نسخ برمضان وعند الشافعي كان مسنونا لا فريضة فالحديث حجة على الشافعي قوله باب في عاشوراء اي يوم هو الجمهور على انه يوم عاشوراء من المعوم بقول ابن عباس صافيا قال امر عليه السلام يصوم عاشوراء يوم عاشوراء وما قال ابن عباس اصوم من يوم التاسع صائما فلا يخالفه لانه يبين كيفية ترتيب الصوم بان يصوم من التاسع وان كان عاشوراء هو العاشر فحزنا عن تشبيه اليهود قوله الرشك هو القسام اختلف العلماء في سبب لقبه بالرشك فقيل معناه بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل كثير اللحية وقيل الرشك بالفارسية اسم العقرب لان العقرب دخلت في لحيته ومات فمكث فيها ثلاثة ايام ثم علم لان اللحية كانت طويلة عظيمة قوله الصومى وانا اجزى به اختلف العلماء في بيان معنى الحديث فانه يخالف الظاهر لان جميع العبادات لله تعالى والله تعالى يجزى جزاء جميع العبادات فقيل في بيان معنى الجملة الاولى ان في جميع العبادات احفظ النفس مثلاً في قراءة القرآن تنشيط السمع ان كان القارى متلحذاً في اداء الزكاة اشارة الى الجود وكذا في الحج واماً في الصوم فليس فيه حفظ النفس بل ذلها حيث امسكها عن لذات الاكل والشرب الجماع فعنى الحديث الصوم الى لان فيه ليس حفظ النفس بخلاف بقية العبادات لان فيها نوع حفظ للعباد او يقال ان الكفار كانوا يهينون الاصنام في زمان الجاهلية مثلاً كانوا يعبدون ويذبحون ويتطوفون ويتخذون لطايفهم واداء الصوم فلا يصوم احد للاهتمام وهذا معنى الضم خاصة الى يعنى انها عبادة لا يعبد بها غيره تعالى من الاصنام بل هي خاصة بالله تعالى او يقال ان في بقية العبادات احتمال الربا مثل الصدقة والزكاة واما الصوم فهو امر عدى ليس فيه شائبة الربا ما لم يقل بلسانه انى صام فعنى الحديث الصوم الى يعنى ليس فيه شائبة الربا بخلاف غيرها من العبادات او يقال في الصوم تشبيه بالبارى تعالى فان الصوم عبارة عن امساك الاشياء الثلاثة والله تعالى منزلة انسان هذه الاشياء الثلاثة فكان العبد في الصوم يشبه بسفة البارى تعالى وهذا معنى قوله الصوم الى يعنى ان عبدى امتثل لامرى وترك شهوات نفسه تشبه به في صفاتى او يقال انا المنعم بعلم ثواب الصوم لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان الله تعالى اظهر مقدار ثوابه على من شاق قبل الامانة الى الله تعالى للتشريف كما في نامة الله مع ان العالم كله لله تعالى واما الجملة الثانية انا اجزى به روى على وجهين سبى للفاعل والمفعول فعلى الاول انا اجزى جزاء الصوم بلا واسطة الملائكة بخلاف بقية العبادات فان الملائكة يعطون جزاءها بحكمه تعالى وبناؤه المتعين وفي اعطاء الثواب بلا واسطة الملائكة فضيلة ليست في وساطة الملائكة وان كان ما اعطى الله قليلاً بالنسبة الى ما اعطاه بالواسطة لان انعام السلطان على رجل بيده فخر وفضيلة ليس فيما امره غير ان يعطيه كما روى ان الشاه جهان سلطان الدهلى اعطى لوزيرة المتشبه بامره انعاماً بيده شيئاً قليلاً يعنى بغير دانه الا لحي فتعطف اظهر الوزير عليه فخراً وموتبة وتمدق بالاف درهم على ان السلطان اكرمى بيده واليهما لو كانت الملائكة يعطون الثواب لكن يعطون ما امر به ولا يتدرون ان يعطوا حجة زائدة على ما امروا به واما لو كان الله معطياً ففقد ليس في غيره فان العبد حريص سائل والله مجيب معطى غير مانع قادر جواد لا انتها لخرائن مغفونته وفضله فيسئل مراراً يعطى الله وبق بعد اخرى الى ان ينتهى العبد اعلى عليين وهذا كما قال الداعى بليت ما يلم بركناه تودى راي رحمتى وجاهيكه فمثل تستجبه باشد كناه ما واما على البناء المعجول فمعناه جزاء الصوم ان النفس لا غيرى بخلاف غيره من العبادات فان جزاء الثواب لا ذات الله تبارك وتعالى سبى انه قوله للمصالح فرحان فرحة حين يفطر وفرحة حين ما يلتقى ربه الفرحه عند الافطار لانه اذى كما امر به على وجه الكمال من غير نقصان فانه اذا امر احد بامر فالامور لا يطمئن قلبه ما لم يتم لانه والله اعلم ايم المامور به على ما امره يعرضه افة في اثناء الامتثال ويروضه ام لا فانه كما امر به تطن قلبه ويفرح شكراً على الامتثال او يفرح لانه ياكل بعد الافطار ما تشتهى اليه نفسه قوله لا صام ولا افطر لحتل الانشاء والاخبار على الاخبار ومعناه ليس بيفطر لانه صام ثم طاهر وليس بها ثم يشاء لان حياض مخالفت للسته لانه لا يحصل الغرض الذى صار الصوم مشروعاً يعنى تكليف النفس وسد هامة تشتهى من الاكل والشرب الجماع لان التكليف انما يحصل اذا كان مخالفاً لعادته واسا في الصوم الدهرى ففقد عاداتها الكف عن الاشياء بل تكلف بالاكل والشرب فانا شاهدنا من كان صائماً الدهر اذا اكل يوماً اخره فابن تكليف النفس فيقبل التكليف ان تكون عاداتها الاشياء وان تمنعها وتسدها عما تشتهى اليه اختلف العلماء في كراهية صوم الدهر فقال بعضهم منعه من افشاء ان العلة انه يلزم صوم ايام منى عنها واما بدون صوم ايام منى عندها فليس بمكروه وعند امامنا الى حنيفة بعد اخراج الايام الممنه عنها مكروه ايضاً ويعبد على صوم الدهر لان العلة ليست لزوم صوم ايام منى عنها لانها خارجة من اول الامر بالنص المضمر لان صوم الدهر مكروه وصوم الصديقين حرام فلا يدخل فيه من اول الامر فيكون المواد بصوم الدهر ما سوى خمسة ايام وكراهية لعلة الشافعي تقتضى دخولها من اول الامر فنقول بل كراهية الحديث ان لنفسك عليك حقاً وبعثك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً الحديث فافهم قوله ان ربي يطعمنى ويسقئنى يحتمل الجاهز يعنى ان الله يعطينى ويقويتنى على الرمال و انتم لستم مثلى فهذا من خصوصيات علي السلام ويحتمل الحقيقة يعنى ان الله تعالى يطعمنى ويسقئنى فكل من رزقه تعالى ولا اوصل وانتم عنه غافلون فعلى هذه الايجوز الوصل لانه عليه السلام ولا لنا وعلى كل تقدير علم كراهية الرمال وصوم الوصل له صور الاول ان لا ياكل شيئاً في اليوم والليلة ويواصل صومه بصومه والمثاني ان ياكل شيئاً قليلاً عند الافطار بحيث لو بسد الجوع او ان ياكل شيئاً لكن لا في وقت الافطار بل وقت السحور فالاول مكروه عند الجمهور والمثاني والثالث جائز خصوصاً عند امامنا ابي حنيفة قوله باب ما جاء في ليلة القدر وما روت الروايات في هذا الباب متعارضة مختلفة فكل من الائمة والمتقدمين سلك مسلكه فلهذه الامة ابي حنيفة انها اشوة سائرة في رمضان بل في جميع السنة واشهر الروايات عندها انها في رمضان خصوصاً فعلى مذهب لا تقارض بين الروايات لانها تقع مرة في ليلة سبع وعشرين ومرة احدى وعشرين ومرة خمس وعشرين ومرة سبع عشرة كما ورد في رواية في ليلة سنة وقد تقع تلك الليلة في شهر شعبان واما قول ابي بن كعب مع التحليف على

لله واعلم ان رواية البناء لم يجرى معناه ما سمعته الا عن ابي محمد من الشيوخ مولانا الخاقاني مولى نور الحسن بن محمد بن ابي طالب الله جعل الجنة مشوة بالى جامع الدين بن

درج النبوة

درج النبوة

درج النبوة

درج النبوة

درج النبوة

انه عليه السلام قادن فلهذا الاتعارض في الروايات فاقوى الدلائل على مذهب امامنا ابي حنيفة جيع النبي صلى الله عليه واله وسلم بين تلبية الحج والعمرة لما ان المفرد لا يجوز لما ان يقول بليك بهما بل بالحج فقط وكذلك لا يمتنع ليس له ان يقول بليك بهما بل بالعمرة فقط واما القادر فله توسع فيه ان شاء جمع بينهما وان شاء افرد مجمع عليه السلام بين التلبيتين لا يستقيم على مذهب الشافعي ومالك اصلا واما على مذهبا فقد قد منا على انه ورد في بعض الروايات ان عليا عليه السلام قال قاتلتهما فبشرط الانصاف هذا مؤيد لما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة ومعلوم ومختلف لما ذهب اليه الامام الشافعي والامام مالك وما رويت من الروايات خلاف مذهب ابي حنيفة من التمتع فتمت اللغوى لا الاصطلاح معنى رواية عائشة انه عليه السلام افرد الحج يعني انه عليه السلام كان قارنا فادى افعال كل واحد من الحج والعمرة على سبيل الافراد والاستقلال لا بانه دخل افعال العمرة في افعال الحج كما قال الشافعي فهذا التاويل اقل فائدة اخرى لمذهب امامنا ابي حنيفة وكذلك معنى اقواله ان يكره وعثمان يعني لم يدخلوا افعالها في افعال بل ادوا كل واحد على سبيل الاستقلال ويمكن ان يقال انهم جوا اجتماعا فافردوا ايضا وقد روي اخرى واما معنى عمدة فانهما يقيد الشافعي اذ اقبل على القول ولا يحمل ادنى عاقل عليه كيف وقد ثبت مشروعية القتران والتمتع بمنى للمكان الشريف واجمع المسلمون على حسنهما بل الذي كان للشفقة على امة محمد صلى الله عليه واله وسلم بان لا يتكلفوا عليهما في سفر واحد الى بيت الله تعالى بل عليهما ان يؤدوا الحج والعمرة بسفرين اجمعوا فضيلة السفرين مرتين وهذا كما قال ابي ان ابن مسعود يعلم يقيناً ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين لكن كره ان يخبركم فتكلموا قولهم ولا تلبس القمازين الذي لا يستجاب عند الجمع وهو عندنا في حنيفة ايضا ليس القمازين جائز للمرأة لان التمرى عن لبسها لها اما لكونها مخيطين او ستر الايدي لا سبيل الى الاول لان ليس المخيط حيا لزلها ولا سبيل الى الثاني لان ستر الايدي جائز عن الرجل ايضا فضلا عن المرأة **قول باب** ما جاء في لبس السراويل والخفين الاجازة في لبس الخفين السراويل عند امامنا ابي حنيفة مشروط باحد الشرطين قطع الخفين من اسفل من الكعبين والاتزان بالسراويل بان يشقها ويصنعها داء (تمت) بغیر الخياطة وان لبسهما على حالهما يلزم عليه الدم لا محالة **قول** قد احرم وعليه جبة فانه ان ينزعها الامر بالانزع للجوب لان لبس الخفين بعد الاحرام حرام للرجل ثرو في كيفية النزع اختلاف فقال البعض يشقها من الصدر وينزعها من الجانيين لا من الرأس وقال الجمهور لا بأس بان ينزعها تعجيلا من جانب رأس **قول باب** ما جاء في كراهة تزويج المحرمات اهلها مان اليها مان ابو حنيفة والشافعي في انه هل ينعقد نكاح المحرم في حالة الاحرام او لا فقال امامنا ابو حنيفة بالانعتقاد واستدل الشافعي بقول ابيان بن عثمان في اخيه لاراه الاعرابيا جافيا المحرم لا يتكلم لا يتكلم قال شيخنا مدظل له دليل في قول ابيان بن عثمان على ما ذهب اليه الشافعي انه لا تصح فيه ان نكح على الاستحباب او على الجوب فان كان الاول فيسلمه ابو حنيفة من ادل الامر فان كان الثاني فلا نسلمه بل دليل وقريئة واما قول الترمذي منهم من بنى الخطاب وابن عمر وعنه فليس دليل صريح على مذهب الامام الشافعي ايضا لانهم متفقون للشافعي في الجزء الذي يسلمه ابو حنيفة من ادل الامر يعني عدم الاولية ويوافقون له في جميع مذهبه فان من دلب الترمذي والنووي انها بعد ان يقلل الاشتراك اسماء الصحابة وكبار التابعين ويقولون انهم موافقون لما مع انه لا يكون الاشتراك الذي في جزء قليل فظاهر عبارتهم هو الاشتراك في الكل وحديث ابن عباس يخالف لما ذهب اليه الشافعي فلما تعارضت الروايات فلترجع الى ما مهداه اهل الاصول يعني القياس فان القياس يرجح مذهب امامنا ابي حنيفة لان نفس النكاح ليس بمحرمة في حالة الاحرام نعم الوطى حرام والحنيفة يمنعه من اقل الامر على طرز اهل الحديث فمذهبه قوي ايضا لان رواية ابن عباس اقوى واصح بالنسبة الى رواية غيره وان كان رواية غيره صحيحة واحتققت بالنسبة الى يزيد بن الاصم وابن عباس فقيه مجتهد لاهو قروا رواية ترجيح على رواية غيره كما هو مقرر عند اهل الاصول واما قول الترمذي ويزيد بن ابي هو ابن اخت ميمونة فليس له ان ينكح ابن عباس ايضا ابن اخت ميمونة فلو كان الترمذي بهذا فهو موجود في ابن عباس من ادل الامر مع ان قول ابيان بن عثمان لا يتكلم ولا يختلط بخالف للشافعي ايضا فانه هو تاويل في هذا القول ولا يصح بدون التاويل عنده فهو تاويلنا في لا يتكلم ولا يختلط بالحاصل انه لا سبيل الى ما ذهب اليه الشافعي لان جهة الرواية ولا من جهة الدراية والقياس وقواعد الاصول فالاقرب الى التحقيق والاولى بالتدقيق مذهب امامنا ابي حنيفة قال شيخنا مدظل له انهم اتفقوا على ان نكاح ميمونة وموتها وبناء النبي عليه السلام من الامور الثلث التي وقعت بسوق فان تحقق ان نكاح ميمونة كان في وقت رجوع النبي عليه السلام من مكة الى المدينة فقول الشافعي صحيح ولا سبيل حينئذ الى مذهب ابي حنيفة وان تحقق انه عليه السلام نكح بها وقت رجوعه الى مكة لا وقت الرجوع فحينئذ مذهب ابي حنيفة صحيح ولا يبقى السبيل الى مذهب الشافعي لكنه قد تحقق بالنظر الى الرواية والدراية ان النكاح كان وقت ذهابه عليه السلام الى مكة لا وقت الرجوع واما الدراية فهي تعجب الاصحاب من امر غريب هو وقوع موتها ونكاحها والبناء بها في مكان واحد وهو سورف والحب لا يتحقق الا اذا وقع امرها مثلثة في اوقات متعددة متباعدة لاني وقت واحد لا تدل على تعجب في ان يتكلم ويبنى ويموت الرجل في موضع اقامته واما على طرز ان يقال ان النكاح والبناء وقع في وقت الرجوع في وقت واحد فلا تعجب بل التعجب في انه عليه السلام نكحها وقت الذهاب الى مكة وبنى بها وقت الرجوع الى المدينة وماتت بعد وفاته عليه السلام بمدة مديدة في موضع نكاحها وبنائه بها واما الرواية فهي انه عليه السلام لما اقام بمكة ثلثة ايام فقال كفار مكة لاميير المؤمنين على كرم الله وجهه قل لصاحبك ان يذهب يرجع حسب عدة فقال على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوافقك عليه السلام لانه قل لهما في مكة ثلثة ايام فقال كفار مكة لاميير المؤمنين على كرم الله وجهه قل لصاحبك ان يذهب يرجع حسب عدة حاجة لما في طعامك وشوايك فاذهب انت صوايك فانهم لم ياكلوا من طعام النبي عليه السلام وهذا من تسميتههم فلهذا البشوط الانصاف صريح في ان النكاح وقع وقت ذهابه الى مكة وكان عليه السلام معهما ما لان ميقات اهل المدينة ذي الحليفة قريب من المدينة على قدر فرسخين فبهذا ثبت مذهب امامنا ابي حنيفة فحينئذ ناول في روايات اخلاف رواية ابن عباس منها وهو حلال معناه انه عليه السلام نكح بها هو في الحل لاني الحرم ولا شك ان السورف في الحل واما القول بان الميمونة ما جئة القصة وهي تقول وهو حلال فلا اعتبار بقولها لان بها انكشت ما غيرها انكشت ومسلم انها ما جئة القصة لكن لا يلزم منه ان تكون عالة بحال النبي عليه السلام لانها جاءت في خدمته عليه السلام بعد النكاح وقت البناء واما قبل النكاح فهي وقيرها سواء في العلم وعدمه اخلو ولو سلم زيادة عليها بالنسبة الى غيرها فيمكن انها قالت تزوجني وهو حلال معناه يعني في وهو حلال كما قالت مرة اخرى يعني في وهو حلال فمعنى الكلامين واحد لكن لما فهم يزيد بن الاصم معنى الكلامين متغايرا روى الرواية باللفظين فوقع الناس في الخط من مقابلة الانصاف مع ان غرض امر المؤمنين ميمونة كانت من قولها تزوجني وهو حلال البناء الوطى لا النكاح لما ان التزوج بمعنى الوطى شائع وذائع حتى قالوا ان استعمال النكاح في الوطى على سبيل الحقيقة والله اعلم **قول** ما لم تصيدوه اوله يصيدكم اى باعائكم واشارتكم بقوله عليه السلام هل اذلتكم هل اذلتكم هل اذلتكم قالوا اذن فكلوا فعلى هذا رد النبي صلى الله عليه واله وسلم هدي تصعب بن جثامة لانه كان اهدي حمرا وادحشيا حيا ليس للحرمه في المحل بل يهيب واجب الارسال في يده وقال الشافعي معنى قوله عليه السلام ليعيد لكم اى بنيتكم اصطادا فاكله للمحرم مكره تنزيها و ابو حنيفة يوافق في هذا القدر مثلا يجترى الحلال على الصيد لهدية الغير فهذا النهي من قبيل الذرائع واما الجواب في رواية ابن جثامة بان كان اهدي للنبي عليه السلام حمرا وادحشيا حيا فلذا ادره عليه السلام فيشكل انه ورد في بعض الروايات فلفظ الحرم في البعض عند قتيل

روى الترمذي

روى الترمذي

تعالى وكانوا يشنون عقيب حاجا تهم والناس كانوا يتضرعون بفعلهم فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ليس لكم ان يسدوا ابواب بيت الله تعالى وتمنعوا الناس عن
 الطواف والصلوة في المسجد الحرام بل عليكم ان تفتحوا ابواب الكعبة الشريفة كل ساعة بليل ونهار وللمصلي وسعة في ان يصلي بليل او نهار بعد اخراج الاوقات المذكورة
 المنهية عنها ولا فليس فيه اجازة اداء الصلوة كل وقت كما انه يفهم من قول النبي عليه السلام في باب الزكاة للمتصدقين ارموا مصدقكم وان ظلمكم قالوا يا رسول الله صلحهم
 وان ظلموا قال وان ظلمتم فلا يفهم منه ادنى عاقل ان النبي عليه السلام اجاز الظلم وابعاد لانه عليه السلام كان قال للمتصدقين اولا المتعدي في الصدقة كما نعتها وزجرهم
 ومنعهم عن التعدي والظلم ووعظهم وذكرهم ثم قال للمتصدقين وان ظلمتم وكان غرض النبي عليه السلام انهم لا يظلمون عليكم انشاء الله تعالى لاني منعتهم وزجرتهم بل عليكم
 ان ترضوهم فكذا فيما نحن فيه ان النبي عليه السلام كان في اوله عن الصلوة في الاوقات المتأخر عنها ثم بعد ذلك اجاز الصلوة في جميع الاوقات سوى التي منع فيها
اولا قوله باب ما جاء في دخول الكعبة الشريفة دخولها سنة من غير المؤكدات واما الدخول كدخول اليوم فحرام كما قال فقها مثلان الله تعالى لعن الواشي والمؤثني
 والامر في اليوم على الرشوة **قوله** باب ما جاء في الصلوة في الكعبة جائزة نوافلها وفرائضها الى اي جدار توجهه بلال وابن عباس اختلفا في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
 في الكعبة فحسب نوح قول بلال لا نهضت ويخبر عن شيء رآه عليه ويتقن بوقوعه واما الناهي فيخبر عن عدم رؤيته فعل النبي عليه السلام وعدم رؤيته ليس دليلا
 على عدم الفعل في الوقوع الا اذا كان الشيء ناشيا عن دليل وادى دليل هناك لابن عباس ووجه الخلاف ان النبي عليه السلام لما دخل الكعبة ودخل معه بلال وابن
 عباس فسد الباب ثلاثين رجلا من الناس في الدخول وظهر النهار فرأى بلال ان النبي عليه السلام جعل العمود بين العمودين فذكر فصله بقرينه معه عليه السلام ولعمري ان
 عباس فعل النبي عليه السلام بعدة والظلمة بل سمع الله اكبر في قول ابن عباس ايضا قرينة لنا على ان النبي عليه السلام صلى **قوله** باب كسر الكعبة اعلم ان بناء
 ابراهيم واسماعيل كان على بابين فلما بنيت ثانيا بنيت ايضا على باب واحد فلما ملك ابن زبيرة هدمها وجعل لها بابين لحديث النبي عليه السلام فلما تسطع عليها حاج
 ابن يوسف وجاء زمان امارته فهدمها فجعل لها بابا واحدا على ما كان قبل بناء ابن زبيرة فلما جاء خلافة هارون الرشيد استغنى مالك ابن انس لبناء الكعبة حسب بناء
 ابراهيم وولده اسعيل فلم يجوز ثلاثين رجلا من الناس على هدم الكعبة مونا الحرمتها وادام الله تعالى بنائها **قوله** قال اخلق ولا حرج يودي في يوم النحر اربعة افعال
 الاول رمي الجمرة العقبة ثم بعد ذلك الذبح ثم الحلق ثم الطواف والترتيب بينها واجب عندنا حنيفة ويأثم الدم بالترك وعند الشافعي سنة لا يباين شي بالترك وفي
 قوله عليه السلام لا حرج لا دليل للشافعي علينا لان معنى الحرج الاثر قاله صاحب القاموس فمعنى لا اثم عليك لانك جاهل والجهل عذر يعفى في ابتداء الاسلام فلا بحث في الحديث
 عن وجوب الصدقة وعدمها بل الحديث ساكت عنهما مع انه روى في رواية ابن عباس بعد تلك الجملة انما الحرج في اذى الناس ففي تلك الجملة معنى الحرج عند الشافعي الاثر
 فكذا فيما نحن عندنا من ابن عباس راوى الحديث افتى بوجوب الفدية وفعل الراوى بيان لمرويه كما هو مقرر في الاصول ولو سلم عدم وجوب الفدية من قوله عليه السلام
 لا حرج كما فهم الشافعي ففي زمان النبي صلحهم الا ان زمان النبي عليه السلام كان زمان ابتداء الاسلام وكان الجهل معتبرا واما في زماننا فلا قول باب ما جاء في
 الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة لجمع جميعا في العرفات بان يقدم العصر ويجمعها الى الظهر وجميع في المزدلفة بان يؤخر المغرب الى وقت العشاء فيجمعها اما متصلا ومنفصلا
 ففي الجمع الاول يقيم اقامتين عندنا وفي الجمع الثاني يلتقي بالاقامة الاولى ووجه الفرق ان العشاء في وقت فلا يفرد بالاقامة اعلانا بخلاف العصر في العرفات لانه مقدم من وقت فيفرد
 بالاقامة اعلانا كما قال في الهداية ويشكل انه روى في رواية انه صلحهم على بالمزدلفة باذان واقامتين فيعارض حديث الباب فيمكن التطبيق بان يقال ان صلحهم متصليين بغير ركعت
 بينهما فتكفي الاقامة الواحدة وان صلحهم بركعت بينهما يصح باقامتين والله اعلم **قوله** فعضوا ففعلنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة هذا خلافا لما ذهب اليه الجمهور
 وهو ان حكم الابل مثل حكم البقرة فالجواب اما ان يقال بنسخ رواية ابن عباس لكن دعوى النسخ لا يصح بدون علم التاريخ ودون خوط القناد قد يروى يقال انه متروك
 بالاخبار او يقال انه ضعيف غريب كما قال الترمذي ورواية جابر صحيح فلا يعارضه فتحمل عليه ويقال ان ابن عباس لا يمين حكم الذي يحل بل يقول انا كنا في سفر من
 الاسفار فلما نحررت البقرات والجوز واشتركتنا في البقرة سبعة وفي الجوز عشرة عشرة للاكل والحصى والتسليم **قوله** باب ما جاء في اشعار البداة المشهور من
 مذهبنا انه يكره الاشعار والحديث يخالفه فاجيب بانه انما يكره لانه مثله وقد نهى عنها لما اشعار النبي عليه السلام فكان قبل النسخ ولكنه ليس بسديد لان اشعاره عليه السلام كان
 بعد نسخ المثلة لانه اشعر في حجة الوداع ونسخ المثلة كان في غزوة خيبر فلا يصح دعوى النسخ واجاب البعض بانه عليه السلام وان اشعر بعد نسخ المثلة لكن الضرورة وهي ان
 المشركين كانوا لا يتكلمون الجوز وما لم يعلموا انها بدنة فاشعر النبي عليه السلام بهذه الضرورة واما اليوم فهو من قبيل رفع الحكم برفع العلة وقال الديوبندي مد ظله ليعقل
 ابو حنيفة بكرة الاشعار ووقع المتأخرون في نقل مذهبنا في الخلط فجميع الاعتراضات على المتأخرين لاعلى امامنا الى حقيقة كما نقل مذهبنا انه قال صلوة الاستسقاء ليست
 بسنة مع انه يقول بسنية فانما حسن الاجابة ما اجاب الطحاوي ان با حنيفة لا يكره الاشعار مثل اشعاره عليه السلام بل قائل بسنية بل قال يكره اشعار جهال زمانه
 بان يضربوه بقناة ويقطعون اللحم فيغضى الى المثلة وتهلك البداة واما اشعاره عليه السلام هو خراش في الجلد نقط حتى يخرج الدم لا قطع اللحم **قوله** باب ما جاء في طواف
 الزيارة بالليل علم من ظاهر الحديث ان النبي عليه السلام طاف بالبيت بالليل ويخالفه ما جاء في رواية اخرى ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة بعد رمي الجمرة العقبة يوم النحر
 بان طاف ثم رجع ثم صلى الظهر بعد الرجوع بمعنى فيمكن التطبيق بانه عليه السلام طاف طوافين طواف الفرض وهو المسمى بالزيارة والاقاضة نهارا قبل الظهر كما جاء في رواية
 اخرى ولم يعلم راوى الحديث ثم طاف بالبيت ليلا طواف النافلة فعلم ان النبي عليه السلام طاف طواف الزيارة الآن فهذا ظنه وموجبه عدم علمه بطواف قبل ذلك او يقال
 ان لمعنى آخر يعني اجاز لنا خير الى الليل لانه اخرج نفسه فالاستناد مجازي والمراد حينئذ اما ليلة يوم الثالث عشر التي هي اخر اوقات الطواف وهو بعيد ظاهرا واما ليلة
 يوم الطواف يعني ليلة يوم الحادي عشرة وهو قريب فعلى هذا الشق معنى التأخير اليه يعني الى الوقت المستحب والافضل فالاداء يتحقق الى ليلة الثالث عشر **قوله** باب ما جاء
 في حجر الصبي وموته ان يلبسه ثياب الاحرام او يكون مريانا فانه صبي وسترا العورة ليس يلزم في حقه او يلبسه المخيط ولا يحجب الدم عليه بلبس المخيط والصبي
 اذا بلغ في حالة الاحرام انقلب احرامه بالفدية فيجزي لعدم لزوم الاحرام الاول بخلاف الرقيق المحرم اذا اعتق فلا ينقلب احرامه باحرام القرينة ما لم يجز به الجوز والاحرام الاول
 هذا هو الفرق بينهما **قوله** باب الجرح من الغزو يجوز عندنا بشرط العجز الدائم الى ان يدرك الموت ولا فينقلب لفرض عليه واما جرح التطوع فيجوز النية فيه بلا شرح مذكوران
 او مسمى الميت بالجرح عنه وترك ما لا فيجب عنه على الموصى له حتما مقتضيا واما بغير الوصية فيسقط الفرق انشاء الله تعالى كما قال الامام محمد **قوله** باب ما جاء في العمرة عند الجمهور
 سنة مؤكدة وعندنا واجب في رواية وسنة في اخرى وعند الشوافع فرض **قوله** دخلت العمرة في الحجة الى يوم القيمة معنا كما قال الشافعي ونقله الترمذي يعني دخل وقت

ابن عباس

روى في

روى في

روى في

روى في

في وقته لا كما اعتقد اهل الجاهلية ان العمرة في اشهر الحرام من الحج الفجر ومن خرافاتهم اذا صلى الدبر وعفى الاثر والسلم صغر حلت الحرام من اعتمار استدل بعض الشوافع على
وحداثة السعي بطواف لهما بهذا الحديث يعني خل افعالها في افعاله وليس لسيد والسيد ما قال الشافعي لا كما قال الشوافع قوله من كسرا وعرج فقد حل حجة على الشافعي من ابي
حنيفة حيث لم يحجز الاحصار بالمرض قوله باب ما جاء في الاشتراط في الحج عند امنا الشوط وعدمه سواء وان حل فعليه الحج والعمرة من قابل وهذا هو مذهب ابن عمر وابن مسعود
واما عند الشافعي فيعتبر ويخرج بلا وجوب الدم وما الجواب في اشتراط الشوط فهو تطيب القلب بان يحل ووقت الاحصار بلا تردد واما لو كان لم يشترط من اول الامر
فيختلج في صدره اختلافا في القليل وقت الاحصار ولا يطيب نفسه بتقص عمله بعد ما شرع فيه قوله عن جابر قال ان النبي عليه السلام قرن الحج والعمرة وطواف لهما
طوافا واحدا كما قال ابو حنيفة ان النبي عليه السلام كان قارئا فيؤيده رواية جابر صريحا بلفظ قرن ثم اختلف ابو حنيفة والشافعي فقال بطواف وسعي واحد وقال ابو حنيفة
بطوافين وسعين ولا يصح ان يجتزى الشافعي بحديث جابر ان مدا استدل به رواية على ان يسلم او لا ان النبي عليه السلام كان قارئا وهو لا يسلم ودونه حوط القنات فكيف يجتزى
علينا بما انكره هو بل يمكن ان يجتزى الشافعي برواية ابن عمر ولكن لا يصح كما استدركه الشافعي الله تعالى ومثله ابي حنيفة ما جاء في غير رواية الصحاح سعي سعين وهو مذهب
علي وابن مسعود فصح فقاهاهما مثبتان للزيادة ولرواية الفقيه والمثبت ترجيح على غيره وفيه احتياط ما ليس في مذهب الشافعي كما صرح به المحققون من الشوافع و
للا احتياط مزية على غيره كما هو مشهور في علم الاصول وايضا القياس بان كل واحد عبادة مستقلة فلا يتداخل افعالها واما جواب رواية ابن عمر فهو ان في سلسلة روايته عبد العزيز
الدرادري وهو ضعيف عند اهل الحديث ولم يجز الشافعي روايته في كثير من المواضع فكيف يجتزى بتركها علينا الثاني ان شريك لم يروه غير ابن عمر كما صرح به الامام
الترمذي في مختصره الثالث ان حكم الطواف الواحد بعد الوجع من المني وهو طواف الزيارة لانه قد فهم من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف حين قدم مكة او لا الرابع
ان المراد من طواف الواحد الطواف للتحليل وهو يكفي الخامس ان معناه اجزاء طواف واحد وسعي واحد وقوله باب في مكث المهاجرين مكة لا ينبغي ان يكث
زائدا على قدر حاجته بعد انقضاء ايام الحج لئلا يموت خارجا من المدينة الطيبة فينقص ثواب هجرته قال مشايخ الدين افضل الامكنة للحياة الملكة المعظمة وافضل الامكنة
بعد الوفاة المدينة الطيبة فما قام النبي عليه السلام بمكة عام الفتح تسعة عشر يوما فللمصروية وكذا امامك امير المؤمنين عثمان قوله باب ما جاء للمعمر يموت في حرمه عندنا
حكمه كما في الموق من تغذية الرأس والاعمال والتطيب نظرا الى عموم الاحاديث الواردة في ابواب الجنائز فهذا الصحابي مخصوص وقرائن المخصوص ارجاعها للمنفرد اليه يعني
ان يبعث يهل اويلي وكذا فعل ابن عمر بن مات محرما بالحجفة من الاغسال والتكفين وتولاه لولا ان احرم لتطيبنا له يؤيد ابا حنيفة فالحاصل ان ابا حنيفة لا يجتهد ولا يدخل
الراي في الاحاديث بل يعمل بكل في موضعه فيعمل على الاحاديث العامة الواردة في ابواب الجنائز على عمومها ويحمل قهرا ما نحن فيه على موضعه لا يقيس هذا على غيره
ولا غيره على هذا واما الشافعي فادخل رايه في الاحاديث فخص حكم الاموات المحرمين من الاحاديث العامة فهذا تعصوف في تلك الاحاديث ثم تصوف في قسمة جزئية
مشبهة بان اجري قياسه على هذه القصة وحمل في جميع المعمرين فقصور في الجاهلين واما امامنا فله مخالف الاحاديث بل خالف قياس الشافعي وقياس المجتهد ليس بجوهر
على مجتهد اخر ومروح المحققون من الشوافع انه لا يصح قياس الشافعي على قسمة شخصية جزئية لحكم بقية الاموات المحرمين ولو يقيسه مثلا فعليه ان يقيس على قصة سيد
الشهداء امير المؤمنين حمزة حال بقية الشهداء مع انهم يقيس وهو انه لما قتل الحمزة في مسكنه وغرقت فلما رأى النبي عليه السلام نعشه لشتت قال لولا مخافة
حزن قلب صفية اخت عسى حمزة لتوكت للسياح يا كذا حتى يخرج في بياد المحشر من يطون السياح فعلم من كلام النبي عليه السلام جواز ترك الشهداء بدون التكفين الذين
وان لم يعمل في قصة حمزة لعاد من بنيته عليه السلام على الشافعي ان يقيس قصة جميع الشهداء على قصة حمزة ويتركهم بدون التدفين فما هو جوابه في ترك القياس فهذا فهو
جوابنا في ترك القياس فيما نحن فيه قوله باب في الرخصة للرعاة ان يرموا يوم ايدعوا يوما معني يرموا يوما يعني يجتمعون في يومين في يوم ومعني يبدعوا يوما يعني يبدعوا
في يوم ويرموا يوما اخر من الاخر لا خلاف بين الامامات الهمامين ابي حنيفة والشافعي في نفس الجمع انما الخلاف في كيفية الجمع فعند الشافعي كيفية الجمع بان يقدم
رمي اليوم الثاني عشر ويجمع برمي يوم الحادي عشر ويرميهما معا فيه ولا يجوز التقدير عندنا لان جواز التقدير عن الوقت لا نظيره واما جواز التأخير فله نظير يعني القضاء
لان الاداء لا يجمع قبل نفس الوجوب ورمي اليوم الثاني عشر لم يجز في الحادي عشر بعد فكيف يؤد به فعلى مذهب الشافعي يلزم المحظوران المذكوران واما رمي
يوم النحر فيرضيه مستقلا عندهما اتفاقا وكذا رمي الثاني عشر يرميه مستقلا لا يجمع كل احد منهما الا الى هذه ولا الى ذلك ورمي يوم الثالث عشر متعلق بشيعة
الرامي ورمناه لقوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه من اتقى قوله اهلت بما اهل به النبي عليه السلام اذا علق الرجل احرامه باحرام
الغير فلا خلاف بين الامامات في انه يعتد بنفس الاحرام انما الخلاف في كيفية فقال الشافعي يعتد احرامه مثل احرام المضاف اليه وعندنا بعد انعقاد نفس الاحرام يبقى
الخيار في الكيفيات ان شاء الفرد وان شاء قارن او متمم واحتج الشافعي بحديث على انه كان اهل اذا قدم من الشام بما اهل به النبي عليه السلام فامر به النبي عليه السلام بالقران
كما هو كان قارنا واوجب بان عدم تحلل على من احرامه الجمل لان كما قال الشافعي بل لانه كان ساق الهدى معه والمحرر اذا ساق الهدى معه فليس له التملك
حتى يفرغ من افعال الحج جميعا كيف وقد كان ابرم سقي الاشعرى اهل بما اهل النبي عليه السلام مثل علي فامر به عليه السلام بعد اداء افعال العمارة بالتحليل لانه كان
لم يبق الهدى معه فلو كان لا امر كما قال الشافعي فما جواب تلك القصة قوله عن علي قال سالت النبي عليه السلام عن يوم الحج الاكبر لا خلاف في ان العمرة حج اصغر والحج
حج اكبر كما ورد في الحديث انما الخلاف في تعيينه فقال البعض هو يوم النحر لكثرة افعال فيه مثل الرمي والذبح والحلق والطواف وقل البعض هو يوم عرفة لكون معظم اركان الحج فيه
وهو وقت العرفات قوله له عيان يصبر بهما من ههنا علم ان له عينين في الدنيا والا فكيف يعرف من استلمه في الاخرة قوله لقد كنت وما اجد درهما على عهده عليه
السلام له معنيان احدهما اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلنا وكنت ما اجد درهما غير مشغول بالدنيا وما فيها راجعا الى الله تعالى في رسوله والآن قد
حبست في حبس الدنيا وفي ناحية بيتي الآن اربعون الف درهم فحق المال لميت الذار الاخرة فهذا بليغة اخرى سوى البليغة الاولى ولولا اني سمعت النبي
عليه السلام النبي عن تمتي الموت لتمنيته تخليصا لنفسه عن هاتين البليغتين والثاني اني كنت على عهد النبي عليه السلام مقلنا محمدا الى الناس في مهمات الامور والآن قد
وسم الله تعالى من رزقه على وكفاني واستغفاني عن اللاتق في ناحية بيتي الالف درهم لكنه مع هذا قد فانت معيشتي بسبب المرض ولولا سمعت النبي عليه السلام بان نهني عن
تمني الموت لتمنيته تخليصا لنفسه من بلاء المرض قوله الوصية مكتوبة عنده ان كان الامر للجوب والعموم في كل شئ فهو منسوخ كذا قيل وان كان للجوب لا للعموم بل في
بعض المواضع الضرورية مثل الدين وغيرها فلا حاجة الى القول بالنسخ بل الامر الآن هكذا وان كان الامر لا سحاب فعلى هذا التقدير يكون عاما فلا نسخ فيه قوله المؤمن

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

في رواية ابن عمر

يموت بعرق الجبين يحتمل الحقيقة فمناه ان علامة الامل ان يكون جبينه معرقا وقت الموت ويحتمل المجاز بان يكون كناية عن الندامة يعني ينبغي للمؤمن ان يموت حال كونه نادما على الذنوب او يكون كناية عن شدة الغمات وسكراته يعني المؤمن يموت شديدا كما ان عليه السلام او يكون كناية عن الاجتهاد في العمل وامثال او امر الله و الاجتهاد عن النواهي فمناه ينبغي للمؤمن ان يجتهد في الاعمال الصالحة حتى يموت على ذلك **قوله** باب في كراهية النعي النعي لعيان نعي اهل الجاهلية وهو ان ينادى بصوت اندي يا سيداه يا متعباه واجلده وغيره فهذا غير جائز وممنوع عند الامامية والاعاديين واما النعي وهو ان ينادى بالويل جيرانه بان فلا نامات اليوم فليحضر واجازته فلا بأس به **قوله** وصفنا ثلث قرون ههنا ثلث مسائل الضمير ولا يسلمه امامنا ابو حنيفة ولا يطاق ذلك ولا يسلمه والتمشيط فلا يسلمه فالحديث بثلاثة جملها يخالف اما منافاته لا يقول بالضمير ولا بالايقاع خلفها بل على صدره ولا بالتمشيط فالجواب ان هذا فعل النعمانيات لا بأسه عليه السلام وهو ليس بحجة علينا في مقابلة نعي عائشة عن التمشيط ولما نهت عن التمشيط فعلم منى الايقاع خلف الميت لان الايقاع خلف الميت والضمير لا يتحقق بدون التمشيط للاختلاف والتمشيط ممنوع عنها فذلك ملا يتأق الا به وظاهر ان نعي عائشة في مثل لا يعقل محمول على السماع **قوله** باب ما جاء في الغسل من غسل الميت اما منسوخ كذا قال الشراح والامر للاستحباب يعني يحتمل ان يكون بدن الميت ملوثا بالنجاسات وعند غسله يقع رشاش الماء النجس على الغسل فالاولى ان يغسل وبالجملة الامرا ما منسوخ كما في الغسل او يقال ان من يعني اللام يعني ينبغي ان يتوضأ او لا ثم يحمل الميت حتى يكون بعد وضوءه قادرا على امره الصلوة فربما يشتغل بالطهارة وتغوث عنه الصلوة والا فالوضوء بسبب الحمل لم يذهب اليه احد من العلماء **قوله** باب في كراهية النعي عليه السلام كمن في ثلاثة اثار كلها برود والآن قد اختلف الامامان المهملان فقال الشافعي الاولى بالكنس ثلثة برود قال امامنا ابو حنيفة بردين وتيمم واحتج الشافعي وهو ليس بحجة علينا لانه فعل الامم اب لا امره عليه السلام وفعله ونحن نحتج بفعله عليه السلام فانه كان اعطى لعبد الله بن دباح قميصه وكذا قال ابو بكر كفتوا في قميصي وقال بعض الاحناف في ثلثة اثار ليس فيها قميص فيمكن ان يكون القميص رابعا وهذا ليس بسديد كما تراه **قوله** والعدوى واجرب يعبر بيان لعدوى قوله فاجرب مائة يعبر بفضلة مائة وتحت مفعول اجرب اي اجرب البعير الاول مائة يعبر من اجرب البعير الاول هذا زجر لهم على اعتقادهم بعدى الامراض بان يقتل مرضى شخص ويعوض للآخر من استقامية اي اخبروني انكم اذا اعتقدتم ان البعير الواحد المجرب يجرب بقية البعير فمن اجرب البعير الاول المجرب للبقية فلا محالة تقولون ان الله اجربه فلم لا تقولون ان الله اجرب بقية البعير ايضا ولموقعه في ضلال **قوله** في كراهية البكاء على الميت في المسئلة مذهب الجمهور من الصحابة والماتبين ومنهم من المومنين عائشة ان الميت لا يعذب ببكاء اهله عليه وتمسكت بقوله تعالى لا توردوا زرة وزرا اخرى ومذهب عمر وابنه ومن تبعهما ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فمضى الاحاديث التي دلت على ما ذهب اليه عمر وابنه نتاول فيها بالتأويلات اما التأويل التي قالت عائشة يعني لم يفهموا معنى كلام النبي عليه السلام قال وانهم سيكون عليها ويذكرون مناخرها وانهم ليسوا بالمالين من حالها فانها تعذب في القبر بسبب كفرها ففهم السامع انها تعذب بسبب بكائها عليها او يؤول بان وعيد التعذيب ليس عامنا في حق كل احد بل في حق من مات وكان راضيا ببكاء اهله عليه او اوصى بان يبكي فحينئذ لا يرد قوله تعالى المذكور بل وزرته حينئذ وزرنته ويمكن ان يكون النزاع بغيرها فان عمر وغيره لا يقولون بتعذيب الميت ان لم يرض وكيف وهو خلاف النص الصحيح النواهي وان عائشة وغيرها لا يقولون بعدم التعذيب ان كان راضيا ببكاء اهله او رضى وكيف يرتكون خلاف النص الصحيح يعني من سن سنة الخوفين من التعذيب التعذيب الروحاني والندامة كما جاء في الاحاديث انه اذا نهم عليه يز كل الملائكة به ويلهزانه ويقولانه اهكذا كنت اهكذا كنت كما تذكروني الدنيا بما خسرته

قوله باب في المشي امام الجنائز مذهب الشافعي المشي امامها افضل من المشي خلفها وقال ابو حنيفة بالعكس اعلموا اولاً ان النزاع بين الامامين في الافضلية ومناهها روي في نفس الجواز وثانيا ان النزاع في الذين هم لا يعملون الجنائز واما الحاملون فلهما فضيلة واستحباب في كل جهة فدل الشافعي حديث الباب ان النبي عليه السلام و ابابكر وعمر كانوا يشيرون امامها فاقول لا يصح احتجاج الشافعي باحد ابي الباب لان الصحيح حديث الباب منها حديث الزهري مرسل كما قال الترمذي لكن المراسيل عند الشافعي ليست بقبالة للاختجاج وان كانت مراسيل المقات ودليل ابي حنيفة ما ساقى بعد هذا ما قال عليه السلام ليس منها ما تقدم وهو مني وما استدلى به الشافعي فعل النبي عليه السلام والفعل لا يعارض القول ففعل من النبي فتاويل الاحاديث المذكورة اما انه عليه السلام ارتكب لبين الجواز ولا نزاع فيه كما قدمنا ويحتمل ان يكونوا حاملين وله توسع الى اي جهة قدر وليس محل النزاع يقول العيد الضعيف قال الطحاوي ان النزاع بينهما في الاولية وحدها فلا يكون ان يستدل على الاولوية بمجرد مشي النبي عليه السلام وصحابة امامها كيف ولو كان مجرد الفعل موقفا للفضيلة فنحن نقول الافضل في ما قلناه لا ندري ان النبي عليه السلام وصحابه كانوا يشيرون خلفها ايضا بل الموجب للافضلية اقوال النبي عليه السلام واقوال الصحابة فمنها ما قال النبي عليه السلام ليس منها ما تقدم وفي حديث براء بن عازب ان النبي عليه السلام امر يا تابع الجنائز واذا سئل عبد الله بن مسعود قال انما ترائي اشئى ثلثها ترائي ابن عمر الذي يسير امامها ليس معها قال علي المشي خلفها افضل من المشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع وفي بعض الروايات كفضل سلوة الجماعة على المنفرد قال اما مشي ابوبكر وعمر فليس كذلك يخرج الناس فمع هذا القول والوعيد كيف يذهب احد الى افضلية المشي امامها بل المشي امامها وجوه بنيها من تعليم الجواز لغرض التحصيل ولذا يخرج الناس ولا يصح الاحتجاج بان عمر كان يقدم الناس في جنازة زينب لانا نقول فعله بعد ردها انها كانت معها نساء فقدم الناس فحوزا عن الاختلاف بالنساء وايضا القياس يؤيد ابا حنيفة بان يقدم الجنائز حتى يرى الناس اخاه بانه يتقل من دار الفناء الى دار البقاء فتحن ايضا نرحل يوما مثله فيعتبرون ويخافون ويرجعون عن الدنيا وما فيها الى الله والدار الآخرة ويهيئون عدة وذاذ اوراحلة لسفرهم **قوله** الركب خلف الجنائز والماشي حيث شاء لان الركب فارغ من تحميل الميت فلذا امره عليه السلام خلف الجنائز فاقول فكذا الماشي لا يحمل الجنائز ينبغي ان يكون متاخرا للركب في العلة **قوله** باب في التكبير على الجنائز مذهب الجمهور من الصحابة والحنيفة ان التكبير على الجنائز اربعة اخذوا بتكبيرات النبي عليه السلام على النجاشي والرائد عن الاربعة كانت شماعة في زمان النبي عليه السلام ثم نسخ بفعل النبي عليه السلام في اخر عمره وكذا اجماع الصحابة بعد وفات النبي عليه السلام على تكبيرات الاربعة في جنازة النبي عليه السلام اما زيد بن ارقم فهو وان كبر خمس تكبيرات لكنه فعل مرة فلا تعهد به ومن دابه انه كان يكبر اربعا كما يفهم من الحديث وبعد خلاف العادة المستمرة ارتكب مرة ضرورة وهي يحتمل ان يكون الميت قد حكمهم بها هكذا قال صاحب معاني الآثار **قوله** باب ان يقرع الامام عند نا الامام يقوم حذو صدر الرجل والمرأة لان النبي عليه السلام كان يقوم كذلك واما فعل الشئ فلعله يكون خطأ الراوي فانه لا فرق بين الصدر والوسط الا قليلا ويضيق الفرق وايضا جاء في بعض الروايات ان النساء سئل عن كيفية القيام فقال قمت وسط المرأة لاكون مثلها لاني بين النساء ان فعله كان خلاف المعمول بها لضرورة ورجحه انه لم تكن اليوم الجنائز للمرأة ذات ستر كيومنا هذا وهذه الرواية انما يخالف الامام اذا كان لفظ

وسط بالحركة واما اذا كان بالسكون فلا نقولهم المتحرك ساكن والساكن متحرك قد بر قوله باب في ترك الصلوة على الشهيد فيهما مذهبان مذهب الشافعي وهو حاجة الى الصلوة على الشهيد ومذهب امامنا ابى حنيفة وهو ان يصلى عليهم فمستدل الشافعي روايت عدم الصلوة ومستدل الامام ابى حنيفة الرواية والدراية واما الرواية فهو انه قد روى في الصحاح انه عليه السلام صلى على عمه حمزة سيد الشهداء فكذلك القياس في البقية على انه روى في غير صحاح انه عليه السلام كان يصلى على تسعة والخمسة عشر هم هذه الرواية مثبتة وما استدلل به الشافعي ناف فالقول قول المثبت هذا طرز الاجمال واما على طريق الحديثين فهو انه يعلم من صحيح البخاري وغيره ان ترك الصلوة عليهم كان اولاً ثم نسخ فهذا ايضا يوجب حنيفة ويمكن ان يقال ان النبي عليه السلام لم يصلى هو بنفسه على بعض الاموات يوم احد الا لم يكن كان به من كسر سنه الشريف وشجر وجهه المبارك وصلى عليهم الصغار نية مخبئة يصدق قول الراوي لم يصلى عليهم هو بنفسه واما عدم الصلوة فلا وانقول انه عليه السلام لم يصلى في معركة القتال بل انتقلوا من موضع القتال الى موضع الدفن ثم صلى عليهم هناك فلما رأى الراوي انهم انتقلوا من المعركة بسلامة ظن انه لم يصلى عليهم ومنشأ ما روى الاخرين من الحديث واما الدراية فهو ان صلوة الجنازة اما للاستغفار وهي على المؤمنين المكلفين واما لظهار العزة والشرف وهي على الانبياء والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم فالقسم الاول لا يقتضي في حق الشهداء ولكن القسم الاخير هو اولي بها الا ترى ان حكمهم ان لم يغسلوا اظهر الفضيلة حتى يخرجوا يوم القيمة يد ما نهم وجراحاتهم فالاولى ان يصلى عليهم اظهر الفضيلة والشرافة قوله باب الصلوة على القبر ههنا مسئلتان احدهما الصلوة على القبر والثاني بعد ما صلى على الميت قبل الدفن اما مسئلة الاولى فهي جائزة عند الجمهور بانهم اختلفوا في تعيين المدة فجوز البعض الى شهر نظر الى عمل النبي عليه السلام انه صلى بعد شهر وعند البعض عشرة ايام وعند ما دام لم يفند والتعيين على رأى المبتلى به واما المسئلة الثانية فهو من خصوصيات النبي عليه السلام قوله باب الصلوة على النجاشي في المسئلة فريقتان فريق يجوز الصلوة على الجنازة الغائبة وهو الشافعي ومن تبعهم واستدلوا بصلوة النبي عليه السلام على النجاشي وفريق لم يجزه وقالوا لا بد للصلوة ان تكون الجنازة حاضرة لان من عادته الشريفة المستمرة هو الصلوة على الجنازة الحاضرة وما وقع خلافه داب القوم فتأول بان سور النجاشي قد كان حاضرا عند وجهه عليه السلام كما قال ابن عباس فعلى هذا هو ليس عما نحن فيه اذ يحتمل الخصوصية كيف ولو كانت الصلوة على الغائب مشروعة مطلقا لنقل انه عليه السلام صلى على غير النجاشي فان اصحاب النبي عليه السلام كانوا يقتلون في الغزوات فلما كان يبلغه الخبر الى النبي عليه السلام كان يتحضر فيسأله لم ينقل انه عليه السلام كان يصلى عليهم ثم تعامل عليه اصحابه عليه السلام والخلفاء الراشدون فانها لو كانت مشروعة فكيف تركوا يا جميعهم مع انها فريضة واصحاب النبي عليه السلام كانوا لا يتكلمون المستحبات فضلا عن الفرائض قوله الحد لنا والشق غيرنا معنى لنا اي لا متنا والشق غيرنا من الامر السابقة او معناه الحد لنا اي لا هل المدينة والشق غيرنا وهو اهل مكة او الحد لنا يعني للانبياء خاصة والشق غيرنا من الامة وهذا ليس بسديد لانه على هذا التقدير لا ينبغي ان يلحد للصلوة في زمانهم ولما خيروا الامرين بعد وفات النبي عليه السلام فعلى كل تقدير فقد علم فضيلة الحد على الشق مهما امكن قوله باب في الثوب الواحدي في تحت الميت في القبر الجمهور يكرهونه لان الشقرا وان كان القى ثوب النبي عليه السلام تحته عليه السلام لكنها اخرجت فان ابن عباس راوى الحديث يفتى خلاف مرويه مثل الجمهور فهو يؤيد الجمهور نظر في الاصول قوله باب في تسوية القبر المراد بالتسوية اتمام الارض فيجوز حمل على الزجر والتخليط واما التسوية بعد ان يبقى قدر شبر فيترك فهو على الحقيقة فالجواز في زماننا قوله باب في كراهية الوطى على القبور والجلوس عليها قوله لا تجلسوا عليها ولا تقبلوا عليها يعني لا ينبغي الاخرط والتفريط فلا تهاون القبور حتى تجلسوا عليها ولا تعظم حتى تسجد اليها والمدا بالجلوس قيل للبول البراز وقيل مطلقا وقيل بقصد الاغتسال والتكن مثل الجوارين او الدواوين في زماننا هذا قوله والله لو حضر ترك ما دنت اجساد الانبياء الاحيى رحلوا لان نقل جسدكم يدن من الضربة الشديدة من مكان الوفاة لا يستحب قوله ولو شهدتك ما دنتك اي شهدتك وقت الوفاة لما دنت قبرك الآن لان زيارة القبور للنساء ممنوعة فان زرت قبرك هذا في فوط الحية فتكرت الاولى ولان النساء يغتن بزيارة القبور الذين تلوهم وان النبي عليه السلام لعن زورات القبور روى ان عائشة كانت تبكى داسا وتظهر التأسف على فعلها هذا وفي مسئلة زيارة القبور للنساء فريقتان فريق يجوزه لان اجازة النبي عليه السلام بعد النعم من زيارة القبور يعين معنى مذهبهم قول النبي عليه السلام لعن زورات القبور يحمل على ما قبل النعم وفريق لم يجزه مستدلين بان النساء لم يعين اجازة النبي عليه السلام لان في مزاجهن كثرة الجزع والغرم والعناء الفاسدة ومستندهم قول عائشة هذا وبكاهها على فعلها والله اعلم تصد هذا الفريق قول النبي عليه السلام لعن المرأة التي لا حاجة الى العمل على ما قبل النعم قوله فاخذها من قبل القبلة هذا هو مذهب امامنا ابى حنيفة وتمسك بفعل النبي عليه السلام هذا وقال الشافعي ليس سلا لان النبي عليه السلام سلا قلنا هذا فعل الاصحاب وهذا فعل النبي عليه السلام نأين يعايله ووجهه فعل الاصحاب انه لم يكن في جانب القبلة موضعاً وسيعال ان قبيرة عليه السلام متصلة بالجدار في الحجرة الشريفة قوله قال النبي عليه السلام وجبت وروى في بعض الروايات من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وفي بعضها لا اله الا الله فكل من هذا القول مورد الشبهة لان ظاهرة يقتضي ان من يثني عليه فقد وجبت له الجنة وان لم يعمل الميت في مدة عمره عملاً صالحاً وكذا من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان كان فاسقا تاركاً او امر الله تعالى بترك متهماته فصحت قول النبي عليه السلام وجبت قال بعضهم مخصوص بين ورد في حقه ولا يجحد ان يقال ان المؤمنين لما اتوا عليه وذكروا بما حسنته فيقر الله تعالى ذنوبه ويحيا ذرعه فهذا النساء كان شاة عند الله ايما يعنى هو قابل له عند الله ايما لان ما رآه المسلمون حسناً وقابل شاة فعند الله تعالى هو كذلك واما الجواب في لاله الا الله تعالى البعض ان هذا احكم من قبل ان تنزل بقية الفرائض فلما نزل الفرائض لم يبق حكمه وقال البعض المراد من الدخول الدخول الغير الاولى قال شيخنا ما الله ظله الاولى عندي ان لا يتأول في الاحاديث ويحمل النصوص على ظواهرها مهما امكن وعرض النبي عليه السلام من قوله من قال لا اله الا الله فقد دخل الجنة وكذا انشاء المسلمين وكذا من حججة لله خرج عن ذنوبه كيوم ولدته مهيمان ما يقتضيه هذه الاقوال والآثار المترتب عليها فان الاثر المترتب على كلمة التوحيد الفلاح والدخول في الجنة واما الفلاح في يوم القيمة فلا نقول ان مترتب على كلمة التوحيد وغيره بل الفلاح انما يترتب على مجموع ما ارتكب في الدنيا باذنه الله واجتنب عن نواهيه بان ينظر الى المجموع من حيث المجموع ولا يحظان حسناته كثيرة ام سيئاته فان كانت حسناته كثيرة فادخل الجنة لقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية وان خففت سيئاته فالغفور لما بكه الله اجعلنا من الاولين مثالي المحسوسات ان الطبيب مثلاً يقول هذا الدواء حار وذاك باراد وهذه رطبة وتلك يابس فغرضه من هذه الاقوال بيان اثر الادوية المفردات فكذلك قول النبي عليه السلام من قال لا اله الا الله محمد رسول الله غرضه بيان اثره المترتب على كلمة التوحيد ثم اذركت المجهون من هذه الادوية الخافقة المزاج للمفردات فلا يقول احد من العقلاء ان هذا المجموع المركب حار لان بعض اجزائها حار وذاك لا يقول انها باراد لان بعض اجزائها بارد بل للمركب المجموع تاثير مغاير لتاثير المفردات فربما يكون المركب معتدلاً لا استواء اجزائه في التأثير وربما يكون حاراً في الغلبة اجزائه في الغلبة اجزائه في الباردة فكذلك الفلاح في القيامة يترتب الحكم على المجموع المركب من المفردات وتأثيره يكون مغايراً لتاثير المفردات ويلاحظ الغلبة اللهم اجعلنا من الغالبين في الحسنات وادخلنا في جنة الفردوس امين ثم امين قوله الاحلة القسم الحركية عن القلة او معناه ولا يسه النار الا تسد تحلة القسم يعني قوله تعالى وان منكم الاواوردها كان على ربك حكماً مقبلاً

ثم نبي الذين اتقوا ونذر النملين فيه اجسادا والحقن يتحقق بالعبور على الصراط **قوله** من احب لقاء الله تعالى احب الله تعالى لقاءه حاصل شبهة عائشة رضي الله تعالى عنها ان
 المتوسل الى لقاء الله تعالى الموت ويكرهه كل احد فكيف يحب المقصد لما يكره الاسيلة وحاصل جواب الذي صلح ان المؤمن من حالة الموت اذا شارف النزاع ورأى مقعدة من الجنات وملوك
 السما وعجائب الجيوش فينبذ يشاق نفسه للقاء ربه وتبيل مراتبه فيحب الله تعالى لقاءه والكا فزاد اشارت النزاع ورأى مقعدة من النيران وانواعا من العذاب فيكره لقاء الله
 تعالى خوفا مما يراه فيكره الله تعالى لقاءه واما قبل الموت فكل يكره الموت مؤمنا كان او كافرا والاولى ان يقال ان الكراهة على قسمين طبيعية وعقلية فالأول من يكره الموت كراهة
 طبيعة لا عقلية كيف وينال بالموت الدرجات العليا وجنان المأوى وجزيل نعمة وزيارة ربه اللهم اجعلنا منهم واما الكافر الملعون فكراهته عقلية وطبيعة اللهم لا تجعلنا منهم
قوله رجل قتل نفسه هل يصلى عليه مذهب الجمهور ومنهم من لا يصلى عليه الا من اهل القبلة وان كان انفس الفساق تارك القرائن غير مشرك نعم بترك الخواص من
 الناس الصلوة زجر النارك الصلوة وتنبهوا لهم وعبرة لهم فيجوز ولو رأى الامام مصلية عظيمة لتارك الصلوة فايضا جائز ولكن ترك الصلوة بان لا يصلى عليه الخواص والعوام فمستوع
 وهذا هو مذهب امامنا ابي حنيفة مشهور في العجم والشام وهذا مذهب الامام احمد **قوله** باب في المديون ما اشتهر في مذهب امامنا ابي حنيفة من عدم الصمان وان لم
 يترك الميت مالا فمخا لا يلزم الصمان على غيره ولا يجب الا انه لا يجوز فلا يخالف الحديث امامنا **قوله** باب في موت يوم الجمعة قيل معناه يلتوى عند العذاب يوم الجمعة فقط لا غير
 الاولى وهو ما قد قدمنا من ان الاولوية الذاتية للجمعة تفقضى عذابه واثره بالذات هو هذا ولكن عند اختلاف عارض اخر يمسك هذه الفضيلة الاصلية وهكذا جاء لشهر رمضان
 المبارك من مات فيه فلا يعذب في القبر الى يوم القيامة لكن في كل بشارة الايمان شرط **قوله** عن رسول الله صلعم النكاح عند امامنا ابي حنيفة اولى من الاشتغال بالنواقل
 وعند الامام الشافعي ليس النكاح من جملة العبادات ولا اشتغال بالنواقل عذرة اولى من الاشتغال بالنكاح **قوله** ترى عن تبتل لا يستحب ترك النكاح بلا ضرورة واما للضرورة
 الدينية لتركه فجاز ولا يترك خوف عدم النفقة بل عليه ان يسعى ويبذل جهده ويكسب الحلال رزقا وهو اولاد وما من دابة في الارض الا على الله رزقها نحن نرؤكم اياهم **قوله**
 باب ما جاز في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هتمل والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثريا لا حظ المال و
 الجاه ان شاء **قوله** باب في النظر الى الخطوبة النظر اليها جائز قبل الخطبة وان نظر اليها بشهوة فحرام **قوله** باب الاعلان في النكاح الاعلان العام ليس بضروري فان في نكاح
 عبد الرحمن بن عوف لم يخبر الصادق الصدوق شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا رسول الله صلعم وعلم بعد التفقيش وكذا في نكاح جابر بل القدر الضروري وهو ما تكفى
 به وطرقه متعددة يتحقق بالذات وكذا يتحقق الاعلان بدون الذوات ان تكلم في المسجد او بمجعة عظيمة وعندنا النكاح في المسجد جائز لانه عندنا عبادة وعند الشافعي لا يجوز
 لانه ليس بعبادة عنده **قوله** لم يضره الشيطان ليس معناه ان لا يمسسه اصل بل معناه لا يضره ضررا عظيما او معناه لم يضره ضررا في وقت الولادة **قوله** ان عائشة بنت
 في الشوال ليس معناه الاستحباب الشرعي ولا ان الفضيلة في ان ينكح في الشوال بل معناه ان اهل الجاهلية كانوا يكرهون النكاح في الشوال فنكح عليه السلام
 عائشة لرد اعتقادهم الفاسد وكذا عائشة تستحب ان ينكح امرأة تبينها في الشوال لرد اعتقادهم الفاسد ففي زماننا لو اعتقد الجاهلون بحرمته النكاح في شهر ران نكح
 لرد اعتقادهم فيستحب **قوله** وطعام يوم الثالث سمعته له معنيان المعنى المشهور وهو ان في تأخير الوليمة الى يوم الثالث سمعة ورياء لان ان لم يولد في اول اليوم لعارض نفى البراءة
 فلما أخرها عن اليوم الثاني ايضا لعلم ان غرضه منها سمعة ورياء فعلى هذا المتهاج خرج السلام من غير عادتهم في تأخير الوليمة الى اليومين ففي زماننا لو تعامل الناس على تأخير الوليمة اكثر
 من ثلثة ايام الى ثمانية او تسعة مثلاً ففمن يقول في حقهم مثل ما قال عليه السلام حسب عادة الناس في زماننا والمعنى الثاني ان الاصل في طعام الوليمة ان يطعم الناس في ليلة الزفاف فان
 لم يطعم مثلاً لعارض فليطعمها هذا ولا حاجة الى التأخير الى يوم ثالث الى رابع وما من في غير وقتها لانها ليست بواجبة وفريضة فلا حاجة الى الادا وما دون الوقت جاز في رواية سنن
 ابي داود افضل الصلوة طول القيام فهذا حجة لابي حنيفة في فضيلة القيام عن طول السجدة **قوله** لانكاح الابوي في المسئلة مذهب الشافعي وهو ان لا ينعقد النكاح بسببان
 النسوان بدون اذن الولي اعم ان يكون صغيرة او كبيرة ومذهب امامنا ابي حنيفة انه ينعقد النكاح بعبارة النسوان الا ان يكون موقفا فلولي الاعتراض واجازة الرفض والحديث
 بظاهره يخالفنا ولنا في اثبات مذهبنا طريقان الاول بطريق التعارض في الاحاديث ونرجحها الرواج على المرجوح نأقول وبالله التوفيق الاحاديث اللاتي ذكرها الترمذي في الباب كلها محدثة
 ليست بقابلية للاحتجاج فان حديث ابي اسحق نيبا اضطراب تراه كما ذكره الترمذي في الغفر وكذا حديث عائشة يعني لانكاح الابوي قال الترمذي انه حسن مع انه لا يبلغ الى هذه الدرجة
 احد سوى الترمذي وقد روى خلاف هذه الآثار ما يدل على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان عائشة زوجت ابنة اخيه عبد الرحمن بن ابي بكر على غيبته فلما جاء لم يرض بنكاحها ولم
 يحسن فعل اخيه عائشة ومع هذا قال لا ارد دخل اختي وان لم اجد فيه هذه عائشة فدردت حديث لانكاح الابوي الذي استدلل به الشافعي فاما ان لا ترى مرويتها صحيحة ولم
 تقبل عليه ولا تبالي بها فقد سقطت عند المتهاج فلا يبرح الاحتجاج بحدوث العياذ بالله واما ان تراه معولا لانها فقيمت معنى خلاف ما فهم الشافعي ففمن نكحها لان ما فهم
 راوى الحديث يكون اولى بالاتباع لاما فهم غيرها ففضل انها مجمدة ودليلنا ايضا ما روى في الصحيح انه عليه السلام لما خطب امرئته قالت يا رسول الله عليه السلام ما من اوليائي حاضر وايضا
 قال عليه السلام الا يراحق بنفسها من وليها وايضا النسوس القراني يرجحنا حيث استد النكاح الى تضاعف مواضع عديدة من كلام الله تعالى وايضا القياس يؤيدنا انهوا اتفقوا على انها قبل
 بلوغها محجورة من المقررات في مالها ونفسها فلما بلغت فهي في يد نفسها في جميع التصرفات الاموالية ولا يبقى للولي عليها ولاية حينئذ فكذا نقول انها بعد الحلم في يد نفسها
 تصرف في نفسها كما في بقية التصرفات وايضا ياتي العقل السليم من ان تكون الحرة العاتلة البالغة المألفة بجميع التصرفات محجورة في تصرفها فلما دوت هذه الآثار خلاف ما
 استدلل به الشافعي مع قوتها وصحة ما توافقنا مع النسوس القراني والقياس ففمن يرجحها ونترك ما يقابلها بوجه ذكرنا بطريق الثاني التوافق في الروايات في قول الآثار امرية في هذا الباب
 لا يخالف ابا حنيفة لان النكاح في قوله عليه السلام لانكاح الابوي في النكاح بدون الولي بل للولي الاعراض ولان يفسد وهذا كما يقال لا بيع بين المشتري والمبائع
 ما لم يتفرقا ففي هذا القول المراد بغير البيع نفى لزوم البيع قبل تفرق البائعين والا لا يبيع قد تم كذلك اهلنا وايضا قوله المذكور يحتمل معناه ان لا ولاية للنكاح الى النسوان اي ليس
 لهن ان ينكحن ولا يندجن لما روى عبد الرحمن بن القاسم من ابيه عن عائشة انها اتكحت رجلا من بني اخيهما فمقرب بينهما يستتر ثم تكلمت حتى اذا لم يبق الا النكاح
 وامرت رجلا فانكح ثم قالت ليس الى النساء النكاح وهذا ايضا مذهب البعض فعلى هذا المعنى ايضا لا يثبت مذهب الشافعي ويحتمل ان يكون قوله عليه السلام لانكاح الابوي
 اخبارا في معنى الانشاء والمخاطبات بهذا التمرى النسوان فمعناه لا ينبغي للنسوان ان ينكحن بأنفسهن بدون اجازة الاولياء واخبارهم لانهن ناقصات العقل والاديان
 فلا ينكحن بغير الاولياء لقات مقامه النكاح يعني التوافق والمعاشر لانهن لسن راتفات باحوال الرجال وطرق النكاح فربما يرضين لأنفسهن حسينا على حسنه وان لم
 يكن متدينا واما مال مثلاً وغيره من المفاسد وكذا في قوله نكاحها باطل يعني قلعت فعلا شيئا وقال عليه السلام زجوا وتبينها باطل وان اتفقت كما قال عليه السلام في

دليل قولنا

في باب ما جاز في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هتمل والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثريا لا حظ المال و

في باب ما جاز في من ينكح على ثلث خصال معناه ان الاولى بالا هتمل والرعاية هذه الامور لا انه لا يجوز رعاية الجاه والمال بل عليه ان يطلب اولاد ذات ديانة ودين ثريا لا حظ المال و

حق بيع النساء لا يبيع لهن ما لم يستأذن أزواجهن مع انهم اتفقوا على جواز بيعهن في اموالهن وان لم يستأذن أزواجهن فمعنى هذا القول عندهم مثل ما قد منا يعنى
انه خبر في معنى الانشاء يعنى لا ينبغي لهن ان يبعن بذن اذن أزواجهن لعدم علمهن بفنون التجارة والبيع والشراء فربما وقعن في الحماة وما رجعت تجارتهن فكذا انما نحن فيه قوله
باب ما جاء في استيثار الابكار والثلث الحديث بمحملها يوافق ابا حنيفة وعلم من ان له ولاية الاجبار والصغير كما هو مذهب والحد في صريح فيه حيث قيل فيه اذا بلغت فلا يدل من
الاستيذان وحجة على الشافعي حيث قال ان مدار ولاية الاجبار بكارة **قوله** وليس في هذا الحديث ما يحتج به لما كان قوله عليه السلام لا يبرأ حتى يفسد ما احتج بها من طيها
حجة للاضاف على الشافعي فقصده الترمذي ترديد الاستدلال بانه لا يصح الاستدلال بهذه الرواية لان ابن عباس راويها اثنى بعده عليه السلام خلافها وكذا روى قوله عليه
السلام لانكاح الابوي فمعناه ان الولي لا يزوجه الا برضاها وامرها يعنى ليس له الاجبار عليها لانها ثيب وليس معناه ان الاحابة لها الى اذن الولي فاقول يصح استدلال الاخاف
بالرواية المذكورة ولما الاعتراض بان ابن عباس راوي يعنى خلافتها فهذا انما يصح عند الناس بين ما رواه وما اثنى به اذا كان غرضه من التقوى عدم اعتقاد النكاح واما اذا كان غرضه
مثل ما قد من غرض ابي حنيفة يعنى انه خبر يعنى الانشاء فلا يبقى المتأخر وكذا ما مر في الباب المتقدم ما قال الترمذي منهم عن ابن الخطاب عن ابي بن ابي طالب وابن عباس والزهري
فذهبهم انما يوافق الشافعي اذا كان غرضهم نفى اعتقاد النكاح واما لو كان مرادهم كما قال ابو حنيفة يعنى انه خبر يعنى الانشاء فلا ولا تصريح ولما احتمال كات **قوله** باب ما جاء في
الكراهة الميمنة للموا باليتيمة الباكورة البالغة يقريه قوله عليه السلام فان كات فلا جواز عليها وتسميتها يتيمة باعتبار ما كانت كما في قوله تعالى واتوا اليك في اموالهم وقوله عليه السلام
فان ابت خلا جواز عليها يوافق ابا حنيفة ويخالف الشافعي خلافا صريحا فكيف قال الشافعي بولاية الاجبار على الابكار البالغة **قوله** باب ما جاء في الوليين اذا زوجا قوله
في الاول منها هذا اذا كان في درجة واحدة واما اذا كان احدهما اقرب من الاخر فيسبب عقد الاول جائزا ويورد عقد الثاني او يكون معناه هي الاول منها باعتبار الرتبة
والقرابة فيمنع الحاجة الى القول بالتساوي وعلم من الحديث مسئلتان الاول انه اذا اشترى رجلا مبيعاً معاً فهو مشترك بينهما نصفاً نفعاً الثاني انه اذا باع الموكل
على الاخر الموكل على الاخر فيعتبر تصرف الموكل **قوله** باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده بغير الاذن جائز عند ابي حنيفة لكنه موقوف على الاجازة فتقول النبي عليه
السلام هو عامر محمول على التشديد **قوله** باب ما جاء في مهور النساء الشافعي والبعض الاخرون يقولون ان النكاح مثل البيع يعنى ان المعوضة كما يتحقق في البيع
يكل قليل وكثير جيد وردي فكذلك في النكاح يكون المهر ما يوافق به في البيع والوحقيقة وما لك متفقان في التعبد الا انها اختلفت في المقدار فقال مالك لا مهر اقل من ربع دينار وقول
ابو حنيفة لا مهر اقل من عشرة دراهم لانه روى بهذه اللفاظ عن علي ومائشة في البيهقي وايضا القياس على نصاب السرقة وما ورد في الروايات من المهر النعلان والخالع من حديد محمول على
مهر المعجل او يقال يحتمل ان يكون النعلان قيمتها عشرة دراهم واما النكاح على سورة القرآن فلا يصح بل يجب مهر المثل ومعنى قوله عليه السلام بما عكس من القرآن يعنى بسبب
فضيلة ما عكس من القرآن كيف وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يوكل بالقرآن او يتعوض وثنا به عبد الرحمن بن شبل الانصاري قال سمعت عليه السلام يقول اقرأوا القرآن ولا تاكلوا
به ولا تستكثروا به ويحتمل ان يكون عليه السلام ذهب نفسه لهذا الرجل بلا مهر كما وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان للنبي عليه السلام ان يزوجه بلا مهر فهذا من خصوصياته
عليه السلام وكيف يكون المهر قليلا وادنى مع انه ورد في القرآن ان تبنتوا اباءكم وبناتكم ولما كان ذلك فحليمان يجوز في الشغار مع انه لا يجوز بل
من ثلثة دراهم ويلزمه ثلثة دراهم والشافعي يجوز في المهر ما يكون مالا وسيما للمال فلذا يجوز بالتحليم والاعتاق ولو كان كذلك فحليمان يجوز في الشغار مع انه لا يجوز بل
يطلبه وفي نكاح امر سليمه وقع الاسلام مهر او هو عند الشافعي لا يصح ولا يملك ويؤول فيه بان الاسلام لم يقع مهر اميل كان النكاح والعقد بسبب فضيلة الاسلام وشرا فته
فكذا نحن ناقل فيما نحن فيه **قوله** باب ما جاء في الرجل يعتق امته ثم يزوجهها عند ابي حنيفة وعند الشافعي العتاق مهر كما مر ومستدل ابي حنيفة ان
المهر لا بد ان يكون مالا او العتاق ليس بمال كيف وقد روى في رواية تافه عن ابن عمر ان عمر كان مع النبي عليه السلام في غزوة بني مصطلق وراى فعل النبي عليه السلام
الاعتاق لا التزويج ثم افاق بعد وفاته عليه السلام بخلافه فحل من الاعتاق لا يصح صداقا فمعنى قوله حنيفة عتقها صداقها يعنى انه كناية عن عدم التحيين للنهر يعنى انه لما
سئل الراوى انه عليه السلام اى شئ تعين في مهر صنفية فقال محببا لم يكن هنا مهر ولا شئ اخر بل كان عتقا هذا هو الصداق وهو المهر فهذا من خصوصياته عليه السلام
قوله باب ما جاء في النكاح بالشرط فعند الشافعي اذا لم يعمل بعد النكاح حسب شروط يظهر الخلل في النكاح وعندنا لا يضر في النكاح وهو كما هو مذهب
على الحديث بظاهره يخالف ابا حنيفة فاجاب بعض الشراح من الحديث بان المراد بالشرط المتروط اللاتي من مستفيضات النكاح مثل المهر والتفقة والسكنى لا مطلق الشروط
فهذا الشرط يجب على الزوج استيفاءها او يقال ان المراد بالشرط مطلق الشروط بلا تخصيص ولكن ليس في الحديث تصريح اذا العرف بالشرط في نكاحه بل في الحديث
تشديد على الايقاع ونحن ايضا نقول انه اذا شرط اى شرط فعليه ان يفي ببلان شأن المؤ من الوفاء بشرط **قوله** شحور مكن وعدة الكركوس وفان في طريق بيوفاني دارها كان
وقوله تعالى او فوا بالعهد ان العهد كان مستولا ولكن اذا العرف به فهل يضر نكاحا م لا فلا بحث عنه في الحديث بل الحديث ساكت عنه **قوله** يتخير منهن اربعة
المتقدمة في النكاح هذا عندنا عند الشافعي يتخير ايتهم شاء وكذا في الاختين او لهما عند ابي حنيفة وعند الشافعي ايتهم شاء ودليل حديث الاختين لم يبلغ ابا حنيفة
والله اعلم **قوله** كنا نعزل والقرآن ينزل يعنى كنا نعزل في زمان نزول الوحي ونعزله فلو كان العزل حراما كما زعمت اليه اليهود لم نلحقنا بالحاصل ان العزل قبل ان
تفسر النطفة غلظة ومضغة فجاز عند ابي حنيفة الا ان الحدة تستمر لا محالة واما بعد العلوق فلا يجوز لانه يدخل حينئذ تحت الوعيد واذا المؤدوة سئلت باى ذنب قتلت ولكن بعد
الجواز فالاولى ان لا يعزل وان جاز **قوله** باب ما جاء في القصة المبكروا للثيب السنة والاولى انه اذا تزوج البكران يغير عندها سبعا واذا تزوج بالثيب فان يغير عندها ثلثا
ثم اختلف فيه فقال الشافعي ثم يفسر بينهما باعدل ولا يجب هذا الايام في الدور وذهب ابو حنيفة الى ان عليه ان يعدل بينهما لعموم الاحاديث الواردة
في هذا الباب ولا خلاف الا نرى الى اطلاق وعيدة عليه السلام من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيلة وشقه ساقط وقوله عليه السلام
اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما لا املك فمع هذا الوعيد كيف يذهب الى ما ذهب اليه الشافعي واما حديث الباب فلا يخالف ابا حنيفة في ان يغير عندها
البكر سبعا وعند الثيب ثلاثا هذه القدر متفق عليه بين الامامين ثم بعد ذلك يعدل بينهما ولا يصح في الحديث على انه لم تحب تلك الايام في الدور بل تقول عليه
ان يعدل بينهما بان يجب تلك الايام في الدور يغير عندها الباقيات ايضا ثلثا او سبعا كما اقامته ها والدليل الصريح عليه قوله عليه السلام لام سلمة ان سمعت عندك
سمعت عند من ايضا نقلا الطحاوي في معاني الآثار **قوله** باب في الزوجين المشركين يسلم احدهما ان اسلم احدهما الزوجين فلا يخلو ما ان يكونا في دار الاسلام او في
دار الحرب فان كانا في دار الاسلام لم يفرق بينهما حتى يعرضن على الاخر الاسلام فان اسلم فيها والا فيفرق بينهما ويكون الفرقة تطليقة بائنه وان كانا في دار الحرب

وفي رواية

وفي رواية

وفي رواية

وفي رواية

وفي رواية

فلا يمكن هناك عرض الاسلام على الآخر فحكمه ان لا يفرق بينهما مدة العدة فان اسلم في مدة العدة قبلها ولا يفرق بينهما وان انقضت العدة ولم يسلم الاخر فقد تم التفرق
 فهنا حديثان حديث عمرو بن شعيب عن حديث ابن عباس في حديث عمرو بن شعيب عليه السلام وان كان ضيقا وحديث ابن عباس في حديث عمرو بن شعيب عليه السلام وان كان ضيقا وحديث ابن عباس في حديث عمرو بن شعيب عليه السلام وان كان ضيقا
 ولكن مخالف لحديث عمرو بن شعيب مخالف لمذهب جميع العلماء ولم يذهب اليها احد فانهم قالوا ان بعد انقضاء العدة في دار الحرب يجب التفرق وفي انقطاع النكاح الاول و
 انعقاد الثاني كان قد انقضت مدة ست سنين وفي بعض الروايات زائد انهما ابوالعاص ابن الربيع بكته وزينب بنت النبي عليه السلام كانت بالمدينة وكان مكة دار الحرب
 وروى مكان بالنكاح الجديد بالنكاح الاول واما ان يقال قوله عليه السلام بالنكاح الاول زينب بنته على ابني العاص بن ربيع بسبب النكاح الاول بنكاح جديد وان كان قد انقضى
 بين النكاحين ست سنين ولكن يشكل حينئذ قوله ولم يحدث بينهما نكاحا فتاوى البعض بان محناه ولم يحدث عليه السلام في مدة ست سنين نكاح زينب برجل آخر
 بل كانت في تلك المدة بلا زوج ثم زوجها بعد ست سنين بابي العاص بن ربيع واستنكحت الاستاذ من هذا الباب واما الاول ان يقال ان قوله لم يحدث بينهما نكاحا
 ليس من الحديث بل من قول الراوي وضرب قوله بالنكاح الاول والله اعلم بالحقيقة قوله باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل ان يفرض لها روى في رواية اخرى
 ان ابن مسعود لما سئل عن هذه المسئلة فقال لا اعلم في هذه المسئلة شيئا في كتاب الله وسنته عليه السلام فاذهب فاسئل العلماء فذهب السائل ثم جاء فقال سألت العلماء
 ولم يجيبني احد فقال ابن مسعود اني اقول برأى شيئا لم اسمع من احد ان كان صوابا فمن الله تعالى وان كان خطأ فمني ومن الشيطان الرجيم فاجتهد وقال ما قال و
 شهد محفل بن سنان الاشجعي بتوافق اجتهدا لا يعقنا الذي عليه السلام ففرح وروى عثمان قال ما فرحت فراحة مثل هذا منذ اسلمت ومذهب ابني حنيفة موافق اجتهدا بهن
 الذي عليه السلام مع ان النص خلاف الظاهر انما يكون شئ منها خلاف القياس وما كانت خلاف القياس فهو يجب الظاهر يادى الراى فما قال العلماء ان هذا النص
 مثلا خلاف القياس فعنه يجب الظاهر او باعتبار بعض الاذهان قوله باب ما جاء لا تحرم المصمة والمعتقة فيه مذاهب مذهب ابني حنيفة ان ما وفق الامعاء فهو محرم بدليل لا تحرم
 المصمة والمعتقة وفي بعض الروايات ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان ودليل الشافعي قول عائشة واما ابو حنيفة فيقول اما ما قالت عائشة من نسخ رضاعات وبقا وخمس فلا يعلم لانها
 قالت ان آية خمس رضاعات كانت مكتوبة عندي فحالت الشاة واكملت يغفلني ان لا نجد في القرآن آية خمس رضاعات ولو كانت كذلك لعلانا لو سلمنا ان آية خمس رضاعات ليست
 بمسبوخة فهي قرأة شاذة والقرأة الشاذة لا توجب العمل عند الشافعي فكيف يحتج بها علينا ونحن نقول بنسخ آية خمس رضاعات يعني لان في القرآن اول احكام عشر رضاعات ثم
 نسخ فبقى لهم خمس رضاعات ثم نسخ فبقى مطلق الارضاع يعني امها تكم الاطلاق ارضعتكم ولم تعلم عائشة بنسخها وكذا قوله عليه السلام لا تحرم الامعاء لا يفرق بين القليل و
 الكثير ثم كل واحد من اصحاب المذهب الثلاثة يخالفه ما استدلل به الآخر فاحمد يخالفه ما استدلل به ابو حنيفة والشافعي والله اعلم بالصواب بجواباته والشافعي يخالفه لا تحرم المصمة و
 المعتقة فاجاب بان محناه لا تحرم المصمة والمعتقة ولا الاملاجة الجواب لم يحرم خمس رضاعات اما ابو حنيفة فهو يقول ان قوله عليه السلام لا تحرم الامعاء يحمل على ما قبل نسخ عشر رضاعات او
 خمس او يقلل انه لم ينسخ بل باق حكمه بعدة ومناه لا تحرم وجود صوم المصمة والمعتقة بل المحرم ما وفق الامعاء من اللبن فان بعض اللبن لا ينزل اللبن من الثديين بل ينزل
 اللبن بعد من وملاصقة فاذا وصل الى جوف الصبي فيحرم حينئذ قوله باب في شهادة المرأة الواحدة في الرضام ولا يجوز عندنا وعند الشافعي نعمني الحديث اما يحمل على التقوى
 والاحتياط او يقال انه عليه السلام قال بطريق الهوى والالهام او يقال انه منقلى على خصوصيات النبي عليه السلام حرمة الرضاع عند الامام يثبت في مدة ثلثين شهرا وعند البعض الى
 المولين وعند البعض الى اربعة اعوام وعند البعض الى اثني عشر عاما قوله باب في اقامة الامعاء والروايات الاثني عشر عاما قوله باب في اقامة الامعاء والروايات الاثني عشر عاما قوله باب في اقامة الامعاء
 في كراهة الحالين اعلم من ان يكون زوجها حرا او عبدا لان عده اعتبار اطلاق بالنساء وان لم يكن الاستدلال بها فعلى تقدير التعارض في الروايات نرحم المتيث كما هو في الاصول
 او يقال ان لا تعارض بين الروايات لان زوج بريرة كان عبدا او حرا قبل عقدها اما عبودية فكان قبل عقدها او ما حرية فكان قبل عقدها متصلا بها فمن روى ان زوج بريرة كان عبدا فخر
 بيان عبديته السابقة ومن روى ان كان حرا فعرضه قبل عقدها وحاله يعنى زوج بريرة كان رجلا سمعته من قوم بني المغيرة وكان اسود اللون وكان عبدا واما قبيل عقدها فكان
 حرا وهذا من الفاظ الحديث يعني اسمه مخيت وكان من قوم بني المغيرة اسود اللون كلها يشعر بان الغرض بيان علامته واحواله لانه كان وقت العقق عبدا بل كان حرا وهذا
 التطبيق يجري بين قول ابن عباس وقول عائشة ايضا قوله باب ما جاء من ان الولد للغراش هذا هو مذهبنا ومستند حديث الباب وكذا قضائه عليه السلام في قصة
 عبد بن زمعة يؤيدنا ويخالفه الشافعي فلو كان احدا الزوجين في المشاق والاخر في المغرب وولدت بعد ستة اشهر وان لم يكن وصال الزوج اليها في مدة ستة اشهر
 فثبت نسب الولد من الزوج للحديث وان لم يقتضيه القياس ومجيب بعض العلماء بانه يمكن بطريق خرق العادة ان يصل اليها من بعد المشاق لكن اذا ثبت في النص
 فلا حاجة الى هذا التوجيه قوله باب ما جاء في كرامة ان تسافر امرأة ورود في بعض الروايات ثلثة ايام وفي البعض يومين وفي البعض يوم وليلة ففيه قولان فترى قال
 بحرمة خروج المرأة وحدها اعلم من ان يكون سفر يوم وليلة او ما فوقها وما ورد في بعض الروايات من يوم او يومين او اكثر فلا تعارض فيه لان التصريح بالعدد لا يوجب الحصر عندنا
 السفر ان كان سفرا شرعيا يعني مسيرة ثلثة ايام ولياليها فخرجها حرام وان كان ما دونها كيوم او يومين فحرام دون حرام يعني فيه تشكيك كما في الكفر مثاله كما جاء في
 ابواب الصدقات في الروايات لا تحل الصدقة لغنى وورد في بعض الروايات من كان عنده خمسون درهما في بعضها من كالعنده قوت يوم وليلة فلا تحل له السؤال فالتطابق
 بين هذه الروايات المتعارضة علينا ان من كان عنده نصاب شرعي يعني ما نتي درهم فالمسئلة له حرام وان كان اقل من ذلك فحرام دون حرام يعني الاول ان لا يسئل فكذا هذا
 قوله الشيطان يجري من الدم له معنيان احدهما ان الشيطان له دخل تام وقدرة كاملة على اغواء الانسان ويؤثر في البدن مثال الدم فانه يجري في جميع العروق الثاني
 ان الشيطان مثله مثل الدم كما ان الدم يجري في العروق ولا يحسه احد وهو من مقتضيات الطبيعة كالنفس وحيله كذ لك الشيطان يقدر على الانسلاخ بحيث لا يحس الانسان
 فينبغي ان يعترف من وساوس وحيله قوله فامره ان يراجعها لا شك في ان الطلاق البعض المباحات لا يجوز الا في حالة الضرورة وبعد الاتفاق على هذا التقدير اختلفوا
 فقال اهل الظاهر لا يقع الطلاق في حالة الحيض وذهب الجمهور الى ان الطلاق في حالة الحيض يقع وان كان مبغضا وما استدلوا به رواية ابن عمر بانه طلق امرأته في حالة
 الحيض فامره عليه السلام بالرجوع ولم يقع كما قال اصحاب الظواهر فما معنى الرجوع قوله باب البتة هو من الكنايات والكنايات تحتاج فيها الى النية ومذهب ابني
 حنيفة فيه موافق لعنبر يعني ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلثة فثلثة لانه قد حكى وان نوى ثنتين ثنتين في حق المرأة لا يجوز الا اذا كان المرأة امة وموضع
 الاصول قوله باب في المطلقة ثلثة لا نفقة ولا سكنى لها اعلم ان الخلاف في مطلقة الثلث غير الحاملة واما الحاملة فتجب لها النفقة والسكنى اتفاقا في المسئلة ثلثة مذهب
 صرح به الترمذي الاول انه لا يجب شئ لها وهو مذهب احمد والشافعي والحنن البصري والشافعي وعطاء اخذ بالحديث فاطمة والثاني مذهب ابني حنيفة والسفقيان لها

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

روى الترمذي

النفقة والسكنى ومذهب الثالث بين وبين وهو مذهب الشافعي وهو ان لها السكنى اخذ ائمة القرآن وليس لها من النفقة شيء لحديث فاطمة واستدل ابو حنيفة بغيره
 عن ابن الخطاب في مجمع الامم لم يذكره احد لا نذكره كتاب الله وسنة نبينا عليه السلام وكذا قالت عائشة لما سئل عنها في زمان مروان قالت الاتحافين يا فاطمة وتبين تلك
 المسئلة واودعت الناس في الاضلال قوله باب لاطلاق قبل النكاح ثم الشافعي في هذه المسئلة من الجمهور لم يجوز التعليق وقال يلغى كلامه بعدم وجود المحل لانه وقوع الطلاق قبل
 الملك هنا وما عند ابى حنيفة فيجوز عليها الجمهور وابراهيم النخعي وغيره وتأويل الحديث من ان في التعليق ليس قول الطلاق قبل الملك كما قلتم لان في التعليق الحكم والسبب
 معلقان بالشرط ولم يوجد السبب الآن حتى يلزم الاعتراف بالطلاق قبل الملك بل نقول ان السبب لم يتحقق بعد بل يتحقق بعد وجود الشرط ويلزم المذهب على مذهب الشافعي
 فان في التعليق يمنع تحقق الحكم عنده وما السبب فقد انعقد عندك لكنه غير مؤثر بالشرط الآن وحيث اجاز اعتراف مالا يحلله الآن لانه لو كان العبد مشتركا بين الشركاء فلو اعترق احدهم
 حقه فيعتق حق الجميع باعتاقه مع ان لم يملك املا كهر وهل هذا الاعتراف مالا يملكه ابن آدم وما عندنا فلا يعتق بمجرد الاعتراف بل يعتق احدا منهم او السعي فما هو جوابه
 هنا فهو جوابنا في الطلاق قوله طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيفتان علم من الحديث مسئلتان الاول ان اعتبار الطلاق بالنساء لقوله طلاق الامة الخ فلو كانت امة تحت
 من فليس لان يطلقها ثلاثا لان المحل محل لتطليقتين والشافعي لا يسلمه فهذا حجة عليه الثاني ان العدة بالحيض والشافعي لا يسلمه فهذا حجة عليه على ان بعض الروايات ورد فيها
 قروها حيفتان فهذا يفسر ما في القرآن والمطلقات يربهن بانفسهن ثلثة قروء بان المواد من القروء الحيض كما قال الاخفاف لا كما قال الشافعي قوله **باب الخلع**
 هذا يخالف ابا حنيفة فنقول في الجواب الخلع طلاق صغرى لانه ثبت ينص القرآن كما اثبت اهل الاصول ولانه ورد في رواية الخلع طلاق وكل طلاق عدتها ثلث حيض
 كبرى ينتج الخلع عدتها ثلث حيض علا لانه لا يثبت بهذه الرواية مذهب الشافعي ايضا وان كانت الرواية ظاهرة يخالفنا ايضا لان العدة عند الشافعي بالظهور وورد في الروايات لفظه
 حيضة بل هو يوافقنا فنقول الحديث اما منسوخ واما ان ما في حيفته ليس للواحدة لان هذا ليس مطروحا كليا قوله باب ما جاء في الرجل يسأل ابنة ان يطلق امرأته قال
 الفقهاء ان كان القصور من الزوجية فالاطاعة واجبة والا فستحبه قوله باب في طلاق المعتوه لا يقع الطلاق في حالة الجنون اتفاقا اما حالة السكر فقد اختلف العلماء فيها وقال
 الاخفاف ان كان السكر من معومات الشرع كالخمر فيقع الطلاق زجرا وان لم يكن من المعومات فلا يقع وعلم من قوله عليه السلام كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه الغلوب وان
 طلاق المكره واقع لا بان المكره ايضا فردد بهذه النكبة وعند الشافعي لا يقع طلاق المكره عليه حجة بهذا الحديث قوله باب في الما هل المتوفى عنها زوجها ان سلم المتعارفين
 بين آيات القرآن يعني اربعة اشهر وعشرا او اولات الاحمال اجلهن ان يمتعن حملهن فاية الحمل ناسخة لانهما متاخرا قوله باب في كفارة الظهار المقدر الواقع
 في الحديث يخالفنا لانه لا بد من ستين صاعا ويخالف الشافعي لانه لا بد من ثلثين صاعا فاما ان يقال ان تفسير الكتاب من الرواى وكان في الواقع زائدا
 ومعنى قوله عليه السلام طعن ستين مسكين مع شيء اخر لان يكفى به وثبت برواية اخرى انه قد كان اعطى شيئا اخر ايضا قوله **باب اللعان** عندنا
 لا يفرق الا بقاء القاضى ويؤيدنا حديث الباب وايضا جاز في بعض الروايات ان رجلا قال يا رسول الله صلعم انا طلقتهما ولولم اطلقها لكذبت عليها ولم ينكر عليه السلام فعلهم ان
 الزوجية كانت محل الطلاق بعد اللعان واما الشافعي فقال لا حاجة الى تفريق القاضى بل يقع التفريق بمجرد اللعان فجميع ما ذكرنا حجة عليه واما قول الترمذي والعمل عليه عندنا هل
 العلم ان تعلق بغير الولد والحاقه بامه فلا محذوران تعلق بعدم تفريق القاضى فليس بسديد لان فيه اختلافا وقد بيناه قوله باب في عدة المتوفى عنها زوجها ان العدة
 في بيت زوجها ام من ان يكون ذلك المكان مملوكه او موهونا عنده او على الكراء او على غيره وليس على ورثة الزوج نفقتها وله ان يخرج في طلب النفقة ان لم يجد منها بدا
 قوله الحلال بين يجب الاحتساب عما فيه شبهة الحرمة والادب ما وقع الرجل في الحرمة كما افهمه عليه السلام بطريق القليل ولذا قال اصحاب الاموال اذا تعارض المبيع والمعهود فالمرجع
 للمعهود على المبيع قوله باب في بيع المدبر مولى المدبر ان كان حيا ففيه اختلاف بين الفقهاء فقال الشافعي يجوز بيعه وقتل الا اذا باع القاضى لان له ولاية تامة
 وهذا في المدبر المطلق واما المدبر المقيد فيجوز بيعه عندنا حال حياته المولى ويعد مائة نفي الحديث ليس حجة لاحد على بيع المدبر فان الحديث كما يخالفنا يخالف الشافعي لان
 المدبر بعد وفات المولى يبيع حراد بيع الحر لا يجوز عندنا ولا عند الشافعي فالمدبر المذكور ان كان مطلقا فبيع من خصوصياته عليه السلام وان كان مقيدا فلا
 حجة علينا قوله باب ما جاء في تلقي اليوم الكراهة فيما اذا كان يتضرر اهل البلد او البائع والا فلا وكذا اختيار الفسحة انما يكون اذا اشتراط ما يبدون الا اشتراط فلا اعلم من ان
 يكون القبن فاحتا وبيضا وكذا الحال في البيع الحاضر للبادى قوله باب الحاقلة والمزاينة على الحديث لم يعمل الشافعي مثل ابى حنيفة لان الشافعي جوز العرايا
 وهو قسم من الحاقلة والنهى مطلق وجوبه العرايا مذكورة في العرايا واما بيع البراءة لسلت فيجوز عند الجمهور لقوله صلعم اذا اختلف النومان فبيعه وكيف شئت بعد ان يكون
 يدا بيد واما القياس على بيع الرطب بالتمر فالتمى على طريق الاولوية لانه لا يجوز لانه نقل في الطحاوى ان معمر بن عبد الله كان يبيع القمح بالشعير فاذا سئل عنه قال انى اخاف
 ان يضره واما بيع التمر بالرطب فيجوز عندنا وعند الجمهور والشافعي وما حجب ابى حنيفة لا يجوز وجواب ابى حنيفة للفقهاء انها لا يخلوا ما ان يكون من جنس واحد او
 جنسين ان كان الاول فيجوز بادل الحديث وان كان الثاني فيجوز باخر الحديث واما للسعديين فكما روى عنه انه دخل رثا فسأل عنه المحدثون عدة جواز البيع واستندوا في عدم
 الجواز بحديث زيد بن عياش فقال له زيدا ابو عياش ضعيف فاحسوا عليه النساء وايضا روى في غير رواية الصحاح ظنى انها في دارقطني ودارقطني نسية وبيع الرطب
 بالتمر نسية لا يسلمه ابو حنيفة وكذا البيع قبل بدو الصلاح جائز عند الامام ومخالفة رواية الباب والجواب ان التمر على سبيل الشفقة كما روى في بعض الروايات انه
 صلى الله عليه وسلم نهى عن مشورة او التمر من البيع قبل بدو الصلاح في بيع السلم كما روى عن ابن عمر انه سأل النبي عن السلم فقال نهى عليه السلام عن بيع القمل حتى يراكل
 او مخرى بدو الصلاح يعنى قبل وجود الثمار ولو كان هذا فيسلمه ابو حنيفة لانه بيع معدوم كذا قال الطحاوى قوله نهى عن بيع جبل الحيلة يحتمل معنيين احدهما ان يكون
 جبل الحيلة مبيعا والا يجوز لانه بيع المعدوم والثاني ان يكون جبل الحيلة اجل او اداء الاثمان وهو ليس موجودا وقت العقد ولا يتيقن بتحصيله لانه يمكن ان يموت المبيع
 قبل الحمل قوله باب بيع الحيوان بالحيوان عقد بيع الحيوان بالحيوان بعد ان يكون يدا بيد جائز عندنا اعلم من ان يكون متفاضلا او متساويا ولا يجوز نسية كسبا يشعر
 عنه رواية بيع عبد بن عبد لانه روى عن الشافعي يجوز كيف ما كان اعلم من ان يكون نسية او يدا بيد متفاضلا او متساويا وحمل رواية نهى النسية على النسية من
 الجاهلين لانه عليه السلام نهى عن بيع الكالى بالكالى ولكن هذا ليس بسديد لانه ما ورد في رواية جابر انه لا يباس به بعد ان يكون يدا بيد فانظروا ان المراد به ان يكون
 مقابلا للنسية من جانب واحد وايضا روايات النهى قوليات وروايات الجواز فعليات وايضا روايات الناهيات محرمات والجوازات مبيحات فقاعدة اهل الاصول يقتضى
 علمه وايضا في الخبر لفظ طلاق وهو صفة المرأة والتطليق صفة المرأة واما ما يقول بالتطليق لا بطلاق وفي الحديث ذكر الطلاق لا التطليق فيوافق قوله بالحديث

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

ترمذي ج ١

في رواية
ابن عمر
ابن عبد الله

توجيه هذه على تلك قوله باب البيع بعد التأخير الثمرة عندنا تابعة للاشهاد على كل حال للبائنه قبل التأخير وبعد وعند البعض بعد التأخير لا يكون تأييداً كما هو مدلول الحديث وقيل التأخير يكون تأييداً قوله باب البيعان بالخيار اعلان الاصل في هذه المسئلة ان الشافعي يثبت للبائنه والمشتري بعد انعقاد البيع خيار المجلس الوضعية لا يسلمه واكثر الروايات موافق للشافعي فمعتى ما لم يتفرق عنده التفرق بالابدان ومعنى او يختار ان يقول كل واحد من البائنه والمشتري بعد انعقاد العقد اختارت الثمن او المبيع فبعد هذا القول لا يبقى لاحد الخيار او المباد بالخيار خيار الشرط يعني ليس لهما الخيار بعد انعقاد العقد الا اذا اشترط في العقد خيار الشرط فحينئذ بكل منهما خيار البتة والمعنى الاول يقرب الى الذهن بالنظر الى الروايات فتاويل الروايات المتخالفه لنا ان المباد بالخيار خيار المجلس الا ان المباد بالتفرق بالتفرق بالا قول او يقال ان المباد بالخيار خيار القبول فالمواد من التفرق بالتفرق بالا قول وانما ختم الى فتاويل الروايات لئلا يلزم خلاف قاعدة الكلية الشرعية وهي ان مدار تمام انعقاد البيع على اهلية المتعاقدين ومحلية العقود عليه وعدم ما يفسد البيع او يبطله وصدر الايجاب من الاول والقبول من الثاني فبعد وجود هذه الامور لا يتوقف البيع على امر اخر كما رأينا في الاحارة والاعارة والناكح وغيرها من العقود فكذلك فيما نحن فيه لو تترك الروايات بلا تأويل يلزم خلاف هذه القاعدة واما قول الترمذي بان ابن عمر اعلم بيعا في الحديث لانه رواية فسلم بلا ريب فيه لكن لا يلزم من هذا ان يكون مذهبنا مذهبنا وراجحة الشافعي لانه مستدل واذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال فاقول يمكن ان يكون لم يتعين عند ابن عمر معنى من المعاني التي ذكرنا معنى خيار المجلس او خيار القبول والتفرق بالابدان او الا قول لانه كان يقوم احتياطاً وهذا القول ونقول انه يمكن ان يكون مذهب مثل مذهبنا من عدم اثبات خيار المجلس والعقد انعقاد بعد التفرق بالا قول الا انه كان يقوم انما للبيعة على خصمه لانه يمكن ان يكون خصمه ممن يرى خيار المجلس فكان يقوم ابن عمر لئلا يلزم عليه المجته من جهة مذهبنا ان كان مذهبنا عدم اختيار المجلس فحينئذ قيام ابن عمر لا يفيد الشافعي لاحتمال ما ذكرناه واما الاستدلال برواية ابي برزة الاسلمي فليس يفيح لان روايته لا يستقيم معناه على طرز الشافعي فكيف يحتج بها علينا لانه روى هذه الرواية مفصلة بانه كان في السفر مع الناس فاتباع الرجلان في فرس والفرس كان مربوطاً على حاله في بيت البائنه ثم بعد ساعة ذهب المشتري الى تسويجه فقال البائنه لا خير البائنه فذهبا الى ابي برزة الاسلمي في السفينة فاختصما عنده فقال لا اراكما افرقتما فبعد هذه التفسير فذلك علمت عدم صحة استدلال الشافعي بحديث ابي برزة الاسلمي بل هو مضمون مذهبنا لانه يقول ان بعد الافتراق بالابدان لا يبقى الخيار في قصة ذكرناها في العقل السليم والفهم المستقيم من ان يقول بعد الافتراق في يوم وليلة وكيف يتحقق عن الحوائج الضرورية والصلاة والاكل وغيرها ومع قطع النظر عن جميع هذه الضروريات الموجبات للافتراق ذهب المشتري عن مجلس العقد وتبرج الفرس مصرح بها في الروايات فلا يمكن ان ينكره الشافعي فبعد هذا الافتراق قال ابو برزة الاسلمي لا اراكما افرقتما وهو ليس بمذهب الشافعي فروايت مضمونه لا مؤيد له ثم بعد هذا قال الامام الطحاوي في الاستدلال على مذهبنا بقوله صلعم لا يحل له ان يفرق خشيته ان يستقيله حاصله انه لا يعلم ان يستدل الشافعي بهذا القول على مذهب بل هو يؤيد نالانه في معنى عن الافتراق خشيته الاقالة والاقالة رفع العقد بعد ان يتم فعله ان العقد قد تم ولزم بهج قول البائنه والمشتري والا لما صح اطلاق الاقالة ثم اعترض الطحاوي بهذا القول على مذهب الشافعي بانه لو كان معنى قيام ابن عمر كما قال الشافعي فيلزم الاعتراض على ابن عمر بهذا القول واما على طرز حنيفة فلا ولم يرض باسئد لانه في مقابلة نصوص الشافعي فالجواب ان ههنا ثلث مذاهب الاول مذهبنا وهو انه يلزم العقد بمجرد الايجاب والقبول ولا يبقى خيار المجلس والثاني مذهب امام الشافعي وهو انه يتحقق العقد ويبقى الخيار خيار المجلس الثالث مذهب اصحاب النواهي والمحدثين وهو انه لا يتحقق العقد الا بقوله عليه السلام لا بيع بينهما ما لم يتفرقا قال شيخنا مد ظله الاول في التحقيق ان يقال ان با حنيفة ايضا يسلم خيار المجلس كما يسلم الشافعي على سبيل التبرع والاحسان لا على سبيل الوجوب والالزام والاعتراض كثير من الروايات فتقول ان ما ورد في الروايات ما لم يتفرقا ويختار معناها انه ينبغي للمؤمن ان يخير اخاه المؤمن بعد انعقاد العقد حتى يتفكر في نفعه ونقصانه فيختار المبيع او يدعه كقوله عليه السلام من اقال الله تعالى يوم القيمة كذا قوله عليه السلام المؤمن اخو المؤمن لا يخذله وان كان ليس بلام عليه وقرائن هذا الترجيح موجودة في الاحاديث منها قصة كعب انما رفع صوته في مسجده عليه السلام حين طلب دية من مد يده فسمعه عليه السلام صوته فخرج فقال يا كعب ضع دينك فقال مد يده اعط ما بقى فكل واحد يسلم ان هذا الحكم كان بجهة التبرع والاحسان وليس فيما ان القاضي يحكم في مثل هذه المقد بهذا الحكم ويتلف حقوق الناس وكذلك في قصة شراح حرة ان الانصاري وابن عتمة عليه السلام يعني الزبير اختصما عنده عليه السلام في ماء الشراح فقال عليه السلام تبرعاً على الانصاري للزبير اذا استقيت ارقك فاترك الباء له فلم يقم الانصاري تبرع النبي عليه السلام به وعقب فقال للنبي عليه السلام ان كان ابن عتمة فغضب عليه السلام عليه وقال للزبير عليك ان توفي حقه ثم اترك له فكل واحد يسلم ان اول حكمه عليه السلام كان تبرعاً لا قضاء ولثاني كان قضاء فكذلك فيما نحن فيه لو يحمل الاجازة في خيار المجلس على التبرع والاحسان فليس يبعد فعلى هذا الطرز لا يرد الاعتراض على الشوافع بحديث ابي برزة اني لا اراكما افرقتما يعني ينبغي للبائنه ان ياخذ فرسه ويعطى ثمان المشتري له لانه لم يفتقر بعد افتراقا بعيداً ولم ينتقم بالاثمان ولم يصرف فيها ونادم ببيعه وقد قال عليه السلام من اقال ناد ما بيعه اقال الله ثمانية عشر اية القيمة وكذا قال للسلم حق على اخيه المسلم وحينئذ لا يرد الاعتراض على ابن عمر بقوله عليه السلام لان الامركما قلنا كان للتبرع والتبرع امير نفسه ان شاء تبرع والا فلا على المحسنين من سبيل وايضا بهذا الترجيح قرينة انه جاء في رواية الترمذي وافي داود والنسائي قوله ما لم يتفرقا او يختارا ثلثاً وزاد البخاري ثلثاً مرار فلو لم يحمل الروايات على المعنى الذي ذكرنا لم يستقم معنى هذه الرواية على مذهب الشافعي لان الخيار فيه ثلث موات ولا يقوله احد ولا يسلمه الشافعي بل يكفي عنده القول مرة واحدة فعلم ان هذا تأكيد على جهة التبرع والاحسان قال شيخنا هذا المعنى الذي ذكرناه لم يوجد في كتاب وان لم يقدح في حسنه الا ان ابن حجر نقله في فتح الباري بعد دلائل الحنفية وقال هذا الاحتمال بعيد والعجب مثل هذا المتبجح انه كيف يقول بعد هذا الاحتمال الذي هو موافق للرواية والدراية والله اعلم بما في صدور العباد والشافعي ارتكب في كثير من المواضع الاحتمال الابعد من هذا الاحتمال ولم يقدح عليه ابن حجر للناس فيما يعشرون مذهبنا او يقال ان الخيار كل مشكك فيعقب افواه اخرى وهو بعد قيام المتعاقدين عن مجلس الخيار وقوله لانه لا خيار لاحد المتعاقدين حينئذ واضعفه وهو قبل الايجاب القبول متحققان في الخيار كل واحد من المتعاقدين على سبيل الاستقلال وبين وبين وهو بعد انعقاد العقد قبل تفرق الابدان فهو اقوى بالنسبة الى الثاني واضعف بالنسبة الى الاولى ووجه ضعفه انه ليس كل واحد مستقلاً على الفسخ ولكن ان رضى الاخر فله ان يفسخ فحينئذ يسلم ابو حنيفة ايضاً خيار المجلس يعني ان اجازة الاخر لا مستقلة ويقال ان الخيار وجهين جهة الانعقاد وجهة الفسخ فكل من العاقلين خيار انعقاد العقد فلان اتفاقاً على انعقاد فينفذون اتفاقاً على الانقضاء فيفسخ وان اختلفا فالشافعي يرجح جانب الفسخ ونحن جانب الانقضاء والحديث ليس بمصرح بالترجيح بل المرجح القياس فحينئذ لا يترك خلاف الحديث بل نخالف قياس الشافعي وقيامه ليس بجهة علينا فالجواب ان مسئلة الخيار من مهمات المسائل

في رواية

وخالف البوحيقة فيه الجمهور وكثيرا من الناس من المتقدمين والمتأخرين صنفوا رسائل في ترويج مذهب في هذه المسئلة وروى مولانا شاه ولي الله المحدث دهلوي قدس سره في رسائل مذهب الشافعي من جهة الاحاديث والنصوص وكذلك قال شيخنا مظهر يترجم مذهب وقال الحق والانصاف ان الترجيع للشافعي في هذه المسئلة ونحن مقلدون يجب علينا تقليد امامنا ابي حنيفة والله اعلم **قوله** لا يتفرق عن بيع الا عن تراخي لا يخالفنا كما قدمنا من تقرير مذهب يعنى ينبغي ان لا يتفرق المتأقدا الا عن تراخي وان لم يرض احداهما فعلى الاخر ان يفسخ تبرعا واحسانا وان كان بعد انعقاد العقد وكذا قوله عليه السلام اعرا بيا لا يضرب با حنيفة لانه عليه السلام اولى بالمؤمنين بالفضل كما جاز انما نستحق بكمالهم الاخلاق **قوله** ولا خلافة ههنا مسئلتان الاولى هل العاقل البالغ الحر يحر عليه ام لا فقلنا لا للشافعي بالجح على السفيه واستدل بحديث الباب ١ انه عليه السلام منع عن البيع والشراء وهذا الاستدلال لا يصح لان حجة عليه السلام عليه كان شفقة وسرورة عليه وعلى ماله لما جاء اقاربه يشتكون الى النبي عليه السلام لا كما وقضاء فلما قال لا امير يا رسول الله لما اجازة عليه السلام له مع انه مصرح انه عليه السلام اجازة بعد عدم صبره ولما عفى ان يضمن قضاءه مهما كان لان يقضى ساعة وينقض تارة و ثانيا انقضاء اعلى وارفع منه فضلا عن قضاء النبي عليه السلام والثانية انه هل ثبت بحجج قوله لا خلافة الخيارات فقال بعض اهل العلم يثبت والانصاف التقييد به ويخالف الكلام قال الجمهور منهم الشافعي والبوحيقة لا يثبت بحجج هذا القول والحديث بظاهره يخالفه فاجاب الشراح بان ثبوت الخيار بهذا القول فقط من خصوصيات ذلك الرجل والاولى في الجواب ان يقال انه جاز في رواية الحاكم لا خلافة ولي الخيار ثلثة ايام فثبت الخيار بهذا الكلام لا بحجج القول اي بلا خلافة وما القول بان لم يثبت الخيار بهذا اللفاظ لا خلافة انتقيد وتقييد الكلام فلا نسلم لان فوائد التقييد ليست بمنصورة فيما قالوا وحتى يلزم من نفي الغاء التقييد وتصحيح الكلام بل للتقييد فوائد لا تعد ولا تحصى واعلى فوائد ههنا انه اذا كان المشتري مثالا من من لا يعرف نون البيع ويقول وقت الشراء والبيع لم يصب الى غير واقف بفنون المعاملة ولا اعلم موجبات الخسران والمنافعة واتكملت على دينك وفوقت امرى في تلك المعاملة اليك وانت تعلم بما فنى ومضارى فاعمل في معاملة العبدلين الخائفين من الله تعالى فلا محالة يتأثر البائع من هذا الكلام ويأمل معه معاملة الخلفين الصديقين يدفع عنه مضاره ويجلب اليه منافع هذه الفائدة قاله عليه السلام قل لا خلافة فلا يلزم الغاء الكلام وهذا الجواب مع قطع النظر عما روينا من رواية الحاكم فانه جواب آخر **قوله** باب في المصواة ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقلنا يرجع النقصان والحديث بظاهره يخالفنا فاجيب عنه بوجوه الاول ما اجاب صاحب نورا الانوار بان راوى الحديث البهزي وهو غير مجتهد ورواية غير المجتهد متروكة في مقابلة القياس وقال شيخنا قدس سره الله تله هذا الجواب من قبيل توجيه الكلام بما لا يرعى به قائله فان من واجب الامام ابي حنيفة انه يترك القياس في مقابلة قول الصحابي فعلا عن ان يبين حديث النبي عليه السلام كما صرح به المحققون من علمائنا الثاني ما اجاب ابن حجر بان الحديث منسوخ وما سخره صلى الله عليه وسلم لبيعان بالخيار ما لم يتفرقا فلما حكم عليه السلام بانقطاع الخيار الا من استثناه بقوله لا بيع الخيار فعلم انه لا خيار لاحد ورد الامام الطحاوي ان بيع المصواة داخل في ما استثناه عليه السلام بقوله لا بيع الخيار لان المصواة من جملة العيوب ورد المبيع بخيار العيب مشروط في الشرعية لا يقول احد ينسخه الثالث ما اجاب عيسى بن ايان بان حكم حديث المصواة في وقت ما كانت العقوبات يؤخذ بها الاموال كما روى عن النبي عليه السلام في الزكاة من ادنى طائفة اجرها والاخذناها منه وشطره بالغرمه من غرمات ربنا عز وجل وكما قال في سارق الثمرة التي لم تعز عنه يضرب جلدات ويعرم مثلها ثم لما نسخ الله الربو وسدت الاشياء الى امثالها ان كان مثليا فمثل وان كان من ذوات القيمة فقيمة فنسخ حكم المصواة ايضا والعقوبة فيه هي ان يبقى اللبن عند المشتري ويرد الى البائع ماعا من طعام ولا ينظر الى ان ماعا من طعام هل يساوي اللبن ام لا فلو كان اللبن زائدا من الطعام واضعافا مضاعفة نيسلم الى المشتري عقوبة لبائعه القاعل هذا الفعل الشنيع ولم يرض ابو جعفر بهذا الجواب ايضا الرابع ما اجاب الطحاوي بان الحديث منسوخ ووجه النسخ انه يخالف النصوص المصرحة من كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والقياس بل الاقيسة اما كلام الله تعالى فلعله تعالى فاعدا عليه بمثل ما اعتدى عليه وما كلام النبي عليه السلام فعليه السلام ونهى عن بيع الدين بالدين وفي المصواة بيع الدين بالدين ووجهه ان المشتري اذا حلب اللبن يومين او ثلثة ايام واهلكه ثم رد الشاة على بائعه ووجب الصاع من الطعام دين في ذمته بدل اللبن الذي هلك فكان دينه عليه فهذا بيع الدين بالدين وقد نهى عنه صلى الله عليه وسلم وكذا يخالف قوله صلعم الخراج بالمضمان والغنم بالغرم فعلى مذهب الشافعي يلزم خلاف هذه النصوص وان الشاة لو هلكت مثلاً في تلك الايام الشدة لهلكت من مال المشتري وهذا بالاتفاق بينهم فلما كان الضمان والغرم على المشتري فيجب ان يكون الخراج والغنم له عملاً بالنصوص كما لو اشترى رجل عبدا واشتد ثمره على بائعه فقلته للمشتري وكذا لو اشترى شاة واحلب لبنها اياماً ثم ردت على البائع يعيب اخرا اللبن للمشتري بلا شئ فكذا فيما نحن فيه نقول اللبن للمشتري بلا شئ وكذا يخالف قاعدة الضمان لان الضمان بالمثل بعد من ان يكون سوريا او محتويا فصاع الطعام ليس مثلاً سوريا بلين وهذا ظاهر ولا معنى لان المثل للبعثى عبارة عن قيمة الشئ وماعا الطعام لا يساوي قيمة اللبن على كل حال فانه لم يفرق في الحديث ان الصاع عوض لبن يوم او يومين او عوض لبن شاة او بقرة والمشتري قد تكون شاة وقد تكون بقرة وقد تكون ناقة والصاع لا يساوي قيمة لبن كل شاة للفاوت بين البائعا بالقلة والكثرة فضلا ان يساوي لبن ثلثة ايام ولبن الناقة والبقرة وايضا الحديث يخالف مذهب الشافعي لان مذهبهم ان يرد صاع التمرا او الشعير فقط لا غير وفي الحديث امر مطلق سوى السماء وفي رواية ابي هريرة القى احبها وايضا الحديث يخالف لقواعد خيار العيب يتحقق فيها ثلثة صور الاولى ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع يدون ان يحدث عند المشتري عيب يتعين الرد الثاني ان يظهر عند المشتري عيب كان عند البائع وقد حدث عيب في يد المشتري ايضا ففي هذه الصورة لهما خيار الرجوع بالتقصان او الرد الثالث ان يزيد المشتري في المبيع مثلاً اشترى في المبيع مثلاً اشترى ثوباً في ثوبه او اصبعه ففي هذه الصورة ان لم تراخيا على الرد فليس للبائع ان يأخذ لان امتناع الرد ههنا الحق بعد بل يتعين الرجوع بالتقصان بصورة الشاة صورة ثانية لانه حدث عيب عند المشتري وهو اخراج اللبن عن الضرع وكان معيبا يعيب كان عند البائع ثم غلبها الرجوع بالتقصان او الرد وان تراخيا لا الرد وردد صاع من التمرة والشعير فبسبب ما ذكرناه من الوجوه تركنا حديث المصواة والله اعلم ويقال ان الحكم برد الشاة ورد تمرا وصاع شعير معها ليس قضاء و وجوب بل تبرعا ومما يحق يعنى لما ظهر عيب عند المشتري ورد المبيعة فعلى ان يرد معها صاعا من طعام بدل ما انتفع بلبنها لئلا يضيع مال اخيه المؤمن فلا يخالف بهذا المعنى ابو حنيفة **قوله** باب في اشتراط ظهور الدابة عند البيع جوز احمد واسحق الا اشتراط في البيع نظرا الى ظاهر الحديث وقال الامام مالك ان كان المسافة يسيرا قليلا فيجوز والا فلا وقال الامام ابو حنيفة بعدم جواز الاشتراط مطلقا لانه عليه السلام نهى عن بيع وشروط وكذا نهى عليه السلام عن صفقة في صفقتين والرواية الواردة في هذا الباب متخالفة ومتعارضة ظاهرا جمعتها البخاري في مصنفه علم من بعضها ان النبي عليه السلام اباح ظهره بعد البيع وعلم من بعضها ان النبي عليه السلام اجاز على طلب جابر وعلم من بعضها الا اشتراط فعين ابو حنيفة واحدة منها وتاول في الباتيات بان جابر لما اراد البيع اختبى في صدره في كيف اصل المدينة فقال له عليه السلام سا بيمك ذلك ظهرها او يقال ان النبي عليه السلام اعطاه عارية بعد البيع كما قال جابر في رواية افقرني ظهرها **قوله** باب في الانتفاع بالرهن

عند أبي حنيفة لا يجوز للموتى ان يتنفع بالرهون وظاهر الحديث يخالف ابا حنيفة فاجاب الطحاوي بأنه لا دليل في هذا الحديث على جواز الانتفاع بالرهون لان فيه على الذي يشرب ويركب نفقة ولم يبين من الذي يركبه ويشرب الدين ولو سلم كما جاز في بعض الروايات مصرحا فنقول ان هذا حكم من قبل نسخ الرهن فقد نزل عليه السلام بقوله كل قرض جزئيا فهو حرام وكذا ان من بيع المعدوم وفيما نحن فيه يلزم بيع المعدوم وهو باطل لان المتهن لما عين الشيء فهو في ذمته من نفقة الموهون بدل الدين الذي يشربه فهو بيع معدوم لان البيع قد انقضى لان المبيع معدوم لانه في الضرر ببيع الدين في الضرر ليس بصحيح **قوله** باب في المكاتب ترك ابو حنيفة الروايات اللاتي فيها تجوز العتق وقال المكاتب عبد ما بقى عليه درهم والروايات اللاتي ذهب اليها ابو حنيفة رويت بطرق متعددة ومن اقوال العمالية ايضا فمنها ما قال عمر بن الخطاب المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وكذا قال ابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله وكذا قالت عائشة وام سلمة واورد الامام الطحاوي قيسا ذكره وهو ان الصحابة لما اختلفوا في هذا الباب وكل قد اجمع على ان المكاتب لا يعتق بعقد الكتابة وانما يعتق لحالة ثالثة فقال بعضهم لذلك الحالة هي اداء جميع بدل الكتابة وقال بعضهم هي اداء بعضها وقال البعض يعتق منه بقدر ما ادى من مال الكتابة فكل قد اجمع ان المكاتب ليس مثل المعتق على مال يعتق في الحال قبل ان يؤدي شيئا وسائر الاشياء لا تجب بنفس العقد وانما تجب بحالة اخرى كما في المكاتب فرائنا انه اذا بيع شيء فلا يجب بنفس العقد على البايع تحلية المبيع وتسليمه المشتري ما لم يقبض جميع انما ندركه الرهن ليس له الموهون ما لم يؤد جميع بدل الرهن فكذلك يجب ان لا يعتق المكاتب ما لم يؤد جميع بدل الكتابة قياسا على ما ذكرنا **قوله** باب اذا اقلس للرجل غوليم فيجوز عندنا متاعه لا خلاف في ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها من غيرها الا انها اختلفوا في بعينها فقال ابو حنيفة من افراد بعينها الموهون والمقبوض على سوم الشراء والوديعة والمقصوب والاعارة والاجارة (المبيع) وقال الشافعي المبيع ايضا فهذا اختلف ووجه ابي حنيفة انه ورد في هذا الباب روايات ان من وجد سلعة بعينها فهو احق بها مادام المتعاقدان وفي الاخذ الثمن فبعد التام في جميع الروايات يظهر وجه الاشارة وهو انه اذا اتم البيع نزل العقد فينبغي ان يبقى بعينها لما روي في قصة بريدة ان تبدل الاحكام لوجب تبدل الاملاك والمبيع تنجز اذا اخذ البايع الثمن او مات احدهما فلذا اقال ابو حنيفة انه لم يدخل المبيع في بعينها **قوله** باب في النهي للمسلم ان يدفع الى الذي اغتر ببيعها له هبتها مستثنان تحليل الخمر وان الخمر بعد التحليل هل يبقى طاهرا او نجسا ففي المسئلة الاولى مذهب ابي حنيفة ان التحليل جائز لكنه لا يستحب وفي المسئلة الثانية عند الامام ابي حنيفة يصير طاهرا سواء صار بنفسه او بغيره احدثه او لا ومن انه لما كان التحليل جائزا فحكم عليه السلام بتضييع مال اليتيم وان قضيه حال اليتيم قبيح فاجيب انما يكون قبيحا اذا لم يكن لحكمة ومصلحة شرعية وههنا ليس كذلك او يقال ان الخمر ليس من الاموال في حكم المسلم او يقال انه عليه السلام امر بتركها وتركها لا يتركها الا ان كان اول زمان تحريم الخمر وما منا سببه الحديث بترجمة الباب في النهي انه لو كان بيع الخمر باع المسلم ميا جازا بلا كراهية لا امر عليه السلام بما يبيع خمر اليتيم **قوله** لا تخن من خانتك ذهب بعض العلماء وقالوا اذا وجد الرجل مال غاصبه او سارقه من جنس ماله او بغيره فلا يأخذ له لقوله عليه السلام لا تخن من خانتك وذهب امامنا ابو حنيفة فيه الى تفصيل وهو ان وجد من جنس ماله ونوعه في اخذ ويملك وان لم يكن من جنسه فليس له ان يتصرف فيه الا ان يحبس مثل الموهون حتى يستوفي حقه لان في غير الجنس بدل من المبيع وبيع مال الغير لا يجوز **قوله** ان الغارية مؤداة يسلمه ابو حنيفة الا ان لا يلزم منه الغنم لان محالة ان كان الغارية موجودة فمؤداة واما اذا لم تكن موجودة فمؤداة فمؤداة كوفي الحديث بل اذا تعق النظر نتعلم من مقابلة الدين مقضى بقوله الغارية مؤداة ثبتت به مذهب ابي حنيفة لان الاداء انما يكون في عين الواجب والقضاء انما يجب في الذمة وعند الامام احمد والشافعي يجب الغنم في الغارية وعند ابي حنيفة الا اذا تعدى الاستعير فينبغي ان يجب وقال قتادة ان الحسن نسي كفن يقول ما نسي بل كان مذهبه مثل ابي حنيفة انه لا يجب الغنم ولا تصير في الحديث بوجوب الغنم حتى يتقن بنسيان الحسن بل فعله كان بيانا للحديث فيقوى مذهبا قويا شديدة فان كلهم اتفقوا ان فعل الراوي بيان لمروي حتى قال في مواضع في كتابه **قوله** باب في كراهية بيع المغنات انما يكره البيع والشراء اذا كان بغرض الغناء وان كان لا خرف فيجوز **قوله** باب ان يفوق بين الاخوان هذا مشروط بكونهما صغيرين او واحدا صغيرا والاخر كبير **قوله** باب في من يشتري العبد يستغله مضمون حديث الباب مسلم عند الشافعي ايضا لكن العيب من انه كيف نسيه في قصة المصراة **قوله** باب في اختلاب المواشي بخير اذن الارباب لما كان اكل مال الغير حراما بالنصوص القرآنية الصريحة والاحاديث فلذا قال العلماء في مثل هذه الاحاديث اما انها منسوخة او يقال ان الاجازة في وقت الضرورة والمختصة ويقال ان هذا كان حيا عادة الناس في زمان النبي عليه السلام انهم كانوا لا يمنعون من اكل الثمرات الساقطات على الارض كما يشهر عنه قصة دافع بن عمر بان النبي عليه السلام منعه عن رمي نخل الانصار واجازة بالاكل عن الساقطات تحت الاشجار **قوله** باب في كراهية الرجوع ذهب الامام الشافعي الى ظاهر الحديث وقال لا يجوز لاهل اهلان يرجع في هبة الا والديها يعطى ولده ومذهب امامنا ابي حنيفة لكل احد ان يرجع في هبة الا اذا اتصل بالموهوب زيادة متصلة كالغرس والبناء او يوت احد المتعاقدين او يجوز الشيء الموهوب عن ملك الموهوب له وهذا التفصيل في الهبة للاجنبي وما اذا ذهب لذي رحم محرم او احد الزوجين فلا خرف ولا يرجع اصلا ومستلما ما روي ابن ابي الواهب احق بهبة ما لم يثب واما تشبيه النبي عليه السلام للعائد في الهبة بكلب يعود في قيئه فلا يثبت به الحرة لان معناه رجوعه شيعه مثل رجوع الكلب في قيئه كما قال عليه السلام لعكر حين اراد ان يبتاع فرسا تصدق به على الغير لا تعد في صدقة فان العائد في صدقة كالكلب يعود في قيئه فكل احد يسلم ان الرجل اذا ابتاع ما تصدق فيجوز ما نسي النبي عليه السلام بعضه فمحمول على التبري كذا ان النبي عليه السلام للعائد في الهبة تبريها وكذا قوله عليه السلام لا يحل لو اهب ان يرجع في هبة لا يدل على مذهب الشافعي لانه قيل تشدد في المتع من مثل هذا اللغو الشيعه فمحمول لا يحل له حلا لا تاما كما قال عليه السلام لا يحل له ان يباذقه خشية ان يستقبله وكذا قوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى لكلمة لا يحل فيما ذكرنا من القولين محمول على التشديد فكذا فيما نحن فيه واما وجه عدم الرجوع اذا ذهب لذي رحم فلا نهامة رجوع فيها لا يجوز الرجوع كما قال عليه السلام من ذهب هبة لصلته رجوعا وعلى وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن ذهب هبة يرى انه يباذقه الثواب فهو على هبة يرجع فيها ان لم يرض متعا وكذا قال عدة من الاصحاب ويرد على مذهب الامام ان الرجوع في هبة اذا كان حراما من ذي رحم محرم فكيف يرجع الوالد في هبة ولده اوجب بان رجوعه لا لانه وهبه بل لان الوالد حقا في مال ولده وقت القبول لقوله عليه السلام انت وما لك لا يكف فرجوع الوالد ليس في هبة بل في موهوبه **قوله** باب في العرايا والوصية في ذلك اعلم ان الله تعالى ان عليه السلام منى المزابنة لاربيب فيها ثم اختلفت الامامان الهما مان ابو حنيفة والشافعي في تفسير العرايا فقال الشافعي العرايا قسم من المزابنة الا ان عليه السلام اجاز في مقدار خمسة اوسق وما دونها ضروريا للناس ودليله ان الاصل في الاستثناء المتصل وهو لا يستقيم الا اذا كانت العرايا داخل في المزابنة كما هو مقور في مومعه فيجوز المزابنة في مقدار خمسة اوسق تحديده عندنا لاني انما اشد قال رئيس الحديثين مد الله ظله العجب من مثل الامام الشافعي انه كيف ترك الموهون واللقطة والقياس والاحتياط في مقابلة الاستثناء المتصل مع ان الاستثناء المتصل ليس شيئا معتدا به بل وقع في كلام الله تعالى ورسوله صلعم وكلام الفقهاء والبلغاء والشعراء الجاهلية الاستثناء المنقطع ولا يحل بالفضاحة والبلغة بل يكفي ادنى قرينة عقلية او نقلية لارتكابها ولو انقضى فضلا عن القرينة كما سنذكره ان شاء الله تعالى فنقول وبالله التوفيق ان في تفسير اهرية

في بيان

في بيان

في بيان

اختلف الناس فقسموا مالك بن النسي بن كنان يكون لرجل نخلة او نخلتان في نخل كثير لرجل نيسبام صاحب الكثير من صاحب النخلة والنخلتين الربط بالتم المحذور وقول الاخرون في نفيه انه كان لاهل العرب رسم وهو اذا تادبت النخلات بدو الصلاح كانوا يطون الفقراء من بسايتهم نخلة او نخلتين فاذا اقرب زمان الصلاح كانوا يقيمون مع اهلهم وعيالهم في البساتين و كان صاحب البستان ربما يتقرب من محبي الفقراء لتعاهد اثماره في البستان يكون ماله وعياله في البستان فذبحا بغيرهم كانوا يشترون من الفقير ما على النخلة الموهوبة بالتم المحذور ثم سافروا هذه التفسير العربية وقد جاء مفصلا في الروايات مثل ما ذكرنا فعلى المنتصف ان ينظر فيه هل هي عطية او بيع فاللغة يؤيد نالان صاحب القاموس مع كونه من متعصبي الثوائف قال في كتابه العودية العطية وقال زيد بن ثابت في تفسيره رخص في العوايا النخلة والنخلتان توهبان **قوله** باب ما جاء في مطلق الغنى ظلم علم من الحديث وفيها ثلث مذاهب مذهب الشافعي انه اذا حال المدين الدائن على رجل اخر محال عليه فقد برئ المحيل فعلى المحال ان يستوفى حقه من المحال عليه وان لم يتيسر له المال من المعتال عليه فليس له ان يرجع على المحيل والمذهب الثاني انه اذا حيل رجل نقد برئ المحيل وليس له ان يطلب من المحيل الا اذا فاس المحال عليه ومؤيد ههنا ورد في الروايات ليس على مال مسلم توى خبر معنى الانشاء يعني عليكم ان لا تهلكوا اموال المسلمين والثالث مذهبنا وهو انه اذا حال المحيل المحال عليه فقد هلك الحوالة وليس للمحيل الرجوع في مدة حيوة المحال عليه وان فاس الا اذا ينش المحيل من استيفاء حقه والاياس منحصر في صورتين الاولى ان يتكر المحال عليه الحوالة ولا يئنه للمحتمل عليه فيرجع على المحيل والثانية ان يموت المعتال عليه قبل الاستيفاء ولم يتوكل تركه واما في حياة المعتال عليه فليس للمحال ان يرجع على المحيل وان فاس المحال عليه لا يئنه لا اعتبار لافلاسه لان المال غادر واخر **قوله** باب ما جاء في استقراض البعير عندنا لا يجوز استقراض البعير وكذا بيع الحيوان بالحيوان نسية وكذا السلم في الحيوانات لانه لا يبد في السلم من ضبط المسلم فيه نوعا ووصفا ففي الحيوانات لا يتحقق الضبط من حيث الوصف وهو خارج عن مقدور العباد وكذا في الاستقراض والبيع نسية لانه وساد ان النسي عليه السلام شري عن بيع الحيوان بالحيوان نسية فحديث الباب محمول على ما قبل النسي فلا تعارض فان سلم التعارض فالقياس يبرح مذهبنا لما ذكرنا من عدم مكان ضبط الاوصاف والضا في الحديث فله عليه السلام وما ذكرنا من الحديث قول والقول يعارض الفعل وايضا اذا تعارض البيع والمحرور ولم يعلم التاريخ في الاولى الحكم بتأخر المحرم وتقدم المبيع كما هو مصرح في الاصول **قوله** باب النهي عن البيع في المسجد يجوز للمعتكف بغير مضار البيع في المسجد ولا يجوز لشاد الضالة في المسجد الا اذا انشد حقية وسرا الاجهزاد الممانعة فيما اذا انشد الضالة الخارج في المسجد واما اذا انشد ضالة المسجد في المسجد فلا بأس **قوله** باب الاحكام الافضل والاولى ان لا يطلب الرجل القضا وان وكل اليه فيتمسك مهما امكن كما احتراز ابن عمر فلهذا قال علماءنا وفقهاؤنا يكره اختيار القضا وما ورد في الروايات ان يطلب منه كفا فافهذا معاملة العدل والانصاف و مقتضا القضا وما يعطى الله تعالى من الثواب فهو من فضله ونطف لا عومى قضا فلا يعارض روايات الباب بالروايات الا في وردت في فضيلة القضا واجرها وان لم يكن الرجل قابلا للقضاء او يكون ظاهرا او مرتشيا فيه تصنيف حقوق الناس فحرام وان اثار الرجل القضاء بغرض ان لا يتلف الامن فلا بأس ومع هذا ينبغي ان يكون اهتمامه بتذليل نفسه لا الى تخويفه القضا **قوله** باب ما جاء في القاضى كيف يقضى علم من جواب معاذ وسوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كيفية القضاء ان العمل بالقياس ضرورى بعد الكتاب والسنة **قوله** باب لا يقضى القاضى وهو غيبان النهى عن القضاء حالة الغيب محمول اذا اشتد غيبه حتى كاد لم يفرق بين الحق والباطل ويخاف تفويت الحقوق واما اذا لم ينته الى ذلك المبلغ فيجوز القضاء **قوله** انطع له قطعة من المار ان كان النزاع في الاملاك المرسلة فينفذ القضاء ظاهرا وباطنا لا تقا بينهم انما الخلاف بين ابى حنيفة والشافعي وفيه في صورة اخرى وهي انه اذا كان المحل قابلا لانشاء الملك ويكون الدعوى في سبب خاص مثل البيع والملك فيمنع ظاهرا وباطنا عندنا وانكر الباقون التقاضيا طنا فتفاض القضاء باطنا عندنا مشروط بهذا الشرطين ولا يرد الاعتراض بحديث الباب على الامام لان في الحديث تحويلا ووعيدا واما ما يسلم الوعيد في حق مثل ذلك الرجل لانه ارتكب خلاف ما حرم الله عليه لانه ادعى دعوى كاذبا فيعذب بهذا الفعل واما ثبوت الملك او عدمه فلا بحث عندنا في الحديث الا ترى ان الرجل لو اتبع شيئا نجسا بالحلف الكاذب فقد دخل المشتري في ملكه مع انه يعذب على هذا الفعل الشنيع فقهرة النزاع بين الامام والباقي من الائمة يظهر في ان ادعى الرجل يدعى كاذبا على غير المكوحة انها امر انا في قضائها القاضى فعدنا تكون منكوبة ويترتب جميع اثار النكاح من وجوب المهر والنفقة وغيرها وعند الباقي لا يترتب اثار النكاح بل هو زنا وحرام وايضا ان قصة الحديث في الاملاك المرسلة لانه روى ابو داود وان هذه القصة قصة الموارث **قوله** البيه مع الشاهد على هذا الحديث عمل الشافعي واما ما تركه لان هذا الحديث حسن غريب حديث البينة للمدعى واليمين على من انكر حديث حسن صحيح كما قال الترمذي وهو صحيح على شرط البخاري وصلى على رواه البخاري في مصنفه مرار حتى قيل انه المتواتر المشهور وهو قاعدة كلية حتى روى في بعض الآثار والروايات بانقضاء الكل والخبر الواحد الغريب كيف يعارض الحديث الحسن الصحيح المتواتر المشهور وقاعدة اعمامة الكلية وايضا هذا الحديث فعلى وما تقدم ان من البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه قول وكيف يقول احدا يئنه يعارض ذلك وايضا اليمين مع الشاهد مخالف للنصوص القرائية وهو قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم الخ فانه قال بعض رواة حديث اليمين لو كان اليمين مع الشاهد الواحد كافيا فاي فاشد الى حكم طويل بان لم يكن را حليين فاستشهدوا رجلا وامرأتين لانه لو كان اليمين كافيا ليقال ان لم يكن را حليين فاقضوا باليمين والشاهد فعلم انه ليس حديث اليمين والشاهد على درجة يعارض حديث البينة على انه عليه السلام قضى بيمين وشاهد ولم يعلم ان اليمين اخذ من المدعى ام من المدعى عليه ومذهب الشافعي انما ثبتت اذا لم يبق احتمال جانب الخالف املا ويكون القبول بانه عليه السلام اخذ اليمين من المدعى فاول الشراح بان معنى الحديث انه عليه السلام اخذ الشاهد من المدعى واقل ما لم يتيسر الشاهد ان فاخذ عليه السلام اليمين من المنكر ويقال ان اليمين والشاهد كانا من المدعى الا انه لم يقض به الحكم الشرعي ووجهه ان المدعى لما حضر احد الشاهدين ولم يحضر الآخر فقال عليه السلام للمنكر عليك اليمين فنكل المنكر فقال عليه السلام بعد ذلك للمدعى ان المنكر قد نكل فخذ ما ادعيت ان كنت صادقا فقال المدعى والله انه ملكي فاخذ ملكه ففهم الراوى انه قضى باليمين مع الشاهد وفي الواقع لم يكن القضاء باليمين بل ينكول المدعى او يقال ان المدعى لما ادعى عليه عليه السلام فقال عليه السلام للمدعى وعظا ونصيحة اصدق دعواك ولا تقتل كذا يا فقال المدعى والله يا رسول الله صلعم ما اكدب فسمع عليه السلام دعواه ثم طلب منه البينة فلم يتيسر سوى الشاهد الواحد فتوجه على المدعى عليه ان عليه اليمين فنكل فاعطى عليه السلام المال للمدعى ففهم الراوى من انه لعمري ان المدعى الا يبيننا وشاهدا لانه عليه السلام قضى بيمين المدعى وشاهدة مع انه لم يكن في الواقع القضاء بيمينه بل يمينه كان قصد يق دعواه والقضاء كان ينكول المدعى عليه والتأويل ان الاخويان المذكوران في المسلم **قوله** العمري والرقبي العمري ثلث النظر في الحاشية والرقبي صورتان احد ههنا يقول هذا التي لك ما عشت والثاني ان يقول ان هذا الشيء لك ان مت

دردى

نردى

نردى

الاحكام

دردى

من ابن عمر عن النبي عليه السلام من اعنى نفسا كان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو متيق مجازا والا فدهن منه ما عنى هذا الحديث بظاهرها يدل على ان الحق ان كان موثقا ضمن للشريك وان كان معصرا لا يستحق العبد من ماله حتى يرقى ماله ومذهب ابى حنيفة ان كان موثقا ضمن او استسقى الشريك العبد او اقرق وان كان معصرا لا يضمن كمن الشريك اما ان يستسقى او يعنى والاولاهما لان الاعتاق يجزئ وقال صاحباهم

قبلك فان مت قبل في في فالفرق بين المبتوتين ان الهبة في الصورة الاولى مثبت الان وفي الصورة الثانية الهبة لم تقع الان بل علق الهبة على الشرط والصورة الاولى جائزة لانه ليس فيها تعليق الملك بالشرط وفي الصورة الثانية لما علق التملك بالشرط لم يحجز الوحيفة تلك الصورة فاهو مشهور ان اباحيفة لا يجوز الربوي فهو ليس على الاطلاق قوله يضع على حائط جارة خشب الرجل اذا قصد ان يضع الخشب على جدار صاحبه فمن ضرورة الجدران لا يمنع وان منع فله ذلك وليس في الحديث ما يدل على خلاف هذا لان فيه التشنيع على المانع ونحن ايضا نقول ان المنع خلاف المرأة والاحسان لان على المسلم ان يتفق اخاه المسلم ولكن ان امتنع فله ان جداره في ملكه فنقول الترمذي والقول الاول اهم لا يرى له وجه صحيح لان الترمذي فهو ان نهى النبي عليه السلام على ان ليس له حق المنع مع انه ليس كذلك قوله باب اليمين على ما يصدق صاحبه لما كانت التورية جائزة وهذا الحديث يشترع عدم الجواز فلذا اقول العلماء تطبيقا بين الاحاديث فقالوا ان المستحلف ان كان ظاهرا فالتورية نية الحالف وتصح التورية وان كان المستحلف مظلوما فالتورية نية الذي استحلف ولا تصح التورية قوله باب الطريق تعين النبي مقدار الطريق ليس على التحديد بل له قدر معتد به فان اتفقوا على الزائد او الناقص فيجوز ايضا قوله تغيير الغلام لا يجوز عند ابى حنيفة اذا كان صغيرا رضيعا لان حق الحضنة للوالدة لا للاب وبعد انقضاء مدة الحضنة فتحق للاب الى البلوغ وبعد البلوغ فالولد مختار فحديث الباب ليس بحجة على ابى حنيفة لانه من خصوصيات النبي صلى الله عليه وسلم وكيف وقد روى ان الزوجين كانا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة كانت كافرة فاختصما للولد فخير النبي الولد فاتبع الولد الام وهي كانت كافرة فقال النبي اللهم هذه فالتقلب الولد واتبع الاب فكل واحد يعلم انه لا تحيرون بين المؤمن والكافر لولد لان الولد يتبع خير الوالدين دينا وحملوا تحيرون النبي في خصوصياته فكذا فيما نحن فيه حق الحضنة للام وتحيير النبي من خصوصياته قوله اولادكم من كسبكم ذهب بعض اهل العلم الى ان للوالدان يتصرف في اموال ولده لانها مملوكة له لقول النبي انت ومالك لابيك وقال ابو حنيفة لا يجوز سوى الضرورة قوله استعارت قصعة هذا يخالف مذهب ابى حنيفة لان مذهبه ان لا ضمان في العارية والنبي صلى الله عليه وسلم قد اخمن القصعة والجواب ان هذا الحديث غير صحيح كما قال الترمذي وما تقدم ان العارية الخ قوى صحيح وايضا هو قول في هذا الفعل النبي فنحن نرجح على هذا ونقول ان النبي تبرع باداء الضمان لانه احق بمكارم الاخلاق فلا يدل نحل النبي على وجوب الضمان قوله باب في من تزوج امرأة ابية في الحديث دليل لابي حنيفة على الاخرين فانه يقول النكاح بالمهرمات ليس بزنا وقال الاخرون النكاح بالمهرمات حرام وان وطئ فزنا وقال ابو حنيفة النكاح وان كان حراما لكن الوطئ لا يكون زنا وكيف ولو كان الوطئ بالمهرمات زنا فهذا الرجل اما يرمي ان كان محصنا وما يجلد ان كان غير محصن مع انه لم يرمج ولم يجلد واما عند ابى حنيفة فلا اشكال لان النبي حكم بقطع راسه تعزيرا قوله يعق ما ليك الحديث الوصية تجوز في الثلث وههنا قد اعتق كل واحد وهذا لا اتفاق وانما الخلاف في التعيين فقال الشافعي يتعين بالقرعة والوحيفة لا يسلمه وسند كرجواب القرعة والحديث لا يوافق الشافعي اصلا فان مذهبه انه لا تجزى في الاعتاق فباعتاق المصنف والثلث والربع يعتق الكل وفي الحديث ان النبي رد اربعة منهم الى العبدية والرجوع الى العبدية بعد الحرية لا يصح لا عند الشافعي ولا عند غيره واما على طراز ابى حنيفة فلا اشكال لانه يقول تجزى الاعتاق ولا يعتق الباقي يعتق حصته منه فهو يقول عليهم ان يسعوا في الباقي ويعتقوا في الجميع واما جواب القرعة فقال الشافعي من الاحناف انه محمول على ابتداء الاسلام ولكن هذا لا يعلم لانه على هذا التقدير يسلم الرجاء الى الرقية بعد الحرية وهو لم يكن جائزا في ابتداء الاسلام ايضا فالاولى ان يقال ان رجاء الحر الى الرق من خصوصيات النبي عليه السلام والنبي له ذلك كما روى ان رجلا ضرب عبده فجاء العبد متلوتا بالدم ومستغيثا الى النبي فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه لم يكن هناك مالك فكذا فيما نحن فيه لان الاصل ان يعتق من كل واحد ثلث ويسعى لورثته في الباقي حتى يعتقوا لان النبي صلى الله عليه وسلم رد اربعة منهم في الرق واعتق الاثنين تاما والمال واحد في عتق ثلث المال الا ان في الترتيب خلافا فهذا الترتيب مخصوص بالنبي واما الشافعي فالحديث يخالفه لانه يقول ان يعتق البعض يعتق الكل وفي الحديث الامر بالعكس لان النبي رد ههم في الرق قوله باب ما جاء من زرع في ارض قوم لم يعمل على حديث الباب احد من المجتهدين سوى احمد واسحق ومذهب الجمهور ان الزرع من زرع فيها ولصاحب الارض المونة والاجرة وقد ثبت ما ذهب اليه الجمهور في الآثار والاحاديث فلذا تركوا هذا الحديث قوله التسوية بين الاولاد واجب انما الخلاف فيما اذا فعل عدم التسوية يجوز الهبة ام لا فذهب الاكثرون الى انه يجوز وقال البعض يجب الرد ولا يجوز ورد في بعض الروايات ان لا يشرع على الجور قوله باب الشفعة في المسئلة خلاف فقال البعض ان الشفعة للشريك فقط وقال ابو حنيفة الشفعة للشريك والجار لقول النبي صلى الله عليه وسلم الجار حق يشقته ينتظبه ان كان فانيا وقوله صلى الله عليه وسلم الجار حق يشقته وغير ذلك مما ورد في الصحاح فيؤيد ابى حنيفة واما الامام الشافعي فلا دليل له في الاحاديث الاحديث جابر بن عبد الله اذا وقعت الحد ودفع الشفعة فقال الشافعي ان النبي في قوله فلا شفعة على الاطلاق فعلم انه لا شفعة فلا شفعة من ان يكون جارا او شريكا بعد ما وقعت الحدود وقال ان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الاقسام والتقسيم للشريك وهذه العلة توجد في الشريك ولا توجد في الجار فلا شفعة له وقال ابو حنيفة بان علة ثبوت الشفعة هي دفع ضرر الجار وهي موجودة في الجار والشريك كليهما قوله باب في احياء الموات واما جواب ما استدل به فهو باجادة الامام والسلطان يثبت الملك او يقال ان الامر في قوله في له لا استحقاق فمعناه من احيى ارضا ميتة فهي مستحقة له ولا شك فيه لان ذلك الرجل اجتهد بباله ونفسه في احيائها فلا ينبغي للامام ان يعطيهها غيره قوله ليس لعرق ظالم يروي بالامانة وبالصفة فعلى كلا التقديرين فهو حجة للجماهير القائلين بتلوي من زرع في ارض قوم بغير اذن فالزرع للزارع ولما لاك الارض الاجرة عند المد واسحق لان معناه كما بين الترمذي من ان من غرس في ارض الغير يجر اذنه فلا يستحق للاشجار الظالمة الارض بان تبقى في الارض بل عليه ان يقطع اشجاره ويصرف ملك صاحب الارض فكذا في من زرع في ارض قوم فليس لصاحب الارض منه شيء بل يقطع الزرع ويعطى لصاحب الارض القيمة قوله باب الاستقطاع علم من استرداد النبي الملم من الايقن بن حمال انه يجوز الرجوع في الهبة كما هو مذهب ابى حنيفة قوله باب المساقات والمزارعة المساقات في البساتين والغنم والمزارعة في الزرع الشافعي وابو حنيفة متفقان في انه لا يجوز المزارعة وخالفهما مقلده وهما كما سبق وتفراد الشافعي في مجاوز المساقاة ولا يجوز عند ابى حنيفة وحديث ابن عمر حجة للشافعي وللشافعي على الشوافع ما قد سبق ان النبي نهى عن المخاربة وانه قاعدة كلية وهذا الفعل جزئي وانه متى وهذا مبني وانه قول وهذا الفعل فلما الترجيح من جميع هذه الوجوه وجواب هذا الحديث انه لم يكن مزارعة بل الخراج مقاسمة وما جاء في الروايات من امتناع الاجارة والنهي تنزيهي وللجمهور روايات الامحباب اعلم ان للمزارعة صور احدها ان يعطي رب الارض ارضه بان يخرج منها فهو على النصف او الثلث وهذه الصورة هي المروجة في زماننا هذا ويجوز عند الجمهور ولا يجوز عند الاماميين والثاني ان الارض يعطي رب الارض على ان ما يخرج من الارض من ذلك الجانب المعين فهو لرب الارض الثالث ان يعطي الارض على ان رب الارض يأخذ مئة او مئتين او ثلثة املاك مثلاً وهاتان الصورتان غير جائزتين اتفاقا الرابع ان يعطي الارض رب الارض على كراؤ الذهب

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

ترمذي

بَابُ الدِّيَةِ

دِيَةُ الْمُسْلِمِ

دِيَةُ الْيَهُودِ

بَابُ الدِّيَةِ

دِيَةُ الْمُسْلِمِ

والقصة بان لصاحب الارض عشرين درهما مثلا في الحول فقط هذه الصورة تجوز اتفاقا ورواية رافع بن خديج متخالفه في الالفاظ روى في بعضها بامتناع الاجارة وفي بعضها امتناع الكراء فلهذا الاختلاف ترك البعض روايته واستدل بها البعض قوله الموفضة من الوضاعة اسم لجرارة يظهر بها العظم ويتفرد الجلد من فوقها وفيه خمس من الابل في الامة والجائفة ثلث الدية وموضع التعميل كتب النقرة رضع الرأس بالصخرة هنا مسئلتان الاولى انه هل يرضخ الرأس بالصخرة كما رضع القاتل رأس المقتول ام يقود بالسيوف فقال احمد واسحق بالرضخ نظرا الى ظاهر الفاظ الحديث وقال ابو حنيفة يقود السيوف لقوله صلحهم لا تؤد الا بالسيوف ولقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا مجتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شفرته ولا يرح ذبيحة تخدث الرضخ اما منسوخ او محمول على السياسة المسئلة الثانية انه هل يقود من قاتل بجرح اقرار المقتول ام لا بد من اقرار القاتل او البينة فقال الامام مالك يكفي مجرد قول المقتول انه قتل فلان وتسكبه مبنى على عدم التدبر في الروايات فانه لو ينقل في بعض الروايات اقرار القاتل فظن مالك انه لا حاجة الى اقرار القاتل وقال الجمهور ومنهم ابو حنيفة لا بد من احد الامر من البينة او اقرار القاتل لانه في الحديث ان ذلك الرجل اعترف بالقتل قوله باب قتل المعاهد في المسئلة خلاف فقال الشافعي والجمهور لا تؤد بين المسلم والكافر بقوله صلحهم لا يقتل مسلم بكاف ولا يؤخذ دية المسلم فقال البعض دية اليهودي والنصراني نصف دية المسلم وهو مذهب عمر بن الخطاب وقال ابو حنيفة وسفيان الثوري دية الذي يؤخذ دية المسلم لا فرق بين الكافر والمسلم ودليل ابو حنيفة في انه يقود المسلم من المعاهد لقوله صلحهم انما ادوا ما لا لنا ليحفظ اموالهم وما نلهم منا نلهم وعليهم ما علينا فعملوا ان اهل الذمة حكمهم مثل احكام اهل الاسلام وما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ادى بالمعاهد دية المسلمين فهو ايضا حجة لابي حنيفة عليهم لان فيمن النبي صلى الله عليه وسلم ادى ديتهم مثل دية المسلمين فظهر انهم مثل اهل الاسلام في الاحكام فلما علم انه عليه السلام ادى ديتهم كدية المسلمين فعملوا ان حكمهم ان حكمهم ان يقود من المسلم لهم لان القاتل بالتفريق لم يوجد فمن يقول انه ينزل درجتهم والدية يقول انه لا يقود من المسلم ومن قال انه تساوى ديتهم ودية المسلم يقول يقود لهم من المسلم فلما قامت الحجة عليهم من الحديث في الدية قامت في القصاص لانهم لا يقولون بالتفريق بخير انظرين بل له ثلثة اختيارات اما ان يقتل او يؤذى او يعفو واختلفت في انه اذا اراد ان ياخذ الدية هل يعتبر فيه رضاء القاتل ام لا يعتبر بل كاختيارنا في القصاص والعفو فقال ابو حنيفة لا بد في الدية من رضاء القاتل ايضا لانه عقد معاوضة كسائر العقود فلا بد من توافق المتعاقدين ويؤيده ما جاء في رواية ابي هريرة في صفحة الدية وتبسته ان ذى النسعة لما جئ الى النبي عليه السلام فقال عليه السلام لو لي المقتول شفاعتي في حق ذى النسعة تخلص سبيلا فما سلم الولي ثم قال عليه السلام له خذ الدية فاقرب بالدية الى ذى النسعة وقال له مات الدية فقال لا املك شيئا يا رسول الله صلحهم فقال عليه السلام قتل لا قربائك وقبائك ان يؤدوا الدية منك فقال لا ارجو منهم شيئا فادى عليه السلام من عند نفسه الشريفة له فعملوا من هذا انه لا بد من رضاء القاتل في الدية لانه لو لم يكن ضروريا لما توجه عليه السلام بعد اقرار الولي باخذ الدية الى ذى النسعة لما طال كلام النبي عليه السلام معه واما قوله عليه السلام فهو بخير النظرين لا يتألف ابا حنيفة لانه ايضا يقول ان له اختيارا لكن في صورتين كامل وفي الصورة الواحدة ناقص يحتاج الى رضاء القاتل كما قلنا ان لنا اختيارا بين كتابي هذا بثوب زيد فليس معناه ان لا حاجة الى رضاء زيد ايضا قوله قتل العديفة ثلثة مذهب الاول انه يقتل الرجل بدل العبد اعرض ان يكون عبدا او عديفة نظرا الى قوله عليه السلام من قتل عبدا لم يأتى الثاني ان لا يقتل مطلقا الثالث بين بين وهو مذهب ابو حنيفة والسفيان وهو انه اذا قتل عبدا لا يقتل واذا قتل عبدا غيره يقتل والحديث محمول على التهديد والسياسة او سمي عبدا باعتبار ما كان في صورة قتل عبدا كان له وبالفعل قتلوا اسناد العبد اليه مجازي لان المسلمين اخوة فبسبب عبد اخيه المسلم صار كانه عبدا قوله باب القسامة فيها مسئلتان الاولى ان كيفية القسامة ما ذاهي فقال الشافعي مثل ما جاء في الحديث يعني يقسم اولياء المقتول الذين هم المدعون وهذا ثاني المقامات التي خصها الشافعي مثل ما في الحديث من قوله عليه السلام البينة على المدعى واليمين على من انكره الاول قد سبق في القضاء يمين وشاهد وقال لا يقسم المدعون عليهم نظرا الى القاعدة الكلية البينة على المدعى واليمين على من انكره وتفق الامام البخاري ابا حنيفة في تلك المسئلة واورده في مصنفه دلائل عليها منها ما اورد انه اجتمع العلماء في زمان خليفة الله امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز عند تكلموا في مسئلة القسامة وكان فيهم ابو قلابة فافق العلماء جميعهم خلاف ما ذهب اليه امامنا ابو حنيفة وكان ابو قلابة ساكتا فلما رجعوا اليه اتفق خلافتهم موافقا لمذهب ابو حنيفة فاردحوا عليه فبين ابو قلابة بيانا شافيا ورفح شكوكهم فاشوا عليه وحيدوا ورجعوا جميعا عن قلوبهم وكان ذلك في مجلس عمر بن عبد العزيز فلهذا دليل قوي على ان الحق في القسامة ما ذهب اليه امامنا والحاظ ابن الجبري لما لم يكن يعلم سبيل في تلك المسئلة وقامت الحجة عليه بقصة ذكرناها غريب واعترض على ابي قلابة اعترافات كثيرة والتجيب منها كيف سلك مسلك العناد والتعصب لما رجعوا عن اقوالهم وهو قد ما دامة ومقتداؤ ديتهم فمال ابن الجبري انه يعترض على ابي قلابة وما هذا الا من قبيلة رمدى مسست كواه جست وايضا جاء في بعض الروايات ان القسامة اقرب على ما كانت عليه القسامة في زمن الجاهلية كانت مثل ما ذهب اليه ابو حنيفة واما تأويل حديث الباب والله اعلم بالصواب هو ان الروايات الواردة في هذا الباب متخالفه فان في رواية الباب لم يذكر البينة مع ان البينة ضروري ويسلمها الشافعي لانه يقول يطلب البينة ولا ثم بعد العجز عن البينة يقسم اولياء المقتول وفي الحديث لا ذكر البينة بل فيه انه عليه السلام طلب الحلف منهم وذكر في رواية الباب انه عليه السلام طلب الحلف من اولياء المقتول او لا وفي بعضها ذكر انه عليه السلام طلب الحلف من الاولياء بعد ما طلب من اليهود فلهذا خلاف اخر فجمع هذا الخلاف كيف يمكن للشافعي ان يعين مذهبا واحدا او ظهورا لما لنا ابي حنيفة بعد ملاحظة جميع الروايات المتخالفه الواردة في هذا الباب وجه الاختلاف وصورة المتطابق بان القصة كانت كما تذكرها وهي انه لما ادعى ورثة المقتول عند النبي صلحهم فقال عليه السلام ها اتوا البينة فقالوا لا بينة عندنا لا نعلم هناك حاضرين فقال عليه السلام للذين ادعوا عليكم الحلف لانه اذا لم يكن للمدعى بينة فاليمن على النكر فقال ورثة المقتول كيف نأمن على ايمان الكفار فقال عليه السلام في صورة الغضب ويظنون الا استفهام الانكارى انكر ما وجدتم البينة ولم ترضوا بالتعليف اليهود ايضا فاحلوا من غيركم ان تحلفوا خمسين حلفا وتستحقوا قاتلكم وهذا ليس بمحتمل لان البينة على المدعى واليمين على من انكره فقال ورثة المقتول اعتذرا يا رسول الله صلحهم ليس هذا غرضنا وكيف تخلف فانا لم نكن هناك حضورا ويؤيد الاستفهام الانكارى ما ورد في بعض الروايات بخير الهمة فلما وصلت النوبة الى هذا ادى النبي صلحهم بهم رأت ابل من عند نفسه الشريفة وكتب الى يهود خيبر ان قد عفونا صنيحتكم هذه وان صنيحتكم بعد هذا فخلن نحفوا صلاوا اما المسئلة الثانية فهي انه اذا حلفت خمسون رجلا من المنكرين فبعد ذلك ما حكمهم فقال امامنا الهمام ابو حنيفة يؤخذ منهم الدية وهي القسامة وللامام الشافعي قولان الدية والقصاص وقال بعض الفقهاء لا يؤخذ منهم شيء ويتركون بالتعليف فقط قوله اعتراف الزاني لا بد عندنا من الهمام نعمان ابن ثابت ابي حنيفة الكوفي في

ثبوت الحد من الاقرار اربع مرات ولا يجزى الاقل منها واستدل باعراض النبي عليه السلام في قصة ما عزا لاسلمى وغيره وقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة واستدلوا بمحدث أنيس أنه عليه السلام امرأة ان اعترفت فاجاز الحد عليها ولم يقل ان اعترفت اربع مرات وهذا الاستدلال ليس على موقعه لان المواد من الاقرار في قوله عليه السلام فان اعترفت الاقرار الشري الذي هو مرجب الحد الذي كان معلوما للناس من قبل لا مطلق الاقرار الا ترى اننا اذا قلنا اذا ثبت البيعة فيصير الدعوى فليس معناه ان يثبت الرجل البيعة كيف ما كانت من التوبة والصبيان والمجنون او الشارب او السارق بل المراد البيعة المعتبرة في الشرع بالشرائط التي بين الشارع عليه السلام لا مطلق الشرائط وايضا ان امامنا اهتم في ادراؤه الحد وهو ما ليس في مذهب الشافعي وايضا لو كانت الاعتراف في ثبوت حد الزاني يكفي مرة واحدة كما قال الشافعي فما وجه اعراض النبي عليه السلام حين اقرا ما عزا لاسلمى مرارا عندة عليه السلام لان بعد ثبوت الحد وعند الامام والقاضي لا يجوز له التخصيص والادراء وان كان التخصيص قبل الثبوت افضل فلو ثبت الحد بالاقرار مرة واحدة فاجاب اعراض النبي عليه السلام بعدة وامامنا على مذهبا فظاهر لا خلاف فيه لانه لا يثبت عندة ما لم يعترف اربع مرات فلهذا اعرض النبي عليه السلام قبل الثبوت فلما اقرار اربع مرات وثبت الحد فلم يعرض عليه السلام بعد ذلك وامر بالرجم فان قيل لما كان مقصود الشارع عليه السلام اذ عزا الحد ما استطاع فلم اقدم عليه السلام على ما عزر بقوله الحق ما بلغني غفلة فان النبي قيس حاله والمحاكم القاضى ان يتعسف في الحدود وكذا امره عليه السلام لا ينس ان عذبا انيس فان اعترفت فارجمها يدل على خلاف ما ذكر قبل قلت انه لم يكن غرض النبي عليه السلام من قوله الحق ما بلغني غفلة ان يثبت الحد بل غرضه عليه السلام هو لعل ان ينكر الماعز وقصته ان الماعز لما وقع على جارية رجل فاشتهر بين الناس ان ما عزر اذ في فوصل الخبر الى النبي عليه السلام ايضا فكان مقصوده عليه السلام ان ما عزا لو انكر لمعت الناس عن التهمة فلما سأل عليه السلام ما قرع على عكس مقصوده عليه السلام فاعرض اربع مرات ثم لما التجأ الى الامر بالرجم فامر لا محالة وكذا في قصة انيس لم يكن مقصوده عليه السلام ثبوت حد الزنا على امرأة ذلك الرجل بل غرضه عليه السلام من امره لا ينس ان ذلك الرجل قد فعلها بالزنا فاعده عليه لان بها الحق على ذلك الرجل فان طلبت فنجري هذا القذف عليه فلما عذبا انيس اليها فاقوت بالزنا بخلاف ما كان غرضه قوله باب ما جاء في رجوع اهل الكتاب اتفق العلماء على ان الرجيم لا يكون الاعلى المحسن واختلفوا في شرائط الاحصان فقال ابو حنيفة الاسلام شرط في الاحصان وقال غيره بشرائط اخرى فاجاب الحديث ان الرجيم الذي هو في كتابهم لا الرجيم على ما في شريعتنا على ما يشعر عند جميع القصة قوله التغريب المشهور ان اباحنيفة لا يسلم التغريب الا لسياسة والشافعي قال به لكن الحق ان يقال ان اباحنيفة ايضا يسلم التغريب الا لان الاختلاف في انه هل هو جزء الحد ام لا فقال الشافعي هو جزء الحد لانه عليه السلام وايا بكر وعمر فعلة وقال ابو حنيفة ليس يجوز للحد لان التغريب لم يذكر في القرآن ولا في الخبر الواحد لا يجوز الزيادة على القرآن وايضا هم غريب رجل فارتد فمحق بدار الحرب ثم قال لا غريب بعد هذا فاعلم ان التغريب ليس بد اخل في الحد ولا لما امسك عند بوجه خوف الارتداد فان الحد والشرعية لا يسلك عنهما شئ فانما لو خفنا الارتداد ان نجلد او نرجم فلا يجوز لنا ان نترك الرجيم والتجديد وورود في بعض الروايات الرجيم والجلد والتغريب فالشافعي لا يسلم الجلد مع الرجيم ويقول انهم منسوخ والقول بالنسبة الى التأويل الاخر فلما على طرزا فلا اشكال ولا حاجة الى القول بالنسخ بل كله محمول على التشديد والتهديد وليس بجزم من اجزاء الحد على ان الشوافع اختلفوا في ما بينهم في تغريب العبد فقال بعضهم يغرب وقال بعضهم لا يغرب لان فيه ضرر للمولى فلو كان التغريب جزء الحد فاداه قولهم ان فيه ضرر للمولى لان الحدود الشرعية مثل قطع اليد والجحد وحدها لا يترك لغرض احد ولو كان الحد ود عبدا فاعلم انه لا يجوز له وكذا قال الشوافع كلهم ان الامتلا تغرب لان في تغريبها خوف ازدياد الفتنة وعيها ان تكون في بيت مولاه ولو كان التغريب جزء الحد فما وجه قياسهم في مقابلة النصوص الشرعية وما فعله عليه السلام واني بكر وعمر لا يدل على ان التغريب جزء الحد فانه روى انه عليه السلام علق يد السارق في عنقه فلا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله وكذا قتل عليه السلام شارب الخمر لا يقول احد انه جزء الحد مع انه عليه السلام فعله قوله باب ما جاء ان الحد وكفارات وهذا عند الشافعي وما عندنا فالحدود اجزات ورواية الباب يخالفه فلذا قال الا حثاف الحق انها كفارات وان قال امامنا انها ليست بكفارات ولجيب عن رواية الباب انه روى عن النبي عليه السلام انه قال لا ادري الحد وكفارات امر اجزات فهذه الرواية تدل على ان الحد وليست بكفارات ورد بان فيه عدم العلم وفي الروايات العلم بعدم العلم لا يعارض ثبوت العلم على انه نوسلوا لا يعارض ورواية لا ادري قوته لكنه لا يبرهن احتياج اباحنيفة ههنا لان اباحنيفة يقول ان الحد ولا تكون كفارات وفيها ليس ثبوت النص بل فيه عدم العلم يعني لا ادري ماذا حالها هي كفارات او اجزات وكذا قوله عليه السلام ادراء الحد وما استطاعت وغيره من الامور يستتار المسلم ودرء الحد وديدل على ان الحدود ليست بكفاسات والا لما امر عليه السلام بالدرء والاستتار الا ترى ان رجلا لو كان عليه موم شهرين كفارة فلا يقول احد ان يستتر بل كلهم قالوا اعلم ان يصوم فكذا لو كانت الحدود وكفارات لما منع عنها ولما امر بالدرء فالحق ان يقال ان اباحنيفة لا يكونان تكون الحدود وكفارات بل قال ان في الامم وضع للزجر فلو كفر الله بها الخطايا ترجوا لشاء الله تعالى على هذا يستقيم معنى قوله عليه السلام لا ادري انها كفارات ام اجزات يعني لا اتيقن انها كفارات وان كفر الله بها فهو عفو غفور وقد رويت رواية تدل على ما ذكرنا من التأويل وهي انه اذا سئل عليه السلام ان الرجل اذا اقيم عليه الحد فهل يحذبه الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارحم من ان يعذب عبدا مرتين وسئل ان الرجل اذا لم يجد في الدنيا فعذب الله تعالى في الاخرة فقال عليه السلام ان الله ارهم فليست في الاخرة كما سترة في الدنيا ربنا اتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة قوله مقتدر ارمنا يقطع به اليد عندنا يقطع في عشرة دراهم لاني ما دونها لان مقدار عشرة دراهم متفق عليها لا خلاف فيها لاحد والمقدار الباقي اختلف فيه العلماء فثبت الشبهة والحد ودرء الشبهات وما جاء انه قطع في محقق قيمتها خمسة دراهم او ثلثة دراهم فهو من اجتهاد الراوي وقول ابن مسعود يؤيد اباحنيفة واكثر الروايات في الناس موقوفة ومرفوعة في هذه المسئلة والاعتراض فيها ما قال الترمذي في كتابه وكذا نقل عن علي انه لا قطع الا في عشرة دراهم قوله باب لا قطع في العفو ان سرق مال الغنمية فلا قطع لان فيه شبهة ملكه ولو جنى جنابة اخو فلا يقطع ولا يجزى عليه الحد لئلا يلحق بدار الحرب وايضا عندنا لا يجزى حكم الامام في دار الحرب فلذا قاله يسلم مال الغنمية بعد الانتقال الى دار الاسلام وقال الآخرون يقتص فيها لان عندنا لا يملكونها ماداموا في دار الحرب وعند الآخرين يملكونها ولا تعارض في الاسباب قوله وطى جارية امراته ذهب عند واسحاق الى ظاهرها الحديث وقال البعض يغرب ولا يرجو وجمع ابو حنيفة بان الشبهة على قسمين شبهة في المحل وشبهة في الفعل فلا حد في شبهة المحل مطلقا مثلاً ان وطى الرجل جارية ابنة وامه في شبهة الفعل كما في الصورة المتنازع فيها فلا يخلو من ان يستحيل فيها فلا حد عليه ويعزرها وان جرم وطىها فعليه قوله البهيمية بين ابن عباس وجه تنبها ويمكن وجه القتل لئلا تكون مذكرة للغيبة واللحم لا يكون حراما الا ان الاول ان لا يؤكل قال بعض الفقهاء فيه بحد الزنا وعند الجمهور يعزرها فقط ولا حد فيه قوله اللوطي لا ينزل عليها حد الزنا وعند اباحنيفة لاحد بل فيه التغريب ان شاء الامام قتل وان شاء عرق وان شاء هدم عليها الجدار قوله باب في الخال احراق المتاع ليس حدا شرعيا بل سياسة كما يشعر عنه ان سالما اخرج القرآن من

لا يبرهن

لا يبرهن

لا يبرهن

ترندى للشجر

البواب

ترندى للشجر

ترندى للشجر

ترندى للشجر

البواب الاضحية

ترندى للشجر

ترندى للشجر

ترندى للشجر

ترندى للشجر

البواب الجهاد

ترندى للشجر

المال ولو كان حلالا يكون الاخراج مباحا **قوله** باب التعزير الروايات متعارضتان فعلم من الرواية الاولى انه يجوز فوق عشر جلدات وعلم من تلك الروايات انه لا يجوز وعلم الجمهور من الصحابة والتابعين على الرواية الاولى فالرواية الثانية اما منسوخ او متروك العمل او يقال ان المراد من حدود الله تعالى اعم حتى يدخل فيه اهانة المؤمن ولا يكون المواعظ والحدود الشرعية الاصطلاحية او يقال ما في تلك الرواية ليست قاعدة كلية بل اكثرية حتى تتفق الروايات ولا تتفاد **قوله** صيد الكلب لا بد من التسمية وقت ارسال الكلب والصقر والبازي والا فمصادره حرام وكذا في الرمي بالسم وهو لا بد من التسمية وصيد كلب الجوسي حرام لان كلب الجوسي لا يكون معلما في اكثر الاحوال ولو كان معلما فهو لا يسمى في وقت ارسال ولو سمي شيئا فسميته ليست بمعتبرة فلهذه الوجوه لا يحل صيد كلب وليس معناه ان صيد كلب الجوسي حرام وان ارسله المسلم بل ان ارسله المسلم فيجوز اكله فالاعتبار للارسال لا للملاك **قوله** باب في ذكوة الجنين ان تخرج الجنين من بطن امه حيا فيجب ذبحه بالاتفاق ولا يكون ذكوة امه ذبحه وان خرج ميتا فعند الباقى من الائمة لا بأس بان يؤكل لان ذكوة امه كافية له وعندنا لا يتبع وهو ميتة كما ورد في الرواية الثانية ذكوة بالضمب بنزع الخافض فلهذه الرواية يؤيد ما قال ابو حنيفة يعني معناه ذكوة الجنين كذكوة امه وبقرينة هذه الرواية علم ان معنى الرواية بالرفع مثل ما ذكرنا من رواية الضمب وايضا روى ابراهيم النخعي ان ذكوة نفس لا يكون لنفسين يوافق ابو حنيفة **قوله** ذي ناب وذى مخالب العمل على هذه الرواية كلية من اخوان ابى حنيفة فانه لم يخص منها شيئا وخصص البعض من الائمة من هذه الكلية الشرعية بعضا من ذى مخالب وذى ناب مثلا خصص الشافعي الضمب **قوله** باب قتل الوزغ امر عليه السلام بقتل الوزغ لانه اخبث من الخبائث ولذا انفرد في نادر خليل الله ابراهيم عليه السلام وتخصيص الضربة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة هكذا للترغيب في قتله **قوله** في قتل الحيات قال اكثر الاحاج في زماننا الى التحريم بل يقتل بغير التحريم ولو كان ابيض مثل القصة فلا فائدة في قتله لانه لا يكون ذاسم وقال البعض من الائمة الحاجة الى التحريم انما هي في المدينة الطيبة لان هناك كان قوم من الخبائث بصورة الحيات الحاصل انه لا حاجة الى التحريم وان خرج مرة او مرتين فهو افضل واذا **قوله** باب في قتل الكلاب وان كانت في نفسها اذ ذل الحيوانات واتحشها الا انه لا بد من بقاء عالم المجهود والهيئة الكذائية من بقاء الكلاب ايضا لان العالم مركب من اجزاء مختلفة بعضها اشرف وبعضها ازل كما انه لا بد ليدن الانسان من جميع الاجزاء بعضها اشرف والاجزاء وبعضها اخسها ولو لم يكن جزء من اجزاء بدن الانسان وان كانت ناقصة فيكون البدن ناقصا فكذلك يتقص العالم ان عدمت امة الكلاب فلذا امر عليه السلام بتركها الا الكلب الاسود البهم لان في مزاجه الشراسة وقال احمد لا يحل صيد الكلب الاسود لانه عليه السلام قال انه شيطان والجمهور يقولون بجواز لانه كلب في الحقيقة الا لزيادة خباثته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطان لانه اخبث الحيوانات لا ينقص الا من حرام من حفاظة الكلب للماشية والحراسة بل ينقص بسبب مالا يحفظ للمضر ومرة ولا يكون اليه حاجة وفي القيراط والقيراطيين ليس التحذير مقصودا فلا تتبادر الفرق باعتبار تسمي الكلب او للفرق في شدة الضرورة وضعفها **قوله** في غيرها **قوله** الا ضحية تجوز الاضحية فان كانت باعرا لميت فلا يجوز الاكل منها بل يتصدق بالجميع وان لم تكن بامرة فيجوز الاكل ويجوز المجذعة من الضان ولا يجوز من غيرها واما جواز المجذعة من الضان بشرط ان تكون مساويا بما تم عليه الحول وتجوز مكسورة القرن بشرط ان لا يبلغ صدمة الكسر الى خوف دماغه فالتمى عن مكسور القرن للتنزيه **قوله** الحقيقة مستحبة الا فضل في اليوم السابع وفي اليوم الرابع عشر والحادي عشر ايضا مستحبة وقال مشايخ الدين لا يبقى الاستحباب بعد هذه الايام يعني بعد الحادي وعشرين **قوله** ابواب النذور والايام النذور وردت الروايات في هذا الباب متخالفة وردت في بعض الرواية لا نذر في معصية الله تعالى فقط ولا ذكر للكفارة وورد في بعضها عليه كفارة فيجوز نذر المعصية عندنا وتوجب الكفارة فمن قوله عليه السلام وعليه الكفارة ثبت امر ان انعقاد النذر وجوب الكفارة فهو حجة على الشافعي لانه قال لا يعتق النذر ما في معصية وقال ان جملة وعليه الكفارة لم يثبت وضعفها **قوله** الاستثناء في البيه جائزة عند الجمهور متصلا وجوز ابن عباس منفصلا ايضا وفي الخبر ان حلف بالشئ لم يقدر فعليه الدم واقلها الشاة **قوله** ابواب السير سهم عندنا للفارس سهمان وللراجل سهم واحد فقط وعند الباقى حتى ما جسيه للفارس ثلاثة اسهم ومؤيد حديث الباب ومؤيد ما جاء في بعض الروايات للفارس سهمان وللراجل سهم واحد والمتاويل لحديث الباب ان المراد من الفارس الفارس ومن الرجل الراجل وهذا هو المشهور وعند شيخنا مد ظله تاويل اخر وهو ان يكون السهم الثالث بطريق التفصيل لا بطريق الحصص كما روى ان سلمة بن الاكوع تقدم من الجيش واظهر الشجاعة فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين وهذا سهم الفارس ثم اعطاه سهم الراجل انعاما له ولا سهم للجد والذمي والنسيان والصبيان عند ابى حنيفة وان اعطاه الامام بطريق الانعام بغير تعيين السهم فجاز وكذا من لم يكن شريكا في الجهاد ولا شريكا له في الغنائم فما قال ابو موسى قد مت على النبي صلى الله عليه وسلم يجي برف سهم لنا من الذين استحوه فاما ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب الاجازة من المجاهدين واعطاه من الخمس او لم يكن له سهمها لكن اعطاه كما يعطى لاهل الذمة والنساء والاطفال **قوله** والنفل اختلف فيه فقال البعض انه يخرج من الخمس وقال البعض يخرج من ما بقى بعد اخراج الخمس وقال ابو حنيفة المتقوى يقر الى الامام ان شاء اخرج من الخمس وان شاء اخرج مما بقى وقوله عليه السلام **قوله** من قتل قتيلا فلا يجوز ان يعطى سلبه لغيره وقال ابو حنيفة هذا ايضا مفوض الى الامام ان شاء اعطاه او لم يعطه او اعطاه كله او بعضه كما فعل عمر بن الخطاب **قوله** الامان اما ان الحوائث معتبر اعم من ان يكون الرجال او النساء واما ان العبد يجوز عند غير ابى حنيفة ولا يجوز عند ابى حنيفة لان اهل الامان من له ولاية الا اذا جاز الامام فله ذلك واما ان الجائر لا يجوز للامام ان ينقذه **قوله** الطيرة قوله ما متا حاصلا انه ليس من اجل لم يختلج في صدمه مضمون الطيرة **قوله** وما قال فانما خارج عن مقدور اتنا ولكن ينبغي للمؤمن ان يتوكل على الله تعالى وان اختلج في صدمه مضمون الطيرة واحب عليه السلام فقال واستكره الطيرة ووجهه ان الفال عبارة عن ان يسمع الرجل وقت خروجه الى الحاجة كلمة حسنة او يلاقى رجلا صالحا فتقاؤل به والطيرة خلاف هذا ففي الفال حسن الظن بالله تعالى وفي الطيرة سوء الظن به فلذا احبه رسول الله صلى الله عليه وسلم دون هذا ولكن مع هذا من شان المؤمن ان لا يعتمد بان لهما اثرا وهما مؤثران بل الفاعل الله تعالى وفيهما تطيب القلب او تعزيبه **ابواب فضائل الجهاد** اغترب في سبيل الله تعالى علم من معنى كلام الصحابي ان المشي الى الجمعة ايضا داخل فيه فلهذا في سبيل الله تعالى افراوا اعلها واولها المشي الى الجهاد **قوله** باب فضل الشهداء ذكرت الروايات في ابواب فضل الشهداء اربعة اقسام علم منها ان درجة العلم سابقة على درجة العمل لان درجة العالم اعلا من درجة العاقل الثانية ذكرت

وقيل لأحرمه ولا جزاء لانه علم من الروايات ان قطع الاشجار والكلاء يجوز بالضرورة وورد في الروايات في جزاءها سلب الشيا من جميع هذه الوجوه علم ان حرم مدينة حرام من النبي صلى الله عليه وسلم من الله تعالى وحرماتها سوى الضرورة لاني ضرورة فحرماتها عبارة لا ينبغي بدون الضرورة قطع الاشجار وغيرها صونا لحرماتها قوله ثوراكثر الشراح على ان الثور وقع من سهم الراوي لان الثور في مكة لاني المدينة ولكن المحققين قالوا لاسهوا الثور ثوران في مكة والمدينة اما الذي في مكة فهو مشهور واما في المدينة فهو غير مشهور كما قال صاحب القاموس اني ذهبت بالمدينة ورأيت جبلا صغيرا يسمى بالثور ابواب القدر قوله اطفال في الاطفال ثلثة مذاهب الجمهور ان الاطفال الصغار اعر من ان يكونوا اولاد المشركين او المسلمين من اهل الجنان وعندنا الله اعلم بما كانوا عاملين وقيل ان هذا القول منفي حتى ذراري المشركين واولاد المؤمنين عنده من اهل الجنان والمذهب الثالث ان اولاد المؤمنين في الجنة واولاد المشركين في النار **ابواب الفتن قوله** سلطان لاشك في ان كلمة الحق عند السلطان الجائر جهاد اكبر وهذا هو العزيمة وان خاف على نفسه ينبغي ان يترك الامر بالمعروف وعندنا في خيفة وان خاف في ذلك الوقت فله رخصة ان يترك **قوله** بأجور وما جرح لا يضرب من رؤية اهل الجحيم اذ في القرنين في ناحية العالم لانه يحتمل ان لا يصلوا اليه لان احاطة جميع العالم خارج عن مقدورات العبد حيث لا يبقى شيء من مساحته وان سددى القرنين يحتمل ان يكون اسود مثل الوان الجبال بسبب طول الليل ولم يبق نظارتها فلم يميز الزاوي بينه وبين الجبال والاصل ان الله تعالى اذا اراد ان يخفي شيئا عن عين الناس فلا يمكن ان يراه احد **قوله** حجاج بن يوسف الكذاب والمير من مبنى ثقيف فالكذاب هو الخمار بن ابي عبيدة لانه ادعى النبوة والمير المهلك ومصدقه حجاج بن يوسف كان شقيا اشقى الناس وايتهروم وكان ظالما جابرا جاثرا لم يظلموا احد مثله قط **قوله** والسذين قتلهم صبرا يعني حبسا ما تة الف وعشرين الفاداما الذين قتلوا في الحرب بدون الاحتباس فالله اعلم بتعدادهم واكثر المقتولين كانوا زهادا قدماء الدين الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر من الصحابة منهم عبد الله بن عمر وقصة قتله ان الحجاج امر رجلا ان يطعمه قطعة ذلك الشقي في رجله ونزاد الجرح الى ان مات ابن عمر وقتل ذلك الخبر كبر التابعين منهم سعيد بن جبير فلما قتله ما قدر على قتل رجل بعد ذلك الى ان مات روى ان الشيخ ولي الله المحدث دهلوي رآه في المنام بعد موته بان في ميدان الحشر اناس كل واحد في هولاء رجل في هيبته شديدة وزلة كثيرة بالي الشيا مغبرة الحال كالشجر ما في الدنيا قال الشيخ عن اسمه فقال انا حجاج بن يوسف قال الشيخ ما حالك وما فعل بك ربك على قتلك قدماء الدين واحياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتله في الدنيا باي نوع عذاب قتل في بئله بهذا النوع من العذاب في بدل كل واحد من قتلهم مرة الاسعيد بن جبير فاني قتل في عوضه سبعين مرة ثم اُحْيِي ثم اُقتل ثم اُحْيِي ثم اُقتل وهكذا يفعل في ربي فساله الشيخ فما ترجي من ربك بعد ذلك قال ارجو مغفرته وروى انه قال رجل بعد موت حجاج بن يوسف لا مدأته ان لم يكن الحجاج بن يوسف من اهل النار فانت طالق فسال الرجل العلماء في هذه المسئلة فلم يجيبوا فسأل وليا من احياء الله تعالى فقال لم تطلق امرأتك والله اعلم بالصواب **قوله** خفف ورفع يعني رفع عليه السلام مرة في بيان احوال الرجال وخفف مرة لان من العادة ان الانسان اذا اعطى بامر عظيم فيخفف صوته مرة ويرفع مرة اخرى والمعنى الثاني في الحاشية **قوله** ابن صياد في العلماء فرقتان منهم من قالوا ان الدجال هو ابن الصياد ومنهم من قالوا انه غيره فمن قالوا ان الدجال هو ابن الصياد فيقال فيهم رواية تمييز الداروي ويمكن ان يجاب انه حبس في الجزيرة للساعة ثم ترك حتى سافر معه ابو سعيد الخدري وعند غير المحققين يمكن ان يرى شخص واحد في مواضع متعددة في وقت واحد فعلى هذا لا محذور اصل **ابواب الرؤيا قوله** رؤيا على رجل ظاهر معناه انه يقع كما عرفت فيه اختلاف ذهب البعض الى ان هذا قاعدة كلية يعني رؤيا يقع حسب ما عبر وذهب البعض الى انها قاعدة اكثرية واليه ذهب البخاري **قوله** زيارة النبي عليه السلام فمن اعطاه الله تعالى حق لا شبهة فيها لان الشيطان ليس له قدرة ان يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا اختلاف فقيل انما يكون رؤيته عليه السلام باليقين اذا رأى عليه السلام في حليته واما اذا العبرة في حليته فلا اعتماد وقيل على كل من يرى عليه السلام اعر من ان يكون في حليته او في غير حليته فروى عنه حق **ابواب الزهد قوله** احب الله لقاءه اي عند النزول وقرب وقت مشاهدته مقعدة في الجنان كما مر مفصلا في ابواب الجنائز **قوله** لا املك لك يعني ليس في قدرتي شيء واما الشفاعة فهي امر اخر بل الشفاعة انما يكون اذا لم يكن الاختيار والقدرة على شيء **قوله** الدنيا سبعين النور من هذا باعتبار الاكثر او معناه ان شان المؤمن ان يكون في الدنيا مثل الجحوس في السجن وشان الكافران الدنيا كبئس الجنة لما يرى في الآخرة عذاب الله الشديد فان كان خلاف ما في الحديث لا يلزم الاعتراض لما لا ياتي في القاعدة الاكثرية ولا ياتي في بيان شان المؤمن والكافرا ومعناه ان المؤمن الكامل الذي يكون حاله كمال الجحوس في السجن لجاء الله بخلق جديد يعني الدنيا مركب من شوار الناس ومن خيارهم فلا يتم امرها باحدهم فاذا كان جميع الناس شرا اسيقوم الساعة وان كان جميعهم خيرا لجاء الله بالامرين يذنبون يعطون عليه جزاء الخير كما قيل لولا الحق لم يزل الدنيا **ابواب صفة جهنم قوله** للنادن ثمين نساء ابا اعتبار السقم الزمهرير يعني احد النضين حارة والثانية باردة وتكون النفسان للسقر الاول في الحرج والثانية الداخلي واعلم ان مظهر نفس النار الشمس وبوساطتها تصل اليها الحرارة والبرودة بحسب اختلاف الامكنة والازمنة والقرب والبعد فالشمس بمنزلة الالة بوساطتها تصل اليها فلا يبرد ان الحرارة والبرودة تصل اليها من الشمس لان النار قوله ترك الصلوة الفرق الذي بيننا وبينهم بالصلوة فمن تركها عامدا فاهما بلا عذر فقد كفر وهذا يخالف اهل السنة والجماعة فتاوى العلماء بان المراد ان العهد الذي بيننا وبينهم اي بين المنافقين الصلوة فهذا الحديث في حق المنافقين خاصة فمعناه ان امتياز المنافقين عن المشركين باداء الصلوة وتركها فبهما اقاموا الصلوة فلا تعرض لهم ولا الاموالهم وان تركوها فقد كفروا واجهرا فنتعامل معهم مثل معاملتنا مع المشركين وايضا يمكن ان يقال ان معناه كفر دون كفر كما هو من داب الامام البخاري فحج لا تعارض ويمكن ان يقال ان معنى الحديث ان الجحوس والاموالنا من وصول للكفر الى المؤمنين الصلوة تمنى مثل السد للحصن المانع عن وصول الغنيم في مدك وسلطنته فبهما اقاموا الصلوة فلا يصل عدو الكفر اليهم واذا انكسر واسد الحصن فيقرب العدو واليهجر حينئذ يخاف عن الوقوع في الكفر اللهم اجعلني من دائمي الصلوة امين ثم امين **قوله** الاسلام بدء الاسلام غريبا ويعود غريبا معناه على ما قاله المحققون ان الاسلام لما بدأ من اول الاسلام والنسبة بدء في الغريباء واسلموا اولهم الاغنياء والكبراء من اول الامرو وسيعود غريبا معناه انه لما انقضى خير القرون وجاز زمان الفساق والفجار وقرب مجئ الساعة فيبقى الايمان والاسلام في الغريباء والمساكين ولا يبقى في الاغنياء والكبراء فحينئذ نسبة الغريبة الى الايمان مجاز من قبيل الاسناد المجازي والحق ما قال شيخنا مظهر ان الغريبة اسنادا الى الاسلام ليس من سبيل الاسناد المجازي بل على الحقيقة ومعنى الغريبة هنا

بالفارسية (مسافر) فمعنى الحديث ان الاسلام يبدؤ من اول الامور مسافرا يعني كما ان المسافر يكون حقيرا ذليلا لا يكون له الساوى ولا الملجأ وينظر اليه الناس بعيون الحقارة والكراهة فكذلك الاسلام لما بدء في اول النبوة كان ذليلا عند المشركين واهل الكتاب وكانوا ينظرون اليه بعيون الحقارة والكراهة واسلم من اسلم من الغرباء والفقراء وان اعطاه الله تعالى رتبة وشرقا وقد راوا من ذلك بعد مدة لقوله عليه السلام الاسلام يعول ولا يعلى خصوصاً في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب وسيعود غريباً ذليلاً وحقيراً حتى يقوم القيمة على شرار الناس وهذا ظاهر كما ترى في زماننا هذا ان الاسلام حقيق غايته الحقارة حتى انه يرتد كثير من المسلمين عن خير الخلق فعلى هذا التقرير لا يظهر مناسبة لقوله عليه السلام طوبى للغرباء واما على معنى الاول فظاهر فوجه المناسبة على هذا التقرير ان الذين ساروا عند الناس من جملة الغرباء والاذلاء بسبب اختيارهم الاسلام وبسبب اظهارهم ما قال الله تعالى ورسوله فطوبى لهم لا نهم اختاروا واذلهم في مقابلة الاسلام والايان وصاروا من اذلاء الناس بسبب عدم كما نهم احكام الله تعالى وبيانا نهم قوله تفسيره ان احد من ينظر الى قد ميلا بصيرا معناه ان تعدد نظر الى قد ميلا بصيرا لان غارات الجبال تكون في الاغلب بحيث لا يمكن النظر فيها ما لم يتشرف لوقوعها تحت الاجار والشعب خصوماً غار الحراء فانها لا يمكن رؤية ما فيها ما لم يتشرف على ما رثيها باعيننا قوله الاحسان في وجه احسان النبي صلى الله عليه وسلم رئيس المناقبين ان كان احسن الى عباس عوال النبي صلى الله عليه وسلم يوم يدا فاحسن عليه السلام مكانه بقميصه المبارك بعد وفاته وقيل تطيب قلب ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي وهو كان من المخلصين المؤمنين وانه طلب عنه عليه السلام اذ مات الوه ابن ابي ان يصلى عليه ويشفعه من الله تعالى واما الاعتراض بانه عليه السلام اذ ائس عن قبول شفاعته كما قال الله تعالى استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم فما فائدة الاستغفار بعد هذا واوجب بانه عليه السلام هو ان يئس من مغفرة الله الا انه عليه السلام استغفر لهم في الثواب والفضيلة او يمكن ان يقل عذابه وان لم يخرج عن النار الا ترى ان عمه عليه السلام اباطالب استغفر له عليه السلام وقد اخرج من قعر النار والان في فخصاص النار بركة دعاءه عليه السلام واما النجاة عن النار اصلا فمبني على التوجه قوله فوجدت اخر سورة مع خزيمية بن ثابت معناه وجدت اخر سورة البراءة مكتوبة عنده ولم اجد هام مكتوبة عند غيره واما الحفاظ فكثير من الصحابة كانوا يحفظونها بل جميع القرآن مثل ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن عباس وزيد بن ثابت وعثمان وغيرهم احتجوا الى هذا المعنى لانها لو لم تكن محفوظة لاختزيمية بن ثابت فلا تكون متواترة الافاظ قوله يوسف ووط ما قال عليه السلام في حقهما قيل هو مدح لهما وقيل هو تعريض عليهما لكن الاول ان يقال انه مدحهما اما مدح يوسف فعرضه عليه السلام ان بقي في السجن محبوسا بغير سبب متين فلما جاءه الرسول وقال له اذهب الى ملك مصر قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال الخ لا اخرج حتى يظهر عليه اني محبوس بغير الجرم ولو كان احد من بني السجين يخرج من السجين بغير الطلب وامام مدح لوط فانه لما اتاه الملائكة بصورة البشائر اذ اتاه القوم لتفضيهم فاعتذر لقومه وقال يا قوم هؤلاء ضيقي فلا تقضون ومن يتاني ان كانت لكم حاجة فيها نلما لم يبقوا قال في غاية الاياس العجز اذ اوى الى ركن شديد ليحفظ ضيقي عنكم والتعريض انه اجتهد بليغا ولم يتوكل على الله وقال اذ اوى الى ركن شديد واما تعريض على يوسف فانه لما جاءه الرسول ولم يخرج عن السجن فقد ترك شأن العبودية اى الاتباع وكل انسان وصف لم يوجد في غيره فان توحا عليه السلام كان فيه وصف الجارية كما قال رب لا تذخر في ابراهيم حلم لم يوجد في غيره كما قال الله تعالى ان ابراهيم لا واه حليم وفي نبينا صلى الله عليه وسلم شأن العبدية لما قال عليه السلام ابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا عبد الله اللهم صلى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين آمين

ترجمة صاحب التقرير للترمذي

هو الشيخ العلامة شيخ العالم مولانا محمود حسن بن مولانا ذوالفقار علي بن الشيخ فتح علي الديوبندي ولد في ١٢٦٨ هـ (١٨٥١ م) ببلدة بريلى وسماه والده "محمود حسن" نشأ في بيت علم وصلاح في رعاية دقيقة وتربية عجيبة، تعلم القرآن المجيد والكتب الفارسية الابتدائية من ميان جي منكلوريه ومولانا عبد اللطيف، والكتب العربية الابتدائية من مولانا مهتاب علي ولما اسس دارالعلوم ديوبند فكان من الطلبة السابقين الاولين واخذ علوم القرآن والسنة والفقه والحقائق والمعارف وغيرها من اساتذة دارالعلوم ديوبند و لاسيما من قدوة الامة قطب الامر شاد شيخ السنة مولانا رشيد احمد كنكوهي قدس سره و حبر الامة ولسان الحكمة حجة الاسلام مولانا محمد قاسم النانوتوي قدس الله روحه، وبعد الفراغ صار مدرسا بدارالعلوم ١٢٩٢ هـ ودرس الطلبة كتب الاحاديث والصحاح الست، وحج بيت الله مع اساتذته وشيوخه في ١٢٩٤ هـ وفي ١٣٠٥ هـ صار رئيس المدرسين - استفاد الطلبة من فوائد العلمية واستفاضوا من فيوضه الروحانية اربعاً وأربعين سنة -

وفي جميع المعاهد الدينية والمدارس العربية الاسلامية اكثر المعلمين والاساتذة تلامذة بواسطته او بلا واسطة وكان عاملاً على قول النبي صلى الله عليه وسلم "افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر" ولذا اسرى حبس في مالطا، فلبث في السجن بضع سنين - توفي رحمه الله في يوم الثلاثاء ١٨ من شهر ربيع الاول ١٣٣٩ هـ (٣٠ نوفمبر ١٩٢٠ م) بدلهي ودفن في ديوبند -

هذه الرسالة في أصول الحديث

المنشور للسيد علي الجبلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله جميعين وبعد فهذا المختصر جامع لمعركة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد المقدمة في بيان اصول
وخصائص المتن وهو الفاظ الحديث التي يتقوّم بها المعاني والحديث اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة او التابعين وفعلهم وتقديرهم السند الخبار عن طريق
المتن والاسناد هو فرع الحديث الى قائمه هما متقاربان في معنى اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغا احالت العادة توأطهم على
الكذب يدوم هذا فيكون اوله كاخوه ووسطه كطرفه كالقراءات الصلوات الخمس قال ابن الصلاح من سئل عن ابراهيم بن ابي اسحاق في الحديث احياء طلبه حديث انما الاعمال بالنيات
ليس من ذلك وان نقله عدد التواتر... اكثر لان ذلك طرأ عليه في وسط اسناده فهو حديث من كذب على متعمداً فليست بمقعد من النار نقله من العمارة رضى الله عنهم الجوهري وغيره
قيل هو اربعون وقيل اثنان وستون وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في ازدياد والآحاد ما لم ينته الى التواتر وهو مستفيض وغيره قال ابن الجوزي حصر الاحاديث
بعدها مكانا غير ان جماعة بالغوا في تتبعها وحصرها قال الامام احمد رحمه الله في سبعة الف وكسر وقال قد جعت في المسند احاديث انتخبها من اكثر من سبعة الف الف
خمسين الفا فانا اختلفت في فارجعوا اليه وما لم تجدوا فيه فليس بحجة والمراد بهذا الاعداد الطرق لا المتن **المقاصد** اعلم ان متن الحديث نفسه لا يدخل في الاعتبار الا نادرا
بل يكتسب صفة من القوة والضعف وبين بين بحسب اوصاف الرواة من العدالة والقبط والحفظ وخلافها وبين ذلك او بحسب الاسناد من الاتصال والانقطاع والارسال
والاضطراب ونحوها فان الحديث على هذا ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا اذا نظر الى المتن واما اذا نظر الى اوصاف الرواة ففيل هو ثقة عدل مضبوط او غير ثقة
او متهم او مجهول او كذب او نحو ذلك فيكون البحث عن الجرح والتعديل واذا نظر الى كيفية اخذهم وطرق عملهم الحديث كان البحث عن اوصاف الطالب واذا بحث عن
اسماؤهم وانسابهم كان البحث عن تعيينهم وتشخيص ذواتهم فالمقاصد موزعة على اربعة ابواب **الباب الاول** في اقسام الحديث والواعظ في ثلثة فصول **الفصل الاول**
في الصحيح هو ما اتصل بسنده بقتل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة ونقح بالمقتضى ما لم يكن مقطوعا باى وجه كان وبالعدل من لم يكن مستورا بالعدل ولا مجروحاً
بالضابط من يكون حافظا متيقظا وبالشدوذ ما يرويه الثقة عن الفاروقية الناس وبالعلة ما فيها سبب خفية غامضة قادحة وتفاوت درجات الصحيح بحسب قوة شروطه و
منهجهما واول من صنف في الصحيح البخاري ثم مسلم وكتباهاهما احمد والكتب بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي ما اعلم شيئا بعد كتاب الله احسن من مؤطا مالك
فقبل وجود الكتابين راعى اقسام الصحيح ما اتفق عليه ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما كان على شرطهما وان لم يخرجاه ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم
ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما حذف سندها وفيها وهو كثير في تراجم البخاري قليل جدا في كتاب مسلم فما كان منه بمصيغته الجرح نحو قال فلان
وقل وامر وما روى وذكر معروف فهو حكيم يصححه وما روى من ذلك مجهول فليس حكما بصحة ولكن ايراد في كتاب الصحيح مشعوب بصحة اصله واما قول الحاكم اختيار البخاري ومسلم
ان لا يذكرا في كتابيهما الا ما رواه الصحابي المشهور عن رسول الله عليه وسلم وله راويان ثقتان فاكثرت رويته عنه تابعي مشهور وله ايضاً راويان ثقتان فاكثرت
ثم كذلك في كل درجة ففحص بحث قال الشيخ محي الدين النوري ليس ذلك من شرطهما لا خراجهما احاديث ليس لها الا اسناد واحد منها حديث انما الاعمال
بالنيات ونظائره في الصحيحين كثيرة قال ابن جبان تفرد بحديث انما الاعمال اهل المدينة وليس هو عند اهل العراق ولا عند اهل مكة ولا الشام ومصر وراويه
هو يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب هكذا اورد البخاري مسلم والبرادري الترمذي والنسائي وابن ماجه مع اختلاف في الرواة بعد يحيى يعسرت
بالرجوع الى هذه الصحاح **الفصل الثاني** في الحسن الترمذي هو ما لا يكون في اسناده متهم ولا يكون شاذ او يروى من غير وجه نحوه الخطابي ما عرفت منخرجه واشتهر

له المراد علم الحديث بنها علم اصول الحديث على حذف المضادات وهو علم يعرف به احوال السند الى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف وحوال اسناده من حيث الاتصال والانقطاع وحوال رجاله من حيث الجرح والتعديل في شمس الحفظ
جميع الفاظهم من اعطاه علم ما في الحديث وبعد المجزئة من اعطاه علم في ثلثة اقسام الحديث ثم الحكم وهو من اعطاه علم بالجمع بتنادي اسناد او جرحا وتعديدا وتاريخا في شرح خفي في شرح الشيخ ابو الكرام علي بن شهاب الصديقي النظامي هذا القول
مرفوع على الامام احمد لان في الصحيحين من الاحاديث ما لم يوجد في المسند مع الاجماع على مقتضاها في شمس

بجاءه وعليه مدار الحديث فالمنقطع ونحوه ما لم يعرف مخرجه وكذا المدلس اذا لم يبين بعض المتأخرين هو الذي فيه ضعف قريب محتمل ويصلح للعمل به ابن
 الصلاح هو قسمان احدهما لم يخل رجال اسناده عن مستور غير مغل في رواية وقد روى مثله او نحوه من وجه اخر والثاني ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن
 درجة رجال الصحيح حفظا واتقانا بحيث لا يبعد ما انفرد به منكروا لا بد في القسمين من سلامتهما عن الشذوذ والتعليل قيل ما ذكره بعض المتأخرين مبني على ان
 معرفة الحسن موقوفة على معرفة الصحيح والضعيف لابنه وسط بينهما فقولهم قريب اي قريب مخرجه الى الصحيح محتمل كذبه لكون رجاله مستورين والفرق بين حدی
 الصحيح والحسن ان شرائط الصحيح معتبرة في حد الحسن لكن العدالة في الصحيح ينبغي ان يكون ظاهرة والاتقان كاملا وليس ذلك شرط في الحسن ومن ثم احتاج الى قيد
 قولنا ان يروى من غير وجه مثله او نحوه ليتجرب به فالضعيف هو الذي بعد عن مخرج الصحيح مخرجه واحتمل الصدق والكذب ولا يحتمل الصدق اصلا كالموضوع وانما سمي
 حسنا الحسن الظن برأيه ولو قيل الحسن هو مسند من قرب من درجة الثقة او مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلة كان اجماع الحديث وضبطها
 واجدها عن التعقيد ونعتي بالمسند ما اتصل استادة الى منتهاه وبالثقة من جميع بين العدالة والضبط والتكثير في ثقة الشيوع كما ساقى بيانه في نوع المرسل
 والحسن حجة كالصحيح ولذلك اورد في الصحيح قال ابن الصلاح تسمية محي السنة في المصاييم السنن بالحسان تساهل لان فيها الصحاح والحسان الضعاف قول الترمذي
 حديث حسن صحيح يريد به انه روى باسنادين احدهما يقضي الصحة والاخر الحسن او المراد اللغوي وهو ما قيل اليه النفس وتستحسنه والحسن اذا روى من وجه اخر
 ترقى من الحسن الى الصحيحين لقوته من الجهتين فيعتمد احدهما بالآخر ونعتي بالثقة انه ملحق في القوة بالصحيح لانه عينه واما الضعيف فكذلك راويه وفسقه ويغير
 بعد دلتهم كما في حديث طلب العلم فريضة قال البيهقي هذا حديث مشهور بين الناس اسناده ضعيف قد روى من اوجه كثيرة كلها ضعيف **الفصل الثالث**
 في الضعيف هو ما لم يحتمل فيه شروط الصحيح الحسن يتفاوت درجاته في الضعيف بحسب بعده من شروط الصحة والحسن ويجوز عند العلماء التساهل في أساسيد الضعيف
 دون الموضوع من غير بيان ضعفه في المواظ والقصص فضائل الاعمال لاني مغفات الله تعالى واحكام الحلال والحرام قيل كان من مذهب الشافعي ان يخرج من كل من لم يحج
 على تركه واني داود كان ياخذ ما خذه ويخرج الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره ويرجع على رأي الرجال وعن الشعبي ما حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء فخذ به ما قالوه برأيهم
 فافقه في الحش المستراح وقال الراوي بنزلة الميتة اذا اضطربت اليها الكلبة وعن الشافعي مهابا قلت من قول واقلت من اصل فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما قلته قالوا
 ما قاله صلى الله عليه وسلم وهو قولي وجعل برودة هذه ههنا عدة عبارات منها ما يشترط فيه الاقسام الثلاثة اعني الصحيح والحسن والضعيف منها ما يخص بالضعيف فمن الاول المسند
 هو ما اتصل بسند مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتصل هو ما اتصل بسند مرفوع الى الله صلى الله عليه وسلم وهو المرفوع هو ما انضبط الى النبي صلى
 الله عليه وسلم خامسة من قول او فعل او تقرير سواء كان متصلا او منقطعاً فالمتصل قد يكون مرفوعاً وغير مرفوع والمرفوع قد يكون متصلاً وغير متصل والمسند متصل مرفوع
المعنعن هو ما يقال في سنده فلان عن فلان والصحيح متصل اذا امكن اللقاء مع البراءة من التدليس قد اورد في الصحيحين قال ابن الصلاح كثرة عمود ما قارب
 استعمال عن في الاجازة واذا قيل فلان عن رجل عن فلان فالأقرب انه منقطع وليس ببرسل **والعلق** ما حذف من مبداء اسناده واحد فالكثرة اخذ من تعليق الجدار والطلاق
 زشترا كلها في قطع الاتصال والحذف اما ان يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في آخره وهو المرسل البخاري اكثر من هذا النوع في صحيحه وليس بخارج من
 الصحيح لكون الحديث معروفاً من جهة الثقات الذين علق منهم او لكونه ذكره متصلاً في موضع اخر من كتابه الا افراد اما فرد عن جميع الرواة او من جهة نحو تفرد به هل مكة فلا يضعف الا ان
 يراد به تفرد واحد منهم **والمدرج** هو ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة فيلحق من الحديث باسنادين كرواية سعيد بن ابى مرثد لا تباغضوا ولا تحاسدوا
 ولا تدابروا ولا تنافسوا ادرج ابن ابى مرثد فيه ولا تنافسوا من متن اخر او عند الراوي طرف من متن واحد يستند شيخه هو غير سند المتن فيروي بهما عنه يستند واحد فيصير
 الاسنادان اسناداً واحداً او يسمع حديثاً واحداً من جماعة مختلفين في سنده او متنه فيدرج روايتهم على الاتفاق ولا يذ كر الاختلاف وتعد كل واحد من الثلاثة حرام
والمشهور ما شاع عند اهل الحديث خاصة بان نقله رواة كثير نحو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت شهر ايدع على جماعة واشتهر عند هم وعند غيرهم نحو انما الاعمال
 بالنيات وعند غيرهم خاصة قال الامام احمد قوله للسائل حق وان جاء على فرس ولوم نحره يوم يوم مكرم يدان في الاسواق ولا اصل لهما في الاعتبار **والغريب** والعزير قيل
 الغريب كحديث الزهري اشباهه ممن يحجب حديثه لعدالة وضبط اذا تفرد عنهم بالحديث رجل يسمى غريباً فان رواه عنهم اثنان او ثلاثة يسمى عزيراً وان رواه جماعة يسمى مشهوراً و
 الافراد المضافة الى البلدان ليست بغريب والغريب اما صحيح كالأفراد المخرجة في الصحيح او غير صحيح هو الا غلب الغريب الا ما غريب اسناداً او متنه وهو ما تفرد به رواية متنه واحد او اسناداً
 لا متنه كحديث يعرف من جماعة من الصحابة اذا تفرد به رواية واحدة عن صحابي اخر ومنه قول الترمذي غريب من هذا الوجه ولا يوجد ما هو غريب متنا لا اسناداً الا اذا اشتهر الحديث
 التفرد به عن قومه جماعة كثيرة فانه يصير غريباً مشهوراً او ما حديث انما الاعمال بالنيات فان اسناده متصف بالغرابية في طرفه الاول متصف بالشهرة في طرفه الآخر
والمتحقق قد يكون في الراوي كحديث شعبة عن العوام بن مراحم بالراء والجير متحقق بحسب معين فقال مزاحم بالزاي والحاء المهمل وقد يكون في الحديث كقوله صلى الله عليه
 وسلم من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال متحقق بغيره فقال شيئا بالشين العجبة **والمسلسل** هو ما يتابع فيه رجال الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند روايته على حالة
 واحدة اما في الراوي قولنا نوسعت فلان يقول سمعت فلاناً الى المنتهى او اخبرنا فلاناً الى المنتهى او نقلنا كحديث التشبيك باليد وقولنا في حديث اللهم

اعني على ذكره وشكوكه وحسن عبادته وفي رواية ابى داود واحمد النسائي قال الراوى اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال اني لاحبك فقل اللهم اعني الخ وإما على منه
 كحديث الفقهاء فقيه عن فقيه المتبايعان بالخيار بالمعنى قايما في الرواية كالمسلسل باتفاق أسماء الرواة واسماء أبياتهم وأسماء أئمتهم أو بلدانهم قال الإمام النووي وانا روى ثلثة
 احاديث مسلسلة بالمشقيين **والاعتبار** هو النظر في حال الحديث هل تفرد به راويده ام لا وهل هو معرّف او لا **والخبر الثاني** ما يختص بالضعيف **الموقوف** وهو
 مطلقا ما روى عن الصحابي من قول او فعل متصلا كان او منقطعا وهو ليس بحجة على الراوي وقد يستعمل في غير الصحابي مقيدا نحو وقفه معما على هام وقفه مالك على نافع وقول
 صحابي كنا نفعله في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لان الظاهر الاطلاع والتقرير وكذا كان اصحابه يقرعون بابا بالاظا فيرفعون في المعنى وتفسير الصحابي موقوف وما كان
 من قبيل سبب النزول لقول جابر كانت اليهود تقول كذا فانزل الله سبحانه وتعالى كذا ونحوه **المقطوع** ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفة عليهم وليس بحجة
المرسى قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وهو المعروف في الفقه واصوله وقوله خلاف وللشافعي تفصيل مذكور في اصول الفقه **المنقطع** ما لم يتصل استادة
 باي وجه كان سواء ترك ذكر الراوي من اول الاستاد او وسطه او آخره الا ان الطالب استعماله في من دون التابعي عن الصحابي كما لك عن ابن عمر **المعضل** يفهم الضاد وهما
 سقط من سدة اثنان فصاعدا لقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشافعي قال ابن عمر كذا **الشاذ** والشكر اثنان في رجه الله الشاذ ما رواه الثقة مخالفا لرواية
 الناس قال ابن الصلاح فيه تفصيل فما خالف مقوله احفظ منه واضبط فشاذا مردود وان لم يخالف وهو عدل ضابط فصحيح وان رواه غير ضابط لكن لا يرجع عن درجة الضابط فحسن
 وان بعد فنكروا يفهم من قوله احفظ واضبط على صيغة التفصيل ان يخالف ان كان مثله لا يكون مردودا وقد علم من هذا التقسيم ان المنكر ما هو **المعلل** ما فيه اسباب خفية
 غامضة فادرجة والظاهر السلامة وليستعان على ادراكها بتفرد الراوي ومخالفة غيره له مع قرائن تبين العارف على ارسال في الموصول او وقف في المرفوع او دخول حديث في حديث
 ادوروا هو بحيث يغلب على قلته ذلك فيحكم به او يتردد فيتوقف وكل ذلك مانع عن الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه وحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمر بن دينار عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار استادة متصل عن العدل الضابط وهو معلل والمتن صحيح لان عمر بن دينار وضع موضع ابي عبد الله بن دينار هكذا رواه الاثمة من اصحاب الثوري
 عن قومه يعلى وقد يطلق اسم العلل على الكذب والعقل وسوء الحفظ ونحوها وبعضهم أطلقه على مخالفة لا يقدح كارسال ما وصله ثقة الضابط حتى قال من الصحيح ما هو صحيح معلل كما
 قال اخر من الصحيح ما هو صحيح شاذ ويدخل في هذا حديث يعلى بن عبيد المتبايعان بالخيار **المدلس** ما اخفى عليه اما في الاستاد وهو ان يروي عن لقيه او عاصره ما يسمعه
 منه على سبيل يوهو انه سمعه منه فمن حقه ان لا يقول حدثنا بل يقول قال فلان او عن فلان ونحوه وربما لم يسقط المدلس شيئا لكن يسقط من بعده رجلا ضعيفا او صغيرا
 السن يحسن الحديث بذلك كقول الامام في الثوري وغيرهما وهو مكره جدا وقد اكثر العلماء واختلف في قبول روايته والاصح التفصيل فمارواه بلفظ محتمل لعين فيه سماع
 فحكمه حكم المرسى ونوعه وما رواه بلفظ مبين للاتصال كسمعت واخبرنا وحدثنا واسماها فهو محتج به واما في الشيوخ وهو ان يروي عن شيخه حديثا سمي سمي
 او يكتبه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كيلا يعرف واما اخف لكن فيه تصنيف للبروي عنه وتوغير بطريق معرفة حاله والكراهة بحسب الغرض الحامل عليه نحو ان
 يكون كثيرا الرواية عنه فلا يجب الاكثر من واحد على صورة واحدة وقد يحمله عليه كون شيئا الذي في رسمه غير ثقة او اصغر منه او غير ذلك **المضطرب** ما اختلفت الرواية فيه فما
 اختلفت الروايات ان ترجمت احدهما على الاخرى بوجه نحو ان يكون راويهما احفظ او اكثر صحبة للمروي عنه فالحكم للمروي فلا يكون حينئذ مضطربا ولا انماضطرب **المقلوب**
 هو فوحدت مشهور عن سائر جعل من قايح ليميز بذلك غريبا مغربا فيه وحديث البخاري حين قدم بغداد وامتحان الشيوخ اياه بقلب الاسانيد مشهور **الموضوع** الخبر
 امان يجب تصديقه وهو ما نص الاثمة على صحته واما ان يجب تكذيبه وهو ما نصوا على وضعه او يتوقف قيدا لتمام الصدق والكذب كسائر الاخبار ولا يحل رواية الموضوع للعالم
 بحاله في اي معنى كان الا مع ثبوت البيان الوضع ويعرف باقرار واضع او ركاكة الفاظها او بالوقوف على غلطه كما وقع لثابت بن موسى الزاهد في حديث من كثرت صلواته بالليل
 حسن وجهه بالنهار قيل كان شيئا يحدث في جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال التيمم في اثناء حديثه من كثرت الموقوف لثابت انه من الحديث فراه والواضعون للحديث
 اصناف واعظمهم ضررا من انتسب الى الزهد فوضع احتسابا ووضعت الزنا دقة ايضا جلا ثم نهضت جهابذة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها والحمد لله وقد ذهبت
 الكواصية والطائفة المبتدعة الى جواز وضع الحديث في التوقيف الترهيب منه ما روى عن ابي عصمة نوح بن ابي مريم انه قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل
 القرآن سورة سورة فقال اني رايت اناس قد اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفتاى حنيفة ومغازي محمد بن اسحق فوضعت هذه الاحاديث خيبة وقد اخطأ المفسرون في ابداعها
 في تغايرهم الا من عصم الله ومما ادعوا فيها انه قال صلى الله عليه وسلم حين تراو مناة الثالثة الاخرى تلك الغرائب العلى وان شفاعتهم لترتجى
 ولقد اشبعنا القول في ابطاله في باب سجدة التلاوة وكذا اما اوردته الاصوليون من قوله اذ روى عن حديث فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه
 قال الخطابي ومنحة الزنا دقة ويدفع قوله صلى الله عليه وسلم اني قد اوتيت الكتب وما يعدله ويرى اوتيت الكتاب ومثله معروضة وقد صنف ابن الجوزي في الموضوعات مجلدات
 قال ابن الصلاح اورد فيها كثيرا من الاحاديث الضعيفة مما لا دليل على وضعه وحققا ان يذكر في الاحاديث الضعيفة وللشيخ الحسن بن محمد الصنعاني الدر المنلقط في
 تبين الغلط **الباب الثاني** في الجرح والتعديل وجوز ذلك صيانة للشرعية وبها يتميز صحيح الحديث ووضيعة فيجب على المتكلم التثبت فيها فقد خطا غير واحد في
 تجريحهم ببالا يخرج وفيه فصلان **الاول** في العدالة والضبط فالعدالة ان يكون الراوي بالغامسلا عاقلا سليما من اسباب الفسق وخوارم المروءة والضبط ان يكون

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَكَرَيْتُ حَالَهُ الْطَبِيعِ فِي صُورِ الْحَاكِمِ الْمُنِيرِ إِلَى السَّيْرِ عَلَى الْحَقِّ فَكَرَيْتُ الْعَيْنَ سَيِّدَةً فِي
تِلْكَ الْأَسْبَاطِ وَسُجُودَ فَرْجِهِ لِسَيِّدِ سُلَيْمٍ عَلَيْهِ أَلْفُ خَلْقَةٍ مِنَ الْعَالَمِينَ عَلَى أَلْفِ حَبِيبَةٍ

1

41

[illegible]

المصنف	الامين	صفحة	المصنف	الامين	صفحة	المصنف	الامين	صفحة	
بار ماجاء في زكوة الحلي	١٣٨	بار ماجاء في الصدقة على ذي قرابة	١٣٢	بار ماجاء في الصدقة عن الميت	١٣٥	بار ماجاء في زكوة الخضر والوات	"	بار ماجاء في نفقة المرأة من بيت زوجها	"
بار ماجاء في الصدقة فيما يستحق بالانفاق وغيره	"	بار ماجاء في فضل الصدقة	"	بار ماجاء في صدقة الفطر	"	بار ماجاء في زكوة مال المتيمم	١٣٩	بار ماجاء في نقد بها قبل المصلحة	١٣٦
بار ماجاء ان الجاهل جرحها جاز في الزكاة	"	بار ماجاء في حق المسائل	١٣٣	بار ماجاء في تعجيل الزكاة	"	بار ماجاء ان الجاهل جرحها جاز في الزكاة	"	بار ماجاء في تعجيل الزكاة	"
بار ماجاء في الخزين	"	بار ماجاء في اعطاء المملوكة قبل بيعها	"	بار ماجاء في النبي عن المسئلة	١٣٤	بار ماجاء في الخزين	"	بار ماجاء في النبي عن المسئلة	١٣٤
بار ماجاء في العامل على الصدقة بالحق	١٣٠	بار ماجاء في المتصدق يرث صدقته	"	بار	"	بار ماجاء في العامل على الصدقة بالحق	١٣٠	بار	"

صفحة ١٢٤

البواب الصوم

بار ماجاء في فضل شهر رمضان	١٣٤	بار ماجاء في الصوم عن الميت	١٥٢	بار ماجاء في اجابة الصائم الدعوة	١٦٣
بار ماجاء لا تقدر هو الشهر يصوم	"	بار ماجاء في الكفارة	"	بار ماجاء كراهية صوم المرأة الا باذن زوجها	"
بار ماجاء في كراهية صوم يوم السبت	"	بار ماجاء في الصائم يذره القئ	"	بار ماجاء في تأخير قضاء رمضان	"
بار ماجاء في احصاء هلال شعبان ورمضان	١٣٨	بار ماجاء في من استقار عمدا	١٥٣	بار ماجاء من فضل الصائم اذا اكل عنده	"
بار ماجاء ان الصوم لرؤية الهلال والافطار	"	بار ماجاء في الصائم ياكل ويشرب ناسيا	"	بار ماجاء قضاء الحائض الصيام دون الصلوة	"
بار ماجاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين	"	بار ماجاء في الافطار متعمدا	"	بار ماجاء كراهية ما لا يستشق للصائم	"
بار ماجاء في الصوم بالشهادة	"	بار ماجاء في كفارة الفطر في رمضان	١٥٣	بار ماجاء ثمن نزل بقوم فلا يصوم الا اذ نهي	"
بار ماجاء شهره عيدا لا يقتضيان	"	بار ماجاء في السواك للصائم	"	بار ماجاء في الاعتكاف	١٦٢
بار ماجاء لكل اهل بلاد رؤيته	"	بار ماجاء في الكحل للصائم	"	بار ماجاء في ليلة القدر	"
بار ماجاء ما يستحب عليه الافطار	١٣٩	بار ماجاء في القبلة للصائم	"	بار منه	"
بار ماجاء ان الفطر يوم تظفون الا في يوم الجمعة	١٥٠	بار ماجاء في ما يشترط للصائم	"	بار ماجاء في الصوم في الشتاء	"
بار ماجاء اذا قبل الليل ادى اليه افطار الفطر	"	بار ماجاء في صيام من لم يعز من الليل	"	بار ماجاء على السنين يطيقونه	"
بار ماجاء في تعجيل الافطار	"	بار ماجاء في افطار الصائم المنقطع	"	بار ماجاء من اكل ثم خرج يريد سفرا	"
بار ماجاء في تأخير السجود	"	بار ماجاء في اجاب القضاء عليه	١٥٥	بار ماجاء في تحفة الصائم	١٦٥
بار ماجاء في بيان الفجر	"	بار ماجاء في دمال شعبان بمرضان	"	بار ماجاء في الفطر الا في الحي متى يكون	"
بار ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم	"	بار ماجاء في كراهية الصوم في نصف الباق	"	بار ماجاء في الاعتكاف اذا خرج منه	"
بار ماجاء في فضل السجود	"	من شعبان	"	بار المتكف يخبر بحاجة امره	"
بار ماجاء في كراهية الصوم في السفر	١٥١	بار ماجاء في ليلة النصف من شعبان	١٥٦	بار ماجاء في قيام شهر رمضان	١٦٦
بار ماجاء في الرخصة في الصوم في السفر	١٥٢	بار ماجاء في صوم المحرم	"	بار ماجاء في فضل من فطر ما شأ	"
بار ماجاء في الرخصة للمحارب في الافطار	"	بار ماجاء في صوم يوم الجمعة	١٥٤	بار الترويب في قيام شهر رمضان وما جاء	"
بار ماجاء في الرخصة في الافطار للمريض	"	بار ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	"	بار من الفضل	"

البواب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بار ماجاء في حرم مكة	١٦٤	بار ماجاء في الحج والعمرة	١٦٩	بار ماجاء كراهية رفع اليد عن روضة البيت	١٤٣
بار ماجاء في ثواب الحج والعمرة	"	بار ماجاء في التمتع	"	بار ماجاء كيف الطواف	"
بار ماجاء من التخليط في ترك الحج	"	بار ماجاء في التلبية	"	بار ماجاء في الرمل من الحج الى الحج	"
بار ماجاء في اجاب الحج بالزاد والراحلة	١٦٨	بار ماجاء في فضل التلبية والنحر	"	بار ماجاء في استدراج الحج والركن الايمن دون ما سواه	"
بار ماجاء كرم من الحج	"	بار ماجاء في رفع القبر بالتلبية	١٤١	بار ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم من متطعيا	"
بار ماجاء كرم حج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في الانفسان عند الاحرام	"	بار ماجاء في تقبيل الحجر	"
بار كرم النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق	"	بار ماجاء ان يدا الصائم قبل الحرة	"
بار ماجاء في اي يوم احرم الحج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في حرم من لم يمسح	"	بار ماجاء في السعي بين الصفا والمروة	"
بار ماجاء في اي يوم احرم الحج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في ليس السراويل والحققين للمحرم الحج	"	بار ماجاء في الطواف بالكعبة	١٤٥
بار ماجاء في اي يوم احرم الحج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في الذي يحرم عليه قميص او حبة	"	بار ماجاء في فضل الطواف	"
بار ماجاء في اي يوم احرم الحج النبي صلى الله عليه وسلم	"	بار ماجاء في يقبل المحرم من الدواب	"	بار ماجاء في الصورة بعد العصر بعد الصبح	"

[illegible]

البواريج صفحہ ۱۹۱ نائز

١٩١	بأما جاد في ثواب المرمي	١٩٥	بأما جاد في الطعام يصنع لأهل الميت	١٩٩	بأما كيف الصلوة على الميت والشفاعة له	٢٠٣	بأما القول الرجل إذا دخل المقابر
"	بأما جاد في عيادة المريض	"	بأما جاد في النهي عن ضرب الخنزير وشق الخنزير	٢٠٠	بأما جاد في كراهية الصلوة على الجنازة الخ	"	بأما جاد في الرخصة في زيارة القبر
"	بأما جاد في النهي عن التمتي للموت	"	بأما جاد في كراهية النوح	"	بأما في الصلوة على الأطفال	"	بأما جاد في كراهية زيارة القبور للنساء
"	بأما جاد في التعزية للمريض	"	بأما جاد في كراهية الكاد على الميت	"	بأما جاد ترك الصلوة على الطفل حتى يستعمل	"	بأما جاد في الزيارة للقبور للنساء
١٩٢	بأما جاد في الخش على الوصية	"	بأما جاد في الرخصة في الكاد على الميت	"	بأما جاد في الصلوة على الميت في المسجد	٢٠٢	بأما جاد في المدفن بالليل
"	بأما جاد في الوصية بالثلث والويع	١٩٦	بأما جاد في المشي أمام الجنازة	"	بأما جاد في قيام الأمام من الرجل والمرأة	"	بأما جاد في الشنا والمجن على الميت
"	بأما جاد في تعفين المريض عند الموت والدولة	"	بأما جاد في المشي خلف الجنازة	"	بأما جاد في ترك الصلوة على الشهيد	"	بأما جاد في ثواب من قدم ولدا
"	بأما جاد في التشديد عند الموت	"	بأما جاد في كراهية الركوب خلف الجنازة	٢٠١	بأما جاد في الصلوة على القبر	"	بأما جاد في التشديد من هم
"	بأما جاد في الرخصة في ذلك	"	بأما جاد في الرخصة في ذلك	"	بأما جاد في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لها	"	بأما جاد في كراهية الغفران من الطاعون
"	بأما جاد في الاسواق بالجنازة	"	بأما جاد في فضل الصلوة على الجنازة	"	بأما جاد في فضل الصلوة على الجنازة	"	بأما جاد في من أحب لقاء الله أحب لقاء الله تعالى
"	بأما جاد في ترك أحد ذكر حرة	"	بأما جاد في ترك أحد ذكر حرة	"	بأما جاد في من يقلن نفسي لم يقل عليه	٢٠٥	بأما جاد في المدفون
"	بأما جاد في آخر	١٩٤	بأما جاد في آخر	"	بأما جاد في القيام للجنازة	"	بأما جاد في عذاب القبر
"	بأما جاد في غسل الميت	"	بأما جاد في غسل الميت	"	بأما جاد في ترك القيام بها	"	بأما جاد في الجور من عزى معاها
"	بأما جاد في المسك للميت	١٩٨	بأما جاد في الجلوس قبل أن توضع	"	بأما جاد في قول النبي صلى الله عليه وسلم للميت الخ	"	بأما جاد في موت من لم يمت
"	بأما جاد في غسل الميت	"	بأما جاد في غسل الميت	"	بأما جاد في الثوب الواحد يلقى تحت الميت الخ	"	بأما جاد في تعجيل الجنازة
"	بأما جاد في الاكفان	"	بأما جاد في التكبير على الجنازة	٢٠٢	بأما جاد في تسوية القبر	٢٠٣	بأما جاد في فضل التعزية
"	بأما جاد في غسل الميت	"	بأما جاد في الصلوة على الميت	"	بأما جاد في كراهية الوطئ على القبر والجلوس الخ	"	بأما جاد في رفع اليدين على الجنازة
١٩٣	بأما جاد في كرفن التبرع على الله عليه وسلم	"	بأما جاد في الجنازة بقائه الكتاب	"	بأما جاد في كراهية تمجيد الجور والكاتب عليها	"	بأما جاد في نفس المؤمن معلقة بدينه حتى الخ

البواب النكاح ^{مفحة ٢٠٦} عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٤	يا ماجا في النقي عن التبتل	٢٠٤	يا ماجا من ينكر على ثلاث خصال	٢٠٤	يا ماجا في اعلان النكاح	٢٠٤	يا ماجا في ما يقول اذا دخل على اهله
"	يا ماجا في من تزوج دينه فزوجه	"	يا ماجا في الظلم الى اللغو به	"	يا ما يقال للسبزوج	"	يا ماجا في الاوقات التي يجب فيها النكاح

المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف	المصنف
٢١٥	باب ما جاء في كراهية مهر البغي	٢١٣	باب ما جاء في المحال له	٢١١	باب ما جاء في الوليين يتزوجان
"	باب ما جاء من لا يخطب الرجل على خطبة اخيه	"	باب ما جاء في نكاح المتعة	"	باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده
"	باب ما جاء في العزل	"	باب ما جاء من النبي عن نكاح الشغار	"	باب ما جاء في مهر من النساء
٢١٦	باب ما جاء في كراهية العزل	٢١٣	باب ما جاء لا تكلم المرأة على عهدها ولا على خالتها	"	باب ما جاء في الرجل ان يفتق الامة ثم يتزوجها
"	باب ما جاء في القصة للبكر والشيب	"	باب ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح	٢١٢	باب ما جاء في الفضل في ذلك
"	باب ما جاء في المثلية بين الصغائر	"	باب ما جاء في الرجل يسلم عدة عشر نسوة	"	باب ما جاء من يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل
٢١٤	باب ما جاء في تزويج المشركين يسلم احدهما	"	باب ما جاء في الرجل يسلم عدة اختان	"	ان يدخل بها هل يتزوج ابنتها ام لا
"	باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت	"	باب الرجل يشترى الجارية وهي حامل	"	باب ما جاء من يطلق امرأته ثلاثا فيزوجها
"	عنها قبل ان يفرض لها	"	باب ما جاء في الامة ولها زوج هل يحل لزوجها	٢١٣	باب اخر فطلقها قبل ان يدخل بها

البواقي منه والطلاق ٢١٤ رضاع

٢١٤	يا ماجاد في كراهية اتيان الساق في لودارهن	٢٢٢	يا ماجاد في امر في بيدك	٢٢٦	يا ماجاد لا تسأل المرأة طلاقا اختها
٢١٨	يا ماجاد في كراهية خروج الساق في الزينة	٢٢٣	يا ماجاد في الحيا سار	"	يا ماجاد في طلاق المعنوة
"	يا ماجاد في الخيرة	"	يا ماجاد في المطلقة ثلاثا لا سكتي لها ولا تفتي	٢٢٤	يا ماجاد في طلاق المعنوة
"	يا ماجاد في كراهية ان تسافر المرأة وحدها	"	يا ماجاد في طلاق قبل النكاح	"	يا ماجاد في الحامل المتوفى عنها زوجها تنصع
"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	"	يا ماجاد ان طلاق الامة تطليقتان	"	يا ماجاد في عدة المتوفى عنها زوجها
٢١٩	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	٢٢٥	يا ماجاد في من يحدث نفسه بطلاق امرأته	"	يا ماجاد في المظاهر يراكم قبل ان يكفن
"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	"	يا ماجاد في الجدة والمولى في الطلاق	"	يا ماجاد في كفارة الظهار
"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	"	يا ماجاد في الخلع	"	يا ماجاد في الايلاء
"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	"	يا ماجاد في المختصات	"	يا ماجاد في اللعان
"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	٢٢٦	يا ماجاد في مدارة النساء	٢٢٩	يا ماجاد ان تصد المتوفى عنها زوجها
"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات	"	يا ماجاد في الرجل يسأل ابنته ان يطلق امرأته	"	يا ماجاد في كراهية الدخول على المغيبات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ٢٢٩

٢٢٩	يا ماجد في ترك الشبهات	٢٣٢	يا ماجد في كراهية بيع ما ليس عندك	٢٣١	يا ماجد في اكل الربا
"	يا ماجد في اكل الربا	"	يا ماجد في كراهية بيع الولاء و هبته	"	يا ماجد في اكل الربا
"	يا ماجد في التغلب في الكذب الزور و الحجة	"	يا ماجد في كراهية بيع الحيوان بالحيوان لينة	"	يا ماجد في التغلب في الكذب الزور و الحجة
"	يا ماجد في القمار و تسمية النوى على الله و غيره	٢٣٣	يا ماجد في شراء العبد بالعبد	"	يا ماجد في القمار و تسمية النوى على الله و غيره
٢٣٠	يا ماجد في من خلف على سلة كاذبا	٢٣٥	يا ماجد في الخلطة بالخلطة مثله مثل الخ	"	يا ماجد في من خلف على سلة كاذبا
"	يا ماجد في التكرار في التجارة	"	يا ماجد في النجس	"	يا ماجد في التكرار في التجارة
"	يا ماجد في الرخصة في الشراء الى اجل	"	يا ماجد في ابتداء الغنى بعد ان لا يدع العبد الخ	"	يا ماجد في الرخصة في الشراء الى اجل
"	يا ماجد في كتابة الشروط	٢٣٦	يا ماجد في بيع ما له و ما لم ينفق	"	يا ماجد في كتابة الشروط
"	يا ماجد في الكيل و الميزان	"	يا ماجد في بيع فضل الماء	"	يا ماجد في الكيل و الميزان
"	يا ماجد في بيع من يزيد	"	يا ماجد في كراهية عيب الفعل	"	يا ماجد في بيع من يزيد
٢٣١	يا ماجد في بيع المدير	"	يا ماجد في ثمن الكلب	"	يا ماجد في بيع المدير
"	يا ماجد في كراهية تلقي البيع	"	يا ماجد في كسب الحمام	"	يا ماجد في كراهية تلقي البيع
"	يا ماجد لا يبيع حاضر لباد	٢٣٢	يا ماجد في اشتراط ظهور الدابة عند البيع	"	يا ماجد لا يبيع حاضر لباد
"	يا ماجد في النوى من الحاقلة و المزاينة	"	يا ماجد في الاستقاع بالرهن	"	يا ماجد في النوى من الحاقلة و المزاينة
"	يا ماجد في كراهية بيع الثمن قبل ان يبدلها	٢٣٨	يا ماجد في شراء القلادة و فيها ذهب و غيرها	"	يا ماجد في كراهية بيع الثمن قبل ان يبدلها
"	يا ماجد في النوى عن بيع حبل الحيلة	"	يا ماجد في اشتراط الولاء فالزجر من ذلك	"	يا ماجد في النوى عن بيع حبل الحيلة
"	يا ماجد في كراهية بيع الغنما	"	يا ماجد في	"	يا ماجد في كراهية بيع الغنما
"	يا ماجد في النوى عن بيعين في بيعه	٢٣٩	يا ماجد في المكاتب اذا كان عندك ما يؤدى	"	يا ماجد في النوى عن بيعين في بيعه
٢٣٢		"	يا ماجد اذا انقلب الرجل غير له بعد عنك	"	

54

المصنف	المتن	المصنف	المتن	المصنف	المتن	المصنف	المتن
٢٢٣	مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	٢١٤	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٨٢	يا ماجاء ما يقول اذا ركب دابة	٢٢٣	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه	"	مناقب عبد المطلب رضي الله عنه	١٨٣	يا ماجاء ما يقول اذا هاجت الریح	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه	"	مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا سمع الرعد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول عند رؤية الهلال	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب قيس بن سعد بن مبادي رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول عند الغضب	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا رأى رؤيا يكرهها	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا رأى الكوفة من الشام	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا اكل طعاما	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٥	مناقب أبي موسى الاشجعي رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا فرغ من الطعام	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ما يقول اذا سمع نهيق الحمار	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا ماجاء في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٩	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ماجاء في فضل التكبير والتهليل والتحميد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	رسالة ماجاء في فضل من بايع تحت الشجرة	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ماجاء في جامع الدعوات من رسول الله صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في من سبها بالنبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	يا ماجاء في عقد التسبيح باليد	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	"	احاديث شق من ابواب الدعوات	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٦	من فضل عائشة رضي الله عنها	٢٢٠	مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه	"	يا في دعاء المريض	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٧	فضل خديجة رضي الله عنها	"	مناقب عمار بن ياسر وكنيته	"	يا في دعاء الوتر	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في فضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم	"	ابو اليقظان رضي الله تعالى عنه	"	يا في دعاء الحفظ	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٨	فضل أبي بن كعب رضي الله عنه	"	مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه	"	يا في انتظار الفرج وغير ذلك	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	فضل الانصار وقريش	"	مناقب عبد الله بن ملام رضي الله عنه	"	يا في فضل الاحول ولا قوة	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٢٩	يا ماجاء في دور الانصار خير	٢٢١	مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	"	يا اي الكلام احب الى الله	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	يا ماجاء في فضل المدينة	"	مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	"	ابواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٣٠	في فضل مكة	"	مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه	"	يا ماجاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في فضل الحرب	٢٢٢	مناقب اسامة بن زيد رضي الله عنه	"	يا ماجاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في فضل العجم	"	مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه	"	يا ماجاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم	"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٣١	في فضل اليمن	"	مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في غفار واسلم جهنم ومزينة	"	مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
"	في ثقيف وبني حنيفة	"	مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٢٣٢	كتاب العلل	٢٢٣	مناقب النسي بن مالك رضي الله عنه	"		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
		"	مناقب أبي هريرة رضي الله عنه	٢١٤		"	مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

قلبي في كتابخانه

آرام مرآت - كراچی

العَرَفُ الشَّذِي

عَلَى

جَامِعِ التَّرْمِذِيِّ

لِلْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ أَنْوَرِ شَاةِ الْكَشْمِيرِيِّ
تَرْجِمَةً صَاحِبِ الْعَرَفِ الشَّذِيِّ

هو الشيخ الامام المحدث الكبير امام العصر مولانا محمد انور شاه ابن الشيخ معظم شاه ابن شاه عبد الكبير ينتهي نسبه الى الشيخ مسعود النوري الكشميري، جاء سلفه من بغداد الى ملتان فرحلوا منها الى لاهور ومنها الى كشمير، وكان والده شيخا كبيرا في الطريقة السهروردية وتسلسلت هذه الطريقة في سلسلة نسبه صليبا بعد صليب -

اخذ مبادئ قراءته على والده ثم على علماء كورته وبلاده في كشمير ونواحيه ثم وصل الى أكبر مراكز العلوم بالهند "دار العلوم ديوبند" قرء بديوبند على شيخ العالم الشيخ محمود حسن جريين اخيرين من الهداية و صحيح البخاري وسنن ابى داود وجامع الترمذي وعلى غيره بقية كتب الحديث. وبعد الفراغ صار مدهسا للمحدث بدار العلوم ديوبند ونائبا عن شيخه ثم صدر للمدرسین سنة ١٣٢٥ هـ وهو مدرس الصحاح الست و امهات الحديث وبعد زمان ترك منصب صدارة التدريس ورحل الى دابيل سنة ١٣٢٥ هـ واسس الجامعة الاسلامية وادارة التاليف والنشر بها، قضى اجميع عمره الميمون في التدريس والتاليف والوعظ والتذكير الى ان حان اجله المحتوم وتوفي بديوبند في شهر صفر سنة ١٣٥٢ هـ. وله غاية سبق في التصنيف والتاليف والتحقيق مع امعان النظر ودقته ومن ملفوظاته في اثناء دراسة جامع الترمذي المدونة باسم العرف الشذوي الذي علقناها على جامع الترمذي على كل صفحة ما يتعلق بها -

اشى عليه اشرع العلماء الهند والعرب، بكلمات بليغة منها: ما قال مولانا اشرف على التهانوي "ان حجة مثله في الملة الاسلامية آية على ان الاسلام دين حق وصدق" وقال مولانا حبيب الرحمن العثماني مدير دار العلوم ديوبند "انه مكتبة حية ناطقة تمشي على الارض"

قَدْ سَمِعْتُ كُتُبَ خَانَ تَرْجُمَةً
يَكْرُجِي

74

نفع قوت المغتذی على جامع الترمذی

للعامة السيد علي بن سليمان البجمعي المالكي الشاذلي نفع الله به المسلمين آمين

ترجمة صاحب نفع قوت المغتذی

هو الشيخ العلامة المحدث المؤرخ الفقيه السيد علي بن السيد سليمان الدمنقي (والدمنقي) البجمعي المالكي الشاذلي المغربي، نزيل مصر من اعلام المغاربة. ولد بدمنات سنة ١٢٣٤هـ (م ١٨١٩هـ) كان فقيها محدثا مؤرخا مفسرا شاعرا وله النبوغ والخبرة في جميع العلوم والفنون، وله تصانيف ومؤلفات كثيرة في التفسير والحديث والسيرة النبوية (على صاحبها الف تحية وسلام) منها تفسير القرآن الكريم وحاشية روح التوشيح على جامع الصحيح البخاري ووشى الديباج على صحيح مسلم ودرجات مرقاة الصعود الى سنن ابى داود ونور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجة ولسان المحدث في فقه الحديث، ومنظومة في اصطلاح الحديث وشرحها وديوان شعر في المدائح النبوية، ونفع قوت المغتذی على جامع الترمذی لمخلص مصنف العلامة جلال الدين السيوطي المسمى بقوت المغتذی. وذلك مشتمل ومحتوى على ايضاح معضلات الفاظ الحديث وتحقيق اسماء الرواة وكنيتهم له فوائد جمة ومنافع كثيرة علقها على جامع الترمذی على كل صفحة ما يتعلق بها.

توفي رحمه الله في ثمان وعشرين من شهر ربيع الثاني ١٣٠٦هـ (م ١٨٨٩هـ) بمراكش.

قد سمي كني خانة
ترجمه صاحب

[illegible]

محَمَّد صبح السطري اليه واترجم هديته بالكتب العلاج فيورد د. بابايا ذلك الحكم من حديث صفائي ٤٤

مَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَنْهُكُمْ عِتْرٌ فَأْتَهُوا

جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ

لِلْإِمَامِ الْعَلَامِ أَبِي عِيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ

الْمُحَشَّى

بِالْحَوَاشِي الْمَقِيْدَةِ الْقَدِيْمَةِ لِمَوْلَانَا الْحَدِّثِ أَجْمَدَ عَلَى السَّهْرِ ثَقَوِيٍّ

مَعَ

الْعَرَشِ الشَّاذِيِّ

لِلْعَلَامَةِ الْمُحَدِّثِ الْكَبِيْرِ مَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَنْوَرِ شَاةِ الْكَشْمِيْرِيِّ

وَبِهَامَشِهِ

نَفْعُ فَوْقِ الْمَعْتَدِي

لِلْعَلَامَةِ السَّيِّدِ عَلَى بْنِ السَّيِّدِ سُلَيْمَانَ الدَّمِنِيِّ الْجَمْعِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الشَّاذِيِّ الْمَالِكِيِّ

الثَّوَابُ الْحَمِيْمُ لِلْمَلِكِ وَاللَّكِي

مَوْلَانَا مُحَمَّدِ أَشْرَفِ عَلَى التَّهَانَوِيِّ

قَدْ سَمِيَ كِتَابُ خَانِ رَزَا مَرْبَاعٍ
بِكِرْلُجِي

قوله اخبرنا قال الشيخ عمر بن طبرزد البغدادي تلميذ عبد الملك بن ابي القاسم ١٢٠٠ قوله المروزي يكون دأبه وزي نسبة الى مرو بزيادة زاء مدينة بخراسان ١٢٠٠ معنى المروزي يعني المروزي باني بيم مفتوحة وسكون زاء وميم وواو موحدة
ويكون منسوب الى المروزيان جدهم رادى الترمذي ١٢٠٠ معنى قوله الترمذي بكسر تاء وميم ومحمدا فتح تاء وكسر ميم فذل مثلث في الادب هو بكسورة وعجم ذال منسوب الى الترمذي من رواه في ١٢٠٠ معنى قوت المخذل
لو اذلة لاقى واو نحو من وصح حال ثم ان الذي يتبادر للسمع انه انما يقول بحسب اجتهاده واجتهاد غيره فلهذا يفتح في الجواب فيوقف ايضا على اعتبار الحديث جمع برهانين الوصفين فان كان في بعضنا للاختلاف في خبره في صحة فتح الجواب
ايضا من لوسم هذا الجواب فكان اقرب وام
غيره قال داني لاسيل اليه والفسيد والجواب
عما يراه يمكن ويجوز ان يريد ان يفتقر
وصفين دعاهن فاني كما للزكري ما لا
قال بعضهم به وادعاهما مترادفان فيصح
قوي ثالثا في تأكيد لادول ويقدر به بان المحل
على تاسيس خبر من غيره لانه الاصل اذوي
الاجابة في الجمل ما اجاب به ان دقيق وقال
بشرح الخبر اذ قال في خبر حسن في حديث
واحد فلهذا حصل من خبره في تأمله على اجتماع
بشرط او نقص عنها وهذا في حديث يحصل
من خبره بذلك الرواية فلهذا حصل جوابه ان تروى
الائمة بحال ناقصة انتهى انتهى ليعتد ان
بليغها باحد مما يقال بحسن باعتبار ضعف
عند قوم وغاية ما به انه حديث منزه عن تردد
اذ حقا ان يقول حسن او صحيح وهذا كما يثبت
حرف عطف فانه يروى على هذا فاقبل بحسن
صحيح دون ما قيل به صحيح فقط لان الجزم
اذوي من التردد وبما حيث انفردوا بالان
تعد سندهم فالوصفان اذا باعتبارهما اذ
احدما حسن والاخر صحيح على هذا فاقبل بحسن
صحيح فقط اذ كان قد ذكر في الطرق نقوي
فان قيل تصحح ت بان شرط الحسن ان
يرى من غيره وكيف يقول بعضنا حسن
غريب لا تعرف الا من هذا الوجه فاجبه ان
ت لم يعرف الحسن مطلقا بل زعمنا من خاصا
وهو لا يقول به في كتابه حسن فقط اذ يقول
ببعضنا حسن وبعضنا صحيح وبعضنا غريب
وبعضنا حسن صحيح وبعضنا صحيح غريب و
توفيظنا هو لادول فقط وحيثما تتردد
اليه اذ قال باخر كتابه وما قد فيه في كتابنا
حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا
فكل حديث يروى ولا يكون راويه متها كذب
ويروى من غير وجه نحو ذلك ولا يكون شاذ
فهو عندنا حديث حسن فثبت ان مراده ما قيل
بحسن فقط الا ان قال بحسن صحيح او حسن غريب
او حسن صحيح غريب فلم يخرج على تعريف كما
لم يخرج على تعريف ما قال بحسن صحيح فقط
او غريب فقط فكان ترك استغناء البشارة
عندنا من الفن فاقدر على تعريفه بالقول به
يكتفي بحسن اما لغوه اوله اصطلاح جديد
تلقاه بعدنا ولم يعرفه لاهل الفن كما فعل
طب وهذا التفسير يندفع كثير من الارباب
التي طال البحث فيها ولم يفرغ من وجهها
نقد الجرح على ما لم يظن حال جرحه وطريقتهم
آخر ان الاول ان مراده حسن لذاته صحيح
لغيره والاخر ان حسن باعتبار اسناده صحيح
اي صحيح شي ورويه يراه اذ يقال صحيح ما روى
وان حسنا او ضعيفا والمراد جرحه او اخذه ضعفا
ثم ان ت لم يفرغ بهذا المصطلح بل
سبق اليه شيوخه كما نقل ابن السليح في
غير محققه والزكري دج بكتها قال الزكري
اعلم ان هذا السؤال يرد بعينه ليعول
بما حديث حسن غريب اذ من شرط الحسن
كونه معروفا من غيره والغريب ما لا يروى
بعض رواة فبينما تاتت فجاب ان الغريب
يلحق على اقسام غريب من جهة متنه و

البواب الطهارة

قال

الشيخ المكرم المقوم المشهور بين الافاق
المرحوم المقوم مولانا محمد اسحق صلي
الاجازة والقراءة والساعة من شيخ الاجل والابرار الاجل الذي فاق

بين الاقوان بالتميز اعني الشيخ عبد العزيز وحصل له الاجازة والقراءة
والساعة عن والده الشيخ ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوي قال الشيخ ولي الله
اخبرنا بالشيخ البوالطاهر الملقب عن ابيه الشيخ ابراهيم الكوي عن الشيخ المزاخي عن الشهاب احمد السبكي عن
الشيخ النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المزاخي عن الفخر بن البخاري عن عدي بن طبرزد البغدادي الخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الشيخ ابو القاسم عبد الملك بن ابي القاسم عبد الله بن ابي سهل الهروي الكوفي في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع واربعمائة
وخمس مائة بركة شرفها الله وانا اسمع قال انا القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن قاسم بن محمد الازدي رحمه الله قواة عليه وانا
اسمع في ربيع الاول من سنة اثنين وثمانين داربعائة قال الكوفي واخبرنا الشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم التبرقي
والشيخ ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل بن ابي حامد القورسي رحمه الله قواة عليها وانا اسمع في ربيع الاخر من سنة
احدى وثمانين داربعائة قالوا انا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح المروزي المروزي في سواة عليه
انا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المعنوي المروزي فاقرب الشيخ الثقة الامين انا ابو عيسى محمد بن عيسى بن
سورة بن موسى الترمذي الحافظ قال ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل صلوة
بغير طهور حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابو عوانة عن سمالك بن حرب قال ونا هناد نا وكيع عن اسرايل عن سمالك عن مصعب

والجزء الذي يحكي على احاديث مسلمة واحدة معينة كجزء القراءة للبخاري وجزء رفع اليدين للمقد الذي يحكي على احاديث شخص واحد مثل احاديث ابي هريرة او حديثه والجزء
التي فيها تفردت تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والواضع اتمثل المستخرج والمستدر كذا ما شرطه ارباب الصحاح فاشترط البخاري الاتفاق و
كثرة الملازمة للشيخ واشترط مسلم الاتفاق فقط ولا يشترط ثبوت القراء او كثرة الملازمة بل يكفي بالمعاصرة بين الراوي والروى عنه وهو مذنب الجور في التمسك واشترط
ابو داود كثرة الملازمة فقط ولم يشترط الترمذي شيئا منهما والمراد بهذه الشروط انهم يكتفون بهذه الشروط وياقون بما يكون بشرط اعلى من شرطه ايضا وبسبب اعتبار كثرة الملازمة
وقلتها يقال ان فلانا ضعيف في حق فلان وان كانا ثقتين في الغرض فقم ان الضعيف على قسمين ضعيف في نفسه وضعيف في غيره واما مذنب ارباب الستة الصحاح فقيل
ان البخاري شافعي لانه تلميذ الحنفي وتلميذ الشافعي اول لو كان المذنب على هذا القيل انه حنفي لانه تلميذ اسحاق بن راهويه واما غيره من شيوخه فمفيدون لاسحاق من اسناده
الكبار واسحاق من خاصة تلامذة ابن المبارك وهو من خاصة تلامذة ابي حنيفة ولكن الحق ان البخاري مجتهد كثر ما يكتفي اجتهاده موافق للاضاف الا انه داني في المسائل المشورة
بين اهل العصر امام الشافعي مثل القراءة خلف الامام ورفع اليدين والجر يمين ويظهر هذا من تتبع صحيحه وللشاذ قال القاضي ابو زيد الدبوسي سلسلة تختلف فيها كبار الصحابة
ليعوز فيها ويصعب الخروج منها وان المسائل تختلف فيما بين المجتهدين وهي تحت الحديث ويساعد على السلف ويكون السلف الصحاح فمختلفين فيها لا يمكن الاتفاق
على احدهم الى قيام القيام واما مسلم فلا يلزم بغير التحقيق وانا ابن ماجة فلهذا شافعي والترمذي شافعي واما ابو داود ولساني فالمشهور انها شافعية ولكن الحق انها عينية
وقد شئت كتب الحنابلة بروايات ابي داود وعن احمد والشافعية واما ما اعلم

البواب الطهارة

قال الحافظ بدير الدين العيني الحنفى ومن مصطلحات ارباب الحديث التعبير بالكتاب اذا كانت تحته احاديث انواع مختلفة وذلك التعبير
بالابواب وبالابواب اذا كانت الاحاديث من نوع واحد وقول الترمذي ابواب الطهارة ترجمة ونظيرها الحديث من ترجمته كما قيل فقه البخاري في
ترجمه وله حملان احدهما ان مسائل فقه الحنابلة عنده نظير ترجمته واما ثانيا ذكاه يظهر من تراجمه البخاري سابق الغايات في وضع التراجم فانه قد ترجمت العقلاء فيها
وسهل الترجمة الترمذي وترجم ابي داود اعلى من تراجم الترمذي واقضى المسائل في تراجمه اثر شيخه البخاري وبعض تراجمه مترجمة عن تراجمه البخاري ومستبعدة والشافعية اذ
كان الشافعي من تلامذة البخاري وما وضع نفسه لترجمته قول من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان المحدثون يخلطون بين المرفوعات والناثبات
اول من ميز بينهما الامام احمد بن حنبل فوجهنا اخرون وقال الترمذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الائمة ههنا مرفوعات لا اشارة والمرفوع ما استند الى النبي

غريب من جهة اسناده واراد هنا ثانيا لا اذ لان هذا الغريب معروف من جماعة ومن الصحابة لكن انفراد رواية عن صحابي فيجب مقنة حسنة اذ عرف من خبره واجتهد فوجد شرط الحسن وبسبب سنده غريب اذ لم يروه من تلك الجماعة
الا واحد فلما ناهاه بين غريب بهذا المعنى ومن الحسن بخلاف كل التراث فامتناني الحسن وقال الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن علي في كتابه معتمد البنية قول ابي عيسى حديث حسن صحيح غريب وهذا حسن غريب اذ يوافق المخرج انه لم
يخرج الامام جرحا واحدا لم يتعد وطى خروجه الا ان راديه فقه لا يفر ذلك فليس فيه بغيره لانه لائمة شرطهم بحديثه وقد يخرج النسخان احاديث يقول بها ابو عيسى هذا حديث حسن اذ من غريب كما قال البخاري بقرنت يارسل

قوت المغزی

تممذى جلد اول

4

الاجاب الطهارة

[illegible]

قال جطيل الظاهر على حقيقة ان الخطايا
تؤثر في باطن والطهارة تزيل لما اخرجهم دون
وه وابن حبان والى كمن الى البرية رضي قال
صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد اذا اذنب
ذنباً كنت في قلبه نجاسة - سوداواذ اناب في
تزيغ واستقرغ جصل قلبه وان عاود ارتد
حتى تغلب قلبه وذلك لان الان الذي ذكره
ان الله في القرآن كالمال بان على قلوبهم ما
كانوا يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن
بابي نال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجر الاسود يا قوتة مبضا ومن الحجج و
كان الله سبحانه من المشيخ وانما سودته
خطايا المشركين فاذا اثرت في حجر فجد
فاعلموا اني اخرج من وجه سودا
حدث بعلمه بنظر عينه ذات سودا ولا
عرض بناء على اريات عالم المثال وان كل
باب هذا العالم عرضا فله صورة يعالمه فله صم
عوض الاعراض على آدم على نيتنا باله عليه الصلوة
والسلام على ملائكة فقال لهم انبئوني باسماء
هن ولا والا فكيف يصور عرض الاعراض
للمتخلف قال وقد بسطت بمعرف مستقل
واثرت الى اشييت على الدنيا وى ومن
شواهد خطايا انا اخرجهم اليه بقيت بسنة
عن ابن عمر قال سمعت صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد اذا اقام يصلي الى بذلوه
فجعلت على عاتقه فكما ركب اوسى راسا قطعت
عنه والبرار والطير الى عن سلمان قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد
وخطاياهم فرفعه على راسه كى سجد رجات
عنه ومع السماء ومع يتحرك قطو السماء
كعبه قال الباقى بذلك من رايه فاذا
غسل يديه قال الباقى كذا رواه رداة
الموطا مقتصر على غسل وجهه ويديه الا
ان ابن وسب زاد مسح راسه وغسل برجليه
قال جطيل اذا نظرت في سجديت الى البرية
ذكر مضيق واستنشاق واحمد بابي امامة
مسح راسه واذنيه (حتى يخرج نجاسة)
من الذنوب قال قب الخطايا
المحكوم بعقر انما هى الصغائر لا الكبار
نحو الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
كفارة لى بينها ما اجتنبت الكبار فاذا
كانت مع اقرا انما يمتنع لا تكفر كبار
فانفراد الصلوة بالتقصير عنه اخبرى
قال وانما تكفر ذنوبى حقوق لله تعالى
لا حقوق آدمية لانها انما يقع النظر فيها
بالمقابلة مع الحسنات والسيات قال
ولو وقعت الطهارة بالثبات بغير قلب
عن اوصاء وخصائص وطارها استعمال ماء
على تجوارح لم بشرط الشرع واعتبرت به
صلاة الفرد بها قلبك عن علاني ونياه
وطرقت خواطره واجتمع فكره على مقام
عبادة كما انعقد عليه احوالها فاستمر حاله
حتى سلم فان الكبار تغفر كصغائر والحالة
هذه فكذلك كان وضوء و صلوة السلف

من فلقها لان ما منع تحدث كفضل وضع على محدث فاذا اوصاها زال غلقه فلو استعداده بديقه لا لا يقد عليها الا النبوة كقول مفتاح الحجة الصلاة اذ الابواب الحجة مغلقة تفتحها الطاعات وركعتا الصلاة وتخرج بها التكبير قال
تنب هو مصدر حرم كقدس ويشكل استعماله هنا لان التكبير جزء من اجزائه فكيف يخرجها من غير مجازة واصلة احرامها من احرام دخل بالبدن المحرام او الشعر المحرام ولما حرم بالصلوة اشياء فقل
تتكبير اول اجزائها تحريم وبالنهاية كان مصليا تكبيرة ودخول بها صار متوجعا من كل قول او فعل ليس منها فسمى تحريما وتكبيره الاحرام لتحليلها التسليم قال الرازي ومحمد بن اسلم بلفظ واحدا تكبير

عن جابر وإلى سعيد **يا** يقول إذا دخل الخلاء حدثنا قتيبة وهذا قالانوكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن مهيب عن انس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة أخرى اعوذ بالله من الخُبث
والخُبِيثِ او الخُبْثِ والخَبَائِثِ **وفي** الباب من علي وزيد بن ارقم وجابر وابن مسعود **قال** ابو عيسى حديث انس الصم شئ في
هذا الباب واحسن وحديث زيد بن ارقم في أسناده اضطراب روى هشام الدستوائي وسعيد بن ابى غروبة عن قتادة وقال
سعيد عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم وقال هشام عن قتادة عن زيد بن ارقم ورواة شعبة ومعمر عن قتادة عن
النضر بن انس وقال شعبة عن زيد بن ارقم وقال معمر عن النضر بن انس عن ابيه قال ابو عيسى سألت محمدا عن هذا فقال
يحتمل ان يكون قتادة روى عنها جميعا **حدثنا** احمد بن عبد القاضى ناخذنا زيد بن ارقم عن عبد العزيز بن مهيب **عن** انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ يا حي من الخُبْثِ والخَبَائِثِ هذا حديث حسن صحيح
يا يقول إذا خرج من الخلاء **حدثنا** محمد بن حبيب بن اسمعيل بن اسمعيل بن اسرائيل عن يوسف بن ابى
بردة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن
غريب لا نعرفه الا من حديث اسرائيل عن يوسف بن ابى بردة والوبردة بن ابى موسى اسمعيل عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري

[illegible]

له قوله من الخبث الغم اباؤ ولكن جمع
خبث وهو المودى من الجن والشیاطین
والخبث جمع خبثه یرید ذکر الشیاطین
وانا ثم وقیل الخبث لیکون اباؤ وهو
خلاف طیب الفعل من فجور ونحوه و
الخبثات الافعال الذمومة والخبثال
الردیه کذا فی المجمع والمرقاۃ ۱۲
قوله فی استاده اضطراب یعنی روضه
لبعض علی وجهه وبعضهم علی وجه آخر مخالفت
له فیقینہ بقوله روی ہ ۱۳
حدیث غریب وهو الذی الفرد علی القول
الضابط لمن یجمع حدیثہ ک اذا الفرد
عن الزہری رجل عن یحیی حدیثہ ورجل
۱۲ جو اہر ۱۲

قوت المعتدى إذا خرج

قال غفر الله لك اقال قب هو مسدود كما
نصب بفعل حدث اي الطلب فكاه على الله
تعالى عليه آية وسلم يطيب مغفرة من ربه قبل
ان يعذر انه قد غفر له فصار يساها ليه اذ
غفر بشرط استغفاره ووقعه بشرط منزلة
بشرط اجتهاده في الاعمال الصالحة والكل
اصل بفضل تعالى اقلت شرطه عليه ما ذكر
دوى بلاد ايل ولكن يستغفر لغرة والظاهر
قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
وبل يسأل مغفرة جهنم اذكر ذنبك الحاصل
اوانه سالما وان تركه باره تعالى لانه لا حاجة
لغفره او سال مغفرة في عجز عن شكر نعمته
في تيسر غذا والبقاء منقذ واخراج فضله
بسورة ويحي ان يعتقد ان هذا المقدار
نعمته حتى شكر اكثر افاداه باستغفاره
هو المشهور واخص او بد اخراج من خارج
تشرية وتعليم سلامة منه فلا فائدة
فوجب شكره النعمة باستغفرت من عدم
تيار شكره فهو قريب من تحميد طمس على
سلامته مما يحتمل من قوله اهذه حديث
غريب حسن اقال في شرح المذهب
هو صحيح وهما يقال عقب الخاء الحديث
كثرة ليس بها شيء ثابت الا لما عايشته
الذكور بان نهموا بقوله ولما عرفت في هذا
الباب الا حديث عائشة (اذا اقيم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط)
ص ٨٨ قال ابل لزمه اصل الغائط مكان
طهين ياقوته لحيمة فكنوا به عن نفس حدث
كراية لا سمى من عادة العرب المتعفف
في الغائط واستعمال الكنايةات في كلامها
وصون الاسم مما تعان الالسام والابصار
عنه قال ضبط وقد اجمع الامران بالحديث
قال الغائط ما لا للمكان وانه هو الخارج قال
قب غلب هذا العلم على حاجته من صديقا
اعرف منه في مكانا وهو احدى الحجاز
روى عن شوق الوعدو اقال في هذا الخطيب
لا بل المدينة ومن بمعناه بحديث اشرق او
غرب فاليست قبلها وقلت وهم ابل الجنوب
والشمال واما من بالشرق او المغرب
ففي طهين فشموا او جنوا

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ فَلَرِيتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدِيرَ الْكَلْبَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بِأَبِي النَّهْمِ عَنْ ابْنِ الْبَوَلِ قَائِمًا ثَنَاءً عَلَى بَنِّ مَجْمَرٍ أَنَا شَرِيكَ عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ حَدِيثِ ثَكْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُولُ قَائِمًا فَلَا تَصَدِّقُوه مَا كَانَ يُولُ الْأَقَاعِدُ أَوْ فِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَبُرَيْدَةَ قَالَ الْبُوَيْسِيُّ حَدِيثُ عَائِشَةَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَاصحٌ وَحَدِيثُ عُمَرَ أَنَا رَوَى مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْخَارِقِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلِيَّ قَائِمًا فَقَالَ يَا عَمْرُو لَا تَبْكُ قَائِمًا فَمَا بَلَكَ قَائِمًا بَعْدُ وَأَنَا رَفَعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْخَارِقِ وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَعَّفَ الْيُوسُفِيُّ السَّخْتِيَانِيَّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ وَرَوَى عَبْدُ بَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ قَالَ عُمَرُ وَابِلْتُ قَائِمًا مَتَى اسْمُتُ وَهَذَا اصحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ فِي هَذَا أَيْضًا مَحْظُوظٌ وَمَعْنَى النَّهْيِ عَنِ الْوَلِّ قَائِمًا عَلَى التَّوْبِ الْأَعْلَى التَّوْبِيرُ وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنْ مِنْ الْجَفَلَانِ تَبُولُ وَأَنْتَ قَائِمٌ بِأَيْ جَاءَ مِنَ الرُّحْصَةِ فِي ذَلِكَ حَدِيثًا هَذَا نَاوَكِيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مُبَايَعَةَ قَوْمٍ فَيَالُ عَلَيْهِمَا قَائِمًا فَاتَيْتُهُ يَوْضُوءً فَذَهَبْتُ لَا تَأْخُرُ عَنْهُ فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقْبِهِ فَوَضَّأَ وَسَمِعْتُ عَلَى خَفِيهِ قَالَ الْبُوَيْسِيُّ وَهَكَذَا رَوَى مِنْهُ صُورُ عُبَيْدَةَ الصُّبَيْحِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ مِثْلَ رِوَايَةِ الْأَعْمَشِ وَرَوَى حُمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ وَعَاصِمُ بْنُ يَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْغُبَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ اصحُّ وَقَدْ رَخَّصَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْوَلِّ قَائِمًا

وجوب الحكم والحدوث ابن عمر فمحتل احتمالات كثيرة موافقة لنا ومناقية لما قبل انه من خصوصية علي السلام لان الحقيقة المحمدية اعلى من حقيقة الكعبة ويمكن فيه لاهدان الافضل
في عالم التكوين والخلق لاني عالم التشريع والاحكام الشكفية ويمكن لنا ان نقول بما في الطحاوي وادوار الاصول ان ابن عمر لم ير الا ارسا عليه السلام وكان النبي عليه السلام
محاطا بليثات وفي الاستقبال والاستعداد باعتبار العقول المخصوص لا الراس فالتثبت بالتشريع الكلي ولنا اثر في ايوب الانصاري ايضا وارجع صفته مخبره
صلى الله عليه وسلم من الوفاء وبلغ فضلات الانبياء من الخضاض ومن مستندات اشفافية رواية عراك عن عائشة اخرجها الدارقطني وابن ماجة انه لما قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ان الناس يكرهون ان يستقبلوا القبلة بغائط او بول يقول نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اودعوا ذلك استقبلوا بمعتقد في القبلة ومن النووي سند
وكذلك حسن ابن العام ولم يجب من جانب الحنفية وقال العيني نقلا عن احمد بن حنبل انه مرسل لان عراك لم يسمع عن عائشة وقيل اخرج سلم حديث ممكنة تحمل سكتين
دخلت على عائشة عن عراك عن عائشة فنقول احمد بن حنبل افضل واعلى من سلم ثم المرسل عندنا لاننا نقول الا ان الاعتبار لما قال الطحاوي من ان الاعلى هو المتصل
لا المرسل كما في فتح المغني لا ما في الحاشي من علو المرسل عن المتصل واما المرسل فمالك وابو حنيفة وفي رواية عن احمد وقبله ابو داود ولم يقبله البخاري واثبت في
انه اعتبره الشافعي في ستمه مواضع مذكورة في النجدة واكثر السلف موافق للابن حنيفة في قبول المرسل ونقول ايضا ان مسلمانا في اي واسطة واحمد مثبت و
المثبت مقدم على الثاني وروى جعفر بن ربيعة الذي هو ادق ثلاثة عراك حديث عراك موقوف فادق ذكره في الخبر عن البخاري وقال في الميزان ان الحديث
مشكوك وقال عمر بن عبد العزيز خليفته العدل ما استقبلت وما استدرت مدة عمرى فردى عراك في مقابلة ذلك الحديث فلم يعمل عمر بن عبد العزيز بذلك الحديث بعد
السمع ايضا وكان يكره البصاق نحو القبلة كما في الفتح ونقول ايضا ان حديثنا الصحيح شئ في هذا الباب ومشتمل على الوجه والحكم في حذبه ونظمت في هذه الضابطه
يا من يؤمن ان تكوي ان له سمات قبوله في هذا الاصول ومن نصرة من بنيه ورسوليه نصا على سبب اتى كما سالت المجهولة دع ما يؤمنك وجهه بالبين المنقول
وحذر الكلام بخبره لا عرفه او طول به ليس الوقائع في شراكم كمثل اصوله كقطع الاعذار في فعل خلاف مقوله ومثل ما قلت قال ابن حزم وقريب من هذا
ما قال ابو بكر بن العربي في شتمه على الترمذي وقال ان الاقرب مذموم الى حنيفة وقال ابن القيم في تهذيب المنن المخرج لمذهب الى حنيفة واستدل لمذهبا بما روى
حنيفة بن يمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بزق الى القبلة ياتي يوم القيمة والبزاق على جبهته قال المحافظ في الفتح ان القصص يتاجى به ويحول رحمة اباري بينه وبين القبلة
فلا يبرق نحو القبلة وقال العيني ان الحكم عام في الصلوة والمسجد وغيرهما فاذا انتهى عن البزاق يكون الاستقبال والاستعداد بمنزلة الاول اقول لا يصح هذا لئلا
لان في الكثر من من ٢٣ قيد المصل في متن حديث حذيفة وعقله عليه السلام انتهى عن البول قائما يحرك البول قائما قوله كان يقول قائما قيل ان الصديقه
تنفى عادة عليه السلام من البول قائما الى لم يكن يعتاده اذ يقال انها تذكر علمها او نقول ان رواية حذيفة في حال العذر وايضا البول قائما جائز وخلاف الادب ويكره
تزيينها قوله ان من الجفاء ويدل على الكراهية تزيينها والجفاء البلاءة والاعرابية (الكواري) قوله عبد الكريم بن ابي الحارث اقول ان ما كاردى عن عبد الكريم
ابن ابي الحارث في موطنه فيكون ثقة فقال ابن عبد البر في التمهيد لما في المطر من الاسانيد ان ما كاردى على سمته وكان يقرأ العصبان وهو في الحفظ باب ما جاء من
الوضحة في ذلك في حديث حذيفة ليس مسح انما صيته وفي حديث مغيرة ليس ذكر البول قائما كما في مسلم ١٣ وفي حديث مغيرة بن شعبة واقعة العقول من غزوة
تبوك وامامة عبد الرحمن بن عوف كما في مسلم ١٢٣ واعترض علاء الدين المادني على القدوري من جملة من رواية حذيفة ومغيرة اقول لا اعتراض على الامام القدوري لان
الجمع والاختلاف من الذين فقه لا منعه بلزم عليه عدم النقود والتمتع ويستتبع من الحديث ان التقاط الحجر للاستنجاء من البول لا لقضائه جائز وكيفي الاجازة دلالة وعادة
وايضا يكفي الاجازة دلالة للبول في الرض الغير قوله فبال عليها قائما قيل لبيان الجواز لانه مكرهه تزيينها وجائز وقيل كان بعد رويح كان صلى الله
عليه وسلم كما في السنن الكبرى للبيهقي انه بال قائما لا يجمع بما بعده كما في النووي مخرج بما بعده كما في النووي مخرج بما بعده كما في النووي مخرج بما بعده
انه عليه السلام استنداه لستره عن اعيان الناس وغيرهم من الناظرين لكونها حاله يستحق بها ويسمي تمنيا في العادة فكانت الحاجة التي يعقنها بولاً من قيام يوم من
مما خرج الحديث الاخر الراحم الكريمة ولذا استنداه انتهى فت يوجد ان كتابه عليه السلام الكراهية تزيينها لا الكراهية تحرر ما قال الشيخ جلال الدين السيوطي في حاشية

له قوله اني سبلة قوم قبل عليا قائما
 ابي والكناسة موضع يرمي فيه القرباب
 والادساخ وما يكتس من المنازل واصناف
 الى القوم للتخصيص للملك وبالي قائما
 لانه لم يجد موضعا للفقود او افرق من
 عن الفقود او لم يدرى من وجع العلب
 كذا في الجمع وغيره هذا يدل من كراهة البول
 قائما واما من ذهب الى ظاهر الحديث فقد
 رخص في البول قائما كما بعته المؤلف ١٢
قوت المختذي { حین فی
 فصار إعادة لابل مرة بمولون قیما
 بكل سنة مرة ایا و تنك السنة اوله
 بالانصة واه البستی عن ابي مررة ولم
 يجد محلا يصلح لفقوده لان الطريق الذي
 عليه عال مرتفع فقام اوليان بجوازه
 وبالي بسياطهم لعلهم انهم مرضونه، ولا
 يكرهونه وبی عامرة للناس وانما اضعفت
 لهم لقربها منهم قلت بل ملكه ربنا تعالی
 العالم كله فهو ملكه لا شريك له فيه الا بعبادة
 ونيابة عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ٥

باب في الاستئذان عند الحاجة حدثنا قتيبة ناعبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم ير فعه ثوبه حتى يدنو من الارض **قال ابو عيسى** هكذا روى محمد بن ربيعة عن الاعمش عن انس هذا الحديث وروى وكيع والحماني عن الاعمش قال قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم ير فعه ثوبه حتى يدنو من الارض وكلما هديتين مرسل **ويقال** لم يسمع الاعمش من انس بن مالك ولا من احدهما صحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد نظروا الى انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا اقول بهذا
باب كراهية الاستنجاء باليمين حدثنا محمد بن ابى عمرو السكي ناسفيل بن عبدة عن معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتس الرجل ذكره بيمينه وفي الباب عن عائشة وسلمان وابى هريرة وسهل بن حنيف قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والوقادة اسمها الحارث بن ربعي والعكل على هذا عند اهل العلم كوهو الاستنجاء باليمين باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا هنادنا البرمعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسمان قد علمكم نبيكم كل شئ حتى الجارية قال سلمان اجل نعمانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجى باليمين او ان يستنجى احدنا باقل من ثلاثة اجارا وان نستنجى برجيع او بعظم وفي الباب عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وخلافة بن السائب عن ابيه قال ابو عيسى حديث سلمان حديث حسن صحيح وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم راوا ان الاستنجاء بالحجارة مجزئ وان لم يستنج بالماء اذا انقضى اثر الغائط والبول وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **باب في الاستنجاء بالجرحين** حدثنا هناد وقتيبة قالانا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى عبدة عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للحاجة فقال التمس لي ثلثة اجرا قال فاتيته فجرحين وروثه فاخذ الجرحين والقي الروث وقال انها ركس قال ابو عيسى هكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن ابى اسحق عن ابى عبدة عن عبد الله نحو حديث اسرائيل وروى معمر وهناد بن ذريق عن ابى اسحق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه الاسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب قال

١٠ قوله كان ابى حمزة قال العيني الجليل
 الذى يحكى من بلبه صغيرا لم يولد فى
 الاسلام انتهى وفى قوله من اعم خلاص
 والسير اشار بقوله قد عني افنى صروق
 بالواو له وعندنا عني الحنفية لا يرث
 من امة الامية كما ذكره الامام محمد بن حنبل
 ١١ قوله قيل لسان اى الفارسى
 والقائل للعين المشركين استهزاء كما
 صرح مسلم ١٢ قوله الخسارة بكسر
 خاء وبالمد التثنية والقعود المحمودة قال
 الخطابي اكثرهم يعقون الخاء قال الخوسرى
 اخرى خسارة كراهية ودلعه بالفتح
 المصدر وبالكسر الاسم وبواب سلمان من
 اسلوب النكير ولم يفتت الى استهزاء
 ١٣ الجمع اجماع قوله اضطراب ما
 اختلفت الرواية فيه ما اختلفت الروايات
 ان ترجمت احد ما على الاخرى بوجه بخلاف
 يكون احد ما ارجح يحفظ الراى واكثره
 صحيحته فلهذا عنت فالحكم للمرجح فذا يكون
 بـ مضطربا او الاضطرب كذا قال السيد
 وفى الجواهر يقع الاضطراب تارة فى
 الاسناد وفى المتن اخرى وفيهما زاد
 واحد او اكثر ١٤

قوت المغتدی (سنی عن
ان یمیش
(رجل ذكره بمینه) لفظ اذا بال احدكم
ولا یس ذكره بمینه (قیل سلمان قد
علمكم صلی الله علیه وسلم كل شیء حتی الخردة)
قال طب عوام الناس یقولون كسابة
فینفی معناه وانما هو كجارة ای الجملة
للتخی ولطافة وذکره بالنهاية و زاد
نقال الجوهري كسابة من خری بهم خراة
لکوه کرهت قال بفتح مصدر و کبره اسما
قلت ان كانت الجملة فقیاسه کسرة
وهو المطابق لبیارة لانه وزن البیارات
(اجل) لیکون لانه حرف جواب کفم محاسن
(بروجع) براد فجم تعین کاسیر خالطه التاکیس
براد نکات فسیف کسدرجس قال قب معناه
وجوز لعله مذمومة عن حالة محمودة =

[illegible]

له قوله وصرفه واذا تيمم مطوفان على
 راسه طلع خاص على عام اي انها مما
 الراس كما هو مذهب ابي حنيفة والصفحة
 ما بين الاذن والعين ويسمى الشعر المتدلى
 عليه صدق ذكره الطيبي كذا في القاموس
 ١٢ مرة وفي شرح السنة اختلف
 في تكرار المسح بل هو سنة ام لا قال اكثر
 على انه مسح مرة واحدة ومنهم الامة
 الثلثة والمشهور من مذاهب الشافعي
 ان المسح ثلاثا اصابع ثلثة مياه جديدة
 ١٢ مرة **قوله** غير فضل يديه اي
 اخذها من جديد او لم يقتصر على السبل
 الذي بيده وفيه حجة للشافعي قال
 على القاري قلت وفيه انه عمل باحد
 الجانين عندنا ١٢ وفي شرح السنة
 اختلف في انه هل يؤخذ للاذنين ما
 جديد قال الشافعي رجمهما عضوان
 على حالهما يسميان ثلثا ثلثة مياه
 جديدة وذهب اكثرهم الى انها
 من الراس يسميان مع اي يماز واحد
 وبه اخذ ابو حنيفة ومانك وحمد ١٢
قوله لا ادري دانت خبيران مثل هذا
 لا يقال من قبل الراس وموقوف
 في حكم المرفوع ١٢ على القاري
قوله ويل للاعقاب اعلم ان هذه قطعة من ثوب
 عبد الله بن عمر قال رجعا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا
 كانا بماء بالبطريق فحبل قوم من النصارى
 فتوضاوا وهم يحال فانتمينا اليهم و
 اعقبا بهم فخرجوا لم يمسها الماء فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب
 من النار سبغوا الوضوء رواه مسلم
 ١٢ **قوله** ويل للاعقاب من
 النار اراد صاحبه وقيل لتسليم
 عنده لانهم كانوا لا يستقيمون غسل
 ارجلهم في الوضوء وهو جميع عقب بفتح
 عين وكسرة فادفع عين وكسرة
 مع سكون قاف مؤخر القدم وتسل
 به على عدم جواز مسحها كذا في الجمع قال على
 في المرقاة قال الامام النووي وبدا
 الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين
 وان المسح لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء
 في الاعصار والامصار ١٢

قوت المغتذي (دويل للاعقاب)

من النار قال المعاني بن زكريا وبجاء
 الاعقاب جاء على من يجعل المني جمعا وجميع
 العقبين وما حرمناه وهو جميع مكلف مؤخر
 قدم وبالنسبة خصا بالاذن لانهما اعفاء
 لا تغسل غالبا او اراد صاحب الاعقاب
 فحذف اذا لا يستقيمون غسل رجلهم وضوء
 وكان اذا فرغ من طوره كحلبوس واخذ
 من فضل طوره كرسول

في
 في
 في

صلى الله عليه وسلم توضأ قالت مسحة راسه ومسحة ما قبل منه وما ادبر وصدغية واذنبه مرة واحدة وفي الباب عن علي وجدة طلحة
 ابن مكرم بن عمر وقال ابو عيسى حديث الربيع حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح براسه
 مرة والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وبه يقول جعفر بن محمد وسفيان الثوري و
 ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق واذا مسح الراس مرة واحدة حدثنا محمد بن منصور قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت
 جعفر بن محمد عن مسح الراس ايجزئ مرة فقال اي والله يا ابا جعفر ياخذ لراسه ماء جديدا حدثنا علي بن خنيسم نا عبد الله بن
 دهب نا عمرو بن الحارث عن جبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء
 غير فضل يديه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن جبان بن واسم عن ابيه عن عبد الله بن
 زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه ورواية عمرو بن الحارث عن جبان بن واسم لانه قد روى من غير
 وجه هذا الحديث عن عبد الله بن زيد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ لراسه ماء جديدا او العمل على هذا عند اكثر اهل العلم
 رأوا ان ياخذ لراسه ماء جديدا يايب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما حدثنا هناد بن ابراهيم عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم
 عن عطائ بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذا نيه ظاهرهما وباطنهما وفي الباب عن الربيع
قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يرون مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما يايب جاء ان
 الاذنين من الراس حدثنا قتيبة نا حاتم بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة قال توضأ النبي صلى الله
 عليه وسلم فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح براسه وقال الاذنين من الراس **قال** ابو عيسى قال قتيبة قال حماد لا ادري هذا من
 قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة وفي الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه وروى سفيان الثوري
 العمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان الاذنين من الراس وبه يقول سفيان الثوري
 وابن المبارك واحمد واسحق **قال** بعض اهل العلم ما قبل من الاذنين فمن الوجه ما ادرك من الراس **قال** اسحق واخار ان
 يمسح مقدما مع وجهه ومؤخرا مع راسه يايب تخلل الاصابع حدثنا قتيبة وهناد قال نا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
 عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل الاصابع وفي الباب عن ابن عباس
 والمستور وابي ايوب **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم انه يخلل اصابع رجله في الوضوء وبه
 يقول احمد واسحق **قال** اسحق يخلل اصابع يديه ورجليه وابو هاشم راسه اسبيل بن كثير حدثنا ابراهيم بن سعيد قال ثنا سعد
 ابن عبد الحميد بن جعفر قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عتبة عن صالح بن ابي حنيفة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة قال ثنا ابن
 لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن المسعود بن شداد الفهري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك
 اصابع رجله بخفضه **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة يايب ما جاء ويل للاعقاب من النار
 حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل
 للاعقاب من النار وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن الحارث ومعيقيب خالد بن الوليد وشريك
 ابن حسن وعمر بن العاص ويزيد بن ابي سفيان **قال** ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ويل للاعقاب بطون الاذن من النار وفيه هذا الحديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذا لم يكن عليهما خفان او جوربان
 يايب جاء في الوضوء مرة واحدة حدثنا ابو كريب هناد وقتيبة قال نا وكيع عن سفيان حم ونا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد
 قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطائ بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة واحدة وفي الباب عن عمر
 وجابر وبريدة وابي رافع وابن النخعي **قال** ابو عيسى حديث ابن عباس احسن شئ في هذا الباب وهو روى رشدين بن سعد وغيره
 هذا الحديث عن الفخاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمرو بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة وليس هذا بشئ
 والعجوة ما روى ابن عجلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطائ بن يسار عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس في الوضوء مرتين مرتين حدثنا ابو كريب ومحمد بن رافع قال نا زيد بن جباب عن عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن بن هريزة عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ثوبان عن عبد الله بن الفضل وهذا اسناد حسن صحيح وفي الباب
 عن جابر وقد روى عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا في الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا محمد بن بشار عن عبد الرحمن
 ابن مهدي عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى حنيفة عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ثلاثا ثلاثا وفي الباب عن عثمان والربيع وابن
 عمرو وعائشة وابى امامة وابى رافع وعبد الله بن عمرو ومعاوية وابى هريرة وجابر وعبد الله بن زيد وابى ذر قال ابو عيسى حديث علي احسن شيء
 في هذا الباب واصح والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء يجزئ سعة مرة ومرة واحدة افضل وافضله ثلث وليس بعده شيء
 وقال ابن المبارك لا امن اذا زاد في الوضوء على الثلث ان يتأثم وقال احمد واسحق لا يزيد على الثلاث الا رجل مبتلي باب
 ما جاء في الوضوء مرة ومرة واحدة وثلاثا حدثنا اسمعيل بن موسى القزاري نا شريك عن ثابت بن ابى صفية قال قلت لابي جعفر حدثك جابر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة ومرة واحدة وثلاثا ثلاثا قال نعم قال ابو عيسى روى وكيع هذا الحديث عن ثابت بن ابى صفية اى قال
 قلت لابي جعفر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة واحدة وثلاثا ثلاثا قال نعم حدثك ثابت بن ابى صفية قال لا ثلاثا وكيع عن ثابت
 وهذا صحيح من حديث شريك لا نذكر روى من غير وجه هذا عن ثابت بن خزيمة وكيع وشريك كثير الغلط وثابت بن ابى صفية هو
 ابو حنيفة الثمالى باب فممن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا حدثنا ابن ابى عمير وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
 ابيه عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه مرتين وممسح برأسه وغسل رجليه
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكر في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بعض وضوئه مرة وبعضه ثلاثا وقد
 رخص بعض اهل العلم في ذلك لغيره وباسان يتوضأ الرجل بعض وضوئه ثلاثا وبعضه مرتين او مرة باب في وضوء
 النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان حدثنا قتيبة وهذا قالنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن ابى حنيفة قال رايت عليا توضأ فغسل
 كفيه حتى انقاها ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا واذراعيه ثلاثا وممسح برأسه مرة ثم غسل قدميه
 الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة والربيع وعبد الله بن ابي نعيم حدثنا قتيبة وهذا
 قالنا ابو الاحوص عن ابى اسحق عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء
 طهوره بكفه فشربه قال ابو عيسى حديث علي رواه ابو اسحق الهمداني عن ابى حنيفة وعبد خير والحارث عن علي وقد رواه زائدة
 ابن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء
 الحديث عن خالد بن علقمة فاخطأ في اسمه واسم ابيه فقال مالك بن عرفة وروى عن ابى عوانة عن خالد بن علقمة عن
 عبد خير عن علي بن ابي حمزة عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحاح خالد بن علقمة باب في التيمم بعد الوضوء حدثنا
 ابن علي واحمد بن ابى عبيد الله السلمي البصري قالنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن عن ابى هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتقم قال ابو عيسى هذا حديث غريب سمعت محمد يقول
 الحسن بن علي الهاشمي متكررا الحديث وفي الباب عن ابى الحكم بن سفيان وابن عباس وزيد بن حارثة وابى سعيد وقال بعضهم سفيان

المعلق عنه والسند قوة يكون تحت البحث وشريك آخر من رجال البخاري ثقة باب فممن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا ظني ان كلمة الماء ايضا كانت
 مرتين في واقعة الباب فلان عليا في الحج بين المضمضة والاستنشاق والقرينة ان غسل اليدين الى المرفقين مرتين كما اتفق الرواة وقال الحافظ ايضا كذلك
 واما غسل اليدين قبل الوضوء فكان ثلاثا وثلاثا كان الماء ثلثي مد في سنن ابى داود وص ١٣ عن ام عبد الله بن زيد بن عاصم ام عماره وكذلك اخرجه
 النسائي قول فممسح برأسه في الطرق الاخر ان مسحه مرة باب ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان الغرض من هذا الباب تفصيل صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث الباب حديث علي السابق وقال الحافظ في تخييص الجهر الظاهر انه افرد المضمضة والاستنشاق ثلاثا وقد سماه مولانا
 عبد الحى رح في السجادة في حديث الباب فانه نقل استند عن البناية وكان في البناية سهوا كتاب بان كتب عن ابن سفيان بدل ابن سلمة وهو الواصل شقيق ابن سلمة في
 سنن ابى داود اخرج الزبيدي صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عن اثنين وشريكهما يادكين الزيادة عليهم والوجه ثلثا عثمان وعلى بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم في رواية صفة عثمان ان الناس اختلفوا في صفة
 وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فبينهم ثمان رواه في رواية صفة علي بن ابي حمزة في التيمم بعد الوضوء في بعض كتب ارباب التوفيق تيمم هذه السنة بل السراويل قالوا
 باستجابهم ورفع التبتات ولم اجد هذه التيمم في كتب الفقه والامن عن خروج القطرة فصوله باطله قوله ابو عبيد الله السلمي من كان من بني سليم يكون تيمما بضم السين و

له قوله ارجع بن قيس بفتح الجاء
 المهمة وتشديد المثناة التحتانية الكوفي
 من اثنا عشر قيل اسمه عبد الله وقيل
 عمرو وقيل عامر وقال ابو احمد الحاكم
 وغيره لا يعرف اسمه مقبول من الثالثة
 كذا في التقریب ١٢ له قوله
 ان ياتم بالليل عليه ما رواه ابن ماجة
 قال جابر اعزاني الى النبي صلى الله عليه
 وسلم يسأله عن الوضوء فاداه ثلث
 ثلثا ثم قال كذا الوضوء فمن زاد على
 هذا فقد ساء وتعدى وظلم وقيل
 هذا اذا زاد ان السنة كذا واما زاد
 بطائفة القلب عند الشك او بنية
 وضوء آخر فلا بأس به لانه صلح امر
 بترك ما يربيه فيه ان الشك بعد
 التثنية لا وجه له وان ما بعده فلا نهاية
 له وهو الوسوسة ولهذا اخذ ابن المبارك
 بظاهره ١٢ على قاري له قوله توماء
 نفس كفيه اى شرع في الوضوء او
 اراده فانقا فمضمض والاظهر اننا
 تفصيل ما اجل في قوله توماء والمراد
 بالكتفين اليدين الى الرسغين قوله حتى
 انقاها اى ازال الوسخ عنها وقوله
 مسح برأسه مرة في دليل عدم التثنية
 الذي عليه الجمهور خلافا لشيخنا في ردها
 حمله على بيان الجواز كما ذكره ابن حجر
 ثم روى عن علي بن ابي حمزة عن علي
 بن ابي حمزة عن ام عبد الله بن زيد
 الشاذلي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 السنن قاله على القاري ١٢ له قوله
 خالد بن علقمة ابو حنيفة بالتحسين وكان
 شعبة يسم في اسمه واسم ابيه فيقول مالك
 ابن عرفة ورجح ابو حنيفة اليه رجح
 من التقریب ١٢ له قوله فانتقم
 هو ان ياخذ قليلا من الماء فيمسح به بطنه
 بعد الوضوء ليستفي عنه الوساوس والنجس
 الرشح والغسل ١٢ له قوله منكر
 الحديث المنكر ما تروى من ليس ثقة
 ولا متابعا ١٢ اجابهم الاصول ١٢
 راذ
 فانفع امر كضرب راسه ما قال قب
 قيل اى اذا توضأت فصب ما
 على عنقك ولا تقطر على سجاءك
 به الا غسل ادا استبرأ بقتل وتخييع
 اذا راى في فراجه ماء لينصب وسحاك
 واستنج بماء اشارة بفتح بيته وبين
 اجار لان الحج يخففه والماء يطهره وقد
 حدثني ابو سلمة المدي عن الفقهاء ارادة
 الماء بذهب الماء اى من استنجى باجمار
 لا يزال يبوله يمشي فيجعله ماء فاذا غسل
 بهما ونسب ما يجده لما وضوءه فارفع
 وسواسه

منه هو قد ما يقى بأكرهية الاسرائى الوضوء حدثنا محمد بن بشرنا ابو داود واخرجه بن مضع بن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن فضال السعدي
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطان ليقاتل له الولهات فاقفوا وسواس الماء وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله
ابن مفضل قال ابو عيسى حديث ابي بن كعب حديث غريب ليس استاده بالقوى عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا استاده غير خارجة وقد روى
هذا الحديث من غير وجه عن الحسن بن علي بن فضال في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى وخارجة ليس بالقوى عند اصحابنا وضعفه
ابن المبارك باب الوضوء لكل صلوة حدثنا محمد بن حميد الرازي ناسكته بن الفضل بن محمد بن اسحاق عن حميد عن انس بن النضر عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة طاهرا او غير طاهرا قال قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ ونهض واحدنا قال ابو عيسى حديث
انس حديث حسن غريب والمحدث عند اهل الحديث حديث عمرو بن عاصم عن انس وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استجابا
لا على الوجوب حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالانا سفيان بن سعيد عن عمرو بن عامر الا نصارى
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت فانتما كنتم تصنعون قال كنا نصلى الصلوات
كلها بوضوء واحد ما لم نحدث قال ابو عيسى هذا حديث حسن ويروى في حديث عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الاخرين عن ابي غنيط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يذاك الحسين بن حريث المروزي قال حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن الاقرقي وهو اسناد متعيف قال علي بن يحيى بن سعيد القطان ذكر
لهشام بن عروة هذا الحديث نقال هذا اسناد مشرق باب ما جاء انه يعطى الصلوات بوضوء واحد حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام
الفم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد وصلى على خفيه فقال خروا فقلت شيئا لم تكن فعلته قال عندنا عن ابي عيسى هذا حديث حسن صحيح و
روى هذا الحديث علي بن قادم عن سفيان الثوري وزاد فيه توضأ تسعة وروى سفيان الثوري هذا الحديث ايضا عن محارب بن دثار عن سليمان بن
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن ابيه وروى عبد الرحمن بن مهدي
وغيره من سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصم من حديث وكيع والعمل على هذا عند اهل
العلم انه يصلى الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث وكان بعضهم يتوضأ لكل صلوة استجابة لادارة الغنفل ويروى عن الاقرقي عن ابي
غنيط عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وهذا اسناد متعيف وفي الباب عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد باب وضوء الرجل والمرأة من انا واحد حدثنا ابن ابي عمرنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من انا واحد من الجنابة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من انا واحد وفي
الباب عن علي وعائشة والنسائي اها في يوم صبيته وأم سلمة وابن عمر والاشعثاء اسم جابر بن زيد باب كراهية فضل طهور المرأة حدثنا
محمد بن عجلان ناوكيع عن سفيان عن سليمان التميمي عن ابي حبيب عن رجل من بني غنفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فضل طهور المرأة وفي الباب عن عبد الله بن سرجس قال ابو عيسى وكبره بعض الفقهاء الوضوء بغسل طهور المرأة
وهو قول احمد واسحق كبرها اغتسل طهورها وليرتأ بغسل مؤرها باسما حدثنا محمد بن بشرنا محمد بن عجلان قالانا ابو داود
عن شعبة عن عامر قال سمعت ابا حبيب يحدث عن ان حكيم بن عمرو الغفاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل
بفضل طهور المرأة او قال بسورها قال ابو عيسى هذا حديث حسن والواجب اسم سودة بن عامر وقال محمد بن بشرنا
في حديثه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة ولم يشك فيه محمد بن بشرنا باب الوضوء في ذلك
حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة
فادرسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقال يا رسول الله اني كنت جفنا فتال ان الماء لا يجنب قال ابو عيسى هذا حديث

عن شذى ص ١٨ اية البداية للبعث عن ابي هريرة مرفوعة ثنا بها ما في مسلم وحديث الباب الا ان الترمذي زاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وثالثا لما
الحسن الحسين لابن الجوزي رحمه الله تعالى قال عليه السلام غفر لي ذنبي ووسع لي ذاري وبارك لي في رزقي مع كبر الشهادة في الوضوء والعبادة بموتوني على عمر الخطاب سبحانه
السلام ومحمدك لالا انت دعوك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك يابى الوضوء بالماء روى عن محمد بن حسن بن عيسى في حديث الباب يقول التوافع اني في الحديث تقريرا لا تحيدا قال صاحب

ابو سلمة بطريق ثواب بلغظ من دما بوضوء فتوضأ فوضوء فرغ من وضوءه يقول الحمد لله الذي لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني المتطهرين فيم فغافلون كبره اعظم قيام
من خشية

له قولنا الزمان يفتح الواد ففتح لام
مصدره اذا فتح فاعية المثنى لشدة
حرصه على طلب الوسوسة اولها لقاء انك
بالوسوسة في سورة الحجرة لا يدرك
كيف يلعب بالشيطان ولا يدرك هل وصل
الماء ام لا دلي على مرة او اكثر دلي طهرام
لا يبلغ ثلثين ام لا ١٢ مجمع البحار ١٢
قولنا فاقفوا وسواس الماء راى وسواس
الولان فوضع الماء موضع ضميره مباذنة
في كمال وسوسة في شان الماء ١٢ مجمع البحار
١٣ قولنا سنا وشرقي يعني مارواه اهل
المدينة بل رواه اهل الشرق وهم اهل كوفة
والبصرة ١٢ قوله عند اخذت الغنم
راجع لذلك كور هو الصلوات الخمس بوضوء
واحد والمج على التحفين وعند اخذت احوال
من القائل تقدم اهتماما شرعية المسلمين
في الدين واختصاصهم بالزعم من لا
يرى جواز المسح الى التحفين فيه دليل
على ان من قدر ان يصلى صلوات كثيرة
بوضوء واحد لا يكره صلواته الا ان يغلب
عليه الاحتياط كذا ذكره الشرح لمن
رجوع الغنم الى مجموع الامرين يوم انه
لم يكن المسح على التحفين قبل الفتح و
الحال ان ليس كذا في الوجوه ان يكون
الغنم راجعا الى الجمع فقط اي جمع الصلوات
بوضوء واحد على قارى ١٢ قوله بل
والمرسل قول التابعي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا
وقوله هذا صحيح اي هذا المرسل صحيح
حديث وكيع الذي مر عن قريب مرسل
والمتقدم ما نقل سند مرفوعا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢
قولنا سني الخ قال السيد جمال الدين
بذا النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم لا يجاف
الحديث الآتي ١٢ قوله ان الماء
لا يجنب لغيره اباد وكسوفون ويخوف ففتح
اياء وتم النون قاله الزعفراني اي لا
يعبر جنبا والجمع بين هذا الحديث وبين
ما مر من النبي بان النبي للتيمم بذا البيان
المجاز كما مر ١٢ اعنه جفنة اي قصعة
كبيرة ١٢ مجمع البحار ١٢

قوت المعتدى صلى الله عليه وسلم
يشوب لظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو
افضل لان الوضوء يوزن يوم القيمة مع
سائر الاعمال وروى عبد الله بن صالح
وغيره عن معاوية بن صالح عن ربيعة
بن يزيد عن ابي ادريس عن عتبة بن عامر
عن عمرو بن عبد الله بن عبد الوضوء بهذا
الطريق اخرجه تميم قال قبي واهجيب
للمعتد كيف عرج عنها لا فيجب
حديث في استاده اضطراب ولا يصح عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
باب كبره في قال في تخريج احاديث
المشرك لكن رواية م سالته من هذا الاضطراب
والزيادة التي فيه رواه البراء والبطراني
من

حديث الباب استدلل به الشوافع قوله ينوبه السباع الى انه قد تيقن كذا لا انهم شاهدوا ورواه السباع عليه قوله لا يحمل الحديث الى ما قال صاحب المداية متاولا في حديث الباب يرد عليه لفظ لا ينوب قوله
قول احمد عن احمد وايتان رواية موافقة لثلاثة روايات موافقة لمالك واخر ابا النعمان اليماني قوله الذي هو موافق للملكية في قتاده ولم يعل حديث القلتين ونقل ابن القيم في تهذيب السنن ان ابن القيم اسقط
حديث القلتين ونقله صاحب البحر المحقق قوله خمس قديس هو في قول الشوافع خمسة اطل حديث الباب خمسة بعض الشوافع ومنهم من جعله عشرة والظاهر انما هو خمسة ونقل صاحب المداية تعليلا عن
ابي داود وقال المحرر بن ماجة ما وجدنا تعليلا الى داود فعمله استنبط من صحيحه في ص ٩ وذكر الحافظ الترمذي عن الطحاوي اقول في ما وجدته في معاني الآثار وشكل الآثار لعل محقق في كتابه اخرجوا استنبط
من صحيحه وبجئت الغرض الى عدة اجابات على حديث القلتين وبجئت ابن القيم خمسة عشر بحثا في تهذيب السنن في اوراق تزيد على العشرين منها قول ابن عمر وليس بمر فروع فان تلامذته الكبار لا يرون مرفوعا و
الضام لعل بنى الحجاز والعراق والشام واليمن فلو كانت سنة ما اختفى عنهم فعل الرفع وهم الراوى واما كلام ابن القيم في شرح حديث الباب فمضطرب كما حررت واثبت ابو داود في الاضطراب
وقفا ودقفا في بعض الطرق اذا كان الماء قلتيين او ثلثا ودر عليه البيهقي فقال انه شك الراوى وقال ابن القيم انه تزوير من صاحب الشريعة فان ستره رجال روهه من كمال بن طلحة وابو ابيهم بن حجاج
وهبة بن خالد وكيع ويزيد بن هرون وعفان فاذن لم يكن في الحديث تحدي في الدار فليست بسند صحيح فتوى عبد الله بن عمرو بن العاص اذا كان الماء اربعين ثلثة وفي بعض الكتب عبد الله بن عمر بن الخطاب واذا مضطرب
شديد ولكن غنى انه بالوادى ابن عمر وقال الاخبات ان الحديث مضطرب سندا ووثقا اما سند فقال البعض عن عبد الله بن عمر وقال البعض عبد الله بن عمر وقال البعض عن محمد بن جعفر
ابن الزبير وقال بعضهم محمد بن عمار وقال الشوافع ايا ما كان ثلثة واما ما ذكرنا من قلتيين او ثلثا واربعين وقال ابن القيم في موضع في فتاواه ان حديث الباب راجع الى حديث ابن عمر بن الخطاب
لعله الحكم دائر على حمل الحديث وعدمه بان يتغير الماء او لا فانما هو ايراد على الحمل المحسوس وزعم الشوافع ان الحكم دائر على القلتين ونظير هذا حديث الترمذي في باب الوضوء من النوم فانه اذا اصبغ استخرج
مغاسله ص ١٢ فانه لم يقصر احدكم لغرض الوضوء على الاضطراب فقط بل مدار الحكم عند السكول استرخاء المفاصل وبه الدققة قابلة القدر وصوب ابن القيم وابن القيم والواجب الحجاج المزى الشافعي
كما في تهذيب السنن وهنالك دققة اخرى وهي ان الماء كان بين مكة والمدينة في الغلاة ما دام كالعيون وما ينسب الى الارض ولذا قال في بعض الالفاظ سئل عن الماء يكون في الغلاة من الارض فلهذا ما
دام لما رواه من الغلاة وما دام المطار ومدار حكمه عليه السلام انه ما لم يشاهد ورواه السباع عليه ولم يجز به ثلثة والنجاسة غير مبرئة والماء ما دام فلا يحكم عليه بالنجاسة بحض الاحتمال فالجواب
ان مثل هذا الماء طاهر عندنا وعند غيرنا فلا حاجة علينا بل هذا الماء طاهر وان كان اقل من القلتين ثم نكأت ذكر القلتين ممكنة بانه تعريب لا تحدي في حديث السلوب الحكيم وشان جوابه عليه السلام
بهنا وشان جوابه في بير بضاعة مضطرب فان النجاسة بهنا غير مبرئة وفي كليهما اسلوب الحكيم باب البول في السماء السواكس وقع في لفظ البخاري الماء الدائم الذي لا يجري
وقد ذكرنا الاقسام الثلاثة للماء مع افراد الحكم من ان الماء قدرة على ثلثة اقسام الماء الجاري وهو لا نجس والماء الراكد وهو نجس ولا سبيل للطهارة وما البر وهو نجس ولا سبيل للطهارة
وقد اوجبه في كل واحد حكمنا واعتبرنا الشافعي بالتوقيت واهل هذه الاقسام الثلاثة واعتبرنا انك بالتغيير وعدمه ولم يحد بالاقسام الثلاثة شرح حديث الباب موقوف على بيان ما في
معنى ابن شام فقيه ان في جملة ما تاتي في حديثي برفع تحديتي ونصير ليعتد معاني فان لرفع معين احد هما نفى الفعل الاول والثاني وثانيتها نفى الاول والثبات الثاني ومعنى
الاول رنة ثم مرر يباس آتاسه نه بايتس كرتاسه ومعنى الوجه الثاني رتوتيس آتاسه اور بايتس بناتا رتاسه وفي النصب ايضا وجهان احدهما نفى الاول لينتقي الثاني
ومعناه رتوتيس يباس منيس آتاسه كرتاسه وثنانيتها نفى الثاني فقط واول ان في الرفع وجهان ثانيا نفى الاول لينتقي الثاني كما ليعن من كتاب سيبويه في مع لم تدر ما جيزع
عليك فخرج وفي حديث الباب الوجه الثالث في الرفع وفي الرواية لم تثبت الا الرفع وذكر النودي الرفع والنصب والحسنم وذكر شيئا من شيخنا ابن مالك صاحب الالفية مع ان
المروى الرفع فقط وزعم البعض في حديث الباب الوجه الاول لرفع وزعم ان الغرض نفى كليهما واشتبه عليه الامر وزعم انه منى من الحج ويجوز احد الامرين وقال يجوز البول في الماء الراكد وليس كذلك فانه نفى الاول والثاني
اولا وثانيا لا نفى الحج وقال الطبري في شرح المشكوة ان ثم يترضا موقع الاستبعاد وبه اعزدي لطيف شرحا والتجيب من نقل الحافظ عبارة القرطبي شام سلم ثم الرد عليه قال القرطبي انه اشارة الى ما في الحال مثل
حديث لا يضرب احدكم زوجه مضطربا لغيره ايضا جعنا نفى عن الاول والثاني موقع الاستبعاد حديث الباب حجة لنا واجاب ابن القيم مختارا رديب مالك بن انس بان الغرض التمسك عن الاعتقاد فان الماء
لأنه لا يبعد التغيير ولا نجس في الحالة الراثة والى بالنظر من مناسني الشافعي عن البول تحت الظل وفي الشارع العام والمورد فان الغرض ثم نفى عن الاعتقاد اقول انه من رايه فان في حديث الباب
ثم يترضا منه والمبادر منه انه يحتاج الى التوضي في الحالة الراثة وكذلك تدل طرق الحديث منها في معاني الآثار ص ٨ عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة روى عنه يفسل منه يشرب ثم اخبره البيهقي وملك في مدونه
فان الواقع يزعم ان الشرب في الحالة الراثة لا بعد زمان كثير وتغيير الماء وكذلك تدل فتوى ابي هريرة وهو يروى الحديث اخبره في معاني الآثار ص ١٠ سئل عن رجل يمر على قدر يبول فيه قال لعل الله المسموم
عليه فيفسل منه ويشرب على ان المنع باعتبار التوضي في الحالة الراثة قال ابن القيم في موضع آخر ان البول مانع واذا اختلط بالماء فلا يتميز فالنجاسة بسبب الاختلاط فلا يتعدى الحكم الى الخفي والروثة اليا بسة
فانما اذا وقعت في الماء فلا ينجس الماء اذ لم يختلط وروى عن احمد بن حنبل الفرق بين النجاسة الرطبة واليابسة اقول ان مدعانا ايضا اثبات نجاسة الماء كما اعترفت واما القول بان النجاسة بسبب
الاختلاط وبالعرض والافا الماء طاهر والنجاسة المختلطة هي النجاسة ففلسف وادلتنا في مسألة المياه حديث المستيقظ من النوم وحديث ولوخ الكلب وحديث الباب في الثلاثة الانجاس مما من افاناد
اختيارنا وتعليلنا قطعنا في الثلاثة الانجاس غير مبرئة ولم يذكر الانجاس المبرئة فان حكم النجاسة المبرئة كان في الحكم فانا نعلم نجاسة الماء الى موضع سرى اليه اثر النجاسة **دقيقة** نقد مني الشريعة الغراء عن
النفخ والبصاق في الماء وعن ادخال اليد في الجذبة نقطة فكيف يجوز استعمال الماء الذي يقع فيه لحوم الكلاب واليس والسنن على ما زعم المحسوس والحاصل عندي ان الشريعة لم تحكم بنجاسة ما ببر بضاعة وما الغلاة
فان الناس لم يشاهدوا النجاسة فيما دجرت فيها الادلام والوسادس واما الموضع الذي ليس فيه طريق الهم فليس شأنه بذلك ان الشريعة تمنع من استعمال الماء الذي وقع فيه الكلب قبل الغسل وايضا الغرض
بالنقل عن سورة البقرة وفي معاني الآثار ص ١٢ عن ابن عمر النسي من سور الحما وفي مجمع الزوائد ابن عباس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم على الحمار فامره عليه السلام بالافتسال وفي سنده ما يختلف فيه ففي ما ذكر
واخواته مشادة بسبب النسي من استعمال الماء ولا مشادة في ماء الغلاة وما ببر بضاعة فعول فيها باسلوب الحكيم فالحاصل ان فيها من الادلام لا المشادة بخلاف غيرهما ما ذكرنا واخواته فتفرق
شان الاجابة في الطائفتين نقل البيهقي في معرفة الآثار واد السنن لفظ ترده السباع والكلاب في حديث القلتين ثم عليه البيهقي بان الراوى متفرد اقول انه معلول في الواقع فان ابن عمر راوى حديث
القلتين يعني بنجاسة سور الكلب كما في معاني الآثار ص ١٢ فلا يكون فيه لفظ الكلاب وكذلك في الصحيحين ان الاناء الذي وقع فيه الكلب يغسل سبع مرات فعلم ان لفظ الكلاب ليس في حديث القلتين
ولو سلم فني ماء الغلاة ليست المشادة بل فيه طريق الهم وفيما طريق القطع واليقين فافترقا اطلاقا يقول الشوافع اساسا لسباع طاهرة الا الكلب التحريم وبقول ان حديث القلتين دال
على نجاسة اساسا فانه عليه السلام لم يوجب البصاة بان اساسا طاهرة بل اجاب بان الماء اذا كان قلتيين لم ينجس الجنب والوضا دال على ان الماء اذا كان اقل من القلتين ينجس باسار السباع فلهذا الزام على
ما قال الشوافع فتدبره يقول الشوافع ان من دأب الدوايل لسباع البول عين شرب الماء ونقول انما تمتشى على ما ذكرنا في الحديث واما ما في المشكوة لها ما اذهت في بطوننا والمقي فضيف فيجرح طرق
باقرار البيهقي وتصل الى ابن حجر المكي الشافعي الى تحيسته بان نقد الطرق دال على ان اسلا واول ان فيه ايضا اسلوب الحكيم فانا لا نشاء بالسباع يشربون الماء فالمدار على الادلام فلا ينجس الماء بالشك و
اما مذاهب السلف في الماء فالحجريات الروية عنهم قريبة الى قول ابي حنيفة فان اكثرهم يعتبر بالعلم وبعضهم يأخذ التغيير ونحن ايضا نأخذ التغيير في بعض الاحيان اخرج في معاني الآثار ص ١٠ ليسند صحيح فتوى
ابن الزبير وابن عباس ينزع تمام ما في البير حين وقوع الغلام الجنب في الماء ايضا اذ وقع حيوان في الماء يعني اكثرهم ينزع الماء حتى يطيب الماء كما في معاني الآثار قال الشوافع في قصة وقوع الحبشي
في البير ان سفيان بن عيينة قال اقلت بمكة سبعين سنة ولم اسمع هذه القصة وقال ابن الممام ان سفيان بن عيينة بن محمد بن الزبير فكيف يرى الواقعة فعدم علمه ليست بحجة علينا ثم اجاب الشوافع بان الحبشي
لعل سال ودم فتيق الماء وغلب على الماء فنقول ان هذا الاحتمال بعيد وخلاف المشادة ونقول ان الكوفة لم تكن خالية عن الصعابة قال الرازي كان خمسة الف رجل من الصعابة في الكوفة اقول ان عمر بن الخطاب جمع العسكر
بكوفة كما في مسلم وكان آفات من الصعابة في حروب القادسية فنقل في قول الرازي قيدا وكان ستمائة رجل منهم في قرية قريية تسمى كوفة ثم اقول ان عمر سفيان سبعون سنة واقام خمسة وثلاثين سنة في كوفة فبذلك في
كلامه بان سبعين مرة قال الشيخ ابن الممام في الفتح ان حديث البول في الماء الراكد وحديث المستيقظ ليسا بحجبتين لنا فان فيها كراهة نعم حديث ولوخ الكلب دليل لنا فان فيه لفظ طهورا انا اهدم الحج اقول لو كان
الامر كذلك فالطهور ايضا ياتي بمعنى النظافة لما في الحديث ان السواك مطهرة للعلم فلا يكون حديث ولوخ الكلب ايضا دليلنا ولكن التي تتجاوز عنه واول ايضا ان الكراهة ليست حكما مستقلا في المارل من
فروع النجاسة فان الموضع الذي يحمل النجاسة حكم فيه بالكرهية فجميع الامر الى النجاسة فتكون الاحاديد شريعة او فتاوا من مذاهب الجعينة في المياه خارج ان شاء الله تعالى باسباب ما جاء في الوعد ان طهورا
اكثر اباب اللغة ان البحر جوامع وقع في بعض الروايات ان السائل في هذا الحديث رجل من بني مدية قوله هو الخط فودعا ما فاه قائل النجاسة المشبهة وكذلك في الحل ميتة الام في الطور ليس للمقصر لتعريف
المبتدأ بحال الحجر كما قال عبد القاهر الجرجاني ان تعريف الحجر يكون ليعرف به المبتدأ مثل آية اذ انك هم المفلحون وكذلك في سة وان نقل السوي رجلا فاني ذلك الرجل يكلم العلماء في فتا سوال

[illegible]

ترمذی جلد اول

[illegible]

الصلوة غير مقدور لو كان على المياه المسنونة ولما ذكر من التمكن او التما في فنوني خارج الصلوة حديث الباب علم بعض الحديثين مثل ابى داود ص ٢٤ ومجان جريد الطبري في تهذيب الآثار ووجه اعلم ان سوال ابن عباس كان من فوم عليه السلام وكان حق الجواب قول ان فوم الانبيا ليس يناقض قول ان هذا لا يصلح وجملا اسقاط الحديث فانه عليه السلام اختار وجه الجواب والعنا كان الانبياء ابان عباس ما ذكر في الحديث فان عدم نقض الوضوء بالوضوء من خصائص الانبياء فبما جملة الحديث قوي باب الوضوء وما غيرت الناس قال الجمهور انه كان ثم نسخ ولان قريبين الاجتماع على انه ليس يناقض وروى مالك في موطاه عن الحلقاء الثلاثة عدم الوضوء وقال بعض المتأخرين مثل الشافعي والشافعية في تحريمه الوطاه باق الآن وانما يستحب الخواص وتحت الخواص وظيفة الفقهاء وقال قائل ان المراد منه تركية النفس والتشبه بالملائكة وكنت ازل من حديث الباب ليعيد القصر فان المسند اليه معروف والمسند شمل على معين القصر في شكل الامر وقال بعض الحديثين ان القصر اضافى الى الوضوء وما دخل ما تجرت النار في حديث الوضوء مما تخرج والمقطر مما دخل اخرج في مسند الى حنيفة ومسند الى يعلى واعلى مسند الى حنيفة مسند الى بكر بن المقرئ اطلاق جمع الوضوء في الحديث الى يوسف واكثر اسانيد الى يوسف معروفه وظنى ان القصر انما يكون في الجملة الاسمية اهالة واما اذا كانت معدولة عن الفعلية فلا قصر وجملة حديث الباب معدولة عن الفعلية والقرينة عليه بعض الفاظ الحديث فوضوا مما سمت النار البصيرة الامر ولم يجد النقل في هذا من ارباب اللغة وورد على قصر جملة الحمد لثلاثا قمع كونها معدولة عن الفعلية قائل ان المعدولة لو كانت فيها شايعة الفعلية فلا قصر وانما فيها الحمد لله لا يفيد القصر عن من يقول انما انشائية فاذن انحل الاشكال الذي عجز عنه الزمخشري من ان مقتضى الضابط ان يكون جملة السلام عليكم ذات قصر ولم يقل باحد فان هذه معدولة عن الفعلية

حلال ولا حرام قال قبي وانما هو قتلوا في ما يجر لانه لا يشرب اولانه طبق جهنم كما روى عن ابن عمر وطبق سمخط لا يكون طريقا للطهارة ورحمة وانما اجابهم بما ذكره وبالبقوله نعم اذ لو قاله لما
من الحكم لجواز الطهارة في اذ الجواب ما تم به فائدة وهو من محاسن الفتوى وقد روى الدارقطني ان البحر طهور للملاكمة اذا نزلوا واداعوا جوا قلت المراد بالبحر هنا بحر بين السماء والارض عليه
ادانه طبق النار لانه نار يغتسل قلت او اذ ادانه سيكون نار قال تعالى واذا البحار سجرت لان ناسا من عربته هم ثمانية كما بالصحيم قد مو المهيمنة فاجبه واما اى لم تو انهم فقتلوا الخ

بلا تعقيب كسر الجاسات قال ابن
الهام روى الدارقطني عن الاسرج عن ابي
سبرة عنه عليه السلام في كلب يلغ في النار
ينسل ثلاثا او خمس او سبعا قال تفرد به
عبد الوهاب عن اسماعيل بهذا الاسناد
فاغلقه سبعا ثم رواه البشير صحيح عن
عطاء بن موقد فاعلى الى سبرة انه كان

وقت المقتدى
نفع

—

(الجواب الطهارة)

جناب و مکن من بولی و غافل و نوم قال قب مکن حرف نسق و مختص باستدراک بعد نفی غالباً خبر بما استدراک میا بعد اثبات فتمت حق جملة لام مقرو و بلفظ اشکال اذ قوله امرنا ان لا
فصار اثباتاً و قوله بعد لکن استدراک من الجواب بمقرو و ذلك خلاف امر و به نظر المعناه بعد تامل و ذکر مقرر فی رسالة ملجوة المتفقین لمعرفة مغراض النحویین ای امرنا ان لا نرضی
المرض فمیں للاساک عند المجابة مکن عند القول و الغافل و النوم :

94

عن ابي عبد الله الجدي حديث السم وقال زائدة عن منصور كناني حجة ابراهيم التيمي ومعنا ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم التيمي عن كهرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السم على الخفين قال محمد احسن شيء في هذا الباب حديث صفوان بن عسال قال ابو عيسى وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا اي سم المقيم يوما وليلة والمساخر ثلاثة ايام وليلتين وقد روى بعض اهل العلم انهم لم يؤقوا في السم على الخفين وهو قول مالك بن انس والتوقيت اصح باب في السم على الخفين اعلاه واسفله حدثنا ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم اخبرني ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله قال ابو عيسى وهذا قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ^{اسم} ودية يقول مالك والشافعي واسحق وهذا حديث معلول لم يُسند عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم وسألت ابا زرعة ومحمد بن ابي عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مراسل عن النبي صلى الله عليه وسلم لمؤيد كوفية المغيرة باب في السم على الخفين ظاهر هذا حديثنا علي بن محمد نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبه قال رأيت النبي صلى الله

رد السلام بعد التيمم او التوضي كما ثبت بسند قوي فالجواب انه لا يرتفع الوضوء ولو خاف ذهاب من سلم برودة قبل التيمم او الوضوء قوله وهو يقول في الصحيحين انه عليه السلام كان يأتي من ناحية برجل
 فلقية ابو الجهم بن حارث بن الصمة فسلم على النبي الكريم ثم قال في الحديث ان عليا عليه السلام كان قد فرغ من البول واخرجه في الثاوي ٥١ ايضا فليطلب ان واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او اختلفان
 كانتا واحدة فيطلب التوفيق بين الحديثين بان وقع في حديث الي الجهم تقديم وتاخير في سرد القصة فذكر ان عليا عليه السلام قد فرغ من البول واخرجه في الثاوي ٥١ ايضا فليطلب ان واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او اختلفان
 وارجح الحافظ لفظ البخاري وواقعة اخرى لها حيز في تفرد في ابني داود ومعاني الآثار ٥١ انه لم يزل علي بن ابي طالب عليه السلام يردد عليه الالباء الفراع عن الوضوء وقال كبرت ان اذكر الله الا على طهر على ان التيمم ليست واجبة في ابتداء الوضوء وقال صاحب
 البحر ان قول الطحاوي يرفع الاستحباب ايضا لا ينكر الاستحباب اقول ان صاحب البحر مغلط عما في موضع آخر للطحاوي ص ٥٢ فانه قال في باب آخر انه كان في زمان لا تجوز الا ذكرا فيه الا بالوضوء
 ثم نسخ واتي على بذر رواية ضعيفة السند وواقعة ان الجوزي كما في شرح المواهب والاشكال اخر وهو انه سأل في الترمذي عن علي بن ابي طالب عليه السلام في صلاة في ثوبه فقال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يذكر الله على كل احياء الى لم يكن مستعاضا بالذكر الا القرآن كما سأل في الترمذي فتعاض بينه وبين حديث ان كبرت ان اذكر الله الا على طهر فليطلب ان واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او اختلفان
 قبل الاستحباب والابواب وغيرها ولله الحمد ولكن لم يجد النقل على ذلك في الشفاء الصحيح الفخوة هذه الرواية التي اخرجها الطحاوي ص ٥٣ بان وجوب الوضوء للاذكار كان ثم نسخ وفي سنده جابر وهو ضعيف
 باب مؤد الكلب قال الشافعي واحمدان الا انه الذي وقع فيه الكلب يغسل سبع مرات وفي رواية عن احمد ثمان مرات ويغسل الترتيب عند اهل المذاهب وبقي للترتيب كدرة الماء ولا يجب ذلك
 وفي وجهه لما فيه ان الترتيب مرة واحدة بعد منزلة المرة الثانية وندب مالک بن انس ان سور الكلب طهر مثل سور المرأة عند الاغتسال ولم ينفذ في قول آخر وقال مالک لو كان في الاغتسال طعام يوكل ويغسل الا ان
 سبع مرات فان الطعام ذو قيمة ولو كان فيه الماء لم يغسل ولو لم يكن سور الكلب طهر مثل سور المرأة عند الاغتسال ولم ينفذ في قول آخر وقال مالک لو كان في الاغتسال طعام يوكل ويغسل الا ان
 كان سور الكلب طهر كيف يامر الشارع بالتسبيح قال مالک لا علم وجهه واما اتباع مالک فقال البعض ان المراد من التسبيح تركية النفس وقال بعضهم ان في سور الكلب تسبيحة فامرنا بالتسبيح لا يكون
 سورة غير طهر ومن الاقرب الى الذوق ان الغسل بسبب النجاسة ثم يقول بالغسل ثلثا ويقول الشوافع بالغسل سبع مرات والحديث من جابنا ان التسبيح مستحب عندنا كما صرح به فخر الدين الزيلعي
 الفقيه شافعي المكنى ثم وجدته مرويا عن ابي حنيفة في تحريه ان الهام عن البري عن ابي حنيفة فان ابي حنيفة قال في الحديث ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان في الصلاة في ثوبه فقال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يذكر الله على كل احياء الى لم يكن مستعاضا بالذكر الا القرآن كما سأل في الترمذي فتعاض بينه وبين حديث ان كبرت ان اذكر الله الا على طهر فليطلب ان واقعة الباب وواقعة الصحيحين متحدة او اختلفان
 دقيق الحديث في القول بالاغتسال في سورة التسبيح فقال الحافظ المأخوذ من الفتوتين ما يوافق المرفوع ويقول لو كان الواجب التسبيح كيف اكتفى بالبرية بالتسليط فالتسليط واجب والتسبيح مستحب وفتوى
 التسليط مرفوعة في كمال ابن عدي عن ابي حنيفة بن علي بن ابي حنيفة الشافعي فقال ابن عدي ان ابي حنيفة عاظ فيه واقول ان ابي حنيفة عاظ وامام الا ان احمد بن حنبل كان غير راض عنه لاختصاص رقبته
 بالكلية المؤولة في واقعة غلى القرآن ولا شيء سوى هذا سبب الكلام فيه فخل هذه الكلمة المؤولة ثابتة عن الشافعي في واقعة غلى القرآن فالحديث حسن او صحيح قوله ابن مبيرون الخ قال العمام ان
 سيره غير منصرف فان فيه علمية وتامنا معنوية فانه اسم امرأة اقول قد ساء العمام فانه لم يزل في كتاب المكاتب في البخاري فعدم الغراف على ما قال الاخفش من ان ابياء والنون بمنزلة
 الالف والنون قوله اذا وقعت فيه الهمة طهر الحديث ان هذا القول مرفوع وقال الدارقطني انه موقوف على ابي هريرة ورواه البعض موقوفا على بعض الرواة شبيه المرفوع ونسب الى الطحاوي
 انه قال بكراهة سورة المرأة تحريمها وقال الكرخي بالكراهة تنزيها وقال صاحب البحر ولكن المتبادر من الجماع الصغير ان كراهة تنزيها فانه اطلق الكراهة والمطلق يكون مكرها ما تحريمها اقول قد صرح محمد
 في الموطأ وكتاب الآثار والمبسوط بالكراهة تنزيها وهو المشهور في الكتب ثم ان كراهة النجاسة لهما والعدم لوقية من النجاسات واختار ابن الهمام الثاني باب سورة المرأة قال ابن مسدة
 الا بصحابي ان حميدة وكبشة وغيره فتمين واما الصحيح الترمذي فلان ما نكحوا ولا عتبا وكبشة ليست بصحابة واثر الباب لا حجة علينا فانا ايضا نمتك بما مر من ابي هريرة مرفوعا او موقوفا والاصل في قول
 الصحابة اختيار واحد والخروج عنها بدعة واما مرفوع الباب فلا تعلم مرفوعه وسببه وقال الطحاوي جاعلا حديث الباب نظرا لما طهر ولا يخبره ان سورة المرأة ليس نجس كما عظم من تحريمها تحريم سورة
 ثم قال الشافعية ان طواف المرأة مثل طواف السباع فيتعذر الى آسا السباع فتكون آساد باطاهرة وقتلنا ان طوافا كطواف سواكن البيوت فيتعذر الى آسا سواكن البيوت وكذا الترمذي لطيفان
 والراجح شرحنا لما في سنن الدارقطني وابن خزيمة انما من الطوافين والطوافات وانما هي كسائر البيوت وفي سنن الدارقطني وابن خزيمة والسنن الكبرى انه عليه السلام سكب لها الوضوء لتشرب وفي
 سنده ابو يوسف وقال البيهقي ان شيخ ابي يوسف وتلميذه ثقة اقول ينسب الى ابي يوسف لا بأس بسورة المرأة فلعله اعتمد على هذا المرفوع واقول قد يعمل بالمكره تنزيها وتوليس بالتم فيكون قوله عليه
 السلام ببيان الجواز وقال ابن الهمام نعل عليه السلام شاذ ابتره ووجد له صافية الغم فارتفع الكراهة ايضا فانه كانت بسبب عدم توقيها من النجاسة فت يذكر في الفقه والاصول ان
 المكره تنزيها يحتاج الى خصوص الدليل فلا يقال لمن ترك الغسل انه مرتكب الكراهة نعم يقال انه مرتكب خلاف الاولى باب المسح على الخفين (جبل) تنعج المناط في الخفان يلصق
 على القدم بدون امداد شيء ولا يسرى فيه الماء ويكون الى الكعبين وكان الخف يستعمل مقام النعل في العرب ودوية قفر تمتش ناعها كشي الفصاري في خفاف الدار ندرج واما المستعمل في
 زماننا الذي يقال له جوتي ليس له اسم في العرب وذكر صاحب القاموس المراس وذكر المتأخرون اسمه الكعب قال ابن عابدين ان المسح على الخفين الذين يستقيمان على القدم ولا شق فيها ولكنها
 استعمال بدون المراس لا يمكن تتابع المشي فيه ولو استعمل في المراس يقيان مدة طويلة لا يجوز المسح عليها والناس عن هذا غافلون واما تتابع المشي فزعم الاكثر ان المراد المشي فرسخا
 او فرسخين مرة واحدة والحال ان المراد يمكن تتابع المشي مدة المشي واما الجوابان المتخذان من القطن فيمسح عليهما لجعل اهل العصر ما متمكن بما يأتي في الصفة - (الاحقة) وسيا في الكلام فيه
 واما متمكن بقول الفقهاء وهم ايضا يشترطون كونهما خفيين واما النعل فيعنه ثوب عاتمة كتب الفقهاء ما على اسفله الجذوة واخي يوسف جلي في حاشية شرح الوافية انه عليه السلام اسفل القدم مع
 موضع المسح عن اصابع الرجلين فيقال فيه وهو اني يوسف جلي تلميذ من جلي قوله وفي الباب عن ابي حنيفة اخاف الكفر على منكر المسح على الخفين وعنه لم اقل بالمسح على الخفين حتى جهل في مثل منوه
 الصحيح وقد ثبت المسح عن سبعين صحابيا كما قال المحدثون قوله مفسر المشهور في عرف المحدثين مفسر لغة السنين والقياس مفسر بالكسر يا شيب المسح على الخفين للمسافرة والمقتضيه مدة المسح للمسافر
 ثلاثة ايام ولما لم يلدوم وللمتة تقم عند الأئمة الثلاثة وينسب الى مالک بن انس عدم توقيت المسح للمسافرة ومتمم رواية ابني داود ولوا ستر دناه لرادنا الخ ومخار الحافظ ان يسميه ان
 مدة المسح ومسافة القصر ليستا بموقيتين والمدار على العرف وندب احمد والشافعي ان مسافة القصر ثمانية واربعون ميلا وكذا عند مالک ان مدة القصر ثمانية واربعون ميلا واستطبت الشمس الأئمة
 الشري من حديث الباب توقيت مسافة القصر بان في الحديث للمسافرة ثلث الخ ولو كان مسافر السفر يوم وليلة في نظر الشريعة لما صح لام الجنس في قوله للمسافرة ثلث الخ ولما استقام النكبة وادروا عليه
 ابن الهمام نعمتنا قوله في سفره اسد جمع والفرق بين الجمع والجمع ان الجمع اوزنا مضبوطة بخلاف أم الجمع وان الحكم في الجمع على الافراد وفي اسم الجمع الحكم على المجموع من حيث المجموع كما قال ابن

عليه السلام على اثنين على ظاهرهما قال ابو عيسى حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو بن
المغيرة ولا علم احد ايدى ذكر عن عمرو بن المغيرة على ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري واحمد قال
محمد بن مالك يشترى عبد الرحمن بن ابي الزناد في السوق على الجورين والمغيرة حديثنا هذا ومحمد بن غيلان قال لا ناكيع عن سفيان عن ابي قيس
عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على الجورين والمغيرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن
مصحح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا ليس على الجورين بيان لم يكن
خلين اذا كانا اثنين وفي الباب عن ابي موسى يابا جاء في المسح على الجورين والعمامة حديثنا محمد بن ابي يحيى بن سعيد القطان عن سليمان
التيبي عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن بن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على اثنين والعمامة قال بكر
وقد سمعته من ابن المغيرة قد ذكر محمد بن بشار في هذا الحديث في موضع اخر انه سمع على ناصيته وعمامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن
المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم السهم على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما ريت
يعني مثل يحيى بن سعيد القطان وفي الباب عن عمرو بن ابي سلمة وروبان وابي امامة قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث
حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر وعمر والنس وبه يقول الاوزاعي واحمد واسحق
قالوا ليس على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان مسحا على العمامة يجزئه فلا يشترط ثلثا فثبته بن
سعيدنا بشر بن المغيرة عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ابي جابر بن عبد الله عن المسح على اثنين فقال
السنة يا ابن اخي وسألت عن المسح على العمامة فقال مني الشعر وقال غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
لا يسح على العمامة الا ان يمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي حديثنا هذا وعلى
ابن مسهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على اثنين والعمامة
باب ما جاء في الغسل من الجنابة حدثنا هذا وكيع عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على اثنين والعمامة
قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم فغسل من الجنابة فاكفأ الا اناء وبشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فاناض على
فرجه ثم ذلك بيده الحائط والارض ثم مضى وغسل وجهه وذراعيه فاناض على راسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ام سلمة وجابر بن ابي سعيد وجابر بن مطعم وابي هريرة حدثنا ابن ابي
عميرنا سفيان عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغسل من الجنابة بدأ بغسل يديه
قبل ان يدخلها الا اناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءا للصلوة ثم يثوب ثوبا ثم يمسح راسه ثلثا حثيات قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ وضوءا للصلوة ثم يفرغ على راسه ثلثا ثم يفيض الماء على سائر
جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان الغسل الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزأ وهو قول الشافعي واحمد واسحق
باب هل تنقض المرأة شعرا غسل حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان عن ابي اليوب بن موسى عن المقدري عن عبد الله بن رافع عن امة سلمة
قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد شعرا راسي انا فتنه لغسل الجنابة قال لا انما يفيك ان تحشي على راسك ثلث حثيات من ماء ثم تغيبه على
سائر جسديك الماء فظهر من اوقال فاذا انت قد تطهرت قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا
اغسلت من الجنابة فلو تنقض شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تنقض الماء على راسها باب ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حدثنا ابن
عمرنا الحارث بن وحيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاعلموا الشعرة
انقضت البشارة وفي الباب عن علي بن ابي طالب قال ابو عيسى حديث الحارث بن وحيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك و
قد روى عنه غير واحد من الائمة وقد مر بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث بن وحيه ويقال ابن وحيه باب في الوضوء بعد
حاصل الاثنية قوله ولكن من غائط او بول ههنا اشكال وهو ان يكون للعلماء بعد النفي وههنا المذهب والاول ان هذا من غير الرواية فانه وقع صحيحان الثاني فانه
اخرجه سند او قلنا ولا يرد عليه هذا الاشكال يابا في مسح الخفين اعلاه واسفله ثم الشحان العام ان المراد من المسح اسفله مسح داخل الخف ومعنى الحديث ظاهر ومسح
الخف اعلاه واسفله ليس مستحب عندنا ولا مستحب عندنا وفي الحديث انما رآه محب عند بعض مشايخنا وروى عليه ابن عابد بن ابي لهيثم قول محمد بن مشايخنا ونسأ غلط صاحب
الدرعارة البدرج قوله معلول لم يشب معنى المعلول المراد من الخفين في اللغة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة ويقال للشرب لا النسل و

له قوله على ظاهرهما والمراد من ظاهرهما ظاهرهما وقال ابو عيسى حديث المغيرة حديث حسن وهو حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو بن
المغيرة ولا علم احد ايدى ذكر عن عمرو بن المغيرة على ظاهرهما غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري واحمد قال
محمد بن مالك يشترى عبد الرحمن بن ابي الزناد في السوق على الجورين والمغيرة حديثنا هذا ومحمد بن غيلان قال لا ناكيع عن سفيان عن ابي قيس
عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على الجورين والمغيرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن
مصحح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق قالوا ليس على الجورين بيان لم يكن
خلين اذا كانا اثنين وفي الباب عن ابي موسى يابا جاء في المسح على الجورين والعمامة حديثنا محمد بن ابي يحيى بن سعيد القطان عن سليمان
التيبي عن بكر بن عبد الله المزني عن الحسن بن ابن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع على اثنين والعمامة قال بكر
وقد سمعته من ابن المغيرة قد ذكر محمد بن بشار في هذا الحديث في موضع اخر انه سمع على ناصيته وعمامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن
المغيرة بن شعبة وذكر بعضهم السهم على الناصية والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصية سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما ريت
يعني مثل يحيى بن سعيد القطان وفي الباب عن عمرو بن ابي سلمة وروبان وابي امامة قال ابو عيسى حديث المغيرة بن شعبة حديث
حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر وعمر والنس وبه يقول الاوزاعي واحمد واسحق
قالوا ليس على العمامة قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول ان مسحا على العمامة يجزئه فلا يشترط ثلثا فثبته بن
سعيدنا بشر بن المغيرة عن عبد الرحمن بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ابي جابر بن عبد الله عن المسح على اثنين فقال
السنة يا ابن اخي وسألت عن المسح على العمامة فقال مني الشعر وقال غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين
لا يسح على العمامة الا ان يمسح برأسه مع العمامة وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي حديثنا هذا وعلى
ابن مسهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على اثنين والعمامة
باب ما جاء في الغسل من الجنابة حدثنا هذا وكيع عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن جحمة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على اثنين والعمامة
قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم فغسل من الجنابة فاكفأ الا اناء وبشماله على يمينه فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فاناض على
فرجه ثم ذلك بيده الحائط والارض ثم مضى وغسل وجهه وذراعيه فاناض على راسه ثلثا ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ام سلمة وجابر بن ابي سعيد وجابر بن مطعم وابي هريرة حدثنا ابن ابي
عميرنا سفيان عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغسل من الجنابة بدأ بغسل يديه
قبل ان يدخلها الا اناء ثم يغسل فرجه ويتوضأ وضوءا للصلوة ثم يثوب ثوبا ثم يمسح راسه ثلثا حثيات قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وهذا الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ وضوءا للصلوة ثم يفرغ على راسه ثلثا ثم يفيض الماء على سائر
جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان الغسل الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزأ وهو قول الشافعي واحمد واسحق
باب هل تنقض المرأة شعرا غسل حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان عن ابي اليوب بن موسى عن المقدري عن عبد الله بن رافع عن امة سلمة
قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد شعرا راسي انا فتنه لغسل الجنابة قال لا انما يفيك ان تحشي على راسك ثلث حثيات من ماء ثم تغيبه على
سائر جسديك الماء فظهر من اوقال فاذا انت قد تطهرت قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا
اغسلت من الجنابة فلو تنقض شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تنقض الماء على راسها باب ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة حدثنا ابن
عمرنا الحارث بن وحيه نا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة فاعلموا الشعرة
انقضت البشارة وفي الباب عن علي بن ابي طالب قال ابو عيسى حديث الحارث بن وحيه حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك و
قد روى عنه غير واحد من الائمة وقد مر بهذا الحديث عن مالك بن دينار ويقال الحارث بن وحيه ويقال ابن وحيه باب في الوضوء بعد
حاصل الاثنية قوله ولكن من غائط او بول ههنا اشكال وهو ان يكون للعلماء بعد النفي وههنا المذهب والاول ان هذا من غير الرواية فانه وقع صحيحان الثاني فانه
اخرجه سند او قلنا ولا يرد عليه هذا الاشكال يابا في مسح الخفين اعلاه واسفله ثم الشحان العام ان المراد من المسح اسفله مسح داخل الخف ومعنى الحديث ظاهر ومسح
الخف اعلاه واسفله ليس مستحب عندنا ولا مستحب عندنا وفي الحديث انما رآه محب عند بعض مشايخنا وروى عليه ابن عابد بن ابي لهيثم قول محمد بن مشايخنا ونسأ غلط صاحب
الدرعارة البدرج قوله معلول لم يشب معنى المعلول المراد من الخفين في اللغة فان المعلول مشتق من العل وهو الشرب مرة بعد مرة ويقال للشرب لا النسل و

(الشواب الحلي) عنه قلت من ولا يضر الجرح ١٢ تعادى عنه قلت حكاه الفعل لا نعلم لما قلنا يترك به الكتاب بخلاف الخف لتواتره ولما الخفين فكذا الخف من حيث قلت يكن انه اكتفى لا لجل المناهية فلا يترك
الكتاب يكون الحديث على الدلالة على الثبوت ١٢ تعادى ٧٧

له قوله انه زكسرة التمرة وسكون قال وكسر خا
ان ياكل اذ يتام تركناه وصورة للصلوة ١٢
يخس في النجاسة في اعتقاد ائمة وادوى عن
جميع رجال الشيخ بل النجاسة التي تعانى نهي عن ان
يستيقظ في الحي وذبذبة لئلا يسلط الملعات
١٣ قوله قالت ام سلمة وفي الرجل انفاك
لما انشئت قال القاضي عياض ويحمل على عائشة
وام سلمة ومن كذا هما الحكمة عليه فاحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ما اجابها وان كان ابل
الحديث يقولون ان القاضي مينا ام سلمة
ان شئت قال ابن حجر ووجه حسن يمنع حضور
ام سلمة وعائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس واحد انتهى ١٤ على القارى
قوله يستند بالمرأة اى يطلب المرأة
بعضتين والمدة وهي المرأة بان يضع اعضا
على اعضاءها ١٥ رقاقة قوله فاستداني
اى يطلب المرأة منى بان يضع اعضاه
الشريفة بعد الشئ على اعضاى من فوجاهل
وجعلني مكان الشب الذي يستفاه بعد
الاستنارة من بدني كذا في الملعات قال الطبيب
ومنه قوله تعالى ولكن فبادف ١٦ اى يتخذون
من اوباد لم واصوا فاما استدنفون في فيه
ان بشرة الخبيط طاهرة لان الاستدقاء
انما يحصل من مس البشرة بالبشرة ١٧
قوله فليس بشرة اى من الاعماس اى فيقول
لنار الى جلده لعني فليتموضا او يغسل بكتفه
ان كليهما جائز عند وجود الماء وكمن الصنوبر
تبريل المراد ان الصنوبر واجب عند وجود الماء
نظيره قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقر امح ان لا يغير مستقر اصحاب النار
١٨ على القارى ١٩ قوله انى امرأة استحيض
على لفظ المجهول اى دالم الاستحاضة وقوله
انما ذك عرق اى دم عرق دينا سيرة قوريس
يحيض والمراد الحمل الذي يخرج منه الدم عرق
لانه قال الفقهاء انقص عن قتل الحيض
او زاد على اكثره اذ اكثر النفاث على عادة
قد جاوز اكثر اذ استمر وهما اذ عارته حامل فهو
استحاضة واما ان كانت مبتدأة فحيضها اكثر
المدة ان كانت معادة فعادة وهما اذ زاد فموتها
وبذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فاذا اتيت
حيضك بكسرة الماء وفتحها اى ايام ما ذك
ان كانت معادة اذ ايام اكثر الحيض ان كانت
مبتدأة بذك عندنا وعند ابائنا يعمل بالتميز
في المبتدأة ان كان دما سودا وكما بان
من الحيض كما بان في الحديث عن عروة اذا
كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف الحديث
وعندنا لا يعمل بالتميز بخلافه ٢٠ قوله
وقد نكح صولة اخذ بظاهره الشافعي وعندنا
اللام بمعنى الوقت كقولك آيت لصلاة الظهر
اى وقتا وقد ورد في بعض الروايات المسحاة
تمت صلاة وقت كل صلاة فعلم كذا في البداية
وشرح مختصر الطحاوى روى ابو حنيفة عن يمام
بن عروة عن ابراهيم عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نكح ابى بيش روى وقت كل صلاة
لا شك ان هذا الحكم بالنسبة الى كل صلاة لانه
يحمل غيره بخلاف الاول فان لفظ الصلاة
شارع استعماله في لسان الشرع والعرف في
قولها كقوله عليه السلام ان للصلاة اولاد اخر
ي وقها وهو ما لا يحصى كثرة فوجب حملها على

عن جئيش طيب الريح ١٢ الحج المباركة قوله اذا توضأ المراد به الوضوء الشرعي لا غسل الذكر ونحوه لما رواه الشيخان عن عائشة - وما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً قارأ بركن المؤمن لانه يجس من سمع وكرم وكذا الكافر لا يجس من ذكرنا وعنده الجمهور وانما النجاسة في اتقاده كذا في الحج وكذا قال علي القاري ولا يصير عين نجسا والكافر كذلك اما قوله تعالى انما المشركون نجاس من ان اعياهم بنجره كالخمر يروى من الحسن من ما فهم تليته فمحمول على البالغة اي في البعد منهم كذا قال ابن الملك ١٣ قوله ان الشرا ليس من الحي الا بالبر والحياء فيه ١٤

(الابواب الطاهرة) (٣٢) (تومذی جلد اول)

صلى الله عليه وسلم ليس بمخالف لحديث الفراء وان كان الفراء يحزني فقد يستحب للرجل ان لا يرى على ثوبه اشارة قال ابن عباس
المثني بمنزلة الخياط قامط عندك ولو باذخرة بابي الجنب ينام قبل ان يغسل حدثنا هناد نا ابو بكر بن عياش عن الاعشى عن ابى اسحق
عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يش ماء حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن ابى اسحق نحوه قال
ابو عيسى وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره وقد روى غير واحد عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ قبل ان ينام
وهذا هو من حديث ابى اسحق عن الاسود وقد روى عن ابى اسحق هذا الحديث شعبه والثوري وغير واحد ويرون ان هذا غلط من ابى اسحق
باب في الوضوء للجنب اذا اراد ان ينام حدثنا محمد بن المنشي نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمران بن
سئل النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدا نا وهو جنب قال نعم اذا توضأ وفي الباب عن عمار وعائشة وجابر وابى سعيد وام سلمة قال ابو عيسى
حديث عمران حسن شئ في هذا الباب الصحيح وهو قول غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك و
الشافعي واحمد واسحق قالوا اذا اراد الجنب ان ينام توضأ قبل ان ينام باب جاوف مصاحفة الجنب حدثنا اسحق بن منصور نا يحيى بن سعيد القطان
نا حفيد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن ابى رافع عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيد وهو جنب قال نا نخعت نا غنكت
ثم جئت فقال اين كنت او اين ذهبت قلت اني كنت جنبا قال ان المؤمن لا يغسل وفي الباب عن حذيفة قال ابو عيسى حديث ابى
هريرة حديث حسن صحيح وقد رخص غير واحد من اهل العلم في مصاحفة الجنب ولم يروا بعرق الجنب للماء بل في المرأة ترى في المنام مثل ما
يروى الرجل حدثنا ابن ابى عمير نا سفيل بن عيينة عن هشام بن عروة عن امية عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة قالت جاءت أم سليم
ابنة ملحان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحي من الحتي فعل على المرأة تعق غلا اذا هي راأت في المنام مثل ما يرى الرجل قال
نعم اذا هي راأت الماء فلتغسل قالت ام سلمة قلت لها ففعلت النساء امر سكتم قال ابو عيسى هذا الحديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء
ان المرأة اذا راأت في المنام مثل ما يرى الرجل فانزلت ان عليها الغسل وبه يقول سفيان الثوري والشافعي وفي الباب عن أم سكيم
وخولة وعائشة والنسائي باب الرجل يشد في المرأة بعد الغسل حدثنا هناد نا وكيع عن حريث عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
قالت ربما اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة ثم جاء فاستد فأبي قممته الى ولم اغتسل قال ابو عيسى هذا حديث ليس
باساندة بأس وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ان الرجل اذا اغتسل فلا بأس بان يستدف
بامرأته وينام معها قبل ان تغسل المرأة وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحق باب التيمم للجنب اذا لم يجد الماء
حدثنا معمر بن بشير ومحمد بن عجلان قالانا ابو احمد الزبير نا سفيان عن خالد الحذاء عن ابى قلابه عن عمرو بن بجدان عن عن ابى ذر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتيمم بشرته فان ذلك
خير وقال معمر في حديثه ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وفي الباب عن ابى هريرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين
قال ابو عيسى وهكذا روى غير واحد عن خالد الحذاء عن ابى قلابه عن عمرو بن بجدان عن ابى ذر وقد روى هذا الحديث
ايوب عن ابى قلابه عن رجل من بني عامر عن ابى ذر ولم يسمه وهذا حديث حسن وهو قول عامة الفقهاء ان الجنب المانع اذا لم يجد الماء
الماء تيمما وصليا ويؤدى عن ابن مسعود انه كان لا يرى التيمم للجنب ان لم يجد الماء ويؤدى عنه انه رجعه عن قوله فقال تيمم اذا لم يجد الماء
وبه يقول سفيان الثوري ومالك والشافعي واحمد واسحق باب المتحاضة حدثنا هناد نا وكيع وعبد الله بن عمر نا هشام بن عروة
عن امية عن عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة ابى جئيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلما اطهر اقاد
الصلاة قال لا تاخذ لك عرق وليست بالحضة فاذا اقبلت بالحضة فدعى الصلاة واذا ادبرت فاعسى عليك الدم صلى قال ابو معاوية في حديثه
وقال توضئي لكل صلاة حتى تجئى لك الوقت وفي الباب عن ام سلمة قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم

ان الفرق دال على طهارته فان في الفرق يبقى بعض الاجزاء ونقول ان الحنف الذي اصالة النجاسة يكفي فيه لذلك مع بقائه بعض اجزاها واخرج الماخظ في الفرق
رواية الفرق في الرطب عن صحیح ابن خزيمة ومعه الشيخ علاء الدين السارديني وطرف قوله صافات عائشة الهـ، النصيف هو الراوي قوله قال بن عباس هذا اثر ابن عباس فلا
حجة علينا وايضا نقول ان التشهير في الزوجية لا طهارة قوله باذخر في حاشيتي داودان معنى الااذ تر جريا كند وما هذه غيات اللغات وهو غلط وربما يغلطي معاني
الاودية وليس يراد بذلك ان يغسل ليحجب الطهارة للتيمم قبل النوم كما روى عن الطرفين دروى الطحاوى عن ابى يوسف انه لا بأس بترك
اقول لا بأس والى على خلاف الاول فلا خلاف في هذه المسئلة بين الثلاثة ولم يقل احد الوجوب لا داود الظاهري وفى الجمع لطرائق عن ابى هريرة من مات جنبا بدون طهارة

[illegible]

الإجاب الطهارة

وليرد ما ورد عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول
 الله يا محمدا بن محمد بن علي بن الحسين قال ما فارق
 الله وأنت تتعفف عن ذلك الحق ربه الوداد
 وفيه ١٢ قلنا ما ينبغي الخفة بالضم سجدة صغيرة
 تؤخذ من سعف النخل الطهي ١٢ قلنا
 ان جفنتك بكسر الجيم وهي الحلة التي تكون
 عليها الخفاف من التحف والتحف قد رثت
 بالفتح وهي المدة من الجف من قوله ليست في يدك
 يعني ان يدك ليست بنعمة لئلا لا يحسن فبالله
 قال في في الرحمة ١٢ قلنا من اتى حائضا
 اي جامعها او امرأة في دبره مطلقا سواء كانت
 حائضا او غير او كانا قائل في الجمع الكامن من
 سباحي الخمر عن كوان ما يستعمل يدعي معرفة
 الاسرار وحد من التي كاسا يستعمل الكاسين ولو
 بالبرق يسمى قال الشيخ يعني ان كل الراوي الاثنيان
 يستعملون وتعد في ذلك محمول على ما هو وان كان
 بدرضا فمحمول على كرفان الغنة وفيه غلط وتعدد
 لا يخفى انتهى وكذا قال الطيبي وعلى القاري وفي
 المد الخمار وهو كالمكر مستعمل من مرمم يدعي واحد
 وكذا استعمل في اليد عند الحيوة مجتمعي وقيل وكيف
 في المسامحة وهو الصحيح فلهذا علمه المحمل لانه
 حرام بغيره ولما في في المروءة لا يغني عن كرم
 كان في كفو فلهذا وردت فيه حقيقة انتهى كلام
 الدر فمحمول على التعليل كما ذكره المؤلف
 ادنى من القول بالكفر وانما يقال على العيوب
 ١٢ قلنا حصة تحت الحك وحصة اي
 حكمة والقسم الذي كان باطراف البصالح والظالمين
 مع صلبه الموصوفين في ذمهم وروايت في
 غسل الدم من غيلة بجمعة اليد ١٢ قلنا ثم
 رث شي اي عصى عليه ١٢ قلنا انما
 ليهم الميثاق وفتح الفاء مع المذموم والمراة
 الحديث الولادة وجمع نفسا مع جمع النجار
قوت المعتدي ران جفنتك
 قال طيب بالاصلاح يقول رده كتحريم فصوله
 كزنته بوالا لم او المال اي ليست حائضا الجف
 واذاه في يدك ما كزنته من الجف من ان
 حائضا او امرأة في دبره او كانا قائل في الجمع
 على محمدا قال الطيبي بشرح الشبهة في فقه
 سنانين مجامعة واثنيان كاسن اي ان استكسب
 الكهانة فقد برى من طه محمد الكتاب السنة اذ
 منزل عليه وجب فيه الحديث استخدام وهو عز
 بالحديث ولما الفت مخرج الغني الباعث والبيان
 التزمت به ذكره مشكوة كثيرة من الحديث فقيل في
 بكل نوع من انواع اليد مع جملة من ائمة
 الاستخدام فقد نزل على وجوده بالحديث والظمان
 علماء البيان في الاستخدام طريقين الاول طريق
 المتأخر وهو ان يوتي بلفظ للمعنيين بالاشترار
 او بالحقيقة والمجاز او بالمجاز يرد به احد معني
 فيوت في غير ما لواه المعنى الآخر كقولنا اذا انزل
 السماء برب قوم بعيناه وان كانا ايضا باسما
 او بغيره فلهذا ورد به ما قاله اولم يقع بالقرينة
 الا على هذا الطريق ولا يصح قولهم فقد استخرجت
 اربع آيات تقع بها على هذه الطريقة وذكرتها
 بالانفان اشارة لطريقة المصباح ان يوتي بلفظ
 مشترك فيقتلن يقع من هذا ما لا يلتزم

فالمطلوبه تتحمل ان يراودها فعلها اذ اكدنا وقد لم حتى تعلموا ما تقولون بختم الاول وللا عابري سبيل بختم الثاني فاذا علمت بذلك فلم اربا لم يرت ما به الاستخدام على الطريقة الاول الا ان يكون حديث فعلوا الحق المعنى ليسو رتبها وانتم
ومنها والمعنى والسبل اذ اسبحى ان رد الضمير الى المعنى شئت ان كل سورة بها ذكر المعنى فاستخدام على طريقة المفتاح وان عاد الى المعنى فلا استخدام واما على طريقة المقطع فوجدت هذا الحديث فان اتى مشترك بين محامدة ويحيى فقول حالها
او امرأة في دبر بختم الفظ الاول اكدنا بختم الثاني ١٢ حلية اعينهم الحاء فكسرو فنية فتحية سوكية (ثم اقره) بعين ثاثة فصدا وبها نهاية من القرص السك باطراف الاصابع والاعطار مع حسب ما عليه حتى يذهب اثره ٥

له قوله عز وجل اعلم ان الاحاديث وردت في البر
مرفقين اخذ بالاغتياط وعمل باحاديث الطر فغير
واولي والى الاغتياط اقرب واودى لايقال الى الله
عدم ذكره في الصحاح محل بحث كقنصل من الحاكم
والدارقطني على ان عدم محتبا وحقا في زمن الحيرة
الذين استندوا بها على منع اذ يحتمل ان
يطرق الضعيف والذين فيها بعد من من جبهة
لبعض الرواة الذين ردوه في السنن دون
الصحاح ولا يلزم من وجود الضعيف في الحديث
عند المتأخرين وجوده عند المتقدمين مثلاً رجال
الاستاذ في زمن ابي حنيفة وكان واحد من
التابعين يروي عن الصحابي او اثنين او ثلثة
ان لم يكونوا منهم كانوا ألقاها من اهل الضبط و
الاتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم
يكن في تلك الدرجه فعاد الحديث عند علم
الحديث مثل البخاري ومسلم والترمذي والشافعي
حنيفاً ولا يضر ذلك في الاستدلال به عند ابي
حنيفة فتدبر وذهبت كفته جيدة اشرح الشكوة
شيخ عبدالحق عليه قوله تجرت واسعاى
ضيقنا ما وسع الله وخصصت به نفسك
١٢٣ قوله قال ابن المنك في شرح
المشارق استدلل به الشافعي على ان الارض
النجسة تطهر بعيب الماء قلت يجوز ان يكون
العيب لسكين ريح في تلك الحانة لا للتطهير بل
التطهير يحصل باليسير ليجز زكاة الارض يستباح
على كونه حين كان كل شئ مثل ظله اعلم
ان هذا الحديث هو العمدة في هذا الباب و به قال
المجوه واختاره الطحاوى وقال ابو حنيفة اذا
صار ظل كل شئ خلية تجوز وقت الظهور يدخل
وقت العصر الحديث لا تروا بالظن اشد الحجة في
ديارهم في هذا الوقت او لمحدث انما احكم في حكمي
من خلاص الامم كما بين حكمة العصر الى مغرب
والشمس اذا انقضت آذانها لا ينقض الوقت
بانك كذا في البرهان

نظم قوت المختدى
 (دخل اعرابي المسجد زاد الدار قطنى فقال يا مختدى
 اسلمت فقال لما اعدت لما فقال والذي
 بعثك بالحق ما اعدت لنا من كثر صلاة ولا صوم
 الا انى احب الله رسول فقال انت مع من
 احببت قال وهو شيخ كبير القدر تحت واسعا قال
 قباى اعطيت من ايمانك فيه من حمة الله
 قلت وافضل من هاتين شئ واسعا فلا يجابك
 فلهذا سمع اليراسى) زاد الدار قطنى فقال النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عوده كعشى ان يكون
 من اهل الجنة قلت وايضا ليجتمع ذلك مجل
 واحد بعدد ترغيبه (ابر ليقوا عليه)
 يسكون وفتح باء (سجلا) كعب قال قبا
 اى ولوا على فلا تسلمه فارغة والدونوت
 والسجل مذكور (فائدة) قال قبا تبين با
 للدرا قطنى ان البائل بالمسجد والسائل عن
 الساعة والقائل ولا ترحم معنا هذا رجل
 واحد قال حج انه ذو الخويصرة ود برسل
 سليمان بن سيار ترجمه ابو موسى المدينى
 بالصمى به قلت الظاهر ان ذا الخويصرة
 هو امام المبتدعة الخوارج اعقل ان يرسل
 بالمسجد ويحضره اناس فلا يراه الا اعرابيا
 غيره (الواب الصلوة) (امنى)
 جبريل عند البيت) للشافعى عند باب
 البيت قال قبا سمعت ابا الحسن واداره

بکتاب ان جبریل لم یکن مصلیا واما المبعوثون او
اضاف علی علمائنا فی صحۃ امامہ المتفضل بهذا الی
مفترض خلعت متفضل من المذکورین ان علم ان جبر

[illegible]

بصورة الصلوة بمعنى تغييره الى الله تعالى عليه السلام وهذا ضعيف يرويه طاهر ورافعة لا يقتضي انه صلى مثله والذي عني ان اقراره بالتأمل بهذه العقول انها يوم تعلق بها
 بالولفان جبريل متعلق بحلوه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مغترض من مخاض عن ذلك بان جبريل لم يكن معينا فاسقط قوله اعني دخله ان جبريل متعلق بالنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 الفل او مغترض بان قبل التاكليف على ملك في هذه الشريعة وانما هو على الجن والانس فلما ذكرا لا يعلم علما وانما علم بالشرع وجبريل يامرون يوم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (بقية برصفي)

ما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يعتكف من البعد والمشيقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي
قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا كان بلال يصلي الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرؤ ثم ابرؤ فلو كان
 الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابرا في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يعتكفون ان يعتكفوا من البعد **حدثنا**
 محمد بن غيلان نا ابو داود قال انبأنا شعبه عن مهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
 سفر ومعه بلال فاذا كان يقيم فقال ابرؤ ثم ابرؤ ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرؤ في الظهر قال حتى وانما فيقول **القول**
 ثم اقام فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فايرؤوا عن الصلوة **قال** ابو عيسى هذا حديث
 حسن صحيح **باب** في تعجيل العصر **حدثنا** قتبية نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بروة وعروة الخ يقول ان المعروف حال التلف والتفجع متعذرة حال طلوع الشمس الصلوة قال النودى ان عدم المعرفة بعدم التيسير بين الذكور والانات اقول ان هذا
 بعيد جدا وما لفظ من الغسل ففي ان ما به تعني من الغسل فيكون مديها من الراوى وكذلك في الطحاوى ص ١٠٢ ما يدل على الادراج ليس صحيح قوله ابو بكر وعمر الخ
 نقول ان الاجمال في الغسل غير كات لكم فان نذكركم الا ببدء والانتفاء في الغسل في معاني الآثار ص ١٠١ ان ابا بكر كان يطول صلوة الفجر حتى يحيا طلوع الشمس عن
 انس وفي سنة سليمان وهو ابن قيس الكلبى والسند صحيح وفيه ص ١٠٨ كان عمر يطول الفجر حتى تخشى طلوع الشمس وفي سنة محمد بن يوسف وهو الفريابي ووقت الفجر
 عندنا ثلث حصص كما قال ابياب الفتوى الاولى لاداء السنة الثانية لاداء الغرض والثالثة خالية ليقف فيها لبدء فساد الصلوة **الاحكام** في باب تيمم من ميسر
 الشرى يستحب الغسل وتعميل الظهر او الاجتماع اناس ولكن لم يذكر في باب المواقيت يا ابا اسفار يا فعج قال بعض الاخفاء ان لفظ الاسفار يعقبنى الزيادة فان
 المراد بالزيادة كما في القاموس وغيره قوله معنى الاسفار ان يصح قال ابن العام ان هذا بعيد جدا فان الصلوة قبل تيمم الفجر غير صحيحة فضلا عن الغسل وزيادة الاجزاق
 مقتضى ظاهر الحديث صحت الصلوة وصلى قبل الاسفار وايضا في معاني الآثار ص ١٠٥ وان حيان لفظها اسفرتم باسما تيد قوتية ولم يجب احد من الشوافع ويمكن لم قول
 ان المراد من كل كل يوم يوم يكن ابتداء والظهور للاكتفاء في يوم واحد وهو اذ الحديث وقضى السيوطى الى انه رواية بالمعنى كما في حواشي على السنة وفي شرح الاحياء
 عن السخاوى يقول شيخنا الحافظ ابن حجر ان ذهب الاخفاء في الاسفار راجح ولاشوا في ما في ابى داود ص ٥٩ في قصة عمر بن عبد العزيز والى مسعود الانصارى انه عليه السلام
 صلى مرة بالغسل صلى مرة بالاسفار ثم جرى عليه على التعليل حتى لقي الله تعالى وقال ابو داود ان الراوى في تفسير الحديث متفرد وعندي محمد انه غلبت شدة الحر واسفر
 شديدا ثم توسط امره وبذره واقعة تعليمه عليه السلام اوقات الصلوة رجل في المدينة ولنا حديث الصحيحين عن ابن مسعود انه عليه السلام غلبت في الحر ولقته وصلى قبل ميقاتنا
 لاني غير لم نقول ان المراد من قبل ميقاتها هي الميقات المعتادة فان لا يقول احد الصلوة الفجرى الليل قبل طلوع الفجرى المرولة وقال الحافظ لعلة غلبت شديدا اقول
 ما مراد التعليل شديدا والصعب فان نذكركم ابتداء الصلوة حين تحقق وتبين طلوع الفجرى فيقولون ان النودى انكم تقولون بالجمع بين المغرب والعشاء في عرفة والحال
 انه ليس بمذكور في حديث ابن مسعود والحال ان جمع المغرب والعشاء في حديث ابن مسعود ذكره عند الشافعى ونقول ان فعله عليه السلام مختلف من التعليل مرة والاسفار
 مرة ولنا قولنا عليه السلام والحديث القولى مقدم اى اسفرنا بالفجر فانه اعظم الماخر وما ثبتت الغسل فلا شك فانه ايضا جائز فان الخلاف في الافضلية فصلا المترجى لمذهب
 الاخفاء وفي حديثه فروع التعليل في الشتاء والاسفار في الصيف وتبعية فوجده ساقط السلفان في سنة سيف صاحب كتاب المفتوح وهو قريب من الاتفاق
 على ضعفه ثم وجدت ثمة في حلية الاوليا والى نعيم الاصحابى وليس في سنة والتمه العلم **باب** ما جاء في التجبيل بالصلاة يستحب تأخير الصلوات في الجملة لا
 المغرب عندنا ويستحب التجبيل في الجملة الا العشاء عند التوافع وحديث الباب صحيح على الشافعى والى الاية لافان قد صرح المحدثون ان آخر عمل عليه السلام المستمر على الابد
 وكذلك يروى عن بلال وايضا نقول ان عليه السلام فعلا وقولا وقوله عليه السلام مقدم وهو في ابدنا حديث ابو داود بالظن فان شدة الحر من فيح جهنم الخ وايضا
 فعلة عليه السلام مختلف قوله وجباب الحديث خباب الزهرى في صحيح مسلم وفيه شك كونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يشكنا ومرا لم يشكنا اى لم يد في شكنا
 وعجل بالظن وقال بعض معنى فلم يشكنا لم يدع شكنا بل اذا ما واد برما نظر وعندي هذا التاويل بعيد غاية لبدء مراده ما ذكرت اوله قوله دل سحر يد يحيى
 بحديثه باسناد يحيى بن سعيد القطان وما كتبته من يحيى بن معين فهو غلط صريح **باب** ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر قال الشافعى ان كان المصلي
 قريبا تعجل والا فاجعل ولو كان في السفر مجتمعين تعجل وان كان الحر شديد راوى سنن ابى داود عن ابن مسعود كان قد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف من
 ثلثة اقسام الى خمسة اقسام وفي الشتاء من خمسة اقسام الى سبعة قوله فايرؤوا عن الصلوة قال العلماء ان الاصح صلة الابلوا بالبا اقول ان كلمة عن سيفيدى الرد على من لا فهم
 في الحديث من غير المتعللين فقد اريت لبعضهم ان المراد بالابد اى ابادا الصلوة قوله من فيح جهنم سنا سوال عقلى هو ان التجربة ان شدة الحر وضعفها بقرب الشمس
 ولابد فكيف ان شدة الحر من فيح جهنم فلو كان السؤال على طريق اليونانيين فالجواب ان قول ان الشدة والضعف بسبب الشمس غير مستقيم على قولهم فان
 الاجرام الاشرية خالية عن البرودة والحرارة واما تراج قالون ابن سينا فمقول الى اثبات الحرارة والبرودة فقال البعض ان الحرارة بسبب تحرك الاشعة فيقال انه
 قد صرح في الشفاء الذى هو مرفوع في الحقيقة ان الشاع من مقولة الكيف فكيف وجد النقل واما ارباب الفلسفة الجديدة من الادييين فقالوا ان قول الاشياء تسمى
 فنجيب باليقين في مواضع عديدة وبالأشياء اسباب ظاهرة وباطنة والباطنة يذكرها الشريعة واما الظاهرة فلا تنفيها الشريعة الغراء فانه اقربها الجزم الصادق فكذلك
 يقال في البرد والبرق والمطر ونحوه وسيمان قوله شدة الاخرنا قولنا في البرد النظر قبل ان المد على الحرارة واختاره العيني وهو المختار لانه اوفق بالحديث
 وقيل ان المد على الصيف واختاره في البحر وكذلك قولنا في تبريد الجدة وفي الحديث ان الجسم نضائي الصيف فيبرد وتشد يدك ولما نفسا في الشتاء فيوجد البرد
 الشديد ويرد على هذا اختلاف البرودة والحرارة في البسلا والمختلفة في زمان واحد فيجب انما اذ قلت النفس في جانب فتوجب البرودة اخرجتها الى جانب آخر فتوجب
 الحرارة في زمان واحد قوله يعتكف معناه الاتيان فربة لبدء فربة وقد يكون بمعنى الاتيان متوايلا اقول اذ نسب الى الجماعة يكون بالمعنى الاول واذا نسب

له قوله لا يجتمعون ان يعتكفوا من البعد والمشيقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي
 الزوال والصلوة مع كل ما اجتمع على الارض من ثياب او رمل وهي سبط لا يظن لها ظل الا اذا ذهب التزوقت النظر كذا في الجمع **قوت المغتنى** (متعلقة ص ١٠٢) اى قصر الظل من وقتها وان قتيبة تروى الناس ان
 الظل والغنى بمعنى ولا يصح بل الظل من اول النهار لا تراه وما الفى فلا يكون الا بعد زوال فلا يقال لما قيل في تفسيره لانه ظل فاذا خرج من جانب الى جانب فليس الفى البرق قلت ما قاله الناس هو ان الذى يساعده قوله تعالى يتفقا ظلاله
 عن اليمين والشمائل والظلال فكلما سافى وظل وحسن
 وجدت الشمس اى سقطت رحمن برق
 الفجر كسفر (بذوقت الانبياء من قبلك)
 قال قب ظاهره ليرى ان هذه الصلوات في
 هذه الاوقات كانت مشروعة قبله من
 الانبياء ولا يصح بل مناه هذا الوقت
 المشروع الموضع المحرر ويطرقه الاول والاخر
 مثل وقت الانبياء رضى سعة ذات طريقه
 الا ان لم يكن هذه الصلوات على هذه المواقيت
 الا لهذه الامة فقط وان كان غيرهم قد
 شاركهم في بعضا وقد روى بحديث العشاء
 اعتمادا هذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
 على سائر الامم ولذا قال ابن سيد الناس
 اى في التوسعة عليهم فان الوقت اوله
 آخره لان الاوقات هي اوقاتهم بعينها و
 الوقت فيها بين لذين الوقتين قال ابن سيد
 الناس اراد بدين الوقتين وما بينهما وما
 ارادته ان الوقتين يفعلوا ولا اعلام بان ما
 بينهما وقت فبينه بقوله عليه السلام قال محمد
 اجمع شئى في المواقيت حديث جابر قال ابن
 القطان بالجواب يجب ان يكون مسلا لان
 جابر لم يذكر من حديثه ذلك ولم يشأ به
 صيغة الاسماء لما علم انه انصارى صحب
 بالمدينة قال ابن عباس والبربرية روى
 اللذان روى ايضا فقهامة جابر ليس
 في حديثه من الارسل ما جابر اذ قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ذلك وقصر عليها
 (متعلقة ص ١٠٠)
 وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلى الصبح قال ابن سيد الناس ان
 تأكيد تحفة من تقيده موكدة والام بعد
 لازم للفرق بينهما وبين النافية رفير
 (النساء متلفعات) لقاء بين روى من
 قال قب اى كسبتين جمع مرط كسد
 كما واكثر ما يستعمل النساء وان فارس
 هو لوجه يوتر بها وقال قتيبة متلفعات
 لقاء فعين قال قب التلق هو التلغف
 بخراب الا ان به زيادة تعطية راس
 فكل متلفعات متلفعات بلا عكس واسفروا
 بالفجر قال قب الاسفار يتنوا اخذ
 من سفر تيمم عتيق اى اذا انكشف
 والتفح بحيث لا يصلى فصل في شك من
 ونقول الوقت وبالنهاية لعلمهم حين امروا
 بغسل صلاة الفجر باول الوقت كما نوا
 يصولنا عند الفجر الاول حرصا وحرصه
 فقال اسفروا بها وادوم بطولوع الفجر
 الثاني وتحتوقه ويقويه انه قال بلال
 نورا بالفجر قد راى بصره القوم مواقع
 بنهم اول الامر به باسفار خاص بصيل
 مقرة لان اوان الصبح لا يبين فيها
 فامروا بالاسفار احتياطا لاداء اشتد
 الفجر فايرؤوا عن الصلوة قال قب
 اى افروا لزم برود ولا يفتقر
 قوله من اذ صوته افروا عن الصلوة
 (الاجتذ اى افروا) انكم عنكم علم نقل
 قايروا بالصلوة وهو استقام في الظاهر
 اى البرد والصلوة من البرد يتنوا روى
 اى البرد والصلوة من البرد يتنوا روى
 رواه ابو داود الا انهم حتى رايتهم التلوى
 بقوتية تلامي كقولنا قال قب اى الرواى
 المرغلة والتدري الثانية باس جرح من قال
 ابن سيد ان فظلا لا يظن الا بعد تمكن
 الفقى واستطالة هذا الخلف اشياء متعينة
 فان ظلالا يظن سريعا

الاجتذ اى افروا

الاجتذ اى افروا

له قوله الاذان في اللغة الاعلام وفي التصريف اعلام
في الاوسط للبطريرك ان البكر رأى ايضا الاذان وفي
بقوله صلعم بين ذكر عبد الله بن زيد ويا ابنه لوياس
اللمعات شرح المشكوة والشداعي اعلم الله

[illegible]

وجه رواه جابر بن زيد وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن شقيق العنقي وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا **حدثنا** أبو سلمة يحيى بن خلف البصري نا المصنف بن سليمان عن أبيه عن حش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكباير **قال** أبو عيسى وحش هذا هو أبو علي الرضائي وهو حش بن قيس وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره والعمل على هذا عند أهل العلم أن لا يجمع بين الصلوتين إلا في السفر أو عذرة **ورخص** بعض أهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلوتين للمريض **وبه** يقول أحمد واسحق **وقال** بعض أهل العلم يجمع بين الصلوتين في السفر **وبه** يقول الشافعي وأحمد واسحق ولم ير الشافعي للمريض أن يجمع بين الصلوتين **باب** جاء في بدء الأذان **حدثنا** سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا محمد بن اسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال لما أصبحنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي رأينا فقال إن هذه لروايتي فقم مع بلال فانه اندي وامتصوتا منك فأتى عليه ما قيل لك ولينا بذاك قال فلما سمع عمر بن الخطاب نداء بلال بالصلوة خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجزأ زارة وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد فذلك أثبت **وفي** الباب عن ابن عمر **قال** أبو عيسى حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق أن عمر من هذا الحديث وأطول وذكر فيه قصة الأذان مثني مثني والاقامة مرة مرة وعبد الله بن زيد هو ابن عدي ربه ويقال ابن عدي ربه ولا نقف له عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا يعجز هذا الحديث لأحد في الأذان وعبد الله بن زيد بن عامر المازني له أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عمر عباد بن تميم **حدثنا** أبو بكر بن أبي أنس بن الحجاج بن محمد قال قال ابن جريح أنا نا عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحكّمون الصلوات وليس ينادى بها أحد فتكلموا يوم ما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود قال فقال عمر ولا يتبعون رجلا ينادى بالصلوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء في الترجيع في الأذان **حدثنا** بشر بن معاذ بن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخنف ورثة قال أخبرني أبي رجدي جيسا عن أبي مخنف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرعة والقي عليه الأذان حرقا حرقا قال إبراهيم مثل إذا أنا قال بشر فقلت له أعيد على فوصفت الأذان بالترجيع **قال** أبو عيسى حديث بلال معذورة في الأذان حديث صحيح **وقد** روى عنه من غير وجه وعليه العمل بذكره وهو قول الشافعي **حدثنا** أبو موسى محمد بن النضر نا همام عن عامر الإحول من مكحول عن عبد الله بن محيّر عن أبي مخنف ورثة أن النبي صلى الله عليه وسلم علم الأذان تسعة عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو مخنف ورثة اسم سميّة بن معمر **وقد** ذهب بعض أهل العلم إلى هذا في الأذان **وقد** روى عن أبي مخنف أن كان يقرأ الأقامة **باب** جاء في أفراد الاقامة **حدثنا** قتيبة نا عبد الوهاب الثقفي ويزيدي بن زريع عن خالد الخزاز عن أبي قلابة عن انس بن مالك قال قال عمر بلال أن يشفع الأذان ديوترا الاقامة **وفي** الباب عن ابن عمر **قال** أبو عيسى حديث انس حديث حسن وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين **وبه** يقول مالك والشافعي وأحمد واسحق **باب** جاء في أن الاقامة مثني مثني **حدثنا** أبو سعيد الأشج نا حنيفة بن خالد عن بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن زيد قال كان إذا نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعنا شفعنا في الأذان والاقامة **قال** أبو عيسى حديث عبد الله بن زيد رواه وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال **حدثنا** أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد رأى الأذان في المنام وهذا حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال **حدثنا** أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن زيد رأى الأذان في المنام وهذا حديث ابن أبي ليلى وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد **قال** بعض أهل العلم الأذان مثني مثني والاقامة مثني مثني **وبه** يقول سفيان الثوري وابن المبارك وسواهم الكوفة **باب** جاء في الترسل في الأذان **حدثنا** أحمد بن الحسن نا المصنف بن اسد نا عبد المنعم وهو صاحب السقا نا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر نا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال يا بلال إذا كنت فتترسل في أذانك وإذا أقمت فأجذر واجعل بين إذا نك وأقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله والشارب من شربه والعصر إذا دخل لفتقا حاجت ولا تقترنوا بآية البقرة في السنن الكبرى وأقول أيضا أن ابن عباس راوى حديث الباب في سلم وفتواه بطلان الصلوة لو طلعت الشمس لم يندم في مسدلي ولو والطيالسي واخرجه في السنن في ٩٨ أيضا إلا أن القطر المفيدة لنا ليست بمذكورة فيه. رتبة والجراب الذي ذكره الطحاوي ثم رده بذكره في مدونه مالك عن ابن تميم نا مالك ويمكن

[illegible]

يعتقون رجلا يدعى العاصرة قال ابن سيرين ان ظاهره معارض الحديث الاول ويمكن الجمع بان هذا اطلاق لم يكن اذا شارب على صورة اذان شرعي بل اطلاق لعلم يدل على وقت وانما استقر الماذن الشرعي بعده فلا يباح ٣
١١٤
تلك لعل مقصوده بيان سقوط الاحتجاج بحديث ابي مخنف في كون القامة سبع عشرة كلمة باثبات التماس بين روايته قلت لكن هذه ملحقة فلا بأس ما ذكرنا

٢ يقدرون علينا يا كواكبنا في من المين وقد قدما ان قال
الغروب الحلي / مع قلت كن ذواب ابن العلم اية

وابن المبارك والشافعي واحمد واسمعتي بن قحير الصلوة التكبير ولا يكون الرجل داخل في الصلوة الا بالتكبير قال ابو عيسى سمعت ابا بكر محمد بن ايان يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو اقتصم الرجل الصلوة بتسعين اسما من اسماء الله تعالى ولم يكبر لم يجزه وان احدث قبل ان يسلم امرته ان يتوضأ ثم يرجع الى مكانه ويسلم انما الامر على وجهه ابو نصره اسمعند ابن مالك بن قطعة باب في نشر الاصابع عند التكبير حدثنا قتيبة وابو سعيد الاشج قالنا يحيى بن يمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة فشر اصابعه قال ابو عيسى حديث ابي هريرة قد رواه غير واحد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه مذكرا وهو الصلوة من رواية يحيى بن اليان واخطأ ابن يمان في هذا الحديث حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه مذكرا قال ابو عيسى قال عبد الله وهذا الصلوة من حديث يحيى بن يمان وحديث يحيى بن يمان خطأ باب في فضل التكبير الاول حدثنا عتبة بن مكرم ونصر بن علي قالنا سألنا من قتيبة عن طعنة بن عمرو عن جيب بن ابي ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يذكر في التكبير الاولى التكبير الاولى كُتِبَ له بها ثمان مائة من النار وبرائة من النفاق قال ابو عيسى قد روى هذا الحديث عن انس مرقونا ولا اعلم احد ارفع الاماروى سلم بن قتيبة عن طعنة بن عمرو واما يروى هذا عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهقان عن جيب بن ابي جيب النخعي عن انس بن مالك قوله واما يروى هذا الحديث عن عمار بن غزيرة عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا الحديث غير محفوظ

فيجوز الاجرة فلا يلزم الخروج عن المذهب والاعتماد على قاضي خان فان لم يترتب عليه كراهة فاصح من قتلوا لينا ولنا اثر سعيد بن ابي دافس حين اخذ القوس على قراءة القرآن فانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وتمسك الشافعية على الجواز واقتصر ابي سعيد بن اخذ قاضي خان على تعويله في الفاتحة واستحسنه عليه السلام ونقول ان واقعة ابي سعيد في الرقية والرقية جائزة عليها الاجرة عندنا واما ختم القرآن والبخاري لا يجوز الاجرة عليه لا الختم لا الموردين من البقال الثواب للميت وغيره فلا يجوز كما في رسالة ابن عابد بن الشافعي الا ان الثواب في الاذان والاقامة والتعليم حين اخذ الاجرة فيتم شيئا كما صرح به قاضي خان يا سيب ما يقول اذا اذن المأذون من الدعاء بتردد النوى في محل هذا الدعاء انه بدل الشاهدين او بعد الفراغ وفي معنى الآثار تصرح بان بدل الشاهدين وفيه حين يسبح المأذون يتشهد يا سيب منه ايضا قال صاحب الكشاف ان مقاما محمدا والكتب العلمية فيمنع نعتا الذي وقيل ان الذي بدل منه باب ملجاء ان الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة تمل الشاه ولي الشاه في جرة الشاه بالافعة ان الدعاء بحقوق الباري عز اسمه كالمعرض في حق السلطان العادل فانه يكرم فيه بحفظ النظام - قوله زيد العيني وهو التسمية بالعمى قيل انه اذا سئل عن المسئلة كان يقول لا ادرى الا بعد ان اسأل عني ولكن الصواب ان هذا البطلان من القابل يا سيب ما جاءكم فوفى الله على عباده من الصلوات - قال العلماء كانت خمس صلوة ثم تسخت وبقيت خمس صلوات وعندي للنسخ فيها والاختلاف بحسب اختلاف المذاهب والافان ايضا خمسون ثوبا واجرته وخمس فدا ايضا بطة ان خمسة بعشرة اثنان في الرضى الالف وفي مسلم انه عليه السلام اعطى ضابطه خمسة اثنان في ليلة الاسراء - والنسخ على ثلثة انواع السخ المتقدمة وهو تقييد المطلق وتخصيص العام او تاويل الظاهر كما صرح به ابن تيمية والسيرطى وابن حزم الاندلسي والنسخ في كلام الطحاوي ظهور اختلاف ما كنا نعلمه وان كانا باقين حكما وكنك مصحح في مواضع في الطحاوي ولذلك قال ان رفع اليدين تسوخ ولذا قيل ان الطحاوي يطلق النسخ كثيرا وقال المتأخرون ان النسخ ارتفاع حكم الامر الفرعي ليدكون مشروعا اختلف فقال المعترلة لابل للنسخ من العمل بالنسخ ولومرة واحدة وقال الاشاعرة لا يجب العمل بل يكفي التبليغ الى الامم ثم اتفقوا على ان وقوع النسخ ليس الا بعد العمل بالنسخ والنسخ في الامكان لا في الوقوع فتكون المسئلة من وظيفة ارباب الكلام وتسك المعترلة بما في حديث الباب واما على ما نصبت من النسخ فلا يفيض احتجاجهم ثم اختلف العلماء في التكليف بالنسخ فقال الاحناف والمناطقة من بعد تبليغ الناسخ الى مكلف من المكلفين وقيل ان الشرط وصول الناسخ الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يلزم تبليغه الى مكلف ويرد على هذا صلوات اهل مسجد قبا حين تحول القبلة فانهم اطلعوا على تحول القبلة في صلوة الفجر واما ما يقضاه فدا يصح على احد من المذاهب ومن ظنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم بما شاء في عمده والعمل بالنسخ بطله بعد عمده عليه السلام ويدل على هذا كثير من النسخ فان يقال ان الجمل ليس بعذر مع انه عليه السلام لم يأمر عدي بن حاتم بقضاء الصيام قبل بيانه عليه السلام مسئلة الصوم له ولم يصرح بامر القضاء في طريق من طرق الحديث صحت وضعفا وايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم تصدى بنفسه لارسال رسول اليمم بالخبر فلزم التكليف قبله عود على الموضوع بالنسخ ثم ان اورد علينا وجوب الوتر فنقول ان الصلوات خمسة والوتر واجب وايضا الوتر ربع العشاء فان دخر بعد العشاء الى اخر وقت العشاء وقيل ان مراد الحديث خمس صلوات باعتبار خمسة اوقات وقال البخاري بوجوب الوتر كما سبقت في الشاه واثبتنا في البخاري وذكر محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ان رجلا سأل ابا حنيفة رحمه الله عن خمس صلوات قال قال بالوتر قال واجيب ثم قال ما بالوتر قال الامام واجيب فقال كم صلوات مفروضة قال الامام خمسة فذهب بسبيل صاحبنا ويقول انك لا تعلم الحساب واقول ان ابا حنيفة اجاب مرتين لكنه لم يدرك مراده فله العلم والنعيم - يا سيب في فضل الصلوات الخمس ذكر كثير من فضائل الاعمال من الصلوة والصوم وغيره ويرد انه اذا كان الصوم كذلك الكفارة فيلغو الجمعة والجمعة وغيرها فيقال في الجواب ان المذكور في هذا العالم مفروقات ثم يقال في الخمسة بين الاعمال والسيات مثل التذكرة وقرايدين في الطب وادى شيئا من العوارض والموانع ومع هذا يحكم على الاشياء بانها تارها واحكاما فانهم يذكرون دواء فواضه ثم اذكفت الدواء من التاثير فعارض آخر لا يقول احد بكتب صاحب الكتاب فذلك من الاعمال تأثيرات وعوارض وموانع - قوله جمعة الى جمعة اي من صلوة جمعة الى صلوة جمعة واولم جمعة الى يوم جمعة فان في بعض الطرق وزيادة ثلثة ايام ايضا بطة خمسة بعشرة اثنان في التفسير الايام احدى عشر وعلى الاول عشرة قوله ما لم يغش المكبان في تفسير الكبيرة اقول - وقيل لا تقسم الى الصغرة والكبيرة نعم لقادت بين المعاصي منهم ابن حزم الاندلسي ثم تسك المتأخرون بحديث الباب على تقييد الذنوب بالصغرة في جميع احاديث الكفارة والسلف يقولون الى الله اقول لا يؤخذ القيد الا فيما ذكر فيه نعم ينظر الى خصوص الفاظ الاحاديث فان الذنوب والخطايا والمعاصي ليست بمرة اذ في الخراف على انكار الترادف في اللغة ثم قال الشاه في الشرح الموطا ان ما لم يغش غايه وهو الظاهر لان ما وقعته وقال النوى واليه ذهب الجمهور ان ما لم يغش الخ استثناء فان الغاية تبيين الى الاعتراف انهم يقولون ان مرتكب الكبيرة خالف في جهنم وجوبه على الله ومتركب الصغرة فقط يجب عفوؤه على الله ونقول كل ذلك في مشية تعالى ويرد على المعترلة القدر المشترك المتواتر الدال على خروج العصاة من جهنم فانكم المتواتر متواتر القدر المشترك واقول ان قول الغاية في حديث الباب لا يبين الى الاعتراف فان الحديث تحت سياق الوعد لا تحت المشية وكذلك ان يجتنبوا كبا ما تمنون الخ تحت سياق الوعد وليس في صدور بيان المشية في الجامع الكبير من قال لامرأة لا تخرجي من الدار الا ان اذن لك انها تحتاج الى الاذن لكل خروج بخلاف قوله لا تخرجي حتى اذن لك واشكل وجه الفرق في المسئلة على الرازي في التفسير الكبير والحال ان وجه الفرق ظاهر فان الاستثناء اخرج شيئا من متعدد وكما اخرج من البيت والغاية انتمار المسئلة فينعى الحكم بعد ذلك بنفسه يا سيب ما جاء في فضل الجماعة - قوله بسبع وعشرين جزءا - في رواية خمس وعشرين درية والحج بينهما قيل بعد خصال فضل الجماعة فتكون سبعة وعشرين في الجمرة وخمسة وعشرين في السرية وقيل بالاختلاف بحسب خلوص النية وقال مزاج الدين بن لقن الشافعي ان اقل الجماعة ثلثة رجال وضابطه الاخر خمسة بعشرة اثنان لما قصار ثلثين واخرج منه ثلثه وهو اقل الثواب - واصل الصواب ما اخذ الغفل فيبقى سبعا وعشرين ولكنه لم يذكر وجه التوفيق فتقدم اليه ضمنية ان كل صلوة لما ارتبطا بالاربع الباقية لنفس حديث من صلى الصبح توفى ذمة الله فلا تخفر والله في ذمة فيحصل خمس وعشرون بعشر الا رباط من قول مالك والي حنيفة بوجوب ترتيب في قضاء الصلوات وليعلم ان قلة الجماعة وكثرة مؤثرة في قلة الاجر وكثرة ثم ليعلم ان خمسا وعشرين مرادة صلوة اي خمس وعشرين صلوة كما وجدته من الروايات يا سيب فيمن سمع اذاء فله حبيب - المراد من الاجابة هي الفعلية - الجماعة واجبة في القول الرابع لنا فتار كما فاسق وفي قول سنة مؤكدة وعند الشافعية المتأخرين في قولهم فرض كفارة وعند المناطقة فرض عين شرط للصحة او غير شرط وتاوا على الثاني لوصلي منفردا تصح صلوة ويكون متركب الجرام وعند الظاهرية شرط لصحة الصلوة ثم للجماعة عند كل من المذاهب الخمسة اقول منها نظر معنوي وهو ان ابا حنيفة حكم على الجماعة بدون ضم الاعذار ولما ظاهرا حكم الشافعي عليها بالسنية مع لحاظ الاعذار وكذلك حكم بسنية الوتر مع لحاظ التهيؤ معه وحكم الوضوء على الوتر فقط بالوجوب في الاستسقاء وليس هذا المذكور والاستسقاء على ثلثة احوال احوال الصلاة والاعذار بعد الصلوة والاعذار في المصلي كما في النوى شرح مسلم ثم حكم الشافعي بسنية الجماعة بدون لحاظ القسمين الاولين وحكم الوضوء بالاستسقاء مع لحاظ الاقسام الثلثة وهذا النظر من يدرك الاجتهاد قوله على اقسام الخ الخ الخ على القوم اعم من ان يكون القوم في البيوت ام لا واستدل القائلون على عدم كراهية الجماعة

له قوله مرداحا والمعنى ما لا يدبر ان كان الحال من الفاعل او ممدودتين ان كان من المفعول ان تعزير قوت المغتذي ونشر اصابعه كثر ما يسطار في يديه مذكرا قال ابن سيد الناس نصب ما مصدر مختصا كقوله القصر

يرفع المصل يديه بحيث يكون قفاؤه عند راسه ويديه
عند أذنيه وأطراف أصابعه موزعة أذنيه
لأنه جاء في رواية يرفع اليدين إلى التكبين وفي
رواية إلى أذنين وفي رواية إلى فروع الأذنين فعل
الشافعي بما ذكره جميعا من الروايات قلت يرفع يديه
وإخاره بعض مشائخنا ١٢ مرة أو ١٠ أو ٨ أو ٦
وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع الخ قال بن
الهام وجماعة المعارضة بما في أبي داود والترمذي
عن وكيع عن صفوان بن معاوية عن كليب بن
أخراجه المؤلف لغير حسنة وقال ومانقل
عن ابن الميارك أنه قال لم يثبت عندى حديث
ابن مسعود في هذا شيء ثابت بالبطر التي ذكرنا
استمى بذلك من كلامه وتام في الفتح قال محمد
أخبرنا محمد بن إبان بن صالح عن عبد العزيز بن
حكيم قال رأيت أبا عمر يرفع يديه هذا أذنيه في
أول تكبيرة افتتاح الصلاة ولم يرفعها فيما سوى
ذلك وفي المختصر عن مجاهد قال صليت خلف
ابن عمر لم يكن يرفع يديه إلا في التكبيرة الأولى
وظاهر أنه لم يترك بعد النبي صلعم ما كان يفعل إلا
لأنه يجب لذلك من الشخ قال محمد يعني في طهارة
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم أخبرنا حصين بن
عبد الرحمن قال قلت لأبا عمرو بن مرة عن
إبراهيم النخعي قال عمر حدثني علقمة بن دالم
المحقر عن أبيه أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراه يرفع يديه إذا ركع وإذا ارفع قال
إبراهيم ما دأبني عليه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم
يعمل إلا ذلك اليوم تحفظ بذلك ولم يحفظ ابن مسعود
والصحابه ما سمعته من أحد إنما قال عرفون إبراهيم
في ذلك الصلاة حين يركع أن استمى قال علي النخعي
لعله كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الانتقال
ليطلع القوم على ما صدر له من اختلاف الأحوال
وفي المحقق قال إبراهيم النخعي إن كان دالم رآه
مرة يفعل ذلك فقد آه عبد الله بن مسعود
مرة لا يفعل ذلك استمى وفيه من الآثار ما رواه
الطحاوي ثم البيهقي عن حديث الحسن بن عياش
سندته إلى الأسود قال رأيت عمر بن الخطاب
يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يرفع وقال ورأيت
إبراهيم الشامي يفعلان ذلك قال الطحاوي
والحديث صحيح فإن مداره على الحسن بن عياش
وهو ثقة حمزة ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره
أخرى عن عمر بن الخطاب فمخبرين علي بن أبي السد
عليه السلام كان يرفع في الركوع والسجود ولم يذكر
من ورواه عن يومه رآه يفعل غير ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ثم لا يترك
ذلك عليه بذات الحال ونقل عن هذا ترك
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه على
ذلك دليل صريح أن هذا هو الحق الذي لا ينبغي
لأحد خلافه انتهى ١٣

الِوَابِ الْمَلُوءَةِ

[illegible]

البواب المملوّة

41

تومذی جلد اول

القراءة خلف الإمام **باب** في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر بالقراءة **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم أيضا فقال
 رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انا ذر القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابن مسعود
 وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابن ابي شيبة اسمع عماره ويقال عمرو بن ابي شيبة **وروي**
 بعض اصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذه الحرف قال قال الزهري **فاتمى** الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **وليس** في هذا الحديث ما يدل على من رأى القراءة خلف الإمام **لان** ابا هريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم هذا الحديث **وروي** ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام
 فقال له حامل الحديث اني اكون احيانا وراء الإمام **قال** اتروا بها في نفسك **وروي** ابو عثمان النهدي عن ابن ابي هريرة قال امرني النبي
 صلى الله عليه وسلم ان اناؤا خلف الإمام والناس يقرأون الا **قوم** من الكوفيين وارى ان من لم يقرأ أصواته جائزة وشدة وقوم من
 اهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب وان كان خلف الإمام **فقالوا** لا تجزئ صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان او
 خلف الإمام **وهو** الى ما روي عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة عبادة بن الصامت بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم خلف الإمام **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب **وي** يقول الشافعي واسحق وغيرهما **واما**
احمد بن حنبل فقال معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب اذا كان وحده **واختار** بحديث
 جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصح الا ان يكون وراء الإمام **قال** احمد فهذا رجل من
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **وتاول** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بقراءة فاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده و
اختار احمد مع هذا القراءة خلف الإمام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب ان كان خلف الإمام **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري
 نا معن نا مالك عن ابي نعيم وهب بن كيسان **انه سمع** جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصح الا ان
 يكون وراء الإمام هذا حديث حسن صحيح **باب** يقول عند دخوله المسجد **حدثنا** علي بن حبيب نا اسحق بن ابراهيم عن ليث عن عبد الله
 ابن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على
 محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي واغفر لي ابواب
 فضلك وقال علي بن حجر قال اسحق بن ابراهيم فقلت عبد الله بن الحسن بمكة فسالته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا
 دخل قال رب اغفر لي ابواب رحمتك واذا خرج قال رب اغفر لي ابواب فضلك وفي الباب عن ابي حنيفة وابي اسيد وابي هريرة
قال ابو عيسى حديث فاطمة حديث حسن **وليس** استلذه بتصل وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى انما عاشت
 فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم **اشهر** **باب** اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين **حدثنا** تميم بن سعيد نا مالك
 ابن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سفيان الزرقي عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس قال وفي الباب عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وكعب بن مالك **قال**
 ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح **وقد** روي هذا الحديث محمد بن مجلان وغير واحد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
 نحو رواية مالك بن انس **وروي** سهل بن ابي صالح هذا الحديث عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سفيان عن جابر
 بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث **غير محفوظ** والصحيح حديث ابي قتادة والعمل على هذا الحديث
 ولعل الخراساني الشاذة والمذكورة مسكت في التسليم الواحدة للإمام قبل سجدة السهو وكان اخر من علمنا لا يثبت للتسليم الواحدة باب ما جاوز في حدث
 اسلام سنة اى يقف في الآخر والليد الالف قوله قوة بن عبد الرحمن الزهري هذا ما روى كل امرؤى بال لم يبدئ بسم الله الرحمن الرحيم عن ابي هريرة وهذا الراوى

من مولود فرض اوسنته في غير وقت مكرهه عندنا او طواف والظاهر من الحديث اختصاص نديا بمزيد الجلبوس ويحمل ان التقيد بالجلبوس جرى على الخائب من وجد وقت كراهية العملة او هو
 لشدة ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روى عن بعض السلف ذلك تعدل لكتبتين في الفضل ويؤيده ما روى عن جابر بن زيد الا انه لم يكبر الله
 فيه ما ذكر الله فكانك قد صليت

لفظاً بآية على ان ورود الآية في القراءة في الصلاة
 ما روى محمد بن مطهر قال اخبرنا ابو بصير عن ابي الحسن
 وزيد بن النضر عن عباد بن الصامت قال نقلوا
 الامام القرآن وبقدم تقدم المنع على اللطائف و
 لقوة السند قال حديث المنع صحيح ثم قد عصف
 بطرق كثيرة عن جابر بن الصنف وبعثت وبها
 الصمى حتى قال صاحب السند ان عليه اجماع
 الصمى انتهى اى اكثرنا لم لا يقال ان حديث
 جابر اعني من كان له امام فقرة الامام لقراءة
 المراد به ما سوى الفاتحة يدل حديث الباب
 عن عباد لان جابر روى الحديث عن ابي حمزة
 ثبت عنه بطرق صحيحة ان الامام لم يقرأ الفاتحة
 ايضا منها ما افاده المرفق بعد ما ساد صحيح
 حديثنا اسحاق بن موسى الانصاري ما معناه
 ما لك عن ابي نعيم وباب بن كيسان انه سمع
 جابر بن عبد الله يقول من شئ لم يقرأ فيها
 بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام
 وكذا رواه ما لك في موطا ابن ابي شيبة في
 مصنفه ورواه الطحاوي في معاني الآثار
 وكذا الاصح ان يحل حديث من كان له امام
 على الصلوات الجهرية دون السرية فان ورد
 في مسنده اخبرنا العرق قال سمعني ابا جابر
 اسرائيل بن موسى ان ابا عائشة عن عبد الله
 بن شداد قال لم يقرأ الله الناس في العصر
 قال فقرأ رجل خلفه فغضب الذي يخطبنا اهل
 قال لم يقرأ حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذلك فكبرتم ان تقرأ خلفه فبني على ذلك
 من كان له امام الحديث ١٢٠٠ قوله الا ان
 يكون وراء الامام جابر بن محمد بن عباد الطحاوي
 في معاني الآثار حديثنا بحسن نصرتنا بحسن
 انما لك عن باب بن كيسان عن جابر بن عبد
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال من شئ
 وكنت لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل لا وراء الامام
 انتهى ولا يجوز القراءة خلف الامام في السرية
 ولا في الجهرية كما هو مذموم في الحنفية ورواه الآثم
 ايضا متصفاً ما ذكر الطحاوي في معاني الآثار حديثنا
 ابن وباب بن محمد بن عيسى بن عطاء بن كيسان
 عن زيد بن ثابت سمع يقول لا يقرأ المومنين
 خلف الامام في شيء من الصلاة ومنها ما رواه
 محمد بن حمزة الله تعالى في الرضا عن ابن عمر قال من
 صلى خلف الامام كفته فقرأه وعن ابن عمر
 باسناد آخره سئل عن القراءة خلف الامام
 قال تكفيك قراءة الامام وعن جابر بن عبد الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام
 قال قراءة الامام لقراءة هذا آخر حديث
 النبي ذكره محمد ايضا ١٢٠٠ قوله صلى على
 محمد بن يحيى قبل الدعاء ولجوه والاول اولى
 ثم حكاه بعد تعليم امته انه صلى الله عليه وسلم
 كان يحب عليه الامان بنفسه كما يحب على غيره
 فله اطلب منه تعليمها بالصلاة منه عليها كما
 اطلب ذلك من غيره ١٢٠٠ قوله ابواب
 رحمتك الخ قال الطحاوي عمل السنة في تخصيص
 الرحمة بالدخول والفضل في الخروج ان من
 دخل استقبل بالزلف الى ثوابه وجهته
 فيما سب الرحمة واذا خرج استقبل بالقبض
 الرزق الحلال فاسب ذكر الفضل كما قال
 قتالي فانتشره في الارض وانتبهوا من فضل
 الله ١٢٠٠ قوله غير كبح رحمتين امر
 الاستعجاب لا واجب علانا للظلمة

واركبتان تحية المسجد او ما يقوم مقامها
من قال اربع مرات سبحان الله والحمد
له قال اذا دخلت المسجد فصل فيه فان لم تصل

المزية يكره قلب الحما الان لا يمكنه
الحما من السجود بان اختلف ارتفاعه و
انخفاضه فلا يسمع عليه قدر المقروص من
الحجة فليس يوجب حجة مرة او مرتين لان فيه
روايتين في رواية يسوية مرة وفي رواية يسوية
مرتين ١٢ مرقة ٥٥ قوله ترب وجهك اي
اوصله الى التراب فانه اقرب الى التضرع و
اعظم للشعاب وهو كناية عن عدم الترفع لانه
يستلزم علوق التراب بالوجه اي افضل وهو
الحجة وذلك غاية التواضع ١٣ مرقة ٥٥
قوله الكف الابعني الخ يعني الخ ١٢ مجمع ٥٥
قوله غص شعرو غصوه وقوله ١٢ غص شعرو
نزع بعضه على بعض والتضرع بالتقدي بعضه
على بعض كالصخرة ١٢ اق

ابواب الصلوة

تمنع من السكون وقياسه تكن وهو الأكثر الانفع وقدر جاء على الاول ا حروف قليلة قال تمددع وتمنطق وتمنزل (وتقع يدريك يقول ترفعها الى ربك ستقيلا ببطونها وجبك) قال ط
قال قب وموعد الصلاة لا فيها والعراق وقد يكون فيها في القنوت حيث شرع باول القنوت لرفعها هنا القيام بالفاق العلماء بما علمت والطين ايضا على طاعة وصلاة و
(الثواب المحلى) عنه قلت هذا اصل للمسئلة الاصولية القنوتى يتقدم بقدر الضرورة .

وعن صفية بنت الحارث ليس بها عند المصنف رواية الا بذكر الحديث ولا القبل في الصلاة وانما ينسجه الخواص الى ان بلغت سن جنى لانها لا يثبت حينها فانما مشوعة من الصلوة وبن خزيمة صلاة امرأة تصاحفت (الانحرام) الكتاب لا يعطى به راس امرأة وقد استدلل الروايان بمضموم على انه نحو صلاة صغيرة بلا حرام وذكر المارودى والقهيري انه فقه وقد فسر شرح المذهب بالتحالف (عن علي بن سفيان) يعني فحينئذ قلنا كسددوا ما عند المصنف الا بذكر الحديث (عن السدلي في الصلوة) قال لا يبعد سوارسالى رجل ثوبه بلان يعلم جانيه من يده فان منهما فليس يبدل وخرجه وان الفقه وطردوا على راسه ويترك طريقه عن يمينه وشماله بلا جعلها على كنفه (عن ابى الاخوص) قال ان لم تقف على اسمه ولا تعرفه وقد انفردوا به بالرواية عنه وليس له عند المصنف الا بذكر الحديث اذا قام احدكم الى الصلوة اى دخل فيها فلا يسبح الحصى) لانه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل دخوله فيها عن ابى صالح عن ام سلمة قال الترمذي بالبر ان يوحوا له واسمه وان لا يعرف وقيل المزى يمتد به باسمه زاد ان ليس له بالكتب الا بذكر الحديث عن المصنف (عن عمران بن موسى) يوحو ولا شرف من مسجد النعمانى الاموى لم يرد عنه الا ابى جريح وليس له بالكتب الا بذكر الحديث عن المصنف (وذلك كقول الشافعى) يكاف فناء وقام كسددوا فعله بل يعصيا وروى معقوص (هو خاص بالرجال لا النساء لان شعرهن عورة يجب ستره في الصلاة فاذا لفقه فرما ستره وتعد ستره (عن عبد الله بن نافع بن ابى العمياء ليس له بالكتب الا بذكر الحديث بخلافه لا يبره تشهد في كل اثنين وتخشع وتضرع وتكمن) قال العراقي المشهور بهذه الرواية انها انزال آية حذف احد ما كل وبدل عليه تابعه وان تشهد برواية يتنون كل اسماء وهو غلط من

بأنه لا يذوق وبالها ما تستلكن إلى تذلل وكفخض
 لناغ اليدين رفقهما في الدعاء والمسئلة
 وخشوع دعاء وقرار لعبودية :

وتحمدي لا غفر لي إلا أن أكون عبدا شكورا العتيان
 غفران الله ياي سبب لأن أقوم والتجبد
 شكر الذكيفة تركه دقل معناه ليس عبادتي
 الله من خوف الذنوب بل شكر النعم الكبير على
 من علام الغيوب انتهى ١٢ قوله صلى الله عليه
 وسلم لا تأكلوا أموالكم بالباطل مع الباطل
 في اليوم والليله وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تأكلوا أموالكم بالباطل مع الباطل
 من الربوب وهو الدوام والثبوت يقال رتب
 أدوبا إذا ثبتت ولم يتحرك وقد جعل صاحب
 سفر السعادة سنة العصر من الروايات وقال
 صاحب المذيع عشر النبي صلى الله عليه وسلم يوما
 يذكر في الكتاب غير أنه لم يذكر الاربع قبل العصر
 فلهذا اسماه إلى محمد بن الحسن في الأصل أي في
 المسبوط حسا ولم يذكر الاربع قبل العشاء أي
 عند تغيير هذا الحديث فلماذا كان مستحيا والاربع
 قبل الظهر مسلميه واحدة عندنا كذا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفي غلات الشافعي قال
 في الكفاية ثم ترتيب السن ذكر الحوائف فيما أشد
 أقوى السن ركعتا الفجر ثم سنة المغرب ثم التي
 بعد الظهر فاستأنس متفق عليها والتي تسليها
 مختلفت فيها ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر
 ثم التي قبل العصر ثم التي قبل العشاء وذكر الحوائف
 الأفضل أن يؤدى كلها في البيت ومنهم من يجعل
 بعض ذلك أحيانا في البيت والصحيح أن كل
 ذلك سواء ولا يتحقق الفضيله بوجوه دون وجه ١٣
 كقوله أربع ركعات قبل الظهر جاهدت
 ابن عمر في الركعتين قبل الظهر في السنة مع
 الاختلاف في الغالبه وبه يقول الشافعي وأحمد
 والاحاديث في الاربع قبل الظهر كثيرة وجاء أحمد
 الشافعي وأحمد أيضا الاربع ولكن بتسليتين
 وبالجملة وجه التطبيق بين الاحاديث الواردة
 في الاربع والورد في الركعتين إبانته سلم
 كان يعمل في بيته أربعاً فقرأت عائشه فبني الله
 تعالى عنها وكان يعمل ركعتين إذا أتى المسجد
 بيته ففطن ابن عمر أنها سنة الظهر وأبان اعتقاد
 ابن عمر أن سنة الظهر كعتين والاربع صلوة
 أخرى كان يصليها في وقت الزوال لا لتفوت
 عند الواب السماء كذا في المعاني ١٢

وقت المقتدر

144

عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن سالم بن ابي النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة تكمن في بيتكم الا المكتوبة وفي الباب عن
هشام بن الخطاب جابر بن عبد الله وابى سعيد وابى هريرة وابن عمر عائشة وعبد الله بن سعد وزيد بن خالد الجوهري قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث من تداخلفوا
في رواية هذا الحديث فروا لا موسى بن عقبة وابراهيم بن ابي النضر فروا واوقفه بعضهم ورواها مالك عن ابى النضر ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح حديثنا حتى

يدرم منه الاستكمال بالغريزة فلا سعة الملائكة فان الصفات فرغ كمال الذات وليست بلا حجة من الخارج مثل ضياء الشمس ذكره في بحث الامر وفي تحريره ان العلة السامة مقدمة على المعلول لقدرها زمانيا
لان الزمان قد يكون قليلا فيتوهم عدم تقدم الفاعل على فعله ومخرجنا المتكلمين والسبكي في جمع الجوامع واعلم ان المشابهات مثل نزول الله الى السماء الدنيا و
استواءه على العرش فرأى السلف فيها الايمان على ظاهره وادوارا على ظاهره بل تاول وكيف ويقوم امر الكيفية الى الله تعالى واما ما نسب الى بعض السلف مثل ابن عباس انه يعلم معنى المقطعات
القرآنية على تقدير صحة فلما ديان محتملات ويتوهم من جامع القصولين وهو من محيرات النسخ عن الترجمة القوية ايضا المشابهات لكن قرئ بجي نكلم ان النبي عنه تفسير لا لا تحتمل تحت الالفاظ من الحقوق
واليد والوجه وغيرهما واما ما نسب المتكلمين فهو التاويل في المشابهات موافقا للشرع وقال المتكلمون ان مذنب السلف التقيض وهو اسلم ونذبهنا الى المتكلمين التاويل بالعقل وفاق الشرع وهو الحكم
ومعناه ان الصل من ذنب الى السنة التقيض واما التاويل فعند الضرورة والمقابلة مع الغير من مخالفي اهل السنة والمتكلمون انما احتجوا الى التاويلات عند المناظرة مع معاندي الاسلام فمما قال
بعض الناس من الالفاظ الكريهة في حقهم فيكون عنها واما ما نسب المبتدئين في المشابهات فالتاويلات الموافقة لعقولهم القاصرة عبادا بالشرع وندب السلف المشبهة ان الله جسم
كما لا جسام وندب السلف الخرافة واما ما نسب السلف فيجمل المبتدئين احدهما تقيض الامر الى الله وعدم الانكاس على من تاول كيف ما تاول بسبب اقرارهم بعدم العلم وتاويلها تقيض التفصيل والتكليف
الى الله تعالى والانكاس على من تاول برأيه وعقله ومراهم من الاستحسان الثاني لا الاول واما المتأولون من اهل الحق فثلث فرق تاول اسباب اللغة بالاستعانة او التشبيه وتاول الصونية مثلا
في نزول الله بالتجلى وهو ظهور الشيء في المرتبة الثانية وتاول المتكلمون بنزول ملائكة الله ورحمة الله الى صفة والمتكلمين طائفتان الاشعرية هم المنسوبون الى ابى الحسن الاشعري وتاويله الاشعرية والمالكية
والطائفة الثانية المتريديية هم المنسوبون الى ابى منصور المتريدي وتاويله الاحناف والابو الحسن والابو منصور اصرحنا واما المتأولون فلا ينسبون الى المتريدي والاشعري واعلم ان لفظ
الاشاعة يطلق على جميع من الاشعرية والمتريديين واما الاشعرية فقالوا ان الله تعالى صفات ذاتية الية قديمة وبذو سبعة العلم والسمع والبصر والقدرة والادادة والكلام والحياة وصفات فعلية
وبذو حوادث مخلوقات له تعالى وليست بقائمة بالباري واما المتريديون فقالوا ان الصفات الفعلية قديمة ايضا وهي التي تكون صفات الله تعالى مع افتداده
ولم يجدوا التعريف في كتب الكلام ثم هو في كتاب الايمان في الدر المنثور ومما قال الصفات الفعلية فثالثا الامانة والاحياء والغضب والارضاء وغير ذلك مما لا يمكن ان يكون له وجودا
بالتكوين وانما يلقى ايضا قائل بالتكوين والتكوين صفة شائعة لله تعالى وقال الاشاعة في الصفات القديمة ان العلاقات حوادث وقال الطحاوي ان الله خالق قبل ان يخلق ورازي قبل ان يخلق
واقول من جانب المتريديين ان شيئا آخر من ما يتعلق بالباري ويسمى بالفعل وبذو التسمية منى وهو مثل النزول الى سماء الدنيا وغيره من الجزئيات التي تكون متعلقة بالباري ولا يكون له نوع في الباري
قدما وبذو الافعال حوادث ويقول المتريديون انها ليست بقائمة بالباري بل من مخلوقاته واما مشرب الحافظ ابن عجمية في الصفات الحوادث انها قائمة بالباري وحوادث وغير متحدة ويذكر ان يوافي
السلف الصالحين ويقول ان الله تعالى يقوم به الحوادث باختياره ولكنه ليس بالمتكلم في الحوادث بل قد يكون متصفا بالحوادث وقد لا يكون متصفا بها وقال ان بين الحوادث والمخلوقات خصوصان
الصفات الحادثة وسائر اشياء العالم حوادث والصفات ليست بمخلوقة بخلاف سائر اشياء العالم المحركة ولما الاشاعة فيقولون بان الباري عز اسمه ليس بمخلوق وتاويله الفرق بين الحادث والمخلوق واقول ان
اللغة تساعده الحافظ ابن عجمية فانه اذا كان زيد قائما يقال ان القيام متعلق بزيد وانما متصف بالقيام فلا يقال ان خالق القيام فلان كان الله موصوفا بالنزول فلا بد من قيام النزول وكون الباري
عز وجله متصفا بالنزول لانها لا يكونان بعين ما قل ان عجمية قال البخاري بان الله متصف بصفات حادثه الا ان الشايعين تاولوا في كونه ومثله روى عن ابى حنيفة والي يصف ومحمد بن حسن بسند صحيح في كتاب الاسماء
والصفات حيث قالوا من قال ان القرآن مخلوق كافرا اي من قال بان القرآن ليس صفته الباري وانه مجرد وبان عن ذات الباري وليسوا بالعلمين بان القرآن قديم اي الكلام النقطه فالحاصل انهم
قائلون بحديث الكلام اللغوي لا الخلقية وصنف ابن عجمية في كون الباري يقوم به الافعال الاختيارية مجله كاطا واول ما روي عن النبي من قال بان الله عز وجل يخلق ما يشاء فان الله عز وجل يخلق ما يشاء
السلف الصالحون فالحاصل ان نزول الباري الى سماء الدنيا نزول حقيقة يحل على ظاهره ويقوم تفصيله وتكليفه الى الباري عز وجل وهو من ذنب السلف الاربعة والسلف الصالحين كما نقله الحافظ في فتح
الباري وندب الاشاعة المتكلمين الى ما ذهبوا ثم نقول ان قول الاشعرية بان الصفات الفعلية حوادث لا دليل لهم عليها فانه ليس بحادث وان قيل ان الصفات الفعلية التي تحت الاسماء والحسنى
للباري فخلقها بالحوادث فتكون حوادث قلت ان المقدرة والارادة وغيرها ايضا تعلقا بالحوادث ولا تقولون بحوادث المشهور بين المتكلمين ان الارادة مثلا قديمة والعلاقات بالمتعلقات الحادثة
حوادث وقال الحاذق منهم ان الارادة مثلا والتعلق قديمان والمتعلق حادث كما قال الدواني في رساله اثبات الواجب **والمعلم** ان العلم يتعلق بالمعدومات بدون واسطة الصور وانكره فلا سعة الملائكة
وهو قال المناطقة ان العلم هي الصورة الحاصلة وقال ميرزا بان العلم هي الحالة الادراكية وقال المتكلمون ان العلم مجرد الحالة الادراكية ونظيره ان يكون بيت منظم وفيه مشكاة وصنعت
فيها السراج فان شئت ضياء السراج ووضعته مثلا لا فاذا قال المناطقة ان العلم هي التمثال وقال ميرزا بان العلم هو ضياء السراج المنشئ وقال ارباب الكلام ان العلم هو السراج فحول الامر
الى ذوى الالباب وينظرون فيصدق الصادق ويكذب الكاذب هذا ما يتيسر الآن في ذكر نبذة الكلام والكلام اطول من هذا والله اعلم وعلمنا ثم في محاصل الباب ان نؤمن بالمشابهات كما
وردت بظاهره ونفوض التفصيل الى الله وروى في النصوص ان الله يمينا ورجلا وحقوا وبيدا ودججا وغير ذلك من بظواهره قوله ثلث الليل الاول في رواية نصف الليل وفي رواية ثلث الليل الاخير
واختار المحققون الثالثة واقول تحمل الاحاديث والروايات الثلثة على اصلها بلا ترجيح ويقال بنزول الله في الاوقات الثلثة فانه تعالى وتقدس لا يشغل شأن ولا امر ولا اوقات الثلثة مباركة لانها
اوقات الفراغ عن غير الله تعالى وتقدس يا رب ما جاء في القراءة بالليل الا فضل عندنا في الثالثة بالليل الجبر القارة بشرط ان لا يوذى النائم او مضطربا اخر قوله سمعت من ناحيت قال
الصوفية كان ابو بكر الصديق رضي في مرتبة الجمع وكان عمر الفاروق في مرتبة الفرق فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم بمرتبة جمع الجمع قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية وهي قوله تعالى ان تعد بهم نائم عبادك
وان تغفروهم فانك انت العزيز الحكيم كان النبي صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاستغراق وادعيت انه عليه السلام ما قرأ الفاتحة ولا شيئا غير هذه الآية في القيام والركوع والسجود فشكل الامر على
القائلين بقرينة الفاتحة ان يذهبوا الى الاحناف فان للصلوة اصلا على مذنبها لا على مذنبهم فيفيد الحديث في وجوب الفاتحة واما الذي ادعيت يدل عليه طرق الحديث واستوفيت طرقه وفي الطحاوي من ٢٥
كان بها يقوم وبها يرجح وبها يسجد في هذا الطريق ايضا على دعوى (مسئلة) تعيين السورين جانب النفس في الصلوة بدون ورود الشرع به بدعة وتجوز تكرار الآية في الثالثة واعلم ان البدعة ما لا يكون
اصلا في الاصول الاربعة ويرغم الناظر فيها ان من امور الدين فعل ان رسوم الشكاح ليست بدعة وان كانت لغوا فان الدخول لا يرغمها من امور الشريعة بخلاف رسوم الماتم فان الناظر يترجمها من امور الشرع
باب صلحاء في فضل التسكع في البيت الافضل اداء السنن والثالثة في البيت كما في البداية ايضا قوله افضل صلواتكم في بيوتكم المكتوبة وبهذا اقصى ابو جعفر الطحاوي حكم احوال الثواب في المسجد
النبي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى على المكتوبة فانه لم يثبت من عليه السلام اداء السنن في المسجد الأقصى في البيت كما في البداية ايضا قوله ولا تغفلوها قولا في تفسير هذه القطعة اقول في فتح الباري قيل في هذه
الجملة النبي عن دفن الموتى في البيوت فلا يكون لهذه الجملة ربط بما قبلها وقيل انها تدل على كراهة الصلوة في المقابر وقيل مرادها اداء الصلوات في البيوت ولا يعطى لها عن ذكر الشرع واذن يدل الحديث على عدم
ذكر الله في القبور ويخالفنا في سنن ابن ماجة بسند قوي ان مومنا اذا وضع في قبره ياتيه ملكان فيجلسانه فينظر الشمس كادت تغرب فيقول لهما دعاني دعاني لاصلي العصر فان الشمس كادت تغرب ويخالف
ما في الصحيحين ان موسى عليه السلام يصلي في القبر ويخالفنا في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت موسى عليه السلام يلبي واما ما قيل من التاويلات في تلبسته فلا يصح به وبخالفنا في الترندى من ٢٧١٢
في فضائل سورة الملك ان بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في القبر يقرأ سورة الملك حتى ختمها فيدل الاحاديث المروية على ذكر الله في القبور وعدم تعظيم من ذكر الله تعالى ولكل روايات آخر

عنه والكلام نوعان لفظي ونفسي والنفس صفة بسيطة من شأنها افادة الحقائق قال الدواني ان النسخ كلمات محدثة والله اعلم وعلمنا ثم عساه وفي فتح الباري وغيره من الكتابين قال محمد بن حسن ان الله مستور على العرش بلا تاول ولا تعظيم فكيف يجوز
محول ومغفون اليه تعالى سه والحق عدم الدخول فيها لا يحصل لنا ولله والشيوخ الاكبرين وصل مجلسا من مجلس الاكابر كانوا يتكلمون في مرتبة موسى عليه السلام فقالوا لا تزل شيئا قال لا قول ولا ادخل فيها لا يحصل لهما ١٢

له قوله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر إذا لم يبق له صلاة
الصلوة ولم يبق له صلاة بالليل وتروا غيره
من الأحاديث الغريبة وفي شرح الطحاوي
أفعلوا ولا تفرحوا بها وانكروا ما قال أنزي
بأن الركنان فعلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءا ليان جواز الصلوة بعد الوتر بيان جواز
النفل جازبا لطلب على ذلك وأما رد القاض
في حواشي روايته الركنين فليس بصواب لأن الأحاديث
أصححت وأمكن الجمع بينهما فحينئذ قال الطحاوي
من يفتقد ركعة من ركعتي الوتر عليه عذاب عظيم
بجاءه وعدم التسليم بالأحاديث التي فيها قال ابن
مجرى يستثنى من ذلك ما ذكره في كتابه من أن
في صحيح الإمامين بعد الوتر ركعتان أن
يستقل الصلوة ثم روى عن ثوبان كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال إن هذا الصلوة
وتقل فإذا أدركت ركعتي فركعتي فأن استقل
والا كانت ركعة واحدة وفي رواية يقرأ فيها
إذا زلزلت قل يا أيها الكافرون ورواه أحمد
في المسند ٣ قوله لو تر على راحلة و
روى البخاري بأسناده صحيح عن ابن عمر كان
يعلى على راحلة وتروى بالارض ويروى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ما يروى
حديث الباب فلا يتم الاستدلال بأحد من
الحديثين المأثورين والظاهر في حقهما عدم
جوازهما على الراحلة وبيان ذلك أن الأصل التيقن
عدم جواز الوتر على الارض فاعدا مع القدر على
القيام فالنظر على ذلك أن لا يصح في السفر
على راحلة وهو يطبق النزول ويحوزان آثار
صلى الله عليه وسلم على الراحلة يكون قبل أن يفتقد
أمر الوتر ثم أحسن من بعد ذلك في الحديث ١٢
قوله ما جئني أحدكم قال لا أم لم يأتني أحد
ابن طاب سمعنا فاستخبرنا قال ابن بطال لا حجة
في قول ابن أبي ليلى بذا وير عليه ما روى
الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وأمر بصلواتهما من طرق
جملة هذا ما ذكره العيني في عمدة القاري شرح
التمهيد وأورد خمسة وعشرين طريقا في ثبوته
١٢ قوله كفك آخره أي أفرغ باك
لعبا في أول السار ففرغ باك في آخره بقضاء
حوائجك ١٢ مجمع البحار

قوت المختار

عن ميمون بن موسى المرائي في فتح ميمون في
نسب أفرارهم فمنا نسب لأمر القيس بن تميم
وليس له عند المصنف هذه الألفاظ إلا الجعفر
الستدياني بكسر السين فيكون لفظا فخرنا
فتحتية فاللفظ فنون فتنسب ركعتي آخره
بمقتضى ما روي عن أبي العباس العراقي أي من أوقات
أو ذنوب قلت أو معادها لا دلالة في هذا
منون فمنا نسب كشداد ابن فهم بغير ألفاء
فيم كبد من حافظ على شعبة الضمى قال
العراقي المشهور بالرواية يضم لفظ مشينة و
بالرواية والبناء يضم ولفظ أخذ من الشجر وها
دارد ركعتيه ولم أره ثوبان غير هذا واحدا
الصلوة الواحدة أو الصلوة عن عبد الله
ابن السائب وهو أبو عبد الله بن أبيان وليس له
عند المصنف إلا هذا وكان يعلى الجاهلي
أن تزدل الشمس قال العراقي
أربع غير سنة الظهر قبلها وتسمى بركعة
الزوال وعن فائد بن عبد الرحمن بغير
كفها وليس له عند المصنف إلا هذا

ومالك بن انس أحمد ابن المبارك وهذا الصحيح لأنه قد روى من غير وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر حديثا مع
ابن بشارنا حماد بن مسعدة عن ميمون بن موسى المرائي عن الحسن بن أمه عن ^{بعض} أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر
ركعتين وقد روى نحوه هذا عن أبي امامة وعائشة وغير واحد من النبي صلى الله عليه وسلم ^{بجميع الامور} بابا في الوتر على الراحلة حديثا قتيبة
تأمله بن انس عن أبي بكر بن عمرو بن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار قال كنت مع ابن عمر في سفر ففتكفت عنه فقال إن كنت نقلت
أو تركت فقال ليس لك في رسول الله أسوة حسنة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وفي الباب عن ابن عباس قال أبو
عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أنه لا يوتر على راحلة
وبه يقول الشافعي وأحمد وأبو حنيفة وقال بعض أهل العلم لا يوتر على راحلة فإذا اراد أن يوتر على الارض وهو قول بعض أهل
الكوفة بابا في صلوة الضمى حديثا أبو كريب محمد بن العلاء نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني موسى بن فلان بن انس
عن حمته ثمانية بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغنم شتى عشر ركعة بنى الله له قصورا
في الجنة من ذهب وفي الباب عن أم هانئ في رواية عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتي الوتر ركعتان ركعتان ركعتان
سعيد وزيد بن ارقم وابن عباس قال أبو عيسى حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغنم شتى عشر ركعة بنى الله له قصورا
المثنى ثمانية بن جعفر ناشية عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلى الضمى إلا أم هانئ فأنها حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيته يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رآته على صلوة
قط أخت منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان أحد رايهم شئ في هذا الباب حديث أم هانئ
واختلفوا في نعيم نعيم بن خمار وقال بعضهم نعيم بن خمار ويقال ابن خمار وقال ابن خمار والصحيح ابن خمار أبو نعيم
هم فيه نفل ابن خمار وأخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بذلك عبد بن حميد عن أبي نعيم حديثا أبو
جعفر السعدي نا محمد بن الحسين نا أبو مسهر نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن نعيم عن أبي الدرداء نا في ذكر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى أنه قال ابن آدم أركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره قال أبو
عيسى هذا حديث غريب روى وكيع والضريرين شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا يعرف إلا من حديثه
حديثا معصدا بن عبد الأعلى البصري نا يزيد بن زريع عن نهاس بن قهم عن شداد نا عمار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من حافظ على شعبة الضمى غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر حديثا نا زياد بن أيوب البغدادي نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن
عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضمى حتى نقول لا يدع ويدعها حتى نقول لا يصلي قال أبو عيسى هذا
حديث حسن غريب بابا في الصلوة عند الزوال حديثا أبو موسى محمد بن المنقذ نا أبو داود الطيالسي نا محمد بن مسلم نا أبي الوضاح
هو أبو سعيد المؤدب عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي أربع ركعات
تزدل الشمس قبل الظهر فقال أنها ساعة تغفر فيها أبواب السماء وأحب أن يصعدني فيها عمل صالح وفي الباب عن علي نا أيوب
قال أبو عيسى حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يعلم
إلا في آخره من بابا في صلوة الحاجة حديثا نا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي نا عبد الله بن بكر السعدي نا عبد الله بن منير عن
عبد الله بن بكر من فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله حاجة أو
إلى أحد من بني آدم فليتبوئها وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصل على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم
وقيل إن الألف أربع ركعات الصلوة الفجر وسنة قوله أكفك آخره أي أكفك النوافل المبرمة التي لا تعلم تفصيلا لا الصلوة المكتوبة قوله عن عطية العوفي عن أبي سعيد

الجماعة من تحسين المصنف حديث بابا في حال أن في كل ما روى عطية عن أبي سعيد عن شعبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يعلم
إلا في آخره من بابا في صلوة الحاجة حديثا نا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي نا عبد الله بن بكر السعدي نا عبد الله بن منير عن
عبد الله بن بكر من فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله حاجة أو
إلى أحد من بني آدم فليتبوئها وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصل على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم
وقيل إن الألف أربع ركعات الصلوة الفجر وسنة قوله أكفك آخره أي أكفك النوافل المبرمة التي لا تعلم تفصيلا لا الصلوة المكتوبة قوله عن عطية العوفي عن أبي سعيد
الجماعة من تحسين المصنف حديث بابا في حال أن في كل ما روى عطية عن أبي سعيد عن شعبة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يعلم
إلا في آخره من بابا في صلوة الحاجة حديثا نا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي نا عبد الله بن بكر السعدي نا عبد الله بن منير عن
عبد الله بن بكر من فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له إلى الله حاجة أو
إلى أحد من بني آدم فليتبوئها وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليصل على الله وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم

(الشمس الحلي) عه ظلت إذا ثبتت وجوبها قبل فلا بد من تأويله في قبل الأوب سه ظلت يحتمل وجهين أن يكون نفلا مستقلا وأن يكون السنة القبلية

قلت عاجل امرى واجله وقلت محاشى وعاقبة
امرى قال الطيبي الظاهر انه شك فى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال عاقبة امرى اذ قال عاجل امرى واهبط
واليه ذهب القوم حيث قالوا هم على الامة انشام
خيرى دينة دون دنياه وهو مقصود الابدال خيرى
دنياه فقط وهو حظ حقير وخيرى للعاجل دون
الافضل وبالعكس وهو اولى والجمع افضل ويحتمل ان
يكون الشك فى انه صلى الله عليه وسلم قال فى دينى
محاشى وعاقبة امرى اذ قال بدل الانفاة الشك
فى عاجل امرى واجله وكلمة فى المعادة فى قوله فى
عاجل امرى ربما لو كان بعد ما جعل الامر شتم الدينى
والدنى والاجل بينهما والعاقبة ١٢ مرقة
سنة قوله واقدركم بغير المال وكسر ماى انقض
به وذهبى من القدر لامن القدرة ١٢ **سنة قوله**
ثم ارضنى من الاضواء اى اجعلنى راضيا بذلك
الخبر الذى طلبت منك وقدرته فى بان يحصل
اليقين والاشراح من غير شك ودغنة
وهذا هو الاصل المتعقب فى الباب ١٢ **سنة قوله**
ولمى حاجته ظاهرة ان يذكره باللسان بعد
قوله هذا الامر ايدركم مكانة ولعل يلقى
ان تيمموا الى جهة فى هذا الوقت والله اعلم
بذلك فى السمعات شرح المشكوة ١٢
سنة قوله بل عاجل وهو ما تر اكم من الرطل
ودخل ليعتدى بعض ١٢ ÷

الجواب الصلوة الموتر

[illegible]

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ صَدُوقٌ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ جَدًّا وَشَيْخٌ مُسَاعِدٌ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الصَّنَفِ الْأَبْذَا وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ بِالْمَقَاتِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ بِالْمَقَاتِ مَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا

وقت المختار

لا استلزم مجموعيات وحكمك (أي مقتضياتها) تسا
 بوعك فانه لا يجوز تقيقت والا فالحق سبحانه
 لا يكسب عليه شيء (وعزائم مفقوتك) أي موجبها
 تحج عزيمته والهداية من كل اعظم قال العراقي
 فيه مواز سوال العصمة من كل الذنوب وقد انكر
 بعضهم ذلك لان العصمة انما هي للابناء و
 الملائكة قال فوايه انما يحسن الانبياء والملائكة
 واجبة وهي غيرهم باعادة حوالا لاجزاء الا لان
 الادب سوال المحقق في حقنا للعصمة وقد يكون
 بذا هو المراد من العلم الاستيارة الخ قال لولا
 الشك انما لم يشرع الله له عبده وعز الدين
 يفعل بعد ما اراد فخرج له من الخير قلت وان
 ظنني صوره شرفا لا يبال به فانه اسم وعقبة من ان
 ابن مالك ان اسلم فندت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فعاتت علمي كلمات او لمن في صلاتي فقال كبري
 الله عز وجل وكفى عسرا واحدا عشر ثم سلى شئت
 يقول نعم نعم قلت اي قاسا لي انما شئت
 يحكيك نعم قال العراقي اريد ان الحديث باب
 صلوة الشيخ به نظر لان العرفه انه ورد في الشيخ
 عقب صلوة لاني صلوة الشيخ وذلك
 حين في عدة طرق منها بسند ابي يعلى والدعاء
 للبطراني فقال يا ام سليم اذا صلحت المكتبة
 فقول سبحان الله عشر (المراد بالو كرب محمد
 ابن السلام) انا زيد بن الحباب العجلي ناموس بن
 عبدة ناسيد بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد
 بن عمرو بن حزم عن ابي رافع قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم للعباس (المراد بالعباس بن
 الجوزي) فاورده بالمرنوعات واعلم بموسى
 ابن عبيدة الزبدي وليس كما قال فانه وان
 صنعت لم ينسب له رتبة الوضوء وموسى مغمفه

يتكلم بالحاجة اذا نزل من المنبر قال ابو عيسى هذا حديث لا تعرفه الا من حديث جرير بن حازم سمعت محمد يقول وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ما روى عن ثابت عن انس قال اقيمت الصلوة فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فزال يكلمه حتى نكس بعض القوم قال محمد الحديث هذا وجرير بن حازم وما يروى في الشئ وهو صدق قال محمد وهم جرير بن حازم في حديث ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فوهو جرير بن حازم ان ثابت حدثهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر بن ثابت عن انس قال لقد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلوة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينكس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخى وما اردتكم فقل من جانب الشافعية ان قلنا بالاستحباب لا بالاجوب قلنا ان في واقعة الباب كانت واقعة بخلاف سائر الروايع فيكون هذا من خصوصية سديك ولقد روي النسائي ص ٢٠٨ على حديث الامام علي الصدقة يوم الجمعة في خطبة وذكر محمد بن الباب فاشار الى ان المنيمة بشاة كان الحث على الصدقة واليضا في النسائي ص ٢٢٤ اذا جاء احدكم والامام قد خرج فليصل ركعتين فليقل على ان الامام لم يشرع في الخطبة وفي بعض الروايات والامام يخطب او قد خرج وعندي اوشك الراوي وقال الشافعية انه للتبويح وانما علم بالصواب يا ساجد في كراهية الكلام واللامام يخطب قال الاحناف والموازيك وقريب منهم المناطقة انه لا يجوز كلام في الخطبة وكك القول القديم عشاخي واباحديه فوجدوا الكلام عند خطبة يخطب فيقول ان الخطبة كالصلوة ومسيك الشافعي على الجواز بحديث انه عليه السلام ارسل الصحابة ليصل كعب اليهودي فخرجوا والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم يا رسول الله وواقعة اخرى انه عليه السلام كان يخطب فجاؤا رجل فصار عليه السلام واجابه الرجل ونقول بما في فتح القدير ان الامام لم يخطب في ممان الدين ومائل الدين مثل بحث السيرة ثم من شأن الخطبة الاستماع فان الكلام على اذاع القراءة والتلاوة والمناجاة والدعاء والتبليغ والخطبة والدروس وكل واحد منها شأن عليهما وطى ان مناط قول الشافعي في الخطبة والقراءة خلف الامام واحدا والاشاعرة علم قوله انصت فقد دعا الخ فانه كيفية التعليم بالاشارة وتمسك بعض الاحناف بمثل هذا العموم على نفي تحية المسجد اولى والا موصوب الكلام في الخاص ولا ينبغي الاحتجاج بالعام فمقابلته الخاص فانه يمكن لاحد ان يمنع عدم الفرق بين تعليم المسئلة وتحية المسجد واما السلام في الخطبة فلا ينبغي ولو سلم فلا يرد وكك فتشيت العاظم مني عنه في الخطبة واذا قرأ الخطيب صلوا عليه وسلموا تسليما يقول المسيح صلى الله عليه وسلم في نفسه اي بكلام نفسي هكذا روي عن ابي يوسف رحمه الله ونقل صاحب البحران ابا يوسف كان اذا لم يخلع صوته الخطيب ياخذ في تصحيح الكتاب واما الكلام اذا قعد الامام على المنبر لم يشرع فيه او جلس بين الخطبتين فقال شارح الكنز لا يتكلم بشئ وقال في النهاية لا يتكلم بكلام الدنيا فقال في العناية انه يجب الاذان سيما اذا لم يجب الاذان الاول وحل المختار قول العناية لما في البخاري ان امير المؤمنين معاوية رضى الله عنه جلس على المنبر واجاب الاذان وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا في مثل هذا الموضع والنا ويل فيه لعبد يا ساجد كراهية الاعتقاد والامام يخطب مناط الكراهية خوف النوم وثبت الاعتقاد عن كثير من الصحابة كما في سنن ابي داود ص ٢٥٥ والاعتقاد ان يفتح البيت على الارض وينصب الركبتين ويشد الثوب على الركبتين مع النظر ويشد اليدين على الركبتين فلو وضع اليدين على الارض ليعبر اعداء واعلم ان المجتهد قد يعتبر العلة في جنس الحكم وقد يعتبر في الجزئيات ويسمى في الاول الحكم لمصلحة العلة وفي الثاني الحكم للثبوت العلة ومثال الاول قصر الصلوة في السفر ومثال الثاني الشافعي عن النبي عن النوم واضعنا احمدى رجلى على الآخر فان العلة فيه قد تم كشف العورة وقد ثبت عنه عليه السلام النوم على تلك الهيئة لا ارتفاع مناط النبي اي كونه ما روي عن كشف العورة يا ساجد كراهية رفع الايدي على المنبر يكره ورفع الايدي على المنبر عند الخطبة وثبت رفع السبابة وحركتها وان تردد في ان حركتها كانت للتبليغ او للدعاء كما ذهب اليه البيهقي وهو في الاحتجاج فان رفع السبابة ايضا قد يكون للمعازاة كما روي عن ابي يوسف يا ساجد جالس في اذان الجمعة المشوران الاذان في عمده عليه السلام كان واحدا وخارج المسجد عند الشروع في الخطبة وكك في عمل الشيخين ثم قرأ عثمان اذا نزل من المنبر في الشروع في الخطبة خارج المسجد على الزوراء ومن كثر المسلمون والزوراء قيل جرح وقيل سوق وقيل بناء وهذا الاذان كان قبل الاذان بين يدي الخطيب بعد الزوال فاقبل الاذان الذي كان في عمده عليه السلام الى داخل المسجد هذا هو الصحيح وفي فتح الباري ما يدل على ان هذا الاذان كان في عمده عليه السلام واثبت في عهد عثمان وهو وقية ما يدل على ان هذا الاذان من عهد عمر بن الخطاب وبعضه يدل على ان الاضافة هذه من امر ابي امية ولكن هذا كله منعت ثم الاذان الثاني وان حدث في عهد عثمان فمنه ولكنه لا يقال بانه بدعة عياذ بالله فانه من مجتهدات عثمان واما وجه الاجتهاد فظاهر على مذهب الشافعي فانه صرح بجواز تكرار الاذان لصلوة واحدة ولو اربع مرات عند الضرورة واما على مذهب الاحناف فيقال اولاً ان التكرار مشروع للضرورة مثل التكرار في الفجأة كان احدهما للتبليغ كما صرح محمد في كتاب الحج بان الاول كان للتبليغ واليضا في الحديث عليه السلام في شرح هذا الحديث قولان قيل ان سنة الخلفاء والطريقة المسلمة عنهم ايضا سنة وليس بدعة وقيل ان سنة الخلفاء في الواقع سنة النبي صلى الله عليه وسلم واما ظهرت على ايديهم ويمكن لنا ان نقول ان الخلفاء الراشدين مجازون في اجراء المصالح المرسلة وهذه المرتبة فوق مرتبة الاجتهاد وتحت مرتبة التشريع والمصالح المرسلة الحكم على اعتبار علم لم يثبت اعتبار علم من الشافعي وهذا جائز للخلفاء الراشدين لا للمجتهدين وزعم البعض ان الخلفاء الراشدين ليس لهم الا بالجمعة من هذا غير صحيح وبعض مسائل التي حذيفة تدل على ان لهم صلاح اجراء المصالح المرسلة وعرض عليها بالواجب منها ما اختلف الدرم السبعي والحال انه ليس عنه عليه السلام وفيه تبدل حكمه عليه السلام ظاهر وليس بهتانا وجه الاجتهاد ظاهر وكان الدرم في عمده عليه السلام درهما تكون عشرة منها قدسمة مثاقيل ودرهما تكون عشرة منها قدسمة مثاقيل ثم اخذت العالمون والمتصرفون في عهد عمر بن الخطاب عشرة وعشرة فحصل احدي وعشرون ثم روي عنها منها الثلث اي السبعة فقد روي الدرم الذي تكون عشرة منها قدسمة مثاقيل فاعتبروا بحذيفة الدرم السبعي في الزكاة وهذا المذكور موجود في كتبنا ومنها ما في كتبنا انه لا يزداد الخراج على ارض عراق على ما عين عمر وان زادت غلة وفي النقصان عند نقصها غلة قولان ومنها قول ابى حذيفة ان في الخيل زكاة ولم ترك في عمده عليه السلام نعم في الزبيدي يوافقين على ان عمر اخذ زكوة على هذا الغرض ان عشرين زكاة الزواجر اخرجوا عمر من غير عمده عليه السلام لا يمكن لاحد ان يحكم عليها بالبدعة فانه لعله عمل بالمصالح المرسلة ففعل عثمان عمل بالمصالح المرسلة في الاذان وقبله الامم المحمدية واما كون الاذان الثاني في داخل المسجد او خارجه فظاهر كتب الاربعين ان يكون في داخله وبين يدي الخطيب كما في سنن ابي داود ص ١٥٥ ما يدل على انه يكون في خارج المسجد على الباب لعله نقل بعد ذلك الى داخل المسجد والله اعلم قوله على الزوراء قيل بان الاذان الاول كان على الزوراء واما الثاني في داخل المسجد والله اعلم هذا العلم بهذا النقل صحيح ام لا (مسئلة) فذكر اهل المذهب من الشافعية والاحناف ان اذان الحرق محمد بن جابر ذكر السيوطي انه احدث امر ابي امية اقول اني في كونه محدثا متروكا فان في موطاء مالك ص ٢٢ حتى يخرج من الخطب فاذا خرج عمر جلس على المنبر واذا نزل من المنبر في كثر الاذانات ورواية مالك اخرجها البخاري في العناية في آخر صحيحه بسند مضعف ولم يروه اهل الحديث في هذا والله اعلم فصار محل ترددهن يا ساجد ما جاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر يجرى الكلام عند الصالحين حين كون الامام على المنبر قبل الشروع في الخطبة وحين جلوسه بين الخطبتين وحين خراجه من الخطبة الثانية ولا يجوز البوصلة ثم تحمة اقول ذكرتها اولاً من الزبيدي والعناية والنهاية وهذا كله في المتقدم واما الامام فلان يتكلم في امور الدين كما في فتح القدير ومن حديث الباب اعلم انما كان واقعة حال وغيره الراوي بلغظ يدل على انه عادة وحديث الواقعية حديث الصحيحين ومما لم يقلنا على الحديث وقيل عيني قيل ان هذا الرجل كان رئيس قومه فدل على انه لم يطلع على رواية واقعة الباب كنت رايت في كتاب ثم نسيت ان هذا الرجل قام وقال يا رسول الله ان الله قضي حوائجي وحي حاجته لو ابطأت على علي النساء فتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ثم رايت هذه الرواية المسنية في ادب المفرد للبخاري فيكون هذا واقعة حال واما الكلام بعد الاقامة فحق كتيبتا انه لعل الفصل تعاد الاقامة ولا يضبطون طول الفصل فلا يقال ان حديث الباب مما لفت لنا قوله فلا تقوموا حتى تروني فوهو جرير بن حازم ان ثابت حدثهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر بن ثابت عن انس قال لقد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلوة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينكس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله يتكلم بالحاجة اذا نزل من المنبر قال ابو عيسى هذا حديث لا تعرفه الا من حديث جرير بن حازم سمعت محمد يقول وهم جرير بن حازم في هذا الحديث ما روى عن ثابت عن انس قال اقيمت الصلوة فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فزال يكلمه حتى نكس بعض القوم قال محمد الحديث هذا وجرير بن حازم وما يروى في الشئ وهو صدق قال محمد وهم جرير بن حازم في حديث ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فوهو جرير بن حازم ان ثابت حدثهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر بن ثابت عن انس قال لقد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تقام الصلوة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما زال يكلمه ولقد رايت بعضهم ينكس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم

له قول انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وعشرين ركعة
 اربعاً وقال في الجمعة الستة عشر ركعة
 بعد الجمعة اربع ركعة وعندهما صحت اربع ركعة
 اقتتلت في الصلاة بعد الجمعة واما الصلاة
 قبل الجمعة فثابتة وقد ذكره بعض المحدثين
 وبالنسبة الى انكاره قال صاحب سفر السعادة
 الذين قالوا السنة الجمعة قبلها انما قالوا بها
 قياساً على النظر واثبات السنن بالقياس
 غير جائز اعلم ان في جامع الاصول من ثمانية
 ابن ابي مالك القرظي انه قال كان في زمن
 عمر بن الخطاب يصليون يوم الجمعة قبل الخطبة
 واذا خرج جلس على المنبر فاذن المؤذن الجرح
 وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الجمعة فصل ما قدر له ثم انصت وادرك في
 السنة قبل الجمعة وادرك في السنة في جمع
 الجوامع من كان مصلياً يوم الجمعة فليصلي
 قبلها اربعاً ولغيره اربعاً في الموضع فليصلي
 وحديث ابي داود عن نافع قال كان ابن عمر
 يصلي في الصلاة قبل الجمعة ولغيره ولغيره
 كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ١١٢ له قول في سرية بني طائفة من الجيش
 اقتضا اربع ركعة ١٢٢ له قول في يوم الجمعة
 بابا الامير الميمون عن بعض فقهاءنا قال في
 شرح المنية والنجاة في ذكره السفر بعد الزوال
 قبل ان يصلي ولا يكره قبل الزوال ١٢٣ له
 قول في باب العيدين قبل سمي العيد عيداً
 لانه يعود ويكره الاوقات وهذا الوجه عام يصدق
 على المراسم الاخرى ايضا فزاد بعضهم قبله
 قال يعود بالسور والفرج والفرج والفرج
 في عيد الفطر شكر نعمته تمام الصيام وفي الاضحية
 تمام نعمته الحج باقوت لغزات الذي هو عرفة
 اذ كان يوم الجمعة التي هي كل سبوع شكر نعمته
 صلوات الاسبوع فوضعت الشكر كل طاعة عيداً
 حتى يكون سبباً لمزيد بحكم لمن شكرتم لا تزيدكم
 واما الزكاة فلما لم يكن لاداءها وقت معين و
 لم يتفق فيها اجتماع لم يقع لشكرها ما عدا
 مناسبت كذا قالوا وقال بعضهم سمي العيد عيداً
 تقابلاً ليعني يزرق البقاء ويعود في العام
 القابل كما سميت القافلة تافلت في ابتداء
 خروجها تقاد ولا تقفولما اى وجوها شاملة
 وصلاة العيدين فرض على من ذهب الى حنيفة
 بالجمعة وفي رواية واجبت قال اسمية بالسنة
 من جهة ثبوتها من دون الكتاب عند صاحب
 سنة وعند الشافعية لغير وجوهه افضل
 النوافل في قولهم سنة مؤكدة وقال مالك
 سنة واجبة وعلى الوجهين بانك بمعنى التأكيد
 ويجوز ان يكون المراد ما ذكر في حديثه في حنيفة
 وعند احمد فرض عين في حنيفة حنيفة ويرجع
 عنده انما فرض كفارة ١٢٤

مسعود انه كان يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعد ما اربعاً وروى عن علي بن ابي طالب انه امر ان يصلي بعد الجمعة ركعتين ثواباً وذهب سفيان
 الثوري وابن المبارك الى قول ابن مسعود قال استخفى ان صلى في المسجد يوم الجمعة صلى اربعاً وان صلى في بيته صلى ركعتين واجتنب ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وحديث النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل اربعاً قال ابو عيسى
 وابن عمر هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته وابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد
 بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين اربعاً حدثنا بذلك ابن ابي عمير وسفيان عن ابن جريج عن عطاء قال رايت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين
 ثم صلى بعد ذلك اربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ناسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال رايت احداً اتى للحديث من الزهري
 وما رايت احداً هم اهلون عندنا منه ان كانت الدار هم عنده بمنزلة البعير قال ابو عيسى سمعت ابن ابي عمير يقول سمعت سفيان بن
 عيينة يقول كان عمرو بن دينار سأل من الزهري يا سفيان يدرك من الجمعة ركعة حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد
 قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادرك
 قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا من ادرك ركعة
 من الجمعة صلى اليها اخرى ومن ادركهم جلوساً صلى اربعاً وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعية واحمد وابو عيسى باب في القافلة
 يوم الجمعة حدثنا علي بن حجرنا عبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نتغدى في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نقتل الا بعد الجمعة وفي الباب عن انس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح
 باب في يوم الجمعة انه يكتحل من مجلسه حدثنا ابو سعيد الأشج ناعبة بن سليمان وابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن نافع عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم يوم الجمعة فليتحول عن مجلسه ذلك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء
 في السفر يوم الجمعة حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الجراح عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فعدا اصحابه فقال اتخلف فاصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم المحقهم فلما
 صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم راها فقال لهما منعك ان تغدومع اصحابك قال ادركت ان اصلى معك ثم المحقهم فقال لو انفتحت ما
 في الارض ما ادركت فضل غدوتهم قال ابو عيسى هذا حديث لا يعرف الا من هذا الوجه قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة
 لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة احاديث وعدها شعبة وليس هذا الحديث في مائة شعبة وكانت هذا الحديث لم يسمع الحكم من مقسم
 وقد اختلف اهل العلم في السفر يوم الجمعة فلم يرب بعضهم باسباب يخرج يوم الجمعة في السفر ما لم تحضر الصلاة وقال بعضهم اذا
 اصبح فلا يخرج حتى يصلي الجمعة باب في السواك والطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا ابو يحيى اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن يزيد
 ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة
 وليمش احدكم من طيب امله فان لم يجد فاما له طيب في الباب عن ابي سعيد وشيخ من الانصار قال حدثنا احمد بن منيع نا
 هشيم عن يزيد بن ابي زياد نحوه بمعناه قال ابو عيسى حديث البراء حديث حسن ورواية هشيم احسن من رواية اسمعيل بن ابراهيم التيمي
 واسمعيل بن ابراهيم التيمي يصنع في الحديث ابواب العيدين باب في المشي يوم العيدين حدثنا اسمعيل بن موسى نا

معاني الآثار ٢٠٠ ج ٢ عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال الحديث كهم معروفون الا وهين بن عطاء وثقة الى انما فانه اخرج من الطحاوي رواية تدل على
 التسليمين في التور وفي سننه وضمن بن عطاء وثقة الحافظ كما في التور اخر استدلال الحافظ واما ثلث عشرة تكبير فجازة عندنا فان في الهداية ان ابا يوسف اتي بها حين
 امره برون الرشيد ولا يبرهم ان كان من اولي الامر فانه لو كان غير جائز عنده كيف اتجه وان كان والى الامر فلا بد من ان يقال انما قال يجوز له واليها في الهداية لوزاد الامام
 التكبيرات على السنة يتبعه الى ثلث عشرة تكبيرة قد دل على الجواز وقد صرح محمد بن موطاه ص ١٠٠ بجواز فانه قال وما اخذت به فحسن قوله واحسن شئ في الخ
 ليس احسن شئ بذيل ما في ابي داود عن ابن عمرو بن عاص روى قوله واسمه عمرو بن عوف نا ابي ام حمزة باب ما جاء لاصلاة قبل العيدين
 ولا جدها عندنا ذكره الصلاة قبل العيدين في البيت والعلى وفي البحر لا يصلي الا شرقاً ايضاً من يعتادها وما بعد العيد فيصلي في البيت ما شاء من النافلة رايت
 في بعض الآثار ان علياً رضي الله عنه صلى بالمسجد فانه فقال الرجل العبدني انما على الصلاة قال علي نعم لئلا يذنب الله على خلاف السنة باب ما جاء في خروج
 النساء في العيدين اصل مذمناً جواز خروج النساء في العيدين وبني ارباب الفتوى وفي مذمناً في التقيين مما في مذمناً واما من يدعي العمل بالحديث
 فيقطع على الاحناف على منعه من خروجهن الى المسجد فهنا من ملة التمدد ونقل اصل مذمناً العيني من التوضيح على البخاري لم يشج مراح
 الدين بن الملقن تلميذ المغلطي الحنفى اقول لقد بعد العيني في الجمعة والحال ان المسئلة مذمورة في الهداية ص ١٠٥ وقال لا يخرج في الصلوات كلها لانه

كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند فعلته يا عمر فاما في الطيب قال من المشور رواية طيب كقول اي ان يقوم مقام الطيب
 (الشوالب المحلى) عنه قلت في الرابع قبل الجمعة سه قلت فيمن من اسماء الرجال ان اسمعيل بن ابراهيم التيمي ضعيف ١٢

سنة ثمان مائة والشيخ عبدالحق المحدث الهنوي ثم عندنا صولة كسوف الشمس ركعتان بالجماعة كهيئة النافلة في كل ركعة ركوع واحد مع طول القراءة من غير خطية وليس في ركعتي الجماعة وإنما يصلي بها واحد بنفسه وعند الشافعي يصلي كل منهما جماعة
 وخطة وركعتين في كل ركعة على الوجه المذكور في حديث ابن عباس وكذا عند أحمد في المشهورين بذهبهم ويجوز عند أكثر أصحابه فرائد الصلوة بركوع واحد بلا خطية ولنا حديث ابن عمر الناطق بما ذكره الحال اكتشف الرجل فركع وكان الترجيح لرواية
 كذا في الحديث والشيخ ابن المأمون أورد أحاديث
 بروايات متعددة صحيحة وحسنه مشيئة فذهب
 الخفيفة وتكلم على أحاديث تعدد الركوع فأنها
 اضطرب فيه الرواية فإن منهم من روى ركعتين
 ومنهم من روى ثلث ركعات ومنهم من روى ركعتين
 وجوب للصنع فوجب أن يصلي على ما هو
 المعهود وهو المرافق روايات الاطلاق نحو
 قوله صلى الله عليه وسلم فاذا كان ذلك فصلوا
 انتهى وأما ثلث ركعات فمما علم بالصواب ١٢
 وقيل بالركعة الواحدة التي هي الركعة الأولى
 والركعة الثانية من حديث سمره بن جندب
 أنه لم يسمع لبعده عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل
 المالكية والحنابلة والشافعية والجمهور الفقهاء
 حديث أحمد بن محمد بن كسوف القموي وأحمد بن
 سمره وأحمد بن قيس في العلم بالصواب كذا ذكره
 البغوي في شرح البخاري ١٢
 قوله في تمام
 هؤلاء الخ تفصيل أن الطائفة الثانية
 ذهبوا إلى وجه العدد وجعلت الأولى إلى
 مكاتم والمواضع من غير ركعتين وسلكوا في
 إلى وجه العدد في ركعات الطائفة الثانية وأما
 من غير ركعتين وسلكوا في وجه العدد في ركعات
 ذكره محمد بن في كتاب الآثار وساق أسناد
 الإمام ولا يخفى أن ذلك مما لا مجال لدرأ فيه
 لا يفتقر إلى ركعتين في الصلوة فالركعة في ركعة
 انتهى كلام ابن المأمون قال محمد بن في كتاب الآثار
 وبهذا الوجه عن محمد بن إبراهيم في صلوة الخوف
 قال إذا صلى الإمام بأصحابه فليكن طائفة منهم
 مع الإمام وطائفة يقرأون بعد الإمام في ركعة
 بالطائفة الذين معه ركعة ثم يقرأون بالطائفة
 الذين صلوا مع الإمام من غير أن يتكلموا حتى
 يقوموا في مقام أصحابهم وتأتي بالطائفة الأخرى
 حتى يصلوا ركعة واحدة ثم يقرأون فيقومون
 مقام أصحابهم وتأتي بالطائفة الأخرى حتى
 يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وهذا قال محمد
 بن إبراهيم في حقه من الآثار من عبد الرحمن
 بن عبد الله بن عيسى عن ذلك قال محمد بن أحمد
 انتهى ١٢ قوله قال علي بن النعمان في الركعة
 اجتمعوا على أن صلوة الخوف ثابتة بالحكم بعد موت
 النبي صلى الله عليه وسلم وعلى من الرقي أنه قال
 هي منسوبة ومن إلى يوسف بن محمد بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وإذا كنت
 نائمًا وجيب يارك فاقم نحو قوله تعالى أن يقيم
 في صلوة المسافر ثم اتفقوا على أن جميع الصفات
 المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف
 معتد بها إذا انفصلت بينهم في الترجيح قيل
 جاءت في الأخبار ستة عشر رواية وقيل أقل وقيل
 أكثر وقد أخذ بكل رواية جمع من العلماء وأحسن
 قول أحمد كالحج على ما في نواحيه مما صح
 عنه صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر والجمهور على أن
 الخوف لا يغير عدد الركعات انتهى كلام النعمان ١٢
 قوله في قوله في الآية مقرر سخي أي قال
 في شعبة كتب هذا الحديث الذي رويته لك
 إلى جنب الحديث الذي رويته عن يحيى بن
 سعيد الأنصاري ١٢
 قوله في ذكر الركعة والركعتين بيان الواقع
 فلما في ما روي عن أن كانت ركعتين ركعات
 وللقوم ركعتين لا خلاف الفقهاء كذا في
 المرقاة ١٢

عنه أنه صلى ست ركعات في أربع سجدة وهذا عند أهل العلم جائز على قدر الكسوف تطاول الكسوف فصلت ست ركعات في أربع سجدة فهو جائز وإن صلى أربع
 ركعات في أربع سجدة أو أطال القراءة فهو جائز ويروى في كسوف الشمس في القصر حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب يزي
 ابن زكريع نامع عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت خست الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون الأولى ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الأولى ثم رفع رأسه
 فسجد ثم فعل ذلك في الركعة الثانية قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وبهذا الحديث يقول الشافعي وأحمد بن حنبل فيكون صلوة الكسوف أربع
 ركعات في أربع سجدة قال الشافعي يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن ونحوها من سورة البقرة ستر أن كان بالنهار ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من
 قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائماً كما هو وقرأ أيضاً بأم القرآن ونحوها من سورة البقرة ستر أن كان بالنهار ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من
 الله لمن حمد ثم سجد سجدتين تامتين ويقوم في كل سجدة نحواً مما أقام في ركعة ثم قام فقرأ بأم القرآن ونحوها من سورة البقرة ستر أن كان بالنهار ثم ركع ركوعاً طويلاً
 نحواً من قراءته ثم رفع رأسه بتكبير وثبت قائماً ثم قرأ نحواً من سورة المائدة ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من قراءته ثم رفع فقال سمع الله لمن
 حمده ثم سجد سجدتين ثم تشهد وسلم **باب القراءة في الكسوف** حدثنا محمود بن غيلان ناوكية نا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة
 ابن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا شمس له صوتاً وفي الباب عن عائشة روى أبو عيسى
 حديث سمرة بن جندب حديث حسن صحيح غريب قد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي **حدثنا** أبو بكر محمد بن أبيان نا إبراهيم
 ابن صدقة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهراً بالقراءة فيها قال أبو عيسى
 هذا حديث حسن صحيح وروى أبو اسحاق الفزاري عن سفيان بن حسين نحوه وبهذا الحديث يقول مالك وأحمد بن حنبل في صلوة الخوف **حدثنا** محمد
 ابن عبد الملك بن أبي الشوارب نا يزيد بن زكريع نامع عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الخوف بأحدى
 الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى واجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلكهم عليهم فقاموا
 هؤلاء ففعلوا ذلكهم وقام هؤلاء ففعلوا ذلكهم وفي الباب عن جابر بن عبد الله بن زيد بن ثابت وابن عباس أبي هريرة وابن مسعود وسهل بن
 أبي حمزة وأبي قتادة المزني واسمه زيد بن صامت وأبي بكر قال أبو عيسى وقد ذهب مالك بن النسي في صلوة الخوف إلى حديث سهل بن أبي حمزة
 وهو قول الشافعي قال أحمد قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف على أوجه وما أعلم في هذا الباب الأحاديث التي فيها حديث سهل
 ابن أبي حمزة وهكذا قال أحمد بن إبراهيم قال ثبتت الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف ورأى أن كل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه سلم في صلوة الخوف فهو جائز وهذا على قدر الخوف قال أحمد بن حنبل في حديث سهل بن أبي حمزة على غيره من الروايات **وحدثنا**
 ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشر عن يحيى بن سعيد
 النعمان نا يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حمزة أنه قال في صلوة الخوف قال يقوم
 الإمام مستقبل القبلة ويقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيركع بهم ركعة ويركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون لأنفسهم
 سجدة في مكانهم ثم يذهبون إلى مقام أولئك ويجئ أولئك فيركع بهم ركعة ويسجد بهم سجدة فينزلون ثلثاً ولهواحدة ثم يكون ركعة
 ويسجدون سجدة قال محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح
 بن خوات عن سهل بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري قال لي أكتبته إلى جنبه ولست أحفظ الحديث ولكن مثل
 حديث يحيى بن سعيد الأنصاري قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح لم يرفعه يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد وهكذا رواه أصحاب
 يحيى بن سعيد الأنصاري موقوفاً ورفعاً شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي مالك بن النسي عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
 عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فذكر نحوه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ربه يقول مالك الشافعي وأحمد بن حنبل وروى
 عن غير واحد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأحدى الطائفتين ركعة ركعتين ركعة فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة **باب في سجود**
 القرآن **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن عمرو الدمشقي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال
 سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة سجدة منها التي في النجم وفي الباب عن علي بن عيسى نا أبي هريرة نا ابن مسعود وزيد بن
 أن الشيطان سكي ويقول سجد ابن آدم نفل الجنة وما سجدت قد غلبت النار الخ فجمع مدار الجنة والنار السجدة وقال النووي أنه لا يمكن الاحتجاج به لأنه قول الشيطان ولقول
 أنه نفل النبي صلى الله عليه وسلم وما أنكره فكيف لا يكون سجدة وقال الطحاوي وابن الهيثم أن سجدة التلاوة على ثلثة أنواع بعضها مشتمل على ذكر طاعة المطيعين وبعضها

(القول المحلى) عنه فيجوز الخفيفة سهه قلت تأويله أن عادة صلى الله عليه وسلم كان الجهرية أو السرية أو السرية والناحية السرية وقال النووي أنه لا يمكن الاحتجاج به لأنه قول الشيطان ولقول
 في الأولى له قلت فيه السجدة في المفصل -

ترمذی المجلد الاول

٥٥ قوله سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون والمشركون انما سجدوا لله على الند
 عليه وسلم افتتلا لا اله الا الله تعالى بالسجود
 وشكر النعم العظيمة المهدودة في اول
 السورة وسجد المؤمنون متابعة لله صلى الله عليه
 وسلم في امتثال الامر وايمان الشكر وسجد
 المشركون لسماح اسماء الله من القات و
 العزى ومئات اولما طهر من سطوة سلطان
 الغوا والجود و سطوع الافوار العظيمة و
 اكبرها ومن توحيد الشكر ومن صدق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق لهم شك ولا
 اختار ولا اثار تجرد واستكرا والامن كان
 اشقى القوم واطفاهم واعتانهم وهو الذي
 اخذ كفا من حصي اوراب فرغته الى جهنم و
 اما ما روى من انهم سجدوا والمادح النبي صلى
 الله عليه وسلم اعظامهم بقوله تلك الغرائق العلى
 فان شفا عنت لم ترحي فقد الطوبه بوجه لا
 تخرج الى ان تبين فان تخرج ذلك كقصر ربح
 فوما لا يمكن ان يصور وكذا لا يجوز جديانه
 على ساءه صلى الله عليه وسلم سواء قال ان
 هذه القصه شبه الوجه من وضع الزنادقة و
 لم ينقل احد من اصحاب الحديث لاني الصوارح
 لاني التعصيفات الى بقية البعض الى غير
 والمؤرخون والمؤرخون بنقل الغرائب و
 الحكايات المعات ١٢ قوله ليس فيه
 دلالة على عدم وجوب السجدة كما تكذب
 الشافعي لان الوجوب منها ليس على القور
 يحتمل ان قراءة زيد كان في وقت الكرامة او
 غير طهارة او كان ذلك لبس ان غير واجب
 على القور ١٢ المعات ١٢ قوله لم تكتب
 علينا الا ان نشا طهره التجر كن من قال
 بوجوب السجدة قال ان معناه لم تكتب علينا
 على القور ولكن ان يقال لعله كان ذلك
 نذير محرومة ولم يعلم اتفاق من عداه من
 الصحابة سوى من كان معه في المجلس كذا ذكره
 الشيخ في المعات وذا فقه كذا ذكره العيني من
 انه روى عن مالك انه قل ان ذلك بال
 يتبع عليه ولا عمل به بعد لجهده انتهى والله
 تعالى اعلم ١٢ قوله من عزائم السجود
 جمع عزيم وهي التي اكرت على فعلها العيني
 للاتفاق بين الحنفية والشافعية في ان من
 قضا سجدة تفعل وانما الخلف في انما من
 العزائم ام لا فخذ انما في ليست من العزائم
 وانما هي سجدة الشكر تسب في غير الصلوة
 وتخرج فيها بقطع مجبور انما في عذابي
 حنيفة واصحابي من العزائم وهو قول
 مالك والشافعية احمد كذا مبين والمشهور
 منها القول الشافعي واصح الشافعي ومن
 معه يدرث ابن عباس هذا حديث آخر
 اخرجبه الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد في من فقال سجدوا واودع عليه السلام
 توبة وتسلم سجدوا حديث اخرج البخاري
 ولفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
 في من او تلك الذين يدعي الله بهدكم الله
 قلنا ذلك حجة لنا والعقل ليعقل النبي صلى
 الله عليه وسلم اولي من العقل يقول ابن
 عاصم

نسخه انتی ۱۲ قوت المغتذی (تخذیه و غلام بدلال فنقط عینه فلام کسب ای فدیة و انهار امنن امر افر الصلوة بالمسجد اصله الشجر الملتفت کنی به عن ذلک ۱۲
(الثوب الحلی) عه تلت بتمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و فیہ اثبات الشرف ۴

له قول ابواب الزكاة وهي خمس في السنة اثنا عشر كل فرض رمضان ١٢ ومختار
٢ قوله فقلت مالي اي ما مالي على الميت
ذنا او اركبكت معصية ١٢ تفسير
٣ قوله عظم ما كانت واسمته اي على عظم
ميتة كانت واسمته واسمته اي على عظم
٤ قوله هذا التفسير من التفسير لمحدث آخر
هو قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية
كتب من المكثرين المقطوعين وفسر المكثرين
باصحاب عشرة اوقات وهم وادروا التزني هذا
التفسير من التفسير من التفسير من التفسير
٥ قوله فقلت مالي اي ما مالي على الميت
اصابع وعلية صلب القدمين ١٢ احاشي سبيل على
سليم له قوله فقلت مالي اي ما مالي على الميت
الروايات ان الاعرابي سأل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من ربح السما والارض
وتعيب الجبال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله فقال الاعرابي فبالذي ابي اوفى
١٢ قوله قد غفوت عن صدقة الخيل
قد غفرت عن الصدقة من الصدقة من الصدقة
ليس بغير صدقة في ذلك بل يكفي في ذلك سبق
ذنب من اسك المال عن الاتفاق وسجي
تاويل عند ابي حنيفة بخيل الغزاة كرتين
الحمد لله الذي في المعاني ١٢

قوت المعتدي

(ابواب الزكاة) وعن المعمر بن سويد
يعني من اربعين كسوة ولم يعرف من سويد
بخطه عن اسير يوم الجرحين فاسلم ربه من الجرحين
قال حتى لا يتدبر في بطنه بل تقدم ربه
انه كان متخذاً من ربه فذاك الي وامي قال
حق المشهور رواية فذاك كركاب جملته فعلت
كتاب اسمية (الاكثر من) اي اموال اقطوه
باخفا فاما اي قطوه الابل ببالان الخفت
خاص بها ان الظلف وهو المنشق من
قوائم خاص بمقر وعظم ظلي والي اخر
ويقل وحمار القدم بان من منظر المشهور
رواية بكسر طاء (بقرونا) اي البقر كلها
فقدت بغير فداء فداي كفرج بقط دالم
كفر من النفود وبقية من هلب
ببلا فلام فمودة كقفل او بفتح فكسر فشد
مودة وصوب ابن الجوزي واسم ابني ذرنيب
ابن السكن ويقال ربن جنادة قال في ما
صدقه قول مرحوم وجعله ابن حبان غلطاً
صحح المتقدمين والمتأخرون اشاف (من دجاج)
كشد وتيل اسمه او لقبه واسم عبد الرحمن او
عبد الله واسم امير سمعان او عبد الرحمن
وان يقتدى الاعرابي العاقل بعين وقاف
بالمشهور ويحفظ معينه دواء اي من لم يسله
منه عن الرسول (اذ اتاه اعرابي) هو ضمام
ابن ثعلبة وقد غفرت عن صدقة الخيل والقرين
اي اسقطت تكليفها بها (الزكاة) بكسر زاء
خفتة تات الغضة المخرجة وكذا الورق
قال كثير من القوم او اكثرهم وقال ابن
قتيبة تطلق على معزوب وغيره والها موسى
واو

سمعت وانا ابن ثلثين سنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح اخر باب الصلاة باب الزكاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما جئنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم في متع الزكاة من التثديد **حدثنا** هناد بن السري نا ابو معاوية عن الاعمش عن معمر
بن سويد عن ابي ذر قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرائي مقبلاً فقال هم الا خسرون
ورب الكعبة يوم القيمة قال فقلت مالي لعله انزل في شيء قال قلت من هم قد اكثروا في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم الاكثر من الامن قال هكذا وهكذا وهكذا فحشي بين يديه وعن يمينه وعن شماله ثم قال والذي نفسي بيده لا يتورجل فيد
ايلاً او يقر الم يور زكوتها الاجابة يوم القيمة اعظم ما كانت واسمته تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت احوالها عادت عليه
اولاها حتى يقبض بين الناس وفي الباب عن ابي هريرة مثله وعن علي بن ابي طالب قال لعن مانع الصدقة وقبيصة بن هلب عن ابيه و
جابر بن عبد الله وعبد الله بن مسعود قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح واسم ابني ذر جندب بن السكن ويقال ابن جنادة **حدثنا**
عبد الله بن منير عن عبيد الله بن موسى عن سفیان الثوري عن حكيم بن الذكي عن **المتكلم** عن مزاحم قال الاكثر من اصحاب عشرة
الاف **باب** جاء اذا اذيت الزكاة فقد قضيت ما عليك **حدثنا** عمار بن حفص الشيباني نا عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث
عن دراج عن ابن جحيرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذيت زكوة مالك فقد قضيت ما عليك قال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه ذكر الزكاة فقال رجل يا رسول الله هل علي غيرها فقال لا الا
ان تطوع وان جحيرة هو عبد الرحمن بن جحيرة البصري **حدثنا** محمد بن اسحاق بن عبد الحميد الكوفي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس قال لما نلت مني ان يتبدي الاعرابي العاقل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن غنائه فبينما نحن كذلك اذا تأه اعرابي فجثي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان رسولك اتانا فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم قال فبالذي رقع السما ويسط الارض وتصيب الجبال الله ارسلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان رسولك زعم
لنا انك تزعم ان علينا خمس صلوات في اليوم والليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال
نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا صوم شهر في السنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك
بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا زكاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فان رسولك زعم لنا انك تزعم ان علينا الحج الى
بيت الله من استطاع اليه سبيلاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم فقال والذي بعثك
بالحق لا ادع منهن شيئاً ولا اجاوزهن ثم وثب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعرابي دخل الجنة قال ابو عيسى هذا حديث
حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد بن اسحاق يقول قال بعض اهل الحديث
فقه هذا الحديث ان القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل اسماء واحتم بان الاعرابي عرض على النبي صلى الله عليه وسلم فاقتر به النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** في زكاة الذهب والورق **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن عاصم بن
ضمرة عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الخيل والمرقيق فيها تواحدة الرقة من كل اربعين درهما
بغير ما غير مستقيمة المراد واول في المداون وما رواه على بن ابي طالب واقر ان الاصل ان المذكور في الاصل في علم التفسير المفردات في كتب الطبقات في كفاية المعرفات و
يؤخذ الحكم الخارج من الاجتماع على انما كان في الطب فلي بذان ذكر خاص شيء واحد في التذكرة فحفظت خصة كل شيء في موضع من المواضع بسبب ثلث ليعول احدان هذا القائل الذي
ذكرناه في ذلك الشيء كاذب فان تختلف الاثر انما كان بسبب نفع وذكر المواضع في التذكرة ليس موضوع التذكرة وكل المذكور في التفسير ليس الاحكام المفردات ولا يتبع من الى المواضع واما
القرابادين فتكون في الحرفان لا ياول بما تاول المتداولون بل يعمل على الظاهر قوله الصلوة بهان الحرف اي حجة فان الايمان امر متين لا يمكن الاطلاع عليه الا بالانقياد والظهور قوله
الصدقة التي في الحرب الصحيح ان البلاء تنزل من السماء والصدقة تصعد الى السماء فمتنازعان الى قيام القياس قوله ثبت من محبت الله السمحة المحلى ويطبق في التزكية على المال
الحرام لانه يحل في الدين **باب** منه قوله طيعوا اذا امرتكم الامم منكم في العلم والمسلمون وقال البيهقي ولا يصح هذا فان العلماء ليس لهم حكم مستقل فانهم ما قتلوا الله
وامر الرسول وقال ان المراد بهم حكام المسلمين المسلمين وفي كتب الشافعية والحنفية ان الحاكم المسلم اذا امر بامر صالح يصير ذلك له واجباً وليس بشرط في هذا ان يكون في الامر مصلحة ولا مشقة
للمجوى اذا انتصر مرض البصيرة او الطاعون قاتل الحاكم بحكمة بالصوم صارا للصوم عليهم اجابوا في الزعم ابن مسعود اخرجوا لفظي تلخيص الجبر ان اول الامر في الآية هم العلماء اقول ليس مرادة في معنى
ان يكون الامر اعلواً ولا يخالف هذا ما قال البيهقي واما الرازي فقال في التفسير الكبير واطيعوا الله واطيعوا الرسول ٤ جريدة وفيما ذكر الوصول للاربع
كتاب الله والسنة والجماع والقياس واما الاجماع ففي اول الامر اي اهل الحل والعقد واما القياس ففي آية فان تنازعتم في شئ فمن الله تعالى ان يكون العلة
من الكتاب او السنة والجماع (**ابواب الزكاة**) في الدر المختار ان وجوب الزكاة في السنة اثنا عشر قبل وجوب صوم رمضان وقال ان وجوب

ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم ان لكل اهل بلد رؤيته بما جاء به ما يستحب عليه الا فطار حدثنا محمد بن عمر
ابن علي المقدامي ناسعيد بن عامر ناشبة عن عبد العزيز بن مهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليطعمه ومن لا فليطعمه على
ما وافق الماء ظهور وفي الباب عن سلمان بن عامر قال ابو عيسى حديث انس لا تعلم احد اذواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلا
من حديث عبد العزيز بن مهيب عن انس وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عامر الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وهذا المصنف من حديث سعيد بن عامر وهكذا روى عن شعبة من عامر عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله
وابن عيسى وغير واحد عن عامر الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في امر المراهق
حدثنا محمود بن خيلاق ناسقيا عن عامر الاحول سمعنا ابا معاوية عن عامر الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا افطار احدكم فليطعمه على تمر فان لم يجد فليطعمه على ما فانه ظهور قال ابو عيسى حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا جعفر

قوله اخبرنا منصور بن الحارث قال ابو عيسى حديث انس لا تعلم احد اذواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له اصلا
الزكاة وفيه نفي لتعظيم رمضان فضيف باب ما جاء في كراهية صوم يوم السبت يوم الشك يوم الغيم لا يوم الصوم كما قالوا ونقلوا ان الشافعي وابا حنيفة وما كانا كرموا الصوم يوم الشك واحمد بن
حنبل يجهل كذا في عامة الكتب ثم قال ابن تيمية ان صوم يوم الشك المسمى عنه في الحديث ليس المراد به يوم الغيم بل يوم الصوم والمقصود ان صوم يوم الغيم من بعض
السلف منهم ابن عمر اقول ان ابا حنيفة موافق لاحمد بن حنبل في استحباب صوم يوم الشك لان مجموعة مسائل تدل على هذا وذكر في البداية ان صوم يوم الشك متصور على النجاسة وقالوا
ليستحباب الصوم للنواحي وينظر العوام ليلدة الامر ولو ظهر بعد رمضان يكون الصوم صوم رمضان ويجب في هذا ان يقطع في نيته النافذة والنحو ان يصوم يوم الشك ولا يعجزون ويجب في
نية الصوم النافذة فالاصل ان ابا حنيفة يحسب صوم يوم الشك والجواب عن حديث الباب ما قال ابن تيمية وعندي ان هذا الصوم لرعاية رمضان وليس بمنى عنه لان هذا الصوم انما هو يومه وجبه واما
المسني عنه المذكور في الحديث السابق فهو الذي كان من غير وجه وكان بناءه على الاحتمالات الضعيفة واما الادلة فذكر ابن تيمية بالاثار (ف) النية ارادة ومن مقوله الفعل عند صوم وهذا مستفيض من عبارات
وفرو عامر كما قالوا ان الكفار اذا تروا سوا المسلمين وقت الحرب فليجاء بهم ان يرموهم بنية الكفار ولا يكفوا ايديهم عن الحرب قال الرازي ان التصديق من مقوله الفعل وقوله هذا صحيح من وجه لا قال الشافعي
ان التصديق المعبر في الايمان هو الكلام النفسي واذا اكمل به صار نطقا والله تعالى لا يسمع الا الصديق في النية الشبهة الى الصديق واما ما قالوا ان التصديق في النية (باور كردن) فلا اصل له من اللغة (قوله
اشافعي واحمد بن حنبل الى احمد بن محمد بن حنبل) ما جاء في باب ما جاء في الصوم لرواية الهلال والافطار له - واعلم ان الدال يثبت بالشهادة بالرواية والشهادة على الشهادة او الشهادة على القضاء
الافاضة اي التواتر في متوننا ان بلال رمضان ثبت بشهادة رجل يوم الغيم واما يوم الصوم فلا يثبت بشهادة رجلين وفي الصحيحين جماعة وقال
الشافعيون اذا اتى رجل من مكان عال او من الصحراء من خارج البصرة فيقبل قوله واحد يوم الصوم ايضا في الدلائل من ١٥٢ صحيح المصنف في الطحاوي وقال البعض ان هذا ظاهر الرواية واقول ان هذا
اذا كان الرجل الجاهل حارس حولي هذه البدة ولو كان من غير هذه البدة فتقول المسئلة الى عبرة اختلاف المطابع وعدمه ولا بد من هذا القيد وان لم يذكر احد ثم في بلال الفطر يجب من الشاهد لفظا شهدوا ما
في معناه من سائر الاسئلة كما ذكره بعض الجملية حيث قال يجب لفظ شهد الحربي لبعية ثم اذا اراد اهل بلدة الدال وانتقلت الرواية الى بلدة اخرى ما لم يمس الشروط كما مر وبشتم الدال بغير شري
ففي عامر كبتنا ان اهل هذه البدة الثانية يجب عليهم اتباع اهل البدة الاولى ولو كان من البدين مسافة شرق وغرب لم يمس هذا الاتباع بانه لا عبرة لاختلاف المطابع واما في فطر كل يوم والصلوة الخمسة
فيعبر اختلاف المطابع وقال الزمخشري شامح انكسر ان عدم عبرة اختلاف المطابع انما هو في البلاد المتقاربة لا في البلاد البعيدة وقال كوفي في تجريد القدرى وقال بلال الجرجاني اقول لا بد من تسليم قول بلال في
والافليزم وقوع العيد يوم السابع والعشرين او الثامن والعشرين او يوم الحادى والثلاثين او الثاني والثلاثين فان بلال ببلاد قسطنطينية ربما تقدم على بلالنا بمين فاذا صمنا على بلالنا ثم ببلاد قسطنطينية يوم
تقدم العيد ويومنا في اخر العيد اذا صام رجل من بلاد قسطنطينية ثم جاءنا قبل العيد مسئلة هذا الرجل لم يجد في بلالنا فليكن يومنا في بلالنا ثم ببلاد قسطنطينية يوم
اشافعية من صلى الفطر ثم لم يخل فيه وقت الفطر الى الان انه يصل معهم ايضا والله اعلم وعلمه ثم وكنت قطعتم بما قال الزمخشري ثم رأيت في قواعد ابن رشد اجماعا على اعتبار اختلاف المطابع
في البلدان النائية واما تحديد القرب وانا في فطر الى المبتلى ليس له معين وذكرنا في فقه في الحديث شيئا - قوله لا تصوموا قبل رمضان انه بهذا الفرق بين النافذة والفرقة باب ما
جاء ان الشهر يكون تسعا وعشرين - اي قد يكون وليس المراد في كونه ثلثين كما قال عبد القاهر رحمه الله ان تقدير الخبر قد يكون لبيان الجزئية وما في مسند احمد عن عائشة قالت لا تقولوا ان الشهر انما
يكون تسعا وعشرين بل قال عليه السلام الشهر يكون تسعا وعشرين باللفظ انما اشارت عائشة الصديق ثم الى ما قال عبد القاهر الشافعي رحمه الله وروى عن ابن مسعود اني سمعت محمدا عليه السلام عشرة
سنتين تسعة منها تسع وعشرون يوما وعاشرتا ثلثون وسندا يروى عنه ضعيف - قوله الى من نساها انه استدلل الرزدي بهذا على كون الشهر تسعة وعشرين ووجه الاستدلال ظاهر وانفق الامة
الا لبعية على ان ايلاده عليه السلام كان نحويا لا شرعيا لان الايلاد الشرعي اربعة اشهر ولما حفظ شعبة قوية فانه قال انه عليه السلام وان الى ايلاده ونحويا لكن ترك قربان الزوجه بهذا القدر ايضا غير جائز
وما احباب عنهما ثم في وجه ايلاده عليه السلام روايات في بعضها ان امهات المؤمنين طعن النفقة عنه عليه السلام وفي بعضها قصة الحسن كما في الصحيحين وفي بعضها قصة مارية القبطية رضي الله عنها كما في
مسند النساوي وهذا الموضع من المواضع التي روج فيها الحافظ النساوي على الصحيحين كما في شرح نخبة الفكر باب ما جاء في الصوم بالشهادة - وقدرت المسئلة لتفضيل القدر الحار (مسئلة) لو شهد
رجل باي ذيت الدال في النصارى لبعية قوله اصلا سواء شهد قبل نصف النهار او بعده ونحوه في رائية في السبل الماضية فان كان بلال رمضان وكان قبل نصف النهار فمن لم يأكل بعد الصبح يصوم ومن اكل
ليقتضيه واعلم ان في بلادنا التي ليست بحكومة الاسلام فيها فالحكم فيها صوم البقول لغة وافطر البقول لغتين ولا ينبغي لغتي العصر المشي على ما هو شأن قضاة دار الاسلام من الشهادة وغيره واما جواب حديث
الباب من جانب الاختلاف فبانه محمول على من جاء من خارج البدة او كان اليوم يوم الغيم باب ما جاء في شهر رمضان لا يفتقمان في بيان شرح حديث الباب اقول قال احمد بن حنبل ان مراده انه
لا يخرج كون شهر رمضان وشهر ذي الحجة تسعة وعشرين يوما في كليهما بل ان كان احدهما تسعة وعشرين يكون الاخر ثلثين يوما وقال الطحاوي اني قد شاهدت ان كان رمضان تسعة وعشرين يوما ولك ذلك في الحجة
وقال السجستاني والبخاري ان شهر اعيد لا يفتقمان في الاثر وان كان احدهما او كلاهما تسعة وعشرين يوما اقول يروى على هذا ان شهر ذي الحجة ايام عبادتها المقررة فيها تنسب الى ثلثة عشر يوما فكيف يصح على ان
ابو رزى الحجة لا ينقص وان كان تسعة وثلثين يوما اللهم الا ان يقال ان بعض السلف ذهب الى ان النخبة تنجز الى آخر ذي الحجة وقال السجستاني ان الحديث يتعرض الى الباطن لا الى الظاهر وقال النفق
الحساب على ان الاشهر الواقعة في مرتبة الاثنا عشر تسعة وعشرين يوما والواقعة في مرتبة الاشفاق تكون ثلثين يوما وان لم نشاهد القربا لعين فالحديث يتعرض الى الواقع لا الى المشاهد بالاعتين - والطبيب
ابو طي اقول كيف يقال بهذا والحال ان مراد الحجاب ان القول المذكور مجرد اصطلاح بناء على البنية عليه وليس مرادهم بيان الواقع - ثم علم ان الكتب ان ستمة اشهر من السنة تكون تسعة وعشرين
يوما وستة منها تكون ثلثين يوما ولا يجب التوالى والترتيب الى ان يكون احدهما تسعة وعشرين والاخر ثلثين وهكذا الى ستمة من المجموعة كذا وستة كذا واخذت هذا القول من كتب الحنابلة كما في غاية النجيلة
س لا يتر الى النقص في اكثر من ثلثة من الشهور باقطن كذا في اولى خمسة مكملة هذا الصواب سواء البطلان فيمكن ان ياتي ثلثة اشهر تسعة وعشرين يوما ولك يمكن ثلثين يوما بل يمكن
ان يكون مراد الحديث انما لا يفتقمان الا اذا ما صدق على ذي الحجة فبان في بعض الحديث ان عشر ايام ذي الحجة افضل من السنة كلها والحال ان صوم يوم العاشر مكرهه تحريمي فالمراد ان صوم يوم
العاشر ما هو الى الصبي فان الاسالك الى الصبي ثابت بالحديث وليس مني الا التسمية ليقول حديث الباب ان ايام عشرة ذي الحجة ليست الا تسعة ايام وبعض الناس يكتسب بعض العاشر الناقص ايضا تام اجرا
هذا والله اعلم وعلمه ثم باب ما جاء في اهل بلدة اذا كان على موضع عال ونحوه ناس قد وجدنا في الشمس قد غرب والاصل ان الشمس اذا لم تغرب يجوز الافطار لهم لانه لا

عنه في رد المحتار ان جعله اذا كان على موضع عال ونحوه ناس قد وجدنا في الشمس قد غرب والاصل ان الشمس اذا لم تغرب يجوز الافطار لهم لانه لا

سنة قوله فمات بالتحفة من مرضه وقد توفي
 بعض الرواة ثلث رطباً وثلاث تمرات ١٢
 لمات سنة قوله حيا حيا قال الشيخ
 محمد بن المحدث الديلمي في اللغات شرح
 المشكاة حيا أي شرب قليلاً في القاموس
 حيا الطائر الماء حيا أو لا يقل شرب زيد
 المرق شربة شيئاً بعد شيء كقوله واحتسبه
 انتهى كلام الشيخ ١٣ سنة قوله لا يزال
 الناس بخير الخ وفي رواية طهر أي غالب
 في إشارة إلى أن قوام الدين وعلية في مخالفة
 أعدائه لأن اليهود والنصارى يؤخرون كذا
 في اللغات ١٤ سنة قوله أحب عبادي
 إلى عظيم فطر الله تعالى النبي صلى الله
 عليه وسلم سبب محبة الله تعالى
 قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله
 ويغفر لكم ذنوبكم المسنون لأن اليهود والنصارى
 يؤخرون الفطر والاول الفطر كذا ذكره الشيخ
 في اللغات ١٥ سنة قوله لا يسهل لنا طبع
 المصداق لا يسهل لنا طبع المستطيل فتمتوا به
 عن السور في الفصح الكتاب واصل المبدأ
 المحركة ١٦ فتح البحار سنة قوله أخرج الأثر العتيق
 المراد به الصحيح الصادق وتقيده بالجملة
 فتدبر ما يتبادر إلى الخلق والذكر في قول
 طلوعه لا يكون حمرة كما لا يخفى ١٧ سنة قوله
 فليس بشيء الخ هو كناية عن عدم القول قال
 المشايخ وحسن الله الصوم فتمت يوم العوام
 هو الأماك من الأكل والشرب والجماع و
 الصوم الخواص وهو منع الخواص كذا عن شيوخنا
 وقد اتنا المحرمة والمكروهات بل من الأماك
 في المباحات عما ينافي كسر النفس وتعبها
 التي هو المقصود من الصيام وهو خواص
 الخواص وهو الأماك عما دون الله وعدم
 الالتفات إلى غيره والتعلق بها سواء كذا
 ذكره الشيخ في اللغات وتما في الأحياء
 للفرق ١٨ سنة قوله في السجدة بركة من
 السجدة معقوداً بالفتح اسم ما يصحبه من
 الطعام والمحفوظ عند الحديث بالفتح والظاهر
 هو الفهم لأن البركة إنما هي الفعل لا في
 الطعام كذا في اللغات والجمع ١٩ سنة
 قوله فصل بين صيام وصيام إلى الكتاب
 أكله السجدة هو بالفتح للبركة أي السجدة فارق
 بينا لأن السجدة اسم ما يصحبه من الطعام
 سنة قوله من صلى على بالتحفة من مرضه
 إلى الورق اسمه على بفتح العين وكسر اللام و
 يقولون بالتحفة من مرضه من على إلى باب

قوت المعتدى

(حسوات) بحا فليس كرحات جمع حوة كرحمة
 مرة من شرب وكثرة جرعة من شراب بقدر
 ما يحسن (ولا يسهل لكم) بها نذل فتون فكيف
 مشدوكيكم قال طيب الله لا يمنعكم الحكم
 وشركم بالساحح المصداق كسمل قال طيب
 سلعوه ارتقا به معقداً قبل اعترافه
 (أكله السجدة) قال نوكره مرة من أكله
 إن كثر أكله كذا كقوله وعشوة (السجدة)
 فإن في السجدة بركة) بالنسبة هو كرسول ما
 يصحبه من طعام وشراب وكجوس مصدر
 القتل نفسه وكذا ما يردى كرسول وموابه
 كجوس ولانته فخر الطعام والبركة والأجر
 الثواب في فعل لاني طعام (عن موسى بن علي)
 بفتح عينه مصفراً من أبي قيس (عن عبد الرحمن
 ابن ثابت) والله عند المصنف إلا هذا الحديث

ابن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلفظ قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات
 فان لم تكن تيرات حيا حيا من ماء قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب يا با جابر ان الفطر يوم تفطرون والا فحي يوم تفطرون
حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن المنذر نا اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد عن المقبري عن
 ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والا فحي يوم تفطرون قال ابو عيسى هذا حديث غريب حسن
 فسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقال انما معنى هذا الصوم الفطر مع الجماعة وعظم الناس يا با جابر اذا قبل الليل وادبر النهار فقد افطر
 الصائم **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبيدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عامر بن عمر عن عمار بن الخطاب قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل الليل وادبر النهار غابت الشمس فقد افطرت **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد قال ابو عيسى حديث
 عمر حديث حسن صحيح يا با جابر في تعجيل الافطار **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حازم واخبرنا
 ابو مصعب قراءة عن مالك بن انس عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير
 ما عجلوا الفطر **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس وعائشة وانس بن مالك قال ابو عيسى حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح وهو الذي
 اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم استحبوا تعجيل الفطر به يقول الشافعي واحمد اسحق حديثنا اسحق بن موسى
 الانصاري نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن ثمره عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 عز وجل احب عبادي الى عجلهم فطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو عامر وابو معوية عن الاوزاعي نحوه قال ابو عيسى هذا حديث
 حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا وصديق علي عاتشة فقلنا يا ام المؤمنين
 رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الفطر ويعجل الصلوة والاخر يؤخر الفطر ويؤخر الصلوة قالت ايها يعجل الافطار ويعجل
 الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا اصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر ابو موسى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
 وابو عطية اسمه مالك بن ابي عامر الهمداني ويقال مالك بن عامر الهمداني وهو اهم يا با جابر في تاخير السجود **حدثنا** يحيى بن
 موسى نا ابو داود الطيالسي نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال سمعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 قمنا الى الصلوة قال قلت لمركان قد رد ذلك قال قد رد خمسين آية **حدثنا** هناد نا دكيه عن هشام بن عروة الا انه قال قد رد قراءة خمسين
 آية **وفي** الباب عن حذيفة قال ابو عيسى حديث زيد بن ثابت حديث حسن صحيح وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق استحبوا
 تاخير السجود يا با جابر في بيان الفجر **حدثنا** هناد نا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن النعمان عن قيس بن طلق بن علي قال **حدثنا**
 ابي طلق بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيد نكروا لسا طمع المصعد وكواوا شربوا حتى يعتريكم لكون الاحمر **وفي** الباب
 عن عدي بن حاتم وابي ذر وسهيلة قال ابو عيسى حديث طلق بن علي حديث حسن غريب من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم انه
 لا يؤمر على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الا حصر المعتز من به يقول عامة اهل العلم نا هناد نا يوسف بن عيسى نا لانا دكيه عن
 ابي هلال عن سودة بن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنعكم من سحورك اذان بلال ولا
 الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطيل في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن يا با جابر في التشديد في الغيبة للصائم **حدثنا** ابو
 موسى محمد بن المنثري نا عثمان بن عمرو قال وثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بان يكفر طعامه وشرابه **وفي** الباب عن انس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
يا با جابر في فضل السجود **حدثنا** ثقيبة نا ابو عوانة عن قتادة وصيد العزيز بن ضهيب عن انس بن مالك نا النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تسحروا فان في السجدة بركة **وفي** الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وابن عباس وعمر بن العاص والعرباض
 ابن سارية وعشبة بن عبد الوابي الدرداء قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح وردي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل ما بين
 صيانا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر **حدثنا** بذلك ثقيبة نا الليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن خربن العامر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وهذا حديث حسن صحيح واهل مصر يقولون موسى بن علي واهل العراق يقولون موسى بن علي وهو موسى بن علي بن رباح الثقفي
 يكون غرة رمضان من يوم الجمعة فعل ابن عباس هذا غير وارو علينا على ما ذكره المتون ويروي في الشرح فاجاب الزيلعي شارح الكنز ان في واقعة
 الباب لم تثبت الرواية بثبوت شرعي فان كرسا لم يشهد برواية ولم يشهد على الشهادة ولم يشهد على القضاء فانه نقل يوم معاوية واوغره لا قضاءه اقول كيف يجب هذا

باب جاء في كراهية الصوم في السفر حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفقه فصام حتى بلغ كراخ الغيم وصام الناس معه قليل له ان الناس شق عليه الصيام وان الناس يتظفرون فيما فعلت فذاع يقدح من ماء بعد العصر فشرب في الناس ينظرون اليه فافطر بعضهم وصام بعضهم فبلغه ان ناسا صاموا فقال اولئك العصاة **وفي الباب عن كعب بن عاصم وابن عباس وابي هريرة قال ابو عيسى** حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من البر الصيام في السفر واختلف اهل العلم في الصوم في السفر فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الفطر في السفر افضل حتى دأى بعضهم عليه الاعادة اذا صام في السفر واختاروا احدا واسحق الفطر في السفر **وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** وهو ان وجدة قوة فصام فحسن وهو افضل وان افطر فحسن وهو قول سفيان الثوري ومالك بن النضر عيد الله بن المبارك **وقال الشافعي** انما معنى

الحال ان في صوم ٢٨ تمصرح انه قال رأيت ورأه الناس فتكون شهادة باروية وقيل ان شهادة باروية شهادة واحد ولعل يومه كان يوم الصحر فلا بد من شهادة جم كثير والحق في الجواب ما قال مولانا من ظله العالي ان في كتبنا انهم اذا صاموا بشهادة رجل واحد يكون اليوم يوم الغيم اوله ان في من خارج البلدة او مكان عال فصاموا ثلثين يوما فما وجد الدليل على ثلثين يوما فقل يعتبر قول من صاموا بشهادة رجل واحد وقيل لا يعتبر بقوله بل يصومون احدى ثلثين يوما وكذا القولين في كتبنا ونظر ابن عباس الى هذه المسئلة باب ما جاء فيما يستحب عليه الاقطار مطمحا لنظر الشريعة ان يكون الاقطار على شئ حلال طيب قوله فتمتدات الخ اذا قطع ثم الخلة فقبل ان يحث ليسي رطبا وبعدا جفت بحيث يدرك ليسي ثم يكون الوسط ولما يكون في زمانا في الاسواق من البابا فليس الاسم في كلام العرب الا انه قريب من البسران البسر في العرب ما قطع وبو اصف قبل ان يحجر ولما في زمانا فيقطع وهو اصف فكنه يحذف على النار فاطلق عليه البسر على ما كان - **باب ما جاء في** الفطر يوم تقطرون - لا علم وجهه بجوب المصنف بهذا الباب فان مسئلة اختلاف المطابع مرت سابقا اللهم الا ان يقال ان الغرض ان اليوم الذي وقع الفطر فيه يحكم الشريعة هو يوم الفطر في الواقع ولا يجوز فطر في الوساد والاولام الباطلة بل لا يفتي فيه الجمهور وكذا الحكم في الاصحى قوله عظم الناس الخ ولذا ادار الفقهاء حكم ثبوت الدليل على قضاء القاضى ولما يذكر في كتب الفقه من ان القضاء لا يجري الا في العائلات ولا يدخل في العبادات فاقول لاجل هذه كلية فانما نجد قضاء القاضى وخيلة في العبادات فان الجمعة والعيدين والكسوف موكولة الى الامام واما الصلوة الخمسة فكان نصب الامام في السلف من جانب امير المؤمنين والخليفة وفي الزكاة ان الامام جبر الناس على ان يدفعوا الزكاة الى بيت المال ولما في الخ فكان امير المؤمنين مقتدى الناس وكذا الصيام موكول الى رأى القاضى فانه ان حكم القاضى بالصوم على روية رجل يوم الغيم يجب الصوم وان لم يحكم القاضى فلا يكون قوله حجة ذلك في الدر المختار ص ٤٠ ان من قال ان صليت فعبدي حرفصلي ولم يقر الا التسمية بدل القراءة لا يجنب الرجل لان التسمية لا تصح الصلوة بها عندنا ثم ان لحقة قضاء القاضى الشافعي يصح صلوة فقد حثت وصحت صلوة الخفي اجماعا **باب ما جاء اذا قبل الليل وادبر النهار** فقد اقطعت الصلوات ظاهرا حديث الباب يدل على ان الاقطار عند اقبال الليل وادبر النهار يحكم الشريعة وجبر لا وان لم يفطر حقيقة اي ظاهرا وان لم يكن تركيب الفعل للتلوا ان ابن تيمية يجوز الوصول الى السحر وقال باستجابته كسابتين فلا يفتي على ظاهر حديث الباب فان حديث الصحيحين لا توصلوا واكرم واصل يواصل الى السحر الخ بخالفه ويؤيد ابن تيمية فحج حديث الباب على من لا يريد توصل الى السحر - **باب ما جاء في تأخير السجود** يستحب تأخير السجود وتعليل الاقطار قوله خ تين آية - لقد تخرج الى فطر في هذا الحديث فان قدر خمسين آية تبين في اقل من اربع دقائق ثم قال ان هذا التبيين انما هو من شأن النبوة لا يمكن لغيره وهو حقيقة الامر ودل الحديث على تقليد عليه السلام في رمضان وهو عمل فطان دليلا **باب ما جاء في بيان الفجر** في فتاوى قاضى خان روية ان الصائم يجوز ان ياكل الى انتشار الصبح الصادق وروى عن ابي بكر الصديق انه كل حين طلع الفجر وقال اغلقوا الباب وثبت عنه بسند صحيح وقال الطحاوى انه كان ثم نسخ وكذا قال الدودى المالكي شارح البخارى ومن حديثه اثره ايضا مثل اثره الى بكر الصديق رواه في التفسير المطبوع تحت آية حتى يتبين كم المحيط الايض اقول لولا ان قاضى خان فلا كفارة عليه نعم فعنى الصوم وليعلم ان في بيان الفجر ثلثة اقوال القول المجهور هو الاول الى الصبح لا يجرى ثمك هذا القائل بحديث الباب والمجهور على ان الانتفاع من الصبح الصادق الايض ثم قيل ان التبيين المذكور في الآية اي تبين الصبح الايض التبيين في نفسه وقيل التبيين للعالم المكلف والقولان في البداية لان رشدنا ذكر ان **باب ما جاء من التشديد في الغيبة للصوم بالغيبة** الا لا وراعى قوله وحده ثنائيا الى ذنب الخ لئلا يتحول ما ذكره النسخ واعلم ان الغيبة ذكرها اخاك بما يحرم ثم لما اقسام عديدة مذكورة في المحظور والباحة وفيه ان الغيبة ان كانت لغرض صحيح كالاطلاع على فعل احد ليدان الناس من شره فليست بمحسنة حديث الباب يدل على اجتماع نهي الشارع والصحة خلاف ما قال ابن تيمية فان الامنة الاربعة قالون يصح صوم المختار وقد ورد نهي عن الغيبة وسياتي الكلام في هذا بقدر الضرورة ثم في العمل الجامع مع الكرامة تحريما قالان قيل ان فيه ضبط الثواب بتمامه وقيل ان فيه شيئا من الثواب ذكره في رد المحتار من حكم الصوم بعد تعريضه ومن قوله في الامانة ويصنف الرجال ولشافعية في هذا القول اربعة اقوال ذكرها في جميع الجوامع (مسئلة) لا اعتاب احدكم اكل وافسد صومه زعما منه ان الصوم يعسد بالغيبة لمحيث الباب فعل عليه كفارة ام لا فقال في البداية انه يكفر وقال لعدم التكفير في من اجتمعت افسد الصوم بنحو على ان الجماعة مفسدة الصوم عند احمد واقول لا وجه للفرق بينهما فان الحديثين صحيحان وذميب الى الاول الا وراعى والى الثاني احمد بن حنبل وقيل لعدم الكفارة فيها وقيل بانها ثم اقول من جانب البداية في وجه الفرق ان الغيبة معصية يكره وقوعها ويحذر الاجتناب عنها فلا ينبغي ان يقال بانها مفسدة للصوم بخلاف الجماعة هذا ما علم - **باب ما جاء في فضل السحور** السحور بالفتح اسم الاكل وبالضم مصدر - قوله اهل الكتاب الخ كان في اهل الكتاب وابتدأ شرب لبنا الغداة لا يجوز الاكل بعد ما نام كما في سنن ابي داود وص ٥٠ - قوله موسى بن علي الخ بالتصغير وكان الناس يسمونه بعلي مصغرا وكان موسى يقص على هذا كما في الترمذي ايضا - **باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر** قال الامنة الادب ان الافضل في السفر الصوم ويجوز الاقطار وقال داود الظاهري ان صوم رمضان في السفر باطل ويشير بعض الاحاديث الى ما قال له ان يكون الاصوب الاقطار ولكن الادب يحلو على حال الحمد والمثقة - واعلم ان ههنا مسئلتين احدهما ما قال به ابو حنيفة هو انه لا يجوز للمسافر الاقطار يوم خروجه من بيته وثانيتها ما قال به الاكثر من ابو حنيفة وهو انه لا يوزى الصوم في السفر لا يجوز الاقطار في ذلك اليوم وحديث الباب يرد على ما قال ابو حنيفة وهو ما اجاب احمد من الاحناف عن حديث الباب فاقول ان في انما تاريخية تصرح ان الغزاة يجوز لهم الاقطار وكذا في غير هذا الكتاب فاذا نزلنا لقول ان الاقطار في واقعة الباب جائز لانهم كانوا غزاة كما تدل الروايات منها طرفة الترمذي ص ٢٢ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الظاهر ان غزاة بلقاء العدو فامرنا باقطار الخ وواقعة الباب واقعة السنة الثامنة بعد الهجرة وقال علماء السير انها وقعت في سابع عشرة من رمضان وستدل داود الظاهري حديث ليس من البر الصيام في السفر الخ وفي صحيح ابن جابر ليس من البر الصيام في السفر واذا جرحه قوله عليه السلام ان رجلا صام في السفر فشق عليه فقام عليه اناس بالنظر فراه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واقعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر الخ ان تقدم الجار والمجرور يعني المحضر فورا ونفى على هذا المحضر فنعني قوله عليه السلام ان الصوم في السفر غير محقق كونه بل قد يكون لعدم ترخص بخص الله ايضا لكن ظاهرا حديث ليس من البر ان الصوم في السفر وقال ابن تيمية في فتاواه ان الحديث لا يدل على عدم جوازه في السفر لان نفي البر لا يجيب عدم الجواز ولكنه لما لا يتحصل فانه اذا اتى البر فاعني شئ والله اعلم - قوله قال الشافعي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس من البر ان الصوم في السفر الخ لا يشبه ما قال محمد بن حسن في حديث البيهقي بالخيار ما لم يتفرقا الخ فانه ذكر المسئلة لا شرح الحديث وايضا اجاب الجمهور عن حديث ليس من البر الخ انه محمول على حال الحمد والمثقة **باب ما جاء من** الخصمة في الصوم في السفر حديث الباب صرح حجة الجمهور قوله فلا يجزى المفطوع على الصائم الخ مشتق من وجوبه بوجدة الغضب ولما وجد سبي وجود انفعاه معروف ولما وجد يجد وجدا فنعناه (يا فتن) ولما وجد سبي وجدا فنعناه الخزن **باب ما جاء في الخصمة في الاقطار** المحلى الموضع - ان خشيت على ولدك يجوز لك الاقطار ولا فدية عليها بل القضاء وعند البعض الفدية ايضا واجبة واعلم ان المشهور على الامة ان آية الفدية نسخت واقول ان الفدية ثابتة عندنا لكل وعندنا في ستمه مواضع ولوقيل بنسختها فكيف تكون الفدية باقية و

توت المعتنى - ذكر اربع الغيم يكاف خرافعين كغراب الغيم ينقط عن فمين كما يقال في هذا المعروف ويزم به كبح بشرح م بالشارق كزير لم يرد روية اصلا وكذا ما قال من انما الجبل وكذا كل شئ طرده وهو عند جلي سودا وظن داود الغيم وهو داء ام عسلان ثمانية اميال - عنه فانما ربما ثبت الشئ استتبعا عاذا لم يثبت استقلا كما شرح اوقاية ١٢
(الثواب المحلى) عنه قلت لحكمة التشرية فهو محض من صلى الله عليه وسلم واليوم لا يباح لاحد - سه وفي معارف السنن ٣٤٣/٥ : وكان على يعصب منه - صح

له قول لم يقض عنه صوم الدهر كمال الشرح في اللغات...
شهرين ترخ الوجوب من الذمة والشدة علم
بالصواب ١٢ قوله العرق والعرق لغز
الراوية زبيل مشهور من قوس والكفل
بكره الميم الزبيل الكبير قيل ان يرحل عشرة
صاعا والمج مكاتيل ١٢ ٣
الارض ذات الحارة السودا كثيرة وهي الحرة
لأب المدينة طرفا من جانيها ١٢ ٣
قوله فاطمة ابك لغز بالفتح وتصديق لبد
هذا عند ترك وقال ابن الهمام الفطاهير
انه خصه بصفة له اذ عند الدار قطعت في هذا
الحديث فقد كثر الشرح في ١٢ قال علي القاري
في شرح الموطأ ٣٥ الموجود في كتب
الشافعية خلاف بالنسب ابو عيسى الى الشافعي
ابن جبريل بن حنيفة روى عن الشافعي في العلم
٣٥ قوله قال الشيخ عبد الحفيظ المحدث البصري
رحمه الله تعالى في اللغات شرح المشكوة و
المزيب عندنا في باب القبله اذ انما على
لفظ الجماع او الانزال ويكره ان لم يبين لان
القبله ليس بمفرد ويكره ان يلفظ الى الانظمة
في العاقبة ففي حالة الامن يعتبر اذ انما في
غير حالة الامن يعتبر عاقبة ما قال محمد بن
الموطأ والكلف افضل وهو قول ابو حنيفة
والعامة والمباشرة في حكم التقييل في ظاهر
الرواية ويروى من محمد بن كره المباشرة
الفا حشنة لغز في وقت الفتنة فيما و
المواهب اللدنية ان نذهب الشافعي و
احمد بن ابي حنيفة ليست بحجة على من لم
يتحرك الشهوة بها لكن الاولى تركها واما من
حركت الشهوة له ففي حرام في حقه على الاصح
انما كلام الشرح في اللغات والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والنتيجة ١٢
قوله املككم لاري اي حاجته فان اكثر المحدثين
يردونه بفتح حمزة واداء معنى الى جنة ويعضمن
يردونه بكسر فكيف يكون معنى الى جنة و
يحمل المعنى المذكور قال الطيبي املككم اسي
كان يامن الانزال ويامن الوقار وقد
التفسير بالعضوية تخرج عن سنن الادب
١٢ تخرج البخاري قوله من لم يجمع الخ من
الاجماع بمعنى الحزم واحكام النية ظاهره
انه لا يصح الصوم بلاية فمما كان كصوم
رمضان والكفارة والقضاء والنداء وانما
وهو بذهب ما كان في شرط التبييت في كل
صوم نظر الى عموم الحديث وبه قال الشافعي
واحمد في غير النقل والذهب عنه في
الحنفية انه يجوز صوم رمضان والنقل و
النداء المعين بنية من نصف النهار الشرعي
وشرط القضاء والكفارة والنداء المطلق ان
يبين النية لا بما فيه معتد فلا بد من التحسين
في الابداء والدليل لنا في القرض ما روى
في السنن الاربعة عن ابن عباس قوله
صلى الله عليه وسلم بعد ما شرب من الاعرابي
برؤية السلال الا ان اكل فلا ياكل ليقية يوم
ومن لم ياكل فليصم اما حديث حفصة روى انه
قد اختلف في دفعه يحمل على نفي الكمال في اللغات
قوت المعتدي ٣ وكان املككم لاري
كسر ومن حكاه عن اكثر كقطب وقيل قال
بالشارق كذا ورواه عن كافر مشهور واما
كسب (لاري) اي حاجته والارب كسر
للعنوة او لعقده ككاه بالشارق اوله في لوطا واكرم املك
نفس من رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لم يجمع الصيام) كسب قال طيب اي من لم يجمع نية وعزيمة من اجتمعت رايها وازمومة وعزيمة عليه بمعنى
(القول الجلي) عنه قلت فانه مكوت عنه فالمسئلة قياسية سبه قلت فيه دليل الحنفية فان قوله والا احصى ليعيدان سواك كان غير مقيد بوقت للعبه قلت تحمل على غير رمضان والقطوع والنداء المعين ثم الحديث بروق

(البواب الصوم)

(١٥٢)

(تومذي الجلد الاول)

من غير رخصة ولا مرفق لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه **قال ابو عيسى** حديث ابى هريرة حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وسعت
محمد بن يعقوب ابو المطوس اسمه يزيد بن المطوس لا اعرف له غير هذا الحديث **باب جاء في كفارة الفطر في رمضان** حدثنا نعيم بن علي الجهضمي وابو
عماد المعنى واحدا واللفظ لفظ ابى عماد قال الاناسيين بن عبيدة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال اتاه رجل فقال
يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاجلس فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه كسرو
العرق المكمل الضخم قال تصدق به فقال ما بين لآبتيها احدا فقرا منا قال ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها قال خذها فاطعمه
اهلك وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وعبد الله بن عمرو **قال ابو عيسى** حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم
في من انظر في رمضان متعديا من جاع واما من افطر متعمدا من اكل او شرب فان اهل العلم قد اختلفوا في ذلك فقال بعضهم عليه القضاء
والكفارة وشبهوا الاكل والشرب بالجماع وهو قول سفين الثوري وابن المبارك والشافعي **وقال** بعضهم عليه القضاء ولا كفارة عليه لانه انما ذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة في الجماع ولم يذكر عنه في الاكل والشرب **وقالوا** لا يشبه الاكل والشرب بالجماع وهو قول الشافعي واحمد وقال
الشافعي وقول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي افطر تصدق عليه خذها فاطعمه اهلك يحتمل هذا معاني يحتمل ان يكون الكفارة على من
قدر عليها وهذا رجل لم يقدر على الكفارة فلما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وملكه قال الرجل ما احدا فقرا اليه منا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فاطعمه اهلك لان الكفارة انما يكون بعد الفضل عن قوته واختار الشافعي لمن كان على مثل هذا الحال ان ياكل وتكون الكفارة
عليه ديننا نعمي ما ملك يوما كفا **باب جاء في السواك** للصائم للصائم بن بكرا بن عبد الرحمن بن مهدي ناسفين عن عامر بن عبد الله
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مالا احصى يتسوك وهو ما لم وفي الباب عن عائشة **قال**
ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بالسواك للصائم باسا الا ان بعض اهل العلم كرهوا السواك
للصائم بالعود الوطى كرهوا السواك اخرا النهار ولم يروا الشافعي بالسواك باسا اول النهار واخره وكره احمد والشافعي السواك اخرا النهار **باب جاء**
في الكحل للصائم **حدثنا** عبد الاعلى بن واصل نا الحسن بن عتيبة نا ابو عتبة عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشتكت عيني اذ الكحل انا ما لم وفي الباب عن ابى رافع **قال ابو عيسى** حديث انس حديث استاذة ليس بالقوي ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في هذا الباب شيء وابو عتبة يصفقوا اختلف اهل العلم في الكحل للصائم فكرهه بعضهم وهو قول سفين وابن المبارك واحمد والشافعي و
رخص بعض اهل العلم في الكحل للصائم وهو قول الشافعي **باب جاء في القبلة** للصائم **حدثنا** هناد وثيبة قالنا ابوالاحوص عن زياد بن
علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل في شهر الصوم وفي الباب عن عمرو بن الخطاب حفصة وابى سعيد ام سلمة
داين عباس والنس داني هريرة **قال ابو عيسى** حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم في القبلة
للصائم فرخص بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في القبلة للشيخ ولم يركزه للشاب مخافة ان لا يسكروه صومه والمباشرة عند هراشد **وقد**
قال بعض اهل العلم القبلة تنقص الاجر ولا تقطر الصائم وروا ان للصائم اذا ملك نفسه ان يقبل واذا لم يامن على نفسه ترك القبلة ليسكر له
صومه وهو قول سفين الثوري والشافعي **باب جاء في مباشرة الصائم** **حدثنا** ابن ابى عمير نا وكيع نا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى مسرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشري وهو ما لم وكان املككم لاري **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة
والاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشروا وهو ما لم وكان املككم لاري **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح
وابو مسرة اسمه عمرو بن شرجيل ومعنى لاريه يعني لنفسه **باب جاء** لا يصيام لمن لم يعزم من الليل **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابن ابى مريم نا
يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابى بكر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يعزم الصيام
قبل الفجر فلا يصيام له **قال ابو عيسى** حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد روى عن نافع عن ابن عمر قوله وهو صحيح وانما
معنى هذا عند بعض اهل العلم لا يصيام لمن لم يعزم الصيام قبل طلوع الفجر في رمضان او في قضاء رمضان او في صيام نذر اذا لم ينو من الليل
لوعجزه واما صيام التطوع فباح له ان ينويه بعدما صام وهو قول الشافعي واحمد **باب جاء في افطار الصائم** المتطوع **حدثنا** ثيبة
فرضا والطيب الطحاوي بالروايات وقال الحافظ لم يثبت امره عليه السلام بالقضاء لمن اكل من الصبح فلا يكون قرضا اقول كيف غفل الحافظ والحال ان في سنن ابى
داود ولقنن القضا ايضا باب ماجاء افطار الصائم المتطوع بهنا مسلمان احدهما جواز افطار المتطوع عدمه وثانيهما انه لا فطر من عليه القضاء

نا ابا الاحوص عن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ عن ام هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بشراب فشرب منه ثم نادىني تشرب منه فقلت اني اذنبت فاستغفر لي قال وماذا لك قالت كنت صائمة فافطرت فقال امن قضاء كنت تقضيينه قالت لا قال فلا يترك وفي الباب عن ابى سعيد وعائشة حديث ام هانئ في اسنادها مقال والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء عليه الا ان يحب ان يقضيه وهو قول سفيان الثوري واحمد واسحق والثالثي حديثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة قال كنت اسمع سماك بن حرب يقول احديني ام هانئ حدثني فقلت انا افضلهم وكان اسم جعدة وكانت ام هانئ جدتني فحدثني عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فذعى بشراب فشرب ثم نادىني تشرب فقال لي يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امن نفسه ان شاء الله ان افطر قال شعبة قلت له انت سمعت هذا من ام هانئ قال لا اخبرني بالصالح واهلنا من ام هانئ وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سماك فقال عن هارون بن بنت ام هانئ عن ام هانئ ورواية شعبة احسن هكذا حدثنا محمود بن غيلان عن ابى داود فقال امين نفسه وحدثنا غير محمود عن ابى داود فقال امير نفسه او امين نفسه على الشك وهكذا روى من غير وجه عن شعبة امير او امين نفسه على الشك حدثنا هناد نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عتبة عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل منكم شئ قلت لا قال فاني صائم حدثنا محمود بن غيلان نا بشر بن التري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول يا عتيق فاقول لا فيقول اني صائم قلت فانا في يوم ما فقلت يا رسول الله انه قد اهديت لنا هدية قال وما هي قلت خيس قال اما اني اصيبت صائما قالت ثم اكل قال ابو عيسى هذا حديث حسن باب جاء في ايجاب القضاء عليه حدثنا احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعاما فاشتبهينا فاكلنا منه فجاؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرتني اليه حفصة وكانت ابنة ابيها فقالت يا رسول الله انا كلنا صائمتين فعرض لنا طعاما فاشتبهينا فاكلنا منه قال انصت يا عتيق ما اكرمك الله قال ابو عيسى وروى صالح بن ابى الاخير ومحمد بن ابى حفصة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا وروى مالك بن انس ومعه وعبيد الله بن عمر وزايد بن سعد وغير واحد من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسل ولم يذكر فيه عن عروة وهذا الصحيح لانه روى عن ابن جريج قال سألت الزهري فقلت احديثني عن عروة عن عائشة قال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس من بعض من سأل عائشة عن هذا الحديث حدثنا بهذا علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي نا روح بن مباد عن ابن جريج فذكر الحديث وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا الحديث فراءوا عليها القضاء اذا افطر وهو قول مالك بن انس باب جاء في وصال شعبان برمضان حدثنا بنهار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى حديث ام سلمة حديث حسن وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابى سكرة عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله حدثنا بذلك هناد نا عتبة عن محمد بن عكرمة نا ابوسلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عاينه سار بذلك وروى سالم نا ابو النضر وغير واحد هذا الحديث عن ابى سلمة عن عائشة نا حور رواية محمد بن عكرمة وروى عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث وهو جاز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهور ان يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلة اجمع ولعله تعشى واشتغل ببعض امرة كان ابن المبارك قد رأى كلا الحديثين متفقين يقول انما معنى هذا الحديث انه كان يصوم اكثر الشهور يا شيخنا في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا قال ابو عيسى حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح لا يخرجه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان يكون الرجل مغفرا فاذا بقي شئ من شعبان اخذ في الصوم لحال شهر رمضان وقد روى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يشبه قوله وهذا حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقعدوا شهر رمضان بغير الا ان يوافي ذلك صوما ام لا وفي مدونة مالك انه ان افطر العذر مبرور فلا قضاء ولا يقضي وقال ابو حنيفة يلزم بالشروع وان افطر يقضي بالتفصيل والفق الاثر الرابع على ان من شرع في الحج يجب عليه ان يصوم في الصوم والصلوة ايضا وقال الشافعي لا قضاء ان افطر المتنفل وفي كتب الحنابلة مثل ما في كتب الشافعية

له قوله امير نفسه او امين نفسه على الشك وقوله الشا و صام والشا و افطر تاويله ان روان يعطى نظر الى ما يريد وله من الامور انى او من عليها كذا لى ليعتق يوما او ينزل يقوم يوم يكون ان يعطى او يرى في ترك الافطار استحبى شام من جانب صاميه فله ان يساعده على صوم من غير حرج وهو امين نفسه واعيا بشرائط الا ان لا يوافيه وهذا معنى قوله فلا يترك ليس في احد القولين دليل على ان القضاء واجب عليه لحد الامور لا سيما قد ورد في الحديث الامر بقضاء ما كان مستحبيا ليدرك في النعمات قوله ثم اكل فيلان افطرا يوم التثويح جاز بلا عذر وروى عليه الاكثر وعندى حنفية يجب ان يوافيه بقوله تعالى ولا تطلبوا اعما لكم و ما في الحديث فمحمول على عذر لا قوله برقان بمودة مقبولة فمما كسرة فقامت مع قوله قوله فبدرتني الميرة اى سبقتني اليه صلى الله عليه وسلم في الكلام من بددت الشئ بدلا لاسرعت اليه كذا في الصحاح قوله وكانت ابنة ابيها تعنى على خصال ابيها لكات حريية كما يهاى قال الشافعي في اللغات الظاهر ان سبب كسرة مودة على الله عليه وسلم شعبان من اجل فضله لقرب رمضان وتفصيل صفاء الوقت وتوحيده القلب المتقوى ليوم رمضان مع كونه صليما قويا متقيا بالامور والاسرار لكي يظهر من وده يوم الوجل وفى الامور للشقة فالرحم عليهم قل ان بعض المحققين صرح بان النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم لم يقض على الصيام ومن هذا الظاهر حديث الى سريرة اى ان في المقيد للنبي عن الصوم بعد انقضات شعبان ان في تنازع مودته وكسرة مودة ومودة ناهم شفقة عليهم ليقبوا على ميام الفضل ويباشروا فيه بشا ط وكان حاله صلوات خلات حال غيره كما قد اكد ان النبي صلى الله عليه وسلم والوجه الاول هو المحتمل المختار والله تعالى اعلم انتهى كذا قوله وهذا اى دليل كراهية الاخذ في الصوم لحال شهر رمضان ١٢

وقت الفطر

وعن سماك بن حرب عن ابن ام هانئ نا الباقى لينة عن هارون بن بنت ام هانئ نا ابو النضر عن سماك قال اخبرني ان ام هانئ قال شعبة فقلت انا فقلت لم سمعت انت من ام هانئ قال اخبرني الهادي نا نا نا نا قال ان بقي النجم اخبر به الباقى بالمعقوف من وجه آخر لفظ قال ان كان قضاء من رمضان قصوى يوما مكانه وان تطوعا فان شئت فاقضى وان شئت فلا تعقبنى فقال وليس هذا باختلاف في الحديث فقله قال كانا نقلنا

الحج (الشوب الحى) عنه قلت الحديث (الشوب الحى) مستكملة اوله ثم يحتمل عدم الضرر عدم الاثم لغيره فحفظت منه

قلت فيه حجة بالنية بالنية للعبه قلت فيه حجة في وجوب قضاء التطوع والقرينة على التطوع سواها اياه والاثم تسلا ولا كان لما حاجته الى السؤال لظهور حكمه والارسل لا يفرصه قلت وقد جاد فضل في ذلك فالاولى ان يقال ان من فطر يوم لا يكره ومن وصل يكره

كان يصومه احدكم وقد دل في هذا الحديث انما الكراهية على من يتعد الصيام لحال رمضان **باب** في ليلة النصف من شعبان حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا الحجاج بن اسطة عن يحيى بن ابي كثير عن عروة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فخرت فاذا هو بالبيت فقال اكنيت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول الله ظننت انك اتيت بعض نساءك فقال ان الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان في سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنوك **وفي الباب** عن ابي بكر الصديق قال ابو عيسى حديث عائشة لا تعرفها الا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت محمدا يقول يضعف هذا الحديث وقال يحيى بن ابي كثير لم يسمع من عروة قال محمد والحجاج لم يسمع من يحيى بن ابي كثير **باب** في صوم المحرم حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري

وكن في كتاب الصلوة لاجد بن حنبل ترمذي ان المتصل في الصوم والصلوة يتمها ويلزمان بالشروع واما مسئلة الافطار في ظاهر الرواية حوازا فافطاره بالعدرو الفياضة عذر للضعيف المضعف وفي الكثر في رواية عن ابي حنيفة يجوز الافطار بلا عذر الا في شهر رمضان والجمع بين الروايتين ان الافطار بلا عذر جائز ولكنه غير مهيئ. والمعصوم من الاحاديث حوازه بلا عذر لما تفقه ابي حنيفة في جواب الشروع بمنزلة التذرع والتذرع لازم اجماعا ولكن التحريم كالنذر القوي في الصلوة لا الصوم. والله اعلم. قوله امير نفسه الذي في حديث عائشة في كتاب الطحاوي ص ٣٥٥ ج ١ - ذكر القضاء ايضا بسند الشافعي والسند صحيح غاية الصحة وفيه ما صوم يوما مكان ذلك الا ان في معاني الآثار قال محمد بن ادريس سمعت هذا الحديث عن سفيان بن عيينة ولم يذكر لفظ صوم مكان ذلك يوما اليوم قبل وفاة بسنة لما كبرت عليه زاد لفظ صوم يوما مكان ذلك اليوم وعليه لفظ في تحقيق الجرح وقال الخطيب بن عيينة قبل وفاة بسنة وانكره الذي من اللؤلؤ الى الآخر ثم ذكره في قول المحافظ ورواه ثم اقول رواه غير الشافعي ايضا لهما في الكبري للنسائي وثامنا في سنن الدارقطني والاصح في الباب ي امير بغداد شارحه فدا سفيان العفلة وقال الزرقاني ان مراد الحديث انه امير نفسه قبل الشروع في الصوم وفي بعض الاقطار من نفسه ظني انه تصحفت من التامنين والله اعلم **باب** ما جاء في احباب القضاء حديث الباب صريح لنا وللموالك وقال الترمذي انه مرسل ما لك بن انس والسند جيد واما الحديث السابق عن عائشة ففي معاني الآثار ص ٣٥٥ ج ١ فيه ترمذي القضاء عن الفرقي عن الشافعي ومالك في باب ما جاء في وصال شعبان رمضان - حديث الباب يدل على صيام عليه السلام في شعبان كله ولكن في حديث عائشة ترمذي كثر شعبان واما وبرهنا عليه السلام فوقها اعمات المؤمنين ما فاتهم من الصيام بعد الطلوع وغيرها وفيه الشافعي افادة شئ في ان تأخير قضاء رمضان الى رمضان آخر لا ينبغي **باب** ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان - اي المعنى رمضان ودرنا رمضان هذا الحديث في حق من يصوم بعد نصف شعبان واما فعله عليه السلام المار فكان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ في الصوم قبل نصف شعبان وحديث الباب قوى لاجد احمد بن حنبل وعبد الرحمن بن ممدى في التزيين ولبس الطحاوي على نفاصل كلامه ان النبي الوارد في حديث الباب بنى ارشاد وشفقة - قوله لا تقدموا شهر رمضان بصيام الى اخرجه المصنف في الاول لا تقدموا شهر رمضان بيوم او يومين واني بهت باللفظ صيام واول ان لفظ الصيام مصدر وليس جمع صوم كما صرح ارباب اللغة **باب** ما جاء في ليلة النصف من شعبان - هذه الليلة ليلة البراءة وصح الروايات في فضل ليلة البراءة واما ما ذكرنا في باب الكتب من الضعافات والمنكرات فلا اصل لها واختلفت في الليلة المباركة المذكورة في القرآن قبل بي ليلة البراءة وقيل ليلة القدر وتمسك القائل الثاني بان في القرآن ترمذي انما في رمضان ليلة البراءة ليست في رمضان وتناول القائل الاول - قوله عظم كلب الكلب قبيلة من قبائل العرب ذنوب كثيرة وحديث الباب لم يبلغ الصحة لان في سنده مجتبا ومروان ارطاة قال العلماء ان افضل ليالي السنة ليالي رمضان وافضل بيومها من ربي الحجرة العشرة وافضل الايام يوم عرفة وافضل ايام الاسبوع يوم الجمعة وعند ابن ماجة ان يوم الجمعة افضل من يوم الفطر والاضحى **باب** ما جاء في صوم يوم المحرم - في يوم عاشوراء وفي نص الحديث ان صوم عاشوراء كفارة السنة - قوله حنيفة الترمذي مع ان فيه لغتان بن سعد ومروان بن عبد الرحمن ابن اسحق الواسطي وهو ضعيف **باب** ما جاء في صوم يوم الجمعة - يستحب صوم يوم الجمعة كما في الدرا المختار ص ٨٩ - الا ان المحشين تردوا في الاستحباب عندي ان كان يتوهم فساد الاعتقاد لا الصوم والا فيستحب وبكذلك يجمع في الروايات الفقيه والحديث وفي شرح الوقاية باب الخطر والاباحة ان ابا حنيفة دعي لطعام فذهب الى الدعوة ومعه ابويوسف فلما بلغا المدعي وجد للمروان اللعب ثم قال في ناحية من المكان ورجعا ثم بعد مدة دعي ابو حنيفة وسمع ابو حنيفة ان في ذلك المكان لعبا فجمع ابو حنيفة وابويوسف من الطريق فسل ابويوسف عن اكل الطعام في المكان الاول لا في المكان الثاني قال ابو حنيفة لان الان اتخذي الناس مقتداهم - **باب** ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس - لم تكن عادة عليه السلام في الصوم مستمرة واتي النسائي بالروايات الكثيرة في صيامه عليه السلام واما يوم الاثنين ففي رواية عن ابن عباس بسند قوى انه عليه السلام ولد يوم الاثنين وادخل المدينة اثنى عشر يوما من الاثنين ولان يوم الاثنين والخميس ترفع الاعمال الى الله تعالى وفي الاحاديث ما يدل على رفع الاعمال كل يوم وكل يوم الاثنين وكل يوم الخميس وكل ليلة البراءة وفي الايام الاخر ولعل فيها من تخلف كما تكون في الروايات والدفاتر - **باب** صوم يوم الاربعاء والخميس - الاربعاء بكسر الهمزة وفتح الراء ولفظ الاربعاء في حديث الباب غير متفق مع ونول لفظ الكل عليه لان وجه عدم القراء الاثني عشر مرة وصيرورة غير المتفق متفرقا بعد انما في كل البيه في غير ما علمه القراء الاثني عشر مرة - قوله صمت الدهر اي صوم الدهر بمنزلة لا يصوم في البحث فيه غريب - **باب** ما جاء في الحديث على صوم يوم عاشوراء - عاشوراء وصفة الليل لا النار واليوم يكون في النار فقالوا ان التبركون تابعه ولا حقه بالليالي السابقة في احكام الشريعة الا في يوم النحر ونسب الى ابن عباس ان يوم عاشوراء اليوم التاسع واول ان هذه النسبة غلط ثم تاولوا في ما نسبوا الى ابن عباس بانه من قبيل الظاهر الا ان ما ذكره النووي ص ٢٥٩ في شرح مسلم فان العرب يسمون اليوم النحر من ايام الورد ورجا وكذا في باقي الايام على هذه النسبة فيكون التاسع عشر اذ النهار والليل والليل والثاني والثالث والاربع والخمس وكذا اقول لا احتياج الى هذه التاويلات فان مراده ان الصيام يوم التاسع ايضا شتمنا مع اننا نعلم ان يوم عاشوراء وكذا مروى مرفوعا وموقوف كما في معاني الآثار ص ٣٣٨ ج ١ - منه عليه السلام صومه وصوموا قبله يوما وليلة يوما ولا تشبهوا بهودا وفي سنة محمد بن ابي ليلى واما الموقف على ابن عباس فاسانده قوى وفي كتاب الطحاوي ايضا بعض الروايات صارت موهمة الى ما نسب الى ابن عباس وهي ان الشريعة ان الافضل صوم عاشوراء وصوم يوم قبله وليلة ثم الا دون منه صوم عاشوراء مع صوم يوم قبله او بعد ثم الا دون صوم يوم عاشوراء فقط واشد عبادات عظمى واما ما في الدرا المختار من كراهية صوم عاشوراء منفردا تزيها فلا بد ان التأويل فيه اي التبركة مفضولة من القتين البائسين ولا يحكم بكراهية فانه عليه السلام صام مدة عمره صوم عاشوراء منفردا ومتى ان لا يلقى الى المستقبل صام يوما معه ذلك في كلامه متعلق بالاخبار حيث قال ان التبرجيع مكره فان صاحب البحر قد صرح بان التبرجيع في الاذان ليس بسنة ولا مكره ذلك في عبادة النودي حيث قال ان نبي عمر عثمان عن القرآن والتمتع محمول على الكراهية تزيها فلا تخلف في هذه المذكورات من تاول انما عبادات مفضولة **باب** ما جاء في الرخصة في ترك صوم عاشوراء - قال الطحاوي ان صوم عاشوراء في بدو الاسلام كان فرضا ثم نسخ القرنية وبقى الاستحباب بالروايات وذلك قال بعض الشافعية كما في منهاج النودي شرح مسلم ص ٢٥٩ وبذا يفيد في مسئلة التبيين كما مر انفا **باب** ما جاء في صوم يوم عاشوراء اي يوم هو حديث الباب صاموا جميعا للناس فيما نسبوه الى ابن عباس - قوله - قال نفعنا الله اي تمنى هذا الفعل لانه صام حقيقة - واعلم ان في هذا الباب اشكالا او رده جل من هذا العصور حاصلان صوم عاشوراء فضلا عما هو لانه يوم غلص نوى عليه السلام من يذبحون فيه فالفضل باعتبار الشريعة الموسوية وكان في اليهود حساب شمسا فكيف انتقل صوم عاشوراء الى عاشوراء من الحساب القمري والحجاب ان صوم عاشوراء في اليهود كان عاشوراء الاول من السنة المسمى بتشرين الاول فوضعه عليه السلام من الشهر الاول من سنتنا وهو عاشوراء المحرم وفي المعجم الطبراني انه عليه السلام لما دخل المدينة وجد اليهود صاموا عاشوراء فسلم اي يوم هذا قالوا عاشوراء غلص فيه موسى عليه السلام من يذبحون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق باتباع موسى عليه السلام وكان دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في الربيع الاول ولا يمكن فيه عاشوراء المحرم قلنا كان اتفق عاشوراء تشرين الاول يوم دخوله عليه السلام المدينة من الربيع الاول ثم فعل امره عليه السلام بالصوم كان في عاشوراء المحرم ثم اقول ان اليهود كان يصوم عاشوراء تشرين ولبعثهم عاشوراء المحرم فدل على انهم عالموا... الحساب بن الشمس والقمرى وكذا روايات تدل على علمهم بالحساب الشمسي والقمرى ويدل عليه القرآن العزيز انما انشأ زيادة في الكفر انما على ما نشره الزخشي

المعقول الباقية مقبولة المدينة ١٢ قوله بي ليلة البراءة واما ايقاد السرج وغيره من ادوات اللوك فيقعد يوم المند كان ما يؤمن فعل النودي الدوالي ولا اصل له في الحديث ١٢ قوله من مد شرفه كلب اسم قبيلة مشهورة بكثرة الغنم ١٢

على الدعاء وقد صام بعض اهل العلم يوم عرفة بحرفة حدثنا احمد بن منيع وعلى بن حجر قالانا سفيان بن عيينة واسماعيل بن ابراهيم عن ابن ابي نجيم عن ابيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة قال تجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع ابن بكر فلم يصمه ومع عمرو فلم يصمه ومع عثمان فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر به ولا انهى عنه قال ابو عيسى هذا حديث حسن وابو نجيم اسمه يسار وقد سمع من ابن عمر وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن ابي نجيم عن ابيه عن رجل عن ابن عمر بابا في الحديث على صوم يوم عاشوراء حدثنا قتيبة واهمد بن عبد الصني قالانا احمد بن زيد عن عيلان بن جوير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام يوم عاشوراء ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وفي الباب عن علي ومحمد بن مسكين وسكينة بن الاكوع وهند بن اسما وابن عباس والزبير بن عفرآء وعبد الرحمن بن سلمة الخزامي عن عمه وعبد الله بن الزبير ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حث على صيام يوم عاشوراء قال ابو عيسى لا تعلم في شيء من الروايات انه قال صيام يوم عاشوراء كفارة سنة الا في حديث ابن قتادة وحديث ابن جندب يقول احمد واسحق بابا في الحديث في ترك صوم يوم عاشوراء حدثنا هارون بن اسحق الهمداني نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما انقض رمضان كان رمضان هو القريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه وفي الباب عن ابن مسعود وقيس بن سعد وجابر بن سمرة وابن عمر ومعاوية قال ابو عيسى والعمل على هذا عند اهل العلم على حديث عائشة هو حديث صحيح لا يروون صيام عاشوراء واجبا الا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل بابا في عاشوراء اي يوم هو حدثنا هناد وابو كريب قالانا وكيع عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس هو متوسد رواية في زمزم فقلت اخبرني عن يوم عاشوراء اي يوم اصومه فقال اذا رايت هلال المحرم فاعد ثوبا فاعده ثم اغتسل من يوم التاسع صامنا قال قلت اهكذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا قتيبة نا عبد الوارث بن يونس عن الحسن بن عبيد بن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء يوم العاشر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في يوم عاشوراء فقال بعضهم يوم التاسع وقال بعضهم يوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر فالفوا اليهود وبهذا الحديث يقول الشافعي واحمد واسحق بابا في صيام العشر حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صامنا في العشر قط قال ابو عيسى هكذا روى غير واحد عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود من عائشة وروى الثوري وغيره هذا الحديث عن منصور عن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصمنا في العشر وروى ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن عائشة ولم يذكر فيه عن الاسود وقد اختلفوا على منصور في الحديث ورواية الاعشى اصح واصل اسنادا قال سمعت ابا بكر محمد بن ابا ن يقول سمعت وكيعا يقول الاعشى احفظ لاسناد ابراهيم عن منصور بابا في العمل في ايام العشر حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن مسلم وهو ابن ابي عمران البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء وفي الباب عن ابن عمر ابى هريرة وعبد الله بن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح حدثنا ابو بكر بن نافع ابصر نا مسعود بن واصل عن نوح بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود بن واصل عن النحاس وسالت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من غير هذا الوجه مثل هذا وقال قد روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صيام سنة ايام من شوال حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية نا سعيد بن بن سعيد عن عكر بن ثابت عن ابى الوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فذاك صيام الدهر وفي الباب عن جابر وابى هريرة وثوبان قال ابو عيسى حديث ابى الوب حديث حسن صحيح وقد استحب قوم صيام سنة عشر ذي الحجة ومن بعض الكلام المتعلق بهذا الباب من صدق عشرة ايام قوله صامنا في العشر قط قالوا ان هذا بيان علم عائشة بان العشر متفق في نوبة غير من اهمات المؤمنين والافصح صوم علي السلام صوم العشر وقيل ان في رواية عائشة تسميها والاصل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما راها ما غير اي غير عائشة والله اعلم من الثاني

له قال محمد في الموطأ من شاء صام يوم عرفة ومن شاء افطر انما صوم تطوع فان كان اذا صام لم يصفر ذلك من الدعا في ذلك اليوم قالنا فطافنا فقل من صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد في الموطأ صيام يوم عاشوراء كان واجبا قبل ان يفرض في رمضان ثم نسخ شهر رمضان فتطوع من شاء صام ومن شاء لم يصم وهو قول ابى حنيفة والاعامة ١٢ ١٣ عن ابن عباس الامام بصيام التاسع ايضا لان اليوم التاسع هو يوم عاشوراء قال الشيخ في المصنف مرات صوم المحرم ثلثة الافضل ان يصوم يوم العاشر ويوم ما قبله ويوم ما بعده وقد جاء ذلك في حديث احمد وثابت ان يصوم التاسع والعاشر والثالث ان يصوم العاشر فقط وقد جاء في التاسع والعاشر احدث ولهذا المجموعه صوم العاشر والحادي عشر من المرات وان كان مخالفا لغيره في هذه ايضا وكذا لا يجزئ التاسع من السنة ١٤ قوله في صيام العشر اي عشر ذي الحجة والحاد منه اي تسعة لان صوم يوم الاصح محرم واما اطلق لفظ العشرنا على الغليب ١٥ قوله قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال الشيخ في المصنف وقد ثبت في الاحاديث ثبوتية الصوم في هذه الايام وفضيلة مطلق العمل فيها وثبت صوم النبي صلى الله عليه وسلم فيها وحديث عائشة لا ينافيها لانا انما اخبرنا عن عدم رؤيتها لعلنا لم نطلع على عشر صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيها وكان له مانع منه من مرض او سفر او غيرهما وجاز في صحيح البخاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر من هذه الايام وفي صحيح ابى عوانة وصحيح ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل من عشر ذي الحجة ولو تذاكر صيام افضل ايام السنة انقضت الى هذه الايام وان تذر صوم يوم افضل من سائر الايام فالى يوم عرفة وان تذر صوم يوم افضل من الاسبوع فالى يوم الجمعة والمختار ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم عرفة ويال عشرة رمضان لما فيها من ليلة القدر وبهذا القول الفضل انتهى كلام الشيخ ١٦ بحقه فذلك صيام الدهر وذلك لعدم ان الحسنة بعشرة امثالا فشر رمضان قائم مقام عشرة شهور وستة ايام بمنزلة شهرين والله تعالى اعلم بالصواب ١٧

وقت المعتدى

ومن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صامنا في العشر قط قال حتى ياتوا ثبات صوم نية فلي ومن بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة والله اعلم بالصواب

ايام من شوال لهذا الحديث وقال ابن المبارك هو حسن مثل صيام ثلثة ايام من كل شهر قال ابن المبارك ويروى في بعض الحديث ويلحق
 هذا الصيام بمصان واختار ابن المبارك ان يكون ستة ايام من اول الشهر وقد روي عن ابن المبارك انه قال ان صام ستة ايام
 من شوال متفرقا فهو جائز قال ابو عيسى وقد روي عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد هذا الحديث عن عمر بن ثابت
 عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اوروى شعبة عن ورقاء بن عمرو عن سعد بن سعيد هذا الحديث وسعد بن سعيد
 هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري وقد تكلم بعض اهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه **باب ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر**
حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن ابي البرقيع عن ابي هريرة قال عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
 ان لا تأم الا على وترو صوم ثلثة ايام من كل شهر وان اصابني غيلان نا ابو داود نا شعبة عن الاعشى قال
 سمعت يحيى بن بكير يحدث عن موسى بن طلحة قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اصمت من الشهر
 ثلثة ايام فمهم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وفي الباب عن ابي قتادة وعبد الله بن عمرو وقرة بن اياس المزني وعبد الله بن مسعود
 وابي عمار وابي عيسى عائلته وقاتدة بن ملحان وعثمان بن ابي العاص وجدير قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن وقد روي في بعض
 الحديث ان من صام ثلثة ايام من كل شهر كان صام الدهر **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن عاصم الاكحول عن ابي عثمان عن ابي ذر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك صيام الدهر فانزل الله تبارك وتعالى تعديت ذلك في كتابه من جاء بالحسنة
 فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن **قال ابو عيسى** وقد روي شعبة هذا الحديث عن ابي شمر وابي الشياح
 عن ابي عثمان وقال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمّد بن غيلان نا ابو داود نا شعبة **عن** يزيد الرشك قال
 سمعت معاوية قال قلت لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت
 كان لا يبالي من ايه صام **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **قال** يزيد الرشك هو يزيد الضبي وهو يزيد القاسم وهو القاسم الرشك
 هو القاسم في لغة اهل البصرة **باب ما جاء في فضل الصوم** **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا علي
 ابن زيد عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دبركم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعائة ضعف
 والصوم مني وانا اجزي به والصوم حنة من النار وتكون فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل على احكام جاهل وهو صائم
 فليقل اني صائم وفي الباب عن معاذ بن جبل وسهل بن سعد وكعب بن عمير وسلامة بن قيس وشيخ من انصار المدينة واسود بن قيس بن معبد
 والخصاصية هي امه **قال ابو عيسى** حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو عامر المعقدي
 عن هشام بن سعد عن ابي حازم **عن** سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة باب يدعى الريان يدعى له الصائمون
 فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم ينظما **ابن** **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز
 ابن محمد عن سهل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصائم ثمر فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
 حين يلتقي ربه **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في صوم الدهر** **حدثنا** قتيبة نا محمد بن عبد الصمد نا انا نا حماد بن زيد عن غيلان بن جوير
 عن عبد الله بن معاذ نا ابي قتادة قال قيل يا رسول الله كيف بمن صام الدهر قال لا افطر ولا يفطر **وفي** الباب عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الشخير
 عمران بن حصين نا موسى نا قال ابو عيسى حديث ابي قتادة حديث حسن قد ذكره قوم من اهل العلم صيام الدهر قالوا لا يمكن صيام الدهر اذا لم يفطر يوم الفطر ويوم
 الاضحى ايام التشريق فمن افطر في هذه الايام فخرج من هذا الكراهية ولا يكون قد صام الدهر كله **هكذا روي** عن ثوبان نا ابي حمزة نا ابي اسحاق نا
 من هذا وقال لا يجب ان يفطر اياما غير هذه الخمسة الايام التي نرى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر ويوم الاضحى وايام التشريق
باب ما جاء في سرد الصوم **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ابي عيسى نا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام النبي صلى الله
 عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا الا رمضان في
 الباب عن انس وابي عباس **قال ابو عيسى** حديث عائشة حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا اسعيل بن جعفر نا محمد بن
 ابن مالك نا انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يصوم من الشهر حتى يرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى يرى انه لا يريد ان
 يصوم منه شيئا فقلت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا اياته مصليا ولا نأما الا اياته نا **قال ابو عيسى** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
باب ما جاء في العمل في ايام التشريق نا في حديث الباب نا ابو جابر نا مسعدة نا ابي الجهم نا في هذا الايام افضل من الجهاد في غير هذه الايام اقول

له قوله لانام الاملى وتروى الطيبي الايتار
 قبل النوم انما ليحب لمن لا ينجى بالاستغفار في
 آخر الليل فان وثق فآخر الليل افضل انتمى
 قبل الشرح ولعل اكنى لاني هريرة باول
 الليل لانه كان يحفظ احاديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويستحسن حفظه وكان يفتي جزء
 كثير من الليل فيه وذلك افضل لان الاشتغال
 بالعلم افضل من العبادة وهو السبب في
 الوصية لاني يترقب ان ينام انتمى ١٢
له قوله صام بفتح الموحدة وتشديد السين
 المبهمة واخره يم **له قوله** بي ايام
 الليالي الليض لحد غروب القرنيها ١٢
له قوله والعموم في اضافة تشريف و
 تكريم كما في قوله تعالى فانه اشرف مع من العالم
 كله تسبحة تعالى وقيل لم يعبد غيره تعالى بالصوم قبل
 ان الصوم يبيد الرياء لظاهرة بجلال غيره
 من العبادات الظاهرة وقيل لان الاستغفار
 عن الطعام وغيره من شئونات من صفات
 الرب تعالى فلما تقرب الصائم اليه بما يوافي
 صفاته تعالى اضافة اليه المعات **له قوله**
 جنة من النار الجنة النرس وهو يحتمل ان
 يراد به ان الصوم يدفع الرجل عن المعاصي
 لانه يكسر النفس

كما ان الجنة يدفع اليه **له قوله** ان
 يراد به ان الصوم يدفع النار عن الصائم
 كما الجنة ١٢ الطيبي **له قوله** اني صائم يراد به
 القول باللسان ليندفع عنه خصمه اي اذا
 قلت لا يجوز لي ان اغاصمك بالشم
 والبهتان او المراد به الكلام النفسي بان
 تفكر انك لا يجوز ان تغضب وبهذه
 وسبب قال الطيبي وقيل ان كان فضا فقل
 باللسان وان كان فضا فقل بلسانك
 عن الرياء واشهر تعالى ١٢ **له قوله**
 يدعى الريان بفتح الراء وتشديد اليا والفتح
 يوزن فعلان من الري اسم ترمي به من الباب
 الجنة محقق يدعى الصائمون وقد روي من
 وغلام نظرا ابراد اكنى بذكر الري عن الشيخ
 من حيث انه يستلزم ان يكونه اشق على
 الصائم ١٢ المعات **له قوله** لا صام ولا افطر
 اخلفوا اني توجيه معناه فقل بذا دعا عليه
 كراهة لصنوعه وجرا لغيره فقل وانما افطر
 اخيار فقدم افطرا طاردا وما عدم صومه
 فقل في لغة السنة وقيل لانه يستلزم هوام ايام
 المنية وموجرام وقيل لانه يفسد روبا
 يعفى الى القاء النفس الى التذكر والى
 العجز عن الجهاد والحقوق الاخر المعات
له قوله الا اياما غير هذه الخمسة الايام التي نرى
 ومفطر فان قلت كيف يمكن مذاقة فطره
 انه كان له حالان يكسر به مرة وبالعكس
 ١٢ مجمع البحار

قوت المعتدي

روا الصوم جزء بفتح الموحدة وتشديد السين
 الصائم كجوس لا غير بهما المعنوت لثبات
 ولم يكف ذوا الحكم والعصا جفيرة قال فجع وكثر
 يقولون كرسول اني تفر من الحجة وطهرت
 طعام را طيب عندنا من ربح المسك يقال
 الدودي اي ثياب عليه بالاشاب على راحة
 مسك تطيب به للطاعة كعبادة جمعة قال فو
 هو صرح قبل معناه رواه اسم بشير زعم اي كان اسمه

في الجاهلية زحافة امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما اسك فقال زعم فقال له صلى الله عليه وسلم انت بشير رواه ابو داود
 (القبول الحلي) عنه قلت فيه ان صوم ست من شوال مثل رمضان في الثواب (رسمه) قلت لا يزدول بالسوايح لان سبيل الجهاد الصائم من المعادة الحامية

الحق قوله ولا يفر إذا لاقى أي العز ووقت الحرب فإن قلت ما من سببه هذه الجملة بعد الحديث قلت المناسبة أن الصوم الموصوف في صدر الحديث أشد الصوم لما فيه من عدم اعتياد النفس بأحد الأمرين الصوم والقطر وهي أشد شئ على النفس وهذا لما في الأمان كان قوى القلب قوى الجسم وكذا قوله لا يفر إذا لاقى لا يتصفت بهذا الوصف إلا من كان قويا ١٢ - **قوله** صواب ابن أبي عبد الرحمن فإنه ابن أزهري بن عوف **أجاب** مع **قوله** أيام التشرقي هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها يوم الأضحية في الشمس ١٣ - **قوله** قال محمد بن الموطأ يعني أن ليصام أيام التشرقي

لمنعة ولا يفر إذا لاقى أي العز ووقت الحرب فإن قلت ما من سببه هذه الجملة بعد الحديث قلت المناسبة أن الصوم الموصوف في صدر الحديث أشد الصوم لما فيه من عدم اعتياد النفس بأحد الأمرين الصوم والقطر وهي أشد شئ على النفس وهذا لما في الأمان كان قوى القلب قوى الجسم وكذا قوله لا يفر إذا لاقى لا يتصفت بهذا الوصف إلا من كان قويا ١٢ - **قوله** صواب ابن أبي عبد الرحمن فإنه ابن أزهري بن عوف **أجاب** مع **قوله** أيام التشرقي هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها يوم الأضحية في الشمس ١٣ - **قوله** قال محمد بن الموطأ يعني أن ليصام أيام التشرقي

أي يوم عرفة وما تسميته عيداً لما فيه من وقته لا بل الإسلام مستحب على الاختصاص به

(البواب الصوم)

(١٩٠)

(ترمذي الجلد الأول)

هناذ ناوكيع عن مشعور وسفيان عن جبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل الصوم صوماً واحداً وكان يصوم يوماً ولا يفطر يوماً ولا يفطر يوماً **قال** أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح **و** أبو العباس هو الشافعي **أجاب** مع **قوله** أيام التشرقي هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر سميت بذلك لأنهم كانوا يشرقون فيها يوم الأضحية في الشمس ١٣ - **قوله** قال محمد بن الموطأ يعني أن ليصام أيام التشرقي

أي يوم عرفة وما تسميته عيداً لما فيه من وقته لا بل الإسلام مستحب على الاختصاص به

أي يوم عرفة وما تسميته عيداً لما فيه من وقته لا بل الإسلام مستحب على الاختصاص به

عن الطواف احيا ما قال الطيبي التقييد

140

نفين كزير قال ابن جنبل انه المحفوظ وابن معين انه الصواب وقال بعضهم اشيع بضم هـ زيد تميمية وشعبة اشيل بلام بدل عينه قال ابن معين لم يقله الا شعبة وهداه وابان بن تغلب نفين
صح ليس له عند المصنف الا هذا ولم يردعه الا ابو اسحاق السبعي وكذا ذكر ابن جابر بالثقات : (التوايب الحلي) م ع قلت شي للمنفين لا اذن للمصلين والحجة لنا

وقت المغنی

فقلت كنزير وهو غلط قال الذبيح فلاول
عمر انا في خصوصه والطلاق النهي عمومًا -

ترمذی المجلد الاول

ومن أمثلة سيكته: كسفينة لم يرد عنها إلا إنباء وإلهامها الأبداء (مناج) كغراب موضع الأناثة كولو على مشاعر كعبنا فكم على أدث من أدث (قال طيبي تقوى العرفه خاسرج الحرم فان إبراهيم على تينها والمناظر المعالم جيمه كرقدها المحس بجاء أفريقين كقفق (على هيمية) بهادوفون كزينة لم على عادية في سكونه ورفقه قال الإجماع الديني والغير المصنف على هيمية بهم بدلي نون كجره اى هيمية (الثلث الحلي) عه قلت كما تبليت القردة عليه على الشريعة ولم يخالل تبين المصلين في الطهارة منه قلت فيه تأكيد لذهب إلى عتيقه في أن ارض الحرم موقوفة

قوت المغتذى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير ما خلق الله
وأنزلناهم من السماء
موسى عليه السلام
وأنزلناهم من السماء
موسى عليه السلام
وأنزلناهم من السماء
موسى عليه السلام

10/6/91

(سینا و شمالا ملتفت الیهیم) ای الایلیتفت
بناتانیست قال المحب بطری اسقاطا ،
اصح وقد تکررت متاک علی بعض روایة
من قول شما الار علیکم السکینة بمعبر اغراء
(قرح) لیاقت فرأ اذی ذکر فرجل بنزد الله
قلت هو نفس با علیه سید با کمر فقد دار
بکل راسر کعبانہ تقبیه لذلک و اعرف فقد
قل من یعرفه آلان (محسر) بحار فسیمن فرأ
المحدث (افرح نائقة) ای ضرب بها مقرفة
(نخبت حتی جازا الروای) قبل حکمة فسله
لسعة مومنة اولان الادویة وای شیطین
اوکان موقفا للنصارى فاحسب امره فیه
مخالفة لعم اولان رجلا اصطاد به صیدا
ففرزت ثانی السما فاحرقه او نزل فذاب
به علی اهل الفیل فامر به لکان عذاب کما
امر به بیدار محمود (ثم ائی الحرام) بالسنائیة سمیت
او ترمی بحمار و احجاء صف اولها تخرج حصی
یرى بها من الجرعة او من اجتماع قبیلة علی
من نادى بها من قولهم اجم اسرع ومنه
الحديث ان آدم رمى بمئیة فاجر ابليس بین
یدیه (او مضع) ای اسرع سیرا حله مذمت
مفعول (الجمع عرفه) قال طب ای محظرة
هو الوقت بجزء تقیله الذم لوبة ای
مقصود الا اعظم و هذا الجود حديث رواه
سفيان الثوري) ای من حديث اهل الکوفة
اذا اهل الکوفة کثر قیتم التذلیس و الاختلاف
و هذا الحديث سالم من ذلك فان الثوري
سمو من یکبر و سمع بکبر من عبد الرحمن و سمع
عبد الرحمن من النبي قتی الله تعالی علینا وکم

ترمذی الجلد الاول

خلافاً لجمهور الأمة ونقول ان واقعة الجلاء كانت واقعة عمر القضاء وقد ريل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعقد مكة فعلم ان الرملة سنة والرمل سنة في كل طواف
بعده سعى ولما تدارن عند الطواف ان الرملة مرتين باب ملاء في الاستلام الحجر الاسود والركن اليماني دون ما سواهما. استلام الحجر الاسود مستحب عند الكل واما استلام
الركن اليماني فمروي عن محمد بن الحسن قوله الركن اليماني الجزاء اليماني ليست بمشقة بل عوض عن التؤين وكان في الاصل يمان واما وجه تخصيص الاستلام بالحجر الاسود

۲۲۶

له قوله اشرق من الاشرق ثم رفع مشددا
 مرعدة منادى الى ليطلع عليك الشمس
 تفيض دكا والافيتون الابلطون
 الشمس على الجبال فتألفم النبي صلى الله عليه وسلم
 فاناض قبل الطلوع ويومئ عظيم حمز ولف
 يسار اذا سبى في محمديك - خمسة جبال تسمى
 بشير كذا في فتح الجبال الله الخ في الجبال
 فليجرب يركب حصاة او ذاة تاخذ من بين
 سبائك وترى سالك في الطيب الله
 قوله رمي الجمر يوم النحر كما قال الطيب في
 دلاله على ما قال الشافعي وهو اقوة انه
 يستحب لمن وصل منى ما كان ان يرى جمره
 الحقبة يوم النحر كما ولد بالمشيا ما كذا
 قاله الطيب ١٢ له قوله جمره العقبة وهي
 حصى من الجبال الغزيرة من جهة مكة يقال
 لها الجمره الكبرى والجمره الصغرى وهذا اسم
 لجميع الحصى ١٣ يعني وفي الدر المختار وديار
 كبريا وكذا في الادب في اي الاشياء و
 الوسط ما شيا افضل لانه لا يقع الله في
 الاخرة اي العقبة لانه يفرق والراكب
 اقد عليه الله ١٤ قوله استبطن الوادي
 اي قصد بطن الوادي ووقف في وسطه قال
 محمد في الموطأ افضل ذلك ان يرى من بطن
 الوادي ومن منى رمي نواجر وهو قوله في
 منى من العائمة انتهى ١٥ قوله سورة
 البقرة خصا بالذكر لانه فيها من احكام الحج
 ١٦ له قوله انما جعل رمي الجمار فخرنا
 ما كذا انما فتح عن ابن عمر انه كان عند الجمرتين
 الاولين يقف وتكونا يلقي الحجر ويسجد
 يقف عند العقبة وهذا ما قد ذكره في منى
 ١٧ له قوله ليس ضرب ولا طرد الجمل
 نمرودون ونهرا نون يعني مرم را زيش
 ميزانه ماشين جريش امرى كند ولا لك ايدي
 يعني نمرود كفتن كسوتو ودور شكلا في ترمذي
 الشيخ له قوله وفي الجمر عشرة قال للعلم
 عمل بالسعي بن داود وقال غيره انه سبعة
 بما هو من قوله البقرة من سبعة والجرور
 عن سبعة انتهى والمطهر ان يقال معارض
 بالرواية الصحيحة واما ما ورد في البدنة
 سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة
 قاله في المرقاة ١٨ له قوله الا شعاران
 يضرب في صورة سناسما يعني بجديدة
 حتى يتطلى بالدم ظاهر التقليد وهو تعليق
 فعل او جلد يكون علامة للمذبح اذ ذكره
 العيني في شرح البخاري ١٩

وقت المعتدي

ازشرق الكاكرم امر من شرق دخل في
 شروق شمس رشير بمشنة كابر منى
 نبي على قمل بمنزلة يسار الذاب منى
 عن ابن بن نابل نون فمودة فلام كساب
 وبالله عند المصنف الابداء من قدامه هو
 العامر بالم بالكتب الابداء كان اسمه
 ذكوان ضاه على الله تعالى عليه السلام
 ناجية اذ نجى من قرينش واسم ابيه
 جذب او كعب

عن ابن ميمون يقول كنا وقفا بمجمع فقال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فكانوا يقولون اشرق شمس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم فاناض عمر قبل طلوع الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان الجمار التي ترمى مثل حصي الخذف حدثنا محمد بن بشار بن يحيى بن سعيد القطان نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار بمثل حصي الخذف وفي الباب عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه وهي ام جندب الارزومية وابن عباس والفعل بن عباس عبد الرحمن بن عثمان التيمي وعبد الرحمن بن معاذ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم ان تكون الجمار التي ترمى بها مثل حصي الخذف باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس حدثنا احمد بن عبد القهي البصري نا زيار بن عبد الله عن الحجاج عن الحكم عن مقصور عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار اذا زالت الشمس قال ابو عيسى هذا حديث حسن باب ما جاء في رمي الجمار ركبا حدثنا احمد بن منيع نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة نا الحجاج عن الحكم عن مقصور عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجمره يوم النحر ركبا وفي الباب عن جابر وقدامة بن عبد الله وام سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن والعمل عليه عند بعض اهل العلم واختار بعضهم ان يمشى الى الجمار ووجه الحديث عندنا انه ركب في بعض الايام ليقتدى به في فعله وكلا الحديثين مستعمل عند اهل العلم حدثنا يوسف بن عيسى نا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمار مشى اليه ذاهبا وارجعا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه بعضهم عن عبيد الله ولم يرفعه والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم وقال بعضهم يركب يوم النحر يمشى في الايام التي بعد يوم النحر قال ابو عيسى وكان من قال هذا انما اراد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في فعله لانه انما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب يوم النحر حيث ذهب يرمي الجمار ولا يرمي يوم النحر الا جمره العقبة باب كيف ترمى الجمار حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا المسعودي عن جامع بن شاذان عن عتبة عن عبد الرحمن بن يزيد قال لما اتى عبد الله جمره العقبة استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمره على حاجبه الا يمن ثورمى بسبع حصيات يكتر مع كل حصاة ثورا قال والله الذي لا اله غيره من ههنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة حدثنا هناد نا وكيع عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه قال وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عباس ابن عمرو جابر قال ابو عيسى حديث ابن مسعود وحديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يخبرون ان يرمى الرجل من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر مع كل حصاة وقد رخص بعض اهل العلم ان يرمي من بطن الوادي رمي من حيث قدر عليه وان لم يكن في بطن الوادي حدثنا نعيم بن علي الجهمي عن علي بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابى زياد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار السعي بين الصفا والمروة لا قامة وذكر الله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمار عن ناقته ليس ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وفي الباب عن عبد الله بن حنظلة قال ابو عيسى حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وانها يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث حسن صحيح وايمن بن نابل هو ثقة عند اهل الحديث باب ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة حدثنا قتيبة نا مالك بن انس نا ابى الزبير عن جابر قال تحدثنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة وفي الباب عن ابن عمر ابى هريرة وعائشة وابن عباس قال ابو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره يرون الجرور عن سبعة والبقرة عن سبعة وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد وروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البقرة عن سبعة والجرور عن عشرة وهو قول السجق واحتج بهذا الحديث وحديث ابن عباس انما نعرفه من وجه واحد حدثنا الحسين بن خريث وغير واحد قالوا نا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن علي بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الابهى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجرور عشرة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو حديث حسين بن واقد نا يونس في اشعار البتة حدثنا ابو سكرية نا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن ابى حسان الاعرج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم نعلين واشعر الهدى في شق الايمن بذي الحليفة واما البناء في الحال فبنا على جمل النقي بمرثقة فان ابن الزبير نا ابى علي نا النبي صلى الله عليه وسلم من ميراث من خاله عائشة فم قدم حجاج المير بناه وفي الله تعالى عندو حكى ان الرشيد سأل مالك بن انس ان يبين الكعبة على ما كان بنا ابن الزبير ومثني النبي صلى الله عليه وسلم فاما جازله مالك لسد الزرع باب ما جاء في الصلوة في الحج والجر

(الثواب الحلي) عنه قلت في حجة الجهور منه قلت غريب ثم ليس فيه تصريح باذن النبي صلى الله عليه وآله ومجبه وسلم

عنه الدم وفي الباب عن السورين مخرومة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والوجه ان اسمه سلم العمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون الاشعار وهو قول الثوري والثاني واحد واسحق قال سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعا يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان الاشعار سنة وتعلم بدعة قال سمعت ابا السائب يقول كنا عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو شلة قال الرجل فانه قد روى عن ابراهيم النخعي انه قال الاشعار مثله قال فرأيت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول قال ابراهيم ما احقك بان تجلس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا **باب حديثا ثيبه وابوسعيد الاشجري** قال الاثنان ابن اليمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من قديك قال ابو عيسى هذا حديث غريب يعرفه من حديث الثوري الا من حديث يحيى بن اليمان روى عن نافع عن ابن عمر اشترى من قديك قال ابو عيسى وهذا صحيح باسما في تقليد الهدي للمقيم حديثا ثيبه نال الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قتلت قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجرم ولم يترك شيئا من الشيا ب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا قلنا الرجل الهدي وهو يريد الحج لم يحرم عليه شيء من الثياب الطيب حتى يحرم وقال بعض اهل العلم اذا قلنا الرجل الهدي فقد رجب عليه ما رجب على المعمر باسما في تقليد الغنم حديثا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اقول قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غنما ثم لا يحرم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يرون تقليد الغنم باسما اذا عطب الهدي ما يصنع به حديثا هارون بن اسحق الهدي اني ناعبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من الهدي قال اخزها ثم اغس نعلها في دبرها ثم خذ بين الناس وبينها فياكلوها وفي الباب عن ذؤيب بن قيسمة الخزاعي قال ابو عيسى حديث ناجية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم قالوا في هدي التطوع اذا عطب لا ياكل هو ولا احد من اهل رقبته ويحكي بينه وبين الناس ياكلونه وقد اجزأ عنه وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقالوا ان اكل منه شيئا عزم مقدار ما اكل منه وقال بعض اهل العلم اذا اكل من هدي التطوع شيئا فقد ضمن باسما في ركوب البدنة حديثا ثيبه نال ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال له في الثالثة او في الرابعة اركبها ويحك او وليك وفي الباب عن ابي ذؤيب قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح قد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ركوب البدنة اذا احتاج الى ظهورها وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعضهم لا يركب ما لم يضطر اليه باسما في باي جانب الراس يبدأ في الخلق حديثا ابو عمار ناسفين بن عبيدة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال لما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحمة كحر نسكك ثم نادى الخلق شقته الاين فخلقه فاعطاه ابا طلحة ثم نادى شقته الايسر فخلقه فقال اقسيم بين الناس حديثا ابن ابي عمير ناسفين بن عبيدة عن هشام نحوه هذا حديث حسن باسما في الخلق والتقصير حديثا ثيبه نال الليث عن نافع عن ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من اصحابه وقصر بعضهم قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو الله الخلقين مرة او مرتين ثم قال والمقصرون وفي الباب عن ابن عباس ابن ابي الحصين ومبارك وابي سعيد وابي مريم وحبيشي

بالحطيم ونرض المصنف بيان ان الصلوة في الحطيم متوجها الى الكعبة تجزى في الكعبة ام لا وقال الفقهاء الاربعون من على مستقبل الحطيم بلا استقبال جز من البيت صلوة في غير صحيح فان استقبال البيت في الصلوة ثابت بالقرآن اي النص الفاطح جزية الحطيم من البيت ثابتة باخبار الاسماء فلا يصح الصلوة بده اول ان مرجع هذه المسئلة مستلزم جواز الزيادة بخلاف الواحد وهذا المسئلة مسئلة الاجازات ويكره عليها غير ثمانية اخذها منها ثم قال الفقهاء بالاخذ بما هو اوطى في الصلوة والطواف باب فضل الحج الاسودا وكذا للقيام مقام ابراهيم صلوات الله عليه ما قيل انه كان جرحي ابراهيم عليه السلام الكعبة قائما عليه فقالوا انه كان يرتفع ويتخفف حسب الضرورة عند البناء ثم نادى ابراهيم بجدتنا والكعبة قائما على ذلك الحج يا ايها الذين في اصاب اياكم وارجام ايمانكم حج البيت فسمي كل من كان حججه مقدرا واجاب نداه وكان اكثر مجيبي لنداء ابي العباس كذا ذكره المفردون قوله سورة خطايا الخليل سورة خطاياكم وكيف لا تبصرون حسنا ثم اقول ان الاعتراف من الجاهل الغبي والتبعية للاخس الا للذل وقيل ان لم نجد النص الا في البحر الاسود كان البعض في حال ما اقول ان سيرة التاريخ من الاسلاميين والتاريخ ليس بمنصلي الى آدم عليه السلام وايضا لما اخبر الحديث القوي المسند بانه سورة الخطايا قائما رتبة التاريخ في مقابلة الحديث ومن ينظر في ثمرته بالتاريخ والحال ان مدار التاريخ على الحكايات بلا اسانيد وبناء الاحاديث على الاسانيد مع لقد باسما في جلاء في الخرج الى معنى ولما قام بها

(التواب الحلي) عه قمت بهذا ما لم اظفر فيه على دين شافعه قمت في الحاشية السابقة لذه قمت واقعة حال ويمكن ان يكون الرجل مضطرا

له قوله لا شك ان ابا حنيفة كره الاشعار فقبل كره لانه مشبه واما هذا الذي صلى النبي عليه وسلم كان المشركين كانوا لا يمتنعون من توفعه الماسا و قبل انما كره اشعار اهل زمانه لانهم كانوا يبالغون فيه فيحاش من السرية وقيل انما كره اشعاره على التقيد ١٢ فقول قال العيني قال الطحاوي الذي هو اعلم الناس بمذاهب في حنيفة ان ابا حنيفة لم يكره اصل الاشعار ولا كون سنة وانما كرهه ليعمل على وجه خلاف منه بلاك اسرار الجرح لاسما في حاشية الخرج مع الغنم ماله ان او الشقة فاراد سند الباب على العانة لانهم لا يراعون الحديث في ذلك واما من وقف على الحديث فقلع المجلدون الخ لم يكرهه انتهى كلام العيني والله تعالى اعلم بالصواب ١٣ له مشقة بالقتل من عتقت الفداء اذنه او مذكره او شيئا من اطرافه والا سم مشقة ١٤ ودرر السيرة في قوله في تقدير الهدي الذي يهدي الى الكعبة من التمر فخره وتقليد ان يجعل في رقبته شاة كالقنطرة من لحاء الشجرة والصلوة وتوذلك ليعلم انها هدي قال الطيبي والقلندر محمد ومروان بن عيسى البصرة فانه اول بقرة كلفت الحج ١٥ له قوله فقلت قلا تدهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يجرم قال محمد وهذا ناخذ وانما يجرم على الذي يجرم مع بدنة يركب مكة وقد ساق بدنة وقدره وهذا يكون محرما من يجرم مع بدنة المقلدة بما اراد من رج او عمة فاما اذا كان مقيما في اهل بيته لم يجرم ولم يجرم عليه شيء من روي قوله في حنيفة ١٦ له قوله بما عطب من الهدي اية قرب بلاك حتى خيف عليها الموت او وقع عليها قولهم اغس نعلها في دبرها فانه ذلك اعلم الناس انه يركبها من النعماء دون الاعتناء ١٧ اشرح موطا العلي القاري قال محمد بن انا فخر كل هدي تطوع عطب في الطريق منتهى كمنع له ان يركب بدنة عن عبد السلام وعلى اية وترك بدنة وبين الناس اي الفقهاء يكرهون لا يعمدون اي ولا يجرعون ان اكل اي حب الهدي منه ولو تطوعا الا ان كان محاشا اليه اي مضطرا لغيره واعلم ان هدي التطوع لا يجرم بغيره ويؤمن الاضحية لان القرية في الدار انما يكون في الحرم وفي غيره التصديق والتسبيحة اعلم ١٨ موطا وشرحه للقاري له قوله اركبها فيه دليل على ان من ساق بدنة يدعيها لركوبها مضطرا لا لاجل مليا وهو قول الشافعي ومالك واحمد ذهب قوم الى انه لا يركبها الا ان يضطر اليه لقوله صلى الله عليه وسلم اركبها بالمعوت اذا اخرجت اليها هذا هو قول ابي حنيفة كذا قال الطيبي ويمكن ان يكون هذا الساق قد اعني واضطر الى الركوب لا ان يركبها على امره او رضى قال في آفة اركبها وكذا او يملك والله تعالى اعلم بالصواب ١٩ له في الحديث دلالة على ان كاسن الحنفي والتقصير بغيره ان التحليل افضل لانه يمنع في العبادة وادل على صدق النية في التذلل لترك الزينة و كان بذات حجر الودع وقيل في عمدة الحديث ١٢ جميع البحار

العقبة انتهى ١٢٥٠ اعلم ان وقت طواف
الزيارة ايام الخمران الله تعالى قد عطف
الطواف على الذبح قال فكلوا منها ثم قال
وليعلم فوان كان وقتها واحد اول وقت بعد
طلوع الفجر يوم الخمران ما قبل من الليل
وقت الوقت بعرفة والطواف مرتب عليه
افضل هذه الايام اولها كما في الفقهية وكبره
تأخيرها عن هذه الايام لما بينا انه موقت بها
فان اخرها عنها الزم عدم عندنا في حقيقته رحمه الله
تعالى ١٢٥١ كذا في البداية قال بعض العلماء
كان نزوله صلعم بالمحصب هو الاصل ثم شكر الله
تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى انباء الدين
تعالى بعد ما داروا والمرشكون من اخفائه واذا
تقرر ان نزول المحصب لا تعلق له بالمناكب
قبل يستحب لكل احد ان ينزل فيه اذا حرم
يحمل ان يقال باستحبابه للجميع الكثير ويحمل ان
يقال باستحبابه لطلقة العلماء والعادة فيه
اخبارا لشكر الله تعالى على رزقه وكفاة الكفاة والبقاء
ما زادوه والله اعلم وقال الحافظ في الدين
عبد العظيم المنذرى التحصيص يجب عند جميع
العلماء وقال شيخنا زين الدين وفيه نظر لان
المنذرى حكى استحبابه عن بعض اهل العلم وعلى
المنذرى استحبابه عن مذنب شافعي وما ملك
والجمهور بهذا هو الصواب فكان من اهل العلم
من لا يستحب فكانت اسما وعادة من الزبير لا
يحصيان حكاها ابن عبد البر كذا في العين ١٢٥٢
٥٥ قال الشيخ في المصنفات قال بعضهم
قولي ان غرض التحصيص من سن الحج وتمام مناسك
لان صلعم قال انا ما ترون هذا الناسا الله نعم
بحيف نبى كمن سميت تعالوا لى قريشا على
الكفر وتعايدوا على ان لا يالحا الطوايى ما ثم وبني
عبد المطلب ولا يالحا كجرم ولا ولا اصلوهم ولا
يالا يوم حتى يسلموا الحمد اليم ففعل الله على الله
عليه وسلم ان يطلع شاعر الاسلام في مكان اخر
شاعر الكفر ويورى شجرة الله وفعل عليه ١٢٥٣
٥٦ وفي البداية الاصح ان نزول صلعم الله على
المحصب كان قصدا لادارة للمسلمين لطف
صنع الله نعم به فصار سنة كابرل في الطواف
انتهى خلافا ٥٥٦ قوله قال نعم وفي العين
قال شيخنا زين الدين والصحيح عند صاحب الشافعي
انه يحرم عنه الولى الذى على ما دبره ابو ابي
او الوصى او القيم من جهة القاضى او القاضى قاضى
واما الام فلا يصح اجماعا لانه لا يكون منه
او قيمة من جهة القاضى او جابوا عن قوله ذلك
اجرا المردان ذلك بسبب كماله في تحكيمها
ايها ما يفعل الحرم انتهى والى الدر المختار في الحرم
صلى ما على او الحرم منه ابو ما جرحا ومطيع ان
يجزىه قبله وليس له ان يوردها بوسط وعابره
ان اجماعه مع عقلة صحيح مع عدمه اولى ١٢٥٤
٥٧ قال الفقيه علاء الدين في الدر المختار
القرض يقبل النسيئة عند النحر فخط كل بشرط
دوام النحر الى الموت لانه فرض العزم حتى يلزم
الاعادة بترؤال العذر بشرط نية الحج عنه
اي عن الام فيقول اجمعت عن فلان ولبيت
عن فلان ولو نسي اسم منتهى عن الامر صح و
تكتفى بنية القلب بذلك امرى الشرط دوام
العزم الى الموت اذا كان الحج كالحبس
معتذرى - (يلبي عن النساء) قال

(الواب الحج)

والمرض يبرجى ذواله وان لم يكن كذلك كالعمى والزمانة سقط الفرض يخرج الغير عنه هذا العادة مطلقا سواء استمر ذلك الحذر به ام لا ولا يوجب وجوبه حتى يتم مجزؤا واستمر لم يجز له فقد اشترط **قوت**
الحب الطهرى لغيره برفع صوته بالتلبية نيابة عن نفسه لا مطلقا التلبية مجازاة (الثواب الحلى) عنه قلت اى يجزى لان النساء لا يلبتن .

سنة قوله والقل بفتح القاف وسكون الميم قوله يتفانت اي يتساقط قوله واظم فزنا بعثتين قوله اصبح بماء حمرة وهم المصاحف ماع واصلا صوب فقلب وايدل الاوهمة والهمزة الفادحة في رواية اصوب على الاصل وذلك
مثل اورد في صحيح وار قوله الشك نعم السين
النسيكة الذبيحة كذا في المعجمات قال محمد
وسيدنا ناعذوه وقوله ابي حنيفة رحمه الله
قال على القاري ولا اعلم خلافا في ذلك
وانشد سجادة اعظم **قوله** رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبراء الايل في البيوت
اي في تركها بمعنى قال الطيبي رخص لهم
ان يتركوا البيت بمعنى في ليالي ايام التشرع
لاستحقاقهم بالزمن يعني رخص لهم ان يرموا
يوم الحج حمرة العقبة ثم يرموا اليوم الاول
من ايام التشرع ثم يرموا في اثنى منها
رمي يومى القضاء والاداء وان قد روى
اليوم اثنى الى الاول بل يجوز ان لا يجرزه
اشافى وماك لان ما لم يجب لم يجز لانه لا
يجوز اداء الفرض قبل وجوبه واجازه بعضهم
12 **قوله** يوم الحج الاكبر يوم النحر لما فيه
من اكثر احكام الحج اي من رمي بحمرة العقبة
والحنى والذبح وطواف الزيارة وغيره 12
قوله سورة بلاء الف كذا في اكثر النسخ المروية
وفي الجمع طاف اسبوعا اي سبع مرات و
الاسبوع الايام السبعة وسبوع بلاء الف
لغيره 12 **قوله** يصعب بها فيعرف من
استلم قوله يشهد على من استلمه على اعتبار
تضمن معنى الرقيب والمحيط وقوله يحيى
من استلم اي استلمه اياما واستسما ويجوز
ان يتحقق بتشهد والحيث محمول على ظاهره فان
المتعلق قد اورد على ايجاد المعنى المتعلق في الكلام
فان الاحكام يتشابه في الحقيقة فيقبل كل
منها ما يقبل الاخر من الاعراض وبذلك لا بد
في كل يوم من تزيح التفسير ويقولون ان
ذلك كما يراه عن تحقيق ثواب المستلم وان سمي
بالصحيح والعجب من المفسر ان يقول
ان الاغلب على الظن ان المراد بان لم
يتمتع حمله على الناس ولا يجب فانه مجبول
على التفسير في تفسير القرآن وتخرج الاحاديث
تجاهه وان شئت المعجمات **قوله** في المداينة
الحرم ليس طيبا لقوله عليه السلام لا يخرج
الشعث المتفل وكذا لا بد من لما روي
التمني قال ابن المأمون والشعث انتشار
الشعر وتغيره لعدم تعاقدها فان منع الاطراف
انتهى اما حديث الباب فلا حاجة الى تأويله
لان من جفت كما اشار اليه المؤلف **قوله**
افعل كما يفعل امر ارك يري ان ما ذكره من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منك من
الناسك وجب عليك فعلا فافعل بالفعلة
امراوك قاله الطيبي 12

نحو ما روي في صحيحه

(ابواب الحج)

(١٩٠)

(تتمدى المجلد الاول)

ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يؤقت تحت قدر
والقفل يتهافت على وجهه فقال اتوديك هو مالك هذا فقال نعم فقال احلق واظعم فواقا بين ستة مساكن والفرق ثلثة اصبع
او ثم ثلثة ايام وانك نسيتك قال ابن ابي يحيى او اذبح شاة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المحرم اذا حلق وليس من الشيا ب وما لا يسبغ له ان يلبس في احرامه او تطيب
فعليه الكفارة بمثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يا باجاء في الرخصة للسرعة ان يرموا يوما ويدعوا يوما
حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نبيه عن ابي البداء عن ابن عدي عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما قال ابو عيسى هكذا روى ابن عيينة وروى مالك بن انس
عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البداء عن ابن عاصم بن عدي عن ابيه ورواية مالك اصح وقد رخص قوم من اهل
العلم للرعاة ان يرموا يوما ويدعوا يوما وهو قول السانق حدثنا الحسن بن علي الحللول ناعبد الرزاق نمالك بن انس قال
حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن ابي البداء عن ابن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لبراء الايل في البيوت
ان يرموا يوم النحر ثم يجوعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيكون في اول منهنما ثم يرمون يوم النحر و
هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر ياب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال
حدثني ابي ناسر بن خبان قال سمعت مروان الاصغر عن انس بن مالك ان عليا قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم
اهلكت قال اهلكت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولان معي هديا اهلكت قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من عندنا
ابواب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابي عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر حدثنا ابن ابي عميرنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال يوم الحج
الاكبر يوم النحر لم يرفعه وهذا اصح من الحديث الاول ورواية ابن عيينة موقوفة اصح من رواية محمد بن اسحق مرفوعة قال ابو عيسى هكذا
روى غير واحد من الحفاظ عن ابي اسحق عن الحارث عن علي موقوفة يا ب حدثنا قتيبة نا جابر عن عطاء بن السائب عن ابن جبدي
ابن عمير عن ابيه ان ابن عمر كان يذاحم على الركبتين فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تراحم على الركبتين زحاما ما رايت احدا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يذاحم عليه فقال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعت يقول من طاف
بهذا البيت سبوعا فاحصا كان كعتق رقبة وسمعت يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكسبته بها حسنة قال
ابو عيسى وروى حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابن جبدي عن عمار بن ابي عبد الله عن ابيه وهذا حديث حسن باب حدثنا
قتيبة نا جابر عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون
فيه فن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير قال ابو عيسى قد روى عن ابن طاوس وغيره عن ابن عباس موقوفة ولا تعرف مرفوعة الا من حديث عطاء
ابن السائب والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا الحاجة او ذكرا لله تعالى او من العلم باب حدثنا
قتيبة نا جابر عن ابن خثيم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة ان لا يبعثنه الله
يوم القيمة له عيتان يصبر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق قال ابو عيسى هذا حديث حسن باحدثنا هناد نا كيع عن حماد
ابن سلمة عن فرقد السبيعي عن سعيد بن جابر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخن بالزيت وهو محرم غير المقتت قال ابو عيسى مقتت
مقتت هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث فرقد السبيعي عن سعيد بن جابر وقد تكلم يحيى بن سعيد في تركه السبيعي وروى عنه
الناس يا ب حدثنا ابو كريب نا خلا بن يزيد نا جعفر نا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تحمل
من ماء زمزم وتحب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمله قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه
باب حدثنا احمد بن منيع ومحمد بن الوزير الواسطي المعنى واحدا قالانا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال قلت لانس حدثني بشي عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلى الظهر يوم التروية قال يعني قال قلت لانس صلى العصر يوم النحر قال
بالا بطر ثور قال افعل كما يفعل امراوك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يستغرب من حديث اسحق الازرق عن الثوري اخر ابواب الحج
على عدم جواز الرمي من ثلث المال قوله سعد بن مالك نا اي سعد بن ابي وقاص والروايات مختلفة في بعضها انه مرض فتح مكة وفي بعضها

والنواب الحلي عه تلت دليل على ان كل مسكن نصف صاح في حال وجوبه كاليمين وبه سكت تلت وهو غير واجب عندنا اما الرمي وجهه فمعه على مذهبه انهم يرمون يوم النحر مصحين ثم يذبحون للرعي وياقون بعد المغرب من
الحادي عشر فيرمون للحادي عشر في البيوت لان البيوت تابعة للمنازل وقد رخصوا في الرمي ما قبل ثم يرمون الثاني عشر بعد الزوال فاجتمع الرميان في يوم واحد ابتداء من الغروب الى الغروب كما هو في سائر الاحكام سوى الحج (للعلم) تلت
دليل على ان الرمي ليس بطيب لكن الحديث ضعيف لاجل فرقة

١٢ الهيم والحزن ، يا يصيب القلب من الهم
 بغوت مجردة قبل الهم يحتمس ، ما هو آت و
 الحزن ما مات كذا قاله النكدي في المرأة ١٢
 ١٣ قوله لم يزل في خرفة الجنة قال الطيبي
 الخرفة بالضم اسم لما يخترق من النخل حتى
 يدرك وفي حديث آخر عائد المرعى على مخاريف
 الجوز حتى يرجع والمخاريف جمع مخرت بالفتح
 وهو الخالط من النخل يعني ان العائد في ما
 يجوده من الثواب كانه على تخيل الجنة يخترق
 ثامها انتهى كلام الطيبي والله اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب ١٤ قوله على حجاب
 بفتح المعجمة وشددة المعجمة ابن اللات شدة
 الفوقية قوله وقد اكوى سباعي في سبع مواضع
 من بدنه ... قال الطيبي انك خلقت معروف
 في كثير من الامراض وقد ورد النبي من الكلى
 فقيل ان النبي لائم كما لو اريد ان الشفاء
 منه وما اذا اعتقد انه سبب وان الشافي هو
 الله فلا بأس ويحذر ان يكون النبي من قبلي
 المتوكل وهو دية اخرى غير الجواد انتهى وليد
 خبر لا يرتقن ولا يكتدون وعلى بينهم بركون كذا
 في المرأة ١٥ قال الطيبي كانه اضطرأ
 بمعنى الموت اما من اضراها في اكوى بسببه
 او عنى مات منه والظاهر انما انتهى ١٦ -
 ١٧ قوله لضر نزل به قال الطيبي فعل هذا
 يكره بمعنى الموت من اضراها في لنفسه او له
 لانني المعنى التبرم عن قضاء الله في امر يضر
 في دياناه وينفعني آخرته ولا يكره التمتي لخلق
 في دينة من فساد انتهى ١٨ قوله اريك
 بفتح البقرة وكسر الالف مأخوذ من الرقية
 قال في الجمع الرقية المعودة التي يرقى بها
 صاحب آفة كالحى والمرع وغير ذلك انتهى ١٩

(البواب الجنائز)

انه مرض في حجر - الوداع - قوله انما قصده الخ في مشرط احتمالات انما ان يقال انه يقول كنت اعد ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصا واما ان يقال اني اوصيت بكل المال فمنا في النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذت القصة من حيثها باب صاحبها في ثلثين الموضع عند الموت والنداء لله - الثلثين مستحب للمتحضر بقدره ولا يؤمر فانه في حال السكرات فيجوز ان يتكلم بكلام خلاف الشريعة وقال الفقهاء ان المستحضر لو تكلم بكلمة الكفر حاله السكرات لا يعمل بها ولا يحكم عليه بالكفر وتلقين آخر بعد الدفن ذكر صاحب الدر المختار بكلامه وقال صاحب الدر لا يؤمر به ولا ينهي عنه وله حديث اخرجه البطرني في معجمه ان نعيم بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الرجل يلقن في الدفن قوله هو تاكده الخ الفقهاء على ان المراد من الموت المتحضر فلا يكون حديث الباب بحجة لتلقين بعد الدفن ^{من ابي عبد الله عليه السلام} باب في التشديد عند الموت - الغرة في اللغة غمق الماء والمراد الشدة والسكرات والمراد بها المصائب والتشديد عند الموت قال العلماء ان

وقت المغفرة
 (الابواب المجانزة)
 (من نصيب) يتون نصفاً من مائة كسب
 (ولا اوصب) لبقاء كسب دوام وجميع ولزوم
 وتعب وتشتت في ذلك لم يرل في خزنة الجنة
 ينفقها افراداً فقاء كقرفة قال الهروي بالغريمين
 ما يخرخر فوة من تحت عين يدهك فخره قال البيهقي
 الانباري شيد رسول الله صلى الله تعالى عليه
 بالاسلم ما يجوزها عايد من عين من فواب بما
 يجوزها محض من فخره وكل الهروي من بعضهم
 اى انه في طريق ايوام الجنة فقد قيل اسما
 الطريق بين النخل قال غنم الدين الخزفة
 سكة بين سفيرين نخل يخرخر من ايهاماشاء
 والخزيف كالمير البستان نخل (من ثورم)
 بثلثة فواكز بير (واو اخره) البقاء فقط
 جاء فقوتته كفاكة (ومن ملهتين مضرب
 بها) وثلثته ومضرب بقط صاود فراد
 فمودة كمدت الدعة المصنعة الاذيا
 (خباب) بقطها فمودة من كشد او
 (الان اللات) لشد وقوته (لا يمين لهدك
 الموت لخرزل به) زاد ابن جبان في
 الدنيا (وليقل العلم) معنى ما كانت الحيلة
 خير له فوفى اذا كانت الوفاة خير الي

قال حتى لما كانت الحيوة حاصلة وهو متعقب بها حتى الايمان بها اى ما دامت الحياة متعقبة بهذا الوصف ولما كانت الوفاة معدومة في حاله متمية لم يحسن ان يقول ما كانت بل اتي باذا الشرطية اى اذا آل الحال ان تكون الوفاة بهذا الوصف.

[illegible]

(ابواب الجنائز)

لا يطرأ الخلل حتى لو وقع في البئر ينحسبها. سه قلت هذا من رأيي ولم يشب كونه من أهل الاجتهاد للعلة قلت محمول على التقيد بما الوضوء فمقتضاه من اراد ادا

واسمى احب الثياب لئان يكفن فيها البياض يستحب حسن الكفن باب حدثنا محمد بن بشار راعى بن يونس نا عكرمة بن عمار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
 عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اولى احدكم اغواه فليحسن كفته ^{فيه} عنه جابر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال ابن المبارك قال سلام بن ابى
 مطيع فى قوله ^{فليحسن} كفته قال هو الصفا وليس بالمرفع ^{باب} فى كوكفن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا حمص بن غياث عن هشام بن عمرو عن ابيه
^{والتنظيم ١٣١} ^{فى القبر ١٣٢}

[illegible]

۱۰ قولہ فی الحسن کفۃ ای یختر النقط الثیاب و المتاع لم یروہ ما یفعل المیزون اشرا و ریا الحدیث لاقتلوا فی الکفن ۱۲ عہ فی ابی داؤد و ص ۹۲ ج ۲ ان فی کفۃ علیہ السلام کان قمیصا و فی سندہ یزید بن ابی زیاد احتسب فی آخر عمرہ محمد الرندی فی موضع او موضعین و قالوا ان من قدما تکانذتہ سفیان و قتیبہ و ہشیم و کون ہشیم من القدام و نکو فی التخریج ص ۲۱۰ ج ۱ ۱۰

قوله وابرأهم بجهنم بغيره كما يخرجها ويدفعها كما يخرج الإنسان بالخراج ما لا يذوق العيشة ١٢ قوله ورزق شيطان لم يفتح له ولا تشديد قون صوته مع بكاءه فيه ترجيع كما لعلقة والعلقة ١٣ مجمع البحار ١٤ قوله لم يستون امام الجنازة اختلعا في المشي امام الجنازة فقال الحليفة والاوراعي المشي قلعا احب وقال الثوري وطأ لفة وبها سواء وقال مالك الشافعي واهرمين حبل قدمهما افضل كذا قال الشافعي وقال لنا في النعمين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله امان ودوي عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن ابي طالس عن ابيه قال نامشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة ودوي هو ما بين ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة فله قراط ومن اتبعها حتى توضع في القبر فله امان ودوي عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن ابي طالس عن ابيه قال نامشي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات الا خلف الجنازة ودوي هو ما بين ابي شيبة

[illegible]

(قوت المغتدی)

آدم لم يكن نسيته عن البكاء) وبناءاً على قاض
 المشهور وبناءاً على نائب رورته شيطان قال
 الخليفة اراد به غنا ودمر امير كاجا مينا
 رواية البهيقي قال حتى اودته فوج لارته غنا
 شيطان اذها اول من تاح ابلين
 مات ذكر به احدى مودته فقط واحضر التور
 ليزيده ما للبهيقي الى لمرانه عن البكاء) انما نسيته
 عن الزوج وصوتين اعمين فاجرين صوت عند
 حمة لودوب ودمر امير شيطان وصوت عند
 صيدية خش وكوه وشتق جويوب ورنه ونداجو
 حمة ومن لارحه لارحه (مادون الحبيب) موزر
 شتي مع تقارب الخطا (قلنا سيعد الال انار)
 قال حتى بقاء نائب اى عالمي سيعد لمره طيرة
 ببا لاننا من اهل انار وبنينا قاض كيعر من
 بعد كوز بك (الخيانة مبدوعة الخ) قال حتى
 يعمل على علوة علينا جميعا بين الاما حيت اواله
 طر جمال قال ارحامه ارازي اسر عائد من فضل

مال ابن المديني لا تعلم روى عنه غير يحيى بن جابر و
 يدره مخالف لعل الجوز قد ضعفه ابن معين والرحام

(الثواب الحلی) عهذت کلها احادیث

البواب الجنائز

194

(ترمذی الجلد الاوّل)

ابن ابى ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانتقل به الى ابنه ابراهيم فوجدته
يخود بنفسه فاخذة النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكى فقال له عبد الرحمن اتيتك اولم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن
صوتين احق من صوت عند مؤمنة وخمش وجهه وشق جبب ورنه شيطان وفي الحديث كلام الثمن هذا قال ابو عيسى هذا حديث
حسن يا بايعاء في المشي امام الجنائز حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن منيع واسحق بن منصور ومحمّد بن غيلان قالوا ناسفان بن عبيكة
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم دأبا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا الحسن بن علي الخلال
نا عمر بن عامر نا همام عن منصور وبكر الكوفي وزيد وسفيان كلهم يذكرونه سمع عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم دأبا بكر وعمر يشون امام الجنائز حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر يشون امام الجنائز قال الزهري واخبرني سالم ان اياه كان يمشی امام الجنائز وفي الباب عن انس قال ابو عيسى
حديث ابن عمر هكذا روى ابن جرير وزيد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نا محمد بن يوسف نا محمد بن بكر نا
ابن يزيد ومالك وغيرهم من الحفاظ عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشی امام الجنائز واهل الحديث كلهم يروون الحديث المرسل
في ذلك اصح قال ابو عيسى وسمعت يحيى بن موسى يقول سمعت عبد الرزاق يقول قال ابن المبارك حديث الزهري في هذا امر سل منهم من حدثت
بن عبيكة قال ابن المبارك وارى ابن جرير اخذه عن ابن عبيكة قال ابو عيسى روى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد هو ابن سعد
ومنسور وبكر وسفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه نا همام وسفيان بن عبيكة روى عنه همام واختلف اهل العلم في المشي امام الجنائز فتراى
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المشي امام الجنائز افضل وهو قول الشافعي واحمد حدثنا محمد بن المنثري نا
محمد بن بكر نا يوسف بن يزيد عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشی امام الجنائز وابو بكر وعمر عثمان سالت
محمد اعن هذا الحديث فقال هذا حديث اخطأ فيه محمد بن بكر واتماير روى هذا الحديث عن يوسف عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر كانوا يشون امام الجنائز قال الزهري واخبرني سالم ان اياه كان يمشی امام الجنائز قال محمد هذا اصح يا بايعاء خلف
الجنائز حدثنا محمود بن غيلان نا ذهب بن جبر عن شعبة عن يحيى امام بني تميم نا الله عن ابي ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سالنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المشي خلف الجنائز فقال ما دون الحنب فان كان خيرا تجتمعون وان كان شرا فلا تبع الا اهل النار الجنائز
متبوعة ولا تتبع ليس منها من تقدّمها قال ابو عيسى هذا حديث لا تعرفه من حديث ابن مسعود الا من هذا الوجه وسمعت محمد بن
اسماعيل ينعى حديث ابي ماجد هذا وقال محمد قال الحسيني قال ابن عبيكة قيل ليهي من ابو ماجد هذا فقال طائر طار فحدثنا وقد ذهب
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا ادراك ان المشي خلفها افضل وبه يقول الثوري والشافعي وابو ماجد
رجل مجهول وله حديثان عن ابن مسعود ويحيى امام بنى تميم ثقة يكنى ابا الحارث ويقال له يحيى الجابر ويقال له يحيى الجهر ايضا وهو
كوفي روى له شعبة وسفيان الثوري والوالاهوصي سفيا بن عبيدة يا بايعاء في كراهية الركوب خلف الجنائز حدثنا علي بن محبوب نا عيسى بن
يونس عن بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فوائ ناسا كبانا فقال لا تسبقوني ان
ملائكة الله على اقدامهم وانتفعوا ظهور الدواب في الباب عن المغيرة بن شعبه وجابر بن سمرة قال ابو عيسى حديث ثوبان قد روى عنه
موثوقا يا بايعاء في الرحمة في ذلك حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداؤد نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوكّف به حدثنا عبد الله بن الصباح
ايها شمي نا ابو قتيبة عن الجراح عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجع على فرس
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح يا بايعاء في الاسراع بالجنائز حدثنا احمد بن منيع نا ابن عبيكة عن الزهري سمع سعيد بن المسيّب
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تمّ خير لقد موّها اليه وان تلك شئ انزعوها عن رقابكم وفي
الباب عن ابي بكر قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح يا بايعاء في قتلي احد وذكر حمزة حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن ابي
ابن زيد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد فوقف عليه فقرأ قدش ثم به فقال لا
ينجد مصيبة في نفسها تركته حتى تاكلها العافية حتى يحشر يوم القيمة من بطونها قال ثور دعا بثمانة فلغنه فيها فكانت اذا مدت على راسه

نيكر الحافظ السببية العادية والحال اننا لا نيكرا الا شعري ايضا فنقول الحافظ لا مصداق لما قول ابن ابي عمير في شرح حديث الباب ما ذكره ابن القيم في كتاب الروح مثلاً

١٥٠٠

جاءني وقال البيهقي ضحك جماعة من أهل القفل فقم قال يا حمد واين عدى ليايايـه (سمعت جابر بن سمرة) قال قال كذا ثبوت ببعض نسخ جابر بن عبد الله فخرج عليه نعمت فوقفوا صوابه ابن سمرة (وهو على ذلك)
كان فصادا وتروى به وبين يعضت ابن أبي شيبة فما لفتان (العاية) قال طيب هي سباع وطئقع على حيفت فثاكلها جمعة العواني :-

والأخلاق فيها حديث توكيدية فعمل العقل على واقعها خاصة الحكماء قللت ذهاب النجاة إليه وليس لقوة الحديث في نفسه واليقيني الباب ما في الصحيحين كما في الحاشية ٢ من حديث أبي هريرة ٣

عليه سلمه قرأ على جنازة بقاته الكتاب في الباب عن ام شريك قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث ليس اسناده بذلك القوي ابراهيم بن عثمان هو الواسطي منكر الحديث
والصحيح عن ابن عباس قوله من السنة القليلة على الجنازة بقاته الكتاب حديثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله
ابن عوف ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا بقاته الكتاب نقلت له فقال انه من السنة او من تمام السنة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم يختارون ان يقرأ بقاته الكتاب بعد التكبيرة الاولى وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم لا يقرأ في الصلوة على
الجنازة انها هو الشفاء على الله والصلوة على نبيه صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت هو قول الثوري وغيره من اهل الكوفة باب كيف الصلوة على الميت و

باريدين اربع تكبيرات الى المذكور في حديث الباب فعليه السلام مرة ولا يفي سائر الصفات وقال الشوكاني ما من نسخ لغير اربع تكبيرات اقول لا ندعي الشيخ ونقول انه صار متروكا واما ادلة اربع تكبيرات
منها انه عليه السلام صلى العيدين اربع تكبيرات وقال احفظوا اربع تكبيرات مثل تكبيرات الجنازة اخرج الطحاوي وقد تمسكت بهذا على مذنبنا في تكبيرات العيدين وفي سنة وصين بن عطاء حسنة
الحافظ في رواية مفيدة لفي الرواية ايضا في اربع تكبيرات الجنازة حديث قولي اخرج الزبلي عن سليمان بن ابى خيثمة من تمسكنا في عمر جلاله ثقات اخرج الحافظ في الفتح المجلد السادس معلقا وفيه سهو
الكاتب حيث قال ورواه سليمان بن ابى خيثمة وسليمان بن ابى امامة واما سليمان بن ابى خيثمة فعنه في رواية يرويها في يومنا هذا ما هو تعامل الصحابة حين اجمعوا في عيدهم كما في
معاني الآثار ص ٢٨٦ عن ابراهيم بن مسعود في اوائل تمسكنا في عمران كل ما رسل ابراهيم عن عمر بن اوس بن مسعود من مقبول الا اثنين منها ثم نهينا مسئلة الصلوة على الغائب فعند ابي حنيفة
وما لك لا يصلي على الغائب وعند الشافعي واحمد قصي ثم للشافعي وجوه قيل يصلي على من لم يصل عليه وقيل من كان في جهة القبلة واوال اخر ايضا وقال ابو الحسن عبد الملك بن قطان المزني
صاحب كتاب اليوم والايمان ان الصلوة على الغائب انما تجوز على من لم يصل عليه واشار اليه ابو داود ص ٤٥٤ ولكن تعامل السلف لم يجز على الصلوة على الغائب وما صح في الحديث الا واقعتي
الصلوة على الغائب احكاما واقعة الصلوة على التماسي وثانيتها واقعة معاوية بن معاوية الملقب بالثوري وروى في ذلك الواقفة وقال ابن ابي عمير في بعض اناسنا قطرة خمر عند
ابن كثير في تفسير سورة الاخلاص واجاب الحنفية والماكية عن واقعة الباب بان واقعة الباب لا يقع ان لقاس عليها لان التماسي مات في الجحيم وما كان ثم اهل الصلوة عليه والباقا كان جنازة التماسي
يراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اخرج ابن حبان في صحيحه بن جابر عن عمران بن حصين وهم لا يظنون الا ان جنازة بين يديه اخرجها الزبلي ايضا ويشير الى خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم
قول محمد بن الحسن في موطاه انه صلوة عليه السلام كانت نوراهم وفي مسلم ص ٣٠٩ ان هذه القبور مملوءة ظلمة على الهباء وان الله تورط بهم يصلون عليهم والصلوة تقول ان كثير من المسلمين مات
غائبا ولم يصل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب ما جاد في القراءة على الجنازة بقاته الكتاب لا يجب الفاتحة في صلوة الجنازة عند مالك والي حنيفة ولو قرأ فلا بأس وقال الشافعي
ان قراءة الفاتحة قرينة في رسالة الاتباع في مسئلة الاستماع للشمس بمالي في استحباب سورة الفاتحة في الجنازة بنية الشاء وفي فتاوى ابن تيمية ان السلف كان يقرء بها بعضهم لبعضهم وتمسك
بعض الاخلاف بحديث ابي داود اخلصوا الدعاء الخ اقول ان مراده ان يدعو له مخلصين لان لا يأتون الا بالدعاء واقول الحق في الاستدلال ما قال ابن تيمية في فتاواه ان بعض السلف كانوا
لا يقرءون بها ثم تمسك الشافعية بعلي ابن عباس المذكور في الباب اخرج النسا في الفاتحة وقال ما جرت الا ليعلموا الخ اقول عندي رواية يعارض تمسك الشافعية بعلي ابن
عباس اخرجها الحافظ في فتح الباري وعمر بن شبة في اخبار المدينة ومكة بسند قوي عن ابي حمزة قال قلت لابي عباس كيف اصلي في الكعبة قال كما تصلي في الجنازة تسبح وتكبر الخ وما ثبت قراءة
الفاتحة عن النبي صلى الله عليه وسلم فروعا واما الدعاء في الجنازة فمختارنا ما في الباب مختار الشافعية ما في الصحيحين ودعانا ايضا ثابت باسانيد قوية قوله من السنة القراءة على الجنازة الخ
يذكر في الاصول انه اذا قال الصحابي ان الشيء القلاني سنة يكون ذلك الشيء مرفوعا وروى عن الشافعي انه قال ربما سجد لفظ السنة من الصحابي ولكنه لا يكون المذكور محتمة مرفوعا بل يستنبط
واجتهاده باب ما جاء في كراهية الصلوة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها المسئلة مرت بقدر الضرورة واذا حضرت الجنازة في عين الاوقات الثلاثة يجوز
ادائها فيما لان حضرت قبلها والتفقه ظاهرا ثم في الصورة الاولى بل يستحب ادائها في ذلك الوقت او بعده فيه قولان - قوله فتقرء فيه الخ اشارة الى ان وجه الكراهية في هذه
الاوقات الصلوة في هذه الاوقات والافالذين جازوا بل ارب كما قال ابن المبارك باب الصلوة على الاطفال - قال ابو حنيفة ان علم علامة حيوة الولد فيفضل ويكفي ويصلي عليه وان لم يعلم
حيوته فسقط فيفضل ويدفن بلا صلوة واما الطفل الذي اخذ من دار الحرب فمسئلة مذكورة في الفقه وهما شي آخر وهو ان الشافعي لا يعتبر عنده اسلام الصبي كما نسب اليه الحافظ بن حجر واما
عند ابي حنيفة فاسلامه معتبر وارتداده غير معتبر مثل ما نسب الى الشافعي نسب الى زفر كما في شروع البداية في باب الجنازة ولا يردنا على الاثمة الثلاثة والنجاري ثم رايت البيهقي ذكر ان هذه
الاحكام بالبلوغ بعد الخندق باب ما جاء في الصلوة على الميت في المسجد - ذكره الصلوة على الجنازة في المسجد عندنا وان كان الميت خارج المسجد واختار الصلوة قاسم بن قطلوبغا
الكراهية في مسجدنا وشجران في تمام تنزيها ولعل هذه الكراهية من التحريمية والتقية بينية وتسمى بالاسادة كما قال صدر الاسلام ابو اليسر والفضل عند المجازين ايضا خارج المسجد ويجوز في داخل
المسجد بالكراهية وتمسك المجازون بحديث الباب حديث الصحيحين والي مالك باثر عمر بن ابي حنيفة في موطاه ص ٨٠ - ولم اثر ابي بكر الصديق ايضا واما ادلتنا فمنها ما في ابى داود ص ٤٥٥
من صلى على الجنازة في المسجد فلا شيء له الخ وقال المجازون ان في سنة صريح مولى التوأمة واختلف في آخر عمره نقول ابن ابي ذئب اخذ عنه قبل الاختلاف اتفاقا لا نقل عن رجل وطني ان
هذا النقل ايضا لعلم من سواه النسخ وصارح من رواية الحسن بن مسلم ثم تكلم في متن الحديث وقال النووي في شرح مسلم ص ٣١٣ - الصحيح من نسخ ابى داود ولا شيء عليه ولكن صحح ابن قيم لفظ فلا
شيء عليه ونقول نقل الزبلي عن الخطيب صاحب نسخة ابى داود ان الصحيح فلا شيء له اقول ان الصحيح لا شيء له لان في ابن ماجة ص - الفليس لشيء الزبلي نقول واليضا ان ابى ذئب راوى حديث
ابى داود من مذهب موافق لمذهب ابى حنيفة كما ذكر النووي ص ٣١٣ مذهبهم ثم اجاب الشافعي عن حديث الباب بانه عليه السلام بعد كان معكفا او كان اليوم يوما مطير او اقعة حال للتعارض الحديث
القوي واشار محمد في موطاه ص ١٩٩ - الى استدلال آخر وهو انه عليه السلام اخذ المصلي لصلوة الجنازة في خارج المسجد متصلة قد على كون الجنازة خارج المسجد ونقل الحافظ التنازه ...
عليه السلام المصلي خارج المسجد من القاضي عياض ثم قال ان صح هذا الخبر فكلما دل على ان الحافظ لم يعلم بما يمكن لاحد ان يقول ان الجنازة ص ١٤٦ وان في العراقيين فانه يوجب الصلوة على
الميت بالمصلي والمسجد واخرج حديث الصلوة في المصلي فقط ولم يخرج حديث الصلوة في المصلي قوله سئل بن بيهضاء الخ بيهضاء اسم المرأة وفي مسلم على ابى بيهضاء سئل وسئل وهو دم وعاش
سئل الى مدة بعد وفاته عليه السلام - باب ما جاء من يقوم الامام من الرجل والمرأة المشهور عندنا ان يقوم هذا الصدوق قال الشافعي يقوم هذا واسمه وهذا غير متناه ولا شافعي
ما اخرج الترمذي واليو داود واول روى عن ابى حنيفة مثل ما قال الشافعي كما في البداية ص ١٩١ - ونقل الطحاوي في الرواية عن ابى يوسف وتعرض صاحب البداية الى حديث ابى داود اقول ...
لا احتياج الى التاويل بعد ثبت الروايتين من الامامين قوله فقام وسطها الخ الوسط بسكون الوسط ما بين الطرفين ولفظ الوسط المنقصة عن المتوسط ولذا قيل ان الساكن متحرك و
المحرك ساكن وتاويل بعض الاخلاف في حديث الباب باب ما جاء في الصلوة على القبر - قال مالك ابو حنيفة لا يصلي على القبر ان صلى عليه قبل وان دفن بلا صلوة يصلي عليه لم يتفسخ وقال الشافعي
واحمد يجوز الصلوة على القبر من كان يريد الصلوة من اهل الجنازة وان صلى عليه مرة ثم قال احمد يجوز الصلوة الى شهر لا بعد لان صلوة عليه السلام على القبر ثبتت الى شهر لا بعده وقال احمد صح
ست - قال في الصلوة على القبر او زيد كما في شرح الموطا للزرقاني واما الجواب من الاخلاف والمواك فعبارة منها ان الصلوة على القبر من خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم ودليل الخصوصية
حديث مسلم ص ٣٠٩ - قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوءة من الظلمة على الهباء وان الله تورط بهم يصلون عليهم الخ والحافظ على حديث مسلم في موضع ونقل عن احمد ان هذه القطعة مدرجة
من الراوى وطريق الادراج انها قطعة حديث ثابت عن انس لاني حديث ابى هريرة فاخذ الراوى قطعة حديث انس وادرجها في حديث ابى هريرة اقول رايت في حديث ابى هريرة بغير هذا الطريق ايضا
زيادة ما في مسلم في شكل الآثار فتكون القطعة في حديث ابى هريرة ايضا ومنها ما ذكر السيوطي في خصائصه عليه السلام في النموذج القبيح ان الاخلاف يقولون ان جنازة ما لا تدعى ولا تسقط
في المدينة ما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في ادائها اقول لو كانت نسبتها اليها صحيحة فالوجه تسليده فاذا نقول ان صلوة عليه السلام كانت صلوة الرولى لانه ولي المؤمنين كما يشير القرآن ولا حاش
عنه في هذا فقد روي ان الفاتحة ليست بكردية ولا واجبة الا عنه مع صحة حديث المجازين ١١ (التواب لملي) سه قلت ما ذكره وقوعا احدا ما الكلام في كيفية البنية في مكوت عنها تحمل التلذذة والدعاء ثم
الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاجتهادية ١٢

له قوله فقال الناس اي علم قليل جازهم بتشييد الزاوي لسه فرقم جعل القدم الذين يكن ان يكونوا صفا وهذا ثلثة صفوف لهذا الحديث كذا في المرأة وقال جازهم ثلثة اجزاء اي قسم ثلثة اقسام اي شيوخا وكهولا وشبابا وفضلا وطلبة العلم والاعامة ثم قال لسه استدلالا لافعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قوله فقد ارجى الله تعالى على ذاته بمقتضى وعده مغفرة ذنب عبده بذلك في المرأة لسه قوله ولقد عن رتبة تنصراي تدفن واختلق في صلوة الجنائز في هذه الاوقات فاجازته الشافعي قال ابن الملك المراد بصلوة الجنائز لان الذين غير كرهه وذهب الاكثرون الى كراهية صلوة الجنائز في هذه الساعات وذكر ابن حجر انه يكرهه
الدين في اوقات كراهية الصلوة بال
يتم فيها وانما حرمت والمذهب عندنا ان
هذه الاوقات الثلثة يحرم فيها الفرائض
والنوافل وصلوة الجنائز وسجدة السلاوة
الا اذا حضرت الجنائز او تليت آية السجدة
حينئذ فانما لا يكره ان تكن الاولى
تأخيرها الى ترويض الاوقات ١٢ مرة
له قوله والمأشئ حيث شاء قال
محمد الحنفى اما ما حسن وهو افضل عند
مالك والشافعي والحنابلة والمشي فليمن
افضل وهو قول ابي حنيفة ١٢ موطا وقرئ
له قوله والطفل يصلى عليه قال الشيخ
في اللغات فحدثنا وعنده الشافعي هذا
مخصوص بان يستعمل وهو ان يكون
منه ما يدل على الحيوة من حركة عصب
او فمضغ المقتر في ذلك ترجح اكثر
حياتى لو خرج اكثر وهو يتحرك صلى
عليه وفي الاصل لا انتهى ١٢
قال ابن الهمام وما في سلم لى في سعد
ابن ابي وقاص قالت عائشة روى ادخلوا
به المي حتى اصلى عليه فذكر ذلك عليها
فقلت والله لقد صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على ابني يفياد في المي قلنا اولاً
واقتر حال لا نعلم لما في ذلك
كان لضرورة كونه معتقدا ولو سلم
فانكارهم وهم الصائبة والبايعون بل
على ان الامر يستمر بعد ذلك على تركه
لما روى ابو داود عن ابي هريرة عن
صلى على جنازة في المي فلا شئ له وفي
رواية فلا شئ عليه وفي رواية فلا اجر له
انتهى كلامه مختصراً وقال محمد في المطا لا يصل
على جنازة في المي كذلك بلغنا عن ابي
وموضع الجنائز بالمدينة خارج من
المسي وهو الموضع الذي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلى على الجنائز فيه
انتهى قال الشيخ ثم هي كراهية تحريم
او تترتب به روايتان انتهى فالمراد بالخط
والله تعالى اعلم ١٢ له قوله فقام
وسطها رواية المشهورة بالتحريك وقد
يسكن والفرق بينهما ان المتحرك ما بين
الطرفين والساكن اعم قال المتحرك
ساكن والساكن متحرك واستدل به
الشافعي على ان المستحب ان يلقا الامام
عند حجرة المرأة والمذهب عندنا ان
يقدم الامام هذا وهذا للميت رجلا كان
او امرأة ويناسب رواية وسط وقال
الشيخ ابن الهمام هذا في كونه المصدر
بل المصدر وسط باعتبار توسط الاعضاء
اذ فقه يراه ورأسه وتحت يطة وتحتاه
١٢ لغات له قوله ذهب مالك الشافعي
واحمد والشافعي في رواية الى ان الشهيد
لا يصلى عليه واخبرنا احمد بن حنبل جابر الزكوري
في الباب وذهب الاذاعى والثوري
والحنابلة وصاحباها وحسنه رواية
الشافعي في رواية وغيرهم الى انه يصلى عليه
وهو قول اهل الحجاز والشافعي واخبرنا احمد بن
عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج لوبا
فصلى على اهل اهل صلوة على الميت الحديث رواه البخاري كذا ذكره العيني واخرج البزار في المي كذا ذكره ابن الهمام وقال فيما روى جابر عنده
ثم يترجى بانه ثبت وحدثنا جابر بن انتهى ١٢ قوت المعتد من (في مالك بن هبيرة) هو ابو سعيد الكوفي... وهو من اهل مصر ما لكتب الا هذا الحديث (فقد اوجب) اي وجبت له الجنة والسمي عقر له
(الثواب الخ) عبه قلت معناه الصلوة سه قلنا واقعة اتفاقية ولم يثبت القصد

والشافعية له حدثنا ابو كريب ناعبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي جيب عن مرثد بن عبد الله
اليقنى قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزاء ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى عليه ثلثة صفوف فقد اوجب وفي الباب عن عائشة وام جيبه وابي هريرة وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى حديث
مالك بن هبيرة حديث حسن هكذا رواه غير واحد عن محمد بن اسحق وروى ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق هذا الحديث ادخل
بين مرثد مالك بن هبيرة ما جلا وما اية هؤلاء اصح عندنا حدثنا ابن ابي عمير ناعبد الوهاب الثقفي عن ايوب وثنا احمد بن منيع
وعلى بن حجر قالنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع كان لعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه سلم قال لا يموت احد من المسلمين فيصلى عليه امة من المسلمين يبلغوا ان يكونوا مائة فيشفعوا له الا شفعوا فيه وقال على
في حديثه مائة فما فوقها قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد اوقفه بعضهم ولم يرفعه باب ما جاء في كراهية
الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس عند غير بها حدثنا هناد بن داود عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني
قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يها نانا نصل فيهن او نقبر فيهن موتا ناحيا تطلع الشمس با زغة حتى تر تفم
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تبيل وحين تصف الغروب حتى تغرب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم يكرهون الصلوة على الجنائز في هذه الساعات قال ابن المبارك معني هذا الحديث
او ان تقبر فيهن موتا ناحيا الصلوة على الجنائز وكراهية الصلوة على الجنائز عند طلوع الشمس عند غير بها واذا انتصف النهار حتى تزول الشمس
وهو قول احمد واسحق وقال الشافعي لا بأس ان يصلى على الجنائز في ساعات التي يكره فيها الصلوة يا في الصلوة على الاطفال حدثنا
يشربن ادم بن بنت ازهر السمان ناسعيل بن سعيد بن عتيق الله نابي عن زياد بن جبير بن جبة عن ابيه عن المغيرة بن شعبه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الركب خلف الجنائز والمأشئ حيث يشاء منها والطفل يصلى عليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومما روى
اسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم قالوا يصلى على الطفل
وان لم يستهل بعد ان يعلم انه خلق وهو قول احمد واسحق باي جاء في ترك الصلوة على الطفل حتى يستهل حدثنا ابو عمار الحسين بن
حريث ناعبد بن يزيد عن اسمعيل بن مسعود عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلى على ولا يرث ولا يرث
حتى يستهل قال ابو عيسى هذا حديث قد اضطرب الناس فيه فرواه بعضهم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه
وروى اشعث بن سوار وغير واحد عن ابي الزبير عن جابر موقوفا وكان هذا اصح من الحديث المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى
هذا او قالوا يصلى على الطفل حتى يستهل وهو قول الثوري والشافعي باي جاء في الصلوة على الميت في المي حدثنا علي بن حجر
ناعبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل
ابن البيضاء في المسجد قال ابو عيسى هذا حديث حسن والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي قال مالك لا يصلى على
الميت في المسجد قال الشافعي يصلى على الميت في المسجد احمه بهذا الحديث باي جاء ابن يقوم الامام من الرجل والمرأة حدثنا عبد الله
ابن منيع عن سعيد بن عامر عن همام عن ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا الجنائز
امرأة من قريش فقاموا يا ابا حنزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال ليعالدين زياد هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الجنائز مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم فلما فرغ قال احفظوا وفي الباب عن سمرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن
وقد روى غير واحد عن همام مثل هذا وروى وكيع هذا الحديث عن همام فهو فيه فقال عن غالب عن انس الصريح عن ابي غالب وقد روى
هذا الحديث عبد الوارث بن سعيد وغير واحد عن ابي غالب مثل رواية همام اختلفوا في اسم ابي غالب هذا فقال بعضهم اسمه نافع ويقال
نافع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد واسحق حدثنا علي بن حجر ناعبد الله بن المبارك والفضل بن موسى عن الحسين المعلم عن
عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام وسطها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وقد روى شعبه عن الحسين المعلم باي جاء في ترك الصلوة على الشهيد حدثنا قتيبة بن سعيد ناعبد الله بن ابي شهاب عن عبد الوحيد

ويجوز للمولى اعادة صلوة الجنائز ولكنه لا يستقيم الغفران اكثر تشرح البداية الى ان المولى تجزله الاعادة منفردا واماني واقعة عليه السلام فكان موه بعض الصلابة
الصفا قول ان في بسوط الرضى خلاف شروع البداية فانه ذكر صلوات الصلابة على النبي صلى الله عليه وسلم مكررا فقال ان لا يكره ان النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى على اهل اهل صلوة على الميت الحديث رواه البخاري كذا ذكره العيني واخرج البزار في المي كذا ذكره ابن الهمام وقال فيما روى جابر عنده
ثم يترجى بانه ثبت وحدثنا جابر بن انتهى ١٢ قوت المعتد من (في مالك بن هبيرة) هو ابو سعيد الكوفي... وهو من اهل مصر ما لكتب الا هذا الحديث (فقد اوجب) اي وجبت له الجنة والسمي عقر له
(الثواب الخ) عبه قلت معناه الصلوة سه قلنا واقعة اتفاقية ولم يثبت القصد

وفي الباب عن الحسن بن علي وابن عباس قال ابو عيسى حديث علي بن مسير ونيه رواية اربعة من التابعين بعضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي وهذا صحيح في هذا الباب وهذا الحديث تاسخ للحديث الاول اذ ارايتهم الجنازة تقوموا وقال احمد ان شاء الله وان شاء الله لم يقيم واجتبه بان النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عنه انه قام ثم قد وهكذا قال اسحق بن ابراهيم ومعنى قول علي بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة ثم قد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم اذ ارأى الجنازة ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم اذ ارأى الجنازة **باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم للحداد والشق غيرنا حدثنا ابو كريب** نعم بن عبد الرحمن الكوفي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالوا نا حكاهم بن سلم عن علي بن عبد الله عن ابيه عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للحداد والشق غيرنا وفي الباب عن جبرين عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب من هذا الوجه **باب ما جاء في ما يقول اذا دخل الميت** قبره حدثنا ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمدي نا الحجاج عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال وقال ابو خالد اذا دفع الميت في الحفرة قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابى الصديق عن ابن عمر موقفا ايضا **باب ما جاء في الثوب الواحد يلتقي تحت الميت في القبر** حدثنا زيد بن اخزم الطائي نا عثمان بن

وجيه قيامه عليه السلام ان لا تكون جنازة اليهودية مرتفعة من راسه عليه السلام وقيل ان قيامه عليه السلام كان تعظيم الملائكة والاقوال بدموية عن السلف وقيل ان القيام كان عملا بالتوراة كما في الطحاوي ص ٢٨٣-١٧ عن علي وكثير من المسائل كانت على حسب التوراة ثم نسخت بعد نزول الشريعة الغراء قوله ثم قد قيل ان المراد القعود في تلك الواقعة لا التبرع العام وذلك لقعود الصالحين في تلك الجنازة والجمهور الى ان المراد ثم قد روي في الطحاوي ص ٢٨٣-١٧ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحداد والشق غيرنا قيل ان المراد الحداد اي المسلمين والشق غير المسلمين نزل على فضل الحداد قيل الحداد اي اهل المدينة والشق نازل على كذا قيل ان ارض مكة ذات رمل فلا يدل على فضل الحداد اما المسئلة فقال الفقهاء باستحباب الحداد في بعض كتبنا وفيه افضلية الحداد ان الحداد كالحجة فغية الشرف والتعظيم (مسئلة) اذا احترق القرآن العزيز وبليت الاوراق يدفن في القبر ويجرق ويلقى رماده في البحر كما ثبت ان ذالنورين اترق الصحائف **باب** تسوية القبر قال الشافعية الافضل التزيين والتسطيع وقلت الافضل التسليم وذكر ابن المأمون ان يرفع القبر قدر شبر واحد وظاهر حديث الباب ان لا يرفع القبر اصلا ولكن قد وجدت حديثا لما قال ابن المأمون اي رفعه قدر شبر واحد **باب** كراهية (الطحاوي) على القبر والجلبوس عليه يكره الطحاوي اي المشي على القبر واختار الطحاوي الكراهية واختار الشيخ الكمال الكراهية تنزيها والجلبوس على القبر قيل مخافه قضاء الحاجة من البول والغائط على القبر وقيل الجلبوس المعروف وبذا ايضا كرهه وثبت بسند صحيح عن علي الاكل على القبر والجلبوس وبين الحداد والاكلا فرق ظاهر **باب** كراهية تجصيص القبور والكتاتبة عليها لا يجوز التجصيص عند احد ولا البناء وما ذكر الشيخ الطحاوي في المدارج بوزنه عن بعض مشايخي اي محمد بن سلمة فينبغي ان تراجع عبارة ابن سلمة مشافهة واما الكتاتبة فيجب كتاب على قبور السلف فلا علم اننا من درجة تحت بني الحديث ام لا وقال الحاكم صاحب المستدرک اننا وجدنا الكتاب على القبور مرقا وغربا والحديث ينهي عن الكتاتبة والله اعلم وفي طبقات الكاتبة ان الشيخ ناصر الدين بن الميزك كتب على قبر ابن صاحب شعرين قال لما حصل لي اني لا ادخل في هذا الحديث عام قوله تطيب القبور الخ اي رش الماء على تراب القبر وهذا جائز كما في كتبنا ايضا **باب** ما جاء في ما يقول الرجل اذا دخل المقابر ثبت الادعية في الاحاديث الصالحة وفي فتح القدير عن ابي حنيفة ان الزائر يستقبل القبر ويستدبر القبلة ويتكلم من شيا ليراه الميت سله قوله السلام عليكم في ظاهر حديث الباب وغيره كثير من الاحاديث يدل على سماع الموتي واشتهر على السنة الناس ان الموتي ليس لهم سماع عند ابي حنيفة وصنف ملا علي القاري رسالة وذكر فيها ان المشهور ليس له اصل من الاثمة اصلا بل اخذها من مسئلة في باب الايمان انه اذا حلف ان لا يتكلم مع فلان فمات الرجل فتكلم معه على قبره ميتا لا يحنث اقول ان وجه عدم الحنث بان بني الايمان على العرف والبل العرف لا يعلمون ان الموتي تسمع والمحقق ان ابا حنيفة لا يتكلم مع الاموات وان خالف ابن المأمون وقال ان الموتي لا تسمع وان ذنبة الحديث تدل على سماع الموتي وقال الشيخ ان الموتي لا تسمع ويستثنى منه سبع قرع النعال والسلام عليكم اقول لو قلنا بسمع الموتي لا اشكال فانه ثبت بقدر مشترك او اترافى الحديث ولا تنقض الى التحفيمات المتكلمة سيما اذا لم يرو الاثمة من الثمنا الثلثة واما الايات المشيرة الى عدم السمع فلما محال حسنة قال التقاضي في شرح المقاصد ان علم الميت محج عليه ولكنه لا تركة لا قول ان نقل اجماع التقاضي في حيز الحفا واما نفى الحركة ففي فتاوى ابن حجر العسقلاني ولم تنفع ان حركة الرمح واياه واذ به ثابت في الشريعة وذكر بعض التفصيل السيوطي في رسالته **باب** ما جاء في زيادة القبور للنساء في زيارة النسوان روايتان عن ابي حنيفة الجوزي وعنده اقول وجه الجواز ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز زيارة القبور للرجال والنساء جميع الرجال وجه الثانية ان الاجازة المذكورة في الحديث لرجال وتروى ابن عابدين في تعدد الرواية عن ابي حنيفة اقول يحل على اختلاف الاحوال قوله يا حبيبي الخ ليعلم الحياء وتشديد الياء المثناة التحتانية والحديث يدل على جواز نقل الميت من موضع الى موضع وفي عامة كتبنا عدم جواز النقل وفي الجوزي في المسافة القريبة لا البعيدة والنقل ثابت من السلف ايضا دفع اليد عن الداء على القبر جائز كما في جرد دفع اليدين للنجاسة وصح مسلم انه عليه السلام دخل جنة البقيع ودعا راحا يديه واما قراءة القرآن على المقابر فروي كراهتها مع الجواز عن محمد بن الحسن قوله ذلك يتصدعا الى هذا الف التشبيه واما للاشعار والالاف اذ كانت للاشعار فالشعر الى المصدر المقوم كما في قد قيل بين الجوزي والنزوان وقال السيراني في حاشية الكتاب (سبويه) ان معاني اللغة عنيين جاء في القوم معاني اي مجتمعين او اجمعين - ويستحب زيارة القبور المحقة بزيارة الزائر وقال به ابن تيمية ايضا **باب** الدفن بالليل - يجوز الدفن بالليل والطيب الطحاوي في الروايات واما حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس على الناس وبذا بعد صحة رواية النبي صلى الله عليه وسلم قبل القبلة الخ يدفن عندنا من قبل القبلة وقال الشافعية يسيل الميت من جانب رجل القبر الى راسه والحداد في الافضلية وتكسك الشافعية بانه عليه السلام سل واعتذر لاحاف ان في جانب الجدار القبلة كان حقيق المكان فكان لا يمكن فيه الاخذ من جانب القبلة **باب** ثواب من قدم ولدا - ثبت الوعد على موت ولد وولدين وثلاثة قوله الا تحلة القسم الخ والقسم ما في الآية وان منكم الاوارد كما كان على ذلك حتما مقضيا قوله لم يبلغوا الحنث الخ ان قيل ان زيادة الحزن والوجع على موت الكبار قلنا ان الغرض التشفيق والشفاعة تكون من المعصومين الذين لم يتعلموا - قوله من الاثمة الخ كان المتقدمون من ابي حنيفة واحمد والشافعية وابن العربي وابن معين وعبد الرزاق والبخاري وغيرهم لا يروون ولا يخذون من الضعفاء ولا يروون المنكرات والمتركات اصلا وجاز المتأخرون وخطوا واحوالا على التقدير الدارطني والبيهقي وغيرهما **باب** الشهاد ابر من هم الشاهد فيهم فينبغي ان يروى وفي الفقه خاص اي الديني واما في الحديث فقام وفي الصحيحين سبعة شهداء وروا السيوطي والبلغ الى العيين وزاد الجمهوري المالك في بعض رساله والبلغ الى محسن والطاعون على لقام اشدها يكون بخارج اصغر وبذا من الامراض المتعددة والوباء غير الطاعون واما المبطون فقليل من به استطلاق البطن وقيل الحاملة وقيل من ابني في ذات الجنين ان قيل ان في ابي داود الاستعاذة من الموت مفاجاة والحال ان الحديث ينهي بان الموت فجأة شهادة قلنا ان الشريعة تامة بالاستعاذة كمالا لقوت الرجل الوصية وغيره من امور الشرعية واما لو ابتلى ومات بالموت فجأة فيكون شهيدا **باب** كراهية القفاس من الطاعون في الدفن المتأخر في المسائل الشتي قبل الفراق الخروج من البلدة المطعونة جائز ولكن الحديث ينهي والنهي محمول على موضع فساد الاعتقاد وزعم الدردي وغرض الحديث الرضا بما يقتضيه التدوير والخروج والدخول في الجوارح الخ وفي البخاري لفظها مشكلا على الشافعية وهو هذا ولا يخرجكم الاقرار منه الخ فقالوا ظاهره يدل على جواز الفراق قول

له قوله الحداد والشق غيرنا اي اليهود الذي نوزعه ونختاره والشق اختار من قبلنا في ذلك بيان فضيلة الحداد وليس فيه الغنى عن الشق والليل عليه حديث عروة اذ لو كان سنيا عنه لم يكن ابو عبيدة ليصنع مع جده تدره في الدين والامانة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم ليقرروا دون دفن النبي صلى الله عليه وسلم ايما جاء اول عمل علمه ويكن انه صلى الله عليه وسلم عني بغير الجمع فقه في او تولى الحداد وهو اخبار عن الكائن فيكون سحرة قاله الطحاوي قوت المعتزدي (والشق غيرنا) ولا يجد والشق لابل كتاب (باسم الله والله) قال حق له وبالله استعنت حذرة عنه ذلك وانتم يهود الخ عنه في البخاري قال داود ابيت قبره عليه السلام مسنا وقال الشافعية لعله كان مسليا ثم لم يزل الاصل مستمرا به ولان الشهادة ليست بمحصنة في هذا الموت فجأة ١٢

فوقه قال سمعت جعفر بن محمد عن ابيه قال الذي الخد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي القى القتيبة تحت شجران مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر واخبرني ابن ابي رافع قال سمعت شقرا يقول انا والله طرحت القتيبة تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وفي الباب عن ابن عباس قال ابو عيسى حديث شقرا عن غريب مولى علي بن المديني عن عثمان بن فرقد هذا الحديث حدثنا محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابي جبرة عن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيبة حمى او قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن ابي حنيفة القصاب اسمه عمران بن ابي عطاء وروى عن ابي جبرة الضبي واسمه نصر بن عمر ان وكلاهما من اصحاب ابن عباس وقد روى عن ابن عباس انه كره ان يليق تحت الميت في القبر شئ والى هذا ذهب بعض اهل العلم وقال محمد بن بشارنا في موضع اخر حدثنا محمد بن جعفر يحيى عن شعبة عن ابي جبرة عن ابن عباس وهذا صحيح ما جاء في تسمية القبر حدثنا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي ناسفان عن جليل بن ابي ثابت عن ابي وايل ان عاليا قال في الهياج الاسدي انكثت على ما عثت النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تدفنه في قبر امته ولا تسويته ولا تمشا الا طسته وفي الباب عن جابر قال ابو عيسى حديث علي بن ابي طالب عن بعض اهل العلم يكره ان يرفع القبر فوق الارض قال الشافعي كره ان يرفع القبر لا بقدر ما يعرف انه قبر كليل لا يؤطأ ولا يجلس عليه باب ما جاء في كراهية الوطئ على القبور والجلوس عليها حدثنا محمد بن ابي المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن واثة بن الاسقع عن ابي مرثد الغنوي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وفي الباب عن ابي هريرة وعمر بن حزم وبشير بن الخصاصية ثنا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك بهذا الاسناد نحوه حدثنا علي بن محمد ابو عمار قالنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثة بن الاسقع عن ابي مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن ابي ادريس هذا الصحيح قال ابو عيسى قال محمد بن ابي المبارك خطأ خطأ ابن المبارك وزاد فيه عن ابي ادريس الخولاني وانما هو بسر بن عبيد الله عن واثة بن الاسقع هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس في عن ابي ادريس الخولاني وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثة بن الاسقع باب ما جاء في كراهية تخصيص القبور والكتابة عليها حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ابو عمر البصري نا محمد بن زبيبة عن ابن جبريم عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تخصص القبور وان يكتب عليها وان يبنى عليها وان تؤمها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر قد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تطيين القبور قال الشافعي لا بأس ان يطئن القبر باب يقول الرجل اذا دخل المقابر حدثنا ابو كريب نا محمد بن الصلت عن ابي كدينة عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالانوار وفي الباب عن بريدة وعائشة حديث ابن عباس حديث حسن غريب ابو كدينة اسمه يحيى بن المهلب وابو ظبيان اسمه حصين بن حذاف باب ما جاء في الرخصة في زيارة القبور حدثنا محمد بن بشارنا محمد بن عجلان والحسن بن علي الخلال قالوا نا ابو عاصم النبيل نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن محمد في زيارة قبر امه فزوروا ما فاتها تذكروا الاخرة وفي الباب عن ابي سعيد وابن مسعود والنس وابي هريرة وام سلمة قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة القبور باسا وهو قول ابن المبارك والشافعي احمد واسحق باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن محمد بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زورات القبور وفي الباب عن ابن عباس حسان بن ثابت قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وقد مرى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضي النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص في رخصة الرجال والنساء وقال بعضهما انها كراهية زيارة القبور في النساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن باب ما جاء في الزيارة للقبور للنساء حدثنا الحسين بن حريث نا عيسى بن يونس عن ابن جبريم عن عبد الله بن ابي مليكة قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحسيني قال فحمل الى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت لانا كذا ما في جذية جنتية من الدهر حتى قيل لن يفقد عاب فلما تفرقنا كافي وما لنا نطول اجتماعا لم نبت ليلة معا ثم قالت ان المذكور في الحديث الفراق المقدس والحق وشئنا لا يعبر سبويه بالواقع وغير الواقع واقل معناه هو انه اذا كان مكررا فحينئذ لا يخرج عن اهل هذا الحال واقله في اعراب خرا امة باب من احب لقاء الله احب لقاء الله قول ان مراد الحديث كان ظاهر اى التميم في حالة الحيوة وقرب الوفاة وانما

له قوله ان القتيبة هي كساء ارجل وقال النوى انما اشتران وقال كربت ان يبسل يدي على الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقف شرا وقد نهى الشافعي وغفر من الفقهاء على كرامته وضع القتيبة والحجرة وتوحيات الميت في القبر فقيل ان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الشيخ العراقي وخرشت في قبره قتيبة وقيل اخرجت وهذا ثبت وكانه اشار الى ما قال ابن عبد البر في الاستيعاب انما اخرجت قبل ايامه التراب والشمع بالصبوب كذا قاله علي في المرقاة شرح المشكوة ١١٠ قوله علي ما عثت القتيبة بعلى لتعطين معنى الامارة والتسلط وفيه دلالة على ان هذه الامور الثلاثة من الامور العظيمة المهمة في الدين وقوله لا اى صورة في القبر لا طمته اى تحته قوله قبر امته اى عاليا اى بنى عليه حتى صار عاليا لانا العلم بالتراب والحجارة والربل والحصى حتى يتميز من الارض وقوله الاسوية قبل المراسم لا تسوية بالارض جميعا بين الاخيار كذا في شرح الشيخ قال ابن الهمام الى ريت يحمل على ما كان يفعلون من تعمية القبور بالبناء وليس مرادنا ذلك من تسوية القبر بل قد راينا يد من الارض تميز عنها وانما علم انتم قبل السنة ان يرفع القبر شرا وقد روى ابن جابر ان قبره صلى الله عليه وسلم كذا قال الشيخ في المبعات ١٢ قوله لا تجلسوا على القبور بل انتم استحقاقا ولا تصلوا اليها لان ترفعها فحينئذ كذا في المبعات قال ابن الهمام في فتح القدير في آخر فصل الدفن وذكره الترمذي عند قوله قضاء الحاجات في ادى وذكره كذا في الترمذي والمعروف من الازمنة والاداء عند ما قاما كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في الخروج الى البقيع ولقد علم عليكم دار قوم مؤمنين انكم كنا نقدر القار كذا في المبعات ١٢ قوله المرقاة في باب دفن الميت في حديقته الى مرثد الغنوي ١٢ قوله ان تخصص القبور النبي صلى الله عليه وسلم من الزينة والتكلف وجوز الحسن البصري التطيين وفي النجاشي تطيين القبور لا بأس به خلافا لما قاله الحنفى قوله وان يكتب عليها اى اسم الله والقرآن وسم الرسول للحياتين او مولى عليه حيوان ١٢ لمعات ١١٠ قوله وان يبنى عليها بحمل وجهين احدهما البناء على القبر بالخرق والآخر محرابا والاخر ان يقرب عليه خمار او نحوه كلاهما مسمى عند الامم الفارة فيه دلالة من وضع اهل البيت عليه السلام الطيبى ١٢٠ قوله الى كريمة بيم كات وفتح دال فمشاة تحت فزون كذا في المعنى ١٢٠ قوله فاقبل عليهم اى على اهل القبور لوجه فيلزم على ان المسحب في حال السلام على الميت ان يكون وجهه وجه الميت وان يستمر كذلك في الدفن ايضا وعليه عمل عامة المسلمين ١٢٠ مرقاة ١١٠ قوله انتم سلفنا سلفنا لسان من يتقدمه الموت من اباؤهم وذو قرابة ونحن بالان يفتحين في السجدة بكسر التمة وسكون المشددة بمعنى تالون بكرم مؤلفهم لا حقون بكرم مرقاة ١٢٠ قوله فزوروا قال الطيبى زيادة القبر ما دون قبلا يعطى وعليه عامة اهل العلم واما النساء فقد روى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زورات القبور فزادى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرضى في زيارة القبور فلما رخص عمت الرخصة لمن فزادى قال النوى واجمعوا على ان زيارة النساء لم يكرهه كره النساء وجماع قطع الاكثر من بالكرامة ومنهم من قال لا يكره كذا في المرقاة ١٢٠ قوله كذا في معية هياك عليل كانا نديم وجليسه مدة العين وجزيرة ام ملك من انراق وقوله حقيقة اى مدة طويلة قوله لن يصدعا اى لن يفرقا قوله فلما تفرقا اى بالموت قوله لطلول اجتماع اللام بمعنى بعد وقيل بمعنى مع قوله لم نبت من البيوت اى لم نجمع في ليلة معا كذا في المبعات وغيره (التراب الحلى) عه اى عاليا فالسوية جعله غير عال ١٢

الاحكام الشرعية في الجنائز

له قوله ولو شهدتك ما زلتك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن زادات القبور انتهى وبر عليان عائشة كيف زارت مع النبي ان كانت لم تشهد وقت موته ودفعه ولكن ان يجاب عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما شهدته ما زلتك لان انكرا يعني عن الكفار والشركاء لان القبله لان جانب القبلة معظم فيستحب الادخال منه وعليه المحققين وما درسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره صلى الله عليه وسلم في ذلك الجانب لان قبره يلقى بالبركة
يعلم من اللغات ١٢ له قوله ما من مسلم يشهد له ثلثة الا وجبت له الجنة هل المعنى ان تشهد عليه بالخير يدل على ان افعاله كانت خيرا فوجب له الجنة وذلك لان المؤمن شهداء بعضهم على بعض كذا قال العيني وغيره ١٢ له قوله الا تحلة القسم قيل اوردوه وان منكم الا اوردوا يقال فترى تحلله فترى تعزير اذا لم يبايع في قبره مثل في القبيل المفظ القلة اي لا تقسم النار الا مسخرة مثل تحلة قسم الحلف كذا في الجمع ١٢ له قوله من قدم ثلثة الطاهر ان معناه من قدم ثلثة من اولاد وصبر عند تقديم واحسب ثوابهم عند ربه او المراد بالتقدم لانه موافق لما في كتابه من موته عن موت ثلثة من اولاده المقدم عليه قوله لم يبلغوا الجنة اي الذين او الذين و الطاهر ان هذا قيد المكان لان العالمين يكون القلب عليهم ارق والصبر عند الشدة مرعاة له قوله من كان لفرطان الفظ بالتحريك من يقدم القاتلة فيبني لهم ما يحسنون اليه الفظ هنا الولد الذي مات قبله فانه يقدم ويبنى لوالديه من لاف الجنة قوله اذ دخله النار اي مع ان جبين اولاد بصبر عليها او بالشفاعة منها ١٢ مرعاة له قوله من يصلي بمثل اية بمثل مصيبي لم يان مصيبي اشهد عليهم من المصائب واكون انا فرط ١٢ مرعاة له قوله المطعون اي الذي ضرب الطاعون دما يه والمطعون اي الذي مات بمرض البطن كالاستسقاء ونحوه كالاسهال وقيل من مات بوجع البطن والفرقي الذي يموت من غرق والظاهرة مقيد بركب البحر وكذا غير محرم وصاحب الدم بفتح الدال باسهم بين جانيا ليرفقت فيه قال ابن المنك اي الذي يموت تحت الدم وهو بالتحريك اليتام والمردوم كذا في المرقاة ١٢ له قوله من الطاعون وهو قروح تخرج مع لب في الالباب والاصابع وسائر ابدان لسيود ما حولها وهو المرض العام والوباء ١٢ له قوله بقبية رجز بكسر الهمزة وفتح الهمزة على طائفة من بني اسرائيل هم الذين احرم الله تعالى ان يدخلوا الباب سجدا فخالوا قال تعالى فانه لما على الذين ظلموا رجزا من السماء قيل ارسل الله عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة اربعة وعشرون الفا في الحديث مني عن استقيال البلاء فانه تمور واقام على خطر واقارع النفس في معرض التسلك وعن الفراء فانه فرار من القدر وهو لا يفقه قال الطبري في شرح المشكوة ١٢ له قوله فلا تبسط عليها السوط سبيلها القدوم وعادة العرب ان يسووا السوط بالعود والقدم بالسوط ١٢ له قوله من احب لقاء الله المير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الخوف به الموت لان كلاهما فمن ترك الدنيا وابتغى الله احب لقاء الله ومن آخره وركن اليه لقاؤه الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله من ان الموت غير اللقاء ولكنه معترضة دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى المقور باللقاء يريد ان قول عائشة رضي الله عنها ان الموت يرمي ان المراد من لقاء الله في قوله من كره لقاء الله الموت ليس بذلك لان لقاء الله الموت يدل قوله والموت قبل لقاء الله كان الموت وسيلة الى لقاء الله غير عنة لقاء الله ١٢ طيب لبعبارته (الثواب الحلي) مع قلت فيه دليل الحقيقة

(ابواب الجنائز)

(٢٠٢)

(ترمذي المجلد الاول)

والله لو حضرته ما دقنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زلتك باب جاء في الدفن بالليل حدثنا ابو كريب ومحمد بن عمر السواق قالوا نا يحيى بن ايمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن ارقطة عن عطاء بن ابي عيسى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر ليل فاستخرج له سراج فاخذ من قبلة القبلة وقال رحمتك الله ان كنت لا اراها تالعا للقرآن وكبر عليه ارجا وفي الباب عن جابر بن زيد بن ثابت هو اخو زيد بن ثابت اكبر منه قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وقال يدخل الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم ليس سراجا وخص الكواهل العلم في الدفن بالليل باب جاء في الثناء الحسن على الميت حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حيد عن انس بن مالك قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاشتوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت ثم قال انتم شهداء الله في الارض قال وفي الباب عن عمر كعب بن عجرة وابي هريرة قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح حدثنا يحيى بن موسى وهارون بن عبد الله البرازي نا ابو داود الطيالسي نا داود بن ابي القرات نا عبد الله بن بريدة عن ابي اسود الدبلي قال قدمت المدينة فجلست الى عمر بن الخطاب فسموا الجنازة فاشتوا عليها خيرا فقال عمر وجبت فقلت لعمر ما وجبت قال اقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم شهد له ثلثة الا وجبت له الجنة قال قلنا واثنان قال واثنان قال ولم نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الواحد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو الاسود الدبلي اسمه ظالم بن عيسى بن سفيان باب جاء في ثواب من قدم ولدا حدثنا قتيبة عن مالك بن انس نا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي الباب عن عمر معاذو كعب بن مالك وعقبة بن عبد واهم سليمان جابر وانس وابي ذر وابي مسعود ابي ثعلبة الاشجعي ابن عباس عقبة بن عامر ابي سعيد قرة بن اياس المرقى والوثبة له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد هذا الحديث وليس هو بالحديث قال ابو عيسى حديث انس حديث حسن صحيح حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا اسحق بن يوسف نا العوام بن حوشب عن ابي محمد مولى عمر بن الخطاب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة لم يبأخو الجنة كانوا له حصصا حصصا قال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين فقال ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال واحد او لكن انما ذلك عند الصدقة الاولى قال ابو عيسى هذا حديث غريب ابو عبيدة لم يسمع من ابيه حدثنا نصر بن علي الجهضمي وابو الخطاب زيا بن يحيى البصري قال لا نا عبد ربه بن بارق الحنفي قال سمعت جدي ابا ابي سمك بن الوليد الحنفي يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له قرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له قرط من امتك قال ومن كان له قرط يا موقفة قالت فمن لم يكن له قرط من امتك قال فانا نقرط امتي بن يصا ابويشلي قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا يرفقه الا من حديث عبد ربه بن بارق وقد مرى عنه غيره واحد من الأئمة حدثنا احمد بن سعيد المروزي نا حبان بن هلال نا عبد ربه بن بارق فذكر نحوه وسماك بن وليد الحنفي هو ابو زميل الحنفي باب جاء في الشهداء من هم حدثنا الانصاري نا مالك بن انس نا قتيبة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وفي الباب عن انس صفوان بن امية وجابر بن عتيك وخالد بن عمر فطمة وسليمان بن مكرود ابي موسى وعائشة قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القريشي الكوفي نا ابي نا الوصفان الشيباني عن ابي اسحق السبيعي قال قال سليمان بن مكرود نا خالد بن عمر فطمة او خالد بن سليمان اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتله بطنه لم يعذب في قبره فقال احدهما لصاحبه نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب في هذا الباب قد مرى من غير هذا الوجه باب جاء في كراهية الطوار من الطاعون حدثنا قتيبة نا احمد بن زيد عن عمر بن دينار عن عامر بن سعيد عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الطاعون فقال بقتة رجزا وعذابا ارسل على طائفة من بني اسرائيل فاذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا وقع بارض ولستم بها فلا تهبطوا عليها وفي الباب عن سعد خزيمة بن ثابت وعبد الرحمن بن عوف وجابر وعائشة قال ابو عيسى حديث اسامة بن زيد حديث حسن صحيح باب جاء في من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث الحجلي نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي محمد اشكر سوال عائشة وجوابه عليه السلام ودل ذلك على ان الحديث خاص بحالة الوفاة اقول ان مراد الحديث ان الله تعالى يظهر متبادرا ما جابه عليه السلام انما هو على تلقى الخطاب بالاسير قرب او اسلوب الحكيم او القول بموجب الحلة او المجازاة مع التعميم باب من يقتل نفسه لا يصلي عليه قال الفقهاء يصلي على كل من يدعى

اشكر سوال عائشة وجوابه عليه السلام ودل ذلك على ان الحديث خاص بحالة الوفاة اقول ان مراد الحديث ان الله تعالى يظهر متبادرا ما جابه عليه السلام انما هو على تلقى الخطاب بالاسير قرب او اسلوب الحكيم او القول بموجب الحلة او المجازاة مع التعميم باب من يقتل نفسه لا يصلي عليه قال الفقهاء يصلي على كل من يدعى

قوله اذا انت بعد العزّة اي حضرت و
الى وقتها كانت والام التي لازوج لهم
قوله من لم يكن له زوج فليكن له
ابنه عبيد بن ابي بردة لا يعرف حالها ١٢
تقريب **قوله** من عزى نكاحي فليكن
التي مات ولدا ١٢ المعات شرح مشكوة
سنة قوله معلقة بدنية اي لا ينطق بمقصوده
من دخول الجنة اذ في زمرة عباد الله الصالحين
ويؤيد المعنى الثاني الحديث الذي يشكوا الى
ربه الوعدة يوم القيامة بما قاله الطبري
في شرح المشكوة لقد وردت البراءة في
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب
الدين ما سوره بدنية يشكوا الى ربه الوعدة يوم
القيامة رواه في شرح السنة ١٢ **قوله**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فائدة ذكره
بروالة الحادة الى ابن الا حارث الواردة فيها
مرفوعات لا موقوفات وذلك لان قبل زمان
الترندي وطبقته كانت العادة انهم كانوا
يخطبون الاحاديث والآثار كما يقطع عنه
موطا مالك ومنازي موسى بن عفيف وغيرهما
من تصانيف تلك الطبقة ثم جاء البيهقي
والترندي واقراهما معروا والاحاديث المرفوعة
من الآثار والله تعالى اعلم **قوله** يا
معشر الشباب المعشر الجماعة والشباب على
ذلك سمح بجمع شباب ولا يجمع فاعل على
فعل غيره كذا في المعات **قوله** عليكم
بالعبادة بالمعنى النكاح والزوج وبومن
العبادة لا يمتنع من الملك كما يقبى من منزله
او كذا في الجمع **قوله** وما جاء الوفاء ان
ترضى انثيا الفعل رضا شديدا يذهب بشهوة
الجماع وحي فوموجو والصوم وما وادى يقطع
النكاح كما يقطع الوفاء ١٢ وشرحه :-

وقت المعتدي

(عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي
ليس لعنة المعتد الا اذا الحزبت والصلوة
اذا آتت) قال حتى يهرقون كباغت اي
حات وحضرت هكذا يا هو ما وادى يقطع
الجماع اذا آتت يهرقون كباغت اي
(والايم) يهرقون كباغت اي
الاسود هي بنت يزيد مولدة الى شرة الاسدي
روعن بغيره لا يعرف روت عنهما ام الاسود
ومن عزى نكاحي فليكن له زوج
ولدا نفس المومن معلقة اي محبوسة عن
مقامها الاكبر وقال حتى اي امر موقوف لا يحكم
لما جاءه ولا يملك حتى ينظر هل يقتضي ما عليها
دينا ام لا انتهى وسواء ترك الميت وقاء ام
لا كما صرح به جمهور اصحابنا وعندنا ما وردى
فقال ان الحديث محمول على من لم يخلف وقاء
ابواب النكاح :- (عن ابي الشمال) تنقطع
سنة كتاب (ابن قتيب) ينقطع فموجدين
كتاب قال ابو زرعة لا يعرف بهذا الحديث
(اربع من سنن المسلمين الجاهل) قال حتى
يروا ابتاجا فحقته قد وصفت بكبر خاوتش
ون وابن القيم بالمدى روى بها وصفت
اي الحاج الى افظ يقول صوابه الحان يقطع
خاوتش فحقته فحقته فحقته فحقته فحقته

ابواب النكاح

(٢٠٦)

(ترمذي المجلد الاول)

نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني عن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ثلاث لا تجوزها الصلوة اذا انت والجماعة اذا حضرت والايم اذا وجدتها لها كفوا قال ابو عيسى هذا حديث غريب ما روى اسناده
متصلا باب في فضل التعزية **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا يونس بن محمد **حدثنا** ثناء ام الاسود عن مينة ابنة عبيد بن ابي بردة عن
جده ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى نكاحي فليكن له زوج او كذا في السنة ١٢ **قوله** يا ايها الذين آمنوا
في رفع اليدين على الجنازة **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا اسمعيل بن اباان الوائلي عن يحيى بن يعلى الاسلمى عن ابي فرقة يزيد بن سنان
عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على الجنازة فرفع يديه
في اول تكبيرة ووضع اليمنى على اليسرى قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه واختلف اهل العلم في هذا فافراى اكثر
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنازة وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد
واسحق وقال بعض اهل العلم لا يرفع يديه الا في اول مرة وهو قول الثوري واهل الكوفة وذكر عن ابن المبارك انه قال في الصلوة على
الجنازة لا يقبض بيديه على شمالها ولا يرفع يديه في كل تكبيرة على الجنازة **قال** ابو عيسى يقبض احب الى باب
جاء ان نفس المؤمن معلقة بدنية حتى يقبض عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابواسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال نفس المؤمن معلقة بدنية حتى يقبض عنه **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن وهو اهم من الاول **ابواب النكاح**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سفيان بن عيينة عن حفص بن غياث عن الجاهلي عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنكاح وفي الباب عن عثمان بن ابيان وابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمر وجابر وعطاء بن حذيث **حدثنا** محمود بن خذاش
نا عباد بن العوام عن الجاهلي عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن غياث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
يزيد الواسطي ابو معاوية وغير واحد عن الجاهلي عن مكحول عن ابي الشمال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن غياث عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
احمد **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابواحمد نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عدي عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شباب لا نقدر على شئ وقال يا معشر الشباب عليكم بالعبادة فانه اغض للبصر واغشى للفرج
فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء **حدثنا** محمد بن يحيى **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن غير الاعمش

بتواتر القدر المشترك قال يابل السنة والجماعة قاطبة ومثل التواتر بالعدد المشترك كافر ان كان التواتر بدنيا فاسم يتدرج ان كان نظريا
نسب الى المتكثرة انهم يذكرون عذاب القبر ويريدون ان المتكثرة المتكثرة القارم واذا كانوا اكثر واعذاب القبر كيف يكونوا اهل القبلة اقول يقال اول العمل التواتر نظري
وثانيا انه لم يذكر احد منهم الاضراء من عمرو وبلش المرسي واني في هذا ايضا متردد ما لم ير عبارتها ثم لابل السنة قولان قيل ان العذاب للروح فقط وقيل
للروح والجسد والمشهور الثاني اخذ به اكثر شارحي الهداية وهو المختار وان صار البدن ذرة ذرة في الدنيا فان الشعور بكل شئ عند جمهور الامم ولفرد
ابن حزم الاندلسي وقال لا شعور الا للشقلين وقال الصوفية العذاب للبدن المثالي وقال الفلاسفة لا شعور للطبيعة قال صاحب الشمس البازغة لكل طبيعة
شعورا بالروح فحققت في اول الكتاب ان جسم لطيف ذو اعضاء عند اهل السنة الامن شدة تفرق مثل الخزي ونسب الى رغب الاصباني واقاصي ابي زيد
الدروي **قوله** يقال لاحد هذا الذكر اقول ان الملكين الذين ياتيان المومن يشهرون الله علم **قوله** هذا الرجل الموقيل انه عليه السلام يشاهده الميت وقيل
يشاهد الى المعهود اقول يكفي العهد فقط ولا دليل على المشاهدة **قوله** يقبض له انه ان كان فاسحة النظر فلا يفسد فانا شاهدناه في هذا العالم بالآلات وان كان الفاسدة
في المكان فيفقد الحقيقة الى الباري عز اسمه وتعالى **قوله** منا فحقا الى البخاري شك الراوي بين الكافر والمناقى وقالت جماعة ان السؤال في القبر انما يكون
من المسلمين لا الكافر الجاهل وقيل ليشال الكافر المجاهد ومدى الاسلام - باب ما جاء في دفع اليدين عند الجنازة - من قال برفع اليدين في الصلوة
المكتوبة قال بالرفع في الجنازة ومن لم يقل به فيما لم يقل به فيها وذهب مشايخنا البليغية الى ما قال الشافعي والخلاف في الافندية وليس المرفوع لاحد يايسم الجاهل
في من يموت يوم الجمعة - صاحب الحديث في فضل موت يوم الجمعة - وصح بالقرص لكان الفضل من عدم السؤال لمن مات يوم الجمعة لامن مات قبل واخر وفاته
الي يوم الجمعة - باب ما جاء في دفع اليدين عند الجنازة - من قال برفع اليدين في الصلوة المكتوبة قال بالرفع في الجنازة ومن لم يقل به فيما لم يقل به فيها وذهب مشايخنا البليغية الى ما قال الشافعي والخلاف في الافندية وليس المرفوع لاحد يايسم الجاهل
عباس ما لقيتني قبل السنة قال عمر كنت مشغولا في محاسبة الرب لي وقرعت عنما الآن وكنت كدت ان اتزلزل وزل قدمي لكن الله فضل علي بمنه سبحانه
اللهم اغفر للمكاتب ولسائر المسلمين - امين -

ابواب النكاح

النكاح في اللغة قيل الطي وقيل التقدير يستعمل في اللغة في المعنيين واصل الفهم والنكاح عند اهل الحقيقة عبادة وقال المنفعة ان النكاح الطي
والعقد مجاز وقال الشافعية بالعكس قول ان الحزاق يقلبون المجاز كما قال ابن تيمية ان المجاز لم يكن في المتقدمين وقال ابن تيمية
ان نشاء قول المتأخرين ان المتقدمين يذكرون للفظ معنى ثم يذكرون بعده انه يجوز في كذا وكذا وادرا التجوز ثمة التوسيع في الاستعمال لا استعمال اللفظ في

عن شيخنا
(الثواب الحلي) عه قلت في حجة الحقيقة :-

قوله النكاح بلا شهود فاسد وهو المذهب عند جمهور الأئمة وعند الشافعي وعندنا قد عارض في مذهبه روايته في نكاح الحفيدة وهي رواية شاذة والصحيح ما تقر به المذاهب من وجوب الشاهدين وهذا هو المشهور بمذهب مالك والجمهور وراه الجماعة إلا أنه في اللغات وفي النهاية أعلم أن الشهادة شرط في النكاح لقوله عليه السلام لا نكاح إلا بشهدين وهو محجة على مالك في اشتراط الإعلان دون

الشهادة ولا يدين اعتبارا لمخبرية فيها لان
العبد لا شهادة له لعدم الولاية ولا يدين
اعتبار العقل والبورخ لانه لا ولاية يدعها
ولا يدين اعتبار الاسلام في النكحة المصلحة
لانه لا شهادة للكافر على المسلم ولا يشترط
وصف المذكورة حتى يعقد بحضور رجلين
وفيه خلافات الشافعي ولا يشترط العدالة
حتى ينعقد بحضرة الفاسقين عندنا خلافا
لشافعي لان الشهادة من باب الكرامة
والفاسق من اهل الامة ولما انة من اهل
الولاية فيكون من اهل الشهادة وبذلك لانه
لا لم يجرم ولا يدين على نفسه لاسلامه لا يجرم
على غيره ولا من جنسه انتهى (١٧) والله تعالى
اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب **س**
قوله التشدي في الحايية اى في النكاح وغيره
وعند الشافعي الخطبة ستة في اول العقود
كلها مثل البيع والتكاح وغيرهما والحايية
اشارة النكاح قوله ان المهر شبه ان تحفة
من المقتلة وانما يسمى مهر وشهادة لان
المهر لشهادة بقوت الكلمات الذاتية
والفعلية له تعالى كذا قيل ولا حايية اليه
فان الشهادة المذكورة فيه والتعمد والاستعانة
ولا استعفاء ولو طمعت وتعمد كذا في تركا
تمت كذا قاله الشيخ في الساعات شرح الشكوك
س **قوله** تساولون به اصله تساءلون اى
يسال بعضهم بعضا فيقول اسألك بالشهر
قوله والارحام بالنصب عطفت على محل الحمار
والحمار كقولك مررت بزبد وعمر او على
الشراى القوا الشهد والقوا الارحام فصوله
ولا تقطعوا وقرأ حمزة بالجر عطفت
على الضمير المحرور وهو ضعيف ولانه كبعض
الكلمة ١٢ قاله البيضاوى وفيه ان قراءة
حمزة ثبتت بالتواتر عن علي بن ابي حمزة سلم
فلما يجوز الطعن فيها بقياس داه كسيت
الغنيكوت ١٢ **س** **قوله** كالياء الجذباء بالزنا
المعجمة اى التى لما الجزام العلة المشهورة و
ليل المقطوعة لان مدة فيها ١٢ لمعات
س **قوله** لا تنكح الشيب حتى تستامر ولا
تنكح اليك حتى تستاذن الاستسما طلب الامر
والاستئذان الاعلام وقيل طلبك لاذن لقوله
على الشهر عليه وسلم واذا بنا الصموت وظاهر
الحديث يدل على انه ليس للولي ان يزوجه
مولى من غير استئذان ومراجعة ودققت
الاطلاع على اننا راضية ليس تزوج اذن او
سكوت من البكر لان الثاني من حالها ان
لا تظهر ارادة النكاح حياءه **س** **قوله** الطيبى
س **قوله** قلم ترضى بزوجه الاب فالنكاح
مفسوخ واستدلوا بحديث ابن عباس
قال ان جارية بكوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ان ابها زوجها وحي كاربته
فخير لم النبي صلى الله عليه وسلم روله ابو داود ١٢
س **قوله** البتية تستامر في نفسها في
نكاحها والمراد البكر البالغة من النياحة
سماها البتية باعتبار ما كانت كذا نقل الطيبى
واعبار به العلاقة لا ياتي ان يراد الشيب
ايضا ولكن ارادة البكر متعينة لقوله فان
عممت آه وقوله فلا محذور عليها اى لا تعدى
لا اكرهه عليها ١٢ لمعات شرح الشكوة

(البواب المسكاه)

(۲۱)

(ترمذی المجلد الاول)

ابن حماد المكي البصري نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيضاوي يكثر
انفسهم بغير نيّة قال يوسف بن حماد رفع عبد الاعلى هذا الحديث في التفسير واوقف في كتاب الطلاق ولم يرفعه **حدثنا** ثمة ثمة
ناخذ عن سعيد نحوه ولم يرفعه وهذا اهم هذا حديث غير محفوظ لان علم احد لرفعه الاماروي عن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة
مرفوعا وروى عن عبد الاعلى من سعيد هذا الحديث موقوفاً والصحيح ما روى عن ابن عباس قوله لانكاح الابيئة وهكذا روى غير واحد عن
سعيد بن ابي عريكة نحوه هذا موقوفاً وفي الباب عن عمران بن حصين والنس وابي هريرة والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لانكاح الابيئة هو ولم يختلفوا في ذلك فندنا من مضي منهم الاقوام من المتأخرين من اهل
العلم واما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فقال اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم لا يجوز النكاح حتى يشهد الشاهدان
معا عند عقد النكاح وقد رأى بعض اهل المدينة اذا شهد واحد بعد واحد جازاً اذا اعلتوا ذلك وهو قول مالك بن انس وهكذا
قال اسحق بن ابراهيم فيما حكى عن اهل المدينة وقال بعض اهل العلم شهادة رجل وامرأتين تجوز في النكاح وهو قول احمد اسحق **باب**
ما جاء في خطبة النكاح **حدثنا** ثمة ثمة نا عيسى بن القاسم عن الاعشى عن ابي اسحق عن ابي الاخوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التّشهُد في الصلوة والتّشهُد في الحاجة قال التّشهُد في الصلوة القِيَام لله والصلوات والطّيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله والتّشهُد في الحاجة
ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا وسَيِّئات اعمالنا من يهْدِي الله فَلَامُضِلْ لَهُ ومن يَضِلْ لَهُ فَلَامُضِلْ لَهُ
واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله قال ويقرأ ثلاث آيات قال عُثْرُ فَقَسَمَها سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ اتَّقُوا الله حق تَقَاتِهِ
ولا تموتن الا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ اتَّقُوا الله الذي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْاَوْحَامَ ان الله كان عليكم رَقِيْباً اتَّقُوا الله وقولوا اقوالاً سَدِيداً الرّايَةِ و
في الباب عن عدي بن حاتم حديث عبد الله حديث حسن رواه الاعشى عن ابي اسحق عن ابي الاخوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلا الحديثين صحيح لان اسرا ئيل جمعها فقال عن
ابي اسحق عن ابي الاخوص والي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعض اهل العلم ان النكاح جائز بغير خطبة
وهو قول سفيان الثوري وغيره من اهل العلم **حدثنا** ابو هشام النخعي نا ابن فضال عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهُد فهي كاليّد الجذماء هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في استيثار البكر والثيب **حدثنا**
اسحق بن منصور نا محمد بن يوسف نا الاذاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكح
الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنّها المموت وفي الباب عن عثمان بن عباس وعائشة والغُصْنُ بن عبيدة حديث ابي هريرة حديث حسن
صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان الثيب تزوّج حتى تستامر ان زوجها الاب من غير ان يستامرها فكرهت ذلك قال النكاح مفسوخ عند
عامة اهل العلم اختلف اهل العلم في تزويج الابكار اذ زوجهن الاباء قرأى اكثر اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم ان الاب اذا زوج البكر وهي
بالقّة بغير امرها فلم يترحم تزويج الاب فانكاح مفسوخ وقال بعض اهل المدينة تزويج الاب على البكرها تزوان كرهت ذلك وهو قول مالك بن
انس الشافعي احمد اسحق **حدثنا** ثمة ثمة نا مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الايترحق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنّها مما اتها هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة و
سفيان الثوري هذا الحديث عن مالك بن انس واحجج بعض الناس في اجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث وليس في هذا الحديث ما احتجوا به
لانه قد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لانكاح الابوي وهكذا اُفتي به ابن عباس بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
نكاح الابوي واما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يترحم تزويج الاب فانكاح مفسوخ فانه اذا زوجها فان زوجها
فانكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خدام حيث زوجها ابوها وهي ثيب فكرهت ذلك فَرَدَّ النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها **باب** ما جاء
في الكراهة البيّنة على التزويج **حدثنا** ثمة ثمة نا عبيد العزيز بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيّنة تستامر في نفسها فان قُسمت فهو اذنها وان اُبئت فلا جواز عليها وفي الباب عن ابي موسى بن عُمَرَ قال ابو عيسى حديث ابي هريرة

قوله زانية: (الثواب الحلي) ع قلت فيه دليل المنفعة في ان مدار الجبر الصغرى ع قلت فيه دليل المنفعة في عدم الجبر في ان النكاح بلا دلي جائز للعنه قلت فيه دليل

له قوله جاءني من الرضاة هذا لا يجوز
 أشكال فان الظاهر ان العلم من الرضاة
 الرضاة من بان ام ايها الرضاة او امر
 الرضاة اياها ويظهر من قولها انما
 المرأة ان الرجل اليه من الرضاة عن قال
 الطيبي سماه عملا لا يترتب اسيما ثم اختلفوا
 في اسم هذا الرجل الذي هو الرضاة
 عما رضى عا فقبل اسم الفرج وكثيره
 هذا ما ذكره الشيخ في المصنفات ١٢
 لا تحرم المصنف ولا المصنفان قال الشيخ
 مفهوما هذا الحديث ان الثلاث محرمة والله
 ذهب بعض العلماء وقيل خمس رضعات
 قيل عشر رضعات وعندها وعند كثير
 العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم
 الرضاة وكثيره يحرم يحصل الحرام
 واحدة وبما الظاهر من إطلاق قوله تعالى
 امهاكم الا اني ارضعكم واخرى من الرضاة
 انتهى كلام الشيخ في المصنفات ١٢
 عشر رضعات معلومات اي معلوم وجودها
 بقدرنا فخرج من ذلك خسا والمعلوم ان
 في نسخة اخرى باطلاق الالة المذكورة
 وقوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والامر على ذلك كنه يشك ان ليس في
 القرآن لا عشر ولا خمس ولو كان الخمس
 الى وفاة صلى الله عليه وسلم فكيف تركت
 بعده والقرآن محفوظ من الزيادة والنقص
 من قبل الناس وجوابه ان المراد ان كان
 يقرأ من لم يبلغه النبي والشرع علم بكذا
 في المصنفات ١٢ قوله وجهه عن ان
 يقول فيه شيئا يعني ناهى وليت اذى
 ان يترك قائم كنه داسيب وانا مذموم
 يجرى من اذليل وحجة يعني احتياج دليل
 ويذكر انما روى عنه قوله دعهما عنك
 وفي المشكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كيف وقد قيل اي كيف تباشره فكيف
 البياض وقيل واخرى انك وزوجتك ان تصفا
 من ثدي واحد وان لم يثبت ذلك بالبين
 فالشرع والاعتباط في الاحتياط عن ذلك
 هذا ما عليه الجمهور الى ان الرضاة لا يثبت
 الا بشهادة رجلين او رجل وامرأتين وقيل
 عن مالك انه يثبت بشهادة امرأتين وقيل
 بشهادة اربع وعندها احمد يثبت بشهادة
 المصنف ومعنى الحديث عدم الجواز ظاهر
 الحديث ما قال الجمهور والله تعالى اعلم
 المصنفات ١٢ قوله لا ما تقي الامعاء
 اي شق امعاء الصبي وقع فيه موقع
 الغذاء كما يشق الطعام اذا نزل الى
 وذلك لا يكون الا في اوان الرضاة
 وقوله في الثدي اي كائنا فيه كما يكون
 الما في الاناء لا يشترط في ثبوت
 حرمة الرضاة ان يكون الا في الرضاة
 من الثدي ولذلك لم يقل من الثدي
 وقوله وكان ذلك قبل الفطام اى
 قبل اوانه والفطام بالسكر من فطم
 الصبي فطم الرضاة ١٢ المصنفات
 (الثواب الحلي) عنه قلت منسوخ
 بدليل قوله تعالى ارضعكم منه قلت
 واذ ليس في القرآن خمس اعلم انه نسخ
 لعله قلت للاعراض دليل على عدم كون قول المرأة الواحدة محرمة ولا ما سارغ للشارع المسكوت -

حدثنا محمد بن بشار بن يحيى بن سعيد نامالك بن انس **ح** ونا اسحق بن موسى الانصاري نامعن نامالك بن عبد الله بن دينار عن
 سليمان بن يسار عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من الرضاة ما حرم من
 الولادة هذا حديث حسن صحيح وحديث علي حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم لا تعلم بينهم في ذلك اختلاف **باب** ما جاء في لبن الفحل حدثنا الحسن بن علي نا ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن عائشة قالت جاءني من الرضاة يستأذن علي فابيت ان اذن له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فليبع عليك فانه عنك قالت انما ارضعتني المرأة ولم ير ضعتي الرجل قال فانه عنك فليبع عليك هذا حديث
 حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كره هو اللبن الفحل والاصل في هذا حديث
 عائشة وقد رخص بعض اهل العلم في لبن الفحل والقول الاول **الحديث** حدثنا قتيبة نامالك بن انس **ح** ونا الانصاري نامعن نا
 مالك بن انس عن ابن شهاب عن عمر بن الشريد عن ابن عباس انه سئل عن رجل له جارتان ارضعت احدهما اجارية والاخرى
 غلاما فجعل للغلام ان يزوجه الجارية فقال لا للقاح **واحد** هذا التفسير لبن الفحل هذا الاصل في هذا الباب هو قول احمد اسحق **باب**
 ما جاء لا تحرم المصنف ولا المصنفان حدثنا محمد بن علي الصنعائي نا المعتمر بن سليمان قال سمعت ايوبي يحدث عن عبد الله بن ابي مليكة عن
 عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصنف والمصنفان وفي الباب عن امر الفضل وابي هريرة والزبير و
 ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحرم المصنف ولا المصنفان ورى محمد بن دينار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
 ابن الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه محمد بن دينار عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم هو غير محفوظ والصحيح عند اهل
 الحديث حديث ابن ابي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن صحيح
 والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عائشة انزل في القرآن عشر رضعات معلومات فسنخ
 من ذلك خسا وصار الى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حديثنا بذلك اسحق بن موسى
 الانصاري نامعن نامالك بن عبد الله بن ابي بكر عن عكرمة عن عائشة بهذا او بهذا كانت عائشة تفتي وبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو قول الشافعي اسحق وقال احمد بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصنف ولا المصنفان وقال ان ذهب اذهب الى قول
 عائشة في خمس رضعات فهو مذهب قوي وجان عنه ان يقول فيه شيئا وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 وغيرهم محرم قليل الرضاة وكثيره اذا وصل الجوف وهو قول سفيان الثوري ومالك بن انس الا وراعي عبد الله بن المبارك وكيع واهل
 الكوفة **باب** ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاة حدثنا علي بن حبة نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوبي عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 شئ عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وسمعت من عقبة ولكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاؤنا امرأة سوداء فقالت
 اني قد ارضعتكما فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاؤنا امرأة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي
 كاذبة قال فاعرض عني قال فابيت من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما ادعها عندك حديث
 عقبة بن الحارث حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث لم يذكره ابيه عن عبيد بن ابي مريم
 ولم يذكره ابيه دعهما عندك والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا وشهادة المرأة الواحدة
 في الرضاة وقال ابن عباس تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاة تؤخذ بعينها وبه يقول احمد اسحق وقال بعض اهل العلم لا تجوز شهادة امرأة واحدة
 في الرضاة حتى يكون اكثر وهو قول الشافعي عبد الله بن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة ويكنى ابا محمد كان عبد الله بن الزبير قد استقفا على المالك
 وقال بن جرير عن ابن ابي مليكة اوردت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعت جاري روي معا يقول سمعت كعبا يقول لا تجوز شهادة امرأة واحدة في الرضاة في الحكم
 ويفارقها في الورد **باب** ما جاء ان الرضاة لا تحرم الا في الصغير والحواشي حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن امر سلمة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاة الا ما فتن الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم ان الرضاة لا تحرم الا ما كان دون الحولين وما كان بعد الحولين الكا مليات فانه
 صاحب البحر اربعة وثلاثين صورة ثم قال لا اعصار في هذا بل يجب صابطة ثم قال وان هذا استثناء ليس بالعقل بل ليس التحقيق والاستثناء في الواقع بل صور فان المسمى
 مفقود في هذه المتشبهات وذكر صاحب الدرر في جمع الصور السبعة بشرح في يافق النبي الرضاة في صورها كما فانه اوجه الولادة وام اخت وام اخت ابن وام اخت

لا يخرج من شياؤا فاطمة بنت المذنين الزبير بن العوام وهي امرأة هشام بن عروة باب ما يذهب مذمة الرضاع حدثنا قتيبة نا
 حاتم بن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن جابر بن جابر الاسلمي عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
 يذهب عن مذمة الرضاع فقال عروة عبد او امته هذا حديث حسن صحيح هكذا رواه يحيى بن سعيد القطان وحاتم بن اسحق وغير
 واحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن جابر بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى يحيى بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه
 عن جابر بن ابي جابر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عيينة غير محفوظ والصحيح ما روى هو لا عن هشام بن عروة عن
 ابيه وهشام بن عروة يعني ابا المنذر وقد ادرك جابر بن عبد الله وقال معنى قوله ما يذهب عن مذمة الرضاع يقول انما يعني ذمام الرضاعة
 حقها يقول اذا اعطيت المرمقة عبد او امته فقد قضيت ذمامها ويروى عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده ففقدت عليه فلما ذهبت قيل هذه كانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يذهب في الامة
 تعتق ولها زوج حدثنا علي بن حجرنا جابر بن عبد الحميد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان زوج بركة عبد اخيها
 النبي صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخرها حدثنا هنادنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
 قالت كان زوج بركة حرا في يدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث عائشة حديث حسن صحيح هكذا رواه هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان زوج بركة
 عبد وروى عن ابن عباس قال رايت زوج بركة وكان عبد يقال له ثقيف وهكذا رواه عن ابن عمر العمل على هذا عند بعض اهل العلم وقالوا اذا كانت الامة تحت الحر
 فاعتقت فلها خيار لها وانما يكون لها الخيار اذا اعتقت كانت تحت عبد هو قول الشافعي احمد سمي وروى غير واحد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان
 زوج بركة حرا في يدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامة هذا الحديث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة في قصة بركة قال الاسود وكان زوجها
 حرا والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من التابعين ومن بعدهم وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة حدثنا هنادنا عبدة عن سعيد
 عن ابوب قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بركة كان عبدا اسود ليني المغيرة يوم اعتقت بركة والله لكان في طرق المدينة
 ولو احيها وان دمرها لم ينسب علي لحيث يرضاهما المختارة فلم يفعل هذا حديث حسن صحيح وسعيد بن ابي عروبة هو سعيد بن مهران ويكنى
 ابا النصر باب جاء ان الولد للفراس حدثنا احمد بن منيع ناسقين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراس وللعاقر الحجر وفي الباب عن عثمان وعائشة وابي امية وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر ولا يروى
 ابن عازب زيد بن ارقم حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة والعمل على هذا عند
 اهل العلم باب جاء في الرجل يرى المرأة فتعجبها حدثنا محمد بن بشارنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى نا هشام بن ابي عبد الله هو الاستوائي
 عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج وقال ان المرأة اذا اقبلت اقبلت
 في صورة شيطان فاذا رأى احدكم امرأة فاجتنب فليات اهلها فان معها مثل الذي معها وفي الباب عن ابن مسعود حديث جابر حديث حسن
 صحيح غريب هشام بن ابي عبد الله هو صاحب الاستوائي هو هشام بن سنان باب جاء في حق الزوج على المرأة حدثنا محمد بن عجلان
 نا النضر بن شميل نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت امة لكانت امة لابي اسحق ان يسجد لاحد لامرأت
 المرأة ان تسجد لزوجها وفي الباب عن معاذ بن جبل وسراقة بن مالك بن جعفر وعائشة وابن عباس عبد الله بن ابي اوفى و
 وطلق بن علي وام سلمة والنس و ابن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 حدثنا هنادنا ملازم بن عمرو شني عبد الله بن بدار عن تيس بن طلق عن ابيه طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل
 دعا زوجته لحاجة فلما تان وان كانت على التور هذا حديث حسن غريب حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن
 عبد الله بن عبد الرحمن ابي نصر عن مساور الحميري عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المرأة باتت وزوجها
 عن فراش دخلت الجنة هذا حديث حسن غريب باب جاء في حق المرأة على زوجها حديثنا ابو كريب محمد بن اعلاء نا عبدة بن سليمان
 عن محمد بن عمرو نا ابوسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم
 لنسائهم وفي الباب عن عائشة وابن عباس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا الحسن بن علي الجعفي
 واما قال وعمة ابن اعتمر اول يقيم شعره فتركيل السبع ويؤني به وام اخوت ابن ام اوس بنت عمر بن الخطاب في تمام السبع واقصد به ولعلم ان الحرامات تسعة منها خمسة تسب
 فالحرمان بالنسب في القرآن سبع وقصر احد الشريعة في النكاح على اربع وهي الاصول والفرع وفرع الاصل القريب اي الاب والابن والابن والابن

له قوله من الرضاع الزمام والمزنة بالكثر الفتح الدم والمراد بدم الرضاع الحي الذي لا يذهب من الرضاع الا في ذات الرضاع فثبت المضاف المعنى اي شئ يسقط عن
 حق الرضاع حتى يكون باءه موديا في الرضعة بكماله وكان الحرب يستحبون ان يرضعوا المظفر عند فصال الصبي بقى سوى الاجرة وهو المسئول عنه قوله غرة الغرة المملوك ولما كانت
 عين قبلها بان يخط مملوكا يخدمها ١٢
 طبي له قوله اذا قبلت امرأة هي عمة
 مرفقة التي صلى الله عليه وسلم قوله
 فيسط النبي صلى الله عليه وسلم رواه
 قال الطبي فيه اشارة الى وجوب رعاية
 الحقوق القديمة وتزويج اكرام من المحبة
 قديمة وحقوق سالفه ١٢ قوله كان
 زوج بركة يراى مملكتين على وزن كريمة
 مولاة لعائشة في اثرهما من يورده
 اعتقها قوله وكان اي زوجها ثم خرج
 من باب الامة الثالثة وعندها في حنفية الامة
 النجاشي ريد الحق وان كان زوجها حرا
 فحده الخيار للاقتناع عن زيادة الملك
 قال الحرة ملك الزوج عليها تمت طلقا
 وعلى الامة نظيلتين وعندهم العدة في
 العار بكونها في المهر والحمل في الزيادة
 في الحرة اعني قوله ولو كان حرا لم يخرها لم
 يثبت عندنا حقيقة وهو قول الراوي نا
 علي بن زيبره وناشدنا علم ١٢ المعات له
 قوله الولد للفراس اي لما كان هو الزوج
 المولى لهما لفراسهما وللعاقر الحجر العاهر
 الزاني عن عمر بن الخطاب وادان في المرأة لولا
 للفراس غلب على الزنا مطلقا يعني لا يخط
 وهو زوجها او مولا له كقوله لا يخط للفراس
 اي لا شئ له وقيل هو ارم وصفه بانه ليس
 كل زان حرجا دلالة لا يلزم من الرجم نفي
 الولد للمعنى له الحرة لا النسب اخرج الجار
 له قوله لامرأة المرأة ان تسجد لزوجها
 سالفه وبيان لكمال وجوب طاعة الزوج
 عليها ١٢ المعات له قوله جعفر بن محمد بن
 المعمر بن عيسى عن محمد بن ابي القريب ١٢
 له قوله وان كانت على التوراي وان
 كانت مشغولة بشئ من روى وربما يفسح
 به المال كالخمر للزوج لانه اذا دعا في
 هذه الحالة فقد رضى بالطلاق مال نفسه
 كذا قالوا ١٢ المعات له قوله اكمل
 المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا يعني من الخلق
 واللفظ بالايم من اسباب كمال الايمان
 ١٢ المعات له قوله المملوك وسكون التور
 دفع الموصدة لوزن جعفر اجماع

قوت المعتدي

(نمرة الرضاع) قال حق المشور رواية لفتح
 ميم نكر فقط والفتح والفتح والفتح
 لفتح ذال اي نام الرضاع وقته (غرة غرة)
 قال حق بتون غرة وعيد نفير المشور
 رواية واذا تان لعنة اضافة شئ لنفسه
 اذا اقبلت امرأة هي عمة بنت لبي
 ذوب السدرة في صورة شيطان قال
 فرأى في صفته فان معاشر الذي معا
 هو كناية عن محل وطى قال قوله من سوا
 والتقاء انما هو من خارج فليكتف
 بمحل فهو المقصود ولتغافل عما سواه
 (الاستوائي) بكسر الهمزة وسكون
 فقم فقيمة كذا جزم برب السمعاني الا
 (ابن مسير) بسن فنون فمودة فرار جعفر
 (عوان) يعني ذوا ففون كجورج عانته
 اميرة وبرايدل لونه خطا فاحشى

(الثواب الحلي) عه تلت لادبل عليه عه تلت فيه دليل الحنفية في دلالات

له قوله لا تنجو اهل الغيبات حج مغيبة يفهم الميم
وكسر المعجمة وسكون التميمية وضم الميم
المغيبات بالذكرة شدة اشتياقهم الى الوقوع
والافتقار الملح ١٢ المعات له قوله

والرفقاع الملتهج^{١٢} المعات^{١٣} قوله
الشیطان یجرى مجرى الدم یحمل الحقیقة بان
جعل له قدرة على الجری فی باطن الانسان و
یحمل الاستعارة کثرة وسوسة کذلک الملح
والمقصود تمکینه من اغواء الانسان تمکناً تاماً

۱۲ قولہ فاسلم قال الطیثی فی جامع
الترمذی قال ابن عیینہ فاسلم فاسلم ای
اسلم انامہ والشیطان لاسلم و فی جامع
الدارمی قال ابو محمد اسلم بالفتح ای استسلم
وسب الخطای الی الاولی والآخری العیاض
المغزی الی القاتی و سہار و اسان مشہورتان ۱۲
لکہ قولہ فالشیطان لاسلم قال فی الجمع

بذا ضيعت قال الله تعالى على كل شئ قدير
فلا يبعد تخصيصه لمن فضله يا سلام قمرية
هـ قوله استتر بها الشيطان اى ينظر
اليها ويطلع نظره اليها المغيوبها اولوى فيها
لانها جائل الشيطان وقيل اذا خرجت
وراء الابل الرتبة ما دونه من خدرا لمسته قوله
لما لبث الشيطان فى نفوسهم من الشر والاربع
فاضيعت الى الشيطان للمسته ١٢

١٥ قوله فامر ان يرجعوا في رواية
او ردوا صاحب المشكوة عن الشيخين
فتخطب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ المحدث في مخرج المشكوة فيه
دليل على حرمة الطلاق في الحقيقة وفي قوله
فليرجعوا دليل على وقوع الطلاق مع كونه
حرزا وغيا واستجاب المراجعة ١٢
قوله فليعتك كيف نفسك من هذا السؤال
لانه ليس يحتاج الى البيان بل تكفي

الطلاق محسوبة البتة الا ان الرجعة
لازمة الا ان قوله ارايت ان عجز
استحق اى عجز بالنطق من الرجعة اذ موجب
عقله عنها لم يكن ذلك محلا بالطلاق واستحق
اى تكلف الحق بما قبل من الطلاق للمخالص

قال النووي هذا استقام انكار اى علم
يحسب طلاقه ولا يمنع احتسابه لغيره
قال ابن عمر رضى الله عنهما قال الشيخ ابو
طاهر الفتى فى صحيح البحار الله تعالى اعلم

يا صواب ١٢ **قوله** اللهم غفر اطلب
المغفرة من الله تعالى لانه جيل سامع بهذا
القول مخصوصا بالحسن يعني انه سمع من
قادة ايضا مثله اس وتكمل انه كان يسمعه

من المحسن على الجزم واليقين فلا قاله الخليل
 صهر وليس كان سماعه من قتادة بهذه
 المرتبة فذكره ليعر طلب المعقرة من الله
 تعالى لسبب ان يكون قيمة شيء من السم

والنقلة والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
له قوله النقاء قال محمد الطائفي عن علي بن ابي
الزروج قال لوى واحدة فواحدة يا رستم
وبر تهاجب من الخطاب وسوق لى الى حنيفة

رحمه الله والائمة وقال عثمان بن عفان و
علي بن ابي طالب رضي الله عنهما القضا ما
قصت انتهى كلامه في الموطا
اي الحكم بالوقت من رخصة او امانة وللمرة

قوت المعتدى

لا تستر فما الشيطان، اى رايها من اعلى ما يلقى به الناس او دعاهم لاستشراف وطلع بها ورجل بدل فقط هاء و كايير ضعيف نازل. (اللم غفر) ينقط عليه كيدى اعظم غفرا :-

(ابواب الطلاق واللعان)

(۲۲۲)

(الترمذي الجزء الأول)

عليه وسلم قال لا تلجوا على الغيبات فان الشيطان يحكي من احدكم مخرجي الدّم قلنا ومنك قال ومتى ولكن الله اعاني عليه فاسكم هذا
حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم في مجالدين سعيد من قبل حفظه وسمعت علي بن خنيس يقول قال سفيان بن عيينة في تفسير

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ يَعْنِي فَاسْلَمَ أَنَا مِنْهُ قَالَ سَفِيَانُ وَالشَّيْطَانُ لَا يُسْلِمُ لَا تَلْجُوا عَلَى الْمَغِيبَاتِ وَالْمَغِيبَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي يَكُونُ زَوْجُهَا غَائِبًا وَالْمَغِيبَاتِ جَمَاعَةَ الْمَغِيبَةِ **بَابُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ نَاهِيهِمْ عَنْ قُبَادَةَ عَنْ مَوْزِقِ**

عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة غورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان هذا حديث من صحيح عزيب
باب حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن مغيرة الحضرمي عن مواذ بن جبل

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجتي من الجور العين لا يؤذيها ^{قالت} ثلاث الله فانما هو عندك ^{عزب} وخيل يوتيك ان يبارك البها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن الساميين اصله وله عن اهل ^{عزب} انما قالت بوشكارة لا يؤذيهم بكونهم من اهل الجور ^{عزب}

المجاز وأهل العراق أنكروا - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - أبواب الطلاق واللعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى في طلاق السنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن الربيع عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال

سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فقال هل تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامرأته أن يراجعها قال قلت فيعتد بتلك الطليقة قال فبما رأيت أن عجز واستعجز ^{عن} حد ثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن

محمد بن عبد الرحمن مولى آل عيسى بن سالم عن أبيه أنه قال: سألت عمر التيمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ما كان له من الدنيا شيء، فليأجرها الله ليطلقها طاهراً أو حاملاً حديث يونس بن جبير عن ابن عمر حديث حسن صحيح وكذلك حديث سالم عن ابن عمر وقد روى هذا الحديث

من غير وجه من ابن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن
طلاق السنة أن يطلقها طاهراً من غير حياء وقال بعضهم أن يطلقها ثلاثاً وهي طاهر فانه يكون للسنة أيضاً وهو قول الشافعي وأحمد قال

وَأَسْحَقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُطْلَقُ عِنْدَ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً بِأَيِّهِ جَاءَ فِي الرَّجُلِ طَلُقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ

الزبائرين سعد بن عبد الله بن يزيد بن ركانه عن أبيه عن جدّه قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى طأطأت افرأى البسة فقال ما ردت بها قلت واحدة قال والله قلت والله قال فهو ما اردت هذا حديث لا نعرف الا من هذا الوجه وقد اختلف اهل العلم

من الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في ثلاث البتة تروى عن عشرين الخطاب انه جعل البتة واحدة وماى على انه جعلها ثلاثا وقال بعض اهل العلم فيه نية الرجل ان نوى واحدة فواحدة وان نوى ثلاثا فثلاث وان نوى ثنتين لم تكن الا واحدة وهو قول الثوري

وَأَهْلُ الْوَفَى وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْأَسَدِ فِي الْبَيْتِ إِنَّ كَانَ فَدَّوْخٌ بِهَا فَمِثْلُ ثَلَاثِ نَظَائِقَاتٍ وَقَالَ السَّامِيُّ إِنَّ نَوَى وَاحِدَةً تَوَاحِدَةٌ يَمْلِكُ
الرُّجُوعَةَ وَإِنْ نَوَى ثَمَتَيْنِ فَثَمَتَيْنِ وَإِنْ نَوَى ثَلَاثًا فَثَلَاثٌ بِأَيِّ جَاءَ فِي امْرُؤٍ بِيَدِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ نَسْلُيَانِ بْنِ حَرْبٍ

أما حدثني قتادة عن كثير مولى بنى سمية عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قال الوب فالتيت كثير مولى

[illegible]

الحطاب عبد الله بن مسعود في واحدة وهو قول غير واحد من اهل العلم من التابعين ومن بعدهم وقال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت

[illegible]

باب طلاق الستة - الطلاق على ثلثة اقسام الاصح ان يطلق في الطهر الذي لم يجامع فيه واحدة ولا يرجع وطلاق السنة

١٥١ | او دها بھر لاشته او: و ظلم و اوجھا رسد | رفیقہ ماہر کا مریضہ: تاج | (اللمعة) رفیقہ ماہر کے (اللمعة) |

عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امانة مصعب بن الزبير ايقرب بينهما فما د رايك ما اقول فقمت مكاني الى منزل عبد الله بن عمر استاذنت عليه فقبل لي انه قائل فسمع كلامي فقال ابن جبير ادخل ما جاء بك الحاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش يزد عت رجل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدا منا راى امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سككت سككت على امر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الآيات التي في سورة النور والذين يكرمون ازواجههم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى ختم الآيات فدعى الرجل نثلا من عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم شتى بالمرأة وعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق قال فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم شتى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

ولما دلى على ان الخلع طلاق اخرجه النسائي في صغره ص ٥٨٨ باب الخلع اقبل الخليفة وطلقها طليقة الى اخرجه البخاري ايضا باب طلاق المعتوه مغلوب العقل قوله تسريح باصان التفسير المشهور انه تركها بلا رجعة والمشهور ان الخلع طلاق وفي رواية عن الشافعي ان الخلع قمع لان الخلع عنده لو كان طلاقا يكون الطلاق الثالث في قول الشافعي وجب الاجاح عليكم فيما اقتدت به فيكون قوله قائل فان طلقها فلا تحل له ان يخلعها قال الخليفة ان الخلع دخل في قوله تعالى الطلاق مرتان ثم بينه ان الطلاق ما على مال او غيره ما لم يبين اول طلاقا بالمال ثم بين الطلاق على مال بقوله الاجاح الخ فبدأ ما قال المفسرون اقول بردي على المفسرين ما اخرجه الوداود انه عليه السلام قال او تسريح باصان طلاق ثالث حتى سأل رجل يا رسول الله اني قد طلق امرأتى طلاقا قال فان التمسته قال تسريح باصان اقول قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له ان يخلعها ثم ما استوفيت عنه ليجري الحكم عليه كما قال ابياب المعاني وان لم يثبت رواية فالقول الذي اختاره المفسرون صحيح ايضا وانما قلت ان لم يثبت رواية لان الرواية لا تصح حسنة الا بالعلم ورعاية سياق القرآن وسياقه اولى من رعاية امثالها في باب عدة المتوفى عنها زوجها - زيب بذه ليست بام المؤمنين بل ببيته النبي صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة والبغيان والرمادية قوله الاعلى زوجها الى دل الحديث على ان الاصل ادى من مات من الاقارب جاز ثلثه ايام وقدرى من محمد في النول رجوز الاصل ادى على بعض الاقارب الى ثلثه ايام ولا يبين اعتداد به الرواية والاقارب من الحديث وفي القصص المذكورة في حديث الباب كلام طويل واما في قصة زيب بنت جحش فاشكال ذكره الحافظ في الفتح بان اخبرنا كذا ثلثه مات احداهم نصرانيا بحيث و الثاني مات صحابيا قبل نكاحها بالنبي صلى الله عليه وسلم والثالث عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم وعندي في دفع الاضطراب كلام - قوله افنكها الى يجوز الاكتمال لعذر عندنا ويحكي قوله عليه السلام على حال لم يتبع مرتبة الضرورة والاحد عندنا وعند غيرنا واجب للميت في عتق زوجها وفي المطلقة المبتوتة اختلاف عليها الاصل عندنا ولا شيء في مذهبنا فيه فروعا ومروفا الاثر في معاني الآثار ومراين الهام على مثله الاصل وقال ان الاصل ليس بزيادة على القاطع فان الزيادة انما تكون لو قلنا ليدوم اداء العدة اذ لم تحدد نعم تكون تركية الكراهية تحريما اولى ولا ريب في جواز الزيادة بخلاف الواحد على القاطع في مرتبة الفلن كما قلت اوليا ياب المظهر يوافق قبل الفتح - اختلفوا في ان هذا الرجل والذي مرهية اولا في الصوم واحد او اثنان وان هذا غير ذلك واما اتحاد سطحي الحديث فلان الحكم واحد فتلفوا في مراديه ثم يوردون لما قالوا الى واتي الامام داود الظاهري بشي عجيب فانه قال العود قولي وهو ان يقول مرة ثمانية انت على كظمي وقال اتباع الاربعة ان العود لما قال يكون بمعنى نقص قول السابق او المراد ان يعود الى المحل الذي قبل الظاهر وفي هذه المسئلة مناظرة بين الطراني ومحمد بن داود الظاهري مذكرة في الكتب باسم كفارة الظهار قوله خمسة عشر صاعا الى هذا لا يكفي في اداء الكفارة عندنا وفي الروايات الفاظ كثيرة منها في كتاب الطحاوي الى لم يكتلين في كل منهما خمسة عشر صاعا - ثمال العلماء لا يفي الظاهر من التفسير اذ قال انت امي لا يكون طهارا بل لغوا اول لا يبين ان يكون طلاقا ما بينا عند النية وقدرى عن ابي يوسف كما في العدة باسم الايلة من الآلية الخلف وفي اصطلاح الفقهاء هو خلف على ترك قربان المرأة اربعة اشهر فصاعدا وان خلف بترك القربان باقل من اربعة اشهر يكون يمينا ولا تبين المرأة ان يتر وقال ابو حنيفة وبعض السلف منهم زيد بن ثابت وابن مسعود ان المرأة تبين بعد مضي اربعة اشهر بلا تفريق القاضي وقال المجازيون وجمهور السلف لا تبين الا بحكم القاضي وفي اللعان عكس هذا واما وجه التفريق بين الايلة واللعان عندنا فهو ما ذكره ان اللعان لما كان من اوله الى آخره بحضرة القاضي يكون التفريق ايضا من القاضي واما الايلة فبذخمة ليس عند القاضي فلا يكون التفريق من القاضي واستنبط ابن قيم عشرة استنباطات من القرآن على مذهب المجازيين وفي كتاب الاسماء والكنى للردواني اثر صيحي موافقا للمجازيين رواه بسند ابي حنيفة واما وجه ايلاده عليه السلام ففي الصحيحين انه عليه السلام اكل العسل من عند زيب فقالت بعض ازواجه ان فيك رائحة مغافير في سنن النسائي قصة مارية القبطية وانه عليه السلام حرما على نفسه لا يراها وحففة وفي رواية صحيحة ان ازواجه طلبين رقتة ورج الحافظ في التمهيد ما في الصحيحين ومهما سئلته اخرى وهي ان الشافعي والكنى بن النسائي ان تحريم الطعام وتحريم اللباس ليس له حكم بل هذا التحريم لغو وقال ابو حنيفة ان هذا التحريم مبني ولا يقع احكام وتمسك بان في القرآن سمي الله تعالى تحريم الحلال يمينا وقال النووي ان اليمين ليس بتحريم الحلال بل كان النبي صلى الله عليه وسلم تلفظ بلفظ الله والنسائي ان لفظوا التزوي كان في التفتة والواقعة لكن ذكره ليس في القرآن وسمى القرآن باليمين ما هو مذكور فيه وقوى ابن قيم قول الاحناف في زائد المعاد وقال ان تحريم الحلال يمين وبه رواية عن احمد بن حنبل ومهما اشكل الحافظ وروى ان ترك القربان وان كان اقل من اربعة اشهر اثم ومضى عنه نكيت اذ كره عليه السلام واما اجاب الحافظ وقد اشار في فتح القدير الى جوابه قوله اليمين كفارة الخ ان قيل انه عليه السلام يرضى اياه فكيف الكفارة قلت انها كفارة التحريم الذي هو يمين ولي منها كلام مستعبط من القرآن وهو في مقابلته ابن تيمية بانه تعالى يقول لم تحرم ما حل الله عليه وسلم ففرع الله الاحكام على تحريم الحلال الذي هو غير جائز وهو ان الظاهر تحريم الحلال من واحد فتكون الكفارة فيها ويذكر في عامة كتبنا ان الكفارة بعد الخنث ولكن لا اجد ان الرجل اذا حرم الشيء الحلال على نفسه قبل يصير حراما لاننا وجدت في كتبنا مع التمسك الكثير لا نقل ابن تيمية من الخفية ان يحرم الشيء ثم يحل عند الحزم بالخنث ياب اللعان حقيقة اللعان عندنا الشهادات المؤكدة باليمان وقال الشافعي ان حقيقة اللعان باليمان المؤكدة بالشهادات فشر العراة يكون الزوجين اولا للشهادة ولم يشترط المجازيون قوله بالله انه لم يخلع الا باليمان في حق الشهادة وبالمؤكدة باليمان ان الالة بعد الشهادة وبمعنى الخلف ويكون بعد الخلف الكسر وعرض اللعان اشار الى حديث الباب ان سككت سككت على امر عظيم واما اللعان فالشافعي في غير ذلك من القامخ خلاف المجازيين وذكرنا تفقنا في الباب السابق من قواعد ابن رشد ومن احكام اللعان ان تكون المرأة محصنة ليدى ومذهب ابي حنيفة انه اذا لاس بالعتق بالزنا تكون المرأة بعد اللعان محصنة حتى لو ان هذا الزوج الذي مات عنه او الاجنبي ان قد قما لعيد يحد واما لولا على نفى الولد فلا يكون محصنة بعد اللعان لان متهما شبهة بسبب الولد فلا يحل القاذف وما ذكرنا من هذه التفرة يخالفها اخرجه الوداود ص ٢٠٤ وقضى ان لا يدعى ولد بالاب ولا ترمى ولا يرمى ولدا من ربا او رمى ولدا فلعنة الله على من فعل الماردية التعزير وما توجه اليه قوله فلان بن فلان اقول غوي العجلاي وقيل بلان بن امية في كتب الحقيقة ان اللعان في حق قائم مقام حد القذف وفي حق مقام حد الزنا قوله فالحق الخ حديث الباب يخالفنا فنقول انه اذا لاس بنفى الولد قبل الولادة صح اللعان ولا يفتق الولد ويكون نسبته لانا لا تعلم بالقطع انما حاله لانها العلماء فخرج بطلنا من حصا وهذا الاشكال على تقدير ان لاس رجل حاله جليلا وتفصيل مذهبنا انه ان ارد نفى الولد وقطع نسبته فعليه ان يلاع بعد الولادة متصلا ولو تاخر زمانا او لاس قبل الولادة لا يقطع النسب واجاب صاحب الدرية عن حديث الباب بانه عليه السلام لعنه علم كونه حاله بالوحي اقول لعنه اراد دعاه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم بين ولبس الطحاوي على هذا وعندى جواب طويل (مسئلة) في كتب الخفية ان قضاء القاضي لشهادة الزور من الشاهدين في العقود والفسوخ لا الاطلاق المرسل اذ كان المحل قابل الانشاء فاذا ظهر او بطلنا بشرط ان لا يكون القاضي اقدا الرشوة فيعمل في هذه الصورة للمرأة فيما بيننا وبين الله ان تمسك الرجل منها وقد قرر الطحاوي في هذه المسئلة وفي فتح القدير ان اثم الكذب ووزره مسلط على الناس والشاهدين في الآخرة وانكر الناس على ابي حنيفة هذه المسئلة ومنهم البخاري اقول لا وجه للانكار على هذا وله نظائر من السلف وصنف العلامة قاسم بن قطلوبغا في هذه المسئلة كتابا مستقلا ومن مبلغات محمد في الاصل ذكره في رد المحتار من على ما قال ابو حنيفة فان رجلا ادعى عند علي رضا ان هذه زوجته وشهد الشاهدان عليها فقضى امير المؤمنين فقالت بول النكاح ابي اعلم ان هذا الرجل كاذب ففقت به فانكمتي بيا امير المؤمنين كيلا يتم في وقاعة على فقال علي رضا شاهدك زوجاك وكذا عن الشعبي في الملبوط فقال ابو حنيفة في هذه الصورة ان قضاء القاضي نكاح ولذا قال بعض المشايخ بان شهود الشاهدين وقت القضاء واجب بخلاف سائر الاقضية وبهذا خلافت اكثر المشايخ والقاضي لولاية على المؤمنين والمؤمنات من وجه حتى

لا قبله كذا في الجمع والمراد بها اول النهار ١٢
 ٥٥ ويطلق من جيش اقطاع اليعازة ١٣
 ٥٦ قوله قطرة يكره ان يقرأ ضرب من البرد
 وفيه محروقة وله علام وقيل بفتح حنة ١٤
 ٥٧ قوله الالهة السبعة في القاموس الالهة الستم
 او ما اذيب منه او الزيت وكل ما استخدم
 به وفي الحديث الاثر يدعي اسه غير الشعر و
 الالهة فيجب به كل شئ من الاذهان مما
 يتردم به وتبلى ما اذيب من اللينة والشح وقيل
 الدم الحار كذا في مجمع البحار والسبعة لغات السبع
 المعلة وكسر الون المتغير الريح في القاموس
 السبع محركة الشعر والسبعة الريح المتغير
 كذا في اللغات ١٥ قوله لاداء الداء
 المرمض والعيد الوجع للحار والغائلة ان
 يكون مسروقا فاذا اخر استحقه مالك قال
 مالي مشترية الذي اداة في شبه اى اتلفه و
 ابتكره ولا غيبة اراد بها الحرم كما يعبر عن الحلال
 بالطيب ارادته عند وقوع لانه من قوم
 لا يحل سبيهم كما عاهد المسلمان كذا في مجمع
 البحار ١٦ قوله قد وليتم امرين اني
 جعلتم حكما في امرين اى الوزن والكيل
 ١٧ مجمع البحار -

(عن خروشته) بنقطه خا و فراء فقط سینه کر تیه
(ابن الحرم) نعمه و تشدد و ا و مال عند المصنف
الایة و الا لافوت لعمه الفادی عن النبی
صلی الله علیه و سلم غیره الکریم (قال حق
للطبرانی ان افریخ بن رواد عن سفیان عن مشیة عن
الحلی بن عطاء عن عماره بن مدیر عن فریح قال
قال رسول الله صلی الله تعالی علیه آرد سلم
لا تسوا الاموات فتوزد و الا لاجار (عماره بن
ابی حصه) اسم ابی حصه نابت تبرن بادل
او شسته (قطران) لیاقت فلما فراء و کد و
سبب توزع من بر و و لیسع بالین (برقیق
مرهده تشدای ثیاب لما قدرد (قد علم ابی
من التقاهم و ادا بهم لمانه) قال حق به
اشکال الاستعمال الفعل المضارع من فعل
رباعی و اما لیسع من ثلاثی و الا شسته روایة
انته بقع هلمز بادل و تشدد الی بالجر سی رده
و علی کل قومنا ذلانه من ادا و کراه (و در
کسر و الایة) کجاده و تم بجد علی راس
مرفوعه قال ابن البارک و قال الخلیل سی
الایة لقطع قداب و قال الوزیدکی یاقین
یمن ا و بان (سخته) لیمن فتون فقط خا و
بکلمه متغیرة و زخمه برای ایضا (و لقد هن
در عالم مع یهودی) باخری و بن لدر و
مع الخ قال حق استشکال بعضهم بانه لم
یکن اذ ایالمدینه یهودی قال و یجاب بانه
یاقل اقل لطیبة فلعلم من یهود خیر و سماه
لبسقی بر روایة ابا الشعم (الدرد) لبع عینه
فتشده الحمد (اشتری مته عبدا و امته) هو
شک من عباد بن لیت که ذکره الی الحسن
الطوسی یا لا حکام فقال لبسده قال عیاد الا
شک (لادای) هو المرض (و لا غائله) بنقطه
علیه (و لا غیثه) بنقطه خا و فراء و شسته
کدره قال الاصحی سالت سعد بن ابی

عروبة عن القائل فقال هو اياق ومرة ووزني
والقائلة سكونه عاكرو بمجيعه (صريح السلم) قال
فيما خطوط من سراد ولبق بركانه في المجلد تو

(ترمذی المجلد الاول)

نادعاه يحل على اية تزوجها ثم اشترى بالاحلى منه وكون الفعل واحدا كما اذا اقربا بالزنا والكرامة الامة اخرا لادفنيه على المقر باب اين تعدد المتوفى عنها زوجها لا نفقة ولا سكنى عندنا وتعد في بيت العدة ولا يخرج منه الا بعد رميها وكجز الخروج منها لا لكتاب يجوز لها الانتقال من بيت العدة بالمعاذير كما في الدر المختار واما المطلقة فلا يجوز لها الخروج لا لكتاب لان نفقتها على زوجها قوله للمرأة ان تعد حيث شاءت الخ بهذا ذهب على وابن عباس والله اعلم

البيع على عدة اقسام ابيع الصرف ما يكون فيه النقدان وبيع السلم وبيع مطلق وبيع المقايضة ما يكون فيه العوض من الطرفين ذكر في البحر قال رجل محمد صنف في التصرف قال محمد بن حسن صنف في البيوع كان غرضه ان التصرف بالعلم بالحل والحرم باب ترك الشبهات

البواب البيوع

[illegible]

له قوله فاشتره فليعلم بالتصغير اني فحاصم النون ولقد راجع الحاء المحطة دل الحية على جواز سح المديرو اليه ذم الشافعي وحمد رذيل الحقيقة وماك الى انه لا يجوز والحديث بان المراد بالمديرو فيه المديرو المقيد بان قال ان امت من رمي ذلك شترى هذا كانت حرد هذا المديرو ليقن بخلاف المطلق يدل للاحادديث الآخر هذا في اللغات شترى مشكوة ١٢ له قوله تسمى عن معنى البيوع اى المبيعات واحكامها وقولنى ان سلكنى الجلب اى المجلوب الذى جابون بئرة التجارة وفى رواية تسمى عن تلقى الركان والمعامل ان يستقبل المحضر المديرو قبل وصوله الى البلد بخره كسادا موكذا لا يشترى منه سلعة بالوكس واقل من ثمن الشل ١٢ كذا فى الجمع والله تعالى اعلم بالصواب له قوله

لا يبيع حاضر لباد قال العيني في معنى بيع
 الحاضر لبادي وهو ان ياتقه البئذ من
 البئذ الى البئذ ليسع لسعر اليوم حتى
 يسع له على البئذ يبيع بئذ ارفع والعله نفسه
 تقويت الروح وتضييق الرزق على الناس فقل
 هذا لو كان المانع كما ساد في البئذ بالكثره وان لم
 يات الى البئذ لم يحرم ذلك لفقده المعنى فان الحكم
 المنصوص كما في عموم العله يختص بمفهومها
 انتهى ١١ **قوله** عن الحائله مغايله من
 الحقل وهو الرزق اذ ان الشعب قيل ان غلط
 صوته وقيل الاثر التي تزود وتسمى القوارح
 والحائله ههنا هي اكرت الاثر بالخطه وقيل
 المزارعه على نصيب معلوم كالشدة والربع و
 نحوها وقيل بيع الطعام في سبيل وقيل بيع الرزق
 قيل اذكر ما تاتى عننا لانا من اكمل دلا
 بحرفه اذ كان بين منس واحدا مثلنا مثل
 يدرا سبيل هذا مجهول لا يدري ايها اكثر وفيه الشبهة
 كذا في الجمع وهذا الوجه لو جرد في المزاينة قلنا
 نهى عننا ١٢ **قوله** في مروي في غيرهم
 والزم من المنطوق في وازي معنى والمراد
 تمامها فكما لو سلاستما عن اللغات بهذا لا لان
 علاقه لذلك كما اشار الى ذلك بقوله يامن
 العايشه ١٣ **قوله** حل الجدة لفتح
 الحاء والياء فيها قيل الجدة جمع جابل نظام و
 ظلمه واختلعه في المراد بالشي فقال جماعة هو
 البيع بئذ من جعل اي ان تذاقته ويولد
 ولد له قال مالك والشافعي ومن تابعهم لانه
 الراوي وهو ابن عمر قد فرغ هذا وقال اخرون
 هو يبيع ولد ولد انا فته في الحال وهذا نص في
 المغنة وفيه قال احمد واسحق وهذا اقرب الى
 اللغه ١٣ **قوله** طيب محقر **قوله** حل الجدة
 قال في المشارق لفتح الحاء والياء فيها مروي
 في الاول بسكون الياء اليه والفتح ابن وامن
 فيها كان من يورع الجاهلية فسر ابن عمره
 الحديث انه البيع الى ان تنتج انا فته ثم نتج
 نتا جها قال الشيخ وفي الجمع قيل المراد البيع الى
 حل ينتج فيه حل في طين امه ١٢

(قوت المغذی)

(ویر غلامه خات و لم یرک مالایغره) قال
حق بن داود ما نسب برفیق بن یحییٰ الى خطاء
بین النشأ فی خطاه فیه ذکر القوت بهذا اللفظ
ای قولہ مات قال البیہقی وسبب غلطہ ان
لفظ الحديث ببعض طرقہ ان رجلا من الانصار
اعتق مملوکہ اذ حدث بہ حدیث فمات فدعا بہ
النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم فباعہ قال
البیہقی فمات من شرط العتق وليس باخبار
من موت المقتی قال ومن ہنا وقع الغلط
بیشی مدائہ فی ذکر وفاة الرجل فیہ عند
البیہق وانما ذکر وفاتہ بشرط العتق لیم التدریس
فما شترہ لیم یرحمہم قال حق کذا وقع
باصولہ و فی ح و امسید بزيادة ابن خطاء من
یعین رواہ لان تمام صفۃ النعم لایاہ و ہو
نور فہا و فہم کذا من النعمۃ کرمۃ السلطۃ و
النعمۃ کقولہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم دخلت الجنة
فسمعت النعمۃ نعیم فیہا (لابیح ہامر بیاد) قال
حق الروایۃ المشہورۃ بانبات یار لائہ خبر معناه
و وقت الہام من ہو مقصود ہا و ہا و الہام من

(ابواب البيوع)

۲۲۲

(ترمذی المجلد الاول)

عن جابر بن رجل من الانصار بخرقلا ماله فمات ولم يترك ما الا غيره فباع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتراه نعيم بن النخاع قال
جابر عبدًا قطيما مات عام الاول في اماره ابن الزبير هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر بن عبد الله والعمل على هذا
الحديث مند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا باسبايع المدثر وهو قول الشافعي واحمد واسحق
وكذا قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم بيع المدثر وهو قول سفيان الثوري ومالك الاوزاعي باب جاء
في كراهية تلقي البيوع ^{في المبيعات واصحابها وتفصيل في فائده} حدثنا هناد ثنا ابن المبارك ثنا سليمان التيمي عن ابى عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن تلقى البيوع وفي الباب عن علي وابن عباس ابى هريرة وادنى سعيد بن عمرو وجعل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سلمة بن شبيب ثنا عبد الله بن جعفر الوقي ثنا عبيد الله بن عمر الرقي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتلقى الجلب فان تلقاه انسان فابتاعه فصاحب السلعة فيها بالخيار اذا ورد السوق هذا حديث حسن
غريب من حديث ايوب حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد ذكره قوم من اهل العلم تلقى البيوع وهو ضرب من الخديعة وهو
قول الشافعي وغيره من اصحابنا باب جاء لا يبيع حاضر لباد ^{في المبيعات واصحابها وتفصيل في فائده} حدثنا قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد وفي الباب عن طلحة والنس جابر وابى عباس حكيم بن ابى يزيد عن ابيه وعمر بن عوف المزني جد كثيرين عبد الله ورجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي واحمد بن منيع قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يزرق الله بعضهم من بعض حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وحديث جابر في هذا
هو حديث حسن صحيح ايضا والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا ان يبيع حاضر لباد
ورغم بعضهم في ان يشتري حاضر لباد وقال الشافعي يكره ان يبيع حاضر لباد وان باع فالبيع جائز باب جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن ابى سالم عن ابيه عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمزابنة وفي الباب عن ابن عمر وابى عباس زيد بن ثابت وسعد جابر ورافع بن خديج وابى سعيد حديث ابى هريرة حديث
حسن صحيح والمحاقلة بيع الزرع بالخطئة والمزابنة بيع الثمن على يدوس الغنل بالثمن والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا بيع المحاقلة و
المزابنة ^{الذين الذين وهو الذوق وكان كل واحد من المتبايعين يرضى صاحبه بما يريد والزمته} حدثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد بن زيدان زيدا ابيا عياش سال سعدا عن البضاء بالسبت فقال ايها الفضل
قال البضاء قمى عن ذلك قال سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشتراء التمي بالوطب فقال لمن حوله ان ينقص الربط اذا
ينس قالوا نعم قمى عن ذلك حدثنا هناد ثنا وكيع عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن زيد ابى عياش قال سالنا سعدا فذكر نحوه
هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول الشافعي واصحابنا باب جاء في كراهية بيع الثمرة قبل ان يبذل صلاحها
حدثنا احمد بن منيع ثنا اسحاق بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغنل
حتى يزهو وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنبلي حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائم والمشترى وفي الباب عن النس و
مالثة وابى هريرة وابى عباس جابر وابى سعيد وزيد بن ثابت حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا بيع الثمار قبل ان يبذل صلاحها وهو قول الشافعي واحمد واسحق حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا
ابو الوليد وعثمان وسليمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب حتى
يسود ومن بيع الحب حتى يشتم هذا حديث حسن غريب تعرفه مرفوعا الامن حديث حماد بن سلمة باب جاء في النهي عن بيع جبل الحيلة حدثنا
قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحيلة وفي الباب عن عبد الله بن عباس
وابى سعيد الخدري حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وجبل الحيلة نتاج يحتاج وهو بيع مفسوخ عند اهل
العلم وهو من بيوع الفروع وقدرى شعبة هذا الحديث عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عبد الوهاب الثقفي وغيره عن
ايوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هم باب جاء في كراهية بيع الفروع حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة

وذكر مرة بعد الواقعة هذا وأشار العلم بالسبب كراهية تلقي الميراث قال الوضيفة ان كراهية تلقي الجلب ليس في جميع الاحوال بل في بعضها وانما قصر ما على بعض الاحوال فان الوجه اجملي واما في خصوصية كراهية فبعضه صحيح ويكون تركب المكروه محرما ثم ان غرر التسليم قولاً فلما منع الضم قضاء وان غرر فعله فيجب الغنى والاقالة

فإنما العباد قال كذا فسر فقيه العرب مالك بن النضر (ان زيدا ابا عياض) هو ابن عياض وكنية اسم ابيه بنقط سية كشد وليس له ابا لكنت الا بزيادة (الثواب الحلي) معه قلت يؤول عندنا بالحقيقة معه قلت اى السنة الاولى
بلحده قلت فيه دليلنا معه قلت ان ثبت رفع هذه الزيادة فيعمل على الشرط لعدم خيار العتق بديل للاطلاق له قلت شامل باطلاقة عند المتفتية خمسة اوق معه قلت عندنا سلت من المحطة تحرز اعم الرية وظل
أما المتجاسين اقبل للخصم انما كما نقل عن مالك بن النضر من كراهية التعاضل بين البر والشعر كما سيأتى في باب ما جاء ان المحطة بالتحفة من هذا الكتاب وظل انتهى عند الجمهور ان التعاضل لا اقل فضيلة لا استقواء بمجرد هذا وروى

الله عليه وسلم وجهه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلهم اهل فوضوا عنه من خراج قال ان افضل ما تداويكم به الحجامه او ان
من امثل دوائكم الحجامه وفي الباب عن علي وابن عباس بن عمر حديث انس حديث حسن صحيح وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحجام وهو قول الشافعي بايجابه في كراهية ثمن الكلب السنور حدثنا علي بن حجر وعلي بن خشرم
قالا ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور هذا حديث
في اسناده اضطراب قد مرى هذا الحديث عن الاعمش عن بعض اصحابه عن جابر واضطربوا على الاعمش في رواية هذا الحديث وقد كرهه قوم
من اهل العلم ثمن الهرة وخص فيه بعضهم هو قول احمد اسحق ومضى ابن فضال عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عمر بن زيد الصنعاني عن ابي النضر
عن جابر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة وثمنه هذا حديث غريب عمر بن زيد لا يعرف كبر احديثه عنه غير
عبد الرحمن باب حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة قال نرى عن ثمن الكلب كلب الصبيد هذا
حديث لا يصح من هذا الوجه والابو المهزم اسمه يزيد بن سفيان وتكلم فيه شعبه بن الحجاج ومضى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو هذا ولا يصح اسناده ايضا باب جابر في كراهية بيع المغنيات حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زعفران عن علي بن يزيد
عن القاسم عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن
ثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهن الحديث ليصل الله الى اخراية وفي الباب عن عمر
ابن الخطاب حديث ابي امامة انما تعرفه مثل هذا من هذا الوجه وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد وضعفه وهو شافعي
باب جابر في كراهية ان يفرق بين الاخوين او بين والدة وولدها في البيع حدثنا عثمان بن حفص الشيباني ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني يحيى بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة و
ولدها فرق الله بينه وبين اجتهه يوم القيمة هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
عن الحجاج عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخرين فبعتهما احدهما فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال ردة ردة هذا حديث حسن غريب قد كرهه بعض اهل العلم من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم التفريق بين السبي في البيع وخص بعض اهل العلم في التفريق بين المولات الذين ولدوا في ارض
الاسلام والقول الاول اهم ومضى عن ابراهيم انه فرق بين والدة وولدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد استاذنتمها في
ذلك فوضيت باب جابر في من يشتري العبد ويستغله ثم يجده عبيدا حدثنا محمد بن المثني ثنا عثمان بن عمار والوعار العقدي عن ابن
ابي ذئب عن محمد بن خفاف عن عمرو عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضممان هذا حديث حسن وقد
روى هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عثمان بن علي عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضممان وهذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة واستغرب
محمد بن اسمعيل هذا الحديث من حديث عثمان بن علي وقد روى مسلم بن خالد الزنجي هذا الحديث عن هشام بن عروة ورواه جابر عن
هشام ايضا وحديث جابر يقال تدليس دلس فيه جبري لم يسمعه من هشام بن عروة وتفسير الخراج بالضممان هو الرجل الذي يشتري العبد
فيستغله ثم يجده عبيدا فيردّه على المائتة فالعلة للمشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون فيه
الخراج بالضممان باب جابر من الرخصة في اكل الثمرة للمار بها حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبثه وفي الباب عن عبد الله بن عمر
وعباد بن شريك ورافع بن عمر وعمر بن مولى ابي الدحيم وابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب لا يعرف من هذا الوجه الا من حديث
يحيى بن سليم وقد رخص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار وكرهه بعضهم الا بالثمن حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن عجلان عن
عثمان بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبثه
فخير بالنبى صلى الله عليه وسلم فقالت اني راضية بنكاح ابي وانما اردت ان للنساء امر فاذا هذه الجارية اما ثيب فيلزم انكاحها ولو استبهر ولم يولد ذلك غير ما روي عنهم
والابكر فزمن ان لا يكون ولاية الاجبار عليها باب المكاتب اذا كان عنده ما يردى اشكل الحديث على العلماء فانه يدل على تجزئته الاشياء ولا يقول به احد

له قوله وكلم اهلها سادته فانه كان مملوكا
يعني بياضته والمراد بالخراجه الوطيفة التي ضرب عليها
سببه كل يوم وفي الحديث دليل على كسب
الحجامه واخذ الاجرة عليه كذا في المعاني ١٢
له قوله عن ثمن الكلب قال القاري وهو محمول
عندنا على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
حين امر بقتله وكان الانتفاع به ولو لم يرد
ثم رخص في الانتفاع به حتى روى انه قضى في
طلب صيد قتله رجل باربعين درهما وقضى في كلب
ماشية ببعش ذكره ابن الملك انتهى ١٢
له قوله والسنور هذا محمول على ما يقع
او على انه منى تتركه كل بقايا الناس هبته
وامارة وسماحة كما هو القالب قال كان
نافعا واباعه صبح البيع فكان ثمنه حلالا لا
مذهب لمجمر الا ما على من ابي هريرة روى
جماعة من التابعين واحتجوا بالحديث
له قوله لا تتبعوا القينات جمع قينة بفتح
القاف وسكون اياء وهي الامة المغنية او
اعم والمراد في الحديث القينات فاحتمل
النبى عن سبيها وشراها ليس مريحا في كون
البيع فاسد الجواز ان يكون ملكا اعانة
توسلا الى محرم وهو السب لم يمتنع كما
في بيع العصير من النباذ اعني الذي يعلل الخمر
ولهو الجوريت اضافته من قبيل قائم فضته و
لفظ عام يشمل الفناء وغيره لكنه نزلت في
الفناء كذا في المعاني ١٢ له قوله
استعمل غلاما في اخذ حاصله ومشفوعة وحشيرة
ومنه اتفقت غلاما فاستعملته ثم ظهرت على
عيب ١٢ الحج الجار له قوله العقدي
لعين وقوات مقوتتين ودال مملعة ١٢
منه قوله خفاف لعن المجرم وقاين
الاولى خفيفة كغراب ١٢ والنظر علم الصواب
له قوله التدليس مهران يروي الراوى من
لقيد واعاصم لم يسمعه عن علي سبيل يوم انه
سمعه منه ١٢ له قوله بك من مال المشتري
للمالك من على البايع شي اى الخراج مستحق
ليست الضمان ١٢ الحج الجار له قوله لا
يتخذ خبثه الخبثه معلقة الا زار ومرفوع
الثوب اى لا تأخذ من ثوبه حمل بغيره هذه
الاحاديث على المجاعة والغزوة لانها لا تقاوم
النصوص التي وردت في تحريم مال المسلم كذا
في الطبى ١٢ له قوله الثمر المعلق لعن
المراد به المعلق منه بالحفاظ قبل ان يحل في
الجرح ويحرم فانه لا يعلقه بما يحصل وقوع
من الحفاظ ولا يثبت بمجرأه ولا يحل ان
يكون المراد المعلق بالشر قبل ان يقطع
فان لم يكن به حاجة ولم يبلغ حد الحمصة
ان يصيب منها على قدر الحاجة غير ان
يرفعه ويدخره المعاني ١٢

قوت المعتذري

(الوطيفة) اسمه نافع اذ يمارا ومبرقة
(من دخل حائطا) اى لستانا من نخيل
عليه حائط ويدر (ولا يتخذ خبثه)
ينقطع حاد فهو حدة فتون كقوله قال
الجوهري ما تحمله في حنك (سئل عن
التمر المعلق) اى ثمر شجر قبل قطعه

(الشواب المحلى) عنه قلت الرد يقتضى
محبة البيع

له قوله نهي عن الخمر والزيادة من مائة دينار
محمولاً ثم تنازعوا افتخامهم عن ذلك ثم اختلفوا
بان بيع الخمر حرام وليس يفتى بعضه بكنه المصلحة
اخر من البيع والشراء وهذا اذا اختلفوا في المتعة
على مبيع فمن في السامرة قالوا لم يركب الخمر
الى الاخر فلان ليس به وهو محمول في بني النكاح
فيما كان في البداية ١٢ **قوله** اشترت
خمرا لانيام صفة حمراء اي اشترت بها لتفصيل
كذا في الحاشية ويحمل ان يتعلق باشترت
اي اشترت بها لتفصيل ويكون هذا قبل التحريم
ثم سأل عن حكمها بعد التحريم بل القيد او
اخره ١٣ الحاشية **قوله** سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رجل اخذ خلا فقال لا بد
وليس الاثم الثلثة وعنده في حقيقة يجوز
التفصيل قال في الحاشية اما الجواب عن قوله
صلى الله عليه وسلم لاخذ من يجوز تفصيل الخمر
ان القوم كانت نفوسهم الفة بالجر وكل
ما دون تفصيل اليه النفس فتحت على الله
عليه وسلم من دواخل الشيطان فيها فتدبر
عن اقرارهم بنهي تنزيه كذا في قوله وتفصيل
وسيلة اليها والاعطى طول عند التحريم فلا
يجزى هذه الدواخل ولو بداه خبرهم الا اذا
انحل رواه مسلم وغيره فذكر في رواه البيهقي
عن جابر رواه ابنتي ١٢ **قوله** فليحجب
وليرتب ولا يحمل الزجر حمله على حالة الاصل
وقال اليرتب بقدر الضرورة ولا يحمل منه
شيئا لانه لا يطاق التصوم التي وردت
في تحريم مال المسلم كذا في الطبيعي او محمول
على العرف والعادة فالله الذي كان في
به عادة الاذن الاجمالي يجوز مناك
اصل الشربة وحليب اللبن بقدر الاكل ١٣ والله
علم بالصواب **قوله** فاجعله اي اذا اوزه
واختاروا يذكرك في تحليله وذلك لان
الشم الذاب لا يطلق عليه لفظ الشم في عرف
العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث
فاذمة عظيمة من النبي عن امثال هذه الخمر
ناحفظه ١٤ **قوله** ليس ان مثل
السواي لا ينبغي لال ملتبا بالمكر من بالايان
ن يصفوا بما يعود في العاقبة ويخط
بمنزلة لهم واي وصف اخس من وصف
سواهم اخس الجدان وهو المكاب ١٥

ومن صالح بن جبر عن ابيه (ليس لهما بالكتب
غير هذا ولا يعرف لابي جبر هذا وغيره صالح -
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر حرم بافراة بكل
اسو له قال فراقصه حرا بالالف لكن نادى
على الله تعالى عليه آله وسلم فلم يجمع بينه وبين
اسمه تعالى بالتعظيم اثنين ولا من مردويه حرا -
ليس لنا مثل السوء) اذ جعل الله تعالى
مثل السوء للكرة فقال للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء فارد على الله تعالى عليه
آله وسلم ان حق المؤمن ان لا يترك شيئا مما
يستحق ان يمثل المركب له تجوزا المشركين
تشبيه بكل شيء فاكل قياه ٥ ٥
(الثواب الحلي) عه قلت وبقاس
عليه المنقول مه قلت محمول على ابتداء التحريم
للتبغير للعه طلت محمول على الزجر والتبغير
يدل عليه اتي الحاشية من اطلاق حديث نعم
الادام الحلي رواه اسلم وخصوص حديث خبر

(البواب البيوع)

(YFY)

(تمم في المجلد الأول)

قول لمعانيب حد الذي يكون العبد جانيا لما قال المحشي فانه غلط قوله اذ عيوانا الذي حصل له الميراث دل الحديث على ان العبد عتق بجمعة ما ادى وليس هذا
مذهب احد بل قالوا ان العبد عبيد ما دام عليه ودم. قوله يؤدي المكاتب الخ مثال واوى من الدية وليس بمهور ويكون العبد في هذه الصورة مجنبا عليه وحديث
الاباب قوى واما حديث عمرو بن شعيب فعن يونس بن امية وموسى الحفظ واما الحديث الدل فتقوى ووارد واما اقباب احد عنه واما ما في بالاستدلالا لا تد
لي ههنا شئ اذكره وسيقيد الجواب ان شاء الله تعالى وهو ان يحاسب ما عتق الخ وان كان ظاهره العتق بقدر ما ادى ولكن المراد انه حر من زمان ادا بدل الكتابة وهذا
المعنى محتمل في اللذة واما جملة ليدى المكاتب دينة حر وعيد فلا تدل على انه عتق بعضه بل فيها تشبيه بدية حر وعيد والمراد انه اذا اجنى على المكاتب فعلى الجاني ارض
وارشه يكون قيمته ثم في تقويم الارض تعتبر شائبة الحرية والعبدية وهذا النظر مما اذكر مسئلة مفصلة فحق كتبنا ان المدة قيمة ثلثا قيمة العن كما في الدية لفقول احد
المنافع الثلاثة وفي العن المنافع الثلاثة اى البيع والاستخدام والطهي مبرورة ثم يذكر في الجنائيات ان دية العبد قيمة وبذلك يكون العبد ههنا بلا تعييد العن والكتابة

FD-

له قوله قد ان لاهل العرايا الخ واختلت فيه
 انه لما انتهى عن المزانية وهو يبيع التمر في رؤس
 النخل بالتمرخص من العرية وهو ان من لا يخل
 له من ذوى الحما يترك الرطب ولا يخل
 بيده يشتري به الرطب ليعاله ولا يخل
 يلعبهم ويكون قد فعل من قوته ثم يشتري
 من صاحب النخل ثمرة نخلة يخرصها من التمر
 فرخص له فيها دون خمسة اوسق وهو فصيله
 مفقولة من غناه ليعوه اذا قصده او بمعنى
 قاعلة من عري ليرى اذا خلع ثوبه كما عريت
 من التمر اول ما توردت النخلة من غرايا
 لكنه قبل ان يكون الرطب نخلات في حاله فخره
 ببيته انه او يملك من الاصل ثيابا في صاحب
 الحما يلبس باله فيسكن بين التخليل فيدخل
 عليهم ذلك الرجل فيجدون في القسم و
 يتأذون ويتضررون بدخولهم فخرص
 لصاحب الحما ان ياتي بمقدار من نخلاته
 بتمر يخرصها في ذلك وقتل عن مالك هو
 ان ليرى اي سجد الرجل نخلاته لانه
 ويعطيه له ثم ياتي ذوى الازنان بدخول التمر
 له عليه فخرص للواهب ان يشتريها
 منه وقال الوهيفة وهو ان يبيع الرجل
 نخلا لا يخرص فيشترى عليه تروا الموهوب له
 الى بيتا تروا ان يرجع في يده فيدفع اليه
 بدلها ثم اذ هو صورة بيع ويحكي تفسير قول
 الى منيفة تاما في صفح ٢٣٢ ايضا وقال
 الشافعي واحمد معناه بيع الرطب على النخل
 بالتمر على الارض وذكر عن سفيان العرايا
 نخل كانت توبع للمساكين فلا يستطيعون
 ان ينظروا اجزاءا فخرص لهم ان يبيعوا
 بما شاء واسن التمر هذا كله منقطع من المعاني
 وجمع اليها رواه ثعلبي في العلم بالصواب ١٢
 له قوله قال الشيخ ابو اسحق في مجمع
 البهاج في البيع هو ان يبيع السلة
 لينفقها ويروها او يوزن في التمر ولا يريد
 شراءه بل يبيع فيه فيها واسن تفرق الوض من
 مكان الى مكان ومنه لا تباشر من التماس
 ان التاجر يبيعها بوزن فيفعل بها ما يريد على
 ان يكافيه بمثل انتهى ١٢ له قوله من النظر
 مسررا الى اسن او وضع ليعني اياه من الذين
 ١٢ قوله اظله وقاه اسن من حرولم القيام
 او اقصاه تحت عرشه كذا في اللغات ١٢
 له قوله مطلق النخل المطلق التمر بالعمدة
 والذين كالمطلة واتبع بلفظ الجمل
 باسكان التاء والمراد اجيل من الحوالة
 فليتب بلفظ العلم مخففة وقد يشهد الى
 فليقبل بوالله وطى بالهزة على وزن كرم
 وقد يقال بالياء مشددة لغنى والامر للندب
 وقيل للجوب ١٢ لغات

قوت المعتد

يخرصها) بنقط فاكسدر قاله قتب وندو
 قال قتب لا يجوز فتمت قال بن نفع لفته
 هو اسن على الاسنة والخرص تخمين حد
 (عن سويد بن قيس) يكنى ابا صفوان وباله
 بالارضية الا اذا (ومخرقة العبد) لفاء او يم
 كرمته ورواه الطبراني برواية ولا تعرف له
 رواية غيره
 (الثواب المثل) مع تلت هذا قوله
 وقول الى منيفة اوط مسد قلت فيه شرار
 السراويل للعه تلت فيه دليل الخفية

البواب اليسوع

(٢٢٢)

ترمذي المجلد الاول

ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاقل والمزانية الا ان قد آذن لاهل العرايا ان يبيعوها بمثل خرصها وفي الباب عن ابي هريرة وجابر حديث زيد بن ثابت هكذا روى محمد بن اسحق هذا الحديث وروى ابو داود
 عبيد الله بن عمر مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المعاقل والمزانية وبهذا الاسناد عن ابن عمر
 عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص في العرايا فيما دون خمسة اوسق وهذا الصحيح من حديث محمد بن اسحق حدثنا
 ابو كريب ثنا زيد بن حباب عن مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج في بيع العرايا فيما دون خمسة اوسق او كذا حدثنا قتيبة عن مالك عن داود بن حصين نحوه وروى هذا الحديث عن مالك ان
 النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او فيما دون خمسة اوسق حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ابيوب عن نافع
 عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج في بيع العرايا بخرصها وهذا حديث حسن صحيح وحديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض اهل العلم منهم الشافعي واحمد اسحق وقالوا ان العرايا مستثنى من جملة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 اذ نهى عن المعاقل والمزانية واحتجوا بحديث زيد بن ثابت حديث ابي هريرة وقالوا انه ان يشتري ما دون خمسة اوسق ومعنى هذا عند بعض اهل العلم
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد التوسعة عليهم في هذا لانهم شكوا اليه وقالوا لا نجد ما نشتري من التمر الا بالتمر فرخص لهم فيما دون خمسة اوسق
 ان يشتروها فياكلوها رطباً حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابواسامة عن الوليد بن كثير ثنا بشير بن يار مولى بني حارثة ان
 نافع بن خديج وسهل بن ابي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزانية التمر بالتمر الا لصحاب العرايا فانه
 قد آذن لهم وعن بيع الغنم بالزبيب عن كل ثمر يخرصها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه باسناد في كراهية الغنم حدثنا
 قتيبة واحمد بن منيع قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتيبة
 يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاجشوا وفي الباب عن ابن عمر انس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
 اهل العلم كرهوا النجش والنجش ان ياتي الرجل الذي يبيع السلعة الى صاحب السلعة فيستامر بالثرصا تسوي وذلك عند ما يخص المشتري
 يريد ان يفتخر المشتري به وليس من رأي الشري انما يريد ان يتخذه المشتري بما يستامر وهذا اقرب من الحديث قال الشافعي وان نجش
 رجل فالناجش انما يبيع منه والبيع جائز لان البائع غير الناجش باسناد في الرجحان في الوزن حدثنا هناد ومحمد بن غيلان قالا
 ثنا وكيع عن سفيان عن سمك بن حرب عن سويد بن قيس قال جئت انا ومخرقة العبد بزا من هجر فباعنا النبي صلى الله عليه وسلم
 فسا ومن اسراويل وعندي وزن بالاجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزان زن وارجع وفي الباب عن جابر ابي هريرة حديث سويد
 حديث حسن صحيح واهل العلم يسمون الرجحان في الوزن وروى شعبة هذا الحديث عن سمك فقال عن ابي صفوان وذكر الحديث باسناد في
 انظار الحسم الفرق به حدثنا ابو كريب ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر مخرصا او وضع له اظله الله يوم القيمة تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وفي الباب عن ابي اليسر وابي
 قتادة وحذيفة وابي مسعود عبادة حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
 عن شقيق عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شئ الا
 انه كان رجلا موبيرا فكان يخالط الناس فكان ياقر غلبا انه ان يتجاوزوا عن المصير فقال الله تعالى نحن اسحق بذلك منه تجاوزوا
 عنه هذا حديث حسن صحيح باسناد في مطلق الغنى ظلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن
 الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغنى ظلم واذا اتبع احلكم على ملي فليتب وفي الباب عن ابن عمر والشريد
 حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح ومعناه انه اذا اجيل احدكم على ملي فليتب وقال بعض اهل العلم اذا اجيل الرجل على ملي
 فاحاله فقد برئ المجيل وليس له ان يرجع على المجيل وهو قول الشافعي واحمد اسحق وقال بعض اهل العلم اذا توى مال
 هذا بافلاس الحال عليه فله ان يرجع على الاول واحتجوا بقول عثمان وغيره حين قالوا ليس على مال مسلم توى وقال اسحق معنى هذا
 الحديث ليس على مال مسلم توى هذا اذا اجيل الرجل على اخر وهو يري انه ملي فاذا هو معدم فليس على مال مسلم توى باسناد في المناكدة
 وللا مسند حدثنا ابو كريب ثنا محمد بن غيلان قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله

قولا ان كان بالقاء شئ فيخرج جازر وحديث الشافعي لقنا في التخليل وفي الحديث كلام فان حديث الباب يدل على انه اشترى التمر من زول الآلة والحديث السابق

صلى الله عليه وسلم عن بيع المناذرة والملازمة وفي الباب عن ابى سعيد وابن عمر حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث ان يقول اذا بذت اليك بالشئ فقد وجب البيع بيني وبينك والملازمة ان يقول اذا لمست الشئ فقد جب البيع ان كان لا يرى منه شيئا مثل ما يكون في الجراب او غير ذلك وانما كان هذا من بيوع اهل الجاهلية فنهى عن ذلك بايجاب في الطعام والتما حديثنا احمد بن منيع ثنا سفيان عن ابن ابى نجيم عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو سلفون في الثمن فقال من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال وفي الباب عن ابن ابى اوفى وعبد الرحمن بن ابى نجرى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اجازوا السلف في الطعام والثياب غير ذلك مما يعرف حدا وصفتة واختلفوا في السلم في الحيوان فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان جائز وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكرو بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول سفيان الثوري واهل الكوفة بايجاب في ارض للشرطك يريد بعضهم بيع نصيبه حدثنا علي بن خنيس ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن قتادة عن سليمان الشكري عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شريك في جائد فلا يبيعه نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه هذا حديث ليس اسناده متصل سمعت محمدا يقول سليمان الشكري يقال انه مات في حياة جابر بن عبد الله قال ولم يسمع منه قتادة ولا ابو بشر قال محمدا لا تعرف لاحد منهم سمعا من سليمان الشكري الا ان يكون عن ابن ابي رباح له سمع منه في حياة جابر بن عبد الله قال وانما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان الشكري وكان له كتاب عن جابر بن عبد الله فقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد قال سليمان التيمي ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله الى الحسن البصري فاخذها وقال فرواها فذهبوا بها الى قتادة فرواها فاتوني بها فلم اتمها حدثنا بذلك ابو بكر الطخارفي عن علي بن المديني بايجاب في المناذرة والملازمة حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله قال في العرايا هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا محمد بن بشر ثنا الجراح بن منبهال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت ومحمّد عن انس قال علا السجستاني عن عهده النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سمعنا فقال ان الله هو المستعير القابض الباسط الرزاق واني لا رجوان التي ربي وليس احد منكم يطلبني بظلمة في دم ولا مال هذا حديث حسن صحيح باب جاء في كراهية الغش في البيوع حدثنا علي بن حجر ثنا اسحق بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صبرة من طعام فادخل يده فيها فالت اصابعه بلكا فقال يا صاحب الطعام ما هذا قال اصابعه السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ثم قال من غش فليس منا وفي الباب عن ابن عمر ابى الخضر وابن عباس وبكر بن ابي بردة ابن نيار وحذيفة بن اليمان حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم كرهوا الغش وقالوا الغش حرام باب ما جاء في استقراض البعير او الشئ من الحيوان حدثنا ابو بكر بن محمد ثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطى سنا خيرا من سنا قال خياركم احسنكم قصدا وفي الباب عن ابى رافع حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد مر في شعبة وسفيان عن سلمة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم لم يروا باستقراض السن باسما من الابل وهو قول الشافعي واحمد واسحق وكرو بعضهم ذلك حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهيب بن جريث ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه له فقهه به امحاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطوه فان لم احب الحق مقالا وقال اشتروا له بعيرا فاعطوه اياها فطلبوه فلم يجدوا الا سنا افضل من سنبته فقال اشتروها فاعطوها فان خيركم احسنكم قصدا حدثنا محمد بن بشر ثنا احمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل نحوه هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حبيب ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فاعطاه ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

المادة يدل على انه كان الخمر عند وجوده قبل نزول الآية واجاب ان لم يزل شارب الخمر من حديث الباب انما الخمر فلا بد ان منعه ان يجعل الخمر في الخل للمادم وذكره قولنا ان الخمر لا يعلق بالقلب وتسمى الخمر في بيت وذلك مروي بسنتين ضعفتا الزيلعي في التخرىج ماول فيه يسقط بان خل الخمر في نهر الجار العتيق قول تيمم بان الخمر في القطر انه عليه السلام جرد

له قوله في السلف وهو السلم وهو في عرفت لغفنا وعبادة عن بيع الشئ على ان يكون ديننا على البائع بالشرط المعينة شرعا وقد ثبت في كتب الفقهاء في المعات قال محمد بن اذنا لا باس وهو السلم يعقبن اى وهو السلم يبيع السلم وهو في اللغة السلف وفي الشرع بيع عاجل باجل يسلم الرجل في طعام اى معلوم قدره وجسه كثر وشعر الى اجل معلوم واقله شهر وهو الاصح وعليه الفتوى كيل معلوم من منف معلوم اى قورع ووصف كيد ولا حرج في ان يشترط ذلك من زرعه معلوم او مخلى معلوم اى لا حرج في ناسجها بالعبادة وهو قول ابى حنيفة وهو انشر ويدل عليه الكتاب لما روى الحاكم في المستدرک عن ابن عباس انه قال اشترى ان السلف الفنون الى اجل سمي قد احله الله في الكتاب واذن فيه قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه مطاوعة محمد بن عمر بن القاسم له قوله فلا يبيع نفسه الخ وهو قول علي بن ابي رباح وكرويه يبيع قبل اعطاه ولا علم الشريك بالبيع فاذا كان فيه فباع ثم اراد الشريك ان ياخذ بالشفعة قال الشافعي وما لك والبرعيفة و اصحابهم وغيرهم لان ياخذ بالشفعة وقال الحكم والثوري وطائفة من اهل الحديث ليس له ان ياخذ ومن احمد والشافعي كالمزبوع والشر تعالى اعلم كذا في الطيبي ٢٢٢ له قوله في المناذرة والملازمة من بيع ثمر الخبز او الشجر مستثنى فضا لا يبيعه مقابلة من العام بمعنى السنة ١٢ الطيبي له قوله ورضخ في النوايا جمع عرية وفي تفسيره اقول لا يساعا المقام في عند الحنفية ان يبيع الرجل ثمر نخلة من بيتا ثم يشق على المعري دخول الموي لرفه لبيتا نه كل يوم يكون الموي في البيت ولا يرضخ من نفسه خلعت الوعد الرجوع في البقرة فيقضي مكان ذلك ثم انما هذا من بيعه من ثمره عن نفسه فلا يكون مطلقا ولو قد جاز ان لان الموي لم يبيع بملك الموي لربادام فضا بملك الواسع فما يعطيه من الثمر لا يكون عوضا عنه بل هبة مبتذلة وانما سمي ذلك بيعا محاربا لان في الدعوة عوض يعطيه الموي عن الثمن ١٢ شارة شرح الهداية وسبق بحثه في صفح ٢٢٢ له قوله من غش فليس من الغش هذا نص في الغش وهو الشرب الكدر اى ليس من اخلاقا ولا على سنتنا ١٢ مجمع البحار قال الشرح في المعات في الحديث دليل على جواز استقراض الحيوان وعند ابى حنيفة لا يجوز وقال ابو داود الحديث شيوخ استمى له قوله فاعطاه لاي غش به اى شدي في طلب دينه من غير كلام يعقبي الكفر وكان هو كافر اقره فم اصحابه اى قصده ليؤدده بالسان او باليد ١٢ مجمع البحار له قوله كرا الفج الاد وسكن الكاات الثياب من الابل قوله خذوا اي خذوا وادعوا بالحق في لى الابل الذي التقى وابعده وى السن الذي بين الشية والاثياب والاعراب كعرب القاصى وفي الحديث دليل على ان رد الابل في الدين من مكاف الاثاق وليست من الاموال الربوية وايضا لم يكن مشروطا بصلب العقد المعات

من نفسه خلعت الوعد الرجوع في البقرة فيقضي مكان ذلك ثم انما هذا من بيعه من ثمره عن نفسه فلا يكون مطلقا ولو قد جاز ان لان الموي لم يبيع بملك الموي لربادام فضا بملك الواسع فما يعطيه من الثمر لا يكون عوضا عنه بل هبة مبتذلة وانما سمي ذلك بيعا محاربا لان في الدعوة عوض يعطيه الموي عن الثمن ١٢ شارة شرح الهداية وسبق بحثه في صفح ٢٢٢ له قوله من غش فليس من الغش هذا نص في الغش وهو الشرب الكدر اى ليس من اخلاقا ولا على سنتنا ١٢ مجمع البحار قال الشرح في المعات في الحديث دليل على جواز استقراض الحيوان وعند ابى حنيفة لا يجوز وقال ابو داود الحديث شيوخ استمى له قوله فاعطاه لاي غش به اى شدي في طلب دينه من غير كلام يعقبي الكفر وكان هو كافر اقره فم اصحابه اى قصده ليؤدده بالسان او باليد ١٢ مجمع البحار له قوله كرا الفج الاد وسكن الكاات الثياب من الابل قوله خذوا اي خذوا وادعوا بالحق في لى الابل الذي التقى وابعده وى السن الذي بين الشية والاثياب والاعراب كعرب القاصى وفي الحديث دليل على ان رد الابل في الدين من مكاف الاثاق وليست من الاموال الربوية وايضا لم يكن مشروطا بصلب العقد المعات

قوت المختارى - (سليمان الشكري) بتحقيقه فقط سبعة كانت كتب ينمو والمواودة هو بيع ثم نرى وشجر مستثنى فاكتر (الرواب الحلى) عه قلت فيه حرمة التسير منه قلت وهو ذهب الى حقيقة ودليله ابى بن كراهية بيع الحيوان بالحيوان نصيبه والقياس الاستقراض على الشريعة

يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت من يبيع او يشتري في المسجد فقلوا لا ابيع الله ولا اشتري الله تجارتك واذا رايت من يشتري فيه ضالة فقلوا لا ابيع الله ولا اشتري الله عليك حديث ابي هريرة حديث حسن غريب والعمل على هذا عند بعض اهل العلم كرهوا البيع والشراء في المسجد هو قول احمد اسحق وقد رخص بعض اهل العلم في البيع والشراء في المسجد يسو الله الرحمن الرحيم ابواب الاحكام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب فاقص بين الناس قال اوتعا فبني يا امير المؤمنين قال فما تكره من ذلك قد كان ابوك يقضي قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا ففقهى بالعدل فبالحرى ان ينقلب منه كفا فما ارجو بعد ذلك وفي الحديث قصه وفي الباب عن ابي هريرة حديث ابن عمر حديث غريب وليس اسناده عندي بمتصل وعبد الملك الذي روى عنه المعتمد هذا هو عبد الملك بن ابي جميلة حدثنا هناد ثنا داكيع عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن بلال بن ابي موسى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل القضاء وكل الى نفسه من جبر عليه ينزل عليه ملك فيسدده حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن عبد الاعلى الثقفي عن بلال بن موداس الفزاري عن خيثمة وهو البصري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتقى القضاء وسأل فيه شفعا وكل الى نفسه ومن اكبر عليه انزل الله عليه ملكا يسدده هذا حديث حسن غريب هو اصح من حديث اسرائيل عن عبد الاعلى حدثنا انوف بن اليهضي ثنا الفضيل بن سليمان عن عمر بن ابي عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلى القضاء واد جعل قاضيا بين الناس فقد دبح بغير سكين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قد روى ايضا من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء في القاضى يصيب يخطى حدثنا حسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فلا اجران واذا حكم فخطا فلا اجر احد وفي الباب عن عمر بن العاص وعقبة بن عامر حديث ابي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرف من حديث سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد الامن حديث عبد الرزاق عن معمر بن سفيان الثوري يا با جابر في القاضى كيف يقضى حدثنا هناد ثنا داكيع عن شعبة عن ابي عون عن الحارث بن عمر عن جبال من اصحاب معاذ عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال كيف تقضى فقال اقضى بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال ان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد

فقد باب المزارة عند ابي حنيفة فكيف يذكر الخلاف في القروع فقال شارح المداية ان ذكر ابي حنيفة القروع بناء على فرض صحة المزارة اقول ان هذا لا يجزى بل مشله يجزى في كل باب ثم رايت في الحاوي القدسي قال ان ابا حنيفة انما كرهها ولم ينهاها الا في النسي الخ فاعلم الاشكال ومراده ان ابا حنيفة لم يقل ببطلان المزارة بل كرهها ذكر بعض الشافعية ان البذر ان كان من رب الارض فمزارة ولا فخرية ولم اجد هذا الفرق في غير كتبهم قوله سقر لنا الخ روى عن ابي يوسف ان الغلو المظلم اذا انتهى لعين الامام السرخسي فيدخل في ترخيص الاشياء باب كراهية الفسخ في البيع ذكر في الفتح ان البيع اذا غرر قولي بوجوب فسخه قضاء واذا غرر في بيعه فسخه بديانة وكل بيع مكره تحريرا بوجوب فسخه بديانة باب استقراض البعير او الثمن من الحيوان قال ابو حنيفة لا يجوز القرض الا في المثل اي المكيل او الموزون وقال الشافعي يجوز استقراض الحيوان كاسلم ولعين كل تعيين كالمكيل النزع لبعده للشافعي حديث الباب ولما امر من الترخيع العام نهي عن بيع الحيوان بالحيوان نسبه وحدث الباب واقعة حال وان قيل ان حديث المارقي البيع لا القرض اقول ان من اطعم واحدا وحمل ولقته الباب عندي انه اشترى البعير ثم من حمل ثم اعطى البلاء بل ذا الثمن فخر الراوي بهذا مثل هذه المعاملة تكون في عسرة كثيرة قوله استسلف الخ اي اشترى ثمن من اجل مثل هذا في الصحيحين انه عليه السلام استسلف الطعام ورين درعه ولم تكن الدرع ثمنا بل ربها بدل الثمن باب النبي عن البيع في المسجد يجوز للمعتكف بلا احتضار سلمة وقال ابن وهبان في منظومته ان اعتياد المروء مسجد فسق والتعليم للاطفال فيه غير جائز وقال الشارح هذا اذا كان يعلم على الابرة والاقلاسه وليس متقاد المروء بجامع من علم الاطفال فيه يؤزر به

لا نجد كتاب الاحكام في كتب الفقهاء بل نجد في كتب الحديث ويذكر تحت مسائل مثل مسائل القضاء في الفقهاء باب القاضى ابواب الاحكام في كتاب الشاه ولي الله في عقد الجيد ان حديث الباب في حق القاضى للثاني حتى المفتي او المجتهد والقاضى الحاكم يحتاج الى معرفة المسائل والوقائع ايضا بخلاف المفتي قوله اجران الخ في منتهى رواية بسند ضعيف ان للمعتكف عشرة حنات باب كيف يقضى القاضى حديث الباب ليقيد في القياس واخذه ازباب الاصول وتكلم فيه المحققون لان الراوى عن معاذ بهم اقول ان الراوى عنه جماعة من اصحاب معاذ واصحاب معاذ ثقات فلا ضير في الحديث قوى وقال البيهقي ان الحديث وان هو منقطع لكنه مروى عن اصحاب ذكروا يكون حجة واخذ باب القياس

له قوله من يشتري فيه ضالة فقلوا لا ابيع الله ولا اشتري الله تجارتك واذا رايت من يشتري فيه ضالة فقلوا لا ابيع الله ولا اشتري الله عليك قاله رفع الصوت قوله لا ابيع الله ولا اشتري الله عليك قاله زهير بن طهير في المسجد ١٢ مجمع له قوله اوتعا فبني بالاول بعد المزة والمطوت عليه مخدوت اي اترجم وتعا فبني ٢ المعات له قوله فبالحرى ان ينقلب منه كفا روايت المشورة بكسر الراء وتشديد اللام لفظ الصفة على وزن فاعيل بمعنى التخليق والجر نانا و زلزلة وهو مبتدأ ما بعده خبره واكتفاه هو الذي لا يفتل عن الشيء ويكون مقدار الحاجة اليه وهو نصب على الحال وتيل الراء بكسفا على شرط ١٢ المعات له قوله فيسده اي يعينه ويكمل على الصواب ١٢ المعات له قوله فقد دبح بغير سكين معناه التحريم من طلب القضاء والذبح مجاز عن الملك وبغير سكين اعلام بان راديه بلاك وبه لا يملك يدنه او ميا فقه فان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم وبغيره تعذيب فخر به اهل يكون ارشد في التوقي منه فان الذبح بالسكين عناء وساعة والاخر عناء وعمر الكذا في الجمع له قوله فاذا حكم فخطا فلا اجر احد ما يوجب المحل على اجتنبه في طلب الحق لان اجتماعه عادة ولا يجوز على الخطا بل يوضع عنه الائم فقط وبذا في من كان فاما كراهية الاجتهاد اعارفا بالاصول عالما بدرجة القياس فاما من لم يكن محلا للاجتهاد فهو مشكوك لا يجوز له الخطا بل يخاف عليه الزور ويذل عليه قوله صلى الله عليه وسلم القضاة تمتلئوا واهل بيته في الجنة واثان في النار الحديث كذا قال الطيبي ١٢ له قوله اجتهد رأيي الاجتهاد اخذ النفس بهذا الطاعة وتحمل المشقة فيه دليل على شريعة القياس كما تقر في اصول الفقه ١٢

قوله القاضى

(ابواب الاحكام)
(من دلى القضاء فقد دبح بغير سكين)
محمد المجاور على ذم وترغيب عنه
لما به من خطر وحمل ابن القاضى على
ترغيب فيه لما به من مجاهدة

الله الذي في رسول رسول الله حدثنا محمد بن بشارة بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة عن
 ابي عون عن الحارث بن عمرو بن اخ للمغيرة بن شعبة عن اناس من اهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ينحوه
 هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسنادا عندي يستعمل والبعون التقى اسم محمد بن عبيد الله يا با جاعل في الامام العادل
 حدثنا علي بن المنذر الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن فضيل بن مزريق عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احب الناس الى الله يوم القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل والغرض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر وفي
 الباب عن ابن ابي اوفى حديث ابي سعيد حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عبد القدوس بن محمد ابو بكر
 الطخارستاني عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع
 القاضى ما لم يحكم فاذا جار تحق عنه ولزمه الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطان يا با جاعل في القاضي
 لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما حدثنا هناد بن حنين بن علي الجعفي عن رائدة عن سماعة بن حرب عن خش عن علي قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضا اليك رجلان فلا تقض الا الاول حتى تسمع كلام الاخر فوف تدرى كيف تقضى قال علي
 فبازلت قاضيا بعد هذا حديث حسن يا با جاعل في امام الرعية حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا علي بن
 الحكم ثني الوالحسن قال قال عمر بن مرة لمعاوية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام يغلق بابيه دون
 ذوى الحاجة والمحنة والمسكنة الا غلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس و
 في الباب عن ابن عمر حديث عمر بن مرة حديث غريب قد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه وعمر بن مرة الجهني يكنى ابا مريم
 حدثنا علي بن حجر ثنا يحيى بن حمزة عن يزيد بن ابي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن ابي مريم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 نحو هذا الحديث بمعناه يا با جاعل لا يقضى القاضي وهو غضبان حدثنا ثنيبة ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبيد عن عبد الرحمن
 ابن ابي بكرة قال كتب ابي الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا تحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان هذا حديث حسن صحيح وابو بكرة اسمه نعيم يا با جاعل في هدايا الامراء
 حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن داود بن يزيد الاودي عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن ابي حازم عن معاذ بن جبل قال
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سررت ارسل في اثري فوجدت فقال اتدري لم بعثت اليك قال لا تبين
 شيئا فبغضتني فانه غلظ علي من يغفل يات باغل يوم القيمة لهذا دعوتك فاوامر لعملك في الباب عن عدي بن عبيدة وبريدة و
 المستورد بن شداد وابي حميد وابي عمر حديث معاذ حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي اسامة عن داود
 الاودي يا با جاعل في الراشي والمرثي في الحكم حدثنا ثنيبة ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال لعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرثي في الحكم وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعائشة وابن خديجة وامر سلمة حديث
 ابي هريرة حديث حسن وقد روي هذا الحديث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر ومروى عن ابي سلمة عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول حديث ابي سلمة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم احسن شئ في هذا الباب احسن حدثنا ابو موسى محمد بن المنشئ ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابن ابي ذئب عن خالد الحارث بن عبد الرحمن
 عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرثي هذا حديث حسن صحيح يا با جاعل في قبول
 الهدية واجابة الدعوة حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيث ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراعا لقبلت ولو دعييت عليه لاجبت وفي الباب عن علي وعائشة والمغيرة بن شعبة و
 سليمان ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن علقمة حديث انس حديث حسن صحيح يا با جاعل في التشديد على من يقضي له شئ ليس
 له ان ياخذ حدثنا هارث بن اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام
 سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختمون الى واثما انما بشر ولعل بعضكم ان يكون لمن يجتته من بعض فان قضيت لا حد
 منكم بشئ من حق اخيه فانما اقطع له من النار فلا ياخذ منه شيئا وفي الباب عن ابي هريرة وعائشة حديث ام سلمة حديث حسن صحيح
 حديث الباب اقول ان الاجتهاد الذي اعلم من القياس الذي قسم الكتاب والسنة والاجماع لا يكره واود الظاهري ولا يقال ان داود الظاهري منكر القياس وليس

له قوله ان احب الناس الى الله من لا يدين نفسه
 الانبياء عليهم السلام ولغيرهم ان اريد
 بالامام العادل من اجمع من الكمال العلمية
 والعلمية الى الغاية القصوى ومع ذلك عدل
 بين خلق الله وسببهم كالخلفاء الراشدين
 فلا شبهة انه افضل ممن اعلاه وانما امراته
 لبيان فضيلة العدل والعدل العادل افضل
 ممن اعلاه من هذه الحجة والله تعالى اعلم
 المعات ١٢ قوله يخلق يا ابي من ارباب
 الخواص ان يدعوا عليه ويؤمنوا بالحق والحق
 والحق والمسكنة متعارفة المعنى كرم كمالها
 قوله الا تعلق الشر ابواب السمار

١٢ اي الجيرة ومنعها يطلب
 ويصله ويحبب دعوة ١٢ كذا في المعات
 له قوله لا يحكم الحاكم وهو اعلم من ان يكون
 قاضيا او غيره قوله وهو غضبان لانه بمنع من
 التمكن من الاجتهاد والتثبت فيه وكذلك
 حكم كل ما تغير من الاحوال كالجور والعطش
 والمرض وامثال ذلك ١٢ المعات ١٢ قوله
 مغيرة بن شبيب بن جهم ومروعة مصنف ابو
 الو الطفيلى البجلي قال في المعنى وفي التفسير
 المغيرة بن شبيب بن جهم وسكون المراجعة
 ويقال بالتفسير البجلي الاحسن ابو الطفيلى الكوفي
 ثقة من الراشدة ١٢ له قوله الراشي وهو
 المعطى والمرثي وهو الاخذ والخذل والمحققة المعنوية
 اذا استوفى القصد والاداة فشا الخط
 يسأل به باطلا ويوصل به الى غلط فاما اذا
 اعطى ليتوصل به الى حق او ليدفع به عن نفسه
 مصرة فانه غير داخل في هذا الوجه فاما كاله
 الطفيلى في المعات هذا ينبغي ان يكون في غير
 القضاة والولا لان السعي في اصابة الحق
 الى مستحق ووقع الظلم عن المظالم واجب عليهم
 فلا يجوز لهم الاخذ عليه والقبض اذ كان
 على استاخر عليه بمقدرة الاجرة فانه لم
 لا يحرم واما كونه اعمل قليل لا يغفر عليه
 الاجرة فهو حرام ١٢ له قوله كذا في اكثر النسخ
 قال في اسد الغابة عن ابي نعيم وابن مندة
 انه الصواب قال وتقول الجديدة لنته
 بالمعنى وفي بعضها وابن حيدة وفي بعضها
 ابي حيدة ١٢ له قوله الى كراعا هو مستحق
 السابق من الغنم والبقير ١٢ جمع البقير
 قوله انما انما بشر ليعني ان تركت على ما جلت
 عليه من القضايا البشرية ولم اؤيد بالوجهي
 طرا على منها ما يطرأ على سائر البشر المعات
 له قوله لمن يجتته اي السن وانفع و
 ايسر كلاما واقد روى الجهم ويقال لمن كفرج
 اي فعلن والحق قد يطلق على الخاطا في
 الكلام وعدم التفرع بالمقصود وعلى القرب
 في الصوت وعلى معنى الفطانة وهو المراد
 هنا ١٢ المعات

قوت المعتذري

(اشترى مع القاضي الم بجر) اي يكون معه
 نصر وهداية وتوفيق فاذا جار تحق عنه
 اي قطع عنه اعانته وتبديده وتوفيقه
 لما احذر من جور (المحنة) ليقع نقط خا
 فشد لاه

(الثواب الخلى) عنه قلت اي بغير الشروع لان اذن الحاكم يحل الحرام له قلت يدل على عدم كونه مملوكا

بن علي الخليل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه فهو عتيق من ماله هذا حديث صحيح حدثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او قال شقيقا في مملوك فخلصه في ماله ان كان له مال وان لم يكن له مال قومه قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتيق غير مشقوق عليه وفي الباب عن عبد الله بن عمر حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عمرو عن قتادة عن شقيقا هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى ابا ناس عن يزيد بن عروة عن قتادة مثل رواية سعيد بن ابي عمرو في رواية شعبة هذا الحديث عن قتادة ولم يذكر فيه امر السعاية واختلف اهل العلم في السعاية فداى بعض اهل العلم السعاية في هذا وهو قول سفیان الثوري اهل الكوفة ويه يقول السقي وقد قال بعض اهل العلم اذا كان العبد بيت

بلا كبير والحال ان هذا الزعم ناسد على المدعي والشاهد في ذلك ما قاله الشيخ في الفتح وخلاف العراقيين والحجازيين في ان النكاح صحيح ام لا المرأة منكوبة ام لا فقال الحجازيون انها تقوم عنده ولا تمكته من نفسها - وقلنا انها تمكته من نفسها ثم قال جماعة منا ان القضاء بمنزلة النكاح حتى قالوا انه يجب عند هذا القضاء شاذلان مثل ما يكون الشاذلان في النكاح وقيل لا يجب الشاذلان لان القضاء ليس بنكاح صريح بل النكاح في نفسه والتفقا على ان القضاء قائم مقام النكاح والما حديث الباب فلا يرد علينا فانه في من هو المحن بحجة ولا نقول بان القضاء نافذ ببعض ذلك لكن بل يجب الشاذلان وغيره من الشروط ونقول ايضا ان الحديث في الاملاك المرسلة فانه في الميراث لما اخرج ابو داود وص ١٢٨ ج ٢ - وقد يدور بالبال انه مع الجمل باطن من النار لاني الكذب ابتدأ فقط بل ستم وانظيره ما ذكره في رد المحتار في نكاح الرقيق فيما وطئ بجارية ابنه وادعى الولد والاسهل ان يقال انه قطع له من الثمن من جهة السبب فهو في نفس الدفع لا بعدة فالسبب تحقق ابتداء والاصناف ستم كما قال بعض ارباب الفنون ان التحقيق مرة يكفي للعقد باطلاق العام ستم او انه حكم من جهة السبب وبمثله قالوا في حديث عمار تقتله الفتنة اباعه يدعهم الى الجنة ويدعون الى النار - واما مجتمعا فذكرنا في الباب لطيف من باب التفقة وذكرنا باب تعنيفنا واقعة على ربه انه اشبه عنده رجل نكاح امرأة وشهدت بالزور فحكم على ربه بالنكاح فقامت المرأة فتقاتلوا والترا علم انه كاذب فانكحى به يا امير المؤمنين كيدا ثم فقال على ربه شاهدك زوجاك الخ ذكره محمد في الاصل ولا يذكره سند هذه الواقعة ولم يجد السند وطئ انها لا تكون بلاسل ومرا الحافظ على هذا الاثر ولم يرد زيادة الرد ولم يقبله ايضا فدل على انه ليس بلا اصل بالسبب البينة على المدعي واليمين على من انكر - قال ابو حنيفة ان فصل الامور بطريقين البينة على المدعي واليمين من المنكر والثالث وقال الشافعية بالثالث اي الشاهد الواحد واليمين من المدعي وحديث الباب لنا اي البينة على المدعي واليمين على من انكر ولا ثالث وسياق حديث النجاشي ولعل البخاري وافقنا فانه لم يخرج حديث النجاشي - قوله عن ابن عباس الخبر حديث ابن عباس ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر الخبر اخرج النجاشي في صحيحه ورواه البيهقي في السنن الكبير وسنده صحيح واخرج البخاري قطعه منه في تفسير سورة البقرة لكن معرفة المدعي والمدعي عليه متعذرة لا يدر كمال واحد ولا صرح الفقهاء في جميع الجزئيات بان المدعي فلان والمدعي عليه فلان - باب البينة مع الشاهد - حديث الباب حديث النجاشي وحجة علينا واجاب الحنفية باوجه منها ان الحديث لا يدل على ان اليمين كان على المدعي بل يمكن مراد ان يقال ان الشاهد على المدعي واليمين للمنكر ومنها ان المراد ان فصل الخصومات في عبده عليه السلام كان تبعية او بالبيعة او باليمين والشاهد اسم جنس يطلق على الواحد والكثير ولا يدل على الشاهد الواحد وقال الجمهور ان اسم الجنس لا يكون في المشتقات لكن الزمخشري قال بانه قد يكون مشتقا ايضا ثم جنس كما قال تحت آية يوم يعرض النظام الآية فدل الحديث على ان يكون فصل الامر بالبيعة لكن البينة عام من ان يكون رجلين او رجلا وامرأتين او امرأة واحدة او رجل واحد او اربعة شهداء لكن هذا الوجه للجواب يرد سائر طرق الحديث وحديث الباب اخرجهم سلم في صحيحه ونقل المصنف ابن امير الحاج اعلال ابن معين حديث النجاشي بفتح طرقة لكن الجمهور في الصحيح الحديث فاقول وليشطر الى اصل الواقعة فاقول انه كان صلحا لا فصل الامر بالقضاء لما اخرج ابو داود وص ١٢٨ ج ٢ - انه عليه السلام قضى بشاهد واحد الخ وفيه اذ هو انفا سمعهم النفاة المال الخ فدل على انه مصالحة فانه لو كان قضاء بشاهد واحد ويمين فكيف يكون التصفية وليس الاصل ما عهده الراوي بالقضاء بشاهد ويمين فاذا كان لا حاجة الى الجواب والمسئلة مختلفة فيما في السلف قيل ان اول من قضى بشاهد ويمين معاوية رضي الله عنه قال باقره قضى جدي علي بن حسين وشاهد وسند قوي رواه ابو يوسف في مسنده تاليف ابن عروبة الخرافي تلميذ ابي جعفر الطحاوسي وهو في كثر العمال ورأيت في تمسده الى عمرانه روى مذهبا ثم رد عليه اشد الرد ولم يكن هذا الا نكارا به فانه نقل عن محمد بن حسن انه خير الواحد خلاص كتاب الله تعالى ثم توجه الى ان ياتي بنظائر فيها الزيادة بخبر الواحد على القاطع ثم نقل عن محمد انه اذا قضى قاض بشاهد ويمين يجوز لقاض آخر ان يفتي ثم غضب ابو عمرو وقال ليس مذهبا مجتهدا فيه ايضا اقول قول ... محمد انه خلاص الكتاب فان الكتاب قد تعرض الى هذه المسئلة في مواضع وليس فيما ذكره الطرقي الثالث للفصل واما نقل عن محمد ان القاضي الثاني يجوز له ان يفتي فاقول ان هذا دقيقة وهي انه قد يكون القضاء مختلفا فيه وقد تكون المسئلة مختلفة فيها واذ الحق القضاء مسئلة مختلفة فيها مجتدة فيها صارت جمعة عليها واما اذا كان المختلف فيه قضاء فاذا لم يكن قاض لا يصير جمعا عليه والا اذا لم يكن قاض ثمان فيصير جمعا عليه فقول محمد في القضاء لاني المسئلة فلا وجه للغضب - باب الجيد يكون بين رجلين فيعتق احدهما نصيبه - اي اذا كان العبد مشتركا بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فقال ابو يوسف ومحمد ان العبد حر ثم ان كان المعتق موصرا فيقتن قيمة شريكه وان كان معسرا فيقتن العبد قال الشافعي ان المعتق ان كان موصرا فيقتن شريكه ولا يتجزى العتق وان كان معسرا فيتجزى العتق ولا يقول بالاستسعاء بل يقول يستخرجه الشريك الثاني لو ما ويدعه يوما الى الابد وقال ابو حنيفة ان كان المعتق معسرا فاما ان يستسعي او يعتق وان كان موصرا فاما ضمان او اعتاق والعتق يتجزى عند ابي حنيفة في كل حال ولا يتجزى عند صاحبيه في حال وقال الشافعي يتجزى في بعض الاحوال لاني لبعض الاثر وقال النووي ان وفاق الاحاديث للشافعي اقول كيف وقد اخذ الشافعي بحديث الضمان وامل حديث الاستسعاء مع صحة الالفاظ من حيث الحديث ما قال الطحاوي من انه اختار مذهب الصاحبين واقول ان مذهب ابي حنيفة قوي تفقها فان الاعتاق لازم الضمان والاستسعاء المذكورين في الاحاديث ووافق البخاري في الابواب ح ١٢٨ ج ٢ - قوله في حديثه الخ قال ابو حنيفة معناه انه لا يفتي رقيقا وان لم يعتق كله في الحال - قوله عتق منه ما عتق الخ قال ابو حنيفة معناه ان هذا اعتقاق المعتق الاول واما الباقي فيعتق في المال بعد الضمان او الاعتاق والاستسعاء وقال بعض الشافعية في الاستسعاء بان المراد به ان يخدم مولاه يوما ويترك يوما ويقتن على هذا الاصل اقول ان هذا يخالف قوم قيمة عدل الخ واذا رست لاني حنيفة منها اثر عمر رضي الله عنه اخرج الطحاوي ص ٢٣ ج ٢ - سنده قوي وفيه نقل عمر اعتقوا انتم واذا بلغ عبد الرحمن فان رغب فيما رغبتم والا فغنمكم الخ ولا يفتي حنيفة حذشان صحيحان احدهما في مصنف عبد الرزاق والثاني في مسند احمد ورجالهم ثقات وصحح حافظ احدهما - ولعلنا ان ما ذكر في كتابنا ان العتق عند ابي حنيفة ملحق بغيره مسامحة والحق ان يقال ان ازالة الملك متجزية فان ازالة الملك بمنزلة السبب للعتق ولك الملك سبب الرقبة فان العتق موقوف بشهادة وكونه اهل الولاية وغيره ولا يكون هذا الا بعد ازالة الملك كله فبين الرق والمالك فرق ولك في ضد هذا ولذا قال الشافعي في الكفر ان الولد يتبع امره في الملك والرق الخ فانه عطفت الرق على الملك فيكونان مقترنين وعلى هذا يقال ان العبد مملوك زيد ورفيق في حق كل اناسي الدنيا ولك ازالة الملك في حق المولى والعتق في حق كل رجل بذاته العلم - باب العسري - اي اعطاء الذر وبقاها للمعطي والمعتق له المتعة والمعتق له المتعة ثم عند الثلثة تكون الدار للمعطي وللعقبة اذا قال لك ولعقبك واذا لم يصرح بهذا فللك ايضا واذا اشترط العدم قبله الشروط وقال الموالك انه ليس سبيته وتملك بل عارية والفاظ الاحاديث تؤيد الشبهة واما الرقي فقال ابو حنيفة ومحمدانه عارية وليس بملك وقال ابو يوسف انه بية قال انه من الارتقاب الانتظار وقال انه من الرقبة واما الاحاديث فبعضها يفيد مثل ما في الباب الاصح الرقي جائزة لا بلها الخ وذلك ما في ابن ماجه ويقال من جانبها ان المدار على العتق ولعل عتق اهل الكوفة وعرف عنه عليه السلام مقبول - قوله مالك بن النضر والشافعي الخ المذكور في كتب الشافعية ما ذكرت لا ناقلا لاهام المصنف رحمه الله تعالى - باب ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلح بين الناس - يجوز الصلح عندنا في الاقرار والسكوت والا نكار وقال الشافعية لا يجوز الا في الاول - قوله كثير بن عبد الله الخ صحيح المصنف بهذا حديثه حسن في باب تكبيرت العبدين وقال احمد انه لا يساوي دهما ولكنه متحل عند البخاري وابن خزيمة وضعفه الجمهور

له قوله في هذا الرجل هذا العبي كان
 يلح سن التبر في ليس هذا من باب
 الحفانة وفي الحفانة لا يخرج العبي وهو
 المذهب عندنا في الشافعي في المعات
 له قوله وان اولادكم من كسبكم وفي رواية
 ان اولادكم من كسبكم كما في الشكوة
 قال الشيخ في اللغات من كسبكم من
 الطبيب بمعنى الحلال اي اولادكم من
 الطبيب ما وجد كسبكم وهو مستطاع كما جعله
 رزق حلالا حصل كسبه والمقصود ان ما
 اكتسبه اولادكم من كسبكم كسبكم وقيل على
 وجوب نفقة الولد على والده انتهى ١٢
 بفتح الملهة والفاء نسبة الى موضع في الكوفة
 له قوله في جيش لبي غزوة اهدا قوله
 فحسنت علي بن قاتل في جيش لبي غزوة
 الخندق وهو غزوة الاحزاب ١٢ له قوله
 المراد به الابدان تكون ارض احدها
 قرية من المارواض الاخر لبيعة ١٢
 له قوله في شراج الحمة الشراج كسر
 الشين الخجعة جمع شجرة قسيل ما من لفة
 الى السبل والحمة بفتح الحاء والمطعة وتشديد
 الراء ارض ذات حجارة قوله ان كان بفتح
 الحمة اي لان كان هذا القول من الرجل
 اما كونه منافقا وجعله من الانصار كونه من
 قبيلته وقد كان فيهم من يصف بالنافق
 كان في غزوة دما رزقه عند الغضب
 دما العقل يكون يوردا فيجب غايته البعد
 والاعدام قتله اما تاليفه لغيره على اذى
 المنافقين حتى لا يحدث ان محمد يقتل
 اصحابه كذا في اللغات ١٢ له قوله
 الى الجدر بفتح الجيم وسكون الدال هو
 بهما المناهضة وهما يرفع حول المزرعة
 كالجدر وقيل هو لغة في الجدر ودوي الجدر
 يلهم جمع جدر ودوي بالذال والظلم هو
 حاطب وقيل غيره ومن نسبة الى النفاق فهو
 مجرئ اذ لا يطق ولا نصارى على من اتهم به
 كذا في الملح والله تعالى اعلم قال الشيخ
 في اللغات الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
 الحائط اي حتى يبلغ المار حيز الارض
 وقد روه بان يبلغ كعب الانساب انتهى ١٢

قوت المعتدي

الى رجل تزوج امرأة ابيه قال ابن بكوال
 باليهات هو منظور بن زيان بن سيارو
 اسماء بليكة بنت خازية (في شراج الحمة) بنقط
 سيرة قرا فيهم كتاب مسائل المار حيز
 كرمته (بالحمة) ارض ذات الحجارة السود
 (شرح الماد) المرقفد اسد الى
 الجدر) يحتمل ذال فراء كعب الجدر قال
 حق اي جدر الحائط او جدار النخل ٢٢
 (القوابل الحلي) عنه قلت واقفة فاحدة
 لا يدري اكان بانفا او غير بانف معه قلت
 وهو النقي به عندنا للغة قلت والاياء
 قواعدنا لانه تحمين لا يدعه عند عدم العلم
 باليقيني ٢٢

ان النبي صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه وفي الباب عن عبد الله بن عمر ووجد عبد الحميد بن جعفر حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح البومونة اسمه سليم والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا يخبر
 الغلام بين ابويه اذ وقعت بينهما المنازعة في الولد وهو قول احمد السني وقال الاما كان الولد صغيرا فالام احق فاذا بلغت الغلام سبع
 سنين خير بين ابويه هلال بن ابي ميمونة هو هلال بن علي بن اسامة وهو مدني وقد روى عنه يحيى بن ابي كثير ومالك بن انس و
 قليم بن سليمان باسما جاء ان الوالد ياخذ من مال ولده حديثا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي رائدة ثنا الاعشى عن
 عمارة بن عمير عن عتبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهيب ما اكتم من كسبكم وان اولادكم من
 كسبكم وفي الباب عن جابر وعبد الله بن عمر هذا حديث حسن قد روى عنه بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة
 واكثرهم قالوا عن عتبة عن عائشة والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غيرهم قالوا ان يد
 الوالد مبسوطة في مال ولده ياخذ ما شاء وقال بعضهم لا ياخذ من ماله الا عند الحاجة اليه باسما جاء في من يكسبه الشيء ما يحكم
 له من مال الكاسير حديثنا محمود بن عيلان ثنا ابو داود والحقوقي عن سفيان عن حميد عن انس قال اهدت بعض ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم طعاما في قصعة ففتربت عائشة القصعة بيدها فالتقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام انا يا نارية هذا
 حديث حسن صحيح حديثنا علي بن مجاشع ثنا سوكيد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار قصعة فضاعت
 ففتمها لهم هذا حديث غير محفوظ وانما اراد عندي سوكيد الحديث الذي رواه الثوري حديث الثوري اسم باسما جاء في حديثه الرجل للمائة
 حديثنا محمد بن وزير الواسطي ثنا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
 قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة فامر يقبلني فعرضت علي من قابل في جيش وانا ابن
 خمس عشرة فقبلني قال نافع تحدثت بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال هذا احد ما بين الصغير والكبير ثم كتب ان يقرب من
 بلغه الخمس عشرة حديثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
 ولم يذكر فيه ان عمر بن عبد العزيز كتب ان هذا احد ما بين الصغير والكبير ذكر ابن عيينة في حديثه قال حدثت به عمر بن عبد العزيز
 فقال هذا احد ما بين الذرية والمقاتلة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وبه يقول الثوري وابن المبارك والشافعي
 واحمد السني يرون ان الغلام اذا استكمل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وان اقل من قبل خمس عشرة فحكمه حكم الرجال وقال احمد و
 اسحق للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة او الاقل فان لم يعرف سنه ولا اقله فالانبات يعني العانة باسما جاء في من تزوج
 امرأة ابيه حديثنا ابو سعيد الاثري ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
 قلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيه براسه وفي الباب عن قرة حديث البراء
 حديث حسن صحيح قد روى محمد بن اسحق هذا الحديث عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وقد روى هذا الحديث
 عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن ابيه وروى عن اشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن خاله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 باسما جاء في الرجلين يكون احدهما امقل من الاخر في الماء حديثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة انه حدثنا ابن عبد الله
 ابن الزبير حدثنا ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شواجر الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصار
 شواجر الماء يمس قاي عليه فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني اسقي يا زبير ثم
 ارسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان كان ابن عتاك فتأون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم ثوقا يا زبير
 اسقي ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب نزلت هذه الآية في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
 يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما الآية هذا حديث حسن وروى شريك بن ابي حمزة
 عن الزهري عن عروة بن الزبير عن الزبير ورواه عبد الله بن وهب عن الليث ويونس عن الزهري
 عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو الحديث الاول باسما جاء في من يعق ماله عند موته وليس له مال غير هذا حديثنا قتيبة ثنا حماد
 ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمار بن حصين ان رجلا من الانصار اعتق ستة اعياله عند موته ولم يكن له
 عند ابي حنيفة واخبره بما قال ابن ابي ليلى فقال له ابو حنيفة اهدم جدارك فلما اراد ذلك هرب الجار عن ابن ابي ليلى واخبره بما قال ابو حنيفة فقال ابن ابي ليلى ما فعل فانه

مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولوا شديدا قال ثم دعاهم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقت اربعة
وفي الباب عن ابى هريرة حديث عمران بن حصين حديث حميد بن عمار بن حصين والعلل على هذا
عند بعض اهل العلم هو قول مالك بن انس الشافعي احمد بن اسحق يرون الفرعة في هذا وفي غيره واما بعض اهل العلم من اهل
الكوفة وغيرهم فلم يروا الفرعة وقالوا يعتق من كل عبد اثنان يستسلي في ثلثي قيمته والواهل اسم عبد الرحمن بن عمرو
ويقال مغوية بن عمرو بابا جاعا في من ملك ذا الحرام حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا حرم فهو حر هذا حديث لا يعرفه مستند الا من حديث حماد بن سلمة
وقد روى بعض هؤلاء الحديث عن قتادة عن الحسن عن عمر شيئا من هذا اجل ثمن عقبة بن مكرم العتيق البصري وغير واحد
قالوا ثنا محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم الاحول عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ملك ذا حرم فهو حر ولا يعلم احد اذ كوفي هذا الحديث عاصم الاحول عن حماد بن سلمة غير محمد بن بكر والععل على هذا عند
بعض اهل العلم وقل روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا حرم فهو حر رواه قتادة بن ربعية عن سفيان
الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتابع فتمت بن ربعية على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند
اهل الحديث بابا جاعا من زرعة في ارض قوم بغيا اذ نهضوا ثمانية ثمانينك بن عبد الله النخعي عن ابى اسحق عن عطاء عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرعة في ارض قوم بغيا اذ نهضوا فليس له من الزرع شئ وله نفقته هذا حديث حسن
غريب يعرفه من حديث ابى اسحق الا من هذا الوجه من حديث شريك بن عبد الله والععل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم و
هو قول احمد بن اسحق وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن وقال لا اعرفه من حديث ابى اسحق الا من رواية
شريك قال محمد بن اسمعيل بن مالك البصري ثنا عقبه بن الاصم عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بابا جاعا
في الغل التسوية بين الولد حدثنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن الخزازي اللخمي واحدا لا ثنا سفيان عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثان عن النعمان بن بشير ان ابا بكر بن ابي نائلة غلاما فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدا
فقال اكل ولدك قد نحلته مثل ما نحلته هذا قال لا قال فارده هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن النعمان بن بشير
والععل على هذا عند بعض اهل العلم يستحبون التسوية بين الولد حتى قال بعضهم يسوي بين ولده حتى في القبلة وقال بعضهم يسوي
بين ولده في الغل العطية المذكور الا ان شئ سواء وهو قول سفيان الثوري قال بعضهم التسوية بين الولد ان يعطى الذكر مثل حظ الانثيين
مثل قسمة الميراث وهو قول احمد بن اسحق بابا جاعا في الشفعة حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن عتيق عن سعيد عن قتادة عن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جارا لدارا حتى بالدار قال ابو عيسى وفي الباب عن الشريد وابي رافع والنس حديث
سمرة حديث حسن صحيح وقد روى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ومروى
عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح عند اهل العلم حديث الحسن عن سمرة ولا
نعرف حديث قتادة عن انس الا من حديث عيسى بن يونس حديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمر بن الشريد
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن ومروى ابراهيم بن ميسرة عن عمر بن الشريد عن ابى رافع عن
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد يقول كلا الحديثين عندي صحيح بابا جاعا في الشفعة الغائب حدثنا قتيبة ثنا خالد
ابن عبد الله الواسطي عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته
ينظر به وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا هذا حديث حسن غريب لا نعلم احدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن ابى سليمان
عن عطاء عن جابر وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن ابى سليمان من اجل هذا الحديث وعبد الملك هو ثقة مأمون عند اهل الحديث
الانعام احدا تكلم فيه غير شعبة من اجل هذا الحديث وقد ساء وكيع عن شعبة عن عبد الملك هذا الحديث ومروى عن ابن المبارك
عن سفيان الثوري قال عبد الملك بن ابى سليمان ميزان يعني في العلم والععل على هذا الحديث عند اهل العلم ان الرجل احق

بجاره لغيره براء شارة قوله وبه قال الشافعي والعلل قول الشافعي ديانة وقول مالك قضاء فلا خلاف يا ايها الذين آمنوا على ما يصدق صاحبكم
اي العبرة في نية الحلف للمخالف او المستخلف في كتمان ان المخالف ان كان ظاهرا فالعبرة لنية المستخلف وان كان مظلوما فالعبرة لنية المخالف والمذكور في الحلف في

له قوله فجزاهم من التجرية اي قسم قوله
فقال له قولوا شديدا كراسته ليعلمه وتغليظا له
لعتق البعيت كلهم ولا مال لسواهم وعدم
رعاية جانب الورثة ولذا انفردت عن الثلث
شفقة على الفقير ودل الحديث على ان الفقير
في مرض الموت ينفذ من الثلث لعتق حتى
الورثة به باله وكذا التبرع كالميتة ونحوه ١٢
لمعات قوله من ملك ذارحم فهو حر في
رواية حسن عليه وبه اخذ ابو حنيفة في التبرع
العتق لادى الارحام الميتة كلهم ١٢ لمعات
قوله عقبه بن مكرم بمكروه يكون
كاف ووقع راوى ١٢ معنى قوله البرساني
يعني مكرمة وسكون راوى ايهما حسن
وليد الالف نون ١٢ معنى قوله
وله نفقته اي اجرة عمله قاله الشيخ في المعاني
قال الطبري قوله وله نفقته اي اهل من
الزرع يكون لصاحب الارض وليس لصاحب
اليد لا يذره وبهذا قال احمد وابو حنيفة
ما حصل من الزرع فهو لصاحب اليد وعليه
اجرة الارض من يوم غصبا الى يوم التفرغ
انتهى ١٢ قوله يحمل ابناء الغل العطية
والهبة ايتى اومن غير غنم ولا استحقاق
فيه استحباب التسوية بين الاولاد واليه
فلا يفضل ليعقوب علي بن ابي نائلة اذ كورا
او انا تافوا وبه يفتي بعض دون بعض
فذهب الشافعي ومالك الى حنيفة انه كرهه
وليس يكرام والهبة صحيحة قال احمد
اسحق والثوري وغيرهم يكرام واجتوز
بما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد
على جوارك ولا تقول له وانك لو انى اولادك وارجح
الاولاد بما جاء في رواية فاشهد على هذا
غيره ولو كان حرما او ابلا لما قال بذلك قوله
فارجع ولم يكن تاخذا لما احتاج اليه
الرجوع واما معنى الجور فليس فيه اثم حرام
لان من ابل عن الاستواء والاعتدال كل
ما خرج عن الاعتدال فهو جور وسواء كان حرما
او كرويا كذا في الطبري ١٢ قوله الجار
اي شفقة هذا الحديث دليل على حنيفة
حيث اثبت الشفعة لجار وعبد الله بن النضر
لا يثبت الشفعة لجار ابل اثبت الشريك
فقط ومستمك الحديث الا في باب بعد
هذا واجابوا عن حديث الباب المراد بالجار
الشريك والله تعالى اعلم بالصواب ١٢
عنه وفي المعاني قال بعض المحدثين انه
صحيح ومن تكلم فيه كالمجته انتهى ١٢

قوت المختار

(فقال له قولوا شديدا) لن فقال قد كنت
ان لا اعلى عليه ولا يسمي لولته ماسليا
عليه

(الثواب المحلى)

سه قلت منور عند الحنفية للبحر
قلت فيه حجة الى حنيفة في قسم ذي رحم
له قلت الام لا انتفاع وكل لا
ملك عند الحنفية قالوا املك الزرع

لكن لا يمل الانتفاع منه الا بقدر النفقة منه قلت فيه دليل الى حنيفة والجار يطلق محله قلت لا معقول للشرط عند الحنفية

له قوله اميت بالانجليزية قال الطيبي اسمها شخ لفتح المثلثة وسكون الهم والعين المعجمة في القاموس شخ بالفتح مال بالمدية كان لمرور وقدر هذا يدل على ان الشخ كم مال بالمدية لا تحجب والاشارة الى الامت ١٢ له قوله حيث صح في
النسخ بالتشديد وفي مجمع البحار عن الكوفي حيث بالتشديد وحيث بالفتح اي منقطة وحيث عليه وعلى الحقة اي في الوقت يريد ان يقبض اصل الملك ويبيع الثمن او فقها عليه الامت ١٢ له قوله غير متناول
حال او مقول بل يطعم وقوله غير متناول غير متناول
اي غير جائز ١٢ له قوله الجاهل بالفتح العين
ممدودا اي اليه سميت سميت بحاء لا تاء لا تنكح
... وقوله جرحها بضم الجيم وفتحها فبا لفتح
مصدر وبالفهم الامم وجرحها بضم الجيم و
تخفيف الباء اي بغير طلب غير انما كان
جرحا اذا لم يكن لها سائق ولا قائل والا
فالسائق والقائل يفتان كذا في الامت ١٢
له قوله كذا في الامت ١٢ له قوله كذا في الامت ١٢
او في الامت ١٢ له قوله كذا في الامت ١٢
فلا قد ولادته على الحاقه في الامت ١٢
له قوله رضائيه اي موصوفة بالمرات
فهي لادى تلك الارض ملكا لمسا كان او
ذميا اذن له الامام ولم ياذن به قال
الجمهور وقالوا الحقيقة لادى به لغير اذن
الامام لا يمكن كما سيأتي في الصفة الآتية و
ليس لمرق ظالم باجائة عرق وتورينه وظالم
فتمت اي صاحبه ذكره السيوطي وفي المغرب
اي لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس في الارض
غرسا على وجه الاعتصام ١٢ له قوله كذا في الامت ١٢
على القاري ١٢ له قوله كذا في الامت ١٢
اجازة رضائيه باذن الامام او لغيره فتمت
الحقيقة فقال لا يكون له الا ان يجعله الامام
قال ويصح للامام اذا اجاز ان يجعله
ان لم يفعل لم يكن له ان يجازي قال الشارح على
القاري لما روي الطبراني من حديث معاوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لغيري
طابت نفس الامام به ولا في ما يتعلق به من
جماعة المسلمين لا يختص به واحد دون واحد
الا باذن الامام ثم من جرحها اي وضع حجرها
او شيئا لا علام بانه قصد جرحه ولم يعرف
ثلاث سنين دفعا الامام الى غيره فانما انتهى
له قوله استقطعت الخ اي سألته ان
يقطعه اياه قوله ففقط له اي فاسحق الى شتمه
قوله انما قطعت له الماء العذبة والكسر والتشديد
ماله مادة لا ينقطع كالعين قوله فاسترعه منه
لا صلى الله عليه وسلم قطعتنا بانه معدن
يحصل منه القطع لعل وكذا في الامت ١٢
العدرج من الاعطاء ففقط من ان الاقطار
انما يجوز اذا كانت باطنه لا ينال منها شيء
الا بغيره وموته وقبره ان الحاكم اذا حكم ثم
ظفر ان في خلافه ليجع عنه كذا في الامت ١٢
له قوله وما لادى سال ابيض رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ما يحكي بلفظ الجمهور و
المراد بالاحياء لا الحي لانه لا يجوز لاحياء
يخص وقوله لم تنل خفاف الابل اراد به
البعيد من المرمى ففقط دليل على ان الاحياء
لا يجوز لغير البذر لاختيار العلم الى مرعى
مواشيم كذا في الامت ١٢
(قوت المختار) من احياها
كسدة قال حتى ولا يخفف لانه تحذف تاء
تانيته اذ (محمد بن قيس الحارثي) بجاء فخر
قوله فمودة فباء نسب دماله ولا من فمودة
الابن الحديث (شهير) بلفظ سنية فمودة كذا
(المادة) بكسر عينه فشد ال اي الامم
لا انقطاع لمادة ١٢
(الشواب الحلي) عنه قلت لعلم ابن
عوف لان ابن عوف ليس في غير الصحابة
كما يعلم من التعريب سبه قلت اي باذن الامام عند لي حقيقة ودليله في الحاشية رقم ١٢ من رواية الطبراني للعبة قلت ظاهر الاشارة فيفيد كون هذا العرق مملوكا للظالم له قلت دل على ان الاستقطاع والاحياء مخصوصان بالام
يتعلق به المصالح العامة ودل الحديث على ان الاحياء لا يجوز لغير الامام والام ينزع منه فانهم

(البواب الاحكام)

(تومذى الجلد الاول)

بعض اهل العلم اذا كانت اللفظة يسيرة ان ينتفع بها ولا يعرفها وقال بعضهم اذا كان دون دينار يعرفها قدر جعة وهو قول اسحق
ابن ابراهيم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عثمان بن شق سالم ابو النضر عن يسرين بن سعيد عن زيد بن خالد
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال عرفها سنة فان اعترفت فادها والا فاعرف عفاصها ووكائها و
عندها ثم كلها فان جاء صاحبها فادها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال احمد بن حنبل اصح شيء في هذا الباب هذا
الحديث والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم رخصوا في اللقطة اذا عثر عليها سنة فلم
يجز من يعرفها ان ينتفع بها وهو قول الشافعي واحمد اسحق يارباجاء في الوقت حدثنا علي بن حجر ثنا السمعيل بن ابراهيم
عن ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمارا غنما فقال يا رسول الله اصب ما لا يخير لكم اصب ما لا قط انفس
عندي منه فما امرني قال ان شئت حبست اصلها وقصدت بها فتصدق بها عمر انها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق
بها في الفقراء والقريب وفي الرقاب في سبيل الله وابن السبيل الضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالعمى او يطعم صدق يقاتل
مقتول فيه قال فذكرته لمحمد بن سيرين فقال غير متائل مالا قال ابن عوف فحدثني به رجل اخر انه قرأها في قطعة اديم احمر غير
متائل مالا هذا حديث حسن صحيح قال السمعيل وانا قرأتها عند ابن عبيد الله بن عمر فكان فيه غير متائل مالا والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لا تعلم بين المتقدمين منهم في ذلك اختلافا في اجازة وقت الارضين وغير
ذلك حدثنا علي بن حجر ثنا السمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلث صدقة جارمية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له هذا حديث حسن صحيح
يارباجاء في العجما وان جرحها جبار حدثنا احمد بن منيع ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجما جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وفي الباب عن جابر وعمر و
ابن عوف المزني وعبادة بن الصامت حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الانصاري ثنا معن قال قال مالك بن
النس وتفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم العجما جرحها جبار يقول هذر لاديه فيه ومعنى قوله العجما جرحها جبار ففسره
بعض اهل العلم قالوا العجما الدابة المنقولة من صاحبها فما اصاب في انفلاتها فلا غرم على صاحبها والمعدن جبار يقول اذا
احتقر الرجل معدنا فوقع فيه انسان فلا غرم عليه وكذلك البير اذا احتقرها الرجل للسبيل فوقع فيها انسان فلا غرم على صاحبها
وفي الركاز الخمس فالركاز ما وجد من دفن اهل الجاهلية فمن وجد ركازا ادى منه الخمس الى السلطن وما بقي منه فهو له يارباجاء ذكر
في احيا ارض الموت حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن هشام بن عروة عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له هذا حديث حسن صحيح قد مر في بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مرسله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم هو قول احمد اسحق يارباجاء في الوقت حدثنا علي بن حجر ثنا السمعيل بن ابراهيم
وقال بعضهم ليس له ان يحياها الا باذن السلطان والقول الاول اصح وفي الباب عن جابر وعمر بن عوف المزني جد كثير
وسمى حدثنا ابو موسى محمد بن المثني قال سالت ابا الوليد الطيالسي عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الناصب الذي
ياخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذي يغرس في ارض غيره قال هو ذلك يارباجاء في الوقت حدثنا علي بن حجر ثنا السمعيل بن ابراهيم
ابن قيس المازني قال اخبرني ابي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير عن ابي بن حنبل انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم استقطعه الملك ففقط له فلما ان وفي قال رجل من المجلس اتدري ما قطعت له انما قطعت له الماء العذ قال فاستوعب منه
قال وسأله عن ما يحكي من الاراك قال ما لم تنل خفاف الابل فاقرب به فتبيبه وقال نعم حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمير ثنا

في هذا نظر وان كان في البخاري اعطاء حق الجوار في قصه سلمان القاري رضي الله عنه فانه لم يكن ثمرة الاشقة الجوار وكان ذلك في عهد عمر بن الخطاب ان
يكون باجائة عمر قوله في كل شيء التمسك في المنقولات عند الاربعة خلاف بعض العلماء فلا بد من التخصيص او التاويل في لفظه كل والى ريث ايضا
ساقط السند ياب اللقطة فضالة الابل والغنم اصل اللقطة ان اللقطة في غير الجوار وفي البيوت من محمد ان مدة التعريف وقدر المال حولان الى راي

في هذا نظر وان كان في البخاري اعطاء حق الجوار في قصه سلمان القاري رضي الله عنه فانه لم يكن ثمرة الاشقة الجوار وكان ذلك في عهد عمر بن الخطاب ان
يكون باجائة عمر قوله في كل شيء التمسك في المنقولات عند الاربعة خلاف بعض العلماء فلا بد من التخصيص او التاويل في لفظه كل والى ريث ايضا
ساقط السند ياب اللقطة فضالة الابل والغنم اصل اللقطة ان اللقطة في غير الجوار وفي البيوت من محمد ان مدة التعريف وقدر المال حولان الى راي

محمد بن يحيى بن قيس الماربي نخوة وفي الباب عن وائل اسماء بنت ابي بكر حديث ابي بصير بن حنبل حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في القطائع يرون جائز ان يقطع الامام لمن رآى ذلك حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والطيالسي ثنا شعبة عن سماك قال سمعت علقمة ابن وائل يحدث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع له ارضا بحضر موت قال محمود وثنا النضر عن شعبة وزاد فيه وبعث معه معاوية ليقطعها اياه هذا حديث حسن صحيح يا ابا جعفر في فضل الغرس حدثنا ائيب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زراعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفي الباب عن ابي ايوب ام مبشر وجابر وزيد بن خالد حديث انس حديث حسن صحيح يا ابا جعفر في المزارعة حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشر ما يخرج منها من ثمر او نخل وفي الباب عن انس ابن عباس وزيد بن ثابت وجابر هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم لم يروا بالمزارعة باساعى النصف الثلث الربيع واختار بعضهم ان يكون البذر من ريت الارض وهو قول احمد اسحق وكرة بعض اهل العلم المزارعة بالثلث والربيع ولم يروا

من أتى به وقال الشري انه اقرب الى مذيب الى حليفة وبكذا قال الشري في تفسير العمل الكثير في الصلوة والوجه ان القياس لا يجري في الحدود وزعموا ان المراد بالحدود الزواجر اقول
ان المراد بالحدود ما يقع بين شئتين متجاوئين مختلفين حكما لما قد صرح الشري في مواضع ان ابا حنيفة لا يجرد ولا يوقت بالرأي قال علي ان الحد معناه ما ذكرت قوله فادفعها الى لا
يجب الدفع قضاء بلا بينة واما ديانته فبرها - قوله فاستتمت الخ قلنا انه ان كان فقيرا يستمع بها والا فلا وقال الشافعية انه يستمع بها وان كان غنيا وقالوا ان ابي بن كعب
كان ممن المياسير وقال في الهداية ص ٥٩٣ ج ١ - واستفاد ان كان باذن الامام وهو جائز الخ وايضا قال ان الغنا يتبدل وقتا وقتا ولا شئ يبدل على كونه من المياسير حاله
الاستمتاع بها والمقال انه كان استمتعا به بالاذن فقال في العناية ان الاستمتاع بها للمعنى مجتهد فيه فاذا حكم به القاضي صار مجعلا عليه اقول هذا ليس مراد الهداية انه مذموبا والا
فكيف يصح جوابا وليس مراده انه مذموب غيرنا قوله فقلنا الا لا يتسك الشافعية بهذا على عدم التقاط الاصل والمذموبا ان يلتقط الاصل واما عبد السلف وكان عبد الامانة
بجلائل زمانا فانه زمان الغناية فيلتقط فالأختلاف باختلاف الاعصار قوله وكان على هذا لا يحمل له الصدقة الخ - الواقعة مذكرة في سنن ابي داود وعرض الترمذسي انه
استفاد به لا تصدق ونقول انه صدقة نافذة وهي جائزة لابل البيت عند الكثرنا وان ترد فيه فخر الدين الزيلعي وابن همام ولذا قلنا بجواز اللقطة على الفروع والاصول فافترق
الزكوة والتصدق باللقطة - قوله وان جاء صاحبا وردها الخ قال الكرابسي انه اذا عرضت الى المدة ثم استمتع بها فجاء المالك فلا شئ على الملتقط ويرد عليه حديث الباب لو
الجواز موافق الكرابسي لحد واقفة والتداعلم باب الوقت - قال الأئمة الثلاثة والبوليسف ومحمد ان الوقت حبس الشئ على ملك الله تعالى والمشهور ان ابا حنيفة
يقول ان الوقت حبس الشئ على ملك الواقف والتصدق بالمنافع حتى قيل ان الوقت عبءه لاشئ فان التصدق بالمنافع يتحقق بلا وقت ايضا وما اوجده الوقت شئيا
آخر ذلك قال الشري ايضا وقالوا ان الوقت عبءه باطل، اقول ان في الحاوي القدسي ان الوقت عبءه نذر بالتصدق بالمنافع والرجوع عنه مكروه تحريما ويكون على ملك الواقف
الافى صور اربعة اى وقت المسجد وعلقه بموته او خرج مخرج الوصية او قضى بخروج من الملك قاض في هذه الاربعة لا يمكن الرجوع اصلا - اقول للاجابة الى ذكر الصورة الرابعة
فان هذا الحكم في كل مسألة وقال ابن همام ان اوقات الصحابة باقية الى الان اقول اذا كان الرجوع مكروها تحريما فكيف الرجوع عنهم واختار الشيخ والطحاوي قول
الصاحبين وذكر الطحاوي حجة ابي حنيفة في معاني الآثار ص ٢٥٠ ج ٢ - وقت عمر وهذا الوقت اول الاوقات في الاسلام وتعتب الحافظ على اختيار الطحاوي مذموب الجمهور ثم
اتيانه تمسك ابي حنيفة وتصدى الحافظ الى التاويل في مجتمعا فقال ان عمر لم يفت بل شاوره عليه السلام اقول ان في الاحاديث تخرج انه وقت في الحال وكتب كتابا
بعض الفاظ في الشئ منها ما في الترمذي وفي بعض معتبرتنا ونسبت تعيينه لعله شرح صدر الشهيد على الجامع الصغير ابا يوسف رجع عن مذنب ابي حنيفة حين رجع من المدينة
ورأى اوقات الصحابة - قوله حيث اصلا الخ ظاهره لابي حنيفة - قوله او يطعم صدقا الخ بهذا لفظ كتاب عمر والوقت يكون في غير المنقول وروى عن محمد بن حسن
وقت المنقول اذا كان متاخرا مثل سرير المبيت وصنف محمد بن عبد الله المشي الانصاري حفيد النس كتابا في الوقت موافق ابي حنيفة وهو من اخص ثلاثة زفواخذ منسمة
مصنوعة ولا يعرف بالانصاري - قوله لا يباع الخ لا يجوز لانه لا ينفذ - باب احياء ارض الموت - ويشترط عندنا اذن الامام لا عند المجازين ونقول ان الاراضى تحت
تصرف الامام فمن اخذ بظاهر الحديث لم يشترط الاذن ومن فهم الحديث والتفقه اشترط الاذن - قوله وليس لعرق ظالم الخ قيل تركب اضافي وقيل توصيف وهو غرس الشجرة
في ارض الغير بلا اذنه واصل مذموبا ان يقطع مالك الارض الاشجار لقل قيمة الارض من الاشجار وكثر ونظر ارباب الفتوى الى قلة القيمة وكثرتها واذ ارضى صاحب الشجرة بالقيمة
تقوم مقلوبة لا مغروسة ولكن في طبقات الشافعية مناهضة الشافعي ومحمد في المسئلة وتلك تدل على التفصيل في المسئلة - باب القطاعة - جمع قطيعة وتفسيره في عرف المتأخرين
هو العفو الدائم عن الخراج (جاءكم) ويقال لما في التركية سيرغال ووضع البخاري ترجمته على القطائع ولم يفسرها الشارحون ايضا ولعله اراد ان ياخذ الامام باحياء ارض الموت وذكر
الوليسف ايضا لفظ القطيعة في كتاب الخراج ولم يفسرها واستعملها في الدر المنثور ولعله اراد بها المقاطعة (تحكيه) واما العفو الدائم عن الخراج فقيل انه جائز وقيل لا يجوز والتفقوا
على عدم جواز عفو العشر واما اقطاع المعدن فخذنا غير جائز والمقطوع لا غير ظالم في ما اخذ واما الظلم في منعه غيره عن الاخذ باب المزاوعة - قدم ذكره بالاقسام الثلاثة قيل
ان المعاملة في لغة المدينة بمعنى المساواة وحديث الباب وارد على ابي حنيفة والشافعي واجاب الشافعي بان هذه المزاوعة تبغ المساواة واعترض القدوري بان اكثر ارضي
خير كانت مكشوفة وما كانت الاشجار رجاوية على جميع الاراضى واما جواب ابي حنيفة فاجاب صاحب الهداية بأنه خراج المقاسمة لا المزاوعة وهو تقسيم ما يخرج من الارض واخذه
المرغيناني عن شيخه الشري وقيل ان جميع الهداية ما اخذ من بسوط الشري وكنت التوهم ان جواب الهداية مناقض لكلامه في موضع آخر فانه ذكر في السير ان النبي صلى الله عليه وسلم
فتح خيبر عنوة وقسمها بين الغانمين فاذا لم تكن الاراضى في ملك الغانمين ومزاوعة وقال في جواب حديث الباب انه خراج بالمقاسمة فتكون ارضي خيبر على ملك يهود الكفار
فتدفع بين كلاميه وما توجه الى دفعه شراح من الشراح ثم رأيت في بسوط الشري فاطنب الكلام على اوراق تزييد على ثنتين ورق وكلامه يفيد دفع التدافع واجاب توهم زاده
في بسوط نقله العيني في العدة ذلك ايضا مستبعد جدا -

ابواب الدييات

باب الندية كرهى من الابل - اتفقوا على ان الندية مائة ابل والاختلاف في انها ارباعا او اثلاثا والدية مغلظة ومخففة ولا يظهر الغلظة والشدة الا في الابل لاني الدراهم
ولنا رواية ابن مسعود موقوفة عليه بسند صحيح والقتل على اقسام عديدة مذكورة في الفقه وظني ان في الاحاديث صورة انا خترنا صورة واختاروا صورة وحديث الباب لنا و
قال الخصوم ان خشف بن مالك جمل وقلنا انه ليس بجمل فيكون الحديث حجة - قوله قراية الرجل الخ يذهبنا ان في العرب عبقة النسب فان الانساب فيهم محفوظة وفي النجم على
ابل الدريان والتفصيل في الفقه - قوله ان شاء واقتلوا وان شاءوا الخ هذا سخا فلنا فاننا نقول بعدم التخييل خلاف الشافعية فتضيف في هذا قيد - قوله ثلثون الخ هذا حجة الشافعي

له قوله بمساقاة المساقاة ان يدفع الرجل ثمنه
الى غيره ليعمل فيه ويعطيهما بالسقي والتربية
على سهم معين كمنعت اذ ثلث والمزارعة عقد
على الارض ببعض الثمن كذا في المساقاة
تكون في الاشجار والمزارعة في الارض
حكمها واحد وبها ناسدان عند ابي حنيفة
عند صاحبيه والآخرين من الائمة جازوا بقل
لا ترى احد من اهل العلم منع عنها الا ابا
حنيفة وقيل زفر بن محمد قال في المزارعة الغنوى
على قولها والدليل للائمة ما روى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اهل اهل خيرة على نصف
ما يخرج من ثمرة الارض ولا في حنيفة ما
روى عنه صلى الله عليه وسلم من ثمن عن المزارعة
وبى المزارعة كذا في المعات ١٢ قوله
فليمنها اي يبيعها اياه على وجه العارية
للمزارعة ليحصل له ثواب اولها بنفسه
ليحصل له النفع ١٣ قوله خفت
يكسر الخاء وسكون الشين المجتهد في القاء
المعات ١٢ قوله اربعة فحاض وبى
التي تلعن في السنة الثانية من الابل
قوله بى فحاض ذكره في النصب وهو ظاهر
ويروى يا بى على الجوار على التقديرين
مروا كذا لان فحاض فدية الخطا فحاض
وبى بالاتفاق الا ان الشافعي يفتي بغيره
ابن بون كان ابن فحاض فدية المزارعة
حجة عليه ١٢ قوله حقة بكسر الحاء
وتشديد القاف وبى الدخلة في الربعة
قوله ثلثون جذعة بفتح الجيم والذال
المعجمة الدخلة في الجاهلية والبعون
خلفه بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام و
بالقاف الجاهل من التوق ١٢ المعات
له قوله جعل الدية اثني عشر الفا وبى
اخذ الشافعي وعند ابي حنيفة الدية من
الابل مائة ومن العين الف دينار ومن
الورق عشرة آلاف درهم لما روى عن
عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدية
في قتل بعشرة آلاف درهم كذا في المعات
١٢ قوله في الموضع خمس خمس في كل
واحد من الموضع خمس من الابل قال
في مجمع البحار للموضحة التي تسمى وضع العظم
اي بياضه ويجمع الموضع والى فيها خمس
من الابل ما كان في الارض والورق فاما في
غيرها فحكمه عدل ١٢ قوله اصابع
اليدين والرجلين سواء بقوات المنفعة
المحمية بكل واحدة منها لقوات اصابعها
١٢ المعات ٩ قوله فاستعدي عليه
معاوية اي استغاث معاوية على قريش
وفي القاموس استغاثه استغاثه واستغاثه
(التواب الحلي) عنه قلت فيه حجة
الحقيرة حجة قلت ظاهره يدل على تخيير
اولياد المقتول والى ما يدل على كون بده
الدية آثما وتاديل الاول ليعيد والثاني
يكن ان يقال فيه ان الدية كانت مختلفة
في الاوقات المختلفة ولم يعلم التقدم والتأخر
ناى حديث ثبت التفرع عليه عند مجتهد
حكمه للعه قلت بده لاختلاف اوقات
الدم

بمساقاة الخيل بالثلث والربع باسا وهو قول مالك بن انس الشافعي ولم يذكر بعضهم ان يبيع شئ من المزارعة الا ان تستاجر الارض
بالذهب الفضة يا بى حدثنا هناد بن ابوبكر بن عياش عن ابي حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج قال نهى ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن امر كان لنا فاعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها لبعض خراجها ويد رافع قال اذا كانت لاحدكم ارض فليمنها اخاه اولي رافعها حدثنا
عجوب بن عيلان ثنا الفضل بن موسى الشيباني ثنا شريك عن شعبه عن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لم يجر المزارعة ولكن امر ان يرق بعضهم ببعض هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن زيد بن ثابت حديث رافع حديث فيه
اضطراب يروى هذا الحديث عن رافع بن خديج عن عمرو بن دينار عن رافع بن خديج عن رافع بن خديج عن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
روايات مختلفة: بسو الله الرحمن الرحيم ابواب الدييات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بى جاء في الدية كرهى من الابل
حدثنا علي بن سعيد الكندي الكوفي ثنا ابن ابي زائدة عن الجراح عن زيد بن جابر عن خشف بن مالك قال سمعت ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطا عشرين ابنة فحاض وعشرين بنتى فحاض ذكورا وعشرين بنت لبون عشرين جذعة
وعشرين حقة حدثنا ابو هشام الرافعي ثنا ابن ابي زائدة وابو خالد الاحمر عن الجراح بن ارطاة نخوة وفي الباب عن عبد الله بن عمر
حديث ابن مسعود لا تعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه قد روى عن عبد الله موقوفا وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وهو قول احمد
واسحق وقد اجمع اهل العلم على ان الدية تؤخذ في ثلث سنين في كل سنة ثلث الدية وراوا ان دية الخطا على العاقلة فراى
بعضهم ان العاقلة قرابة الرجل من قبل ابيه وهو قول مالك والشافعي وقال بعضهم انها الدية على الرجال والنساء والصبيان
من العصابة ويحمل كل رجل منهم ربع دينار وقد قال بعضهم الى نصف دينار فان تمت الدية ولا ينظر الى اقرب القبائل منهم فالزمو
ذلك حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا جحان ثنا محمد بن راشد ثنا سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اوليائه المقتول فان شاؤا آتوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحا عليه فهو لهم وذلك لتشد يد العقل حديث عبد الله بن عمر حديث حسن غريب باسما جاء في الدية كرهى
هى من الدراهم حدثنا محمد بن بشر ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن مسلم هو الطائفي عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمر
ابن دينار عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا وفي حديث ابن عيينة كلاما اكثر من هذا ولا نعلم
احدا يذكر هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق وراى
بعض اهل العلم الدية عشرة آلاف وهو قول سفيان الثوري اهل الكوفة وقال الشافعي لا اعرف الدية الا من الابل وهي مائة من
الابل باسما جاء في الموضحة حدثنا حبيب بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم عن عمر بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الواضع خمس خمس هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وهو قول سفيان الثوري
والشافعي احمد واسحق ان في الواضع خمس من الابل باسما جاء في دية الاصابع حدثنا ابو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن
واقدة عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دية اصابع اليدين والرجلين سواء
عشرة من الابل لكل اصبع وفي الباب عن ابن عباس وعمر بن دينار عن ابن عباس حديث حسن صحيح غريب العمل على هذا
عند بعض اهل العلم يقول سفيان الثوري الشافعي واحدا سمعت حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد محمد بن جعفر قال لا
ثنا شعبه عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه هذه سواها يعني الخنصر والابهام هذا حديث حسن
صحيح باسما جاء في العفو حدثنا احمد بن محمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن ابي اسحق ثنا ابو اسحق قال دق رجل من قريش سن
رجل من الانصار فاستعدي عليه معاوية فقال معاوية يا امير المؤمنين ان هذا دق سني فقال معاوية انا سنضيك والآخر
على معاوية فابرمه فقال له معاوية شاك بصاحبك وابو الدرداء آجاس عندة فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يضاب بشئ في جسده فيمصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصارى انت سمعته
ونحله على انه بحسب التعويم والحق انه ايضا صورة ثابتة والمسلك الترجيح فقها . . .

باب الدية كرهى من الدراهم قال الشافعي اثنا عشر الف درهم وثلثا بعشرة آلاف درهم وقال محمد للشافعي ان اثنا عشرة من وزن

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته اذ نأى ووعاه قلبي قال فاني اذرها له قال معاوية لا يجوزم لا اختبك فامر له بما له هذا
 غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه ولا اعرف لابي السفر سمعا من ابي الدرداء وابو السفا اسمه سعيد بن احمد يقال ابن محمد الثوري
 باب ما جاء فيمن رفق راسه بصخرة حدثنا علي بن حجر شاذي بن هارون ثناهم عن قتادة عن عيسى بن ابي ابي قال خرجت جارية
 عليها وضاح فاخذها يهودى فرفق راسها واخذ ما عليها من الخلق قال فادركت وبها رمى فاقى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
 قتله فلان فقالت براسها الا قال فلان حتى سمى اليهودى فقالت براسها نعم قال فاخذنا عاتق فامر به رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم فرفق راسه بين حجرين هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسمى وقال بعض اهل
 العلم لا قود الا بالسيف باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الله بن بزيح قال ثنا ابن ابي
 عدى عن شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزال الدنيا هون على الله
 من قتل رجل مسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولم
 يرفعه وهذا اهم عن حديث ابن ابي عدى وفي الباب عن سعد بن عيسى وابي سعيد ابي هريرة وعقبة بن عامر ومروكيد
 حديث عبد الله بن عمر وهكذا رواه ابن ابي عدى عن شعبه عن يعلى بن عطاء فلم يرفعه وهكذا روى سفيان الثوري عن يعلى بن
 عطاء موقوفا وهذا اهم من الحديث المرفوع باب الحكم في الدماء حدثنا محمد بن عيسى بن غيلان ثنا وهب بن جبرئيل ثنا شعبه عن الاعمش
 عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحكم بين العباد في الدماء حديث عبد الله حديث
 حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الاعمش مرفوعا وروى بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن
 الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحكم بين العباد في الدماء حديث ابو كريب
 ثنا وكيع عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى بين العباد في الدماء
 حدثنا الحسن بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد الرقاشي ثنا ابو الحكم الجبلي قال سمعت ابا سعيد
 الخدري وابا هريرة يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتروا في دم مؤمن لا يكفهم الله
 في النار هذا حديث غريب باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه ام لا حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن عياش ثنا المشي
 ابن القبايح عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقه بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب
 من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه هذا حديث لا تعرفه من حديث سراقه الا من هذا الوجه وليس اسناده بصحيح ١٥ اسمعيل بن عياش
 عن المشي بن الصبايح والمشي بن الصبايح يضعف في الحديث وقد روى هذا الحديث ابو خالد الاحمر عن المجاج عن عمر بن شعيب عن
 ابيه عن جده عن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث عن عمر بن شعيب من سلا وهذا حديث فيه اضطراب والعمل
 على هذا عند اهل العلم ان الاب اذا قتل ابنه لا يقتل به واذا قتل ابنه لا يقتل به ولا يحد حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج
 ابن ارقط عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد الوالد
 بالولد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدى عن اسمعيل بن مسلم بن عمر بن دينار عن طائفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا تقام الحد في المساجد لا يقتل الوالد بالولد هذا حديث لا تعرفه بهذا الاسناد مرفوعا الا من حديث اسمعيل بن مسلم واسمعيل
 بن مسلم المكي تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه باب ما جاء في الجمل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلث حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن
 الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحد دم امرأ مسلم
 يشهدان الا الله والى رسول الله الا باحدى ثلث التيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة وفي الباب عن
 عثمان وعائشة وابن عباس حديث ابن مسعود عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن ابن عباس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخف
 بذمة الله فلا يرجع راحته الجنة وان رجحها فتوجد من مشيرة سبعين خريفا وفي الباب عن ابي بكره حديث ابي هريرة حديث حسن

الستة يكون عشرة آلاف من وزن السبعة والمختار تسليم ثبوت الصورتين ثم مسلك الترجيح فقما . . .
 باب دية الاصابع - هكذا ذهبنا ونذهب غيرنا في نقل صحيح ان عمر كان ليفتي ان دية الابهامة اقل من دية سائر الاصابع فان للمساهمة

(التواب الحلي) عنه قلت لادبر لنقد في هذا الحمل لان هذا القتل ما كان موجبا للقتل

له قوله بن محمد الثوري ليعلم النجدة وكسر الميم
 ١٢ توفى القتي سعيد بن محمد بن النوري ليعلم
 ١٣ قوله رفع راسه الرقعة الشريخ والرخ
 ايضا الدق والكسر ١٢ مجمع قوله او صلح
 هي نوع من الخلق من القففة سميت بها
 لياضها ١٢ مجمع قوله فلان فائدة السراويل
 عن المقتول بن يوسف القائل قتلني فان
 اقربت والافليس علي شي يدون الحجر عليه
 الجهور وروى عن مالك انه اثبت لقصاص
 بجره قوله المقتول ١٢ قوله ان اول ما
 يحكم بين العباد في الدماء هذا لفظ لغير الدماء
 وليس هذا الحديث مما انفرد به قوله ان اول ما
 يحاسب به الجاهل صلوة لان ذلك في حق
 الشر وهذا فيما بين العباد كذا قاله الطبري ١٢
 له قوله لو ان اهل السماء اى لو شئت
 اشتروا في دم مؤمن اى في اراقته ودمه قوله
 لا يكفهم الله المشهور ان اكب لازم وكب
 متعد على عكس المتعارف من استعمال الافعال
 سواء كان ذلك لاجل كون اكب مطاوع
 كب او كون حمزة كب للحمزة او الدخول
 بمعنى صار ذاك كب اردخل في الكلب فعلى هذا
 كان الظاهر ان كان لا يكفهم وكان لو شئت
 ان هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم واحد
 من رواة المرفوع بغيره كان جاز على
 القائلين بذلك فخرم التوريش ان الصواب
 كيم الله وقل ما في الحديث سمع من بعض
 الرواة ليس كما ينبغي والله اعلم بالمعاني
 له قوله يقيد الاب من ابنه اى ياخذ
 قصاصه من القود والقصاص ولا يقيد
 الابن من ابيه قالوا الحكمة في ان الوالد
 سبب وجود الولد فلا يجوز ان يكون هو سببا
 لعدم كذا في اللغات ١٢ له قوله التيب
 الزاني المراد المحسن خص احد اوصافه
 بالذكور وهو الوطى بكناح صحيح المتقن له
 التيب وما في الاوصاف ظاهر المعاني
 له قوله المفارق للجماعة اى بالانفصال
 يتناول كل خارج عن الجماعة بغيره اوصاف
 اجماع كذا نقل الطبري عن النوري المعاني
 له قوله ميرة سبعين وفي رواية مائة عام
 وفي الروايات خمس مائة عام وفي الفردوس لعف
 عام وذلك بحسب اختلاف درجات العمال
 وليس عدم وجه ان الامة كناية عن عدم
 دخول الجنة بل عدم وجهها اول ما يجرى
 الصالحون ١٢

قوت المختص

١٢ (واو السقر) كسب (اوضح) هو نوع من
 حلي يعلى من فتنه فخر وفتح كسب معا
 (واو التارك لدينه المفارق للجماعة) هو المرتد
 (الامن قتل نفسا معاهدة) قال حتى روى كسر
 وفتح والاول اشهر والصحيح رواية معاهدة
 بفتح كسر وهو وصف لنفس لا ارادة يقتل روى
 معاهدة تاء (خضر) يقطع حاد فقاء فراء
 كسب نقص عمدا (فلا يرجع راحته الجنة)
 قال من كذا بنى لفظا ومعناه خبر ويرج
 كسب ي لم يجد رجحا قال قب انما هو من
 دون عين الافرنج مخفوف فلا ينبغي قتل
 مسلم وقد ثبت انه لا قصاص بتركه
 يقتصر على الجرم الدنيا وينافي بالافرة

جمل

ويستفيضة بين المالك والمملوك لثان القصاص
يقتضي المساواة في العصمة وي بالبرن او بالدره
ويستويان فيها والنس تخصيص بالذکر فلا
يشفى ما عداه كذا في البداية ١٢ **قوله**
عصف يد رجل العض اخذ الشيء بالنس في
المراح عض كزبدن من سمح سمح وضرب
ليضرب ١٢ **قوله** فوكت ثغمتا له
سقطت والتثنية واحدة التنايا و
الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنان
تحت ١٢ **قوله** كما لبعض الغفل العقل
الذكر من كل حيوان ويراد ذكر الابل كثير اوسبو
المراد بهما وكذا حكم من اضطر الى الدفع كالمراة
تدفع عن نفسها من قصد الفجور بها مثلاً لكن
ينبغي ان يرفق في الدفع الا من قصد العقل
كمن شرب سيفا او عصا ليلا في مصر او نهاراً في
طريق في غير مفر فقصد الشرب عليه خلاشي
عليه كذا في البداية ١٢ لمعات **قوله**
من قتل دون ماله اي عند الدفع عن ماله
كذا دون المله ١٢ لمعات **قوله** شهيد
فعليل اما بمعنى مغلول اي يشهد ويحضره
المشككة بالثبوت والكرامة او بمعنى قاعل اي
لشاهد ما عدل من النعم او ليضهر عنه بغيره
اذا كان من الشهود والمشايدة ومثل ان
يكون من الشارة اي شهوده بالفضل في
الكرامة وليشهد لنفسه بذلك بالصدق والاخلاق
اولي شهد على الامم يوم القيمة ١٢ **قوله**
القسم اسم بمعنى القسم وقبل مصدر يقال
قسم قسم تامة اذا حلفت وقد يطلق على
الجماعة الذين يعقبون وفي الشرع عادة عن
ايمان تقسم بما اوليا الدم على استحقاق دم
صاحبهم او يقسم بما ابل المحلة المتهمون على
نفى القتل عنهم على اختلاف من الائمة فعندنا
يقسم ابل المحلة يتخير لهم الولي ثم يقولون ياشرها
قتلتنا وما علمنا قاتله لم نعرف المشهور والبينة
على المدعى والعين على من اخرجه عن الشافعي
وكذا عند محمد ان كان بينهم عداوة ولو كانت
بان يغلب الظن على انهم متهمون يكلف الاولياء
فان الوا يحلف المتهمون وان لم يكن عداوة
ولو كانت فلا يحمين على الاولياء ولا يجب في
القسم تامة قصاص وان كان الدعوى النفس
عمداً بل الواجب فيه الدية عمداً كان الدعوى
او خطأ وقال مالك يقضي بالقعود ان
كان الدعوى في العمده هو القول القديم
للشافعي وتام مسائل الباب في كتب
الفقه ١٢ لمعات ٤ ، ٥ ، ٦

ومن قتل عبده قتلناه قال الحافظ صلاح الدين العلاءي بكناية الاقتصاد بما يمنع الاقتصاد احسن ، قيل بآويله انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تستامر القيمة في نفسها فكلون فائدة هذا الحديث اذاالة قوتهم ان الحق لا يعاد بعبقه كما لا يعاد الوالد لولده فقد نظن بعضهم ذلك لان حق مولى التمره كحق الوالد فبئس صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بهذا الحديث فهذا صحيح والله اعلم كما ذكره الفصالح بن سفيان الكلابي والعامه من فقهاءنا ١٢ موطا

(البواب الدييات)

بقی حیات۔

فان القصص في العمد هو القتل بالاحد لا بالمتصل ولكية عمد عن صاحبه وثانيتها ان في اليرث مماثلة ولا مماثلة عندنا و جواب الاول ان

(التواب الحلي) سه قلت بشيوخ عند الحنفية: لعله قلت محمول على الساسة: ❦

ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حنيفة قال يحيى حبيت عن رافع بن خديج انها قال الاخرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة ابن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بجبرقة فاني بعض ما هناك ثمران فحققت وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحو يمينه

اليهودى قطع الطريق ايضا فيكون من قطاع الطريق ويقتل قاطع الطريق كيف ما قتل - ثم في متوننا ان قطع الطريق في المصرى النصارى ليقطع الطريق لكن في المبسوطات انه ايضا قطع الطريق فجواب الطحاوى نافع بلا ريب ويمكن حمل الحديث على السياسة وباب السياسة موجود عند الكل الا انه وسيع عندنا وصنف عبد البر بن الشحنة في السياسة وذكر فيها مسائل كثيرة وصنف ابن تيمية ايضا وسماه بالسياسة الشرعية وخرص في ذلك الكتاب الرولى من يقول ان مسائل الاسلام لا تكتفى نظام النظام والحجج فيه من جانب الشريعة لا من جانب مذهب من المذاهب ثم ظنى ان باب التعزير باب السياسة والله اعلم - وجواب الثاني ايضا الحمل على السياسة والمماثلة عند الشافعية في كل شئ الا عمل لوط والاحشعراق - حكى ان ابا العلاء امام اللغة سأل ابا حنيفة عن قتل كبر عظيم هل يكون قتلا لثبته العهد قال ابو حنيفة ولو ضرب بابا قبيس (اسم جبل) فاعترض بعض الجبله بان ابا حنيفة عار عن معرفة اللغة حيث قرأ قبيس بالالف بعد دخول الباء الجارة عليه - اقول ان هذا الاعتراض من قلة المعرفة وكثرة الحمل وحقيقة الامر ان في لغة قبيس من لغات العرب ان اعراب الاسماء الستة بالالف في الاحوال الثلثة

ان ابا داود اياها في قتلها في المحرم متنبها

باب لا يحل دم امرأ مسلم الا باحدى ثلاث - بعض الكلام في حديث الباب ولكن الكلام فيه اطول من حيث ادخال ما في الفقه من جواز قتل غير ما في حديث الباب من قطاع الطريق ومن تارك الصلوة عند غيرنا مثل الشافعية والحنبلة لكن القتل عند الحنبلة ارتدادا وفي كتاب لنا ان يقتل تارك الصلوة وفي عامة كتبنا انه يضرب حتى يسيل الدم من بطنه فقتل في وجه الحاق مثل يدين ما في الحديث باهم واخرون تحت النعت اى المفاقر للجماعة وقيل بادخالهم تحت المتعوت اي تارك الصلوة لا يدرى - وورد في المعجم للطبراني من ترك الصلوة فقد كفر جهارا والهمم متمسك الحنبلة وتمسك النووي بحديث فيه المقاتلة على قتل تارك الصلوة والحال ان بين القتال والقتل لونا بعد احتيا ان القتال قد يكون على ترك السنة ايضا - باب حكمه في القتل في القصاص والعفو - قال المجازيون ان في الدية والقصاص تخير او قلنا ان التخيير بعد رضا ولاة القليل والصلح وليس في حديث الباب ما يرد علينا فان المذكور فيه التخيير بين القصاص والعفو لا بين الدية والقصاص - قوله قتل رجل في عهدنا - اصل القصة ما في مسلم ان رجلا من خراجا محتطيين فتنازعا فضرب احدهما ليا سم على راس الاخر فيكون عندنا حنيفة القتل بالسلاح ولا عبرة فيه للارادة وعدمها فيقال من جاز به لغيره بحسبه لا بالحدود - والله اعلم - اولها ان حكم عليه السلام بهذا حكم الدية لانه لا حكم القصاص - باب النسي عن المثلة - اى قتل الاعضاء صير في النسي قال محابي ما سمعت خطبة من خطبة عليه السلام بعد نزول الآية الا وحده فيها على الصدقة ونهى عن المثلة وروى بسند صحيح قال ابن سيرين ان حديث العنبرين قبل النسي عن المثلة باب لا يقتل مسلم بكافر - قال المجازيون لا يقتل مسلم بكافر اى كافر كان وقال ابو حنيفة يقتل المسلم بدل الذي وفي الحربي المعابدية وفي المستأمن روايتان وذكر الحافظ في فتح الباري ان رجلا قال لرفعة ان المحدثكم سددوا بالشبهة واثبت شبهة اعلى من شبهة كفره فقال زفر كن شاكرا على اني رجعت مما قال ابو حنيفة قوله لا يقتل مسلم بكافر ان الشافعية ان لا يقتل مسلم بكافر ولكن قتل الذي وذى عهد حرام وان قتل فلا قصاص بل الدية وقالوا ان معنى القطعة الثانية اى ولا - وذم في عهد غير مصادق الاول وقال الطحاوى ان مراد بان لا يقتل ذو عهد في عهد بدل كافر فصار حمل الحديث لا يقتل مسلم بجري اقول تيشى على معنى قاله الشافعية اى لا يقتل ذو عهد في عهد واما لو تمضى احدى الى قتل ذى عهد فيقتص منه فان المعاهد محقون الدم اجماعا فيكون حكمه حكم سائر الدماء وحصل ان لا يقتل مسلم بدل حربي وقال العيني في العمدة ان حديث لا يقتل مسلم بكافر ليس متعزنا الى ما نحن فيه بل غرضه عليه السلام بهذا وضع دماء الجاهلية اى لا يقتل بعد الاسلام بدل ما كان دم الجاهلية ولقوله شوايد ايضا منها انه عليه السلام خطب في حجة الوداع كما في مسلم وقال فيها الاوان دماء الجاهلية موضوعة تحت قدمي منى حديث مسلم كلام فان فيه ذكر حجة الوداع وفي سائر الطرق ذكر انه عليه السلام خطب في فتح مكة والرحمان الى انه خطب في فتح مكة بعد الخطبة فاذا صارت شرح الجملة الاولى لطيفا الطيف لكن الجملة الثانية ولا وذم في عهد وصارت ركبة - على شرح الطحاوى يكون المراد بكافر الحربي ونطالب به الخصيص بالحربي وفي شئ آخر لا ركة فيه لا تخصيص وهو ان يقال ان الذي في علم المسلم فان حق منه مستفاد من حق دماء المسلمين فصار شرح لا يقتل مسلم بكافر اى لا يقتل مسلم وذى بدل كافر وليس ذلك الحربي ثم اقول ان مستندنا ما اخرج الطحاوى ص ١١٢ ج ٢ بسند قوى ان عمر امر بان يقتص من مسلم بكافر ثم امر ان لا يقتص بل يؤدى ذم الشافعية ان عمر رجع عن القول الاول وقال الطحاوى ان الرجوع لبيد حقيقة الامر انه امر اوليا بالمسئلة ثم صار بالدية ونقل علاؤ الدين المارديني انه عليه السلام قتل مسلما بكافر ولكن لم يجد تفصيل تلك الواقعة وتعليلها في ما اخرج البوداوى ص ٢٤٢ باب القسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل باقسامة رجلا من بني نصر بن الخزيم الا ان في سنده وليد بن مسلم المدرس ولان فيه ذكر القسامة ايضا فلم اجد تفصيل ما رواه المارديني في كتيب السير ايضا ولما مرسل آخر اخرج الطحاوى ص ١١٣ ج ٢ كن في سنده عبد الرحمن البسماوي وهو تكلم فيه ومع ذلك من رجال السنن وفيه ذلك المرسل بسند آخر وسياق بعض التفصيل في البخاري واما دية الذي فعندنا دية المسلم كاملة وعند الشافعية نصفها والاثار من الطريقين وثبت دية الذي نصف دية المسلم وكلما قلنا ولعل الاختلاف اختلاف الصور وذى الذي يصور في عهد عليه السلام ونحل الناقصة على معاذير وحمل الكاملة على معاذير الشكل من حمل الناقصة على معاذير وذى الذي في عهد الخلفاء الاربعة كانت دية المسلم وسنده قوى وانما قلت في عهد معاوية رضى باب الحبس في القيمة الحديث عندنا معمول به وفي لسان الحكام لان شعبة من خرج من بيت خال وفيه مقتول وسيف الخارج مسلط بالدم يقتص صاحب السيف الذي خرج والله اعلم - باب من قتل دون ما له فهو شهيد - في الدر المختار من تعدى على محارم رجل يجوز له قتله وان لم يجد البينة فيقتص في احكام الدنيا ولا يخرج عليه في احكام الآخرة - باب القسامة - من وجد قتيلا في موضع ولا يدري قاتله فقال مالك بن انس ان كان لولة القتل لوث فينتخبون الذين عليهم لوث ويقيمون رجلا من ولادة القتل ان فلانا قاتل قتيلا فان اقموا ليقص الله عليه وقال الشافعي لا قصاص في صورة بل يقيم ثمنون رجلا من المدعين فان اقموا فدى والافاقسم على ولادة القاتل فان اقموا ياتى لم يقتل فلا دية ولا قصاص وقال ابو حنيفة لا قسم على المدعين وانما القسم على المنكرين اى ثمنون رجلا من المنتخبين مما حول موضع القتل يحلفون بالله ما علمنا قاتله وما قتلناه وقائدة القسم درء القصاص وان علموا ايا لقاتل اعلموا ومذهب عمر الفاروق في موافق لمذهب ابي حنيفة وسأل سائل عمر عن القسم قال انه يرفع القصاص ويمكن لاحد ان يقول ان البخاري موافق لنا فانه اخرج تسامة ابي طالب في الجاهلية وقسامة موافق قسامة ولعله يشير الى ما في ان تلك القسامة باقية على ما كانت في الجاهلية والوقت في عهد عليه السلام واحدة والاختلاف في تخريجها - قوله كبر الكثرة - انه كان عبد الرحمن ومن معه بنو عامر والمدرى انما هو عبد الرحمن والفسار الحديث ليس لكونه ممن ادعى عليه بل لتفسير القصة ومعرفتاه - ونقول في حديث الباب ان غرضه عليه السلام عن استخلاف المدعين هو ليس علم الشريعة وضابطها بل غرضه استفسار ما في ضميرهم لينكروا عن الحلف ولذا قالوا كيف خلف ولم تشهد ونظير استفسار ما في القلب ما في الصحيحين قالت ابنة الى سفيان ام المؤمنين تزوج اخي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتريدن فماده استفسار ما في قلبها فقالت اريد ان يكون اخي شريكى في الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فان الله حرم جميع اختين ونقول ايضا ان راويا قال بعد رواية الحديث ليس العمل على هذا رواه البوداوى ايضا في ابى داود ص ٢٦٢ باب ترك القود بالقسامة قال ان سبيلا والله ادهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الففسار الحديث معلولا - قوله اعط عقله

في البخاري وهو يؤيد صريح اى كان معمم عيدا وقال محمد بن اسحق في السيرة ان هذه القصة ليدفع خبره في بعض الصور عندنا لدية من بيت المال وادلتنا في مسئلة الباب محصاة في موضعها كما في التخرىج وذكرنا الشيخ علاؤ الدين المارديني ايضا

لفظ الحج لعدم الالتباس ١٢ لمعات ١٤
 قوله فتر حكيم من الابرار وودي لعقب الشيخ فتر حكيم
 من التيرية أى يفرعون عنكم الظن والتمتع منهم
 وظاهر انهم اذا اظهروا الدتغعت الدينية عنهم
 كما هو مذنب الشافعي ولان اليمن عمدت
 في الشرع مبرية للرد على طائفة كما في سائر
 الدعاوى وعندنا يجب الدينية مع وجود
 ايمانهم لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين
 الدينية والقسمية في حديث سبل وفي
 حديث زياد بن ابي مريم كذا في البداية
 قاله الشيخ في اللغات وذكر الامام محمد
 في الموطن قد قال عمن الخطاب القسمية
 توصي بالعقل ولا تشط الدم في احاديت
 كثيرة فيبذلناخذ وهو قول ^{الشيخ} الى حقيقة
 العامة من فقها ١٢١٢ قوله اردوا
 الحمد وادى اذ هو ما قبل ان يعمل الى الامام
 فان الامام اذا سلك سبل الخطا وفي
 العفو الذي صدر منكم خير من ان يسلك
 سبل الخطا وفي العقوبة بان ليعاقب
 بخطار وعدم تشخيص القضية فاذا وصلت
 اليه وجب عليه الانقاذ فلي بذامته
 مضمون قوله تحافوا الحمد وادى الخطاب لغير
 الامنة وقد يحمل على درء الامام الحمد
 بقوله ايه جيز ان اشرب خمر العلك قبلت
 اذ عزت وتحويا فالخطاب للامام من قبل
 وضع المظهر موضع المضم قد رالمعات
 ١٤ قوله لا يسلم سلمه فلان اذا انقاه
 في المسئلة أى اليك ولم يحرم منه عدوه و
 ابو عام في كل من اسلمه الى شئ ولكنه غلب
 في اللغات في المسئلة ١٢ الحج البحار ٥
 قوله الحق ما بعني عنك الحق قال الطيبي
 فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث
 وبين حديث الى مبرة وغيره فان هذا
 يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان عارفا
 بانه ما عارفا مستنطقه بغيره القيم عليه
 الحمد حديث الى مبرة أى الآتي بعنه
 يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن عارفا
 به فجا وما عارفا فاعرض عنه مرارا
 قلت للمبلغا مقامات واساليب فمن
 مقام يقتضي الايجاز فيقتصر وان على
 كلمات معدودة ومن مقام يقتضي اللطاب
 فيطنبون فيه كل اللطاب فان عباس
 سلك طريق الاختصار فاخذ من اول القصة
 وآنزل اذ كان قصده بيان رجم الزاني
 المحصن بعد اقراره وغيره سلك طريق
 اللطاب في بيان مسائل مهمة للائمة و
 ذلك انه لا يبعد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بلغه حديث ما عر فاحضره بين
 يديه فاستنطقه لينكر ما نسب اليه لند
 الحمد فلما اقر اعرض عنه مرارا ليعاد
 من قبل اليمن والقتال باقراره لا اقرار
 وكل ذلك ليرجع ما عر فلما لم يجد فيه ذلك
 قال ايه جيزون ^{الشيخ} كلام الطيبي مختصرا
 مع تفسير ليرى والله تعالى اعلم

(ابواب الحدود)

[illegible]

(الكتاب الحلي) عه قلت الهزة عند الانكار سمه قلت اي عن الظن للعده قلت فيه حجة في سقوط الزكوة عن العبي له قلت فيه الكلام في سماع الحسن عن علي ع قلت لعلمه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سألني لاجل القاذف ثم سكت فاقترع ما عر لعمري

له قوله لا تركتموه قال علي القاري في
المرقاة قال ابن الممام فاذا ضرب في الرحم
فان كان مقرا بترك ولا يتبع وان كان
مشهودا عليه ابيع ورجم حتى يموت لان
هر به يورج ظاهر ويورج ليعمل في اقراره
لاني يورج الشهود انتهى والشرع في العلم ١٢
له قوله اهتم اي اهتموا واهتموا
المرأة المخزومية فاطمة بنت الاسود
ابن عبد الاسود بنت اخي الي سلمة
وقوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكسر الحيا اي محبوبه صلى الله عليه وسلم ١٢
لغات له قوله اشفع قال الطبري وقد اجمعوا على
تحريم الشفاعة في الحد بعد وقوعه الى الامم
له الحديث وعلى انه يحرم الشفاعة فيه فاما
قبل البلوغ فقد اجاز فيها اكثر العلماء اذا
لم يكن المشفوع فيها صاحب رش واذى
للناس واما العاصي الذي يجب فيها التعزير
فيجوز الشفاعة والشفيع فيها سواء بلغت
الامم ولا الامم ايون بل هي مستحبة اذا لم
يكن المشفوع فيه صاحب اذى انتهى ١٢
له قوله واما الشرع فاختفت ايمن الشر
وايمن جمع يمين واحد ايمن الشر قسمي ١٢
له قال الطبري انا جعل قوله ان اشرعت
عمرنا بالحق في مقدمته للكلام برفا للربية ودعا
للتوبة ١٢ له قوله الا وان الرجم حي
في رواية الرجم في كتاب الله وفي رواية
ابن ماجه وقد قرئ بها الشيخ والشيخ
اذا زنا فارجموها البتة كذا في الطبري ١٢
له قوله اقص بيننا بكتاب الله قال
الشيخ في اللغات بذاي على انه كان في
كتاب الله آية الرجم ثم نسخت تلاوته
فصح القول بانه كتاب الله وقيل المراد
بكتاب الله هنا حكمه وقوله ان ابني كان
عسيقا على بذاي اجبره وقوله وتغريب
التغريب داخل في الحد عند بعض العلماء
عندنا هو سياسته وتغريبه من الى راي
الامام ومصلحة وانيس اسم رجل هو سيد
قوم المرأة هو بلفظ التغريب انيس بن
الصخام الاسمي انتهى ١٢ له قوله
واعديا انيس قال النووي هذا محمول على
اعلامها بان ايا العسيف قد زنا بامر
فتعزها بان لها عنده حد القذف بل هي
طالبة به ام تعفو عنه او تعرف بالزنا فان
اعترفت فلا يجد القاذف وعليها الرجم لانها
كانت محصنة ولا بد من هذا التاويل لان
ظاهره انه بعث لطلب اقامة حد الزنا
تحتسبه وبذا غير مراد لان حد الزنا لا يحبس
ولا ينقل بل اقراره الزاني استحب ان يلقن
به الرجوع كذا في الطبري ١٢

قوت المعتذري

(اذ لقت المرأة) بنقط والى اي بلغت منه
جدا حتى قلن (عسيقا) بعين خسين فقا كاي
اجبر

عن ابن عباس باي جاء في ذكر الحد عن المعتز اذا رجع حد ثانيا بوجوبه من سليمان بن محمد بن عثمان الواسلي عن
ابي هريرة قال جاء ما عمن الاسمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زني فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال انه
قد زني فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال يا رسول الله انه قد زني فاعرض عنه ثم جاء من الشق الاخر فقال يا رسول الله انه قد زني فاعرض عنه
فلما وجد من الحجارة فتر يشد حتى مر برجل معه فجل فغضبه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انه فتر حين وجد من الحجارة ومن الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه هذا حديث حسن قد
رؤى من غيره وجهه عن ابي هريرة ومضى هذا الحديث عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فوهذا حديثنا
بذلك الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رجلا من
اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالنسب فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم في المصلى فلما اذ لفته الحجارة فزنا درك
فرجم حتى مات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يقبل عليه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند
بعض اهل العلم ان المعتز بالزنا اذا اقر على نفسه اربع مرات اقيم عليه الحد هو قول احمد السحق وقال بعض اهل العلم اذا
اقر على نفسه مرة اقيم عليه الحد وهو قول مالك بن انس الشافعي وحجة من قال هذا القول حديث ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله ان ابني زني بامرأة هذا الحديث بطوله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغديا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها ولو قيل فان اعترفت اربع مرات يا ايها الذي كراهية ان يشفع في
الحد وحدثنا ابي ثوبان عن ابي الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قرينا اهتمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشع في حد من حدوا لله ثم قام فاختطب فقال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد ايما الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي
الباب عن مسعود بن الجهماء ويقال ابن الا عجم وابن عمر جابر حديث عائشة حديث حسن صحيح باي جاء في تحقيق الرجم حدثنا
سلمة بن شبيب السحق بن منصور الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب كان فيما انزل عليه آية الرجم
فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلنا بعده ذاني خائف ان يطول بالناس زمان فيقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بوجوه
فرفية انزلها الله الا وان الرجم حي على من زني اذا احسن قامت البينة او كان حل او لا اعتراف هذا حديث صحيح حدثنا احمد بن
منيع ثنا السحق بن يوسف الازرق عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجم ابو بكر ورجعت ولولا اني اكره ان ازيد في كتاب الله لكتبت في الصحف فاني قد خشيت ان يحثي اقوام فلا يجدونه في كتاب الله
فيكفرون به وفي الباب عن علي حديث عمر حديث حسن صحيح ومضى من غيره وجهه عن عمر باي جاء في الرجم على الشيب حدثنا
نصر بن علي وغيره احد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع من ابي هريرة وزيد بن خالد
وشبل انه رماه كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتا رجلا من غنصه فقام اليه احدهما فقال انشدك الله يا رسول الله لما قضيت
بيننا بكتاب الله فقال خصمك كان افقه منه اجل يا رسول الله اقص بيننا بكتاب الله واذن لي فانكلم ان ابني كان عسيقا على
هذا فنزني بامرأة فاخبروني ان علي ابني الرجم فقديت منه بمائة شاة وخادم ثم لقيت ناسا من اهل العلم فزعموا ان علي ابني جلده
مائة وتغريب عام واما الرجم على امرأة هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله المائة
شاة والخادم مراد عليك على ابنك جلده مائة وتغريب عام واعديا يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فقدى عليها

انه اذا قرأ قوله سقط الى واغترض على الموانك بانهم اذا ساءوا استفسار فيلزم الدية على الصابة ونوان الله عليهم فاعترض الموانك بمواذير الحديث وايد
على الكل ولكن اكثر الفاظ الحديث اقرب الى قول الموانك منها لفظ الباب لا تركتموه وفي ابي داود ومن ٢٥٩ لا تركتموه لا ثبت الخ وفيه رواية توب فتيوب لشر
عليه الخ واول لا بد من التفصيل في المسئلة ههنا ولا بد من ان يقال انهم من الام الفوري فلا يسقط الحد ثم رايته في البدل قال فرو لم يرجع ويقال ان

(الثواب الحلي) عه قلت فيه دليل على ترتيب الرجم على الاقرار ادعيا لا قبله سه قلت انما يعقل بناء على المشهور والعلوم للعه قلت كان نذهب عمره له قلت بذاي من مجز وعندينا

يهوديا ويهودية وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جرح يهوديا ويهودية وفي الباب عن ابن عمر البراء وجابر وابن ابي اوفى وعبد الله بن الحارث بن جزي وابن عباس حديث جابر بن سمرة حديث حسن غريب من حديث جابر بن سمرة والعمل على هذا عند اكثراهل العلم قالوا اذا اختصم اهل الكتاب ترافعوا الى حكام المسلمين حكموا بينهم بالكتاب السنة وباحكام المسلمين هو قول احمد اسحق وقال بعضهم لا يقيم عليهم الحد في الزنا والقول الاول هو باجاء في النبي حدثنا ابو كريب يحيى بن اكرم قال لا ثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم ضرب غريب ان ابا بكر ضرب غريب وان عمر ضرب غريب وفي الباب عن ابي هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت حديث ابن عمر حديث غريب غير واحد عن عبد الله بن ادريس فرجوه وروى بعضهم عن عبد الله بن ادريس هذا الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب غريب ان عمر ضرب غريب حدثنا بذلك ابو سعيد الاشج ثنا عبد الله بن ادريس هكذا روى هذا الحديث من غير رواية ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر فوهذا اوهكذا رواه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان ابا بكر ضرب غريب وان عمر ضرب غريب لم يذكر وافية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النفي رواه ابو هريرة وزيد بن خالد وعبادة بن الصامت وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعلي وابي بن كعب عبد الله بن مسعود والوزر وغيرهم وكذلك روى عن غير واحد من فقهاء التابعين وهو قول سفين الثوري ومالك بن انس عبد الله بن المبارك والشافعي واصد واسحق باجاء ان الحد وكفارة لا هلهما حدثنا قتيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تباعون على ان لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ عليهم الآية فمن وفي منكرو فاجرة على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فوجب عليه فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء عقاله وفي الباب عن علي وجبر بن عبد الله وخزيمة بن ثابت حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح وقال الشافعي لو اسمع في هذا الباب ان الحد يكره كفارة لاهل شيئا احسن من هذا الحديث قال الشافعي واجب لمن اصاب ذنبا فستره الله عليه ان يستر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابي بكر وعمر انهما امرارا جلدا ان يستر على نفسه باجاء في اقامة الحد على الاماء حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا ابو داود والطحاوي ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب على فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على اوقانكم من احصن منهم من لم يحصن وان امه لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامر في ان اجلها فاتيها فاذا هي حديثه عهد بنفاس فحشيت ان انا جلدها ان اقبلها او قال تموت فايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال احشيت هذا حديث صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو حنيفة النعمان ثنا الراعي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امه احكم فليجلدها ثلثا بكتاب الله فان عادت فليبعها ولو لم يجز من شتم وفي الباب عن زيد بن خالد شيل عن عبد الله بن مالك الاوشي حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم راوا ان يقيم الرجل الحد على مملوكه دون السلطان وهو قول احمد اسحق وقال بعضهم يدفع الى السلطان ولا يقيم الحد بنفسه والقول الاول هو باجاء في حد السكران حدثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن مسعر عن زيد العتي عن ابي القعدي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بتعين اربعين قال مسعر اظنه في الخمر وفي الباب عن علي وعبد الرحمن بن ابراهيم والي هريرة والسائب بن عباس عتبة بن الحارث حديث ابي سعيد حديث حسن ابو القعدي الناجي اسمه بكر بن عمر وحدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي برجل قد شرب الخمر فقربه بغير يدتين نحو الاربعين فعله ابو بكر فلما كان عما استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف كاتف الحد ثمانين فامره عمر حديث انس حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان حد السكران ثمانون باجاء من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطعه حدثنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن عامر عن قال ابو حنيفة لا يرم اهل الكتاب ووافقه احمد وقال مالك لا حد على الحر اطلاقا قال الموالك ان كل قضية الذي اذا دعت الى الحكم فتميز بين ان يحكم بالشرعية الغراء او لعرض عنه وتمسك بالآية وقال الثلثة لا تخير بل يحكم بالشرعية الغراء وادعينا نسخ ماني الآية ثم طاهر

له قوله النفي والتعزيب جلا وطن كرون
 عليه قال الشيخ الوطاهري المعنى انهم بن الجون
 يفتح سيرة وثلثه وكذا البصرة بن اكرم ويحيى
 بن اكرم انتهى وليس في المعنى انهم بالقوة
 احد في القاموس في ك ث م الا كرم بن الجون
 صحابي ويحيى بن اكرم القاصي العلامة انتهى
 وفي الترمذي يحيى بن اكرم ابو محمد القاصي من
 العاشرة انتهى ١٢ عليه قال الشيخ في اللغات
 التعزيب داخل في الحد عند بعض العلماء
 وعندنا هو سياسة وتعرير موقوف الى راي
 الامام ومصلحة انتهى ١٢ والدليل لنا قوله
 تعالى الزانية والزاني فاجلدوا اشدا على
 بيان حكم الزنا ما هو فكان المذكور تمام حكمه
 الا ان كان مجلدا لغيره تمام الحكم وليس
 تمام في الواقع فكان امع الشروع في البيان
 الحد من ترك البيان لا يوقع في الجمل
 المركب وذلك في البسيط كما قال ابن الهمام
 وبسط في حاشية الهداية من اراد الاطلاع
 فليطرقه ١٢ عليه قوله فهو كفارة له اي
 يكفر عنه ذلك ولم يلق به في الآخرة وهذا
 خاص بغير الشرك واخذ اكثر العلماء من هذا ان
 الحدود وكفاراتها وتاخير غير لا ادري الحدود
 كفارات ام لا اجاب عنه ما قبل هذا الحديث
 لا فيه نفي العلم وفي هذا اثباته والمعنى لا يلق
 عليه في الآخرة بل على عدم التوبة منه ان مات
 قبلها لان تركها ذنب آخر غير ما وقع عليه
 العقاب لقوله تعالى ومن لم يتوب فادركهم
 الظالمون ١٢ مرقاة ٥٥ قوله اقيموا الحدود
 على ارتكابكم قال الطبري فيه دليل على وجوب حد
 الزنا على الاماء والعبيد وان السيد يقيم
 الحد عليهما وبذلك ذهبنا وذهب مالك واخرون
 وجماهير العلماء وقال ابو حنيفة في طائفة
 ليس له ذلك انتهى وفي اللغات والحققة
 حملوا قوله فليجلدها على التثنية ١٢ عليه قوله
 فليبعها فانما فعلها تفتت عند المنزلة
 بصونها او تزويجها ١٢ اللغات ١٢ عليه قوله
 بغير يدتين الجريدة هي غصن النخلة جردت
 الخوص ١٢ عليه قوله وفي المشكوة عن
 ثور بن زيد الدليمي قال ان عمر استضافني حد
 الخمر فقال لي على اري ان تجلده ثمانين جلدة
 فانه اذا شرب سكر اذا سكر يذو اذا
 يذو افترى مجلدا في حد الخمر ثمانين رواه
 مالك ١٢
 (المواظ على) عه قلت للحنفية ان
 يقولوا انها تكون كفارة لاهل الاعمال و
 يلقاب على ترك التوبة لان ترك التوبة
 ذنب آخر غير ما وقع عليه العقاب لقوله تعالى
 ومن لم يتوب فادركهم الظالمون ١٢
 قلت محمول على التثنية ١٢

(ترمذی المجلد الاول)

حديث الباب للشافعي واحمد رحمهما الله تعالى واجاب الطحاوي واعترض عليه المحافظ اقول ان في جواب الطحاوي اختصارا لانه قال ان حكم الرجم كان بحكم التوراة
واذا كانت احتمالات مراد الطحاوي منها انهم جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم حكما فان يحكم بما في شريعته نعم بحيث انه عليه السلام بل انه ان يحكم بشريعة حققة غير كتابية ام لا
ومنها ان الاسلام لم يكن مشروطا لاحصان في التوراة بل كان الرجم على المحصن وغيره ويقال على هذا ان اشتراط الاسلام في الاحصان في شريعتنا ما مأخذه ويطلب
من اشبات التسوية بين المحصن وغيره في التوراة، وقال المحافظ لالتسوية بين المحصن وغيره في التوراة فان في ابني داود ص ٢٦٣، ٢٦٤ - انه عليه السلام سأل عن
احصانها وعدمه، اقول ان الاحصان في ابني داود ص ٢٦٣ بمعنى التزوج لا بمعنى الاسلام لما قلنت اولان الاحصان المذكور في الاحاديث بمعنى التزوج
ومن تلك الاحتمالات انه عليه السلام الزم ما ليعلم من شريعته والزامه عليه السلام اياهم بما يلزمونه ليس بمعيد وآدليل اشتراط الاسلام في الاحصان
بما في البداية ليعتد الباقى بن قانع الحنفى بينه وبين ابني داود واسطة واحدة رواه عن ابن عمر وفي الجوهري النقي من باب من يدا عن من الارواح وعن
ابن عمر من اشرك بالله فهو غير محصن الخ ورجال السند ثقات اخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده واختلف في رفعه ووقفه وطلعي الغالب انه مرفوع و
تادل الشافعية بانه في حد القذف لاني الزنا واختلفت في وقت واقعة الباب ففي اكثر الروايات انها في المدينة وفي بعضنا انها واقعة في خيبر وفي اسباب
النزول للسيوطي انها واقعة في الفدك وفي الروايات ان اليهود تشاوروا وادعوا جوا ان نذهب الى هذا النبي ونبنته فان حكم بالرجم كما في التوراة فهو نبي
والافليس بنبي وادعى ان آية الجلد ليد هذه الواقعة ولك آية الرجم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما دلي في هذه الدعوى ذريعة كثيرة وقال المحافظ ان واقعة
الباب في السنة الثامنة وما الى بما يشيخ وتمسك بان ابن عباس شهد الواقعة وهجرة الى المدينة المنورة في السنة الثامنة مع ابيه عباس اقول ان ابن عباس
راوى الحديث وما من لفظ يدل على انه شهد الواقعة وذلك تمسك للمحافظ بان عبد الله بن حارث بن جبر راوى الواقعة والى المدينة في السنة الثامنة مع
ابيه اقول لم اجد في كتاب من الكتب حارث بن جبر اسم صحابي من الصحابة بل اسم حارث بن جبر وقد سلمت
ان عبد الله بن حارث اتى المدينة في السنة الثامنة لكن ما من رواية تدل على شهود الواقعة الا ما اتى بسند ضعيف ما اخرجه الطبراني، اقول انه وهم الراى
فان اتى المدينة مع ابيه عبد الله بن عباس كما في مسلم لا عبد الله بن حارث، ثم اقول ان في سيرة محمد بن اسحق البديعي ان اليهود امتنوه عليه السلام حين
دخل المدينة وعد الاستيلاء المتخذه فيها وقد متما واقعة الباب ايضا وذكر القسطلاني ان الواقعة واقعة السنة الرابعة ولا مأخذه عنده وعندى روايات
واله على تقدم الواقعة ومنها ان في واقعة الباب كان ثلثة من اليهود وقد قتلوا في قرب احد منهم كعب بن اشرف، اقول كان للمحافظ ان يستدل بما في تفسير
ابن جرير عن ابني هريرة ما يدل على انه شهد الواقعة ولكنه لم يأخذه، اقول ان في ابني داود ص ٢٦٣، ٢٦٤ عن ابني هريرة يخالف ما في تفسير ابن جرير فيكون ما
في التفسير وهم الراوى فلا تكون القصة الا قبل حكم الآية ولحفظها انهم عليه السلام كان يوم بالحكم بالتوراة لما في آية يحكم بها النبيون الخ دلي في داود انه عليه
السلام ايضا داخل فيه وفي الاحاديث انه عليه السلام كان يجب العمل بما في التوراة قبل نزول الشريعة الغراء لما في البخارى ص ٥٠٣ كان يجب العمل بالكتاب ما
لم ينزل فيه حكم الله الخ وقال حافظ من الحفاظ ان ابتداء خلاف اهل الكتاب كان بعد فتح مكة ولا اعلم مأخذه وذكر ابن العربي المالكي في احكام القرآن ان ما في
الواقعة الزام على اليهود بما في كتابهم، اقول ان مدلول الآيات والاحاديث ان اليهود معاقبون على تركهم ما في التوراة كما يعاقبون على ترك الايمان بمحمد صلى الله
عليه وسلم ولما على مسألة الباب في باب المكاتب في الزيلعي ان محمد بن ابني بكر الصديق رضي الله عنه كان عالما على مصر في عهد علي رضي الله عنه وكتب الى علي رضي الله عنه ان مسلما في يديته فقال
علي رضي الله عنه الذم الى الذميين وارجم المسلم فدل على عدم رجم الذميين واعلم ان في ابني داود ص ٢٦٤ عن ابني هريرة ما يدل على قبول شهادة الكافر ولا يجوز

قوت المغتذى

(عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلده فان عاد في الرابعة فاقطعه) صحى ابن حبان والحاكم والبيهقي الرازي قال شرب في الرابعة قاضوا عنه (وفي الباب عنه ابى هريرة) اخرج به احمد ورواه السنن وابن حبان والحاكم فقال صحى بشرط مسلم (وشرحه جليل بن ابي) اخرج به احمد والحاكم (وجريه) اخرج به الرازي والافراد والحاكم (والى الزيد البلى) يراهم فقال كسب اخرج به الطبرانى بغيره والبيهقى بحجته عنه ان رجلا منهم شرب الخمر فاذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب فغضب الثانية فاذا به الرابعة فامر به فجل على الجملة فغضب عنه (وعند ابن عمر) اخرج به الحاكم و (احمد وداود) اخرج به الحاكم والبيهقى (وتيسير) بن زديب) اخرج به ابن الصنائع ابى سعيد الخدرى اخرج به ابن حبان وابن عمر اخرج به ذو غصيف او غصيف اخرج به الطبرانى وابن منذر بالمرقاة ولفظ من الصحابة اخرج به الحاكم فغضب عشرة درهما كلها صبيحة صبر حتى فقتله بالراية وليس لما عارض صريح وقول من قال بالنسبة لا يعضده دليل وقول انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انى به لم قد شرب بالراية فغضب ولم يقتله بالعلم لرواه الاحاديث ووجه الاول انه مرسل اذا رواه تيسير ولد يوم الفتح فكان عمره عند ذل وقتل الله عليه وآله وسلم ستمين واشهر انكم يدرك شجاره ورواه الثانى انه لو كان متلاصحا كانت تلك الاحاديث مقدمة عليه لانه ارفع واكثر الثالث ان هذه واقعة بين لا عمر لما الرابع ان يداخل القول مقدم عليه لان القول نشرح عام والغفل فليكن خاصا الخامس ان الصحابة خصوصا ترك الحدود ما لم يحصى به غيرهم لانه لا يقفون بالنسبة به غيرهم وهذه خصوصية لهم وقد ورد لقتله لثمان قال ابن عمر اخذ الله ما اكثر ما يوتى به فقال النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا قطعناه فانه يحب الله ورسوله فعلم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من باطنه صدق محبة الله ورسوله فاكرم به ترك القتل فله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يحصى من شاء باشارة من الاحكام فلا قبل هذا الحديث الا ان يصح صريح من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو لا يوجد وقد ترك عمر اقامته

15

اعلموا انتم فقد غفرت لكم وترك مسدين وفاضن افاضه على ابي محجن الحسن ملائكة قتال الكفار والعصاة رضى الله عنهم جميعا جديرون بالرحمة اذا بدت من احدكم ذلة يا محسن والاسمى ولا الميزون
وترك العلوة ومجاورة الاحكام الشرعية والطلاق انفسهم بحال سكرهم بالكفرات واما قاربنا فانهم يقتلون بالبيعة لا شك فيه ولا ايات قول المصنف لا تعلم خلافا رده حتى بان الخلاف ثابت بحكم
العاص فقال انتمى برجل اقيم عليه الحد فان لم تقتله فانا كاذب ومن وجده اقرعته انتمى بمن شرب خمر فى الرالية والهمم على ان يقتله (التواب الحلى) عنه قلت ورد فى قيمة الميمن

له قال في البرهان لوشا كلب لا يكل حية
لما في كتب السنة من قول عدى بن حاتم
اني لرسول كلبى فاجدها كلها آخره لا ادرى
ايها اخذه فقال صلى الله عليه وسلم لا تأكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب
آخر انتهى ١٢ هـ بكرة الميم خشية تقيد
او عصا في طرفها حديدة وقد يكون بغير حديدة
بذا هو الميم في تفسيره وقال الروي
هو سم لانه ليس فيه ولا لعل وقيل سم
طويل له اربع قد زقاق ناذاري بآخر من
وقيل هو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط
اذ ارمى به ذمبت مستويا ١٢ هـ قال في
ابرهان ان قنطرة المعراض بغيره او البندقة
او وقع في ماء او على سطح او جبل فترفع
منه الى الارض فمات حرم في هو لا العصور
كلها اما المعراض فلما روي من قوله صلى الله
عليه وسلم وان احبابي فماتت فماتت فلا تأكل
فانه وقنطرة البندقة مثل المعراض لانها
تدق وتكسر ولا يخرج داما وقد عرفنا الماثل
روينا من قوله صلى الله عليه وسلم لا تأكل
قد وقع في ماء داما المتردية فلقوه لرباعي
والمروقة والمتردية والتعليق ١٢ هـ
وفي البرهان ويذكر بكل ما انزل الله كبريت
مروءة وهو حجر جاد ويطبخ بكسر اللام قنطرة
القنطرة لما في سنن ابى داود والشافعي من
عدى بن حاتم قلت يا رسول الله ارايت
ابرهان الصيب صيدا وليس معه سكين ايدرج
بالروءة وشقة العصا قال انما الدم ما شئت
واذكر اسم الله تعالى ١٢ هـ قوله التي
تصير بالنبل اي تنصب وترى حتى تقتل
وتسمى المصورة ١٢ هـ قوله وان توطأ
الجبال اي اذا حصلت جارية لرجل من السبي
لا يجوز ان يجامعها حتى تغسل غسلها اذا
كانت حائضا وحتى تحيض ويتطهر بها ان
لم تكن حائضا ١٢ هـ قوله فقال الذئب او
البيوع فيه تقديم وتأخير اي الخليصة التي
تؤخذ من الذئب او البيوع فتموت في يده
قبل ان يركبها من خلت الشئ وانتمت
اذ اسلمت وهي فعيلة بمعنى مفعولة ولا بدقة
من تقدير محذوف اي فياخذ الخليصة منه
والضمير في فتموت ويذكر كبر راجع اليها قاله
الطبري ١٢ هـ قوله الغرض الهدف قال في
المجموع ومنه لا تحتدوا مشيئا في ارجح فريضة
اي ترمون الله كالغرض من نحو الجوز انتهى
١٢ هـ قوله ذكوة الجنين الذكوة بالذال
المججمة الذكوة ومنه قوله تعالى الاما ذكوة الجنين
هو الولد مادام في بطن امه ١٢ هـ قال في
المجموع الذكوة الذكوة والنحو يروى هذا برفع
على انه خبر الاول رفع لا يحتاج الى ذكوة متانف
وبالنصب بتقدير يري ذكوة مثل ذكوة امه
فلا بد عنه من ذكوة الجنين اذ اخرج حيا
قبل لم يرو عن احد من الصحابة ومن بعدهم
انه يحتاج الى ذكوة متانف غير يروى عن
ابي حنيفة انتهى لكن في الموطأ يروى عن حماد
عن ابراهيم النخعي انه قال لا يكون ذكوة نفس
ذكوة نفسين قال القاري اي لا حقيقة ولا اكلا

قوت المعتدى

(وقيد) بواو قعاق فقط دالة كبرى
مروءة ومقتول بغير محذوف فعل مفعول المجزئة
بجيم ففتلته فم كعظمت من جزم الطائر لظا لارض (الخليصة) بنقط حاء فم كدنية ما اتسلسا سبع فلا تذكر ذكاتها فعيلة مفعولة (غرضنا) بنقط عيشة فم كعظمت صا كسبب نصب فيم الى
(التواب المحلى) عه قلت هي ميتة لانه قد فعل في عموم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولقد علم على الحديث

ميتا في الماء حدثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك قال اخبرني عامر الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذ ارميت بسهمك فاذا كرس اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان تجدته قد وقع في ماء فلا تأكل فانك
لا تدري الماء قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب المعلم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما لمسك عليك فان
اكل فلا تأكل فانها لمسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكر على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد الذي يبيحه
اذا وقع في الماء ان لا ياكل وقال بعضهم في الذي يبيحه اذا قطع الحلقوم فوقع في الماء فمات فيه فانه ياكل وهو قول ابن المبارك
وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه فلا ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن
المبارك والشافعي احمد السني وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب منه
باب ما جاء في صيد المعراض حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا زكريا عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض فقال ما اصببت بحدته فكل وما اصببت بخرنه فهو قيد حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن
عدى بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم باب في الذبح بالكمأة حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان رجلا من قومه صاد رنبا او اثنين فذبحهما بمكة
فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامر بهما في الباب عن محمد بن صفوان وراى عدى بن حاتم وقد
رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمكة ولم يروا باكل الارنب باسا وهو قول اكثر اهل العلم وقد ذكره بعضهم اكل الارنب واختلف
اصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث فروى داود بن ابى هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان وروى عامر الاحول عن الشعبي
عن صفوان بن محمد او محمد بن صفوان ومحمد بن صفوان وهم وروى جابر الجعفي عن الشعبي عن جابر بن عبد الله نحوه حديث قتادة
عن الشعبي يحتل ان يكون الشعبي روى عنهما جميعا قال محمد حديث الشعبي عن جابر بن عبد الله نحوه حديث قتادة
حدثنا ابو كريب ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن ابى اليوب الا فرقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابى الدرداء
قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجتمة وهي التي تصير بالنبل وفي الباب عن عرياض بن سارية وانس ابن عمار
وابن عباس جابر وابى هريرة وحديث ابى الدرداء حديث غريب حدثنا محمد بن يحيى وغير واحد قالوا ثنا ابو عامر عن وهب
ابن ابى خالد قال حدثتني امرجيب بنت العرياض بن سارية عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل
ذئ ناب من السباع وعن كل ذئ مخلب من الطيور وعن لحوم الحمى الاهلية وعن المجتمة وعن الخليصة وان توطأ الجبال حتى يضعن
ما في بطونهن قال محمد بن يحيى هو القطط سئل ابو عامر عن المجتمة فقال ان ينصب الطير او الشئ فيرمي وسئل عن الخليصة فقال
الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ شئ فيه الروح غرضا هذا حديث حسن صحيح
باب في ذكوة الجنين حدثنا محمد بن يشار ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن مجالد عن
ابى الوكالك عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وفي الباب عن جابر وابى امامة وابى الدرداء

ابواب الصيد

باب ما ياكل من صيد الكلب وما لا ياكل - تفصيل الكلب المعلم والبارى المعلم ذكر في الفقه والمختار عندنا ان يجرى الكلب ولا ينجس فاذا خنق فقد
حرم الصيد واما صيد البندق فحرام عند الثلثة بلا تزكية فان فيه الدفع لا الحذر وفيه خلافت مالك بن النس -
باب الرجل يرمي الصيد فيقيد عنه - في المسئلة قيود سبعة عندنا ما استقصاها الا الزيلعي شارح الكفر منها انه لا يجلس عن طلبه -
قوله ان سهمك قتله الخ في هذا عندنا تفصيل فاذا رماه فوقع على الارض فذمب ثم وقع فمات لا يجل واذا رماه فوقع على الارض ولم يذمب ومات
فحلال - باب ذكوة الجنين - قال الثلثة والبوليوسف ومحمدان الجنين حلال بلا ذكوة فانه تبع امه وقال ابو حنيفة ان اخرج حيا فيجب

وابن هريرة وهذا حديث حسن وقد مر في غير هذا الوجه عن ابي سعيد والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفيان وابن المبارك والشافعي واحمد اسحق وابو الوفاء الكاسبي جابر بن نوف وابي كراهية كل ذي ناب ذى مخلب حدثنا احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح البواردي الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمد الانسية ولحم البغال وكل ذي ناب من السباع وذو مخلب من الطير وفي الباب عن ابي هريرة وعمر بن سارية وابن عباس وحديث جابر حديث حسن غريب حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع هذا حديث حسن والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول عبد الله بن المبارك والشافعي واحمد اسحق وابي لمجاء ما قطع من الحى فهو ميت حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا سلمة بن رجاء ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجيئون أسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا ابو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث زيد بن اسلم والعمل على هذا عند اهل العلم وابو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف باب في الذكوة في الحق واللبنة حدثنا هناد وعبد بن العلاء والاثنا وكيع عن حماد بن سلمة حم و ثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشر عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحق واللبنة قال لو طعنت في فخذها اجزأ عنك قال احمد بن منيع قال يزيد بن هارون هذا في الضرورة وفي الباب عن رافع بن خديج وهذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث حماد بن سلمة ولا تعرفه الا في العشرة عن ابيه غير هذا الحديث واختلفوا في اسم ابي العشر فقال بعضهم اسمه أسامة بن قهظم ويقال يسار بن يزو ويقال ابن يئز ويقال اسمه عطار باب في قتل الوزغ حدثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي سالم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة بالضربة الاولى كان له كذا وكذا احسنة فان قتلها في الضربة الثانية كان له كذا وكذا احسنة فان قتلها في الضربة الثالثة كان له كذا وكذا احسنة وفي الباب عن ابن مسعود سعد وعائشة وام شريك وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح باب في قتل الحيات حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات واقتلوا ذاك الطفيثين الا ببر فانهما يلبسان البصر ويسقطان الحمل بالنظر اليهما ١٢ اذ يعيان البصر ويسقطان الحمل بالنظر اليهما وهذا حديث حسن صحيح وقد مر عن ابن عمر عن ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي بعد ذلك عن قتل جناب الميت وهي العوامري عن ابن عمر عن زيد بن الخطاب ايضا وقال عبد الله بن المبارك انما يكره من قتل الحيات الحية التي تكون دقيقة كانها

تذكيته وان خرج ميتا فحرام والمشهور ذكوة الجنين ذكوة بالرفق وقيل من الخفية انه بالنصب فيطر صحتة على مذهبي ابي حنيفة وقيل على تقدير الرفق
انه تشبيهه ببلغ مثل ما قال

ويعاش عينا لم وجدش جيداً
ولكن عظم الساق منش وقين

ولقد تكلموا العلماء الطرفين في حديث الباب وقال أبو الفتح بن الجني الحنفى ان المراد ان كان الاتحاد الذكوة كان حق العبارة ذكوة الام ذكوة الجنين
وفي موطن مالك ص ١٨٢ اثر ان عمر بن الخطاب لما قيل ان ذكوة ما في بطنها ذكوة امها اذا لم تفلح وبنت شعره واذا خرج من بطن امه ذكوة
الحق فذا يصلح ان يكون لهم اولاد وان قيل ان كان مراد الحديث ما قال ابو حنيفة فاذ ذكوة فائدة في ذكوة قلت هذا القول لغو فانه اذا لم يبين
الشارع الاحكام فمن يبين وايضا بعض الطبائع يتفقون عنه فقصدى الشارع الى بيان حلتها

باب ما قطع من الحنجر فهو ميت - ذكر في البداية تفصيلاً دقيقاً في المسئلة وقال ان مقتضى الحديث ان المبان فرع والمبان عنه اصل فاذا
صلح الاصل قابلاً لاصليته فالمبان حرام واذا كان القطع نصفيين فما حاله لان وفي المسئلة تفصيل الفرع وشارع صاحب البداية الى حديث آخر وما يبين من
الحق فهو ميت الخ باب الذكوة في الحلق واللبة - الحلق الملقوم واللبة (ممنسلي يعني جنبه كردن) قوله لو طعنت في فخذها لم

له قوله يَجُتَوْنَ اى يقطعون اسنة
 الابل حج سنام بالفتح كومان ١٢ اصراع
له قوله اللبنة بفتح لام موحدة مشددة
 الهمزة التى فوق الصدر مخر الابل ومنه
 حديث اما تكون الذكوة الا فى الحلق واللبنة
 الهمزة للاستفهام واما فية سال ان الذكوة
 منحصرة فيها دائما فاجاب فى الضرورة كذا
 فى المخرج لعنى وقت الضرورة جائز فى غير هذا
 الموضوع الضاحى لو طعن فى فخذ لما زكوا
 هذا كما يقع الجحوف فى البير وتحذ ذلك ولا
 يمكن اخراجها او الفلتت دابة ولا يمكن
 اخذها او جرح حيداجين الاصطيا د
 وذكر اسم الشرا **له قوله** فى القاموس
 القطر كزبرج اللبم ذو الصنب و لم
له قوله الوزغ حج ذرعة بالتحريك
 هى التى يقال لها سام اربص وجمعها اذر
 ووزغان كذا فى المخرج الوزغ بفتح واو و
 زاي وجمعة دابة لما قوام تعد فى اصول
 الخشب قبل ان تاكلها فصرع الناقة ففسد
 ليسا **له قوله** من قتل وذرعة بالضم
 الاول الخ قال النذوى سبب كثرة التباين
 قتل اول ضربة ثم ما لبها الخشب على المباد
 يقتله والاعتنا به والحص عليه فانه لو فاته
 ربما اقلعت وفات قتل والمقصود انتهاز
 الفرصة بالنظر على قتل كذا فى الطبي المخرج
له قوله الطفيعتين الطفيع خضة الطع
 فى الاصل وجمعها طفي شاة الخطن الذى على
 ظهر الحية نحو صتين من نخس القمل وله والاب
 قيل هو الذى يشبه المقطوع الذنب لضعفه
 وهو من اخبت ما يكون من الحيات ١٢ الطبي
له قوله ليسان البصرى يخلفانه بحمد
 نظرها باليه بضم ياء حطه الله تعالى فى بصر
 اذا وقع على بصر الانسان قال الخليل
 الحيات نوع تسمى الناظر اذا وقع نظره على
 عين انسان مات من ساعته كذا فى الطبي
له قوله دى العوامى الحيات التى تكون
 فى البوت واحدتها عامرة وقيل سميت
 عوام بطول عمرها ١٢ الطبي

قوت المقتدى

(روضة) برای فقط عینه کفیه (ذا
 الطغیة) لطافاً و تقویة تشبیه کفره
 ما علی ظهره و طائران اصفران مخصوصی المقل
 و یحاذیما اسودان (والابر) بالانظر له
 حیثه (فانما یلتسان البصر) ای اذا نظر له
 البصر الانسان ذمیر نوره بحاصه جعلها
 الله تعالی بها یک اللهم غدا من کل عوکه
 (و یسقطان الخیل) کسب الخیل بنیامیه
 الفضا (حسن جنان البیوت) بکسر حیمه
 فتد لونه فالت فنون فرا و جمع جنان
 هو الاصح (العوام) جمع عامرة ۛ ۛ
 (الثواب الخلی) عه قلت و دل فیه
 الصبیح ۛ ۛ ۛ ۛ

له قوله في رواية عن علي بن ابي طالب لما انشأ في حرج
 اي ضيق ان عدت الدنيا فلا تلو متنا ان نصيب
 عليك يا فتى والطرد والقتل ارا طيب
 له قوله في رواية عن الامام علي بن ابي طالب
 صلى الله عليه وسلم كره اقتناء امرئ من الامم
 واحدا من خيل من الخيل لانه ما من خلق الله
 تعالى الا وله نوع من الحكمة ومنه من
 المصلحة يقول اذا كان الاخر على هذا ولا يسل
 الى قتل من قتل فاقبلوا شرار من وسم
 السوء اليهم والبقوا سوا ما يقتضون
 في الحراسة ارا طيب له قوله ليس
 يضار القاري من الكلاب ما لم يصيد
 يقال قري في الكلب بالصيد فترأى اي تعود
 واحتفظ في صلب نقصان الاجر باقتناء
 الكلب فقل لا يقتل المذنب من دخول بيته
 وقيل لا يلحق المذنب من الذي من ترويح
 الكلب لم يقل ان ذلك عقوبة لهم لا تحادهم
 باهي عن اقتناؤه وعصيان في ذلك قيل لما
 يمتلي بين ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه
 ارا طيب له قوله قري اطان قري اطم ذلك
 ودانك شئ من حصة درهم وادانك مقدار معلوم
 است عند الله ارا طيب له قوله في رواية
 يعني كره ان يمشي في موشى كاهل ارا طيب
 له قوله ان ابا هريرة لم يزرع ليعني حفظ
 الحديث لانه يحتاج اليه ارا طيب له قوله كل
 يوم قري اطان قلت كيف التوفيق بين هذا
 الحديث والحديث السابق حيث ذكرنا قري اطان
 وسنالك قري اطان قال النووي في جوابه ان
 ان يكون في زمن من الكلاب احدا من الكلاب
 اذا من الاخر او تحتمل باختلاف الواضع
 فيكون قري اطان في المدة فاصلة زيادة
 فقلنا والقري في غير ارا طيب ارا طيب في
 المدة او القري والقري في الواضع او يكون
 ذلك في زمانين فذكر القري اوله ثم زاد
 التعليق والقري ارا طيب مقدار معلوم عند الله
 تعالى والمدة نقص جزء من اجزاء عمره ارا طيب
 له قوله فاقبلوا منها كل اسود سيم قال
 النووي اجماع على قتل العقور واحتلفوا
 فيما لا ضرر فيه قال امام الحرمين ارا طيب
 او لا يقتلها كلها ثم نسخ ذلك الا الاسود
 البعير ثم استقر الشرح على النبي من قتل
 جميع الكلاب التي لا ضرر فيها حتى الاسود
 البعير ارا طيب له قوله لا تسفكوا
 الدماء قال اصحابنا نعم ان العظام لا يحل
 الذبح بها لتعليل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
 يا ابا السن فظنوا ان الشافعي واصحابنا
 يجوزوا العلماء وقال ابو حنيفة لا يجوز باسن و
 العظم المتصلين ويجوز بالمتصلين وعن
 مالك روايات اشهر باجوازها بالعظم دون
 السن كيف كان ارا طيب

قوت المقتدى

(ان لم يتكلم عمار) صح ابن عبد البر انه
 يبيوت طيبة وقب ان عام (فخر بن علي بن)
 بجاء قال في الظاهر ان هذا التحريم
 باحد من ابي ليلى من قول انا فاساك بعد
 نوح ارا طيب (ثلاثة) ثم ثلثة ايام (مدى) كره
 صح مدية كرهة السكين (ما انزل الدم) يرا
 اساله واجراه تشبها بجران ما يبرو
 يراى غلط

(الاشواب الحلي) عنه قلت ان كانا متصلين فحرام والا فمكروه للتشبه

(ابواب الصيد)

(٢٤٢)

(ترمذي المجلد الاول)

فقتله ولا تلتوى في مشيتها حدثنا عبد الله بن عيسى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لبيوتكم عمارا فخرجوا عليهم ثلثا فان يذكركم بعد ذلك منهم شئ فاقبلوا هكذا وعين
 الحديث عن صفى عن ابي سعيد مولى مالك بن انس هذا الحديث عن صفى عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي سعيد في
 الحديث قصة حدثنا بذلك الانصاري ثمانية من مالكا وهذا الحديث عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عجلان عن صفى بن عجلان
 مالك حدثنا هناد ثنا ابن ابي نائلة ثنا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك يعهد نوح ويعهد سليمان بن داود الا قد بينا فان عادت فاقبلوها
 هذا حديث عن غريب يعرفه من حديث ثابت البناني الا من هذا الوجه من حديث ابن ابي ليلى يا ماجة عن قتل الكلاب حدثنا
 احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور بن راذان ويونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقبلوا منها كل اسود بهيم وفي الباب عن ابن عمر جابر بن رافع وابي ايوب و
 حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن صحيح ويروى في بعض الحديث ان الكلب الاسود البهيم شيطان والكلب الاسود البهيم
 الذي لا يكون فيه شئ من البياض وقد كره بعض اهل العلم صيد الكلب الاسود البهيم باسن امسك كلبا ما يتقص من اجرة به
 حدثنا احمد بن منيع ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
 كلبا او اتخذ كلبا ليس يضار ولا كلب ما شئت نقص من اجرة كل يوم قري اطان وفي الباب عن عبد الله بن مغفل وابي هريرة وسفيان
 ابن ابي زهير وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد مرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او كلب زرع حدثنا قتيبة ثنا
 حماد بن زيد عن عثمان بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب ماشية قال
 قيل له ان ابا هريرة يقول او كلب ن قال ابا هريرة له زرع هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهرى
 عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص
 من اجرة كل يوم قري اطان هذا حديث صحيح ويروى عن عطاء بن ابي رباح انه رخص في امسك الكلب ان كان للرجل شاة واحدة
 حدثنا بذلك اسحق بن منصور ثنا جابر بن محمد عن ابن جريج عن عطاء بهذا الحديث عن ابي عبد الله بن محمد القشيري ثنا ابي عن
 الاعمش عن اسعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال اني لم آمن يرفع اعصان الشجرة عن وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يخطب فقال لولا الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقبلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من
 عملهم كل يوم قري اطان او كلب حرث او كلب غنم هذا حديث حسن صحيح ويروى هذا الحديث من غير وجه عن الحسن عن عبد الله بن
 مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم يا سفيان الذكاة بالقصب غيره حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن
 رفاع بن رافع بن خديج عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا ملقي العدو وعد اولست مضامدي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما اهرق الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر وساعد ثكركم عن ذلك اما السن فحظكم اما الظفر
 ارا طيب

بذه ذكوة اضطرارية والافطارية فتجب ان تكون في الملقوم واللبنة واذا انشأ الوحش فذكوة اختيارية واذا وحش الناس فذكوة اضطرارية مثل ان
 سقط الحيوان في البئر وقرب الموت او تعلقت الذبابة على شجرة وكادت الموت
 باب قتل الحيات - ورد في الاحاديث تخرج النوازل قال بعض ان التخرج منسوخ - اقول قد يصير النوازل كذا في قصة اخ فخر الاسلام ذكر في تخرج
 الجاني الصغير وقصة الشاه الال الشهدى بركم الله فخرج وفي ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابرتي ممن يثابت من اثار الاله وزعم بعض ناسخ
 قوله في الطفتين ارا طيب في الراس وقيل في اخطين من الراس الى الذنب ويلغى من البطن وهو عندى ثقة اني رايت حيث ذات
 قرنين - باب من امسك كلبا ما يتقص من اجرة قوله ليس يضار الا من حال لا الطعن على ابي هريرة -
 والاختلاف في دخول مالكة الرحمة - قوله ان ابا هريرة لم يزرع الله زرع الخ بذه ظرافة او بيان حال لا الطعن على ابي هريرة -
 باب الذكوة بالقصب وغيره - يجب الذبح بما هو احدث يجب السهل في الذبح كيلا ياتى المجهول -
 قوله - لم يكن سن الخ - قال ابو حنيفة يجوز الذبح بالسن الملقوم خلاف الشافعي وحديث الباب لم يكن للى حنيفة تخصيص الحديث بالوجه الفقهي
 واقول ايضا ان قوله السن عظم الخ ان كان المراد ان المناط كونه عظما فقط فلا نسلم من هذا وان كان المراد ان النبي لكونه غير صالح للذبح فاقول
 ان ابا حنيفة ايضا يفصل في المسئلة بانه ان صلح للذبح بحيث يكون واحدا ومعلوما فالذبح به جائز والا فلا - فلا يرد عليه الحديث المرفوع
 بهذا والله اعلم وعلمه اتم -

(ابواب الاقماحی)

YLO

(ترمذی المجلد الاول)

فطيموا بها اى بالاصحية نقصا حيز عن القصة
قال ابن الملك الفاء جواب شرط مقدر اى
اذا علمتم انه تعالى يقبله ويجزكم بها قويا
كثيرا فكأن الفلك بالاختية طيبة غير كريمة
لها ١٢ مرقة ٤٤ قوله يكشثن الكشثن الخ
اذا شئ او اذا خرجت ربا عليه وقيل ثارة
الى ان الذكر افضل من الانثى فان محبة
طيب قوله المحين من الملية وى سايف
يخاطبه السواد وعليه اقرئين اى تطويل
القرنين او عظيمها ١٢ مرقة ٤٥ قوله
يا كل فى سواد الخ كناية عن سواد الفم ومن
سواد القوائم ومن سواد العين ١٢ ٤٦
قوله بين طلعا ليكون اللام ولفظ دوران
يمتصها المشى قوله عوراء بفتحين اى عاريا
فى عين وبالدال فى العينين قوله العفاء
اى المزالة قوله لا تنقى من الانقاء قال
التوريشى وى المزالة التى لا تنقى
لظواهرها لى لا يخرج لسان العجف ١٢ مرقة
٤٧ قوله ان تستشرف العين والاذن
اى تأملها حتى لا يكون فيها نقصان يمنع عن
جواز القضية بها والمقابلة بفتح الباء وهو
ما يقطع من قبل اذنا اى مقدما شئ و
المدايرة ايضا بفتح الباء وى التى قطع من
دائرة بها ١٢ المعات ٤٨ قوله ولا مشرقا
اى مشقوقة الاذن لولا من الشرق وهو
الشرق والمخرقا مشقوقة الاذن ثقب
مستديرا وقل الشترقا ما قطع اذنا لولا
المخرقا ما قطع اذنا عارضا ١٢ مرقة ٤٩

(قوت المغتدی)

(ابواب الاضيائي)

(فتد) بمون فتقد الله شرد ولفر (اوايد)
لواو لمجدة قدال لوحشات ولفقرات
جمع ابدية كفاية قال قب ليس في فضل
الاخيرة حديث صحيح وقال وقد روى الناس
بها عجايب لم تقع قال حتى تدصح الحكم انزبه
المصنف لما نشأه وما لعمران بن حصين و
ابهريرة قال جبط وهو واسع الخطا في الصحيح
(ناعل آدمي من عمل يوم النحر احب الى
الله من اسراق دم) قال قب لان قربة
كل وقت اخصى بيمن غير لما واولى فالاخفيف
اليه يقوم عمل على غير فروض الاعيان كالعهدة
(انما ساقى يوم القيمة بقر وناوشعاء و
اطلافا) قال حتى اى فتوضع بميزانكم
صرح به بحديث علي (وان الدم ليقع من الله
بمكان قبل ان يقع على الاض) قال حتى اى
ان الدم وان شاهده الحاضرون ليقع بارض
ولا يتبع به فانه محفوف عنده قال لا خلاف فيقع
منه شئ لما لعائشة ان الدم وان وقع في
التراب فاما ليقع في حر او شرب او فيه جارية لم
القيامة روله ابو الشيخ بن جابر بكتاب العجايب
وطيبها بها نعسا) قال حتى الظاهر ان هذه الجملة
مدروجة من قولنا لامرؤة اذ لا في الشيخ عنها
قامت يا ايها الناس نحو اطيعوا بها نعسا فانه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول مامن عبد الوهاب الفخيمية (الم) (المنين قال
لوا قام ادا سود فقلوه حمرة (افريقين) قال لو لم افترق
تم الاحياء انه تنالك الفخيمية عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعداوى (فجعل) كايمة بالنسبة (البقية برقة ٢٤)

ابواب الاضاحی

باب الاضحية بكشين. اضحية الكباش عندنا اولى قوله املحين الخ الالم مختلط السواد والبياض وبذا المعنى في هذا الموضع وتختلف
معانيه بحسب اختلاف المواضع مثل لفظ الاشمل. قوله اهداهم النبي صلى الله عليه وسلم الخ الاضحية عن الميت اثابة جائزة
ولا تنوب الا بالوصية واذا اوصى فيلزم والا حكم اضحية الخ قال ابن وهبان في منظومته هـ
وعن ميت بالامر الزم تصدقا ٥ والا فكل منها وهذا المحترق

حق تشيئة الخلق هو ما به يباحن وسوا ديا منه اكثر قال ابن جرير بن العبيد لغز به ووجه العروى او ابيض قال ابن الاعرابي او ما به يباحن وسوا ديا قيد كثره ووجه الخمر الحمرى او ما لها طيبا به حمرى حسان (على عفا حوا) قال حق اى صغار عتقه جميع صفوة اركان يعنى يكبتين احداهما من النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم وذكر بعض المتأخرين ووجه الشمس اليلالي تعالى عليه الروم وقد اشكل ذلك على اهل المغرب فارسلوا الى رسولنا من تونس سنة ثلث وستمائة فكتبتم لهم جوابا على ما ارسلناهم الى وادعته بانقادى فيعتبر الى ان قد زال عنهم الاشكال بكناكم

له قال قال الشيخ في اللغة في الحديث من الضان في مذهب الفقهاء الملية سنة اشترى قال وذكره عفران في كتابه عليه سبعة اشهر وقال انما جاز اذا كانت عظمي بحيث لو غلط باثبات يشترى على الناظر من بعد له قوله
فاشترى كذا في البقرة سبعة بالنصب على تقدير اني سينا لغير المجزأ قال الطيبي قبل نصب على الحال وقيل مرفوع بدلالة من غير اشترى كذا في البقرة عشرة قال المنظر على السمع بن رابويه وقال غيره انه مشهور ما هو من قوله البقرة عن سبعة والجوز
من سبعة والاخر ان يقال معارض بالرواية الصحيحة وانما ورد في البقرة سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة له قوله في الهداية ولا يصح بالعمياء والعوراء والعرجاء التي لا تمشي الى المنك ولا تجزى مقطوعة
الاذن والذنب لقوله عليه السلام استشرى في
العين والاذن ويجوز ان يصح بالجاء وهي
التي لا قرن لها لان القرن لا يتصل بمقصود
وكذا مسورة القرن انتهى مختصرا ١١ له قوله
باعتضب القرن والاذن اي مسورا القرن
وتقطوع الاذن قال ابن الملك فكون من
باب علقتهما تبتا وما روي وقيل مقطوع
القرن والاذن والعضب المقطع وفي المذهب
انه يجوز الجاء التي لا قرن لها او كان مسورا او
ذبيحة خلاص قرنهما فيكون النبي منزها وفي
الفاصل العضب في القرن داخل لا تكسر
وقيل لا تكسر في الجاء الصحيح قال ابن
الانباري وقد يكون في الاذن والاذن في
القرن اكثر ١٢ مرة له قوله حتى تباهي
اناس اي تفاخروا وتكاثروا فصارت
اي التقية كما ترى اي مفارقة قال
محمد بن الفضل يكون محتاجا الى التمسك
فقير لا يحب عليه الاضحية فيذبح الشاة
الواحدة فيفنيها عن نفسه اكله يروى بطريق
اي فذا تاد في الحديث فاما شاة واحدة تذبح
من اثنين او ثلاثة او حتى الى بطريق الوجوب
فهذه لا تجزى ولا تجز شاة الا من الواحد
وهو قول ابن حنيفة والعام من فقهاءنا ١٣
موطا مشهور في متعلقه ١٤

ياكل في سواد وينظر في سواد قال بن له
ما حول فم وعينه وقوائم اسود (ظلمعا
ينقطع طار بمثل فلام فحين كعبه عرجا بذا هو
العرف لفته كما بالحق والصحيح واشترى على
الاستم كسب (ولا يابحها) كسقاء اي
المزولة (لا تنقي) بمنز فقامت كنعني لفتي
لما كسره وروى الج الذي بالعظام (لا تعرف
الا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء) قال
حق جازم رواية غيره اخرج في الاضاحي
والحالم وصححه برواية ايوب بن سويد عن
الاذن اخرج عن يحيى بن النضر عن ابى سلمة بن
عبد الرحمن عن البراء ان استشرى العين و
الاذن لفتا اي تناقل ونظر اياها ان لا
يكون عيب بكل من استشرى نظر من كان
مشرقا مرفوعا لانه لم ينظر او لم يراه
المشور او تحتد كاملة العصور المذكورين
لانه يدل على انه اصل في نفسه بالجوزي اذن
مشرقا وطريقه فيسنة متقدمة كليهما

(متعلقه ص هذا)
من شريخ بن النعمان الصائدي كوفي وشريح
بن الحارث الكندي كوفي يكنى ابا امية وشريح
بن هاني كوفي ولفي له صحبة وكلم من اصحاب
علي في عصر واحد قال بن فانه راجع شريح
بن امية ذكره ابن حبان بالفتا فقال روى
عن علي وليس بالقاضي وقال به ابو اهل كرم
يا كني مولى عتبة بن سعيد روى عنه ابو بكر
ابن ربيعة الانصاري (عن ابى كاش) يكاف
فمودة فقط سبعة لكتاب لم يروى اسمه لاهل
ولاه ذكر الابهة الحديث ولم يرو عنه غير كرام
ابن عبد الرحمن (عقود) بعين فعقود فواو قد
كرسول قال الجوزي ما قوى ورعى عن ولد مولى علي بن ابي طالب (عن عليا) لعين فلام فمودة فمودة كرام (ابن الحمر) يراى
الثواب الحلي (عنه قلت في تفسير الجوز من وكيع قلت موافقا للحقيقة سبعة قلت حجة الجهور والعشرة مشوخ للعه قلت فيه حجة الحقيقة في مسورة القرن والفتي منزها في
فلا يجوز الشاة لاكثر من واحد

له قال قال الشيخ في اللغة في الحديث من الضان في مذهب الفقهاء الملية سنة اشترى قال وذكره عفران في كتابه عليه سبعة اشهر وقال انما جاز اذا كانت عظمي بحيث لو غلط باثبات يشترى على الناظر من بعد له قوله
فاشترى كذا في البقرة سبعة بالنصب على تقدير اني سينا لغير المجزأ قال الطيبي قبل نصب على الحال وقيل مرفوع بدلالة من غير اشترى كذا في البقرة عشرة قال المنظر على السمع بن رابويه وقال غيره انه مشهور ما هو من قوله البقرة عن سبعة والجوز
من سبعة والاخر ان يقال معارض بالرواية الصحيحة وانما ورد في البقرة سبعة او عشرة فهو شك وغيره جازم بالسبعة ١٢ مرة له قوله في الهداية ولا يصح بالعمياء والعوراء والعرجاء التي لا تمشي الى المنك ولا تجزى مقطوعة
الاذن والذنب لقوله عليه السلام استشرى في
العين والاذن ويجوز ان يصح بالجاء وهي
التي لا قرن لها لان القرن لا يتصل بمقصود
وكذا مسورة القرن انتهى مختصرا ١١ له قوله
باعتضب القرن والاذن اي مسورا القرن
وتقطوع الاذن قال ابن الملك فكون من
باب علقتهما تبتا وما روي وقيل مقطوع
القرن والاذن والعضب المقطع وفي المذهب
انه يجوز الجاء التي لا قرن لها او كان مسورا او
ذبيحة خلاص قرنهما فيكون النبي منزها وفي
الفاصل العضب في القرن داخل لا تكسر
وقيل لا تكسر في الجاء الصحيح قال ابن
الانباري وقد يكون في الاذن والاذن في
القرن اكثر ١٢ مرة له قوله حتى تباهي
اناس اي تفاخروا وتكاثروا فصارت
اي التقية كما ترى اي مفارقة قال
محمد بن الفضل يكون محتاجا الى التمسك
فقير لا يحب عليه الاضحية فيذبح الشاة
الواحدة فيفنيها عن نفسه اكله يروى بطريق
اي فذا تاد في الحديث فاما شاة واحدة تذبح
من اثنين او ثلاثة او حتى الى بطريق الوجوب
فهذه لا تجزى ولا تجز شاة الا من الواحد
وهو قول ابن حنيفة والعام من فقهاءنا ١٣
موطا مشهور في متعلقه ١٤

(ابواب الاضاحي) (٢٤٦) (ترمذي المجلد الاول)

صلى الله عليه وسلم مثله وزاد قال المقابلة ما قطع طرف اذنها والمدبرة ما قطع من جانب الاذن والشرقا المشقوقة والخرقا
المشقوقة هذا حديث حسن صحيح وشريح بن النعمان الصائدي كوفي وشريح بن الحارث الكندي الكوفي القاصي يكنى ابا امية وشريح
ابن هاني كوفي وهاني له صحبة وكلم من اصحاب علي في عصر واحد ياب في الحديث من الضان في الاضاحي حديثنا يوسف بن عيسى
ثنا وكيع ثنا عثمان بن واقد عن كدام بن عبد الرحمن عن ابى كاش قال جلبت غنما جذا الى المدينة فكسدت على فلقيت ابا هريرة
فسالته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعت الاضحية الجذع من الضان قال فانتبهت الناس وفي
الباب عن ابن عباس وام بلال بنت هلال عن ابوها جابر وعقبة بن عامر ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث
ابى هريرة حديث غريب قد روى هذا عن ابى هريرة موقوفا والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم
ان الجذع من الضان يجزى في الاضحية حديثنا ثقاتنا الليث بن يزيد بن ابى جبيب عن ابى الخير عن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها في اصحابه فحيا فبقى عتودا وحدي فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فمودة انت
قال وكيع الجذع يكون ابن سبعة او ستة اشهر هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه عن عقبة بن عامر انه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم الضحايا فقيمت جذعة فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال فمودة انت حديثنا بذلك محمد بن بشر
ثنا يزيد بن هارون وابو داود قال لا تناهشام الدستواي عن يحيى بن ابى كثير عن يعقبة بن عبد الله بن بدر عن عقبة بن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث راب في الاشتراك في الاضحية حديثنا ابو عمار والحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن الحسين
بن واقد عن علي بن احمدة عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ففصر الاضحية فاشترى كذا في
البقرة سبعة وفي البقرة عشرة وفي الباب عن ابى الاشعث الاسلمي عن ابيه عن جده والي ايوب حديث ابن عباس حديث عن غريب لا يفرق
الا من حديث الفضل بن موسى حديثنا ثقاتنا مالك بن انس عن ابى الزبير عن جابر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديثية البدنية عن سبعة والبقرة عن سبعة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والثاني احمدا اسحق وقال اسحق يجزى ايضا البقرة عشرة واحتمى حديث ابن
عباس حديثنا علي بن محمد ثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن مجيبة بن عدي عن علي قال البقرة عن سبعة قلت فان ولدت
قال اذ ي ولدها معها قلت فالعرجاء قال اذا بلغت المنك قلت فمسورة القرن فقال لا يا ابن امية او امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نستشرى العينين والاذنين هذا حديث حسن صحيح وقد روى الا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل حديثنا هذا حديثنا عبيدة عن سعيد
عن قتادة عن جري بن كليب التهمدي عن علي قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعقبي باعضب القرن والاذن قال قتادة فذكرت
ذلك لسعيد بن المسيب فقال العضب بلغم النصف فما فوق ذلك هذا حديث حسن صحيح راب ان الشاة الواحدة تجزى عن اهل البيت
حديثنا يحيى بن موسى ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الفخاري بن عثمان قال ثني عبارة بن عبد الله قال سمعت عطاء بن يسار يقول سالت لبا ايوب
كانت الضحايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان الرجل يعقبي بالشاة عنه وعن اهل بيته فيا كلون ويطلعون حتى تباهي الناس
فصارت كما ترى هذا حديث حسن صحيح وعبارة بن عبد الله هو مديني وقد روى عنه مالك بن انس والعمل على هذا عند بعض اهل العلم و

باب ما لا يجوز من الاضاحي :-

قوله التي لا تنقي الخ انما هي بعض العضوف البقرة عندنا للثالث او الرابع او النصف والخمار لعله النصف ويطلب التفصيل
في الفقه

باب ما يكره من الاضاحي :-

قوله بمقابله ولا مد ابرة الخ قيل المقابلة التي قطع الطرف العالي من اذنها والمدبرة التي قطع الطرف السافل وتجزأ ايضا

باب الجذع من الضان في الاضاحي :-

نعم عندنا الثني وهو ابن حنبل من المزوان حنبل من البقر وابن خمس من البقر وابن خمس من الضان بشرط ان يشبه ابن سنة واما قيد
الالية في الضان ابن سنة فقيد اتفاقا ذكره بعض المصنفين واما ارادة ابن سنة اشهر بالجذع فخلاص اللغنة ونقول لو بدنا توارث الضان

قوله فبقى عتودا وحدي الخ عتود ابن اربعة اشهر والجدي ابن ستة دولت الروايات ان هذا من خصوصية هذا الرجل
يا حب ان الشاة الواحدة تجزى عن اهل البيت :- قال مالك يتوزب اضحية واحدة عن اهل بيت واحد وان كان اهل بيت حسين فصا في نفسه

ابن عبد الرحمن (عقود) بعين فعقود فواو قد
كرسول قال الجوزي ما قوى ورعى عن ولد مولى علي بن ابي طالب (عن عليا) لعين فلام فمودة فمودة كرام (ابن الحمر) يراى
الثواب الحلي (عنه قلت في تفسير الجوز من وكيع قلت موافقا للحقيقة سبعة قلت حجة الجهور والعشرة مشوخ للعه قلت فيه حجة الحقيقة في مسورة القرن والفتي منزها في
فلا يجوز الشاة لاكثر من واحد

هو قول احمد بن حنبل في احتجاج حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بكنيس فقال هذا من اهل البيت من اهل العلم لا تجزي الشاة الا عن نفس احد وهو قول عبد الله بن المبارك وغيره من اهل العلم باب حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا ججاج عن جيلة بن سفيان ان رجلا سال ابن عمر عن الاضحية او اجية هي فقال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون فاعادها عليه فقال اتقبل صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون هذا اهل العلم ان الاضحية ليست بواجبة ولكنها سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان يعمل بها وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك حدثنا احمد بن منيع وهذا قال ابن ابي زائدة عن ججاج بن ابطاة عن نافع عن ابن عمر قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرة سنين فصلى هذا حديث حسن باب في الذبح بعد الصلوة حدثنا علي بن محمد ثنا اسحق بن ابراهيم عن داود بن ابي هند عن السعدي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال لا يذبح احدكم حتى يصلي قال فقام خالي فقال يا رسول الله هذا يوم الذبح فيه مكرهه واني عجلت نفسيكي لا طعم اهل دارى او جيرانى قال فاعاد ذبحك يا غافل فقال يا رسول الله عندي غناق كبن خير من شاتي لحم افاذ يحبها قال نعم هو خير نسيكتك ولا تجزى جذعة بعدك وفي الباب عن جابر وجندب والنس في عويم بن اشقر وابن عمر ابي زيد الانصاري وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان لا يصح حتى بالمصر حتى يصلي الامام وقد رخص قوم من اهل العلم لاهل القرى في الذبح اذا اطلع الفجر وهو قول ابن المبارك وقد اجمع اهل العلم ان لا يجزى الجذع من المعزوقا وانما يجزى الجذع من الضأن باب في كراهية اكل الاضحية فوق ثلثة ايام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم من لحم اضحية فوق ثلثة ايام وفي الباب عن عائشة و انس وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح وانما كان الذي من النبي صلى الله عليه وسلم مقدما ثم رخص بعد ذلك باب في الرخصة في اكلها بعد ثلاث حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن عجلان والحسن بن علي الخلال قالوا ثنا ابو عاصم النبيل ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن لحوم الاضحية فوق ثلاث ليثتم ذوا الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم واطعموا وادخروا وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبیثة وابي سعيد قتادة ابن النعمان والنس في ام سلمة وحديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن عابس بن ربيعة قال قلت لامر المؤمنين ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي عن لحوم الاضحية قالت لا ولكن قل من كان يصلي من الناس فاحب ان يطعم من لم يكن يصلي فقلد كذا نرفع الكرام فاكله بعد عشرة ايام هذا حديث حسن صحيح وامر المؤمنين هي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عنها هذا الحديث من غير وجه باب في الفهم والعيرة حدثنا محمد بن عجلان ثنا عبد الزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فراه ولا عتيرة والفراع اول النتاج كان ينبغي لهم فية بحونه وفي الباب عن نبیثة و تحف ابن سليم وهذا حديث حسن صحيح والعتيرة ذبيحة كالوايد بحونها في رجب يعظمون شهر رجب لانه اول شهر من اشهر الحرم واشهر الحرم رجب ذوال القعدة وذوال الحجة والحرم واشهر الحرم شوال ذوال القعدة وعشر من ذي الحجة كذلك روي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في اشهر الحرم الى باب في الحقيقة حدثنا يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ان شافعي تفصيل وقلنا لا تجزى شاة الا عن واحد وتسك مالک بحديث الباب ونقول ان المراد الاشراف في اللحم لا الاشراف في اداء الاضحية وبدا شافعي في عرفنا ايضا وتجوز في بقرة سبع النفس ويجب نصوح النية للقرية للاتحاد النية فيجوز ان ينوي رجل الاضحية واخر الحقيقة باب في الذبح بعد الصلوة يعني من عليه الجمعة بعد الصلوة ومن لا يجتمع عليه بعد صبح يوم العید قوله هذا يوم اللحم فيه مكرهه انما قيل ان المعنى ان سوال اللحم مكرهه وقال النووي ان اللحم يفتح الوسط بمعنى الحرس اي حرس اللحم مكرهه باب الحقيقة نسب الى ابي حنيفة انه لا يقول بالحقيقة والموسم اليه عبارة محمد في موطنه والحق ان نذربنا استجابها سابق بعد يوم الولادة او للرايح عشر او الحادي وعشرين وتسميه في ذلك اليوم وراجع النسخ والنسخ للموسم في ذلك الموضع قوله لك مكانا فثان الخ المراد اما النساء في السن واما بلوغها الى سن الاضحية وعملها بما في الحديث من الغلام والحادية وصدة الفضة قدر اشعار رأس الولد باب لاذن في اذن المولود يستحب الاذان في الايمن والاقامة في الايسر وفي عمل اليوم والليلة لابن السنن ان الاذان يدفع مرض ام الصبيان عن الولد وقال الشافعي والعزيم ان الاذان اذان الصلوة والصلوة صلاة الجائزة بعد الموت

له قال الشافعي في القواعد اختلفوا ان الاضحية واجبة اذ سنة قد روي الوضيفة وصاحبه وزفر والحن انها واجبة على كل مسلم مقيم موزع وعنده الشافعي وفي رواية عن ابي يوسف سنة مكرهه وهو المشهور المتعارف في نذرب الحمد وفي رواية عنه انه واجبة على الغني وسنة على الفقير وفي رسالة ابن ابي زائدة في نذرب مالک سنة واجبة على من استطاعها ودليل الوجوب ما روي الترمذي والبوداود والنسائي عن حنبل بن سليم قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام لغرفات فصعته ليعول يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وهذا أصح

الوجوب وقال صلى الله عليه وسلم من وجد سعة ولم يضح فلا يقربن مسجدا او مصلانا وشغل هذا الوجوب لا يلحق بالانكاح الواجب كذا في الهداية انتهى ١١ عليه قوله اللحم فيه مكرهه يعني نذرب كثره اللحم وكثرة النظر اليه يتشبع الطبع ويتفرق في اول اليوم لا يكثر اللحم فلهذا اني عجلت الخ ١٢ ولانا عليه قوله واظعموا وادخروا قال محمد وبنا فاذ لا بأس بالادخار ليدخلت والتزود وقد رخص ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان كان منى عنه فقوله الاثر ناسخ للاول فلا بأس بالادخار والتزود من ذلك وهو قول ابي حنيفة والعامة من فقهاءنا موطا عليه قوله انكرار هو مستند السابق من النعم واليقر ١٣ مجمع قوله لا فراه اي في الاسلام وهو يقتضيان اول ولد وتسميته الثانية قبل كان احدكم اذا تمت ابله باله قدم بكرة فخر بالذبح والفرع وفي شرح السنن كالوايد بحونه لا تستمر في الجاهلية وقد كان المسلمون يفعلونه في بلاد الاسلام كالأضحية في الاسلام اي شاة على قم نسيه ونبي عنه للتسمية قوله ولا عتيرة وهي شاة تذبح في رجب يتقرب بها الى الجاهلية والمسلمون صدر الاسلام كذا في المقاتلة في القواعد قال الترمذي في العيرة كثير من العلماء لم يروا منهم من لم يربها باسا وقد كان ابن سيرين يذبح العتيرة في شهر رجب وذلك لا يضره الا اني مخصوصا بصنيع النبي صلى الله عليه وسلم الذي يذبح لئلا يقال في حق سعة من امره انتهى ١٤ عليه قوله باب ما جاء في الحقيقة العقيقة العقيقة هي الذبيحة عن المولود يوم السابع قالوا في سنة عند مالک والشافعي وقال الوضيفة هي مائة وقلبت انما تستحب وعن احمد روايتان اشهرها انما سنة والثانية انها واجبة واختار بعض اصحابه ثم عند مالک الغلام والحارسة سوا في ذبح شاة واحدة ولا بأس رأس المولود يوم الحقيقة اتفاقا وقال الحسن بن علي رضي الله عنه ما قال الشافعي و احمد يستحب ان لا يكسر عظام العقيقة بل يلج اجزاء اتفاقا ولا بأس عظام المولود انتهى ١٥

(قوت المغتذي) هذا يوم اللحم فيه مكرهه قيل المشهور بالسنة كغيره قال شيخنا بعض شيوخنا كسب اي ترك ذبح وتضيعة وبقاؤه بله بله حتى يشتمه لا وصيب اشتباهه وقال قتيبة غلط من قرأه كغيره فاذن اللحم لا يكره فيه وقال وانما الرواية كسب كمن لم يفرج اللحم كسب شتى لما قلناه من بعض طرقة هذا يوم يشتمى به اللحم وبروايه مفرد بقاوت يدل مكرهه قال تلح وهو بعضهم اي شتمت في اللحم من قرم اللحم وقوله شتمته وقال بعضهم اي ذبح ما لا يجزى بالاضحية ما هو لم يكرهه لمخالفة السنة

(التواب الحلي) عه قلت هذا عند الجمهور محمول على هبة

التواب لهم بعد الذبح عن نفسه عه قلت هذا كما ترى لا ينبغي الوجوب وقد ثبت وجوبه بدليل للعنه قلت الامر للوجوب فدل على الوجوب ١٦

له قوله اذن ای صحت است نزد ولادت از جهت در آوردن کلمه الله و دین اسلام در اول آمدن او بدینا و تخصیص باذان کرد زیرا که شیطان می گزیزد و شنیدن اذان و نقل کرده شده است از بعضی سلف که اذان گوید در گوش راست و اقامت در گوش چپ ۱۲ **له قول** عن الحسن بن علی بن ابي نجاه - شیخ عبدالحق و ترجمه نموده گفته اند این حدیث معلوم شد که عقیقه بیک گوش سفند هم می باشد و الواو داو از این عباس آورده که عقیقه کردن مثل خدا از حق و حین بیک کبش و نسائی از ابن عباس آورده و دو کبش و صاحب سفر السعادت گفته که حدیث شاة واحدة صحیح است و لیکن حدیث عن العلام شاتان اقوی و واضح است زیرا که جماعه از صحابه آنرا روایت کرده اند ۱۲

قوله الكلب لفتح وسكون الفخ من
 الغنم الذي ينام ١٢ المعات لفتح ش
 زون **قوله** خير الكفن الحلة في الأزار
 والرداء فرق القميص وهو كفن السنة أو يدر
 وهو كفن الكفاية كذا في المرقاة قال في
 المعات الحلة أزار ورداء من برد اليمن
 ولا يطبق الأعلى الثوبين والمقصود بالذاع
 أنه لا ينبغي الاقتصار على الثوب الدار الثوبان
 خير منه وإن أريد السنة والحال فقلت على ما
 عليه الجوز ويحمل أن يكون المراد منه ينبغي أن
 يكون من برد اليمن وروى أنه صلى الله عليه
 عليه وسلم كفن في حلة يمانية وقميص انتهى
 مختصر ١٢ **قوله** عن لم يفتح من انتهى قال
 على القاري وفيه راحة من الوجوب فيكون
 محسوبا عن كان وجب عليه الأفضحية ولم يفتح
 إذا لم ياله أو نسيان أو غفلة أو نسيان
 أفضحية وبذلك رخصه لأمرته المرومة على عادة
 المعلومة انتهى ١٣ **قوله** القمام مرتين
 يفهم ميم وفتح ما بمعنى مرمون أي لا يسم
 الانتفاع به دون نكبه بالعقوبة أو سلامته
 ونشوه على النعت المحمودة بهيته بهائه
 الحقيقة لازمة لا لا بد منها فشيء في اللزوم
 بالرغم من بداهة مرتين وأجود ما قيل فيه قول
 أحمد مريد إذا لم يلق عنه فحات لظلم الشفع
 في والدته وقيل معناه مرمون بأذى شعره
 فقله لا يسمطوا عنه الذي وهو ما علق به من
 دم الرمح بذات ما يجمع التجار مع تقدم ذات خير
 قال الطيبي لا ريب أن أحمد بن حنبل ما ذهب
 إلى هذا القول إلا بعد ما تلقى من الصحابة و
 التابعين على أنه ما من الأئمة الكبار يجب
 أن يتلقى كلامه بالقبول انتهى ١٤ شيخ عبد الله
 در ترجمه گفته و بعض مرتين بفتح می توانست
 و این خلاف استعمال گفته است و در مختصری
 و ریاض و دیباج مجاز گفته و گفته میشود
 فلان بن بکذا درین و مرتین بلیغی ما خود
 است و در بدل و اینجا بای معنی واقع است
 کذا ذکره الطیبي ١٥

(تت البرزخية) اسمه عامر ولا يعرف الا بالذات الحديث
ولم يرو عنه الا بعد ان ثبت ان خولن عن مخنف بن يسلم
قال من لا يعرف لعنه صلى الله تعالى عليه اذ لم
الا بالذات الحديث (عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن
ابي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب
بذا المنقطع واصله الحاكم بالمستدرك برواية علي
ابن عبيد عن محمد بن اسحق عن عبيد الله بن ابي
بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن حماد
عن علي (الغلام مرتين بعقيدته) قال طلب
تكملي ايه و ايه و ما قيل به ما قاله ابن منيل انه
اذ لم يعن عنه فمات طفلا لم يشفع في ابيه و
الحقيقة لازمة لا بد منها فثبت مولود واني
لز ودماله و عدم الفكاك عنا بر من يمد مرتنه
و اونه من رول باذي شعوه لقوله و اميطوا عنه
الا وذي و قال ابن القيم كتاب احكام المرد و ما
قاله احمد تيجا للخطا و به نظر لا يخفى اذ لا يقال
لمن يشفع لغيره انه مرتن و لا باللفظ يدل عليه
فالم مرتن من حبس عن اركان بعد و تترك و حصوله
فالا و ان يقال الحقيقة سبب بقاء ربه

عن يوسف بن ماهك انه مر دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فساووها عن العقيقة فاخبرتهم ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة وفي الباب عن علي وامر كرز وبيدة وسمرة وابي هريرة وعبد الله بن عمر وانس سلمان بن عامر ابن عباس حديث عائشة حديث حسن صحيح وحفصة هي ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ^{اي مسودتان في السنن اي لا يثبت عند الرازي واقله ان يكون جزءا من الاصحاح ١٢} حديث الحسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت ان محمد بن ثابت بن سباع اخبره ان امرؤا خبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال عن الغلام شاتان وعن الجارية واحدة لا يضر كم ذكرنا فان كنت امرانا هذا حديث صحيح حديثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الغلام عقيقة فاهي يقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حديثنا الحسن ثنا عبد الرزاق ثنا ابن عيينة عن عامر بن سليمان الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب ^{اي الترحاب} عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا حديث صحيح بالان في اذن المولود حديثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن عامر بن عبد الله عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة هذا حديث صحيح والعمل عليه ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة من غير وجه عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا انه علق عن الحسن بن علي بشاة وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا الحديث باب حديثنا سلمة ابن شبيب ثنا ابو الغيرة عن عفير بن معدان عن سليمان بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاضحية الكباش ^{اي الغنم} خير الكفن لثمة هذا حديث غريب عفير بن معدان يثبت في الحديث باب حديثنا احمد بن منيع ثنا روح بن عباد ثنا ابن عون ثنا ابو رملة عن مخنف بن سليم قال كُنا وقوتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فسمعه يقول يا ايها الناس على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعذرة هل تدرون ما العذرة هي التي تسمونها الرجبية هذا حديث حسن غريب تعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه من حديث ابن عون باب حديثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال علق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصدقى بزنة شعرة نفقة فوزنته فكان وزنه درهما وبعض درهم هذا حديث حسن غريب اسناده ليس بمتمثل ابو جعفر محمد بن علي لم يذكر علي بن ابي طالب باب حديثنا الحسن بن علي الخلال ثنا اذها بن سعد الشمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكوة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ثم نزل فدعا بكشين فدعاهما هذا حديث صحيح حديثنا شبيب بن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر بن ابي عمير عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم الاضحية بالمصلى فلما قضى خطبته نزل عن منبره فأتى بكيش فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عتي وعش لم يفتح من امتي هذا حديث غريب من هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان يقول الرجل اذا ذبح بسم الله والله اكبر وهو قول ابن المبارك والمطلب بن عبد الله بن خطب يقول انه لم يسمع من جابر باب حديثنا علي بن محمد ثنا علي بن مسهر عن اسمعيل ابن مسلم عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام من نهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابيع ويسمى ويحلق راسه حديثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرة عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم يستحبون ان يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابيع فان لم يتبها يوم السابيع قيم الرابع عشر فان لم يتبها علق عنه يوم احدى وعشرين قالوا لا يجزئ في العقيقة من الشاء الا ما يجزئ في الاضحية باب حديثنا احمد بن الحكم البصري ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن مالك بن انس عن عمر واوعمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى هلال ذي الحجة واراد ان يفتي فلا يأتى من شعرة ولا من اظفار هذا حديث

باب حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ما من رجل الا وله في الدنيا علة له في الآخرة فقلت يا رسول الله انما هو في الدنيا علة له في الآخرة فقال لا والله الا وله في الآخرة علة له في الدنيا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر انا هاليل وكان اذا جاء قوما بيل لم يغز عليهم حتى يصير فلما اصبح خرجت يهود يساجيهم ومكاثهم فلما دأوا قالوا لمحمد وافق والله محمد الخبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ابو خبيث خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة ومحمد بن بشر قالنا ثنا معاذ بن معاذ عن سعيد بن ابى عمير عن قتادة عن انس عن ابى طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قومه اقام بغيرهم ثلاثا هذا حديث حسن صحيح وحديث حميد عن انس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من اهل العلم في الغارة بالليل وان يبيتوا وكرهه بعضهم وقال احمد واسحق لا بأس ان يبيت العدو وليلا ومعنى قوله وافق محمد الخبيث يعني به الجيش يابى التحريق والتخريب حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهي البؤيرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله وليخزي الفاسقين وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح وقد ذهب قوم من اهل العلم الى هذا ولم يروا بأسا بقطع الاشجار وتخريب الحصون وكرهه بعضهم ذلك وهو قول الاوزاعي قال الاوزاعي ونهى ابو بكر الصديق ان يقطع شجرة مثمرة او يخرب عامرا وعمل بذلك المسلمون بعده وقال الشافعي لا بأس بالتحريق في ارض العدو وقطع الاشجار والثمار وقال احمد وقد تكون في مواضع لا يحيدن منه بدأ فاما بالعيش فلا تحرق وقال اسحق التحريق سنة اذا كان اشكى فيهم يابى جاء في الغنيمة حدثنا محمد بن عبيد المحارب ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء اوقال امتي على الامر واحل لنا الخنائم وفي الباب عن ابى ذر عبد الله بن عمر وروى موسى وابن عباس حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بنى معاوية وما روى عنه سليمان التيمي عبد الله بن بجير وغير واحد حدثنا علي بن حجر ثنا اسبيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب احلت لي القنائم وجعلت لي الارض مسيحدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافة وخير في النبيون هذا حديث حسن صحيح يابى منهم الخيل حدثنا احمد بن عبد الصبي وحسين بن سعيد قالنا ثنا سليمان بن اخضر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم في القتل للفارس بسهمين وللراجل بسهم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن اخضر نحوه وفي الباب عن محمد بن ابن جارية وابن عباس ابن ابى عمرة عن ابيه وهذا حديث ابن عمر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول سفیان الثوري الاوزاعي مالك بن انس ابن المبارك والشافعي احمد واسحق قالوا للفارس ثلاثة اسهم وسهم له وسهمان لفرسه وللراجل سهم يابى جابر في السرايا حدثنا محمد بن يحيى الازدى البصري و ابو عمار وغير واحد قالوا ثلثا ذهب بن جبر عن ابيه عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصلابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف لا يغلب اثنا عشر الفا من قلة هذا حديث حسن غريب يستدركه غيره غير جبر بن حازم واما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه حبان بن علي الغنوي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا يابى يعطى الفئ حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسبيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هارون ان نجيحة المروزي كتبت الى ابن عباس يسأل اهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يفترب لهن بهن فكتبت اليه بن عباس كتبت الى تسائي هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وكان يغزو بهن فداوين للفرع يخذين من الغنيمة واما السهم فلم يغزوا بهن في الباعن النس امرطية وهذا حديث حسن صحيح العمل على هذا عند اكثر اهل العلم هو قول سفیان الثوري الشافعي وقال بعضهم ليس هو للمرأة والصبي وهو

مراده ان القائل بهذا القول آثم فليصدق وقال الطحاوي في مشكل الآثار ان المراد ان لا يصدق بال القائل بهذا التصديق بدل القمار لا كفارة الاثم والمعصية في بذكر في البواب السير بالنقل عنه عليه السلام في الجهاد والغزوات ولان مستقل فثبت فيه الكتب باب الدعوة قبل القتال قال الطحاوي في البواب السيرة كانت امارات ان الدعوة قد بلغت فبلغتم فابلاغنا قبل القتال مستحب والا فاجب والتفصيل يطلب من كتب الفقهاء قوله فكل من مثل الذي علينا في هذا الحديث يصلح للدليل في ان يقتل من المسلم للذمي قوله سلمان الفارسي ان من ابنا ملوك الفارس اتفقوا على ان عمر سلمان لم يكن اقل من مائتين و ثمانين وقل عمر ازيد من ذلك وقد اوردك موسى بن عيسى عليه السلام كما في صحيح البخاري باب الغنيمة الغنيمة ما حصل بايجاف الخيل والفرس وغيره كما قال الشري في المبسوط واقفوا على ان في الغنيمة خمس والاربع في الفئ الا عند الشافعي واختلفت في فتح مكة وخيبر انه فتح صلى الله عليه وسلم واوله مني متوزعا ان

له قوله بساجيهم سماعة بن الجهم من الحديد والميم زائدة لام السجدة فكيف هم العطين من وجه الارض الطيبي له قوله الخبيث الجيش وانما سمى لانه يخس الى يمينه وميسرة قلب ومقدرة وساعة كذا في المحج ١٢ ٣ قوله النبوية لعنم الباء الموحدة موضع نخل بني النضير كذا في الطيبي ١٢ ٣ قال الطيبي وفيه جواز قطع شجر الكفار والبراق وروى قال الجمهور وقيل لا يجوز انتهى ١٢ ٣ قوله فضلت بلفظ المجول ليست تخص على الله عليه وسلم لفضائل كثيرة لا تعد ولا تحصى ذكر في كل موضع الفتح ذكره ولم يقصد المحرم قوله جوامع الكلم اي كلام شتملى بايجازة على كثير من المعاني كقوله انا الاعمال بالنيات وقوله الحراج بالزمان وقوله الغنم مع الغرم قوله نصرت بالرعب اي نصرت في الشرب بالقاء خوف في قلوب اعدائي لا يقال قد يقع الرعب من الملوك ايضا لان المراد النصر بالرعب لا الرعب نفسه المعات ١٢ ٣ قال في المداير للفارس سهمان وللراجل سهم عند ابى حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد للفارس ثلثة اسهم وهو قول الشافعي لما روى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم للفارس ثلثة اسهم وللراجل سهم والى حنيفة روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الفارس سهمين وللراجل سهما فتعارض فغلبه فيرجع الى قوله وقد قال عليه السلام للفارس واذا القاصصت روايته ترجح رواية غيره انتهى مختصرا وتام في فتح القدر ١٢ ٣ قوله خير الصلابة اربعة قال ابو عبد الله الباقى لا يجوز من رجل يحتاج الى حفظه ومن حاجته يحتاج الى الردف فيها ولو كان ثلثة لكان المرتد وواحد ينبغي لادفين فلا يجوز خطره حتى قلب لقمه الدائس ولو تردد اثنان لكان الحافظ ووجهه يعني الرفقاء اذا كانوا اربعة خيم من ان يكونوا ثلثة لانهم اذا كانوا ثلثة و مرض احدهم واراد ان يحمل احدهم فقيه ومضى نفسه لم يكن هناك من يشد بامضائه الا واحد فلا يكفي ولو كانوا اربعة كفى شهادة اثنين ١٢ ٣ ذكره الطيبي ١٢ ٣ قوله ولا يغلب اثنا عشر الفارس قلة اي لوصاروا مغلوبين لم يكن للقلعة بل لامر آخر هو الاموال وانما لم يذكر اقل من اربعة لان كان الاعداء مالا لعدو لا تحصى لان كل واحد من هذه الالاف جيش قتل بالمدينة والميرة او القلب فيكتبه ومن ذلك قول الصلابة يوم حين وكانوا اثني عشر الفا فلان فليل يوم من قلة واما غلبوا عن اعجاب نعم قال تعالى و يوم حين اذا عجبتمكم كثيرا فكم تعلم انكم كذا في الطيبي ١٢ ٣ اعلم ان اكثر الشرح النبوية يوجد فيها من هذا المقام الى الباب تقديم وتأخير وخط في العبارة والاحسن ما في منه التسمية الجيدة والشر تعالى اعلم فانه مطابق بنسبة صحيحة من العرب وكذا يطابق بعض الشرح الدلوك ايضا ١٢

قوت المختدس (وعبد الله بن بجر) قال من بالاصول المعصية منها بمر حدة فجادوا كما مير وقال ابن مأكولا وغيره بجزيم كزير بدو الصواب (الثواب الحلي)

عنه قلت ظاهر رواية الحنفية ١٢

له قال في البداية ولا يسلم لملوك ولا امرأة ولا ولي
 والمرأة ترضع لها إذا كانت تداوى الجرحى وتقوم
 على المرضى انتهى ١٢ **قوله** وكلوه علف
 على قوله فكلوه أي اكلوه أي اكلوا حتى وصلوا أو لا يابرو
 يدح أي لم يتبعوه بقولهم أي ملوك أي طيبي **قوله**
 قوله فقلت أي امرني بأن احمل السلاح واليد
 مع المجددين لا تعلم اليه فإذا ألتا به
 ابراهيم على الأرض من قصر فامتنى لصغر
 سني ١٣ **قوله** من خرقني هو بالضم
 أثات البيت واسقاط وانما يخرج لهذا لأنه
 كان ملوكا ١٤ طيبي **قوله** حجرة الوبر فخرج
 فكون ناجية من أعقاب المدينة ١٥ **قوله** الخ
قوله قال في البداية ولا يسلم لملوك ولا
 امرأة ولا ذمي ولكن يخرج لهم على حسب ما
 يرى الامام لما روي أنه عليه السلام كان لا
 يسلم للنساء والصبيان والعبيد وكان يخرج
 لهم ولما استعان عليه السلام بآبيود على
 اليهود لم يعطهم شيئا من الغنيمة يعني لم يسلم
 لهم انتهى ١٦ **قوله** ويروي عن الزهري
 الخ قال ابن الهمام وهو متقطع وفي نسخة
 ضعفه مع أن يحيى بن القطان كان لا يروي
 عن راسيل الزهري وقناعة شيئا ولعل بآبيود
 الرجح ولا شك أن هذه لتأقادم أعاديت
 المتفق في القصة فكيف تدارعنا ١٧ **قوله**
 من لم يمت بالمسلمين الخ قال في البداية وإذا
 لحقهم المرد في دار الحرب قبل أن يخرجوا الغنيمة
 إلى دار الاسلام شاركهم فيها قال ابن الهمام
 إسماهم لابي موسى الا شري فقال ابن جابر
 إنما اعطاهم من خمس خمس قلوبهم لأن
 الغنيمة وبموسى لا ترى أنه لم يعطهم غير
 لم يشهد ١٨ **قوله** يغفل في البداية الرجح
 النقل اسم لزيادة يخص بها الامام بعض الجيش
 على ما كان من المشقة لم يرد سعي واقفي لم خطر
 والنقل اعطاء النقل وكان على الشر عليه السلام
 يغفل الرجح أي في البداية وي استأمر الفرزدق
 وكان إذا شغفت مرية من جلاء الجيش و
 استدروا إلى العدو واقفوا الطائفة منهم فما
 غنموا كان يعطهم منها الرجح وليس لهم سائر
 العسكر في الثلثة الرابع وكان يغفل الثلث
 في الرجعة وهي تقول الجيش من الغزو واقتلوا
 ورجعت طائفة منهم فاقتلوا بالعدو مرة
 ثانية كان يعطهم ما غنموا الثلث لأن مؤنهم
 بعد النقل أشق والخطر فيه أعظم وحكي عن
 مالك أنه كان يكره التغفل ١٩ طيبي **قوله**
 قوله بعد الحسن بن زيد علي أنه يعطي من
 الاخماس الاربع التي هي للغنائم واليه
 ذهب احمد واسحق قال سعيد بن المسيب
 الشافعي واليعقوب إنما يعطي النقل من خمس
 الخمس سهم النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠ طيبي

(قوت المغتذی)

(من خرق المار) يقطعها فراء فتمثلت
كنسب نقل مزارع البيت (حركة الواو)
لواد فمودة فراء كسب او لمكان بينه
بين طيبة اربعة اميال (تنقل سيف) اي
اتخذ من الانتقال (والا لقمار) لبقاء
بقا فراء كسب اسميه اذيه حفر صغير
حسان

(البواب المسير)

YAN

(ترمذی المجلد الاول)

قول الاوزاعي قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للمسيان بخير واسهمت ائمة المسلمين لكل مولود ولد في ارض الحروب
قال الاوزاعي واسهم النبي صلى الله عليه وسلم للنساء بخير واخذ بذلك المسلمون بحدثة حدثنا بذلك علي بن خشرم ثنا عيسى بن
يونس عن الاوزاعي بهذا ومعنى قوله ويحذرين من الغنيمة يقول يرفق لمن بشئ من الغنيمة يعطين شيئا يابا هل يسهم للجد ثنا
قتيبة ثنا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد عن عبيد مولى ابي اللحم قال شهدت خبير مع سادتي فكلما انى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكلوا في مملوك قال فامرني فقلت السيف فاذا انا اجرة فامرني بشئ من خرق الماء وعرضت عليه رقية كنت ارقى
بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها وفي الباب عن ابن عباس وهذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
اهل العلم ان لا يسهم للمملوك ولكن يرفق له بشئ وهو قول الثوري والثاقبي احمد اسحق يابا جاء في اهل الذمة يغزون
مع المسلمين هل يسهم لهم حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن القفيص بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار الا سلى
عن عمره عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى بدر حتى اذا كان شجرة الوبر لحقه رجل من المشركين يذكر منه
جراحة ونجدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تو من بالله ورسوله قال لا قال ارجع فلما استحين بمشرك وفي الحديث كلام
اكثر من هذا حديث حسن غريب العمل على هذا عند بعض اهل العلم قالوا لا يسهم لاهل الذمة وان قاتلوا مع المسلمين
العدو وراى بعض اهل العلم ان يسهم لهم اذا شهدوا القتال مع المسلمين ويروى عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم
اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد نا عبد الوارث بن سعيد عن عزة بن ثابت عن الزهري بهذا
حدثنا ابو سعيد الا شج ثنا حفص بن غياث ثنا بريد وهو ابن عبد الله بن بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاسعريين خبير فاسهم لنا من الذين افتقوها هذا حديث حسن صحيح غريب
والعمل على هذا عند اهل العلم قال الاوزاعي من لحق بالمسلمين قبل ان يسهم للجيل اسهم له يابا جاء في الاستيفاء بآية المشركين
حدثنا زيد بن اخزم الطائي ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي ثعلبة الخشني قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور الجوس قال افتقوها غسلوا واطفئوا فيها ونهى عن كل شيء ذى ناب قد روى هذا الحديث
من غير هذا الوجه عن ابي ثعلبة رواه ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وابو قلابة لم يسمع من ابي ثعلبة انما رواه عن ابي اسما عن
ابي ثعلبة حدثنا هناد ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول اخبرني ابو ادريس الخولاني
عائذ الله بن عبيد الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا باسرا من قوم اهل
كتاب ناكل في انيتهم قال ان وجدتم غير ايتهم فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها هذا حديث حسن صحيح
باب في النفل حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن
مكحول عن ابي سلام عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البداة الرُّبُع وفي القُفُول
الثُلث وفي الباب عن ابن عباس وجيب بن مسلم ومعن بن يزيد ابن عمر وسلمة بن الاكوع وحديث عبادة حديث حسن
وقد روى هذا الحديث عن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سبيقه في الفقار يوم يدرو وهو الذي راى فيه
الرؤيا يوم اُخذ هذا حديث حسن غريب انما نفعه من هذا الوجه من حديث ابن ابي الزناد وقد اختلف اهل العلم في النفل من الخمس
فقال مالك بن انس لم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفل في مغازيه كلها وقد بلغني انه نفل في بعضها وانما ذلك على
وجه الاجتهاد من الامام في اول المغنم واخره قال ابن منصور قلت لاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل اذا فُصل بالربيع بعد الخمس

تأويل قول المشيبي ان حصل بايجات الخيل والركاب فغنيمته والافقي الم لم اذكره وقد قال العلماء ان فتح بنى نصره عنوة وفي الروايات انهم حاصروهم اياما وفي القرآن طلاق
الفتح عليه قوله ليست الجز في بعض الروايات اشياء اخر ذكرها الحافظ في فتح الباري في التيمم قوله جواهر الكلمه انه قد صنف في الكتب ونظائره البيتة
على المدعى واليمين على من انكره وشك قوله ظهورا الجز ان كان حفيفة مباغلة الظاهر فلا يصح المعنى المطهر نعم اذا كان بمعنى الآلة فيصير له باب سهم الخيل -
قال الوصيفة للفارس سهمان ولا راجل سهم وقال التذكرة والبوليسف وحمد للفارس ثلثة اسهم سهمان للفارس ولا راجل سهم وحدت الباب لهم وقال في البداية ان الفرس
بمعنى الفارس واقول ان روايات ابن عمر بطريق اخر جها الزبيني وفي بعض طرق الفرس وفي بعضها الفارس ولا يخرج تأويله الا في الثاني ورجال الطرق ثقافت له
اقول يحل الحديث على الظاهر ويقال انه يتنقل لاسهم والتنضيل ثابث عند الكل ثم عندني حفيقة التنضيل من راس الغنيمه قبل النقل الى والاسلام ومن الخمس بعد النقل

(الغواب الخلى) قلت فيه حكم الاستعانة بمشرك في شعار الاسلام كبناء المسجد (ص ١٢) قلت وهو مذهب الحنفية قبل الاحراز والفتنة ١٢

واذا قتل بالثلاث بعد الخمس فقال يخرج الخمس ثم ينقل مما بقي لا يباع وهذا الحديث على ما قال ابن المسيب النفل من
الخمسة قال اسحق كما قال باب ما جاء في من قتل قتيلا فله سلبه حدثنا الانصاري ثنا مكي ثنا مالك بن انس عن يحيى بن
سعيد عن عثمان بن كثير بن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
قتيلا فله عليه بيته فله سلبه في الحديث قصة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن
عوف بن مالك وخالد بن الوليد والنسائي في نسخة وهذا حديث حسن صحيح وابو محمد هوناه مولى ابي قتادة والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الاوزاعي الشافعي احمد وقال بعض اهل العلم للامام ان يخرج
من السلب الخمس قال الثوري النفل ان يقول الامام من اصاب شيئا فهو له ومن قتل قتيلا فله سلبه فهو جائز وليس فيه
الخمسة قال اسحق السلب للقاتل الا ان يكون شيئا كثيرا فزاد الامام ان يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب باب
في كراهية بيع المغانم حتى تقسم حدثنا هناد ثنا حاتم بن اسجيل عن جهم بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن
زيد عن شهر بن حوشب عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرا المغانم حتى تقسم وفي الباب عن ابي هريرة
وهذا حديث غريب باب ما جاء في كراهية وطى الحيا من السيايا حدثنا محمد بن يحيى التميمي عن ابي عاصم النبيل عن وهب
ابن ابي خالد قال حدثني ام حبيبة بنت عرياض بن سارية ان اباها اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
توطأ الشيا حتى يفتن ما في بطونهن وفي الباب عن ربيعة بن ثابت وحديث عرياض حديث غريب العمل على هذا عند
اهل العلم وقال الاوزاعي اذا اشترى الرجل الجارية من السبي وهي حامل فقد روي عن عمر بن الخطاب انه قال لا توطأ حامل
حتى تضع قال الاوزاعي اما الحرث فقد مضت الشبهة فيهن بان امون بالعدة كل هذا حديثي على بن عوف قال ثنا
عيسى بن يونس عن الاوزاعي باب ما جاء في طعام المشركين حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي عن شعبة اخبرني
سمك بن حرب قال سمعت قبيصة بن هلب يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام المشركين فقال لا
يتخذن في صدرك طعام فمأرعت فيه النصرانية هذا حديث حسن قال محمد بن عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
سمك عن قبيصة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمدا وقال وهب بن جرير عن شعبة عن سمك عن موي بن
قطر عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عند اهل العلم من الرخصة في طعام اهل الكتاب باب في
كراهية التفريق بين السبي حدثنا عمر بن حفص الشيباني باعبد الله بن وهب اخبرني يحيى عن ابي عبد الرحمن الحارثي عن
ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته ولدها فرق الله بينه وبين اجته يوم القيمة
وفي الباب عن علي وهذا حديث حسن غريب العمل على هذا عند اهل العلم من الرخصة في طعام اهل الكتاب باب في
بين السبي بين والدة ولدها وبين والدة والوالد وبين الاخوة بالباب ما جاء في قتل الاسارى والقداء حدثنا ابو عبيدة بن
ابي السفر اسمعيل بن احمد بن عبد الله الهمداني ومحمد بن غيلان قال ثنا ابو داود الحفري ثنا يحيى بن زكريا عن ابي زائدة عن
سفيان بن سعيد عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل هبط عليه
فقال له خذهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او القداء على ان يقتل منهم قاتل مظلوما او القداء ويقتل منا وفي

ومن خمس الخمس عند الشافعي والاعتماد احمد فمن الاخماس الاربعه ولا ينقل من خمس الله وقال ابو حنيفة اني لا افضل البهيمة على الانسان فقال بعض الخصوم انه قياس في
مقابله النفس قيل ان القياس ايضا ليس بقياس وقال الحافظ في الفتح لا شبهة في ان القياس اجلي لكنه خلاف النفس اقول ان على النصوص لنا ما اتروا ابو داود
من ٣٥٥ ج في تفسيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سها وكان الجيش الفاتح سها فقيم ثلثاها فارس فالسبا لا يستقيم الا على اعطاء الراس
سها واعطاء الفارس سهيمن ولكن الروايات مختلفة في جيش خيبر ويكن التوفيق بان بعض الرواة عدي جميع من كان وعد لعنه المحتدين بالاعداء فدمهم
باب من قتل قتيلا فله سلبه - السلب على الرجل من الثياب والفساح لا الفرس وحديث الباب عند ابى حنيفة ومالك في النفل وعند احمد و
الشافعي تشرع كل في الخلف في الغرض وقوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه في غزوة حنين - باب قتل الاسارى والقداء - قوله عن عبيدة عن علي في
عبدة بفتح الاول على قبيصة قوله خذهم يعني اصحابك في اسارى بدر قتل او القداء على ان يقتل منهم قاتل مظلوما او القداء ويقتل منا وفي
قريبه وقال ابو بكر الصديق بالقداء واختاره النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل العتاب كما في الروايات قال عليه السلام كان العتاب على راس هذه الشجرة لو
لم يكن عمره فاذا كان الله تعالى قد خير فكيف العتاب والجواب بالعلم ان العتاب فعله على اختيار الشق المروج قوله قدى رجلين مسلمين في

سلبه قوله سلبه السلب لغة اللام على المقول من ثيابه وسلاحه ودمه كذا ما على مركبين الحرب والآلة قال في الدرر لا بأس بان ينقل اللام في حالة القتال ويخرج به على القتل فيقول من قتل قتيلا فله سلبه ولقول للسيرة وقولت
لكم الربيع بعد الخمس اي بعد ما رفع الخمس ١٢ ذنب الشافعي الى ان النفل للخمسة الخمس من الخمس وذنب احمد والشافعي الى ان النفل من
الاربعة الاخماس واجب من قول ابن المسيب ان تنقل النبي صلى الله عليه وسلم تنقل سبعة يوم بدر كان من الخمس كما يدل عليه حديث ابن عباس لا انفاله لغيره هكذا ينبغي ان نفهم هذا المقام حضرت شاه ولي الله
رحمه الله عليه قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن ثراء الغنائم المعققة للنبي عدم
الملك عند من يرى ان الملك يتوقف
على القسمة وعند من يرى - الملك قبل
القسمة المعققة له الجمل بعين الجمع وصفة
اذا كان في المعققة اجناس مختلفة يعني لو باع
احد من المجاهد نصيب من القسمة لا يجره
لان نصيبه محمول ولانه ملك ضعيف
يسقط بالاعراض والملك المستحق لا يسقط
بالاعراض كذا في الطيبي قوله لا يتجمل
اي لا يخرج فيه شيء من الشك ويروي
بالجاء اي المهمة واصل الاختلاف الحركة
والاضطراب قوله فمأرعت اي شابت
النصرانية والرسانية في تضييق وتضييق
وكيف وانت على الحقيقة السهلة كذا في
مجمع البحار قوله من فرق اي
بيع او سبه او جرحه لا يجره كذا في
البيان والرد بالعبس كذا في الدرر وقوله
بين والدة ولدها قالوا ان تخصيص الذكر بها
لوفر شفعة الام او لوفر شفعة القربة
والحق اباها حكم الاب والجد والدة والمذنب
عندنا كراهية تفريق بين شعبة عن ذي رحم محرّم
والقبيصة بالصبغ يخرج الكلب والكبيرة الشافعي
ان يبيع سبع سنين او ثمانية سنين وان يحل
وقال احمد لا يفرق بين والدة ولدها وان
كراهية قوله يقتل منا انما اختاروا
ذلك رغبة منهم في اسارى بدر في حمله رجيم
الشهادة في السنة القابلة يقتل الكفار ايام
ورقة منهم عليهم بقرابته منهم وبذا الحديث يقتل
جدا لغير ما يدل عليه ظاهر الشرع ولما صح
من الاحاديث في اسارى بدر ان القداء
كان رابعا فلو لم يجره عليه ولو كان هناك
تخيير لوجب سها لم يجره المعاتبة عليهم قد
قال الله تعالى ما كان النبي ان يكون لاسرى
حتى يخن في الارض اقول وبالله التوفيق لا
منافاة بين الحديث والآية وذلك ان التخيير
في الحديث واراد على سبيل الاختيار لا التخيير
ولذلك ان يمتنع عبادة ما شاء استحق الشفعة
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يا ايها
النبي قل لا اذ واجك ان كنتن تردن الحرمة
الدنيا وزخيتها فقلن استمكن الايتين و
استمن الناس بتعليم السحر في قوله تعالى وما
يؤمنان الآلة ولعل الله تعالى استمن النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه من القتل والقداء
وانزل جبريل عليه السلام بذلك بل سمى
بختارون ما قيسه رضي الله تعالى من قتل عدو
ام وتؤدون الامراض العاجلة من قبل الله
لما اختاروا الثاني عوتوا بقوله لا كان النبي
الآية ١٢ طيبي مختفرا

(قوت المختن)

(الاختصاص) قال من قتل قتيلا فله سلبه ما وى
لا يخرج فيه شيء من الشك ومن الاختلاف
حركة واضطراب وبغيره في الروي بما فوضه
انقل من التي حركة واضطراب ايضا في
صدك طعام فمأرعت فيه النصرانية
ينقطع ضاد فراء فحين من المضاعفة متعادل
وبصا ذلك اذ جعله كضاعفة قرن قوله
النصرانية فكانه قال يترك تركا فيها شائبة
يرقم كساره منه قلت هذا اذا حترز بحضرة مخالفة الملة اما اذا حترز بيشبهه شرعية فلا ١٣

له قال محمد وهذا ما أخذ لا ينبغي ان يفعل في شيء من الغزاة حتى يصبى ولا المرأة ولا شيخ فان الاثان تقابل المرأة فتقتل ١٢ موطا
 للمحدث عليه قوله ثم من آباءهم قال التوري
 اختلف العلماء في من مات من اهل القتال المشركون
 فمنهم من يقول هم تبع لا يا نعم في النار ومنهم
 من توقف فيهم والثالث وهو الصحيح الذي
 ذهب اليه المحققون انهم من اهل الجنة و
 استدل بآثار منها حديث ابراهيم الخليل
 عليه السلام حين رآه النبي صلى الله عليه وسلم
 وحوله اولاد الناس قالوا يا رسول الله انشر
 واولاد المشركون قال واولاد المشركون
 رواه البخاري في صحيحه ومنها قوله تعالى وما
 كان معذبين حتى نبعت رسولاً ولا يترجم
 على المولود التكليف حتى يبلغ فيلزم الحجة
 وبذا متفق عليه اقول والعلم عند الله تعالى
 التوقف ما ورد في مسند احمد بن حنبل عن
 علي في حديثه فذكر في اولاد بني كعب
 في الطيبي ١٢٢٢ قوله من ثلث الكفر الى
 الكفر لغزو المال المدنون تحت الاذن فاذا
 اخرج منه الواجب لم يبق كثر اثر عاوان
 كان مكتوزاً فخره ولا يشهد عليه ما ذكره كل ما
 ادبت ذكره فليس يكفر وهو المراد بقوله
 ان الذين يكفرون الذمب والفتنة اقية
 وقيل الآية منسوخة وقيل خاص باهل
 الكتاب كذا في الجمع ١٢٢٢ قوله القتل
 الحياتية من المذمة والمراد من الدين حقوق
 العباد ١٢٢٢ قوله العباد كساوا كالعبادة
 ١٢٢٢ قاتلوا العباد والعبادة ضرب من السيرة
 والجمع عبادات قال الطيبي ١٢٢٢
 له قوله الشجر كبر الشجر وشدة الغناء
 وسكن الحقيقة قرار كذا في المغني ١٢
 له قوله فاني نهيت عن زيد المشركون

هو يسكون الباء الزيادة والطاء قبل بعد
 متوخ لا قبل بديع وغير واحد من المحدثين
 قيل رده ليغفظ فيعلم على الاسلام اولاد
 للديمة موضعاً من القلب لا يجوز ان يسيل
 لقلبه الى مشرك ومن قبله منهم فابل كتاب
 لا مشرك ١٢٢٢ الجمع الجار ١٢٢٢

قوت النفس

(قال ابو عوانة بحديثه الكبير) كان فمودة
 فراكسدر (سعيد الكثر) بكات فنون فراء
 كعب (ورواية سعيد الصريح) قال حتى اى
 في حذفت راوول فقط من فيكاف فنون
 رواه الدرر قطني فقال وغلظ من رواه
 بموحدة وزاى (عن زيد المشركون)
 براى فمودة فزال كعب الزفر والعطاء
 من زبده كثر ١٢٢٢
 (الثواب الحلى)
 عنه قلت وهو مذموم الى حليقة

الباب عن ابن مسعود والنس والى بكرة وجيكر بن مطعم هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري لا يعرفه الا من حديث ابى
 زائدة ومضى ابواسامة عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومضى ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلاد ابوداود المحضى اسمه عمر بن سعد حدثنا ابن ابى عمير ثنا سفيان ثنا ايوب عن ابى قلابه
 عن عمه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدى رجلين من المسلمين برجل من المشركين هذا حديث حسن صحيح وعنه
 ابى قلابه هو ابو الهيثم اسمه عبد الرحمن بن عمر ويقال معاوية بن عمر وابو قلابه اسمه عبد الله بن زيد الجرمي والعمل على هذا عند
 اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الامام ان يمتع على من شاء من الاسارى ويقتل من شاء منهم ويفدى
 من شاء واختر بعض اهل العلم القتل على القدا او قال الاوزاعي بلغني ان هذه الآية منسوخة قوله تعالى فاما متاجرة واما فدا لتستخفها
 واقتلهم حيث تقتلهم وهو حديثنا بذلك هذا ابن المبارك عن الاوزاعي قال اسحق بن منصور قلت لاجد اذا اسرا السير
 يقتل او يفادي احب اليك قال ان قدروا ان يفادوا فليس به باس وان قتل فما علم به باسا قال اسحق الا تخاف ان لا يكون
 معروفا فاطمعه به الكثير يا باي في النهى عن قتل النساء الصبيان حديثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر اخبره ان امرأة وجدت
 في بعض غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان وفي
 الباب عن بريدة ورياح يقال رباح بن الربيع والاسود بن سريع وابن عباس والقصيب جامة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم كرهوا قتل النساء والولدان وهو قول سفيان الثوري والثاني رخص بعض اهل العلم في البيات وقتل النساء
 فيهم والولدان وهو قول احمد بن حنبل وخص في البيات حديثنا نضر بن علي الجهضمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
 قال اخبرني الصعب بن جامة قال قلت يا رسول الله ان خيلنا او طئت من نساء المشركين اولادهم قال هم من آباءهم هذا حديث حسن صحيح
 يا حذنا قتيبة ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان
 وجدتم فلانا وفلاناً بالرحلين من قرشي فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اتي كنت امرتكم ان تحرقوا
 فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما وفي الباب عن ابن عباس وحزرة بن عمر والاسلمي
 حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم وقد ذكر محمد بن اسحق بين سليمان بن يسار وبين ابى هريرة
 رجلا في هذا الحديث ومضى غير واحد مثل رواية الليث وحديث الليث بن سعد اشبهه واحم يا باي في الغلول حديثنا قتيبة
 ثنا ابو عوانة عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو برئ من الكفر والغلول
 والدين دخل الجنة وفي الباب عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهضمي حديثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدي عن سعيد بن قتادة
 عن سالم بن ابى الجعد عن مكهان بن ابى طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الروح الجسد وهو برئ
 من ثلث الكفر والغلول والدين دخل الجنة هكذا قال سعيد الكثر وقال ابو عوانة في حديثه الكبير ولم يذكر فيه عن مكهان رواية
 سعيد اصح حديثنا الحسن بن علي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عكرمة بن عمار ثنا سالمك ابو زميل الخنفي قال سمعت ابن عباس
 يقول شني عمر بن الخطاب قال قيل يا رسول الله ان فلاناً قد استشهد قال فلا قدر انيته في النار بجارية قد غلبها قال نعم يا عمر
 فناداه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلاثا هذا حديث حسن صحيح غريب يا باي في خروج النساء في الحرب حديثنا يشرب هلال الصوا
 ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو ياه سليكم نسوة معه من الانصار يسقين للملح
 ويؤدوا من الجرمي وفي الباب عن الربيع بنت معوذ وهذا حديث حسن صحيح يا باي في قبول هدايا المشركين حديثنا علي بن سعيد الكندي
 ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسراييل عن ثوبان عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كسرى اهدى له قتيلا وان الملوك اهدوا
 اليه فقبل منهم وفي الباب عن جابر وهذا حديث حسن غريب ثوبان بن ابى فاختة اسمه سعيد بن علافة وثوبان يكنى ابا جهم حديثنا
 محمد بن بشار ثنا ابوداود عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار انه اهدى للنبي صلى الله عليه
 وسلم هدية له فاقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت فقال قال فاني نهيت عن زيد المشركون قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله فاني نهيت عن زيد المشركون

الاسارى عندنا يقتل او تسرق وفي المفاداة بالنفس او المال ترد وعندى انما جائز ان كمارى عن محمد بن حسن وفي الدرر المختار ١٢٢٢ مرم منهم اقول ان اكثر ارباب
 النقصيف الى نسخ المتن بالآية واقتلهم حيث تقتلهم وفي السير الكبرى لمحمد بن حسن ان المن جائز بشرط ان يرى الامام مصلحة والتسك بحديث ثمانية وحديث آخر

يعني هداياهم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل من المشركين هداياهم وذكر في الحديث الكراهية واحتمل ان يكون هذا بعد ما كان يقبل منهم ثم روي عن هداياهم بابا جاء في سجدة الشكر حدثنا محمد بن الثني ثنا ابو عاصم ثنا بكار بن عبد العزيز ابن ابى بكرة عن ابيه عن ابى بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انا امر قسريه فخر ساجدا هذا حديث حسن عزيز لا نعرقه الا من هذا الوجه من حديث بكار بن عبد العزيز والعمل على هذا عند اهل العلم رواه سجدة الشكر بابا جاء في امان المرأة والعبد حدثنا يحيى بن اكرم ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين وفي الباب عن ام هانئ وهذا حديث حسن عزيز حدثنا ابو الوليد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني ابن ابى ذئب عن سعيد المقبري عن ابى مرة مولى عقيل بن ابى طالب عن ام هانئ انها قالت اجرت رجلين من احبائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امانا من امانت هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم اجازوا امان المرأة وهو قول احمد اسحق اجازوا امان المرأة والصديق قد روي عن عمار بن الخطاب انه اجاز امان العبد وابو مرة مولى عقيل بن ابى طالب يقال له ايضا مولى ام هانئ واسم يزيد وروي عن علي بن ابى طالب عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم معنى هذا عند اهل العلم ان من اعطى الايمان من المسلمين فهو جائر على كلهم بابا جاء في العذر حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود انا شعبة قال اخبرني ابو الفيز قال سمعت سليمان بن عام يقول كان بين معاوية وبين اهل الروم عهد كان يسير في بلادهم حتى اذا انقضى العهد انغار عليهم فاذا رجل على دابة او على قوس هو يقول الله اكبر وفاء لا غدر واذا هو معهم ومن عساة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يجئك عهد ولا يشدد يده حتى يبعثي امده او ينذهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس هذا حديث حسن صحيح بابا جاء ان لكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا احمد بن منيع ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وابى سعيد الخدري النسي هذا حديث حسن صحيح بابا جاء في النزول على الحكم حدثنا ثنية بن الليث عن ابى البربر عن جابر انه قال روي يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اكله او اجلبه فحسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فاستفحت يده فتركه فزف الدم فحسمه اخرى فاستفحت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تجرح نفسي حتى تقترع عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكو سعد بن معاذ فارسل اليه فحكم ان يقتل رجالهم ويستحي نساءهم يستعين بهن المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيبت حكماء الله فيهم وكانوا اربعائة فلما فرغ من قتالهم انفتق عرقه فمات وفي الباب عن ابى سعيد وعطية القرظي وهذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو الوليد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرهم والشرخ الغلمان الذين لم يثبتوا هذا حديث حسن صحيح غريب روي عن ابي حنيفة بن اوطاة عن قتادة نحوه حدثنا هناد شاويك عن سفيان عن عبد الملك بن عمار عن عطية القرظي قال عمرضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فكان من اثبت قتل ومن لم يثبت حتى سبيله فكنث فيمن لم يثبت فملى سبيلي هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم انهم يرون الانبات بلوغا ان لم يعرف احتلامه ولا سببه وهو قول احمد اسحق بابا جاء في الخلف حدثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حنين المعلم عن عمار بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته او فوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيدا يعني الاسلام الا شدة ولا تعدوا

قوله مرسل اذا كان مرسل ذكر على ليس في موضعه كما وجد في النسح قوله يقبل من شاء ويقضى من شاء اول الاموب يفادي من شاء من المفاصلة باب قبل هدايا المشركين قوله ان كسري اهدى له الى قوله لم اجد منى اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقبل بدية فانه فرق كناية عليه السلام حين كتب اليه وارسل احثا الى المدينة ليا لواء النبي صلى الله عليه وسلم فغدى انه وهم الراوى قطعوا وسبنا معداق قول الشافعي اخذ فلان طريق الحجرة الخ اي كيهشان كان يقولوا الشافعي فيمن يخطب باب سجدة الشكر روي مشائخنا عن ابى حنيفة ان سيرة الشكر ليست بشي وشكر روي عن مالك ثمة شرح قول ابى حنيفة قيل انه كروه وقيل ليس بشكر كامل والكمال في الركعتين واختاره ابن عابدين والجمهور عشي الاشباه وهو الخلف للصحة الاحاديث وقال في الدر المختار سجدة الشكر مستحبة وبه يفتي باب امان المرأة والعبد بكل مسلم حتى في امان الكافر ويصير الكافر مائنا نعم لوراي الامام عدم المصلحة فله نبوه وليعذر من آمن ولا يجوز قرضه قبل التوبة قوله ذمة المسلمين الى اتمى يعني ارباب الفتوى ان الناس البصر لولا الفوا الفاضل العصف ففدروا بعض العبد ومسكوا بحديث

له قوله لتأخذ للقوم يعني تجير ليقال آبرت فلانا على فلان اغشيت منة ومنه فلانا فله لا ياباه فان معقول قوله لتأخذ للقوم اي الامان والذل عليه قرآن الا وال ١٢ طيبي له قال في البداية واذا آمن رجل او امرأة حرة كافر او جائرة او اهل جهم او مدينة مع المانهم ولم يكن لاهل من المسلمين قتالهم والاصل فيه قوله عليه السلام للسلطان شكافا وماؤهم وليست بدمتهم اذ انهم انتمى والله اعلم بالصواب ١٢ له قوله وفاء لا نعرقه اخفاه وحذف لفظي المقام الى يكن منكم وفاء لا نعرقه ليجري لغيره من اهل الله وامته محرمات الله عليه ارتكاب الخدر وللاستباحة صدر الحجة بقوله الله اكبر وانما كره عمر بن عبد العزيز ذلك لانه اذا لم يتم الى مدة وهو يفتي في وطنه فقد صارت مدة يبره بغير انقضاء المصروفة كالمسحوط مع المدة في ان لا يلغز بهم فيها فاذا سار اليهم في ايام الهدنة كان القاصر قبل الوقت الذي كملوا اتفقوه فقد ذلك عمر وغدا قوله او ينفذ اليهم على سواء اي يعلمهم انه يريد ان يلغز بهم وان الصلح الذي كان بينهم قد ارتفع فيكون الفرقان في علم ذلك على سواء ١٢ طيبي له قوله لم يثبتوا الا انبات اي لم يثبتوا استقامتهم اي لم يثبتوا قالا انبات جعل علامة البلوغ ١٢ له قوله او فوا بحلف الجاهلية اصل الحلف المعادة على التعاهد والتساعده والاتفاق مما كان في الجاهلية على الفتن والقتال من الصلح فذلك الذي ورد النبي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا طبع على المظلم وما كان منتهى الجاهلية على نصره المظلم وصلح الارحام فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا طبع على الجاهلية لم يثبتوا بركة الاسلام الا شدة ١٢ طيبي له قوله ولا تعدوا حلفا في الاسلام فليكن فيه يحتمل وجهين احدهما ان يكون الجحش اي لا تعدوا حلفا ما والاخر ان يكون المنوع قال النظر يعني ان كنتم ملتفتين في الجاهلية بان يعين بعضكم بعضا ويرت بعضكم من بعض فاذا اسلمتم فاو فوا به لكن لا تعدوا حلفا في الاسلام بان يرت بعضكم من بعض ١٢ طيبي

قوله المقتضى

ان المرأة لتأخذ للقوم قال ابن عباس بالاصول المعتدة منها تأخذ للقوم وما للمزني بالاطراف عن ت على القوم وزعم بعضهم انه الصواب ١٢ (الثواب المحلى)

عه اقول في الجمع ان القول اولى للمصلحة واذر اولى للمفسدة ١٢

له قول لا نورت لفتح ذاه وفتح الكسر وفتح
 انهم كالباب واللامه فمالهم كلامهم او سلاطين بهم
 الرغبت في الدنيا لو انتم وترا على وعياس
 قبل علمها بالحدس ولغيره رجا واعتقد انه
 محسب بديل ان عليا لم يخر الامم من استخلف
 فان قلت فكيف نازعا قلت طالبا في التفرق
 بوان يكونا متصرفين بالشرك كذكرة غير القسمة
 هذا من دعوى الملك ١٢ اجمع البحار ١٤
 قوله الانغزي بذه بعد اليوم يعني مكة الى لا
 تعود دار كفر لغزى عليها ولا تغزوها الكفار
 ابدا اذا المسلمون تغزوا ولا مرات غزوا
 زمن يزيد بن معاوية بعد وقعة الحرة ومن
 عبد الملك بن مروان مع الحجاج ولجده على
 ان من غزاه من المسلمين لم يقصد ولا
 البست واما قصدوا ابن الزبير مع تعليم
 امرئته وان جرى عليه جري من زبير بن
 في المنعني والحركة ولوروى لا تغز على
 التي لم يجمع الى التاديل ١٢ اجمع البحار ١٢
 له قوله تنب في القاموس الباب و
 الباب ثوران الروح كالسبب ١٢ النوب
 ياد وزيد ١٢ اخرج له قوله الطيرة
 بكس طاء وفتح ياد وقد تمكن الشافعي
 وهو مذهب طيرة طيرة طيرة ولم يجمع
 المعصية كذا غير ما ١٢ اجمع قوله واما
 اي داما الا لغير الطيرة وتبني الى قلبه
 الكرامة قبل ان من قول ابن مسعود كذا
 ليعقدون ان الطيرة يجب لم نفعها وندفع
 من اذا اعلموا البرية فكأنهم اشركوا وعنى
 بذهم بالترك ان اذا خطر لما مضى الطيرة
 فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل به غير الا
 مجمع البحار ١٤ قوله لا عدوى العدوى
 بهما ما يوزع العلة من حاجتها الى غير ذلك
 على ما يذهب اليه المتطية في طل سبع
 الجذام والجرى والجذري والحبيبة والخجر
 والرد والامراض البائية وقد اختلفت
 العلماء في التاديل فمن من يقول ان المراد
 منه نفي ذلك بطلان على ما يدل ظاهر الحديث
 والقرائن المنسوبة على العدوى يوم الاكثرون
 ومنهم من يرى ان المراد بالطيرة فقد قال
 صلى الله عليه وسلم فمن الجذوم كما تفر من
 الاسد وقال لا يوردن ذوعامة على مخرج
 وانما اراد بذلك نفي ما كان يفتقر الى الحجاب
 الطبيعية فانهم كانوا يرون ان العلل
 المعنوية مؤثرة لا محالة فاعلم بقوله ان
 ليس الامر على ما يظنهم بل يرتبط
 بالمشية ان شاء كان وان لم يشاء لم يكن
 ١٢ اطيبي

قوت المعتدى

(عن المحدث بن مالك ليس له عند المصنف
 الا هذا (ابن البرهان) قيل هي امر اوجبة
 ام اسيرة اسمها ربيعة بنت ربيعة القريني
 بذه بعد اليوم الى يوم القيامة قال حتى يذا
 الحديث بل اخرج مخرج خبره في احتمال ان
 واما قلنا لا نجاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 انه يغز جيش الكعبة كما نزع وقد اوله محمد
 بن سعد بالطيقات اي على الكفر قال بن
 فهو جواب النفا عن غزو الجبهة والكعبة و
 تحريمها اي لا لا يغزونها وهم على الكفر قال
 لابن الزبير وما قال انما طيرة لابلها و
 قلتم ايهاهم واحدا من الجرح الاسود ١٢

قالا ابن جريج ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرني عن ابن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يخرجني اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما هذا حديث حسن صحيح حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي ثنا زيد بن
 حباب ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر عن ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت ان شاء الله
 لا يخرجني اليهود والنصارى من جزيرة العرب يا مباح في تركه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا
 حماد بن سلمة عن محمد بن عمار عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال جاءت فاطمة الى ابى بكر فقالت من يرثك قال اهلى وولدى قالت
 فما لي لا ارث ابى فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقولوا وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه وفي الباب عن عمار وطه والزيبر وعبد الرحمن بن عوف وسعد و
 عائشة حديث ابى هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه انما اسنده حماد بن سلمة وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو
 عن ابى سلمة عن ابى هريرة وقد مرى هذا الحديث من غير وجه عن ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن علي
 الخلال ثنا بشر بن عمار ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحداد قال دخلت على عمر بن الخطاب دخل
 عليه عثمان بن عفان والزيبر بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص ثم جاء على والعباس فيقومان فقال عمر لهم
 انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم قال
 عمر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر اتا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئت انت وهذا الى ابى بكر تطلب انت
 ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأتك من ابها فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
 والله يعلم انه صادق باذنه ما به للحق وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث مالك بن انس
 با مباح قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة ان هذه لا تغزى بعد اليوم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا زكريا
 ابن ابى ذائدة عن الشعبي عن المحدث بن مالك بن براء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغزى هذه
 بعد اليوم الى يوم القيامة وفي الباب عن ابن عباس سليمان بن صرد ومطيع هذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا بن ابى زائدة
 عن الشعبي لا يعرفه الا من حديثه با مباح في الساعة التي يستحب فيها القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا معاوية بن هشام قال ثنى ابى
 عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر مسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
 فاذا انقضت النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وكان يقال عند ذلك
 تحميم رباح النفر ويذبحون المؤمنين لجوشهم في صلواتهم وقد مرى هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اصيل من هذا ومما ذكره لم
 يدرك النعمان بن مقرن مات النعمان في خلافة عمر بن الخطاب حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم والحجاج بن منهال قال لا
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار عن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن الى
 المهوزان فذكر الحديث بطوله فقال النعمان بن مقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انظر
 حتى تزول الشمس وتحت الرياح وينزل النصر هذا حديث حسن صحيح وعلقمة بن عبد الله هو اخو بكر بن عبد الله المزني با مباح في الطيرة
 حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عامر عن زر عن عبد الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشرك وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال ابو عيسى سمعت محمد بن اسحاق يقول كان سليمان
 ابن حرب يقول في هذا الحديث وما منا ولكن الله يذبه بالتوكل قال سليمان هذا عندى قول عبد الله بن مسعود وفي الباب عن
 سعد ابى هريرة وحاجس التميمي عائشة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث سلمة بن كهيل ومما روى شعبة ايضا
 عن سلمة هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدي عن هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى

العدوى الخاء وهم ثقات وبريسل بالغاة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقر هذا الشعر احيا ناسه فقال با توى يكن فلما نزل يقال الشئ كان الاتحقيق
 وقال الحافظ في بعض نسخ نسخة ان قطعه حديث الباب واما ما ذكره من الراوى واعلم انه نسب لشاذ الشعرين الى ابى حنيفة ونسب اليه قصيدة ايضا
 ولكن عبارة هذه القصيدة ركيكة ولم تذكر هذه النسبة بالسند فلا اصل لها وكان الشافعي في اعلى ذروة الشعر ولم يجد من مالك الشاذ شعر ونسب الى النجاشي
 ايضا الشاذ لبعض الاشعار

قوله فقد روي في عدة الامور الجليل والاعظم لشدة ادخال الطيب منه ان الله وصف المؤمنين بكونهم صابرين متقين واجترارهم بذلك فصار قد روي في هذا الوصف والاعتراف به لانه على المعنى الاول
 يكون كالتاكيد بمعنى الايمان ولانه مشترك بين الاقسام كلها مع انهم يذكرون في القسم الثاني فالصديق اما يكون بالشئ صبره والصبر والاعتساب في اصل التقية ان الجاهل ان يكون متيقنا بما هو القسم الاول او متيقنا غير متيقنا
 هو القسم الثاني او يكون شيئا من متيقنا ما ان يكون اعماله مخلوطة بالصالح والشئ غير معروف او يكون فاسقا مفسدا ففي الاقسام يحتمل تصديق الشهود الثاني المعاني قوله كذا اشارة الى ارفع راسه لادارة القاهرين صورة ارفع
 وقوله كما ضرب ينفذ الجهر والنفذ عظم من شجر العضاة لشوك وبذلك كان عن
 اقتصر اشهره من الفزع والخوف والارادة
 اعضائه وقوله اتاه سم غريب اي لا يدري
 راميته والله تعالى اعلم المعاني قوله
 تقطع راسه بفتح فوقية وسكون ذاء اي تقطع
 الفصل من راسه جمع الجوارح قوله شج هذا
 البحر اي وسطه ومعظم قوله ملوك على
 الاسيرة ايدان باهم بركبون هذا الامر العظيم
 مع وفور نشاطهم وملكهم من ثنائهم وقيل هو
 صفة لهم لسمو عالم وكثرة عددهم ١٢
 قوله شج ع اي يذكريه الناس ويوصف
 بالشجاعة وقوله الجمة الافة من الشئ او
 الجمة فظة على الحرم كذا في الجمع قوله ربا راي
 ليري الناس منزلة في سبيل الله لكون
 كلمة الله قال الطيب كلمة الشجاعة من دين
 الحق لان الله تعالى دعا اليه وامر الناس
 بالاعتصام به وكلمة هي فضل والخير العليا
 فاذا الاختصاص اي لم يقابل لخص من
 الاغراض الا لظهور الدين والله اعلم انتهى ١٣
 قوله من كانت هجرة من الهجرة معناه من
 قصد الهجرة وجه الله وقبح اجرة على الله
 من قصد هجرته او امره في حظه ولا
 نصيب له في الآخرة وذكر المرأة مع الدنيا
 يحتل وجبت اجمعا ان سبب هذا الحديث
 ما روي ان رجلا هاجر ليقرب امرأته يقال
 لها ام قيس والثاني انه للتشبيه على زيادة
 التذمر من ذلك وهو من باب التخييل بعد
 العام تنبيها على مزيته ١٤
 لقوله او روضة في سبيل الله هو المنة من الله
 هو سبيل اول النصارى ليقين الروح من عند الله
 قوله خير من الدنيا اي من الفاضل فيها ولكنها
 من نفسها وملكها لانه زائل لا محالة وبها
 عبارة عن وقت وساعة مطلقا لا مقيدا
 بالغد واورد الراجح ١٥
 ولقالب قس احدكم القالب هو المقدار اي
 موضع قد روي كذا في الجمع ١٦
 ونصيفها بفتح فون وكسر هاء هو الجوارح
 قيل هو الجوارح ١٧
 ١٨ قاسم اي يلقب به والجوارح لقب يلقب به
 الراس ١٩
 السوط لان من شأن الراس اذا اراد
 النزول في منزل ان يلقى سوطه قبل ان ينزل
 معلما بذلك المكان لتأليفه اليه احدا
 مجمع الجوارح ٢٠
 الطريق في الجبل وسيل الماء في بطن الجبل
 او ما تفرج بين الجبلين كذا في القاموس
 ولعل المعنى الاخير التبع بالمقام والظرو
 قوله فيه عينية تصغير قوله مذبة بالرفع صفة
 عينية وقد يحمر على الجوارح لواعتراف التمتني
 او لشرط الجوارح مخدوف قوله لا يجوز ان
 يغفر الله لكم قيل يغفر منه انه لا مغفرة
 بالاغتفر الى العيادة في الشعب وبما
 بان الرجل كان ممجيا قد وجب عليه لغزو
 في ذلك الزمان وترك الواجب بالنقل
 محصية ويمن ان يحمل المغفرة على كماله منها
 ودخل الجنة مع السابقين وهو دليل على

افضلها الصحبة على الاعتزال خصوصا صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قد فضل الاعتزال لغيره صلى الله عليه وسلم عند الفتن والمخالفات وقوت المعتزلي (شيخ هذا البحر) مثله فيمنه فخير كيب وسطه ومعظم (الفرقة) يقطع عليه كرمه من اول النهار الظه (وروده) كرمته سير في زوال الغروب به فقد الاذلى ذاب به باذنه وامكنه بهيمة ومن عدده (كتاب اهدكم الى قدره) او موضع يده) لفتح تحيته ذوال مخفف قال حتى كذا اصل سماعنا من ت وصواب المعروف قد كبره وقد تشد وال سوطه كذا ذكره الهروي بالخبرين وغيره واصل ان يقد السير الذي لم يبلغ نصغين (والنصيف) يكون فصادا فقاء كاسير خاد (عن ابن ابي ذباب) يقطع داله حمود من كغراب اسمه عبد الله بن عبد الرحمن

بجاء الناس رجل فمسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في عتمة له يودي حق الله فيها الا اخبركم
بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويروي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا با جافين سأل الشهادة حدثنا احمد بن منيع ثنا روه بن عباد ثنا ابن جريح عن سليمان بن موسى
عن مالك بن نجا عن السكوني عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله القتل في سبيله ما دقا من قلبه اعطاه
الله اجر الشهيد هذا حديث حسن صحيح حديثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا القاسم بن كثير ثنا عبد الرحمن بن شريك
ابن سمع سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة من
قلبه ما دقا بآلحه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه هذا حديث حسن غريب من حديث سهل بن حنيف لا نعرفه الا
من حديث عبد الرحمن بن شريك وقد روى عنه عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريك وعبد الرحمن بن شريك يكتفي باب شريك
وهو اسكنه راني وفي الباب عن معاذ بن جبل يا با جاف في الجهاد والمكاتب والناكح ودعون الله يا هر حدثنا قتيبة ثنا
الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تنفذ على الله عونهم الجهاد
في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف هذا حديث حسن حديثنا احمد بن منيع ثنا روه بن
ابن عباد بن جريح عن سليمان بن موسى عن مالك بن نجا عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل في
سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او كتب كتابا في يوم القيمة كان غزوا كانت
لونها الزعفران وريحها كالمسك هذا حديث صحيح يا با جاف في فضل من يكلم في سبيل الله حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة اللون لون الدم والريح ريح المسك هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا با جاف في الاعمال افضل حدثنا ابو كريب ثنا عبيدة عن محمد بن عمرو وثنا ابو سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل واى الاعمال خير قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم اى
شئ قال الجهاد سئل العجل قيل ثم اى شئ يا رسول الله قال ثم اى شئ هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا با جاف حدثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ابي عثمان الجوني عن ابي بكر بن
ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقال
رجل من القوم دث الهيئة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كره قال نعم قال فرجع الى اصحابه قال اقرأ
عليكم السلام وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قتل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان وابي عثمان
الجوني اسمه عبد الملك بن جبيب البكري بن ابي موسى قال احمد بن حنبل هو اسمه يا با جاف اى الناس افضل حدثنا ابو جعفر
ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعب يتقى ربه ويدع الناس من شره هذا
حديث حسن صحيح يا با جاف حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا نعيم بن حماد ثنا يقيته بن الوليد عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان
عن المقدم بن مديكوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويكرى
مقدحه من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من القزع الاكبر ويؤخضم على رأسه تاج الوقار واليا قوته منها خير من الدنيا
وما فيها ويزوجه اثنتين وسبعين زوجة من المهور العين ويشفع في سبعين من اقاربه هذا حديث صحيح غريب حدثنا محمد
ابن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اهل الجنة

حديث وقد عبد القيس حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضائل الشهداء اعرض المصنف رحمه الله تعالى عن قوله فصدق الله الخ من الجرد لا الزيد ومعناه (راست گفت) ولك الكذب والجور قد يكون متعديا مثل كذب
فلان فلانا - قوله سمع غريب بالتركيب منافي او توصيفي وبينهما فرق فان معنى احدى اسم راسية غير معلوم ومعنى الاخر سمع جهلة غير معلومة -
باب غزوة البحر الجار يكون ما به الحال هذا اصل اللغة - قوله تغلى راسه الخ كانت ام حرام اخت ام الش وهي من محاربه عليه السلام - قوله ركب ام حرام الخ
في عن عثمان بن عفان وكان معاوية عامله :-

نكتة (كرهية بالعبية المزعومة حوادث (لا يكلم) كغيره يخرج روي المسك / قال كمال الدين في تحقير الاول فان قيل فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تخلفتم الصائم اطيب عند الله :-
كفراب وسماي ي قد رايين الحديثين (الذي

له قوله يسأل بالله ولا يعطى هذا الحديث
احد هاتين يكون قوله يسأل بلفظ الجمل وقوله
يعطى على بناء المعلوم اى شئ اناس من يسأل
منه صاحب حاجته بان يقول اعطى شئ وم
يقدر ولا يعطى شئ بل يرد حاشا والمثاني
ان يكون قوله يسأل على بناء المعلوم وقوله لا
يعطى على بناء المفعول اى يقول اعطى شئ
الشئ ولا يعطى قال في الجمع هذا ممكن الا ان
يتم السائل لعدم استحقاقه :- قوله
ثنا عن علي بن ابي ابي بصير قال الطبري انما ادر
بذه الصيغة اذ بان ان هذه الامور النافذة التي
تقدح الانسان وتقيم ظهره لولا ان الله
تعالى يعينه عليها لا يقدر بها انتهى :- قوله
قوله الجاهل في سبيل الله اى بما تيسر له
الجهاد من الاسباب والالات ويعين للمكاتب
بالصالح مال يودي منه بدل الكتابة ويعين
النكاح الخ بما يجعله مراكدا في المعات :-
قوله قوله فواق ناقة الخ الحديثين لانهما حديثان
ترك مزيجهم وضع الفصل لتقدم حديثي
المفاتيح وهو حديث ما بين الفقرة الى السواد
ما بين ان يجلب في ظرف فاستلام تجلب في
ظرف آخر ما بين جرح الفرج الى جرح مرة
اخرى وهو اليق بالترغيب في الجهاد في جمع
الجهاد :- قوله نكس بلفظ الجمل
تحققا نكتة الكلية في الاصل بالصيغة لسان
من الحوادث في القاموس النكتة بالفتح للمصنف
وليس على الصيغة لا مبع من الجرح من
حجارة ونحوه :- المعات :- قوله قوله الجرح
اى الذي لا يجازي لظمن شئ من الاثم وقيل للمقتل
ام :- قوله تحت ظلال السيوف حديث
عن دولمن الضراب في الجهاد حتى يذلول السيف
ويصير ظله عليه :- قوله رث القية
الرت ابائي والحق وقوله اقرأ عليكم السلام
توديع وجفن السيف عمدة المعات :-
الشعب بالفتح الطريق في الجبل وسيل الماء
في بطن ارض او ما اتفرج بين الجبلين :-
قالوس :- قوله في اول دفعة بالفتح لفرقة
من الدفوع والضم الدفعة من المطر والرواية
في الحديث بوجين وبالضم ظهره ليعفر
للمشيمى اول صفة من دمه وقوله يرى
بلفظ الجمل والضم فيه للمشيد ومقعد
منسوب على انه مفعول فان اى يرى مكانه في
الجنة قوله الجار اى يحفظ وقوله ما بين القزع
الاكبر وهو القزع الاول قوله تاج الوقار
تاج هو سبب العزة والعظمة والورع
اهل الجنة جمع حوراء وهي الشديدة باس العين
اشددة سوادها والعين جمع عينات وهي
الواسعة العين :- المعات :- قوله قوله
يقع الغدا المشددة على بناء الجمل لى
تقبل شفاعته في سبعين :- قوله :-
(قوت المعتدى)

(و) رجل يسأل بالله ولا يعطى به قال علي بن ابي
سئل راسب ويعطى بفاعل كذا ما بصول
صحيح من مت وبعض نسخ بن بناء كل فاعل
لله يطلب بالشد فاذا سأل به لا يعطى فله وجه
صحيح قال قرأت من قابل ببناء عادل فاعل فان
لنا مبي ليحزن امره لما يسأل به فلا يعطى
فكانه الموقوع غيره هذا الجور ولكن على لفت
للروايتين مما (فوان ناقة) بقاء فوافقات
كفراب وسماي ي قد رايين الحديثين (الذي

له قبل هذا من فرض عليه المربطة بنصب
 اللام فلا يدل هذا على افضلية من الحركة
 ومن آثار الصلوة قال الشيخ في المعاني
 كذا في الجمع ١٢ قوله رباط يوم الجهاد
 في الاصل، لقائمة على جهاد العدو والحرب
 وارتباط الخيل واعدادها والمربطة ان
 يربط الفريقان خيلهم في كل من
 معد صاحبهم في المقام في التفرط
 ويكون الرباط مصدر للبط اي لازمت
 اطبي ١٢ قوله وربما قال غير من صيام
 شهر وشيئا قال في الجمع وروى غير من الف
 يوم فيما سواه انتهى ١٢ قوله من جهاد
 صفة لا ثروته به بجره ولعب او بدل مال
 او تيمم اسباب الجهاد في غير ذلك
 وسكون اللام في الاصل بمعنى قرينة المفسر
 والمردوم والمراد منها التقصان في دينه و
 نقل الطيبي انه يوم جهاد اليه والحقس و
 الشيطان ١٢ المعاني ١٢ قوله من القرصة
 بفتح القاف المرة من القرص وهو اقتطع
 انسان باصبعيك حتى تولى ولعب البرخيت
 كذا في القاموس قال الطيبي وذلك في
 شبهة تليق ومهمة في سبيل الله طيبا به نفسه
 اقول يمكن ان يكون المراد ان لم يقتل
 للشهيد بالقياس الى الذمة التي يجوز له الموت
 ليس الا بجزء الم القرصة فليطلب لنفسه
 بذلك وذلك في كل شهيد يكون قتاله في
 سبيل الله المعاني ١٢ قوله فاشترى
 سبيل الله كما لجره وروى في المعاني
 قال الطيبي انما تكتسب بالقي من الشيء
 والا عليه والمراد بالاشترى انما تكتسب الماشي
 في سبيل الله والساعي في فريضة من القرصة
 او ما يفتي على الجاهدين اثر الجهادات وعلى
 الساعي المتعب في اداء الفرض والقيام
 بها والذمة من علامته واصاها كما تتران
 الجبهة من حر الرضا التي ليس عليها و
 انقطاع الاقدام من برد الماء التي ترضاه
 الطيبي ١٢ كقاء بلل الوتر و سماء
 الوجه في السجود وخلق الفم في الصوم
 او غير ذلك من الف في الج وروى ذلك المعاني
 ١٢ قوله فقيما فجاهدا فيها متعلق بالامر
 قدم للاختصاص والفاء الاولى جزاء شرط
 محذوف والثانية جزائية تفتي الكلام
 معنى الشرط اي اذا كان الامر كما قلت
 فاختص الجاهدة في خدمة الوالدين نحو
 قوله تعالى فاما تأخذون وهذا اذا كان
 الجهاد تطوعا وبكذا حكم الجمع بسائر
 العبادات فان كان الجهاد فرضا متعينا
 فلا حاجة الى اذنه وان منعاه عصاها و
 خرج كذا قاله الطيبي ١٢ قوله
 يعث سرية وجهه لا يناسب هذه الترجمة
 حديث الباب لان عبد الله جعل اميرا
 وله قسمة مذكورة في الاصول من انه
 قال رجال السرية امر قوا انفسكم
 ان كنتم تطيعون اولي الامر قالوا لعل
 المراد باليعث وجهه بعث عقيب
 السرية وجهه وجعله اميرا عليها والله
 اعلم كذا بلغني عن شيخنا ١٢

(قوت المعتدي)

(ابواب الجهاد)

(ابواب الجهاد)

(٢٩٩)

(ترمذي الجهاد الاقل)

ليكون ان يرجع الى الدنيا غير الشهيد فانه يجب ان يرجع الى الدنيا يقول حتى اُقتل عشر مرات في سبيل الله مما اعطاه
 الله من الكرامة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم نحوه بحضرة حدثنا ابو بكر بن ابي النضر ثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله او
 الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها هذا حديث صحيح حدثنا ابن ابي عمير ثنا
 سفين ثنا محمد بن المنكدر قال قال سلمان الفارسي بشر حبيب بن السعد وهو في رباط له وقد شق عليه وعلى اصحابه فقال
 الا احدثك يا ابن السميط حديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 رباط يوم في سبيل الله افضل وربما قال غير من ميام شهر وقيامه ومن مات فيه وفي قننة القيروني له عمل له الى يوم القيامة
 هذا حديث حسن حدثنا علي بن محمد ثنا الوليد بن مسلم عن اسحق بن رافع عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلثة هذا حديث غريب من حديث مسلم عن اسحق
 بن رافع واسحق بن رافع قد منعقه بعض اهل الحديث وسمعت محمد يقول هو ثقة مقارب الحديث وقد روى
 هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث سلمان اسناده ليس بتصل محمد
 ابن المنكدر ولم يذكر سلمان الفارسي وقد روى هذا الحديث عن ايوب بن موسى عن مكحول عن شريح بن السيمط عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا هشام بن عبد الملك ثنا الليث بن سعد ثنا ابو عقيل زهرة
 ابن معبد عن ابي صالح مولى عثمان بن عفان قال سمعت عثمان وهو على المنبر يقول اني كنتكم حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كراهية تقربكم عنى ثم بد الى ان احدا تكلموا ليختاروا امرأ لنفسه ما بد له سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم في ما سواه من المنازل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال محمد
 ابوصالح مولى عثمان اسمه تركان حدثنا محمد بن بشار و احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا ثنا منصور بن عيسى
 ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد
 من متس القتل الا كما يجد احدكم من متس القرصة هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا يزيد بن ايوب ثنا يزيد بن هارون
 ثنا الوليد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين
 واثرين قطرة دموم من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثرت في سبيل الله واثرت في فريضة
 من قرائن الله هذا حديث حسن غريب ابواب الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يب في اهل العذر
 في القعود حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اتوني بالكتاب او اللوح فكتب لا يستوي القاعد من المؤمنين وعمر بن ام مكتوم خلف ظهره فقال هل لي
 رخصة فتركت غيري والى الفرس وفي الباب عن ابن عباس مجاز يزيد بن ثابت هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سليمان
 التيمي عن ابي اسحق وقد روى شعبة والثوري عن ابي اسحق هذا الحديث يا باجاء فيمن خرج الى الغزو وترك ابويه حدثنا
 محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن سفیان وشعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر وقال جابر بن
 الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال لك والدان قال نعم قال فقيما فجاهدا وفي الباب عن ابن عباس هذا
 حديث حسن صحيح والوالعباس هو الشاعر الاعشى المكي واسمه السائب بن فروخ يا باجاء في الرجل يبعث سرية وحده حدثنا
 محمد بن يحيى ثنا الجاهج بن محمد قال قال ابن مجاهد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال عبد الله بن

باب في اهل العذر في القعود قال العلماء ان مراد القرآن صحيح والآية كاملة بلا ذكر غير اولى الامر ايضا فان في القرآن القاعدون
 ابواب الجهاد لا المقعدون والقاعد بعد مقدم لا قاعد باب الرخصة في الكذب لا يجوز الكذب التي مستثنيات وهي ايضا ليست بكذبا
 بل تورية والمستثنيات عندنا اربعة ذكرها ابن وهبان في نظريه وللصالح جاز الكذب او دفع ظالم به واهل لترضني او قتال ليظفروا
 وتؤيدنا بعض الاما حديث المتوسطة في استثناء الاربعة ولقد قرب الغزالي الى نفع القبح من الكذب بل حنه بمن مافيه وقبحه مافيه قوله الحبيب خذ عذر

حدثنا قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن جريح يا بصير في كراهية ان يسافر الرجل وحده حدثنا احمد بن عبد الله بن حنبل البصري ثنا سفيان عن عاصم بن محمد عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما ساروا كلب بليل يعني وحده حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا مالك عن عبد الرحمن بن حنبل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفرق بين الرجلين الا في وجهيهما فان اختلفا في وجهيهما فليفرقا في وجهيهما وان اختلفا في وجهيهما فليفرقا في وجهيهما وان اختلفا في وجهيهما فليفرقا في وجهيهما

حدثنا ابن عمر حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عيسى وحديث عبد الله بن عيسى عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحرك مخدعة وفي الباب عن علي وزيد بن ثابت عائشة وابن عباس وابي هريرة واسماء بنت يزيد وكعب بن مالك والنس بن مالك هذا حديث حسن صحيح يا بصير في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كرهنا هذا الحديث غيلان ثنا وهب بن جريح والوداد قال لا تشاركه عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقبل له كرهنا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسعة عشرة فقلت كرهنا غزواتك انت معه قال سبع عشرة قلت وايتهن كان اول قال ذات العشي اء او العشي اء هذا حديث حسن صحيح يا بصير في الصفات العجيبة عند القتال حدثنا محمد بن حبيب الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب رجل منكم الا من هذا الوجه سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال محمد بن اسحق سمع من عكرمة وحين رايته كان من الراي في محمد بن حبيب الرازي ثم ضيقه بعد يا بصير جاء في الدعاء عند القتال حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابن ابي اوفى قال سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يركب الا من هذا الوجه سالت محمد بن اسمعيل بن ابي خالد عن ابن ابي اوفى قال سمعته يقول مسعود هذا حديث حسن صحيح يا بصير في الآلوية حدثنا ابو كريب محمد بن عبد الله بن الوليد الكندي ومحمد بن رافع قالوا ثنا يحيى بن ادم عن شريك عن عمار هو الداهني عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولو اء ابيض هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن ادم عن شريك سالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث يحيى بن ادم عن شريك قال غير واحد عن شريك عن عمار عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء قال محمد الحديث هو هذا والذهن بطن من بحيلة وعمار الداهني هو عمار بن معاوية الذهني ويكنى ابا معاوية وهو كوفي ثقة عند اهل الحديث يا بصير في الروايات حدثنا احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا ابو يعقوب الثقفي ثنا يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن عازب اسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من ثمانية وفي الباب عن علي والحارث بن حسان وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن ابي زائدة والابو يعقوب الثقفي اسمه اسحاق بن ابراهيم ومضى عنه ايضا عبيد الله بن موسى حدثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن اسحاق هو الساجي في ثانيا يزيد بن حيان قال سمعت ابا جعفر لا حق بن حبيب يحدث عن ابن عباس قال كان راية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء ولو اء ابيض هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس يا بصير في الشعائر حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن المهلب بن صفرة عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يتيكم العدو فقولوا الحمد لا يصرون وفي الباب عن سلمة بن الاكوع وهكذا اروي بعضهم عن ابي اسحق مثل رواية الثوري مروي عنه عن المهلب بن ابي صفرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل يا بصير في صفته سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن شعاع البغدادي ثنا ابو عبيدة الخدادي عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيفي سميت وزعم سميت انه من سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حقيقا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب فضعفه من قبل حفظه يا بصير في لفظه عند القتال حدثنا احمد بن محمد بن

بنا خبر لا تشرع وقيل انه قسري اي تجوز التغيرات العملية في الحرب وافصح الروايات هذه بفتحين مباينة ام فاعل ومراده قيل انه خدعة لا يدري لمن تكون عاقبة يا بصير غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - الغزوة في اصطلاح المحققين ما كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم والعسيرة ما لا يكون فيه والغزوات سبع وعشرون

له قوله الراكب شيطان يعني مشي الواحد منفرد انتهى عنه وكذلك مشي الاثنين ومن الراكب منها فقد طارح الشيطان ومن اطاعه فكانه هو قال في شرح السنة معنى الحديث عندي ما اروي عن سعيد بن المسيب رسالة الشيطان يميم بالواحد بالاشتمال فاذا كانوا ثلثة لم يميم بهم كما قاله الطبري ١٢ له قوله في الحرب قد عثر يروي بفتح خاء وصحاحه سكن دال ويضم حاء مع فتح دال فالاول منه ان الحرب تنقضي لغير ما يروى واحدة من الخلع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالمة وهو افصح الروايات ١٢ مجمع البحار له قوله التعبية يقال لعبات الجيش عبادة وجامع تعبئة وتعبية وقد يترك العبارة فيقال تعبئة تعبئة اي ورتبته في مواضعهم وبعثهم للحرب انتهى ١٢ له قوله اللهم منزل الكتاب لعل تحميم هذا الوصف بهذا المقام تلويح الى معنى الاستنصار في قوله تعالى لينظروا على الدين كله ولو كره المشركون والاشتمال لوجه واحد من ذلك ١٢ له قوله انهم لا يحاربونهم الا في الاسلام والاشتمال الى ان اول علمهم رجا وجنودا لم يزلوا كما ورد في سورة الاحزاب ١٢ له قوله ولزلم الزلزال في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه لزلزال الارض وهو منها كناية عن التحول والتبدل راي ابي اسحق انهم مضطربون بالاضطراب ١٢ له قوله الراية علم الجيش يعني ام الحرب وهو فرق اللواء ١٢ له قوله من مرة بفتح ذوق وكسر ميم برة من صوت او غيره مخططة وقيل الكساء ١٢ مجمع له قوله الشعار في الاصل العلامة التي تميز ليعرف الرجل بها رفقة ١٢ له قوله ثم لا يفرزون منه لفضل السورة الفتح ١٢ له قوله ومنزلنا من الله لا يفرزون وقيل ان الجوامع السبع سور لما شان ١٢ له قوله حقيقا اي على هيئة سموت بني فنيقة قبيلة مسيلة لان صانعه منهم او ممن يعمل لعملهم ١٢

قوت المعتدي

(الراكب شيطان) قال حي اي مو شيطان او شبيه به اذ عادة الشياطين الفرادى المكنة خالصة كادوية وحوش والحرب خدعة مثلث ففتح الفصح

له قوله الظهران بفتح الميم والظاء موضع قريب من مكة ١٢ طيبي له قوله يقال له المندوب اي المطلوب من الذنب من الذي يجعل في السابق وقيل للذنب في جسمه وهو افرا الجرح ١٢ له قوله في الجمع الفزع الخوف ومنه فزع اهل المدينة يلا فزع فرس لابي طلحة اي استغاثوا ليقال فزعت اليه فزعني اي استغثت اليه فانني ١٢ له قوله وان وجدناه لبحر اي واسع الجري كما لا يتغير به كما لا يتغير ماؤه ١٢ في البحار له قوله لا والله لفي الكلام السابق اي لا يغير القول والقرار ما لم يكن ولي الامام والله اعلم له قوله انا النبي لا كذب اي نبي لا كذب فيه فلا فرق بينه وبين غيره في كونه حجة عند المطلب دون ابيه في جميعا لم يشتهر عند المطلب بانه سيول له من سيود الناس ١٢ في جمع له قوله عري نعم محلة وسكون راو قتل كسروا وتشديد يا ١٢ في الجمع البحار له قوله لم تراخوا اي لا تراوا بينه النبي اي لا تفزعوا اي لا فزع فاسكتوا ١٢ في جمع له قوله قبعة السيف هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شارب السيف قال الطيبي هو ما على طرف مقبضه الى جانب المقبض من ففقت او حديد هذا كذا في الجمع وفي القاموس قبعة السيف كسفتها ما على طرف مقبضه من حديد او فضة ١٢ له قوله المغفر كسر وباء و كذا زر ومن الدرع ليس تحت القلنسوة او حلق يتقنع بها المتطوع ٢ اقاموس له قوله الخ معقود في نواصي الخيل اي بها يحصل الكمال الذي فيه خير الدنيا والآخرة كما بينه بقوله الاجر والمغنم كذا في اللغات ١٢ له قوله من الخيل في الشفر الشفرة في الخيل الحمة الصافية يحرم معها العتف و الذنب فان اسود فهو المكيت ١٢ صحاح له قوله الادهم الاسود والاقرح هو الذي في جبهته قرحة بالضم هو باض يبرق وجهه الفرس دون الغرة ١٢ في البحار ١٢

وقت المغفر

(او حجب طلحة) اي استحي الحجة بهذا الفعل (خير الخيل الادهم) هو الاسود (الاقرح) بقا وحار بالوجه قرحة كقرحة دون الغرة (الارثم) برا فتملشه من الرثم كسب بياض في حمة فرس عليا والحمة لذوات حافر كشفة لنا قال الجوهري وبالنسبة ما الغنة وشفته العليا البياض (الخيل كعظم بالقوام بياض) ٢ ٢ ٢

موسى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من الظهران فاذ لنا بقاء العدو وقامنا بالظفر فانظرنا اجمعين هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في عند الفزع حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود والطحاوي ثنا انا شعبة عن قتادة ثنا انس بن مالك قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فقال ما كان من فزع وان وجدناه لبحر وفي الباب عن عمر بن العاص هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وابن ابي عدي وابو داود قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال كان فزع بالمدينة فاستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الثبات عند القتال حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال له رجل انما رثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عتبة قال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بخلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بي امها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وفي الباب عن علي وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدي ثنا ابي عن سفيان بن حسين عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لقد رايتنا يوم خيبر ان القتين تولتا وما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله لا يعرفه الا من هذا الوجه حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال قتلناهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لهم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته تجرا يعني الفرس هذا حديث صحيح باب ما جاء في السيوف وحليتها حدثنا محمد بن صدران ابو جعفر البصري ثنا طالب بن مجير عن هود وهاون عبد الله بن سعد عن جده مزيعة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال كانت قبعة السيف فضتها وفي الباب عن انس هذا حديث غريب وجد هود اسمه مزيعة العصري حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جابر ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عن همام عن قتادة عن انس وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة باب ما جاء في الدرع حدثنا ابو سعيد الاشمي ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وفي الباب عن صفوان بن امية والسائب بن يزيد هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث محمد بن اسحق باب ما جاء في المغفر حدثنا قتيبة ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وعلى راسه المغفر فقبل له ابن خطل متعلق باستار الكعبة قال اقلوه هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه كبر احد رواه غير مالك عن الزهري باب ما جاء في فصل الخيل حدثنا هناد ثنا عكرمة بن القاسم عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة الاجر والمغنم وفي الباب عن ابن عمر وابو سعيد وجبريل وابو هريرة واسماء بنت يزيد والمغيرة بن شعبة وجابر هذا حديث حسن صحيح وعروة هو ابن ابي الجعد البارقي ويقال عروة بن الجعد قال احمد بن حنبل وافته هذا الحديث ان الجهاد مع كل امام الى يوم القيمة باب ما يستحب من الخيل حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري ثنا يزيد بن هارون ثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن علي بن عبد الله عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الخيل في الشقة هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث شيبان حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي جبيب عن علي بن رباح عن ابن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقح والارثم الاقح المحجل

والمرات سبعون باب ما يستحب من الخيل تحميمه عليه السلام باليس بالشرع بل بالجرة قوله في الشقرة الاشقر الذي يكون اشعاره زمر وقبته ولون بدنه الحمرة والجلطى العين ما يكون احدي قوائمها لثة اللون للآخرى باب ما يكره من الخيل - مداره ايضا على التجربة لانه

ابو داود في الجهاد ١٢

مقبول غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكف عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك وفي الباب عن انس ومحمد بن جحش وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن سعيد المقبري عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا وروى يحيى بن سعيد الانصاري وغير واحد نحوه هذا عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اهم من حديث سعيد المقبري عن ابی هريرة **باب جاء في دفن الشهيد آء خدشنا اذ هربا** ابن مهران البصري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ايوب عن حبيب بن هلال عن ابی الدكهماء عن هشام بن عامر قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجراحات يوم احد فقال احفروا وادسعووا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقد مو اكثرهم قرأنا فمات ابی فقدم بين يدي رجلين وفي الباب عن خباب وجابر وانس هذا حديث حسن صحيح وروى سفيل وغيره هذا الحديث عن ايوب عن حبيب بن هلال عن هشام بن عامر وابو الدكهماء اسند قوته بن عيسى **باب جاء في المشورة** حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمر بن مرة عن ابی عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وحيي بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى وذكر قصة طويلا وفي الباب عن عمر ابی ايوب انس وابی هريرة هذا حديث حسن ابو عبيدة لم يسمم من ابيه ويروى عن ابی هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة لامه ابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب جاء في التفادي** جيفة الاسير حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابن ابی ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان المشركين ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم ورواه الحاجب بن اذينة ايضا عن الحكم وقال احمد بن الحسن سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابی ليلى لا يحتج بحديثه قال محمد بن اسماعيل ابن ابی ليلى صدوق ولكن لا يعرف صحيح حديثه من سقمه ولا امرئ عنه شيئا وابن ابی ليلى هو صدق فقيه وروى بابه في الاسناد حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن داود عن سفيان الثوري قال فقهاؤنا ابن ابی ليلى وعبد الله بن شبرمة **باب جاء ثنا ابن ابی عمر** ثنا سفيان عن يزيد بن ابی زياد عن عبد الرحمن بن ابی ليلى عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية في اقص الناس حصاة فعدنا المدينة فاقتبنا بها وقتلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفقراء قال بل انتم العكارون

القائمة للعامل يجوز له القسمة ثم باب طاعة الاحكام - تدمر ان الامام اذا امر بشئ مباح يصير ذلك اجبا واذا امره صارا راجعا فيه شرح الجامع الصغير للزكريا
قوله عبد حبشي الخ قيل ان الامانة مشروطة بان يكون الامام حرا وقرشيا واجيب بانه يصلح ان يصير العبد عاقلًا وما شرط كون الامام قرشيا فنعن الى حنفية
واما الخرين الشافعي خلاف ونقله نور الدين الطرابلسي عن ابي حنيفة كما في القول المختار والمشهوره عن ابي حنيفة والشافعي واحمد واما ما شرط القرشي فانه نقل
الاجماع ايضا - باب التحليل بين البهائم والدم في الوجه - اى في وجوه الحيوانات وثبت الوسم على الفخذ عن عمر الفاروق رضي الله عنه وكان في قالمه الوقف بعد
وفي الفتاوى البرازيلية وقعت عبارة عجيبية وهي هذه ويخالفهم ضارب الداية بخير وجهها للوجهين - باب المستورحة - اصل معنى المستورحة اخذ الفصل
والخرق هو الرجوع الى القلب - قوله قصة طويلة الخ والقصة انه قال عمر بن الخطاب ان يقتل الاسارى وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر الصديق رضي
المغادرة فتمشى النبي صلى الله عليه وسلم على رأيه ورأى الصديق الأكبر فتاب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان عذاب الله على رأس هذه الشجرة ولنزل لم ينح
الاعمر وقوله وهذا حديث حسن الخ حسن الحديث مع انه منقطع وقد اشترط المصنف في كتاب العلل في الحديث الحسن الاتصال فعلم انه لم يقبضه بهما بل
تمشى على حسنه بالمناجات والشواهد - باب لا تقادى جيفة الاسير - قوله ابن ابي ليلى الخ عبد الرحمن بن ابي ليلى ولد لمحمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى ولد والولد فقيه وسى الحفظ والره من رجال الصحيحين وتابعي جليل القدر وفيه ريل في فتح القدير ان مسلما ان اعطى كافرا خنزيرا او خمر في دار الحرب فتمت
طيب للمسلم ويجوز عند ابي حنيفة الربوا في دار الحرب لم تمسك في الحديث في مشكل الآثار وذكر التفقه في الصا واول ان الشيخ ابن همام ترك شيئا وهو ان الخبث
عندنا حيث اكتسب وحيث السبب وحيث العوض وحيث السبب مثل السرقة والنبتة والغصب ولا يجوز مرقمة مال حربي ولا نهبه ولا غصبة فانه وان
كان مباحا لكنه يكون مباحا في الحرب لا بل الحرب ولا يباحته شروط مذكورة في الفقه والناس عنه فافلون واما حيث العوض فمثل الخمر والخنزير في دار الاسلام
وان كان بترضى الطرفين فان الشرعية تقض العقد بطريق النية واما اذا اخذ المسلم ثمنها في دار الحرب فلا حيث في السبب لاني العوض فان الشرعية
ليست بتمانية في دار الحرب تقض العقد والخبث انما هو في اكتسب فان تعاطى الخمر والخنزير وتداوله في الايدي حرام وغرضي ان الفقهاء يذكرون المسائل
المتعلقة بباب في ذلك الباب ولا يذكرون شروطا وقيودا مما نتمه بل في موضع آخر ويجب التنبيه على هذا وياخذ السفهاء مسئلة بلا قيود وتروط ولا يتركون
علينا فاعرضوا يا ابي الفتح مغضين عما يذكر في كتبنا من حرمة تعاطي الميتة والخنزير والخمر قال ابن وهيب في منظومة
واما ما لا تطعمه كلبا فانه

سنة قوله واحترأى حيدو العمل في
تسوية حفره وتنظيفه من التراب والقذرة
ونحو هذا في شرح الشيخ رحمه وقوله احذر اى
الى الميت بالمخالفة فى الرقى فى تفسيره
تلكه قوله وادفوا الاثنين واتشبهوا
فى حالة العزوبة واما فى حالة الاختيار فيجزم
جميع اثنين في قبر واحد كما فى شرح الشيخ
قال الشيخ فى اللغات ويدل على الضرورة
صدر الحديث وهو قوله شئى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يجز احداث يوم احد والله
تعالى اعلم ١٢٥ قوله فخاص الناس
حيضة اى فمالوا ميله من الحيض وهو الميل
وان الادب بالناس اعدائهم قال مراد بها الجملة
اى حملوا عليها جملة وجالوا بولته فانتهزها
عنهم وأتينا المدينة وان الادب السرية
فمحتاجا الفرار والرجعة اى مالوا عن
الحد ولم يمتحن الى المدينة ومنه قوله تعالى
ولا يجردون عنها حميها ١٢٦ طيبي
بل انتم والحكاون اى الكرادون لى
الحرب والعاقون نحو ما قوله وانا فلتكنم
الفتنة الفرقة والجماعة من الناس فى
الاصل الطائفة التى تقيم وادوا لجيش
فان كان عليهم خوف او هزيمة التى باليه
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله وانا
فتكنم اى قوله تعالى او تحترق الى تامة تمدا
بذلك عذرهم فى الفرار اى يخرجه الى قلا
خرج عليهم كما قاله الطيبي ١٢٧

وقت المغنذ

مقبیل غیر بدیدہ / قال فلعلم مقبیل ایدہ غیر بدیدہ
فی وقت ما و تا کیدہ برقع احتمال بخجزلہ و
بروی عن الہیر ہرۃ قال ما ریت احدا
اکثر مشورۃ / کہ سولۃ و مرحمتہ مصدر
اشاد علیہ کذا / لایضیہ من رسول انشد
صلی اللہ علیہ وسلم / وصلہ البقی لیستہ
ارادوا ان یشرعوا جسد رجل ای بیتا
ہو نون بن عبد اللہ بن العزیز من بنی مخزوم
فما انشأ جیسۃ / قال حق شیت
باصول سماعنا من تبحر و لفظ ضاد
ومن و سجا و صدادای ما و ا و ا و ا و ا
معاً ین

وانا فمَنَعْتُكُمْ هَذَا حَدِيثٌ حَرَّمَ لَوْ نَعَرَفَهُ الْاِمَامُ حَدِيثُ يَزِيدُ بْنُ ابِي زَيْدٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَمَنْ النَّاسُ حِصَّةٌ يَعْنِي اَنْهُمْ قَرَّبُوا مِنْ الْقِتَالِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ يَلِ اَنْتُمْ الْعَكَارُونَ وَالْعَكَارُ الَّذِي يُقَرَّبُ اِلَى اِمَامِهِ لِيَنْصَرَّ لَيْسَ يَرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ثنا ابوداود ثنا شعبه عن الاسود بن قيس قال سمعت بُنَيْجَةَ الْعَنْزِيَّ يَحْدُثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ اَحَدِ جَاءَتْ عُمَيَّةُ بَابِي لَتَدْفِنَهُ فِي مَقَابِرِ نَافِدَى مَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ الْقَتْلَى إِلَى مَضَاجِعِهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي تَلَقُّي الْعَاثِبِ اِذَا قَدِمَ حَدَّثَنَا ابْنُ ابِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا ثنا سَفْيَانُ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي تَيْمَةَ الْوَدَاعَ قَالَ السَّائِبُ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ اِنْ اَقْلَمَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي النَّبِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ ابِي عُمَرَ ثنا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كَانَتْ اَمْوَالُ بَنِي النُّضَيْرِ مِمَّا اَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ جِئْتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ خَيْلٌ وَلَوْ كَانَتْ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْزِلُ نَفَقَةَ اَهْلِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي الْكِرَامِ وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بَابٌ جَاءَ فِي الْحَوِيرِ وَالذَّهَبِ لِلرِّجَالِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابِي هَنْدٍ عَنْ ابِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ لِبَاسَ الْحَوِيرِ وَالذَّهَبَ عَلَى ذُكُورِ امْتِي وَاجِلٌ لَانَا ثَمَرُهُمْ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ عَلَى وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَامْهَانِيٍّ وَالنَّسِ وَحَدَّثَ يَفْقَهُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعُمَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَجَابِرُ وَابِي رِيحَانَةَ وَابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَى ابِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عُمَرَ اَنْهُ خَطَبَ بِالْمَجَابَةِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَوِيرِ (الْمَوْضِعِ) أَصْبَغًا أَوْ ثَلَاثَ اَوَارِجٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي لِبَاسِ الْحَوِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ قَالَ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثنا هَامٌ ثنا قَتَادَةَ عَنْ اَبِي اَنَسٍ اَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَابْنُ زَيْدٍ بَيْنَ الْعَوَامِ شَكَا الْقَتْلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ لَهَا فَرَضَ لَهَا فِي قَبْرِ الْحَوِيرِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي حَدِيثِ حَسَنٍ مَحْمُودٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ وَشَيْخُ وَقَدِمَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مَعَاذٍ قَالَ قَدِمَ اَبِي اَنَسٍ مَالِكٌ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ مَنْ اَنْتَ فَقُلْتُ اَنَا وَقَدِمَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ فَبَكَى فَقَالَ اَنْتَ لَشَيْءٍ يَسْعُدُونَ سَعْدًا كَانَتْ مِنْ اعْظَمِ النَّاسِ وَاطْوَلُ وَاَنْتَ بَعَثْتَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْتًا مِنْ دِيَارِ مَسُوحٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلْيَسْأَلِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلِّ الْمُنِيرَ فَمَقَامُ وَقَدْ فَعَلَ النَّاسُ لِيَسْأَلُوهُ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ ثَوْبًا قَطُّ فَقَالَ اتَّعْبُونَ مِنْ هَذَا لَمَّا دَلَّ سَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرًا مِمَّا تَوَدَّ وَفِي الْبَابِ عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اَبِي يَكْرَهٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَحْمُودٌ بَابٌ جَاءَ فِي الرِّخَصَةِ فِي الثَّوْبِ لِلسَّجْدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ثنا وَاكَيْعٌ ثنا سَفْيَانُ عَنْ ابِي اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مَنْ دَخَلَ لِقَائِي فِي حُلَّةٍ حُمْرًا اَوْ احْمَرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

له قوله من ترك من ثوبه ارض بين الشام والمدينة والميرة بينا وبين المدينة لفتت شمره ووقع غزوة وثناني سنة تسع من الهجرة وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم المقامات لله قوله ما لم يوجع المسلمون الايمان سرقة السر واوجع دامت حشا على السرق في الكراع هو اسم جماعة الخيل اي يجعل في الخيل المربوط في الغزوة كذا في مجمع البحار ١٢ قال في البرهان وليس خالصه مكره في الحرب عندنا اي عندنا في حقيقته لانه لا فصل فيها رويناها والفرقة سنة خرج بالمعركة وهو الذي لمحة حرير وسداه غير ذلك واباهاء كما نشأ في ما لك في كاتلي ابن عدي عن الحكم بن عمرو كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الحرير عند القتال ولكن اعله كبد الحق لعيسى من رواه وقال انه ضعيف عند من لم يترك ١٢ لله قوله لما دلت سعد بن جندب اشار به الى عظم وقته والمند بل بكسر ميم بالتحليل في اليد للوسج والاستئذان اي اوفى ثياب سعد بن معاذ الاوسى خير من بذه الجبة ١٢ مجمع لله قوله في حلة حمراء بياضه وان يمانان مشويجان بخطوط حمر مع سودا مجمع البحار ١٢

حدث العنبر

(ابواب اللباس)

(شكيا القتل) قال حق بياض باعنا من ت ومن شكوا او قتلوه لانه من ذوات الود كما جزم به الحميري - (من وسياج) بكسر والي المشهور ما غلظ من حوز وناوشى منه (لمية) بكسر لامه فشد ميم شعر راس نزل عن شحمه اذن قال بمنكبه ١٢ (الثوب الخلي) مع قلت وبكذا الحكم الغي ليس فيمن الثامين تمكلا وانما امره الى الامام مع قلت حمل الحنفية على ما سده قلن ولحم حرير لان الضرورى يتقدر بقدر الضرورة ١٢

أَبْوَابُ اللَّبَاسِ

باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال استعمال (والى الذهب غير جائز للرجال والنساء ويجوز للرجال قدر اربع اصابع والعبرة لاصابع اللابس وليس الثوب الذي لمحة وسداه حرير ارام والذي لمحة غير حرير جائز والعكس غير جائز ولو كان الحرير مطرأ فلكذلك التفصيل الطراز السجاف والمنسوج كشبهه ان كان مغزقا وقدر اربع اصابع فلا يجوز وان كان غير مغزق فيقول الى راى من يراه ليعيد فانه لو وجد مغزقا لا يجوز والانيوز والنعل الموكش ان كان مغزقا فلا يجوز والانيوز لخطب بالجمالية الم اعلم ان خطبة عمر رضي الله عنه في الحياطة طويلة وتوجد قطعنا في كتب الحديث ولا توجد جميعا في الكتب بآب ما جاء في لبس الحرير في الحرب قال ابو حنيفة يجوز في الحرب ما كان سدا شيا ولحم حرير في الحرب لاني غير جائز العكس في الحرب غير ولا يجوز في الحرب الحرير الخالص -

له قوله کاه ملیدای مرقا یعنی یاد دوسے رقبہ پر ہم دوخته است لیدہ شدہ کہ بمعنی غم دست و ازار اعلیٰ ظای ازاری درشت آن نیز از جہت رقبہ بر ہم زندگی بود یا بجهت صفاقت و درشتی جامع وی ۱۲ ترجمہ

شیخ علیہ السلام یغیم کاف و شدۃ یم القنوة
۱۲ ص شیخ عبدالحی در ترجمہ مشکوٰۃ کفۃ
یدانکہ لو شیخین عمامہ سنت است و لھا اثر
بسیار در فضل آن دارد شدہ و آمدہ
است کرد و رکعت لعمامہ ستر است
از مقدار رکعت بے عمامہ و بدانکہ گذشتن
عذیم عمامہ را افضل است و لیکن دائمی
نیست آنحضرت کا بی عمامہ بے عذر گذشتن
و کا بی بے عذیم و کا بی تحت
لغین و کاف میماند یک طرف دستار
و اور دستار و دیگر است طرف دیگر را و
عذیم آنحضرت اکثر نیست بوری و اچانا
بر جانب دست راست و کاف دو عذیم
بوری میان دو کف

دو گداز استن عذبه در
جاناب دست چپ بدست است که اقل
و اقل مقدار عذبه چهار انگشت است و اکثر
یک دست و طول بل آن تنجی ادا نصف ظهر
بدست است و داخل اسبال و اسرات
متمم و اگر طریق بکبر و خیلادیا شد تمام
و الا که در مخالفت سنت است استی ۱۲
له قوله عن لیل القسی ہی شایب من کسان
مخطوط بحر یروقی بهما من مصر نسبت الی قریة
علی ساحل البحر لیل لما القسی نفخ القات
و بعضی اهل الحدیث یکسر و قیل اصل القسی
القسی مشوب الی القرد و هو ضرب من
الابرکسم فابدل من الزای سینا و قیل هو
مشوب الی القس و هو الصقیع لیباضه ۱۳
طیبی ته قوله و کان قصه حبشانی
الروایة الثانیة کان تمام رسول الله صلی الله
علیه وسلم من قففة قصه منه یحتمل ان یکونا
تسین فلا اشکال و یحتمل ان یکون واحد
المراد من کثرة حبشیا ان یکون علی هیئة اهل
الحبشة و لیکون صانع حبشیا الله اعلم
بالاصواب ۱۴ له قوله قال النودی قد
اجمعوا علی یوازه فی الیسار و خلقوا فی الیما
اقضل و الصحیح فی مذمبتنا ان الیسین افضل
لانما زینة الیسین اشرف و ارجح بالزینة
والاکرام ۱۵ طیبی که و فی الدر المختار
و یحکم البطن کفی یدیه الیسری و قیل الیسینی
الامه من شعار الازد اقض فیمیل البحر عنینا
تسینانی و غیره کلت و یسلر کان و بان تسین
له قوله یختمان فی یسارهما قال الطیبی

الاتفاق بينهما لجواز فعل الامر في مكان
 فيجزم في البنية تامة وفي اليسرى اخرى
 صيب بالفتح وليس في شئ منهما ما يدل
 على ضرورة المدوامة والاضرار على واحد
 منهما انتهى ١٢ ٣ ٣ ٣ ٣
قوت المعتذري
 (كسالمه) بالفتحة مرقا واما نحن وسطه
 وصفق حتى اشتهر به (وذكره صوف) بفتح كاف
 شديد او بكسر كات (الكمة القنوة الصغرى)
 وقال الجوهري القنوة المدورة وبالكسر
 القنوة بلا تيد (سدر عامتهم) اي ارتطام
 الحافض للثبتي اقل القاضي ما علمت
 له روياء غير الى التياح ولا يعرف الا بهذا
 الحديث (فصه بفتح فاء اشتهر) منه قال حتى
 لم يذكر صفته مرثيا او مثليا او دورا
 الا ان الترمذ اعرب على نفسه وسئل حميد راو

(ابواب اللباس) (٣٠٢) (ترمذي المجلد الاول)

كَسَاءٌ مَلِيدًا وَازَارًا غَلِيظًا فَقَالَتْ قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَيْنِ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ
 حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْجَرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ تَنَاخَلَفَتْ بَيْنَ خَلِيفَةٍ عَنْ حُسَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كَسَاءٌ مَصُوفٌ وَجَبَّةٌ مَصُوفَةٌ مَصُوفٌ سُرَاوِيلٌ مَصُوفَةٌ وَكَانَتْ تَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حَنَارٍ
 مِيتَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَعْرَجِ مِنْكَ الْحَدِيثُ ثُمَّ يَدْنِي بِنِيسَانَ الْأَعْرَجِ الْمَكِّيَّ صَاحِبَ مَجْلَدِ ثَقَاتِ
 الْكَلْبَةِ الْقَلْبُوسَةِ الصَّغِيرَةِ بِأَبِي جَاءَ فِي الْعَامَةِ السُّودَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءُ وَفِي الْبَابِ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ حُرَيْثٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَ
 رُكَّانَةَ حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْجَرٍ حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ اسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ تَنَايَحِي بِنِ مَحْمَدٍ الْمَدِينِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اعْتَمَرَ سَدَّلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَيْسَ يَسُدُّ لِعِمَامَتِهِ
 بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَلَامًا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَلَا يَفْعَلُهُمْ حَدِيثٌ عَلَى مَنْ قَبْلُ لِسَانًا
 بِأَبِي جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ خَاتَمِ الذَّهَبِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ عَنْ
 بَشَّارِ الْقَسْبِيِّ وَعَنِ الْقُرَاطَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنِ ابْنِ الْمُبَرِّكِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ إِسْرَافٌ وَلَعَلَّ بَشَّارَ بْنَ مَحْجَرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْيَاسَمِ تَنَاخَلَفَتْ بَيْنَ خَلِيفَةٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ تَنَا أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ فِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمَرَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَعَاوِيَةَ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ حُدَيْرٍ عَنْ مَحْجَرٍ أَبُو الْيَاسَمِ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بِأَبِي جَاءَ فِي
 خَاتَمِ الْفَقَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ نَصُّهُ جَبَشِيًّا وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِرِيْدَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِأَبِي جَاءَ مَا يَسْتَعْبَقُ مِنْ فَهْلِ الْحَقِّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الطَّافِ مَسِي تَنَا زُهَيْرُ الْيَوْخِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِصَّةٍ نَصُّهُ مِنْهُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِأَبِي جَاءَ فِي لَيْسَ الْخَاتَمُ فِي الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَهُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَخَتَمَ بِهِ
 فِي يَمِينِهِ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْمَنَبْرِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي ثُمَّ نَبَذَهُ وَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْجَرٍ وَقَدْ مَرَّ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 نَحْوُ هَذَا مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ وَلَوْ يَذْكُرُ فِيهِ أَنَّهُ تَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْدٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ وَلَا أَخَالَهِ إِلَّا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ حَدِيثُ حَسَنِ بْنِ مَحْجَرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ تَنَا خَاتَمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخْتَمَانِ فِي يَسَارِهِمَا هَذَا حَدِيثٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ إِسْرَافٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ

الباب على كل شيء كان قبل الدباغة مشهور عن ابن شميل وما ذكر المصنف والتأليف ما ذكره في الحديث نزاع طويل. والحديث ليس بأقل من الحسن باب ما
 جاء في كراهية جرد الأزارس في كتب الحنفية التي عن جرد الأزارس بلا تقييد وفي كتب الشافعية التي عن جرد الأزارس خيلاء وقال الحنفية إن قيد خيلاء
 واقعي وقال الشافعية إنه احترازي ويجوز جرد الأزارس للنسوان. باب ما جاء في ليس الصوف حديث الباب أنكره المصنف وليست آخر في حلية الأولياء
 لابي نعيم الاصبهاني. باب ما جاء في العمامة السوداء كانت عمامة علي السلام في أكثر الأحيان ثلثة اذرع شرعية وفي الصلوات الخمس سبعة اذرع
 وفي الجمع والأعياد ثمانية اذرع وفي بعض الروايات أنه عليه السلام عظم رجلاً وسدله ثنتين وقال ابن تيمية إن سدل مذبة عليه السلام ثابت في
 ليلة رأى فيها رؤيا حين وضع الله تعالى يده على كتفيه عليه السلام دخل بها من السموات والارض وسجد بهذا الحديث باب ما جاء في خاتم الفضة
 يجوز خاتم الفضة للرجال بقدر معروف في الفقه قوله وكان قصه حبشياً الخ قيل أنه كان من عقيق حبشة وقيل أنه كان من الفضة على صنع الحبشة وما
 قلت إن خاتم الفضة جائز بشرط أن لا يزيد على مثقال فذكر في الدر المختار وغيره وله حديث أخرجه الترمذي ص ٢١٠، ٢١١. باب ما جاء في ليس
 الخاتم في اليمن ليس الخاتم في اليمن واليساء ثابت من عليه السلام والخلاف في الأولوية قوله محمد بن اسمعيل الخ البخاري صحيح حديث محمد بن
 اسحق في هذا الموضع والباحث فيه نفى موافقه ولكنه لم يرو عنه في صحيحه. باب ما جاء في نقش الخاتم قوله ثلثة اسطر الخ قيل صورة السطوة محمد بن
 وقيل هذه لمحمد بن عبد الله. قوله لا تنقشوا عليه الخ لأنه كان خوف الالتباس في عمده عليه السلام وأما الآن فلا تنقش في فتح القدير إن التعزيز لو كان

یہ عنہ فلم یدرہ رواہ ابوالشیخ بکتاب اعتقادہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم

له قوله من اشتغال العلم به ان يرد الكفاية
قبل يمينه على يده اليسرى دعا لقمة اليسرى
برده ثانية من خلقه على يده اليمنى ودعا لقمة
اليمين فيعطيهما جميعا كالقمة الصالحة
ليس فيها فرق ولا صدق ولقول الفقهاء
هو ان يخطى ثوب واحد ليس عليه غيره
من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف ثوبه
ويكبر على الاول ثم يركب ثوبه من فوق
بعض اليوم وغيره فيتعذر عليه او لا يتركه
على الناس ان تكشف بعض ثوبه والا يتركه
كذا في الجمع ١٢ قوله عن التواضع
اي التي تفضل شعر بالشرع آخر المستوصلة
يا من يفتن بهاذنك قال التوى المستوصلة
الطائفة وهي الموصلة والوصل يشتر الاوى
برام وفيه يجوز ما ذن الزوج ومنه ما
وكثيرون مطلقا ١٢ في الجمع ١٢ قوله
الواضحة والمستوصلة الوشم ان تفر الجمل
بأمره ثم يحشى بكل اوئل فيردق اثره
او يحفر والمستوصلة من يفعل بهاذنك
لانه قبيح للخلق وشخص موصلة الجمع الجار
١٢ قوله روي المياثر المياثر جمع ميرة هي
وطاير على الرجل والسرير تحت الرجل
والتي تتخلق بان يكون من الحرير وقيل
من الجلود والنبي للامرات والجمرة كدريش
هي عن ميرة الاروان والشرع ١٢
١٢ قوله ابو بصير في قصة معصية الكندي
بن ابي ابي النضر مولا ام لا من كذا في القريب
١٢ قوله زيد بن جابر يهمل مضمومة
وخفة موصلة اول ١٢ في الجمع ١٢ قوله
صير حديثا المراد ان ليس في حديثه ١٢
قوله باسمه بان يقال عمامة او قميصا او داء
اي منه العمامة التي تسمى كسوتيه و
القميص راجع الى المسكى ويحكم ان يسمي حديثه
القميص كسوتيه كسوتيه هذه العمامة والاول
اوجه لولا العطف ثم اطلق ١٢ قوله
يتر يا صانع لمن الشكر بالجو ارج والقلب
والجهد على مولا باللسان واغوذ بك من
الكفر ان ١٢ قوله جنة رومته
ورومته رومات جنة شامية ارض حقة
الكين تنك استينما كجون وضوكت
دست ان استين براد وكذا اجادى الخ
ورقاوس كقصة الجنية ثوب معروف وكذا
كقصة ثوب مخصوص انا قاضي عياض كقصة
جارية كقطع كرده ودرختة شدة باشره
ان يظاير شامل قباير من است ١٢
ترجمه شكوة الله قوله يوم الكلاب هو
بالغم والتخفيف اسم ماء وكان يوم معروف
من ايام العرب الجمع الجار ١٢ قوله
ورق بكسر الراء الفتحة وقد سكن وعن
الاصمعي اتخذ من ورق لينة الزوايا الذي
يكتب فيه القرآن الفتحة لا يفتح لكن اعتبر
بعض اهل الحجة ان الذهب لا يسلية
الشرى ولا يعيد الذي ولا يشفق الارض
ولا تاكل النار فانما الفتنة فانما تسلي و
تصدى وتقولوا بالسواد جمع الجار
قوت المعتدي
(المياثر) مياثره بامزة قال ابو بصير ركب
الجمع من حرير (راعيان) جمع ميمنة
مكرهة (ناجدا) بن محمد بن الجراح الصوف
البصري قال بن لم اول مصنف رواية

على هذا اللفظ الامن حديث عباد بن منصور وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاخذ فانه يحلو
البصر وينبت الشعر **باب ما جاء في النهي عن اشتغال القماء والاحتباء بالنوب الواحد حدثنا قتيبة بن شيبان**
ابن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القماء وان يحتبى الرجل ثوبه ليس على فخذيه منه
شيء **وفي الباب عن ابى واين** عن عائشة وابي سعيد جابر وابي امامة حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح وقد روى هذا من غير وجه عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في مواصلة الشعر** حدثنا سويد بن عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والتواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي
الباب عن ابن مسعود عن عائشة واسماء بنت ابى بكر ومقل بن يسار وبن عباس معاوية **باب ما جاء في ركوب المياثر** حدثنا علي بن حجر ثنا
علي بن مسهر ثنا ابو اسحق الشيباني عن اشعث بن ابى الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياثر وفي الباب عن علي ومعاوية حديث البراء حديث حسن صحيح وقد روى شعبة عن اشعث بن ابى
الشعثاء نحوه وفي الحديث قصة **باب ما جاء في تراش النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت انما كان تراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوة ليف هذا حديث حسن صحيح وفي الباب
عن حفصة وجابر **باب ما جاء في القمص** حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابو تيميلة والفضل بن موسى وزيد بن جابر عن عبد المؤمن
ابن خالد عن عبد الله بن بكيدة عن امرئته قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص هذا حديث حسن قريب
انما يعرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد تفرده وهو مروي في بعضهم هذا الحديث عن ابى تيميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن
عبد الله بن بكيدة عن امه عن امرئته سمعت محمد بن اسحق قال حديث ابن بكيدة عن امه عن امرئته اجمع واغاذ كوفيه الوشمية
عن امه حدثنا زيد بن ايوب ثنا ابو تيميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بكيدة عن امه عن امرئته قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن
بكيدة عن امرئته قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الصمد
بن عبد الوارث ثنا شعبة عن الامام عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا يدايمه
وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الاسناد ولم يرفعه عبد الصمد حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف
البصري تامة اذ بن هشام الدستوائي ثنا ابى عن بكيد القتيبي عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية قالت كان كمر
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرنخ هذا حديث حسن قريب **باب ما جاء في ثياب جديدة** حدثنا سويد بن عبد الله بن المبارك
عن سعيد الجعفي عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل ثوبا ساهه باسمه عمامة او قميصا او سراوا
ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتيه اسالك خيرة وخير ما صنع لك واغوذ بك من شره وشروا صنع له وفي الباب عن عمر بن عمر
حدثنا هشام بن يوسف الكوفي ثنا القاسم بن مالك المزني عن الجري نوحه هذا حديث حسن **باب ما جاء في لبس الجبة** حدثنا يوسف
بن عيسى ثنا وكيع ثنا يونس بن ابى اسحق عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
فتيقة الكتيك هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة بن ابى داود عن الحسن بن عياض عن ابى اسحاق هو الشيباني عن
الشعبي عن المغيرة بن شعبة اهدى رمية الكلبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسها وقال اسرائيل عن جابر عن عامر جبة
فلبسها حتى تحرق الا يدرى النبي صلى الله عليه وسلم اذكى هاهنا هذا حديث حسن قريب **باب ما جاء في لبس السراويل** هذا عن الشعبي هو ابو اسحق
الشيباني واسمه سليمان الحسن بن عياض هو اخو ابى بكر بن عياض **باب ما جاء في لبس الاسنان بالذهب** حدثنا احمد بن منيع ثنا علي بن
هاشم بن البريد وابو سعد الصنعاني عن ابى الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عمار بن اسحق قال اصيب النبي يوم الكلاب
في الجاهلية فاتخذت انعام وربي فانق على فامروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ انعاما ذهب حدثنا علي بن حجر ثنا الدبيع

والثياب فخايرة كما في المطا - **باب ما جاء في الحجة** واتخذ الشعر - قوله روي عنه (مبارك) ومع هذا صرح علماء السير ان عليه السلام كان اذا مشى بين الرجال
يرى اطول منهم محررة قوله اسمى اللون هو الاحمر المائل الى البياض والفرق بين آدم واسمر ان آدم مائل الى الحمرة والاسمر الى البياض - قوله ليس يجعد الخ
المجعد للسرسل واليسر للسرسل واسناده عليه السلام كانت متوسطة وقال صاحب التحفة في وصف اشعاره عليه السلام

عنه المني بذا قال المني وما اظنه روى عنه غيره (على بن الاشعث بن البريد) نحوه فراء ذال كاسير (ابو سعد الصنعاني) بهاء فقط عليه فزون كسب هان اسم محمد بن ليمر تيمية فيمن كدنت (يوم الكلاب) كلابهم ما كانت غنوه وقته بالجاهلية
(الثوب الخ) عنه قلت هرج في النبي عن الجبوس على الحرير

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع مئتا حديثا هذا حديث حسن وعبد الله بن ابي نعيم مكي ابو نعيم اسمه يسار قال محمد
 لا اعرف لمجاهدا سماعا عن ام هانئ باب حدثنا حبيب بن مسعدة ثنا محمد بن حمران عن ابي سعيد وهو عبد الله
 ابن يسار قال سمعت ابا كبشة الانصاري يقول كانت كيمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يطأ هذا حديث منكرو عبد الله
 بن يسار يصرى ضعيف عن اهل الحديث فتعنه يحيى بن سعيد وغيره بطم يعني واسعة باب حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن
 ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقلة ساقى او ساقه قال هذا موضع الانصار
 فان ابنت فاسفل فان ابنت فلا حق للازار في الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن ابي اسحق باب حدثنا
 قتيبة ثنا محمد بن ربيعة عن ابي الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صار مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فصوره النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على
 القلائس هذا حديث غريب اسناده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة باب حدثنا محمد بن حميد
 ثنا زيد بن جباب وابو تيمية عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بكيدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 خاتم من حديد فقال مالي ادى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صوف فقال مالي اجد منك ربح الاضمار ثم اياه وعليه
 خاتم من ذهب فقال مالي ادى عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اتخذته قال من وري ولا تته مشقا لهذا حديث غريب
 وعبد الله بن مسلم يكتفي ابا طيبة وهو مزي باب حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عامر بن كليب عن ابي موسى قال سمعت
 عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار الى السبابة و
 الوسطى هذا حديث حسن صحيح وابن ابي موسى هو ابو بردة بن ابي موسى واسمه عامر باب حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام
 ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها المحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب

له قوله صفاء روي في اللباس المفضولة
 صفاء الشعر اي اخل بعضه في بعض كذا في
 الجمع ١٢ له قوله كانت كيمام اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يطأ هذا حديث منكرو عبد الله
 بن يسار يصرى ضعيف عن اهل الحديث فتعنه يحيى بن سعيد وغيره بطم يعني واسعة باب حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن
 ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقلة ساقى او ساقه قال هذا موضع الانصار
 فان ابنت فاسفل فان ابنت فلا حق للازار في الكعبين هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن ابي اسحق باب حدثنا
 قتيبة ثنا محمد بن ربيعة عن ابي الحسن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن ركانة عن ابيه ان ركانة صار مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فصوره النبي صلى الله عليه وسلم قال ركانة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على
 القلائس هذا حديث غريب اسناده ليس بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة باب حدثنا محمد بن حميد
 ثنا زيد بن جباب وابو تيمية عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بكيدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 خاتم من حديد فقال مالي ادى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صوف فقال مالي اجد منك ربح الاضمار ثم اياه وعليه
 خاتم من ذهب فقال مالي ادى عليك حلية اهل الجنة قال من اي شيء اتخذته قال من وري ولا تته مشقا لهذا حديث غريب
 وعبد الله بن مسلم يكتفي ابا طيبة وهو مزي باب حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عامر بن كليب عن ابي موسى قال سمعت
 عليا يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم من القسي والميثرة الحمراء وان البس خاتمي في هذه وفي هذه وأشار الى السبابة و
 الوسطى هذا حديث حسن صحيح وابن ابي موسى هو ابو بردة بن ابي موسى واسمه عامر باب حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام
 ثنا ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها المحبرة هذا حديث حسن صحيح غريب

قوت المعتدي

(صفاء) منقط صاد ففاء فمز فز كز
 عقا لث والقدرا ثم (كم) ككتاب
 جمع كمة بضم فشد وي القلنوة (الطما)
 بموحدة فطاء فحاء كقفل اي لازقة
 برؤس غير ذاهية بالهواء قال الهروي
 بالقرينين وبالتيانية منطبعة غير منتصبة
 قال من تفسير المصنف لما يا واسعة
 غير جيد فكانه صل المصنف الكلام هنا
 على انه جمع كم قميص كابي الشيخ وبها
 معانظر فالمعروف ما روي عن تدير
 بنون فنقط داله فز كز مير

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الحمد لله وحده نحمد الله عز وجل على انه ختم المجلد الاول ونرجو رحمة الواسع والفضل
 ان يتم المجلد الثاني ويكمل في الايام المحدودة والامد الاقل وفي كل امر صعب ومشكل عليه
 نعتمد ونتوكل يا رب السهّل والجبّل صل على افضل الرسل والنبي الابرار والاكمل

فصل في المواساة من الاشعار منبهة عن الامن الغزل وما في عصرنا فليست بمنوعة وفي كتب الخفية ان موضع التمس نجس فان الدم خرج من مستقره وانجم
 تحت المجلد وهو نجس - باب ما جاء في القيمص - كان احب القطع عنده علي بن ابي القيمص احب الاجناس البرد واحب اللوان البياض - قوله
 اسماء بنت يزيد بن السكن التوفي سلم في حديث يزيد بن اشكل وهو وهم - باب ما جاء شد السنان بالذهب - في كتبنا شد السن بالفضة
 جائز واما بالذهب فنفية اختلاف البعادات وصرح الطحاوي بالجواز وهو كافي ويخرج من كلامه ان الجواز ذهب الائمة الشفة - والله اعلم
 قوله يوم الكلاب الخ في غاية البيان شرح البداية للامير الكاتب الاتقاني ان كلاب بضم الكاف وقال انه اسم الماء ووجه امره عليه السلام ان
 الفضة تنقن سرعة بخلاف الذهب قوله قال ابن مهدي مسلم بن زرير الخ وليس هذا المختص بهذا الحديث بل كان يعرف في كل حديث مسلم بن
 زرير بالنون كما استفيد من بعض الكتب - باب ما جاء في ترقيع الثوب - الترقيع سنة وفي الاحياء للغزالي ان في ثوب عمره كانت بضع عشرة
 رقعة باب حدثنا ابن ابي عمير الخ ان قدرنا من المغادرة وهو الترك والارسال - والصفاء ترجع من الضفر القتل (تافتن) وقيل يشترط
 في الضفيرة ان تكون الاشعار ثلث حصص وقيل ان تكون الضفيرة عريضة اي شرط وفي الحديث اشكال وهو ان عادته عليه السلام في الاشعار المجترة واللمة
 والوفرة ولم يثبت الضفر والاشعار ثلث حصص قلعل الراوي راى تحت عمامة عليه السلام فكانت ثلثة بسبب العمامة في فتح مكة ومرا الحافظ على هذه الرواية ولم
 يقل شي وفي الفتاوى السندية في باب الخط والاباحة ان الصفاء للرجال مكروهة واما الارسال فلم اهدر لسته - باب حدثنا قتيبة الخ انقض
 ظاهر وقالوا ان ركانة هذا كان مصارعا ذا قوة شديدة وصارعه النبي صلى الله عليه وسلم ثلث مرات لا ظفرا ولا مخجرة فاسلم ركانة رضي

تم الجزء الاول من عرفت الشذى على جامع الترمذي ويليه الجزء الثاني اوله ابواب الاطعمة